اليوميات الفلسطينية

المجلد الثاني والثلاثون

من 1/1/2023 الى 30/6/2023

رئيس التحرير

د.منتصر جرار

فريق العمل

نور بدر

سناء الشعيبي

أماني معالي

مركز الأبحاث: مؤسسة من مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، تأسس عام 1965 في لبنان. يهدف المركز منذ تأسيسه التركيز على تغطية الصراع العربي- الإسرائيلي من خلال إصدار الكتب وعقد الندوات والمؤتمرات وأرشفة الوثائق والمخطوطات التي تهدف إلى تحقيق هذا الغرض. يعتمد المركز في بحوثه ونشاطه الفكري أسلوب العرض الموضوعي الموثّق للقضايا التي تتناولها دراساته وكتبه ونشراته الدورية، ويعتمد مناهج البحث العلمي المتبعة في العلوم السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

رئيس مجلس الإدارة

د. محمد اشتية

مركز الأبحاث- منظمة التحرير الفلسطينية

القدس- فلسطين

تلفاكس : 9722966228 +

Email : info@prc.ps

http://www.prc.ps

Research Center P.L.O

Al Quds - Palestine

Telfax: +9722966228

Email : info@prc.ps

http://www.prc.ps

© حقوق الطباعة والنشر محفوظة

تقديم

بهذا المجلد الثاني والثلاثون، والذي يغطي أخبار القضية الفلسطينية وتطوراتها في النصف الأول من العام 2023، سعى هذا المجلد لتقديم الأخبار والتحليلات السياسية وفق تسلسلها الزمني في مدة ست شهور لتضم وصفًا موجزًا ودقيقًا مما يحصل في فلسطين والعالم مما له علاقة مباشرة بفلسطين، وذلك كمحاولة رائدة لتأريخ القضية الفلسطينية بكل ما أوتي باحثو مركز الأبحاث من أمانة موضوعية ودقة، وكجهد هو الأول من نوعه قام به مركز الأبحاث منذ العام 1965، لتقدم هذه المعلومات بشكل خاص إلى المتخصصين بالقضية والباحثين فيها.

وتصدّرت الاقتحامات المتكررة واليومية للمسجد الأقصى المبارك هذا المجلد، إضافة إلى رصد وتوثيق كافة ممارسات الاحتلال في الأراضي الفلسطينية وأهمها عمليات هدم البيوت، والاعتقالات، وإغلاقات المدن والقرى، والحواجز العسكرية، وتشريد العائلات، والإعدامات الميدانية التي تركزت في مخيم جنين.

إن مشروع اليوميات الفلسطينية هو مشروع حيوي ومتجدد من مشاريع مركز المركز، الذي يهدف إلى توثيق الأحداث لجمهور الباحثين بالشأن الفلسطيني ولحفظ الرواية الفلسطينية ومواجهة التزوير الإسرائيلي للحقائق.

وبموازاة صدور هذا العدد من مجلدات اليوميات الفلسطينية فإن المركز قد عمل على إعادة إصدار أهم الكتب المرجعية والمتخصصة في الصهيونية العالمية والتي كانت قد صدرت عن مركز الأبحاث الفلسطيني منذ العام 1965.

اليوميات الفلسطينية

كانون ثاني / ٢٠٢٣

من ٢٠٢٣/١/١ حتى ٢٠٢٣/١/٣١

... رئيـــس التحـرير

..... د.منتصر جرار

... المحـــررون

..... نور بدر

..... سناء الشعيبي

..... أماني معالي

... مـــونتاج

..... أمير الطويل

الأحد ٢٠٢٣/١/١

هستيريا في إسرائيل بعد الفشل في منع قرار الأمم المتحدة

سادت الهستيريا الأوساط الرسمية الإسرائيلية بعد الفشل في منع تبني الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً يقضي بالطلب إلى محكمة العدل الدولية أن تصدر فتوى بشأن الآثار المترتبة على انتهاكات إسرائيل المستمرة لحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير.

وحاول رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الادعاء بأنه أفشل القرار الذي جاء بعد ساعات من أداء حكومته اليمين الدستورية.

ومع ذلك فقد أقر نتنياهو رسمياً بأن إسرائيل لا تنفذ قرارات الأمم المتحدة.

وقال نتنياهو في شريط فيديو: «مثله مثل مئات القرارات المشوهة التي تم اعتمادها ضد إسرائيل في الجمعية العامة للأمم المتحدة على مر السنين، فإن القرار البغيض الذي تم اعتماده اليوم لن يلزم الحكومة الإسرائيلية».

وأضاف: «الشعب اليهودي ليس محتلاً في أرضه وليس محتلاً في عاصمتنا الأبدية القدس. لا قرار في الأمم المتحدة سيشوه هذه الحقيقة التاريخية».

وأشار نتنياهو إلى أنه «أُجريت خلال الأيام الأخيرة محادثات مع زعماء دول في العالم الذين غيروا نتيجة ذلك نمط تصويتها في الأمم المتحدة. بفضل بذل جهود مشتركة مع كل من رئيس الدولة يتسحاك هرتسوغ وسفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة جلعاد إردان وموظفي وزارة الخارجية، حققنا إنجازاً مهماً: كانت للفلسطينيين في التصويت الذي جرى في الأمم المتحدة في شهر نوفمبر أغلبية مطلقة من بين الدول الأعضاء التي دعمت مبادرتهم».

وأضاف: «الدول التي لم تؤيد هذا القرار أو عارضته أو امتنعت عن التصويت أو غابت عن القاعة - كانت عبارة عن أقلية، وبعد أن تدخلنا في الموضوع، فإن ١١ دولة قد غيرت نمط تصويتها، ونتيجة ذلك انقلبت الطاولة. الدول التي دعمت المبادرة الفلسطينية أصبحت أقلية مقارنة مع جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، والدول التي لم تؤيد الفلسطينيين أصبحت أغلبية الدول الأعضاء في الأمم المتحدة».

يذكر أن مزاعم نتنياهو تناقضها حقيقة أن الجمعية العامة للأمم المتحدة اعتمدت بالفعل القرار بأغلبية ٨٧ دولة واعتراض ٢٦ وامتناع ٥٣ دولة عن التصويت.

وجاء هذا التصويت بانخفاض عن عدد الدول التي أيدت ذات القرار الشهر الماضي ومع ذلك فقد تم تمرير القرار.

وكانت اللجنة الرابعة في الأمم المتحدة صوتت الشهر الماضي على القرار بأغلبية ٩٨ دولة ومعارضة ١٧ دولة وامتناع ٥٢ دولة عن التصويت.

ومن جهته، فقد زعم وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين أن «قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة طلب رأي استشاري بشأن النزاع الفلسطيني الإسرائيلي من محكمة العدل الدولية هو قرار مناهض لإسرائيل وحركة المقاطعة اللاسامية، ويتعارض مع المبادئ المتفق عليها للأمم المتحدة نفسها».

وأضاف: «هذا القرار لن يغير الوضع على الأرض.. تتوقع إسرائيل من الأمم المتحدة رفض محاولات الفلسطينيين تسييس مؤسسات الأمم المتحدة، وهو عمل يضر بمكانة المنظمة الدولية ونزاهتها».

وتابع: «تصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة هو مجرد مرحلة واحدة في النضال. أنا ووزارة الخارجية ملتزمون بمواصلة محاربة حملة نزع الشرعية التي تُشن ضد إسرائيل».[1]

الاثنين ٢٠٢٣/١/٢

خطة تهويد لربط مستوطنات القدس بشبكة القطار

كشفت شركة «موريا» التابعة لبلدية الاحتلال في القدس عن تجاوز ميزانيتها للعام الرابع على التوالي، وقالت أنها بلغت ٢,٤ مليار شيكل في إدارة وتنفيذ مشاريع ربط الشطر الغربي من القدس بالمستوطنات في الجزء الشرقي خلال العام ٢٠٢٣، والتي تشمل، استمرار بناء نظام سكة الحديد الخفيفة في مستوطنات التلة الفرنسية والجامعة العبرية، على أراضي العيسوية، وكذلك ربط باقي مستوطنات النبي يعقوب، على أراضي بيت حنينا،

١ جريدة الأيام

وأجزاء من أراضي حزما في «بسغات زئيف»، وإنشاء طرق، وتطوير البنية التحتية، وإقامة مبان حكومية عامة تمهيدا لنقل كل المقررات الدائمة لحكومة الاحتلال من تل أبيب إلى القدس، وبتركيز على القدس الشرقية. «ولفتت بلدية الاحتلال إلى أن مشروع «القطار الخفيف» لربط شمال القدس بجنوبها وشرقها بغربها ضمن الخطة الخمسية التي وضعتها حكومة بنيامين نتنياهو في ايار عام ٢٠١٨-٢٠٢٣ يجري تنفيذها مع خطة تطوير. ولا يخفى الهدف الحقيقي من هذه الخطة، وهو تهويد القدس وتغيير وجهها العربي والإسلامي وتهجير اهلها، مقابل زيادة أعداد المستوطنات والمستوطنين، وتكريسها عاصمة مغلقة لليهود المتدينين.[٢]

جماعات الهيكل المزعوم تقدّم ١١ مطلباً لقائد شرطة الاحتلال بشأن الأقصى

قدّمت جماعات الهيكل المزعوم ١١ مطلباً إلى المفتش العام للشرطة الإسرائيلية، قبل أن يحدد وزير الأمن القومي الجديد المتطرف إيتمار بن غفير سياسة الشرطة ومبادئها فيما يتعلق بالاقتحامات للمسجد الأقصى.

ومن بين هذه المطالب تمديد ساعات الاقتحامات للمسجد، وجعلها يومية ومن جميع أبواب المسجد، وعدم حظرها أيام الأعياد الإسلامية، والسماح بصلاة اليهود في المسجد، وتحديد مكان للصلاة فيه.

وجاءت الرسالة تحت عنوان «سياسة الشرطة في الحرم»، وقالت: «تنص المادة ٨ ج من قانون الشرطة، الذي دخل حيز النفاذ في ٢٠٢٢/١٢/٢٨، على ما يلي: (أ) يحدد الوزير سياسة الشرطة والمبادئ العامة لنشاطها، بما في ذلك ما يتعلق بالأولويات وخطط العمل والتعليمات العامة الواردة في المادة ٩ (أ)".

وأضافت: «سيرفع الوزير تقريراً إلى لجنة الداخلية وحماية البيئة في الكنيست حول السياسة التي تم تحديدها، وسينشر السياسة التي حددها على الموقع الإلكتروني لوزارة الأمن الداخلي".

وتابعت: «أنت مطالب بموجب هذا بالاتصال مع الوزير لتوضيح السياسة والمبادئ التوجيهية العامة لسلوك شرطة إسرائيل في الحرم ونشرها كقانون".

وقالت: «نحن منظمات الهيكل والهيكل اليهودي سنطلب من الوزير حق الاستماع قبل اتخاذ قرار بشأن السياسات والمبادئ التوجيهية، لأنها ستؤثر بشكل كبير على سلوكنا في الحرم".

وأضافت: «نعتزم أن نطلب من الوزير تحديد السياسة، من بين أمور أخرى، بشأن القضايا التالية، وكلها مشتقة من الحقوق والالتزامات القانونية المنصوص عليها في قانون حماية الأماكن المقدسة".

ومن بين هذه القضايا: «تمديد ساعات فتح الحرم لليهود، صلاة كاملة في المكان، يدخل اليهود الحرم القدسي كل يوم من أيام الأسبوع، إلغاء الحظر المفروض على إدخال الأشياء المقدسة وتحديد مكان كنيس في الحرم القدسي، إنهاء نظام الجماعات بمرافقة الشرطة، دخول اليهود من جميع أبواب الحرم، إلغاء إغلاق الحرم لليهود في الأعياد الإسلامية، اتباع ذات التعليمات لأعضاء جميع الأديان، وقف ترحيلات من اليهود".

وتابعت: «نتوقع أن تقوم الشرطة بصياغة موقفها بشأن هذه القضايا قبل أن يتم تحديد السياسة من قبل الوزير، بما في ذلك الإجراءات والجداول الزمنية والأوامر والإجراءات".

وقالت: «نقترح أن نلتقي بكم في أقرب وقت ممكن لتنسيق ومناقشة التعليمات المطلوبة بشأن شتى القضايا قبل عرضها على الوزير".

وتابعت: «يرجى إخبارنا في أقرب وقت ممكن (بحلول ٣ كانون الثاني ٢٠٢٣) إذا كنت ترغب في عقد الاجتماع معنا ومتى وإذا لم يتم استلام أي إخطار منك بحلول التاريخ المطلوب، فسوف نتصل بالوزير، ونطلب منه تقديم مواقفنا بشأن سياسة الشرطة في الحرم".[٣]

"العليا" الإسرائيلية ترفض طلب استئناف الإفراج عن الأسير أحمد مناصرة

رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية، مساء أمس، طلب استئناف الإفراج عن الأسير أحمد مناصرة، رغم تدهور حالته الصحية.

وجاء الاستئناف إلى المحكمة العليا في أعقاب قرار لجنة «الإفراج المشروط» بمنع عقد جلسة للنظر في الإفراج المبكر عن مناصرة.

وطالب مركز «عدالة» الحقوقي المحكمة العليا بإلغاء المادة ٤٠ (أ)، لأنها تتعارض مع قانون الأساس: كرامة الإنسان وحريّته. وبحسب المحامين، فإن نص المادة المشار إليها يفرض على الأسرى عقاباً تعسّفياً وجماعياً، وهذا كما ذُكر يتعارض مع مبادئ القانون الجنائي.

٢ جريدة القدس

٣ جريدة الأيام

بالإضافة إلى ذلك، التطبيق الجارف للتعديل، المبني على أساس عنصري، على الأسرى الأمنيين، لا علاقة له بالهدف من السجن، ولا بعقلانية العقاب وإعادة التأهيل.

وذكر مركز «عدالة» في تعقيب سابق، أنه «لا قضيّة أوضح من قضية الطفل أحمد مناصرة، تبرهن تعارُض العقاب الجماعي والمطلق التي تمارسه إسرائيل ضد الأسرى، والذي يتجاهل فحص كل قضية على حدة، مع أبسط مبادئ العدالة. هذا ولا يزال قانون 'مكافحة الإرهاب' يصنَّف كأحد أخطر الأدوات الممنوحة للسلطات الإسرائيلية لتنفيذ سياسات الانتقام ضد الفلسطينيين متى شاءت، عن طريق خلق آليات قانونية خاصة بهم فقط".

وأضاف: «المنظومتان القانونية والقضائية الإسرائيليتان، تتجاهلان كافة الحقائق عندما يتعلق الأمر بالفلسطيني، كما فعلت بملاحقة مؤسسات حقوق الإنسان، وكذلك بالتنكيل بالأسرى الفلسطينيين الذين تتعرض حياتهم للخطر".

وأدين الأسير أحمد مناصرة (٢٠ عاماً)، والذي أصبح يعاني من وضع نفسي خطير، عندما كان قاصراً، ومُنع من تلقي العلاج المناسب، ما أدى إلى تفاقم خطورة وضعه.[٤]

الثلاثاء ٢٠٢٣/١/٣

شهيدان في كفر دان برصاص الاحتلال وهدم منازل لعائلات منفذَي عملية الجلمة

دشنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، العام الجديد بقتل شابين وإصابة ستة آخرين وصفت جروح أحدهم بأنها بالغة الخطورة، وتفجير ثلاثة منازل في بلدة كفر دان تعود لعائلات شهيدين يواصل الاحتلال احتجاز جثامينهما، وذلك خلال عملية اقتحام واسعة النطاق شنتها في البلدة، فجر أمس، وسط مواجهات واشتباكات مسلحة امتدت للقرى المجاورة.

وأفاد الدكتور سامر عطية مدير مستشفى «ابن سينا» التخصصي في مدينة جنين، باستشهاد الشابين محمد سامر حوشية (٢١ عاماً) من بلدة اليامون جراء إصابته بعدة رصاصات في صدره، وفؤاد محمود أحمد عابد (١٧ عاما) من كفر دان جراء إصابته بالرصاص في منطقتي البطن والفخذ، وإصابة ستة آخرين وصفت جروح أحدهم بأنها بالغة الخطورة جراء إصابته بالرصاص في صدره.

واقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال معززة بعشرات الآليات العسكرية ترافقها جرافة عسكرية، بلدة كفر دان في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس، وحاصرت ثلاثة منازل تعود لذوي الشهيدين أحمد أيمن إبراهيم عابد، وعبد الرحمن هاني صبحي عابد منفذَي «كمين الجلمة» في الرابع عشر من أيلول العام الماضي والذي أسفر عن مقتل ضابط وإصابة عدد من جنود الاحتلال قرب حاجز «الجلمة» شمال شرقي جنين قبل استشهادهما.

وأكد شهود عيان، أن قوات الاحتلال تمركزت في محيط المنازل الثلاثة تمهيدا لهدمها، بعد أن احتلت عددا من المنازل المطلة ونشرت فرق قناصتها عليها، وسط مواجهات عنيفة أصيب خلالها ثمانية مواطنين بالرصاص، وأعلن لاحقا عن استشهاد اثنين منهم هما الشهيدان حوشية وعابد متأثرين بإصابتيهما البالغتين، فيما اعتقلت قوات الاحتلال خلال عملية الاقتحام الشاب ماهر هاني عابد بعد أن دهمت منزله، وهو شقيق الشهيد عبد الرحمن.
ونقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية عن مصدر كبير في جيش الاحتلال قوله، إنه بعد مرور ثلاثة أشهر ونصف الشهر على مقتل الضابط بار فلاح، قامت قوات الجيش بتدمير منازل ذوي منفذَي عملية حاجز «الجلمة".

وقال والد الشهيد أحمد عابد بعد تفجير منزل عائلته، إن «الشعب الفلسطيني يواجه عدوا غاشما متغطرسا لا يفهم إلا لغة القوة، وإن احتجاز جثامين الشهداء وهدم بيوتهم، بالإضافة إلى الاعتقالات والاقتحامات، سياسة فاشلة وغير جديدة على الفلسطينيين الصابرين الصامدين على أرضهم".

وأوضح عابد، أن قوات الاحتلال اقتحمت منزله في كفر دان عند العاشرة والنصف مساء أول من أمس، بعد أن اقتلع الجنود الباب، وأبلغه أحد ضباط المخابرات بقرار هدم المنزل الذي أجبره الجنود على إخلائه خلال دقائق بالقوة دون أن يسمح لأفراد عائلته بتفريغه من محتوياته.

بدوره، قال هاني عابد والد الشهيد عبد الرحمن،

٤ جريدة الأيام

إن المنزل والحجارة ليست أهم لديه من ابنه الذي ارتقى شهيدا، فيما أكد شهود عيان أن عملية التفجير طالت منزل جد الشهيد عبد الرحمن عابد، وذلك بذريعة أن الشهيد كان يتواجد فيه قبل استشهاده.

وطالبت عائلة الشهيدين عابد الجهات الحقوقية والرسمية كافة بالعمل على استعادة جثامين الشهداء المحتجزة لدى الاحتلال لدفنهم.[٥]

الأربعاء ٢٠٢٣/١/٤

استشهاد فتى واصابات في مخيم الدهيشة

استشهد، صباح أمس، الفتى آدم عصام عياد (١٦ عاما)، متأثرا باصابته برصاصة في الصدر، وأصيب عدد من المواطنين بالرصاص والاختناق، خلال اقتحام قوات الاحتلال مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم، وقد تم تشييع جثمان الشهيد عياد إلى مثواه الأخير في مقبرة الشهداء في قرية أرطاس. وأفادت مصادر أمنية، بأن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت مخيم الدهيشة، وشرعت بدهم منازل المواطنين وتفتيشها، وإثر ذلك اندلعت مواجهات، أطلق خلالها الجنود الرصاص الحي والغلف بالمطاط وقنابل الغاز والصوت بصورة عشوائية، ما أدى إلى إصابة الفتى عياد برصاصة في الصدر نقل أثرها إلى مستشفى بيت جالا الحكومي، وهناك أعلن الأطباء عن استشهاده، كما أصيب عدد من المواطنين بالرصاص والاختناق.[٦]

الاحتلال يتحدى الجميع: بن غفير يقتحم الأقصى

تحدت حكومة الاحتلال الإسرائيلي، أمس، دول العالم أجمع عندما اقتحم وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، باحات المسجد الأقصى لأول مرة منذ توليه منصبه قبل أيام.

وقال بن غفير في بيان، «لن تستسلم حكومتنا أمام تهديدات (حماس)»، بعدما حذّرت الحركة من أن هذه الخطوة «خط أحمر».

وتم الاقتحام في ساعة مبكرة من الصباح وبحراسة مشددة من قبل شرطة الاحتلال رغم أن مصادر أمنية إسرائيلية قالت، إنه كان يرتدي سترة واقية من الرصاص بينما حلّقت مسيّرة فوقه.

وكشف النقاب عن أن الاقتحام تم بالتنسيق الكامل مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وبعد تشاور مع رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك» رونين بار.

وكانت مصادر إسرائيلية أشاعت، مساء الإثنين، بأن بن غفير قرر تأجيل اقتحامه للمسجد الأقصى بعد جلسة مع بنيامين نتنياهو ليتضح، أمس، زيف مزاعمها.

وجاءت التسريبات الإسرائيلية عن تأجيل الاقتحام في محاولة للتمويه على المرابطين في المسجد بعد دعوات للرباط في المسجد.

وكانت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس قالت، إن ٢٦٢ مستوطنا اقتحموا المسجد الأقصى، أمس، بينهم ١٦٨ في الفترة الصباحية و٩٤ في فترة ما بعد صلاة الظهر.

وتخللت الاقتحامات

استفزازات عند بوابات المسجد.

وكانت إذاعة الجيش الإسرائيلي كشفت النقاب عن أن اقتحام بن غفير جاء بعد أن وضع رئيس «الشاباك» رونين ٣ شروط وهي أن يتم الاقتحام في ساعة مبكرة وألا تتزامن معه أداء صلوات أو طقوس تلمودية وثالثا أن تتم بالتنسيق الكامل مع أجهزة الأمن الإسرائيلية.

ودافع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مستشهدا بأن وزير الأمن الداخلي الأسبق من حزبه «الليكود» جلعاد أردان سبق أن اقتحم المسجد الأقصى.

وجاء بيان نتنياهو بعد أن تسارعت الإدانات الدولية والعربية والإسلامية لعملية الاقتحام الخطيرة.

وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي في بيان، «رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ملتزم بالحفاظ على الوضع القائم بصرامة، دون تغيير، في الحرم القدسي، لن تملي (حماس) علينا".

وأضاف، «في ظل الوضع الراهن، صعد الوزراء إلى الحرم القدسي في السنوات الأخيرة، بمن فيهم وزير الأمن العام جلعاد أردان. لذلك، فإن الادعاء بحدوث تغيير في الوضع الراهن لا أساس له".

ويزعم نتنياهو بأن الوضع القائم هو الوضع الذي يسمح لليهود باقتحام المسجد الأقصى.

وزعم بن غفير في تصريح متلفز بأن «ساحة الحرم هو المكان الأكثر أهمية لشعب إسرائيل، نحن نحافظ على حرية الحركة للمسلمين والمسيحيين ولكن اليهود سيزورون أيضا المكان، ويجب

٥ جريدة الأيام

٦ جريدة القدس

التعامل مع من يهددون بيد من حديد".
وطالب بن غفير بإدخال تغييرات على إدارة الموقع للسماح بالصلوات اليهودية فيه، وهو أمر تعارضه السلطات الدينية اليهودية التقليدية.
وكان حزب «الليكود» اليميني الإسرائيلي قال، إن نتنياهو لم يطلب من بن غفير إلغاء الاقتحام.
من جهة ثانية، بعث الحاخام السفاردي الأكبر لإسرائيل، يتسحاق يوسف، رسالة احتجاج إلى وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير في أعقاب اقتحامه.
وقالت هيئة البث الإسرائيلية، «أوضح الحاخام أن وزيرا يمثل حكومة إسرائيل يجب عليه أن يتصرف وفقا لتعليمات الحاخامية الرئيسة التي تحظر زيارة المكان المقدس".
وأضافت، «ودعا الحاخام الأكبر يوسف الوزيرَ بن غفير إلى عدم (الزيارة) مرة أخرى".
ولفتت إلى أنه «نشر الحاخام الرئيسي للقدس في وقت سابق رسالة مماثلة".[٧]

الاحتلال يسلم جثماني الشهيدين أشرف هلسة ومحمد عمرو

تسلّمت طواقم الهيئة العامة للشؤون المدنية والهلال الأحمر، ظهر اليوم الأربعاء، جثماني الشهيدين أشرف هلسة (٣٠ عاما) من بلدة السواحرة جنوب شرق مدينة القدس، ومحمد عمرو (٣٦ عاما) من مدينة حلحول شمال الخليل، بعد احتجاز جثمانيهما ما يقارب العامين، ليواريا الثرى حسب ترتيبات عائلاتهما.

وسلّمت سلطات الاحتلال جثمان الشهيد عمرو الذي ارتقى برصاص الاحتلال بالقرب من تجمع «عتصيون» الاستيطاني في الأول من شهر شباط عام ٢٠٢١، على حاجز ترقوميا العسكري، حيث جرى نقله الى المستشفى الأهلي لإجراء المعاينات الطبية، والعدلية، وتوثيقها.

كما سلّمت سلطات الاحتلال جثمان الشهيد هلسة، الذي ارتقى برصاص الاحتلال عند باب حطة أحد أبواب المسجد الأقصى في آب عام ٢٠٢٠، عند حاجز الزعيم شرق القدس، حيث سيوارى جثمانه الثرى في تمام الساعة الواحدة والنصف ظهرا في مقبرة واد اللبان في السواحرة الشرقية.

٧ جريدة الأيام

وتواصل سلطات الاحتلال احتجاز ١١٦ جثمانا، بينهم ١٢ طفلا، و١١ أسيرا آخرهم الشهيد ناصر أبو حميد، كما تحتجز ٢٥٦ جثمانا فيما يسمى «مقابر الأرقام»، بالإضافة إلى ٧٤ مفقودا.[٨]

الخميس ٢٠٢٣/١/٥

بعد ٠٤ عاما في الاسر: كريم يونس يعانق الحرية

تنسم عميد الاسرى الفلسطينيين والعرب، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، المناضل كريم يونس (٦٦ عاما)، فجر اليوم الخميس، الحرية، بعد اربعة عقود من الأسر في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

وتعمدت سلطات الاحتلال الإفراج عن المناضل يونس فجرا وتركه وحيدا قرب تل أبيب، دون إبلاغ عائلته في محاولة لتنغيص فرحتهم وتخريب استقباله.

وفور وصوله إلى مسقط رأسه، زار المحرر يونس منزل والدة رفيقه بالأسر ماهر يونس، ومن ثم توجه لزيارة قبري والديه اللذين توفيا وهو بالأسر.

وأحتضن كريم قبر والده الذي توفي قبل ١٠ سنوات وحرم من لقائه لأكثر من ١٧ عاما، كما بكى بحرقة امام قبر والدته صبحية يونس، التي توفيت قبل ٨ أشهر فقط وكانت تنتظر تحرره بفارغ الصبر.

وقال كريم يونس من أمام المقبرة «والدتي كانت سفيرة لكل أسرى الحرية.. أمي تحملت فوق طاقتها لكنها اختارت أن تراني من السماء بعد انتظار طويل".

وأضاف: «شعبنا بأكمله يستحق كل تعظيم سلام ... وأسرانا يدعون للوحدة الوطنية لأنها قانون الانتصار".

وتابع: «لدينا استعداد لتقديم ٤٠ سنة أخرى من أجل حرية شعبنا وهذه العزيمة والعطاء موجودة لدى كل الأسرى».

وعن اللحظات الأخيرة في المعتقل، قال المناضل يونس: «تم اقتحام السجن ليلا وتم نقلي بشكل مفاجئ إلى خارجه، ومن هناك نقلت من مركبة إلى آخرى، مما زاد انفعالي، حتى اطلقوا سراحي عند محطات الباصات وطلبوا مني التوجه إلى

٨ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

عارة .. وجدت بعض العمال الفلسطينيين واتصلت بأهلي من هواتفهم حتى وصل أشقائي».

وفور سماع الأخبار عن تحرر الأسير كريم يونس، توافدت جماهير غفيرة من البلدات الفلسطينية بأراضي الـ٤٨ لمنزل عائلته لتشارك في فعاليات الاحتفاء بتحرره.

وكانت شرطة الاحتلال، قد اقتحمت الليلة الماضية، منزل عائلة الأسير كريم يونس في عارة داخل أراضي الـ٤٨، واستولت على الأعلام الفلسطينية ورايات حركة «فتح».

وأبلغت شرطة الاحتلال عائلة يونس بمنع رفع علم فلسطين ورايات «فتح»، والبوسترات التي عليها صور شعار العاصفة أو قبة الصخرة، وتشغيل الأغاني الوطنية الفلسطينية، كما استولت على كافة الأعلام والرايات من داخل الصوان الذي أقيم أمس بعد رفض الاحتلال استقبال كريم في صالة مغلقة.

من هو كريم يونس:

كريم يونس أحد أبرز الثوار الفلسطينيين، الذين التحقوا بالمسيرة النّضالية، في وقت مبكر من عمره.

ولد يونس في الثالث والعشرين من تشرين الثاني/ نوفمبر عام ١٩٥٨م، في بلدة عارة بأراضي عام ١٩٤٨، وهو الابن الأكبر لعائلته.

درس في المدرسة الابتدائية الرسمية في مدرسة (عارة)، والمرحلة الإعدادية في (عرعرة)، والثانوية في (السالزيان) في مدينة الناصرة، والتحق بجامعة «بن غوريون» في بئر السبع لدراسة الهندسة الميكانيكية، وفي السنة الثانية من دراسته، ومن على مقاعد الدراسة اعتقل كريم في السادس من كانون الثاني/ يناير ١٩٨٣، ولاحقًا جرى اعتقال ابن عمه ماهر يونس، إضافة إلى سامي يونس على خلفية مقاومة الاحتلال، وأفرج عن الأسير سامي في صفقة التبادل عام ٢٠١١، وكان في حينه أكبر الأسرى سنّا، وتوفي بعد أربع سنوات من تحرره.

تعرض كريم لتحقيق قاسٍ وطويل، وحكم عليه الاحتلال بالإعدام في بداية أسره، ولاحقا بالسّجن المؤبد (مدى الحياة)، وجرى تحديد المؤبد له لاحقا لمدة (٤٠) عامًا.

وفي عام ٢٠١٣، وفي ذكرى اعتقاله الـ٣٠ توفي والده الحاج يونس يونس، وبقيت والدته الحاجة (صبحية) تنتظم في زيارته في معتقل «هداريم».

وبعد ٣٩ عامًا من الانتظار وفي تاريخ الخامس من أيار/ مايو ٢٠٢٢، رحلت والدته الحاجة صبحية يونس (أم كريم)، الأم الصابرة التي انتظرته بكل ما تملك من قوة، ورحلت دون أنّ تحتفي بحريته.

وفي أول رسالة له بعد وفاة والدته، قال: «أمي زارتني في السجن ما يقارب الـ٧٠٠ زيارة، كانت تقاتل لتصلني إلى السجن، لم تكل رغم ما نثره المحتل من أشواكٍ في دربها».

وأضاف: «برغم الألم والفقدان إلا أنني شعرت بسعادة وفخر عندما علمت أنَّ الحاجة لُفت بالعلم الفلسطيني الذي عُرز أيضًا على أرض مقبرة قرية عارة».

على مدار ٤٠ عامًا، بقي كريم الثائر المناضل الوفي لأبناء شعبه ورفاقه الأسرى، وكان مدرسة بالوحدة الوطنية، شارك على مدار أربعة عقود في كافة المعارك التي خاضتها الحركة الأسيرة، ومنها الإضراب عن الطعام الذي يعتبر أقسى هذه المعارك، وكان آخرها إضراب عام ٢٠١٧ الذي استمر لمدة ٤٢ يومًا.

وشكّل كريم بما يحمله من فكر نضاليّ، مدرسة للأجيال التي دخلت وخرجت من الأسر، وهو صامد وقوي وثابت على مبادئه الأولى، وبقي الثائر الفاعل، في كل جوانب الحياة الاعتقالية، وأكمل دراسته داخل الأسر، وحصل على درجتي البكالوريوس والماجستير.

الأسير يونس واحد من بين ٢٥ أسيرًا تواصل سلطات الاحتلال اعتقالهم منذ ما قبل توقيع اتفاق أوسلو أي قبل عام ١٩٩٣، ورفضت على مدار عقود أن تفرج عنهم، رغم مرور العديد من صفقات التبادل، والإفراجات وكان آخرها عام ٢٠١٤، حيث كان من المقرر أن تفرج سلطات الاحتلال عن الدفعة الرابعة من القدامى، وكان عددهم في حينه (٣٠) أسيرًا، إلا أنها تنكرت للاتفاق الذي تم في حينه في إطار مسار المفاوضات، إضافة إلى مجموعة من الأسرى الذين أعاد الاحتلال اعتقالهم عام ٢٠١٤، وهم من محرري صفقة ٢٠١١، أبرزهم نائل البرغوثي الذي دخل عامه الـ٤٣ في سجون الاحتلال، وعلاء البازيان، وسامر المحروم، ونضال زلوم وآخرون.

وكتب الأسير كريم يونس، رسالة إلى رفاقه الأسرى قبل أيام من الإفراج عنه، قال فيها: «ها أنا أوشك أن أغادر زنزانتي المظلمة، التي تعلمتُ فيها ألا أخشى الظلام، وفيها تعلمتُ ألا أشعرَ بالغربة أو بالوحدة، لأنني بين اخوتي، اخوة القيد والمعاناة، اخوة جمعنا، قسمٌ واحد، وعهدٌ واحد".

ويضيف: أُغادر زنزانتي، ولطالما تمنيتُ أن أغادرها منتزعًا حريتي برفقةِ اخوة الدّرب، ورفاق النّضال، متخيلًا استقبالا يعبر عن نصرٍ وانجازٍ كبيرين، لكنني أجد نفسي غير راغب، أحاول أن أجّنب آلام الفراق، ومعاناة لحظات الوداع لإخوة ظننتُ أني سأكمل العمرَ بصحبتهم، وهم حتما ثوابت في حياتي كالجبال، وكلما اقتربت ساعة خروجي أشعر بالخيبة وبالعجز، خصوصا حين أنظر في عيون أحدهم، وبعضهم قد تجاوز الثلاثة عقود".

وتابع: «سأترك زنزانتي، وأغادر لكن روحي باقية مع القابضين على الجمر المحافظين على جذوة النّضال الفلسطينيّ برمته، مع الذين لم ولن ينكسروا، لكن سنوات أعمارهم تنزلق من تحتهم، ومن فوقهم، ومن أمامهم، ومن خلفهم، وهم ما زالوا يطمحون بأن يروا شمس الحرّيّة لما تبقى من أعمارهم، وقبل أن تصاب رغبتهم بالحياة بالتكلفِ والانحدار...".[٩]

إسرائيل تتحرك لإحباط جلسة مجلس الأمن الدولي اليوم حول اقتحام الأقصى

تحاول إسرائيل منع انعقاد مجلس الأمن الدولي لمناقشة اقتحام وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير المسجد الأقصى، حسبما تبين من برقية سرية أرسلتها وزارة الخارجية الإسرائيلية أمس، إلى ١٥ سفيراً إسرائيلياً لدى الدول الأعضاء في مجلس الأمن، وفق ما كشف موقع «والا» الإلكتروني. وبعثت رئيسة دائرة المنظمات الدولية في الخارجية الإسرائيلية، توعا فورمان، البرقية التي وُصفت بـ«العاجلة»، وأوعزت فيها بـ«التوجه بشكل ملح» إلى الجهات التي تخاطبها السفارات الإسرائيلية في تلك الدول، كي تعارض مناقشة مجلس الأمن لاقتحام بن غفير المسجد ومنع صدور قرار أو بيان عن رئاسة مجلس الأمن أو بيان للصحافة.

وطالبت البرقية الدبلوماسيين الإسرائيليين بالادعاء أن مجلس الأمن سيعقد مداولات مفتوحة حول الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، في ١٨ كانون الثاني الجاري، وأن بإمكان أي أحد أن يتحدث خلاله وأنه لا حاجة لعقد مداولات منفصلة أخرى .

وكتبت فورمان في البرقية أنه «يجب التشديد على أن الفلسطينيين يحاولون مرة أخرى استخدام الأمم المتحدة من أجل مناكفة إسرائيل".

وطالبت بأن يقول الدبلوماسيون الإسرائيليون للجهات التي يتحدثون معها إن مناقشة موضوع المسجد الأقصى أو صدور بيان عن مجلس الأمن «سيمنح دعما لحماس ومنظمات إرهابية تستخدم القدس من أجل تشجيع العنف».

وأضافت البرقية إن على السفراء الإسرائيليين أن يزعموا أن إسرائيل «ملتزمة بالوضع القائم» في المسجد الأقصى، وأن تسلل بن غفير إليه «لم يخرق الوضع القائم".

وتوقع «والا» أن نقاشاً في مجلس الأمن الدولي حول الموضوع الفلسطيني، بعد أسبوع واحد من تنصيب حكومة بنيامين نتنياهو، سيؤدي إلى زيادة الضغوط الدولية على إسرائيل، وأن صدور قرار أو بيان عن مجلس الأمن سيفسر كانتصار سياسي للفلسطينيين.

وبادرت الصين والإمارات إلى عقد جلسة مجلس الأمن الدولي، بناء على طلب السلطة الفلسطينية، وطالبت الدولتان العضو في المجلس مندوب اليابان، الذي يترأس مجلس الأمن حالياً، بعقد اجتماع طارئ مفتوح للمجلس لمناقشة الأحداث في القدس المحتلة.

من جانبه قال المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، الوزير رياض منصور، إن مجلس الأمن الدولي يعقد الخميس، جلسة طارئة لمناقشة انتهاك إسرائيل للوضع الراهن في القدس، بطلب فلسطيني أردني مشترك، تم تأييده من الإمارات العربية المتحدة، المندوب العربي في المجلس وكذلك الصين. وأوضح منصور أن الجلسة ستعقد عند الساعة الثالثة عصراً بتوقيت نيويورك، العاشرة مساء بتوقيت القدس، وستناقش الانتهاكات الإسرائيلية في القدس، خاصة في أعقاب اقتحام بن غفير، لباحات المسجد الأقصى. وأشار إلى أن هناك حراكاً فلسطينياً عربياً إسلامياً، يسبق جلسة مجلس الأمن، مشيراً إلى عقد اجتماع لمجلس السفراء العرب، وآخر للمجموعة الإسلامية، كما يلتقي وفد مشترك فلسطيني عربي إسلامي مع رئيس مجلس الأمن، وهناك اجتماعان آخران لمجموعة عدم الانحياز، ولجنة فلسطين لدى الأمم المتحدة. وأكد منصور أن جلسة مجلس الأمن في غاية الأهمية لسرعة انعقادها وتوحيد المجتمع الدولي

٩ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

في إدانة ورفض هذا الاقتحام من وزير متطرف، تسانده الحكومة الأكثر تطرفاً في تاريخ إسرائيل لوقف الإخلال بالوضع القانوني التاريخي في المسجد الأقصى.[10]

الجمعة ٦/١/ ٢٠٢٣

سموتريتش: الإجراءات الجديدة ليست سوى البداية

قال زعيم حزب الصهيونية الدينية، وزير المالية في حكومة الاحتلال المتطرف بتسلئيل سموتريتش، اليوم الجمعة، إن الإجراءات الجديدة التي اتخذت ضد السلطة الفلسطينية ليست سوى البداية، ومن يعمل ضدنا سيدفع ثمنا باهظا.

وذكر سموتريتش في تغريدة نشرها عبر حسابه على «تويتر»: أن اتفاق التحالف الحكومي، أكد اتخاذ الإجراءات الكفيلة لوضع حد للرواتب والمزايا التي تدفع للأسرى وذوي الشهداء.

وكان الاحتلال أقر عقوبات جديدة على الشعب الفلسطيني، تشمل الاستيلاء على ١٣٩ مليون شيقل من أموال المقاصة الفلسطينية، وكذلك الاستيلاء على المبالغ التي تدفع لعائلات الأسرى والشهداء، وتجميد كافة أعمال البناء في المناطق المصنفة (ج)، وفرض عقوبات على المنظمات والمؤسسات والشخصيات التي تحارب إسرائيل سياسيا ودوليا.[11]

كريم يونس حراً: سأكمل المشوار.. وأقدم ٠٤ عاماً أخرى من عمري فداءً لشعبي

خرج أقدم الأسرى الفلسطينيين من زنازين الاحتلال إلى فضاء الحرية فجر أمس، ليلقى استقبالَ الأبطال وليؤكد أنه سيواصل المسيرة.

فقد أفرجت سلطات الاحتلال، أمس، عن عميد الأسرى الفلسطينيين والعرب، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» كريم يونس، بعد ٤٠ عاماً قضاها في سجون الاحتلال.

وتعمدت سلطات الاحتلال الإفراج عن المناضل يونس فجراً، وتركه وحيداً قرب تل أبيب، دون إبلاغ عائلته في محاولة لتنغيص فرحتهم وتخريب استقباله.

وقال يونس للصحافيين أمام مقبرة «عارة» داخل الخط الأخضر، حيث بدأ حياته خارج السجن بزيارة قبرَي والديه، إن الأمن الإسرائيلي اقتحم سجن «هداريم»، حيث قضى ليلته الأخيرة، وتم نقله في مركبة إلى مركبة ثانية وثالثة، قبل تركه وحيداً في محطة للحافلات في «رعنانا»، وطلبوا منه الانتقال عبر الحافلات لمنزل عائلته.

وأوضح أنه وجد بعض العمال الفلسطينيين، وتحدث معهم واتصل من هاتف أحدهم بأشقائه الذين وصلوا للمكان ونقلوه للمنزل.

وقال يونس إنه «سيكمل مشواره السياسي بعد الإفراج عنه من السجون الإسرائيلية".

وزاد: «على استعداد أن نضحي ٤٠ سنة أخرى من أجل شعبنا وأهلنا وحرية أبناء شعبنا في كل مكان»، مضيفاً «طالما هناك شعب مناضل فأنا جزء من هذا الشعب، لقد خرجت من السجن لأكمل المشوار مع هؤلاء ولأنشد نشيد بلادي وأستمر معهم".

ووجه يونس التحية «لأبناء شعبنا في كل أماكن تواجدهم، في الشتات ومخيمات اللجوء وفي القدس وغزة والضفة الغربية، وأنا أعلم أنهم جميعاً يحتفلون اليوم بخروجي من السجن، وهذه بادرة ونور وضوء في سماء فلسطين من أجل الآتي".

وقال إن فرحته بالإفراج عنه بعد ٤٠ عاماً بالأسر تبقى منقوصة لوجود ٤ آلاف و٥٠٠ أسير في السجون الإسرائيلية.

وأردف: «تركت ٤٥٠٠ أسير موحدين في وجه الآتي، في وجه بن غفير وزمرته الذي منذ تسلمه منصبه، يهدد الأسرى، وأنا أبشر أبناء شعبنا بأن الأسرى لن يرفعوا الراية البيضاء ولن يستسلموا لا لبن غفير ولا لغيره".

وإيتمار بن غفير هو وزير الأمن القومي في الحكومة الإسرائيلية الجديدة الذي هدد مراراً بالتقييد على الأسرى في السجون الإسرائيلية.

وتابع يونس: «رسالة الأسرى واحدة فهم يقولون لا بن غفير ولا سياسة بن غفير ستؤثر عليهم، فالأسرى موحدون في وجه هذا الطاغوت، وهم عندهم استعداد للتضحية بأرواحهم من أجل وقف بن غفير وهذه الهجمة، معركتهم هذه هي أم المعارك، معركة الحرية إن شاء الله".

---

١٠ جريدة الأيام

١١ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

واحتضن كريم قبر والده الذي توفي قبل ١٠ سنوات وحُرم من لقائه لأكثر من ١٧ عاماً، كما بكى بحرقة أمام قبر والدته صبحية يونس، التي توفيت قبل ٨ أشهر فقط وكانت تنتظر تحرره بفارغ الصبر.

وقال كريم يونس من أمام المقبرة «والدتي كانت سفيرة لكل أسرى الحرية.. أمي تحملت فوق طاقتها لكنها اختارت أن تراني من السماء بعد انتظار طويل».[١٢]

تصعيد إسرائيلي: قرصنة جديدة لأموال المقاصة ووقف البناء بمناطق "ج"

أقر المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر «الكابينت»، اليوم الجمعة، فرض ما أسماها «عقوبات جديدة» على الشعب الفلسطيني.

وبحسب الإعلام العبري، فإن الكابينت أقر الاستيلاء على ١٣٩ مليون شيقل من أموال المقاصة الفلسطينية، وكذلك الاستيلاء على المبالغ التي تدفع لعائلات الأسرى والشهداء.

كما أقر تجميد كافة أعمال البناء في المناطق المصنفة (ج)، إضافة إلى فرض عقوبات على منظمات ومؤسسات وشخصيات.[١٣]

السبت ٢٠٢٣/١/٧

"حريات": التصعيد المتواصل بحق الأسرى ترجمة للحملة الانتخابية لليمين الفاشي في إسرائيل

قال مدير مركز حريات والدفاع عن الحقوق المدنية حلمي الاعرج، إن التصعيد الإسرائيلي المتواصل بحق الأسرى في سجون الاحتلال يأتي ضمن تنفيذ ما جاء في الحملة الانتخابية لليمين الفاشي في إسرائيل، وهو امتداد لسياسات الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة.

وأكد الأعرج في حديث لإذاعة «صوت فلسطين»، اليوم السبت، أهمية مواجهة تلك السياسات بمزيد من الوحدة الوطنية، في ظل الوحدة العضوية بين الحركة الأسيرة والشعب الفلسطيني.[١٤]

إسرائيل تفرض رزمة "عقوبات" جديدة رداً على توجّه فلسطين لمحكمة لاهاي

صادقت اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون الأمن القومي (الكابينيت)، أول من أمس، على فرض عقوبات على السلطة الفلسطينية، بزعم الرد على توجه الأخيرة إلى محكمة العدل الدولية، الأسبوع الماضي، بحسب بيان صادر عن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أمس.

وادعى البيان أن هذه العقوبات رد فعل إسرائيلي على «قرار الفلسطينيين بخوض حرب سياسية وقضائية ضد دولة إسرائيل. والحكومة الحالية لن تستقبل حرب السلطة الفلسطينية بعناق، وسترد عليها كلما استدعى الأمر ذلك".

وبحسب قرار «الكابينيت» الإسرائيلي، فإن العقوبات التي يفرضها الاحتلال كالتالي:

- "تحويل قرابة ١٣٩ مليون شيكل من أموال السلطة الفلسطينية إلى المستهدفين من الإرهاب، من أجل تطبيق قرار الحكم في ملف 'ليتباك'، الذي يعوّض عائلات ضحايا الإرهاب الذين قُتلوا في عمليات فلسطينية".
- "خصم فوري لدفعات السلطة» إلى الأسرى الفلسطينيين وعائلات الشهداء في العام ٢٠٢٢ «وبموجب تقرير جهاز الأمن» الإسرائيلي.
- "تجميد خطط بناء للفلسطينيين في المناطق (ج) في أعقاب محاولات سيطرة غير قانونية من جانب السلطة الفلسطينية، وخلافاً للاتفاقيات الدولية»، حسب مزاعم الاحتلال الإسرائيلي.
- "سحب منافع لشخصيات مهمة تقود الصراع القضائي - السياسي ضد إسرائيل".
- "اتخاذ إجراءات ضد منظمات في يهودا والسامرة (أي الضفة الغربية المحتلة) تدفع عمليات إرهابية أو أي عمل معاد، وبضمنها عمليات سياسية - قضائية ضد إسرائيل تحت غطاء أنشطة إنسانية".

وقال وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، في تغريدة عبر «تويتر»: «حكومتنا اليمينية اتخذت قراراً في الكابينيت باتخاذ خطوات فورية ضد السلطة الفلسطينية وقادتها".

وأضاف: «نأمل ونتمنى بأنه سيتم اتخاذ المزيد من الإجراءات ضد من يدعم الإرهاب ويحاول الضغط على إسرائيل".

وأقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة، نهاية الأسبوع الماضي، بالأغلبية طلب فتوى قانونية من محكمة العدل الدولية حول شرعية الاحتلال في الأراضي الفلسطينية. وصوتت ٨٧ دولة لصالح القرار، فيما عارضته ٢٦ دولة مقابل امتناع ٥٣ أخرى عن

١٢ جريدة الأيام
١٣ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا
١٤ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

التصويت.[15]

الأحد ٢٠٢٣/١/٨

البكري: الاحتلال اقتحم الأقصى ٢٦٢ مرة ومنع رفع الأذان ٣١٦ وقتا بالحرم الإبراهيمي العام الماضي

أصدرت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية اليوم الأحد، تقريرها السنوي لواقع انتهاكات الاحتلال على المسجد الاقصى والحرم الابراهيمي، وسائر دور العبادة خلال عام ٢٠٢٢.

وقال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ حاتم البكري، إن الاحتلال والمستوطنين صعَّدوا من اعتداءاتهم على المسجد الأقصى سواء بعدد الاقتحامات التي تجاوزت ٢٦٢ اقتحاما، أو بأعداد المقتحمين الذين تجاوزوا الـ٤٨ ألف مستوطن، إضافة لأكثر من ٦ مخططات تهويدية خطيرة طالت المسجد الاقصى والبلدة القديمة، وعشرات حالات الإبعاد لحراس المسجد وسدنته والمرابطين والمرابطات وللمواطنين.

وفي الحرم الإبراهيمي، منع الاحتلال الإسرائيلي رفع الأذان ٦١٣ وقتا وأغلقه ١٠ أيام، لافتا إلى أن المساجد الأخرى لم تسلم من اعتداءاته التي تجاوزت الـ ٢٤ مسجدا.

وأضاف، كما ازدادت وتيرة الاقتحامات النوعية، وأدى مستوطنون صلوات تلمودية علنية بعد سماح محاكم الاحتلال لهم بأداء الصلوات الجماعية داخل الأقصى، وتم إدخال «القرابين النباتية» للمسجد خلال عيد «العرش» العبري، إضافة إلى رفع أعلام الاحتلال داخله، ونفخ البوق في مقبرة باب الرحمة وعند أبواب المسجد، وقام مستوطنون بترديد النشيد «الوطني الإسرائيلي» داخله، ضمن محاولات تأكيدهم على أنّ المسجد تحت السيادة الإسرائيلية، ورصد التقرير قيام المستوطنين بأداء «السجود الملحمي» فرادى في المنطقة الشرقية للأقصى في الكثير من المرات، وتلا المقتحمون «صلوات التقديس» التوراتية بشكلٍ جماعي وبصوتٍ مرتفع متوجهين إلى مصلى قبة الصخرة عند درجات البائكة.

وحولت سلطات الاحتلال المسجد الأقصى ومحيطه إلى ثكنة عسكرية، خاصة في أعيادهم على مختلف مسمياتها، واعتدت على المصلين الآمنين فيه، تارة بالاعتداء والضرب وتارة بالاعتقال والإبعاد، وفي شهر رمضان مارست سلطات الاحتلال سياسة الضرب والعنف من خلال التعرض للأعداد الغفيرة من المؤمنين الصائمين والتي أمَّت الأقصى لممارسة عبادتهم، وشعائرهم بأمن وسلام، فانقضت عليهم بالهروات، والأعيرة المطاطية، وحاصرت المصلى القبلي أكثر من مرة، والقت بقنابلها الغازية عبر النوافذ التي حطمها، وقطع أسلاك السماعات الخارجية.

وقالت الوزارة: إن المسجد الاقصى يواجه مخاطر جسيمة على بنيته العمرانية، وتساقطت الأتربة من أعمدة مصلى الأقصى القديم جراء حفريات الاحتلال في محيط الأقصى وأسفله.

ويواجه المسجد الأقصى خطر التهويد المتمثل بمخطط لـ«جماعات المعبد» والقاضي بإزالة التلة الترابية والجسر الخشبي الموصل إلى باب المغاربة من وسط ساحة البراق، وبناء جسر ثابت مزخرف، ومزركش بالنقوش والعبارات التوراتية، وخطر زيادة ساعات الاقتحامات من خلال مطالبة المنظمات المتطرفة بزيادة ساعات الاقتحامات للمستوطنين لتمتد من بعد العصر وحتى صلاة المغرب، وفي أعيادهم إلى ساعة متأخرة من الليل، وخطر آخر يتمثل بموافقة ما تسمى حكومة الاحتلال، على مخطط لتحديث البنية التحتية، وتشجيع الزيارات اليهودية الاستيطانية لحائط البراق، وخطة تهويدية لإنشاء مجمع استيطاني في منطقة باب الخليل، أحد أبواب البلدة القديمة، ضمن مخطط شامل لتهويد كل أبواب البلدة التاريخية، ومخطط خطير لتوسيع باب المغاربة المفضي إلى المسجد الأقصى المبارك لتمكين المستوطنين من الدخول، من خلاله، بأعداد أكبر من ساحة البراق.

وشهد الاقصى خلال العام الماضي، اقتحاماً من قبل عدد من السيَّاح بلباس فاضح في سابقة خطيرة، تحت حماية الشرطة الإسرائيلية، والتي سمحت في أحد المرات باقتحام المستوطنين للمسجد الاقصى من باب الأسباط.

الحرم الابراهيمي

وبيَّن التقرير ما يتعرض له الحرم الابراهيمي من انتهاكات للاحتلال الإسرائيلي، الذي اغلقه لـ ١٠ أيام خلال العام ٢٠٢٢، ومنع رفع الأذان فيه ٦١٣ وقتاً، وارتكب أكثر من ١٧٥ اعتداء باشكال متنوعة، منها: مواصلة بناء المصعد الكهربائي والمسار السياحي للمصعد، والحفريات بساحاته

[15] جريدة الأيام

واقتحامه كثيراً من المرات، ورفع الاعلام والشمعدان على سطحه، وأقام الحفلات الصاخبة، وتدخل بشؤونه، وواصل حصاره، ومنع أعمال الترميم، واستحدث الكثير من التصرفات التي تهدف لتهويده.

ودنّست قوات الإحتلال الإسرائيلي حرمة الحرم الإبراهيمي من خلال إقامة أنشطة لجنودها في منطقة الباب الشرقي للجاولية الشرقية، وإمعانا في السيطرة والاستفزاز، أقدم مستوطنون للمرة الثانية على إقامة حفلٍ صاخبٍ في منطقة الصحن، صاحبته الموسيقى والطبل والضرب على الأبواب، وأجرى الاحتلال مناورات لجنوده داخل الحرم الإبراهيمي وساحاته، وقام بإشعال النار داخله، وأنار شمعة الأنوار فيما يسمى عيد الأنوار بالقسم المغتصب.

فيما يتعلق بالمساجد الأخرى، التي لم تسلم أيضاً من الاعتداءات والانتهاكات لحرمتها؛ تعرَّض ٢٤ مسجداً لاعتداء الاحتلال الإسرائيلي سواء باقتحامها أو وقف العمل بها، أو حرقها، أو هدمها، وتم اقتحام وتدنيس واقامة صلوات تلمودية باكثر من ٢٠ مقاماً إسلامياً، والاعتداء على ١٢ مقبرة، بتدنيسها أو الحاق الضرر بالقبور، إضافة إلى الاعتداءات المتواصلة على الاراضي الوقفية، خاصة في محافظة أريحا والأغوار.[١٦]

اسرائيل تلغي تصاريح قيادات زارت الأسير المحرر كريم يونس

أصدر يؤاف غالانت وزير الجيش الإسرائيلي، مساء أمس، قرارا بإلغاء تصاريح الدخول إلى الخط الأخضر، لقيادات من حركة «فتح» بعد أن زاروا الأسير المحرر المناضل كريم يونس الذي يقطن في بلدة عارة بالداخل المحتل، وأفرج عنه يوم الخميس الماضي، بعد ٤٠ سنة أمضاها في السجون. وبحسب قناة «ريشت كان» العبرية، فإن غالانت أوعز لما يسمى منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية غسان عليان، بإبلاغهم تصاريح دخولهم لمناطق الخط الأخضر، ويشمل القرار، نائب رئيس حركة «فتح»، محمود العالول، ورئيس المجلس الوطني روحي فتوح، وعضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمركزية لحركة «فتح» عزام الأحمد. واتهم غالانت، القيادات الفتحاوية الثلاثة بأنهم استغلوا تصاريحهم لزيارة يونس. وجاء في بيان صدر عن وزارة الأمن الاسرائيلية، أن القرار جرى اتخاذه من قبل وزير الأمن بعد مشاورات مع كافة الجهات ذات العلاقة.

وزعمت وزارة الأمن الإسرائيلية، أن «الثلاثة استغلوا موقعهم ودخلوا صباحا إلى إسرائيل من أجل زيارة كريم يونس، الذي تحرر الاسبوع الماضي من السجن بعد ٤٠ عاما قضاها على خلفية قتل الجندي ابراهام برومبرغ في العام ١٩١٠».

ويأتي هذا الإجراء التعسفي، بعد نحو يومين من فرض اسرائيل عقوبات على السلطة الفلسطينية لتوجهها إلى مجلس الأمن الدولي عقب اقتحام الوزير المتطرف ايتمار بن غفير المسجد الأقصى المبارك. وشملت العقوبات اقتطاع مئات الملايين من الشواكل من اموال الضرائب الفلسطينية ومنع البناء في مناطق «ج» وسحب بطاقات «Vip» من قيادات رسمية فلسطينية.

يذكر أن الشرطة الإسرائيلية تداهم بشكل يومي منذ يوم الخميس الماضي، مكان استقبال الوفود المهنئة بتحرر الأسير يونس، في بلدة عارة، وذلك في محاولة لتنغيص فرحة العائلة والوفود القادمة للتهنئة.

وبعد تحرر يونس من الأسير، طالب رئيس الائتلاف الحكومي وعضو الكنيست من «الليكود»، أوفير كاتس، أحزاب الائتلاف والمعارضة بالتحرك المشترك لتمرير مشروع قانون بسحب الجنسية والإقامة وترحيل الفلسطينيين من الداخل الذين يتورطون في عمليات، ومن بينهم كريم وماهر يونس.[١٧]

اقتحام وحملة تمشيط واسعة في جنين وإقامة بؤرة استيطانية في مسافر يطا

شنّت قوات الاحتلال، أمس، حملة تمشيط واسعة ونصبت حواجز عسكرية واقتحمت مدينة جنين بزعم تعرض جنودها المتمركزين في موقعي مستوطنتين مخلاتين بالمحافظة لإطلاق نار، في الوقت الذي صعّد فيه المستوطنون من اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم، وأقدموا خلالها على إقامة بؤرة استيطانية في مسافر يطا، وتكسير عشرات أشجار الزيتون في قرية إماتين، ورش مزروعات بالمبيدات السامة وسرقة معدات زراعية في قرية المغير.

فقد شنت قوات كبيرة من جيش الاحتلال حملات تمشيط في محيط عدد من القرى شمال شرقي جنين، وجنوب غربي جنين.

١٦ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

١٧ جريدة القدس

وقال شهود عيان، إن مقاومين أطلقوا صليات كثيفة من الرصاص مستهدفين قوات الاحتلال التي تمركزت في موقعي مستوطنتي «جانيم» و«ترسلة» المخلاتين.

وأكدت مصادر متعددة أن قوات الاحتلال احتجزت خلال اقتحامها موقع مستوطنة «جانيم» المخلاة شاباً ساعات عدة، قبل أن تطلق سراحه، في وقت سيرت فيه آلياتها العسكرية ونصبت الكمائن وشنت حملات تمشيط في محيط قرى أم التوت، وتلفيت، وجلقموس وقرية «حداد» السياحية شمال شرقي جنين، وقريتي طورة ونزلة زيد جنوب غربي المدينة، ونصبت حاجزا عسكريا بين بلدتي الزبابدة وقباطية، وكثفت من انتشارها العسكري في محيط بلدتي يعبد وعرابة.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال المعززة بعشرات الآليات العسكرية، اقتحمت المدينة من محاور عدة، وتمركزت على مشارف المخيم وتحديدا بالقرب من دوار الشهيد داود الزبيدي شرقا وحي الجابريات جنوبا، وسط اشتباكات مسلحة مع مقاومين أطلقوا صليات كثيفة من الرصاص وألقوا العبوات الناسفة صوب القوات المقتحمة، التي سرعان ما انسحبت دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو اعتقالات.[18]

تمهيدا للاستيلاء عليها: مستوطنون يحرثون ١٠٠ دونم في الجفتلك شمال أريحا

حرث مستوطنون، اليوم الأحد، مساحات واسعة من الأراضي الوقفية، في قرية الجفتلك شمال أريحا.

وقال رئيس مجلس قروي الجفتلك أحمد غوانمة لـ«وفا»، إن عددا من المستوطنين قاموا بحراثة أراضٍ تبلغ مساحتها نحو ١٠٠ دونم، بالقرب من مقبرة الجفتلك في منطقة تل الصمادي بهدف زراعتها والاستيلاء عليها، رغم أن هذه الأراضي حكومية.

وقرية الجفتلك من أكبر القرى الفلسطينية في الأغوار، وتقدر مساحتها بـ١٢٤٢ دونماً، وعدد سكانها حوالي ٤ آلاف نسمة.[19]

الاثنين ٢٠٢٣/١/٩

"فتح": إجراءات الاحتلال القمعية بحق الأسير القائد مروان البرغوثي والأسرى ستُجابه بإرادة لا تلين

قالت حركة التحرير الوطنيّ الفلسطينيّ (فتح) إنّ نقل سلطات الاحتلال لعضو اللجنة المركزيّة للحركة القائد مروان البرغوثي ومعه العشرات من الأسرى، يأتي ضمن سياسة مُمنهجة تنفّذها حكومة الاحتلال المكوّنة من الفاشيين الجدد، مؤكّدةً أنّ هذه الإجراءات القمعيّة والإرهابيّة لن تكون إلّا سهمًا يرتدّ إلى الاحتلال ومنظومته الإرهابيّة.

وأضافت حركة «فتح»، في بيان صادر عن مفوضيّة الإعلام والثقافة والتعبئة الفكريّة، اليوم الإثنين، أنّ القائد البرغوثي ومعه الأسرى في معتقلات الاحتلال سيجابهون هذه الإجراءات القمعيّة بإرادة لا تلين، مبينة أنّ الحركة الأسيرة متوحدةٌ أمام إرهاب الاحتلال وقمعه.

وبيّنت الحركة أنّ تحرير الأسرى أولويّةٌ وطنيّةٌ لدى القيادة الفلسطينيّة، مُمثلةً بالرئيس محمود عبّاس، والذي عبّر عن ذلك برفضه القطعيّ المساومة على حقوق أسر الشهداء والأسرى.

ودعت حركة «فتح» جماهير شعبنا الفلسطينيّ إلى المشاركة في الفعاليّات المؤازرة لأسرانا في معتقلات الاحتلال، داعيةً المجتمع الدوليّ إلى التدخّل الفوريّ، وإلزام منظومة الاحتلال بالقانون الدوليّ، والاتفاقات ذات الصلة، وأهمها اتفاقيّة «جنيف» الرابعة.[20]

المصادقة على مصادرة ١٣٩ مليون شيكل من أموال السلطة وسحب بطاقة "Vip" من د. المالكي

صادق وزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، أمس على مصادرة ١٣٩ مليون شيكل من أموال السلطة الفلسطينية، فيما تم سحب بطاقة الشخصيات المهمة «VIP» من وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، أثناء عودته من جولة خارجية، على إثر تحويل ملف الاحتلال الإسرائيلي المستمر إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي. ويندرج ذلك ضمن العقوبات التي تقرر فرضها على السلطة الفلسطينية، وسيتم تحويل الأموال

١٨ جريدة الأيام

١٩ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٢٠ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

الفلسطينية التي تمت مصادرتها إلى عائلات قتلى العمليات التي نفذتها المقاومة الفلسطينية. وأشارت القناة ١٢ الإسرائيلية إلى أن القرار يقضي بمصادرة ١٣٩ مليون شيكل من عائدات الضرائب التي يجبيها الاحتلال نيابة عن السلطة الفلسطينية، وذكرت أنه يأتي في أعقاب الحكم الصادر عن المحكمة المركزية الإسرائيلية، الذي يزعم أن السلطة الفلسطينية تتحمل مسؤولية بعض «الأحداث الإرهابية».

وقال سموتريتش، في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس، «أشكر رئيس الوزراء واعضاء «كابينت» الذين دعموا وقبلوا اقتراحي باقتطاع الأموال، كما أشكر منظمة شورات هدين التي خاضت معركة قانونية لتعويض عائلات القتلى «. وفي رده على سؤال حول ما إذا كان يخشى أن تؤدي مثل هذه الخطوات إلى انهيار السلطة الفلسطينية، قال: «بقدر ما تشجع السلطة الفلسطينية «الإرهاب» وهي عدو، فليس لدى مصلحة في استمرار وجودها.

إلى ذلك جاء سحب بطاقة د. المالكي، بعد نحو ١٢ ساعة من إلغاء وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، تصاريح دخول ثلاثة مسؤولين في السلطة الفلسطينية إلى أراضي الـ ٤٨، وذلك في أعقاب لقائهم بالأسير المحرر كريم يونس في بلد عارة بمنطقة المثلث الشمالي. وأوعز غالانت لمنسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، غسان عليان، بسحب تصاريح كل من محمود العالول وعزام الأحمد وروحي فتوح، ومنعهم من العبود للداخل.

واعتبر المستشار السياسي لوزير الخارجية السفير أحمد الديك، في بيان له عممه على وسائل الإعلام تنفيذ هذا الإجراء انتهاكا صارخا للقانون الدولي والاتفاقيات والتفاهمات الموقعة بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني.[٢١]

الاحتلال يقتحم عدة قرى في محافظة جنين وإخطارات بهدم منازل وآبار في مسافر يطا

اقتحمت قوات الاحتلال، أمس، عدة قرى في محافظة جنين، وأخطرت بهدم خمسة منازل وثلاثة آبار في مسافر يطا جنوب الخليل، فيما واصل المستوطنون اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم، واقتحم عشرات منهم مجدداً باحات المسجد الأقصى.

وقالت مصادر محلية: إن قوات الاحتلال اقتحمت قرى رمانة، وعانين، والطيبة، ومركة، وبير الباشا، ومسلية، وعنزة، وعجة، غرب وجنوب جنين، وقرى الطرم ونزلة زيد، وطورة، ومدخل بلدة يعبد جنوب غربي المدينة، وسيّرت آلياتها في شوارع القرى، ونصبت حواجز عسكرية عند مداخلها وفي طرقاتها.

ومساء أمس، أصيب عدد من المواطنين بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في قرية رمانة.

وأفادت مصادر محلية بأن مواجهات اندلعت عقب اقتحام قوات الاحتلال القرية من جهة معسكر سالم المقام فوق أراضي القرية، أطلقت خلالها قنابل الغاز والصوت صوب منازل المواطنين، ما أدى لإصابة عدد من المواطنين بالاختناق.

وفي محافظة الخليل، قال راتب جبور منسق اللجان الوطنية والشعبية جنوب المحافظة: إن قوات الاحتلال دهمت منطقة الجوايا بمسافر يطا، وسلّمت إخطارات تقضي بهدم خمسة منازل تعود لكل من: محمود النواجعة، وعمر النواجعة، وحسن شريتح، وعيسى الشواهين، وتتراوح مساحتها ما بين ١٢٠ - ١٥٠ متراً مربعاً، وجميعها مأهولة، وتؤوي العشرات من الأهالي والأطفال.[٢٢]

سموتريتش يوقع أمر مصادرة ٩٣١ مليون شيكل من المقاصة الفلسطينية

وقّع وزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، مساء أمس، أمراً بمصادرة ١٣٩ مليون شيكل من عائدات الضرائب الفلسطينية (أموال المقاصة)، التي توازي، بحسب مزاعمه، قيمة الأموال التي تم تحويلها إلى الأسرى الفلسطينيين وعائلات الشهداء في العام ٢٠٢٢، وتحويلها، في المقابل، لعائلات قتلى إسرائيليين في عمليات فلسطينية.

وأعلن سموتريتش أن القرار يقضي بمصادرة ١٣٩ مليون شيكل من عائدات الضرائب التي يجبيها الاحتلال نيابة عن السلطة الفلسطينية، وذكر أنه يأتي في أعقاب الحكم الصادر عن المحكمة المركزية الإسرائيلية، الذي يدعي أن السلطة الفلسطينية «تتحمل مسؤولية بعض الأحداث الإرهابية".

وقال سموتريتش، خلال مؤتمر صحافي، عقده مساء أمس: «أشكر رئيس الحكومة وأعضاء

٢١ جريدة القدس

٢٢ جريدة الأيام

الكابينيت الذين دعموا وقبلوا اقتراحي باقتطاع الأموال من السلطة الفلسطينية، كما أشكر منظمة ‹شورات هدين› التي خاضت معركة قانونية لتعويض عائلات القتلى الإسرائيليين في عمليات فلسطينية".

وفي رده على سؤال حول ما إذا كان يخشى أن تؤدي مثل هذه الخطوات إلى انهيار السلطة الفلسطينية في ظل الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها، قال: «بقدر ما تشجع السلطة الفلسطينية الإرهاب وهي عدو، فليس لدي مصلحة في استمرار وجودها".

وهذه ليست المرة الأولى التي تصادر فيها سلطات الاحتلال مبلغاً من عائدات الضرائب الفلسطينية، لتقديمها كـ«تعويضات» لعائلات قتلى ومصابين إسرائيليين في عمليات فلسطينية، طالبت بتعويض من السلطة من خلال الحكومة الإسرائيلية، عبر الاقتطاع من أموال المقاصة قيمة تعادل ما تدفعه السلطة الفلسطينية كمستحقات شهرية للأسرى وعائلات الشهداء والجرحى.

وزعم سموتريتش أن هذه الخطوة «رادعة» للعائلات الفلسطينية التي تنضم للعمليات، وادعى أنها قد تدفع «أقل عدد ممكن من العائلات إلى دائرة الإرهاب»، على حد تعبيره، وزعم أنه «يعدل غبناً تاريخياً»، وقال: «ليس هناك عدالة أعظم من الاقتطاع من أموال السلطة وتحويلها إلى عائلات الضحايا".

وكانت اللجنة الوزارية الإسرائيلية المصغرة للشؤون الأمنية والسياسية (الكابينيت)، قد صادقت، الخميس الماضي، على فرض عقوبات على السلطة الفلسطينية، بزعم الرد على توجه الأخيرة إلى محكمة العدل الدولية، الأسبوع الماضي، بحسب بيان صادر عن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، الجمعة الماضي.

وشمل قرار الكابينيت الإسرائيلي «تحويل قرابة ١٣٩ مليون شيكل من أموال السلطة الفلسطينية إلى المستهدفين من الإرهاب، من أجل تطبيق قرار الحكم في ملف 'ليتباك'، الذي يعوّض عائلات ضحايا الإرهاب الذين قُتلوا في عمليات فلسطينية".

كما شمل القرار «خصماً فورياً لدفعات السلطة» إلى الأسرى الفلسطينيين وعائلات الشهداء في العام ٢٠٢٢، «وبموجب تقرير جهاز الأمن» الإسرائيلي. وادعى البيان الإسرائيلي أن هذه العقوبات هي رد فعل إسرائيلي على «قرار الفلسطينيين بخوض حرب سياسية وقضائية ضد دولة إسرائيل. والحكومة الحالية لن تستقبل حرب السلطة الفلسطينية بعناق وسترد عليها كلما استدعى الأمر ذلك".

كما قرر «الكابينيت» الإسرائيلي «تجميد خطط بناء للفلسطينيين في المناطق (ج) في أعقاب محاولات سيطرة غير قانونية من جانب السلطة الفلسطينية، وخلافاً للاتفاقيات الدولية»، حسب مزاعم الاحتلال الإسرائيلي، و«سحب منافع لشخصيات مهمة تقود الصراع القضائي - السياسي ضد إسرائيل»، و«اتخاذ إجراءات ضد منظمات في يهودا والسامرة (أي الضفة الغربية المحتلة) تدفع عمليات إرهابية أو أي عمل معاد، وبضمنها عمليات سياسية - قضائية ضد إسرائيل تحت غطاء أنشطة إنسانية".[٢٣]

"وفا" ترصد التحريض والعنصرية في الإعلام الإسرائيلي

رصدت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية «وفا»، التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية في الفترة ما بين ١ كانون الثاني/يناير الجاري وحتى ٧ منه.

وتقدم «وفا» في تقريرها الـ(٢٨٩) رصدا وتوثيقا للخطاب التحريضي والعنصري في الإعلام الإسرائيلي المرئي، والمكتوب، والمسموع، وبعض الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي لشخصيّات سياسيّة واعتباريّة في المجتمع الإسرائيلي.

ورصد التقرير تركيز الإعلام الإسرائيلي وتحريضه على الأسرى في أعقاب إطلاق سراح عميد الأسرى الفلسطينيين والعرب كريم يونس، بعد ان أمضى ٤٠ عاما متواصلة في سجون الاحتلال، والضغوطات لإقرار قانون «سحب الجنسية» من الأسرى، وسحب الامتيازات للأسرى القابعين في سجون الاحتلال.

وفي هذا السياق نشرت «يسرائيل هيوم»، خبرا يتعلق بالإفراج عن كريم يونس ويدعو لسرعة إقرار قانون «سحب الجنسية»، والإعدام للأسرى.

وجاء في الخبر: «مخربان إسرائيليان على عتبة التحرر من السجن: في الكنيست يسارعون في تشريع قانون يسحب مواطنتهم، كريم يونس، سيطلق سراحه من سجن «هداريم»، وبعد أسابيع من المقرر أنّ يطلق سراح ابن عمه ماهر يونس. حاليًا، وبضغط من عضو الكنيست سمحا روتمان،

٢٣ جريدة الأيام

سيطرح قانون سحب مواطنتهما في لجنة الوزراء للتشريع».

ونقلت الصحيفة عن عضو الكنيست روتمان: «إذا لم نصدر القانون قبل إطلاق سراح هذين الإرهابيين، فمن المتوقع أن يتم إطلاق سراحهما من السجن مباشرة إلى منازلهما في قرية عارة في شمال البلاد». وأضاف «نلمس من اليوم حملة نشطة للسلطة الفلسطينية تحضيرًا للاحتفالات في إطلاق سراح المخربين ويظهر من الحملة التعامل معهما كبطلين قوميين. لا بد أنّ هذه الحملة ستؤثر على وعي العرب في إسرائيل».

وتطرقت إلى طلب قُدِم إلى «مكتب المستشارة القضائية لفتح إجراءات لمحاكمة الإرهابيين الاثنين بتهمة تلقي أموال من الإرهاب، بالتزامن مع نشاط الكنيست، في محاولة لسن القانون بسرعة من أجل منع الإرهابيين من العيش في إسرائيل».

وفي الموضوع ذاته، وبمنسوب أعلى من التحريض، كتبت «مكور ريشون» تحت عنوان: «احتفالات إطلاق سراح المخربين، مؤشر على مشكلة متجذرة في السياسة الإسرائيلة».

وقالت: «المخربون الذين يدخلون إلى السجون الإسرائيلية يخرجون منها اذكياءً أكثر، متعلمين أكثر، ويحملون مكانة أعلى من المكانة التي كانت لهم في المنظمة الإرهابية التي نشطوا بها. هل دخول ايتمار بن غفير إلى وظيفة وزير الأمن القومي قادرة على تغيير الوضع».

وعبرت الصحيفة عن غضبها من احتفالات الإفراج الجماعي بكريم يونس، وقالت إنها «ليست فقط مثيرة للغضب وشائنة، إلا أنها ايضًا تشير إلى مشكلة عميقة تتعلق بالسياسة الإسرائيلية تجاه الأسرى الأمنيين».

واستعرضت الصحيفة حالة السجون في محاولة منها لتصويرها على أنها (فنادق ٥ نجوم)، وتقول: «في السجون أجنحة منفردة وفي كل جناح ممثل للأسرى امام قادة السجون. وفي اغلب اجنحة الاسرى الامنيين هناك شروط غير واردة في اجنحة السجناء الامنيين، مثل القدرة على طهي الوجبات بشكل مستقل دون التوجه إلى غرف الطعام المخصصة للسجون».

ونقلت الصحيفة في دعم واضح لخطوات «بن غفير» المعلنة، تصريحا للمسؤولة عن «مصلحة السجون» كاتي فري قالت فيه إنها «تأمل مع دخول ايتمار بن غفير إلى وظيفة وزير الأمن القومي، انّ تُطرح توصيات سحب الامتيازات لنقاش معمق وأن يتم تطبيقها بشكل فعليّ».

هذا الموضوع أيضا لاقى صدى في القناة السابعة للتلفزيون الإسرائيلي، الذي نشر تقريرا يحمل تحريضا مباشرا على الرئيس محمود عباس، لاتصاله بعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» كريم يونس لتهنئته بالإفراج عنه.

وقالت: «اتصل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بكريم يونس الذي أطلق سراحه من السجن بعد أن قضى ٤٠ عامًا.. ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية «وفا» عن الرئيس قوله «أهلا وسهلا بك في وطنك وفي بلدك حرًا كريمًا، نهنئ أنفسنا والشعب الفلسطيني بحريتك».

وقالت القناة في دعوة صريحة لقتل الأسرى وفي تحريض مباشر: «من واجب الحكومة القادمة، التي تم انتخابها لهذا الغرض، التأكد من القضاء على كل إرهابي أو إعدامه، وترحيل عائلته، ومعاقبة مؤيديه، وبالتأكيد لا يمكن أن يكونوا أعضاءً في كنيست اسرائيل. الليلة الماضية بدأت الحكومة في اصلاح النظام القضائي لكن هذا ليس كافيًا».

كما نشرت القناة ذاتها، تقريرا يرحب بـ»قرار «وزير الأمن» يوآف غالانت بسحب تصاريح الدخول إلى إسرائيل من ٣ من كبار مسؤولي السلطة الفلسطينية، محمود العالول، روحي فتوح، عزام الأحمد»، لزيارتهم الأسير كريم يونس لتهنئته بالإفراج عنه.

وقالت القناة: «يجب على دولة إسرائيل أن تعلن بشكل فوري وواضح أن الإرهابيين ليسوا مواطنين. وإنكار جنسيتهم وإجبارهم على الدخول إلى غزة أو أراضي السلطة الفلسطينية. فقط وبهذه الطريقة سيتم خلق الردع ضد الإرهاب الداخلي الذي يقوم به الإرهابيون. لديهم بطاقة هوية زرقاء في يد وسلاح ضد الدولة في اليد الأخرى، هم خونة للدولة».

وتطرقت صحيفة «معاريف» إلى جلسة مجلس الأمن التي عقدت الأسبوع الماضي، والتي ناقشت اقتحام «وزير الأمن القومي ايتمار بن غفير» للمسجد الأقصى المبارك، ونقلت الصحيفة

تصريحا لمندوب اسرائيل في الأمم المتحدة، متجاهلة ردود الأفعال الأخرى أو أصوات الدول التي عبرت عن رفضها لهذا الاقتحام.[٢٤]

امعانا بالتضييق عليهم: اقتراح قانون لسحب "الجنسية والإقامة" من فلسطينيي الـ٨٤

قال رئيس الائتلاف الحكومي الإسرائيلي اوفير كاتس، إنه سيقدم خلال أسبوعين اقتراح قانون، لسحب «الجنسية والإقامة» من كل فلسطيني في أراضي الـ٤٨، يقوم بتنفيذ أي أنشطة او اعمال على خلفية قومية.

وبحسب القانون العنصري، فإن كل فلسطيني من أراضي الـ٤٨ يقوم بأي أنشطة او اعمال على خلفية قومية، او يثبت تلقيه أموالا من السلطة الفلسطينية، سيعتبر وكأنه تنازل عن جنسيته وإقامته، وسيتم طرده إلى الأراضي الفلسطينية بعد إنهاء محكوميته.

وهاجم كاتس الاحتفالات التي أقيمت في عارة لمناسبة الإفراج عن عميد الأسرى، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» كريم يونس.

وسيتجاوز تشريع هذا القانون الإجراءات المتبعة في سن قوانين، وبحيث لا يخضع لفترة انتظار ينص عليها دستور الكنيست بين المصادقات على القراءات المطلوبة.[٢٥]

الشيخ: نقل الأسير القائد مروان البرغوثي و٧٠ أسيرا آخر إلى العزل المشدد في معتقل «نفحة"

قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ، إن سلطات الاحتلال نقلت الأسير القائد مروان البرغوثي و ٧٠ أسيرا آخر من زنازين معتقل «هداريم» إلى العزل المشدد في معتقل «نفحة».

وأضاف الشيخ، يأتي ذلك في اطار حملة منظمة ضد الأسرى من قبل وزير ما يسمى الأمن القومي الاسرائيلي بن غفير، حيث سبق وأعلن الأخير عن نيته اتخاذ إجراءات مشددة ضد الأسرى الفلسطينيين.[٢٦]

٢٤ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٢٥ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٢٦ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

الثلاثاء ٢٠٢٣/١/١٠

نقل ٧٠ أسيراً بينهم مروان البرغوثي من زنازين "هداريم" إلى عزل "نفحة"

أقدمت إدارة سجون الاحتلال، أمس، على نقل ٧٠ أسيراً، بينهم الأسير مروان البرغوثي، من زنازين سجن «هداريم» إلى قسم جديد للعزل المشدد في سجن «نفحة".

وقالت الحملة الشعبية لحرية القائد مروان البرغوثي وكافة الأسرى، في بيان، أمس: إن إدارة سجون الاحتلال نقلت عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الأسير مروان البرغوثي وجميع أسرى قسم العزل الجماعي في سجن هداريم والبالغ عددهم سبعين أسيراً إلى قسم للعزل المشدّد في سجن نفحة الصحراوي، موضحة أن القسم الجديد صُمّم خصيصاً ليضم جميع أسرى قسم العزل الجماعي في سجن «هداريم» بشكل دائم.

وحذرت من أن «هذه الخطوة تأتي استمراراً لسلسلة الإجراءات العقابية التي اتخذتها سجون الاحتلال بحق الحركة الأسيرة وقادتها والتي تزداد يوماً بعد يوم خاصّة في ظلّ الانزياح الإسرائيلي المستمرّ نحو اليمين الديني الفاشي والعنصري والمتطرّف".

وأكدت الحملة أن استمرار عزل البرغوثي في قسم العزل الجماعي والمشدّد في هداريم منذ العام ٢٠٠٥ لم يحجب صوته، وأن نقله إلى قسم العزل المشدّد اليوم لن يُثنيه عن الاستمرار بالقيام بدوره على مختلف المستويات الوطنية والسياسية والتنظيمية والأكاديمية والثقافية داخل السجون وخارجها.

من جهتها، قالت حركة فتح: إنّ نقل سلطات الاحتلال عضو لجنتها المركزيّة «القائد مروان البرغوثي ومعه العشرات من الأسرى، يأتي ضمن سياسة مُنهجة تنفّذها حكومة الاحتلال المكوّنة من الفاشيين الجدد، مؤكّدة أنّ هذه الإجراءات القمعيّة والإرهابيّة لن تكون إلّا سهماً يرتدّ على الاحتلال ومنظومته الإرهابيّة.

وأضافت في بيان، إنّ القائد البرغوثي ومعه الأسرى سيجابهون هذه الإجراءات القمعيّة بإرادة لا تلين، مبينة أنّ الحركة الأسيرة متوحدة أمام إرهاب الاحتلال وقمعه.

وبيّنت الحركة أنّ تحرير الأسرى أولويّة وطنيّة لدى القيادة، مُمثلة بالرئيس محمود عبّاس، والذي عبّر عن ذلك برفضه القطعيّ المساومة على حقوق أسر الشهداء والأسرى، داعية المجتمع الدوليّ إلى

التدخّل الفوريّ، وإلزام منظومة الاحتلال بالقانون الدوليّ، والاتفاقات ذات الصلة، وأهمها اتفاقيّة «جنيف» الرابعة[٢٧].

إسرائيل: تشريع سريع لسحب المواطنة والإقامة من الأسرى

قال رئيس الائتلاف ورئيس لجنة الكنيست، أوفير كاتس، من حزب الليكود، أمس، إنه يعتزم دفع سن مشروع قانون يقضي بسحب المواطنة أو الإقامة من الأسرى الفلسطينيين بادعاء القيام بنشاط «إرهابي»، وأن هذا التشريع سيتم بشكل خاطف وخلال أسبوعين.
وسيتجاوز تشريع هذا القانون الإجراءات المتبعة في سن قوانين، وبحيث لا يخضع لفترة انتظار ينص عليها النظام الداخلي للكنيست بين المصادقات على القراءات المطلوبة.
ويقضي مشروع القانون بسحب المواطنة في إسرائيل والإقامة في القدس المحتلة من «ناشط إرهاب يحصل على تعويض على تنفيذ عمل إرهابي» وفق ما ذكرت القناة ١٢ التلفزيونية.
وبحسب مشروع القانون، فإن «مواطناً أو مقيماً يثبت بشأنه أن تلقى مالاً من السلطة الفلسطينية من أجل تنفيذ عمل إرهابي، سيعتبر كمن تنازل بمبادرته عن مواطنته أو إقامته، وسيلغي وزير الداخلية مكانته هذه".

وأضاف مشروع القانون إن إلغاء مكانة مواطن في إسرائيل، تعني أنه عند الإفراج عنه من السجن سيتم إبعاده إلى مناطق السلطة الفلسطينية.

وتطرق كاتس إلى الإفراج عن عميد الأسرى الفلسطينيين الأسير كريم يونس، الأسبوع الماضي، بعد أن قضى في السجون الإسرائيلية أربعين عاماً حيث استقبل بحفاوة وجرى الاحتفال به.
وقال كاتس إن «الاحتفالات التي شاهدناها داخل الأراضي الإسرائيلية تثير غضباً شديداً. ولا يعقل أن يستمر هذا الوضع المتناقض الذي فيه ينفذ مخربون عمليات إرهابية، ويحصلون على راتب من السلطة الفلسطينية ويعودون بعد ذلك إلى العيش بيننا".

واعتبر كاتس أنه «يوجد إجماع واسع بين معظم الكتل بشأن دفع هذا القانون بسرعة، وأعتزم إنهاء هذا التشريع المهم بعد أسبوعين".[٢٨]

الاحتلال يعيد اعتقال الأسير نبيل مسالمة لحظة الإفراج عنه

أعادت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الثلاثاء، اعتقال الأسير نبيل مسالمة (٥١ عاما) من الخليل، لحظة الإفراج عنه من سجن «النقب»، بعد أن أمضى ٢٣ عاما في الاعتقال.

وقال نادي الأسير إن سلطات الاحتلال صعدت من إعادة اعتقال الأسرى فور الإفراج عنهم، ووسعت من دائرة استخدامها بعد أن تركزت هذه السياسة بحق الأسرى المقدسيين.

يشار إلى أن الأسير مسالمة اعتقل عام ٢٠٠٠، وحكم عليه الاحتلال بالسجن لمدة ٢٣ عاما، وقد تعرض للاعتقال خلال الأعوام ١٩٨٧، ١٩٨٩، و١٩٩٠، و١٩٩٣، و١٩٩٤، و٢٠٠٠، ليكون مجموع ما أمضاه في سجون الاحتلال قرابة ٢٧ عاماً.[٢٩]

مستوطنون يقتلعون ١٤ شجرة زيتون شرق سلفيت

اقتلع مستوطنون، أشجار زيتون في أراضي قرية ياسوف شرق سلفيت، تعود ملكيتها للمواطنين راجح ورضا عطياني.

وقال المواطن راجح عطياني لـ»وفا»، إن الأهالي اكتشفوا صباح اليوم الثلاثاء، اقتلاع ١٤ شجرة زيتون في منطقة «المحاور» جنوب شرق ياسوف، القريبة من مستوطنة «رحاليم» المقامة على أراضي المواطنين.[٣٠]

"الكنيست" الإسرائيلية تصادق بالقراءة الأولى على تمديد قانون "الأبرتهايد"

صادقت الهيئة العامة للكنيست الإسرائيلية، بعد منتصف الليلة الماضية، بالقراءة الأولى على تمديد سريان أنظمة الطوارئ التي تفرض القانون الإسرائيلي على المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، والمعروف بتسمية قانون «الأبرتهايد»، حيث أيد مشروع القانون ٥٨ عضو كنيست من الائتلاف والمعارضة، وعارضه ١٣ عضو كنيست.

وجرى تحويل مشروع القانون إلى لجنة «الخارجية والأمن» التابعة للكنيست، من أجل إعداده للقراءتين الثانية والثالثة.

٢٧ جريدة الأيام
٢٨ جريدة الأيام
٢٩ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا
٣٠ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

وكانت حكومة «بينيت - لبيد» السابقة قد فشلت في تمرير هذا القانون العام الماضي، بسبب انشقاقات ورفض المعارضة حينها برئاسة بنيامين نتنياهو تأييد التمديد؛ بهدف إحراجها، وهو ما أدى لاحقا إلى سقوطها.

وأيد حزبان من المعارضة، هما: «يش عتيد»، برئاسة يائير لبيد، و«المعسكر الوطني»، برئاسة بيني غانتس تمديد قانون «الأبرتهايد»، فيما عارضته الأحزاب العربية وحزب العمل، الذي أيد هذا القانون العنصري العام الماضي.

ويمنح قانون «الأبرتهايد» إسرائيل صلاحيات سجن فلسطينيين داخل إسرائيل، رغم أن القانون الدولي يحظر على دولة الاحتلال سجن سكان يقعون تحت الاحتلال خارج منطقتهم.

ورغم أنه بموجب القانون الإسرائيلي ليس بالإمكان سجن شخص حكم عليه في مكان خارج إسرائيل، مثل محاكم الاحتلال العسكرية في الضفة، إلا أن قانون «الأبرتهايد» يشمل بندا يتيح سجن الفلسطينيين في سجون داخل إسرائيل.[٣١]

الأربعاء ٢٠٢٣/١/١١

أميركا: الدعوة لتكثيف الرسائل لأعضاء الكونغرس لحثهم على وقف تهجير أهالي مسافر يطا

وجهت مؤسسات حقوقية فلسطينية ناشطة في الولايات المتحدة الأميركية دعوة للفلسطينيين والجاليات العربية والإسلامية لتكثيف ارسال رسائل الكترونية الى أعضاء الكونغرس الجدد والقدامى الذين يمثلون مناطقهم، لحثهم على وقف الدعم المالي والعسكري لدولة الاحتلال (التقديرات تشير الى ٣,٨ مليار دولار سنوي) التي تسعى لتهجير المواطنين الفلسطينيين من أراضيهم في مسافر يطا جنوب الخليل.

وطالبت المنظمات بالتحرك العاجل من جميع النشطاء والمؤسسات الحقوقية لدعم الشعب الفلسطيني الذي يقاوم «الاحتلال الإسرائيلي العنيف»، ولمطالبة الكونغرس بالتحرك الفوري للوقوف الى جانب الحق الفلسطيني، والاعتراض على ما تمارسه حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية الأكثر تطرفاً في مسافر يطا، عبر تهجير السكان وهدم المنازل والمنشآت بشكل يخالف المواثيق والقوانين الدولية، ويعتبر جريمة حرب بموجب القانون الدولي.[٣٢]

أبو بكر: إجراءات بن غفير ستحرم الأسرى من العلاج و"الفورة" و"الكانتين"

أكد رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري أبو بكر، أن وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير اتخذ إجراءات جديدة بحق الأسرى، أبرزها عدم تحسين ظروفهم الإنسانية، ومنع العلاج و"الفورة" و"الكانتين"، وحظر النشاطات التنظيمية عليهم.

وأضاف أبو بكر، في تصريحات له، أمس، إن المضايقات الجديدة بحق الأسرى، يعني أن حياتهم ستكون عرضة للخطر؛ "لأنّ منع علاج المرضى منهم يعني أنّ هناك نيّة مبيتة لقتل عدد منهم، كما حصل مع الأسير الشهيد ناصر أبو حميد وغيره الكثيرين".

وبيّن أبو بكر أن تطبيق الإجراءات الجديدة بحق الأسرى، سيدفعهم إلى مواجهتها إما بالعصيان أو الإضراب الجماعي في كل سجون الاحتلال "وهو ما يستدعي من جميع الأطراف الوقوف والالتفاف إلى جانبهم ودعمهم ومساندتهم في معركتهم"، مشيراً إلى أن لدى الحركة الأسيرة برنامجاً لمواجهة إجراءات ومخططات المتطرف بن غفير، وسيفشلونها باتحادهم.

وشدد رئيس الهيئة على أن قرارات بن غفير تنم عن تطرف إسرائيلي ككل، وتُبين أن "الكل الإسرائيلي" يوافق على قوانين التضييق والتشديد وإعدام الأسرى، كما تعبر عن السياسة العنصرية ضد أبناء الشعب الفلسطيني على وجه العموم.

وأشار إلى أن هذه الإجراءات "ستواجه برد فعل من الأسرى، والتي قد ينتج عنها ارتقاء شهداء بين صفوف الأسرى، وهو ما لن يحمد عقباه"، قائلا: "إن الأسرى على أتم الاستعداد والتأهب والاستنفار، حيث شكلت لجان وطنية من جميع فصائل العمل الوطني لمواجهة أي إجراء جديد تجاه الأسرى، وستكون هناك مرحلة عنواها النصر أو الشهادة".

يذكر أن بن غفير، ألغى مؤخراً الخطة التي كانت معتمدة وسمح بموجبها بزيارات أعضاء الكنيست للأسرى، في وقت شرعت إدارة سجون الاحتلال في تنقلات انتقامية للأسرى، عبر نقل أسرى قسم ٣ في سجن "هدارم" إلى سجن "نفحة"، وأعلن أنه ماض في مخططه باتجاه تبني قانون يفرض

٣١ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٣٢ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

عقوبة الإعدام على الأسرى المتهمين بقتل أو محاولة قتل إسرائيليين.[٣٣]

الناصرة: تأجيل النظر في استئناف الأسرى منفذي عملية "الهروب العظيم"

أجلت المحكمة المركزية الإسرائيلية في الناصرة، أمس، النظر باستئناف مستعجل لإعادة النظر في الأحكام القاسية التي فرضتها محكمة الصلح على الأسرى منفذي عملية «الهروب العظيم» من سجن «جلبوع» فجر السادس من أيلول العام ٢٠٢١، لغاية الرابع عشر من شباط المقبل، وما تبعها من إجراءات انتقامية ما زالت إدارة سجون الاحتلال تفرضها عليهم.

وتقدمت بالاستئناف المستعجل هيئة الدفاع من محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين، باسم أسرى العملية ومساعديهم، وهم الأسرى محمود العارضة، ومحمد العارضة، وأيهم كممجي، ويعقوب قادري، ومحمود أبو شيرين وإياد جرادات، والذين أحضرتهم سلطات الاحتلال إلى المحكمة المركزية في الناصرة إلى جانب الأسيرين زكريا الزبيدي ومناضل انفيعات، وسط إجراءات أمنية مشددة.

ومنع أفراد من الشرطة الإسرائيلية، الأسرى من التحدث إلى محاميهم أو وسائل داخل قاعة المحكمة، بعد أن أحاطوا بهم من كل الجهات.

وأوضحت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن طلب الاستئناف تمحور حول الأحكام القاسية وغير المنطقية التي فرضتها محكمة الصلح، من أجل ردع الأسرى والانتقام منهم، والتي فرضتها عليهم بدوافع سياسية بحتة كونهم استطاعوا تحطيم أنف السجان وكسر المنظومة الأمنية العسكرية ومؤسساتها السياسية.

وأشارت إلى أن طلب الاستئناف جاء أيضا حول عدم قانونية محاكمة الأسرى مرتين في المحاكم المدنية وأخرى في المحاكم التأديبية داخل السجون، حيث يتم عرض الأسرى بين الحين والآخر أمام محاكم تأديبية، وفرض عليهم أحكام وعقوبات صارمة، منها العزل وحرمانهم من أبسط الحقوق، الأمر المخالف لكل الاتفاقيات والشرائع الدولية.

وذكرت، أنه في الثاني والعشرين من أيار العام الماضي، فرضت محكمة الصلح في الناصرة، حكما بالسجن لمدة خمس سنوات وغرامة مالية مقدارها خمسة آلاف شيكل على كل واحد من الأسرى الستة الذين شاركوا في عملية «الهروب العظيم» من سجن «جلبوع»، وشمل الحكم السجن لمدة ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ في حال ارتكب الأسرى مخالفة مماثلة، إلى إصدار حكم بحق أربعة أسرى آخرين بالسجن لمدة أربع سنوات وفرض غرامة مالية مقدارها ألفا شيكل على كل منهم، بالإضافة إلى الحبس مع وقف التنفيذ لمدة ستة أشهر في حال ارتكبوا مخالفة مماثلة خلال السنوات الثلاث.

وأوضحت الهيئة، أن الجلسة التي عقدتها المحكمة المركزية في الناصرة، بحضور محامي الهيئة خالد محاجنة ومنذر أبو أحمد، شهدت مرافعات ونقاشات مطولة، تم على إثرها التأكيد أن القرار سيكون خلال الجلسة القادمة.

ودانت التحول الكامل للجهاز القضائي الإسرائيلي لأداة بيد الأجهزة العسكرية الاحتلالية، مؤكدة أن غالبية قرارات هذه المحاكم تتضمن مخالفات واضحة وصريحة للقوانين الدولية والإنسانية.

وقال أبو أحمد، المحاكم الإسرائيلية ليست لديها خبرة في التعامل مع ملفات هروب الأسرى، مضيفا، «تطرقنا خلال المحكمة للخلاف بيننا وبين النيابة الإسرائيلية بخصوص العقوبة للأشخاص الذين هربوا من سجن جلبوع ومن الذين خرجوا وقضوا فترات طويلة خارج السجن، وأن المحكمة أصدرت عقوبة على جميع الأسرى لمدة خمس سنوات لكل من هرب من السجن، ونحن تحدثنا في ادعائنا بأنه لا يمكن فرض عقوبة مشابهة على كل الأسرى لأن هناك اختلافات، فمثلا زكريا الزبيدي لم يخطط وإنما نقل في اللحظات الأخيرة من قسمه لقسم آخر في السجن".

وأضاف، «مناضل انفيعات وأيهم كممجي أمضيا فترة طويلة في مخيم جنين واستطاعا أن يوصلا رسالة للعالم بأن الأسرى يعانون».

أما محاجنة، فقال، «هذه هي جلسة المحكمة الأولى بالاستئناف على قرار أسرى نفق جلبوع ومن ساعدوهم، وتأجلت المحكمة للشهر القادم للبت فيها وإعطاء قرار نهائي".

ومضى، «استئنافنا، اليوم، يعتمد على المطالبة بتخفيف العقوبة عن الأسرى والغرامات المالية، ونأمل أن تقوم المحكمة بالموافقة على ادعاءاتنا، وجميع المحامين، اليوم، قدموا ادعاءات قانونية وموضوعية، وبالرغم من أننا لا نعول على القضاء الإسرائيلي والمحاكم الإسرائيلية غير المحيدة عن الجو السياسي العام الذي نعيشه في بلادها والقمع المستمر لكل ما هو عربي فلسطيني، إلا أننا نأمل أن تنصفنا المحكمة".[٣٤]

٣٣ جريدة الأيام

٣٤ جريدة الأيام

الخميس ٢٠٢٣/١/١٢

استشهاد شاب برصاص مستوطن جنوب الخليل وشهيد خلال التصدي لعملية اقتحام في مخيم بلاطة

أعدمت قوات الاحتلال أمس، شاباً من بلدة الظاهرية، بزعم تنفيذه عملية طعن، جنوب الخليل، بينما استشهد شاب خلال التصدي لعملية اقتحام في مخيم بلاطة.

فقد استشهد، أمس، الشاب سند محمد عثمان سمامرة ١٩ عاما) من بلدة الظاهرية وذلك قرب بلدة السموع جنوب الخليل.

وأفادت وزارة الصحة في بيان مقتضب بأنها تبلغت من هيئة الشؤون المدنية باستشهاد الشاب سند محمد عثمان سمامرة من الظاهرية بالقرب من مستوطنة «حفات يهودا»، المقامة على أراضي المواطنين جنوب الخليل.

وقالت مصادر محلية، إن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي صوب مواطن بالقرب من مستوطنة «حفات يهودا»، المقامة على أراضي المواطنين جنوب الخليل، ومنعت طواقم الإسعاف من الوصول إليه قبل أن تنقله إلى جهة مجهولة دون معرفة طبيعة إصابته إلى أن أكدت وزارة الصحة استشهاده.

وذكرت وسائل إعلام عبرية أن شاباً أُصيب بعد طعنه مستوطناً قرب مستوطنة «حفات يهودا»، مشيرة إلى أن المستوطن أُصيب بجروح متوسطة الخطورة، ونُقل إلى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع، لاستكمال تلقي العلاج.

ونقل موقع «آي ٢٤» العبري عن مسعف في خدمة طوارئ نجمة داود الحمراء الإسرائيلية، القول: «عندما وصلنا إلى مكان الحادث، رأينا أن الجريح كان واعياً بالكامل ويعاني من نزيف في الجزء العلوي من جسده»، وأضاف: «قدمنا له العلاج الطبي الذي شمل وقف النزيف ونقلناه إلى المستشفى لتلقي مزيد من العلاج عندما كانت حالته معتدلة ومستقرة، وتم تحييد المنفذ ".

وقال جيش الاحتلال في بيان إنه تلقى بلاغاً بشأن عملية طعن نُفِّذت في مزرعة استيطانية («حفات يهودا») قرب الخليل، ليضيف في بيان ثانٍ أصدره بعد ذلك بوقت وجيز إن الفلسطيني وصل إلى المكان «وقام بطعن مواطن (مستوطن) إسرائيلي، نُقل لتلقي العلاج الطبي في المستشفى». كما ذكر أنه «تم تحييد الإرهابي (الشهيد) على الفور".

وفي حين لم يشِر جيش الاحتلال إلى مُطلق النار على الشهيد، أفادت تقارير إسرائيلية، بأن مُطلق النار هو مستوطن يعمل في المكان.

من جانبه، أشاد وزير الأمن القومي الإسرائيلي بن غفير بالمستوطن قاتل الشهيد، خلال محادثة هاتفية أجراها معه، بحسب بيان صدر عن وزارته.

وقال بن غفير للقاتل: «أنت بطل إسرائيل، باسمي وباسم كل مواطني إسرائيل، أشكرك على شجاعتك وتصرّفك السريع. لولاك كان يمكن أن ينتهي الحدث بشكل أصعب وأكثر خطورة".

وتعقيباً على العملية المزعومة، قال بن غفير: «يواصل أعداؤنا قتالنا ويفعلون كل شيء لإيذائنا»، مضيفاً: « أبعث بالتمنيات بالشفاء التامّ للمصاب، وأعِد بفعل كل شيء... لإعادة الأمن والسلام إلى مواطني إسرائيل".[٣٥]

الكنيست يصادق بالقراءة التمهيدية على سحب مواطنة وإقامة أسرى فلسطينيين

صادقت الهيئة العامة للكنيست بالقراءة التمهيدية، أمس، على مشاريع قوانين لسحب المواطنة أو الإقامة من أسرى فلسطينيين «تلقوا تعويضات من السلطة الفلسطينية مقابل تنفيذ عمل إرهابي".

وقدم مشاريع القوانين هذه عدد من أعضاء الكنيست من أحزاب الائتلاف، الليكود والصهيونية الدينية و«عوتسما يهوديت» و«يهدوت هتوراة»، ومن الحزبين في المعارضة «يش عتيد» برئاسة يائير لابيد، و«المعسكر الوطني» برئاسة بيني غانتس.

وستحول مشاريع القوانين إلى لجنة الداخلية وحماية البيئة لإعدادها للقراءة الأولى.

وبحسب مشاريع القوانين، فإن مواطناً في إسرائيل أو مقيماً في القدس المحتلة «وافق على تلقي أموال من السلطة الفلسطينية، بشكل مباشر أو بوساطة جهة أجنبية، كراتب أو تعويض مقابل عمل إرهابي أو مخالفة أخرى تنطوي على استهداف خطير لأمن الدولة، مثله مثل من يشهد على نفسه أنه يتنازل عن مكانته كمواطن أو كمقيم".

وجاء في نص مشاريع القوانين أنها «تقترح ربطاً واضحاً بين تلقي راتب لتنفيذ العمل الإرهابي وبين الحق بالمواطنة أو الإقامة".

وصادقت لجنة الكنيست، أول من أمس، على دفع إجراءات تشريعية لمشاريع القوانين هذه.

٣٥ جريدة الأيام

واعتبر عضو الكنيست حانوخ ميلفيتسكي، من حزب الليكود خلال اجتماع لجنة الكنيست أنه «لدى مكافحة الإرهاب ينبغي الاستعانة بوسائل فظة، ووسائل ربما تمسّ بحقوق كهذه أو تلك لكن ما العمل. فنحن ندافع عن أنفسنا من إرهاب قاتل وأنا لا أشعر بأي حاجة لتبرير نفسي حيال أنني في دولة اليهود أفضل اليهود». وأضاف: «نعم، أنا أفضل قتلة يهود على قتلة عرب".

وصادقت الهيئة العامة للكنيست، أول من أمس، بالقراء الأولى على تمديد سريان أنظمة الطوارئ التي تفرض القانون الإسرائيلي على المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، والمعروف بتسمية قانون الأبارتهايد. وأيد مشروع القانون ٥٨ عضو كنيست من الائتلاف والمعارضة وعارضه ١٣ عضو كنيست.[٣٦]

الجمعة ٢٠٢٣/١/١٣

مواجهات وإصابات خلال اقتحام نابلس والاعتداء على بيت شهيد في الظاهرية

أصيب العشرات بجروح وحالات اختناق وتعرّض شابان للدهس بجيب عسكري خلال التصدي لعمليتي اقتحام في مدينة نابلس وبلدة الظاهرية، في الوقت الذي أقدمت فيه قوات الاحتلال على هدم منشأة زراعية تتبع جمعية تعاونية ودمرت محتوياتها في قرية دوما، تزامن ذلك مع إقدام مستوطنين على مهاجمة رعاة وإجبارهم بالقوة على مغادرة المراعي في مسافر يطا.

ففي مدينة نابلس، أصيب ١٠ مواطنين بجروح ورضوض، بينهم صحافيان خلال عملية اقتحام واسعة شنتها قوات الاحتلال في البلدة القديمة.

وقالت مصادر متعددة إن قوة خاصة من جيش الاحتلال تسللت إلى المنطقة الغربية من البلدة القديمة ودهمت مخبزاً واعتقلت ٤ شبان، قبل أن تقتحم قوات كبيرة من جيش الاحتلال المنطقة ترافقها طائرات مسيرة، ما أدى إلى اندلاع مواجهات واشتباكات مسلحة، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص بكثافة، مشيرة إلى أن قوات الاحتلال انسحبت بعد مرور ساعة.

وأفاد شهود عيان «الأيام»، بأن القوة الخاصة تمركزت على بعد أمتار من مخبز «شبارو» الشعبي في البلدة القديمة، وسرعان ما هاجمت عدداً من الشبان بداخله بقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع.

وقال أحد الشهود، إن الهجوم على المخبز تم فور وصول الشاب إياد عبد الناصر شبارو (٣٣ عاماً) إلى المخبز، فيما تمكن سائق دراجة نارية من الهروب بعد إصابته بالرصاص.

وقال أحمد جبريل مدير مركز الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر بنابلس، إن خمسة مواطنين أصيبوا بالرصاص الحي، بينهم الصحافيان ناصر اشتية وحسن قمحية، فيما أصيب آخران بجروح بعد أن دهسهما جيب عسكري، وسجلت ثلاث إصابات بشظايا الرصاص.

من جهته، قال متحدث باسم جيش الاحتلال في بيان، إن قوات الجيش اعتقلت الشاب شبارو، بذريعة أنه ناشط في مجموعة «عرين الأسود» إضافة إلى أربعة آخرين مشتبه بهم، وتم خلال عملية الاعتقال ضبط قطعتي سلاح من نوع «كارلو» وعبوة ناسفة.

وجاء في البيان: «خلال عملية مشتركة بين الشاباك والجيش واليمام، اعتقلت القوات صباحاً إياد عبد الناصر شبارو من سكان مدينة نابلس وهو عنصر في مجموعات عرين الأسود ومشتبه بتنفيذه عمليات إطلاق نار، حيث تمت مصادرة سلاحين وعبوة ناسفة، وخلال عملية الاعتقال جرت اشتباكات مسلحة وإلقاء عبوات ناسفة، مع رصد إصابات في الجانب الفلسطيني".

من جهتها، نفت مجموعة «عرين الأسود»، ما أورده المتحدث العسكري الإسرائيلي عن اعتقال ناشط في المجموعة، وقالت في بيان، إن قوات الاحتلال فشلت في الوصول إلى أي من مقاتليها أو اعتقاله، مؤكدة أن مقاتليها إلى جانب آخرين من أجنحة مسلحة ومناطق مختلفة خاضوا اشتباكات مع قوات الاحتلال، ونجحوا بحصار تلك القوات وشكلوا حزاماً نارياً كثيفاً وفجروا عبوات ناسفة محلية الصنع خلال العملية ضد تلك القوات.

وأضافت: «إن القوة المقتحمة فشلت في الوصول لأي مقاتل من مقاتليها واعتقاله".[٣٧]

السبت ٢٠٢٣/١/١٤

مواطنون ونشطاء إسرائيليون يتحدّون بن غفير برفع العلم الفلسطيني في حيّ الشيخ جرّاح

٣٦ جريدة الأيام

٣٧ جريدة الأيام

تحدى مواطنون ونشطاء سلام إسرائيليون، أمس، وزير الأمن القومي وزعيم حزب «القوة اليهودية» اليميني المتطرف إيتمار بن غفير برفع العلم الفلسطيني في حيّ الشيخ جرّاح بالقدس الشرقية المحتلة. وسار النشطاء بمسيرة في حيّ الشيخ جرّاح، وتجمعوا في مدخل الحي وهم يلوّحون بأعداد كبيرة من الأعلام الفلسطينية.

وردّد النشطاء الهتافات المنددة بالاحتلال الإسرائيلي، وبالسياسات اليمينية المتطرفة للحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو.

واعتبر النشطاء التلويح بالعلم الفلسطيني بمثابة تحدٍ للمتطرف بن غفير، حيث قالوا: «جئنا بعد قرار بن غفير ونحن نلوّح بالعلم".

وشارك في التظاهرة عضو الكنيست عوفر كسيف.

وكان عدد من عناصر شرطة الاحتلال قد تواجدوا في محيط التظاهرة، ولكن دون تدخل.

ومن جهتهم، فقد وصل إلى منطقة قريبة من مكان التظاهرة عدد من أنصار المتطرف بن غفير وهم يحملون أعلاماً إسرائيلية، ويرددون شعارات عنصرية ضد العرب والمسلمين.

يذكر أن مواطنين ونشطاء سلام إسرائيليين ينظمون هذه التظاهرة كل يوم جمعة منذ سنوات؛ احتجاجاً على سياسات الاحتلال وإخلاء فلسطينيين من منازلهم في الشيخ جرّاح.[٣٨]

الأحد ٢٠٢٣/١/١٥

الاحتلال يواصل القتل: ثلاثة شهداء في محافظة جنين

اغتالت قوات الاحتلال، أمس، شابين في كمين نصبته قرب بلدة جبع جنوب جنين، فيما أعلنت وزارة الصحة عن شهيد ثالث من بلدة اليامون غرب جنين توفي متأثراً بإصابته البليغة برصاص الاحتلال قبل أيام.

فقد أعلنت وزارة الصحة، عن استشهاد الشابين عز الدين باسم حمامرة (٢٤ عاماً)، وأمجد عدنان خليلية (٢٣ عاما) من بلدة جبع برصاص قوات الاحتلال قرب البلدة، والشاب يزن سامر الجعبري (١٩ عاماً) من اليامون، متأثراً بإصابته البليغة برصاص الاحتلال فجر الثاني من الشهر الجاري خلال اقتحام قوات الاحتلال بلدة كفر دان المجاورة.

وأكدت مصادر متطابقة، أن الشهيدين حمامرة وخليلية، خاضا اشتباكاً مسلحاً مع قوات الاحتلال على مقربة من موقع مستوطنة «ترسلة» المخلاة جنوب جنين، وتمكنا من الانسحاب من الموقع بمركبة كانا يستقلانها.

وأوضحت ذات المصادر، أن قوات الاحتلال نصبت إثر الاشتباك المسلح كميناً للشهيدين بالقرب من مدخل جبع، وسرعان ما فتح الجنود النار على المركبة التي كانا بداخلها من مسافة قصيرة، حيث اخترقت عشرات الرصاص مركبتهما، ولكنهما تمكنا من الفرار باتجاه قرية الفندقومية المجاورة، إلا أن قوات الاحتلال لاحقتهما وأطلقت الرصاص بكثافة صوب مركبتهما، ما أدى إلى إصابتهما برصاصات قاتلة واستشهادهما على الفور.

وروى شهود عيان، أن قوات الاحتلال اقتحمت موقع مستوطنة «ترسلة» المخلاة فجراً، قبل أن تنصب حاجزاً عسكرياً على مفرق بلدة جبع، وإثر ذلك اندلعت مواجهات في المكان أطلق الجنود خلالها الأعيرة النارية وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع تجاه الشبان، ما أدى إلى إصابة أحدهم بعيار ناري في القدم.

ويقع موقع مستوطنة «ترسلة» المخلاة على تلة جنوب مدينة جنين على الطريق الرئيس الواصل بين محافظتي جنين ونابلس قرب بلدة جبع، وأخلتها سلطات الاحتلال عام ٢٠٠٥، ضمن خطة الإخلاء أحادية الجانب والتي نفذتها حكومة شارون آنذاك.

وكشفت «سرايا القدس-مجموعات جبع» في بيان لها تفاصيل ما وصفتها بـ»عملية الاغتيال الجبانة» والتي أقدمت قوات الاحتلال على ارتكابها في جبع، وأدت إلى استشهاد مسؤول وحدة الهندسة أمجد عدنان خليلية والشهيد عز الدين باسم حمامرة.

وذكرت في بيانها، أن قوات الاحتلال استهدفت المركبة التي كانت تقل الشهيدين على الشارع الرئيس بين الفندقومية وجبع، ما أدى إلى إصابة أحد المجاهدين خلال العملية ولكنهما تمكنا من الانسحاب، إلا أن قوات الاحتلال لاحقت مركبتهما حتى اغتالت الشهيدين بدم بارد.

وجاء في البيان: «إن سرايا القدس-مجموعات جبع»، تؤكد تمسكها بعهد المقاومة ووصايا الشهداء ومواصلة «انتفاضة الاشتباك» و»ثورة المواجهة» ضد قوات الاحتلال.

وفي رواية أخرى، قال شهود عيان، إن مقاومين أطلقوا النار على قوة من جيش الاحتلال قرب موقع مستوطنة «ترسلة المخلاة»، حيث وقع اشتباك مسلح، بالتزامن مع إصابة الشاب لؤي

٣٨ جريدة الأيام

بشير غربية من بلدة عجة، ولاذ المقاومان ممن كانا بداخل مركبة بالفرار حتى وصلا إلى مكان قريب من مخبز «التوحيد» مقابل قرية العصاعصة، حيث جرى نقل المصاب إلى مركبة من نوع تكسي، قبل أن يكون الشهيدان حمامرة وخليلية هدفاً للمطاردة من جديد من قبل قوات الاحتلال قبل أن يتم اغتيالهما.[٣٩]

الاثنين ٢٠٢٣/١/١٦

"بتسيلم": إسرايل فرضت إجراءات تشل جهاز الصحة في غزة وتحكم بمعاناة المرضى حتى الموت

حذرت منظمة «بتسيلم» من انهيار جهاز الصحة في قطاع غزة المحاضرة جراء السياسة التي تطبقها إسرائيل، وقالت أن هذه الإجراءات أبعد ما يكون عن تلبية احتياجات الفلسطينيين المحاصرين، وتتسبب بانعكاسات خطيرة جراء منع الغزيين من العلاج في مستشفيات القدس والضفة. وأكدت «بتسيلم» أن إسرائيل أنشأت عبر سياساتها واقعا يصعب معه على جهاز الصحة في قطاع أن يقوم بوظائفه، وهناك مرضى كثيرون يتوفر لهم العلاج فقط خارج القطاع، لكن السلطات الإسرائيلية عوضا عن تسهيل خروجهم لتلقي العلاج المتوفر على بعد كيلو مترات معدودة فقط نعرقل خروجهم عبر شتى التعليمات والشروط والإجراءات التعسفية، وبذلك تحكم عليهم بمعاناة المرض حتى الموت، وأوضحت «بتسيلم يضطر المرضى سكان قطاع غزة ممن يحتاجون علاجات تقديم طلبات تصاريح لهم بالوصول إلى مستشفيات في الضفة والقدس وفي إسرائيل أو دول أخرى، مشيرة إلى أن آلاف المرضى يقدمون طلبات كهذه كل سنة ولكن الموافقة عليها قليلة جدا مقارنة باعداد الطلبات والمرضى، وخاصة مرضى السرطان وأكدت «بتسيلم» أن إسرائيل لا تستعجل في الموافقة على الطلبات، ولا تقبل إصدار تصاريح سوى لعلاجات تعتبر «منقذة للحياة» حسب زعم الحكم العسكري الإسرائيلي. أما المرضى الذين يستوفون الشروط الإسرائيلية المضيقة جدا التي وضعتها إسرائيل فيضطرون إلى مواجهة مشقات مسار بيروقراطي يدار بطريقة تعسفية، حيث لا يعملون عنه شيئا ولا يضمن لهم الحصول على التصريح الذي يتوقون إليه.

وتفيد معطيات منظمة الصحة العالمية للعام ٢٠٢١ بأن ١٥,٤٦٦ مريضا من قطاع غزة قدموا طلبات للعلاج خارجه، وكانت أكثر من تصف الطلبات (٨,٦٦١، أي ٥٦٪) لأجل العلاج في مستشفيات بالقدس ٣٠٪ من الطلبات (٤,٦٣٩ طلبا) كانت لأجل العلاج في مستشفيات أخرى بالضفة، وفقط ١٤٪ منها (٢,١٦٥ طلبا) كانت لأجل تلقي العلاج داخل «الخط الأخضر».

وقالت «بتسيلم» في الغالبية العظمى من الحالات يتلقى مقدموا الطبات ردا قبل موعد علاجهم بيوم واحد عبر رسالة هاتفية تبلغهم ما إذا وافقت السلطات ٣٧٪ من الطلبات التي قدمت أبلغت إسرائيل مقدميها أنها رفضت أو أنها «قيد الفحص» أو لم يتعلق مقدموها رداً. ٣٨٪ من طلبات المرضى الأطفال (٤,١٤٥ طلبا) و- ٢٤٪ من طلبات المرضى فوق سن الـ ٦٠ (٢,٩٠٦) رفضت أو لم يتلق مقدموها رداً. المرضى الذين لا يحصلون على تصريح حتى الموعد المحدد لعلاجهم يضطرون إلى خوض المسار البيروقراطي كله من جديد - تعيين دور جديد في المستشفى، ثم الحصول على ورقة التزام مالي من السلطة الفلسطينية، ثم تقديم طلب تصريح جديد لدى دائرة الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية، ث تقديم طلب تصريح جديد لدى دائرة الشؤون المدنية في السلطة في قطاع غزة، وهذه بدورها تقدم الطلبات إلى اسرائيل عبر مديرية التنسيق والارتباط الإسرائيلية. ثم تقديم طلب تصريح جديد لدى دائرة الشؤون المدنية في السلطة في قطاع غزة، وهذه بدورها تبدأ فترة انتظار الرد وسط قلق شديد إزاء احتمال عدم الحصول على موافقة في الوقت المناسب. في هذه الحالة بعض المرضى يتنتابهم اليأس ويمتنعون عن تقديم طلب جديد. وآخرون يتخلون عن حقهم في اصطحاب مرافق فيقدمون طلبتصريح لانفسهم فقط، وإذا تمت الموافقة على طلبهم سوف يضطرون إلى السفر وتلقى العلاج وحدهم. وينعكس ذلك في معطيات منظمة الصحة العالمية إذا تفيد بأن اسرائيل رفضت في العام ٢٠٢١، ٦٠٪ من أصل ١٨,٦٣٢ طلب تصريح لمرافق قدمها المرضى.

وأشار مركز بتسيلم إلى قضية وفاة المواطن الغزي محمود الكرد، من سكان دير البلح، الذي توفى في ٢٢و ١٢, ١٦ وهو في سن ٤٥ عاما، جراء سرطان رئة متقدم وتقائل خبيثة في دماغة، خلف وراءه زوجة وستة أولاد.

٣٩ جريدة الأيام

وكان في آب ٢٠٢٠، اكتشفت أورام سرطانية في رئتي الكرد وحنجرته وتلقى علاجات كيميائية في مستشفيات مختلفة في غزة، إلا أن وضعه الصحفي تفاقم وبعد نحو سنة على تشخيص حالته سافر إلى مصر لمدة ثلاثة اشهر حيث خضع لفحوصات وتلقى علاجات كيميائية إضافية.

وأضاف: «انتشر المرض وظهرت نقائل في صدر الكرد ودماغه وتمت إحالته لتلقي علاجات إشعاعية في مستشفيات نابلس والقدس، نظرا لعدم توفر هذه العلاجات في قطاع غزة، قدم ابناء عائلته خمسة طلبات للحصول على تصريح له بالدخول إلى الضفة الغربية، لكن اسرائيل رفضت جميع الطلبات أو تصريح له بالدخول إلى الضفة الغربية، لكن اسرائيل رفضت جميع الطلبات أو أعلنت في وقت قريب من الموعد المحدد أن الطلب لا يزال قيد الفحص. وفي ٢٢, ١٢, ١٤ فق، فقط، بعد تقديم الطلب السادس والضغط الذي مارسته منظمتا الميزان وأطباء لحقوق الإنسان، سمح للكرد بالوصول إلى العلاج في مستشفى أوغوستا فيكتوريا (المطلع) في القدس، لكن الأطباء لم يتمكنوا من موازنة حالته وتوفي بعد نحو ٢٤ ساعة، في ٢٢, ١٢, ١٦,٤٠

هكذا أعدم جنود الحاجز المواطن أحمد كحلة

أعدمت قوات الاحتلال، أمس، المواطن أحمد حسن كحلة (٤٥ عاماً) من بلدة رمون، عندما أطلقت نيرانها باتجاهه من مسافة صفر عند حاجز مفاجئ أقامته قرب بلدة سلواد شرق رام الله، وفق أكثر من شاهد عيان.

وقالت وزارة الصحة: إن كحلة أصيب برصاصتين اخترقتا رقبته، ونقل إلى مجمع فلسطين الطبي بوضع حرج، وأعلنت وفاته بعد وصوله بدقائق.

وقال المسعف عاهد سميرات، الذي نقل الشهيد كحلة إلى المستشفى: «كان فاقداً لكل العلامات الحيوية حين وصلنا إليه».

وأضاف سميرات: إن «نجل الشهيد طلب الاستغاثة، لكن جنود الاحتلال منعونا من الاقتراب منه، وأبلغونا أنه معتقل، غير أنه أفرج عنه في وقت لاحق».

وأفاد شاهد عيان بأن جنود الاحتلال المتمركزين على حاجز عسكري مفاجئ أقيم على المدخل الغربي لبلدة سلواد، أطلقوا النار صوب المواطن كحلة من مسافة صفر، بعد أن أجبروه على النزول من مركبته، إثر مشادة كلامية.

وكان الشهيد في طريقه برفقة نجله قصي (١٨ عاما)، إلى بلدة دير السودان للعمل في ورشة تمديدات كهربائية. وقال قصي، ابن الشهيد والذي كان يرافقه لحظة استشهاده: إنه ووالده كانا في طريقهما للعمل صباحاً، فأوقف جنود الاحتلال مركبتهما تحت جسر يبرود، وأطلقوا قنبلة صوت ارتطمت بسقف السيارة، وعاجله الجنود برش غاز الفلفل صوب وجهه، وأنزلوه من المركبة ثم غاب عن الوعي.

وأظهر شريط مصور، التقطه أحد المواطنين المتوقفين على الحاجز، أن مشادة حدثت بين الشهيد كحلة وعدد من جنود الاحتلال، فقام أحدهم بإطلاق النار عليه من مسافة صفر دون أن يشكل أي خطورة على الجنود.

وقال ماهر شفيق لـ«الأيام»: كنت في الجهة المقابلة من الشارع، كان هناك صف من السيارات نتيجة وجود حاجز للاحتلال الإسرائيلي، احتج الناس على تأخر مرور السيارات بسبب الحاجز، قاموا بإطلاق أبواق السيارات".

وأشار إلى أن جنود الاحتلال «أطلقوا قنبلة صوت فأصابت سيارة الشهيد، فصاح بهم بأن القنبلة أصابت سيارته، جاء الجنود إليه وبدؤوا بضربه وابنه قصي الذي كان يجلس في المقعد بجانبه".

وأضاف: «ثم أخرجوهما من السيارة واستأنفوا ضربهما، فحاول الشهيد الدفاع عن نفسه، فأطلق أحد الجنود النار عليه بدم بارد، ما أدى إلى استشهاده".

وتابع شفيق: «لقد شاهدت الحادث بأكمله من مكاني، وما زعمه جيش الاحتلال عن محاولة طعن غير صحيح وكذب".

من جهته، قال علي كحلة، من عائلة الشهيد، لـ«الأيام»: «شهيدنا عامل كهرباء، يتوجه يومياً إلى عمله من خلال طريق جسر يبرود في سلواد، كانت هناك أزمة سيارات نتيجة حاجز إسرائيلي".

وأضاف: «جنود الاحتلال أطلقوا قنبلة صوت أصابت سيارة الشهيد، ومن ثم اعتدى جنود الاحتلال على الشهيد وابنه قصي الذي تواجد معه، وذلك برش غاز الفلفل على قصي، ونتيجة لذلك حصل تدافع بينه وبين الجنود، وحاول الدفاع عن نفسه من اعتداء الجنود، فقاموا بإطلاق النار عليه، ما أدى إلى استشهاده".

وأضاف: «تم إطلاق النار عليه بدم بارد، والمزاعم عن

محاولة طعن لا أساس لها من الصحة".

وأشار إلى أن للشهيد ولدين وابنتين.

من جانبه، زعم جيش الاحتلال، في بيان، أن جنوده حددوا «سيارة مشبوهة رفضت التوقف لإجراء تفتيش روتيني قرب سلواد".

وأضاف: إن جنوده استخدموا «وسائل تفريق الشغب من أجل اعتقال أحد المشتبه بهم من سيارته".

ولم يرد الجيش فوراً على طلب فرانس برس توضيح طبيعة الأسلحة المستخدمة في توقيف المركبة، أو إذا ما كان كحلة مسلحاً أم لا عند استشهاده.[41]

الثلاثاء ٢٠٢٣/١/١٧

لجنة للاحتلال تناقش غداً توسيع مستوطنة "نوف تسيون" على أراضي بلدة جبل المكبر

تبحث لجنة التخطيط المحلية الإسرائيلية، غداً الأربعاء، توسيع مستوطنة «نوف تسيون» على أراضي بلدة جبل المكبر في القدس الشرقية المحتلة، على أن تصادق اللجنة اللوائية الإسرائيلية اليوم على إقامة قاعدة عسكرية ضخمة على أطراف البلدة.

وقالت جمعية «عير عاميم» اليسارية الإسرائيلية المختصة بشؤون القدس في بيان وصل «الأيام»: «بعد تأجيلها عدة مرات خلال الأشهر القليلة الماضية، من المقرر أن تناقش لجنة التخطيط المحلية الإسرائيلية في القدس، الأربعاء، خطة (TPS ٩٧٦٥٩٧) لتوسيع مستوطنة نوف تسيون عند مدخل جبل المكبر".

وأضافت: «الخطة المعروفة باسم «نوف زهاف» تنص على بناء ١٠٠ وحدة سكنية جديدة و٢٧٥ غرفة فندقية".

وحذرت من أنه «إذا تمت الموافقة على الخطة، ستحول «نوف تسيون» من جيب معزول للمستوطنين إلى امتداد مبني متجاور للمستوطنة الإسرائيلية المجاورة شرق تلبيوت".

وقالت: «تتكون نوف تسيون حالياً من ٩٥ وحدة سكنية مع حوالى ٢٠٠ وحدة إضافية قيد الإنشاء، ومن المقرر أن تصبح أكبر مستوطنة في قلب حي فلسطيني في القدس الشرقية بسعة ٤٠٠ وحدة سكنية".

وأضافت: «يحتل مركز شرطة عوز حالياً جزءًا من قطعة الأرض المخصصة للتوسع الاستيطاني. تم إطلاق خطة مخطط منفصلة (TPS ٧٧٣١٨٤) من قبل الشرطة الإسرائيلية وبلدية القدس (الغربية) لنقل مركز الشرطة بالتوازي مع الترويج لخطة الاستيطان الجديد (TPS ٩٧٦٥٩٧)، وبالتالي، فإن نقل مركز الشرطة إلى ساحة مجاورة سيوفر مساحة للتقدم في خطة «نوف زهاف".

وأشارت إلى أنه: «في حين أن «خطة نوف زهاف» لا تزال في مراحلها الأولى، فإن من المتوقع الموافقة النهائية على المخطط التفصيلي لنقل مركز الشرطة في المناقشة الداخلية للجنة التخطيط اللوائية المقرر عقدها غداً (اليوم)".

وقالت: «كانت الاعتراضات المقدمة ضد خطة النقل تمت مناقشتها في جلسات التي عقدت في كانون الثاني وكانون الأول ٢٠٢٢، ولكن لم يتم اتخاذ أي قرار بعد، وكان من بين الذين قدموا اعتراضات «عير عميم «وسكان جبل المكبر".

وأضافت: «في اعتراضهم المشترك، أشاروا إلى إساءة استخدام قطعة الأرض المعنية مع الأخذ في الاعتبار النقص الحاد في المباني العامة (أي المدارس) في المنطقة وغياب تقييم مناسب لاحتياجات المجتمع. وبدلاً من تخصيص المساحة المفتوحة لتلبية الاحتياجات العامة للحي، تنوي السلطات استغلالها في إنشاء قاعدة عسكرية ضخمة على أطراف جبل المكبر".

وتابعت: «إذا تمت الموافقة على الخطة في نهاية المطاف وتم نقل مركز الشرطة، فإنها ستمهد الطريق بشكل لا لبس فيه لتوسيع مستوطنة نوف تسيون".

وأشارت إلى أنه «في حين يتم الترويج لتوسيع نوف تسيون كمبادرة خاصة من قبل مطوري العقارات، فإنه في الممارسة العملية، لم يكن من الممكن تنفيذها دون دعم الدولة والبلدية. انظر تنبيهنا السابق لمزيد من التفاصيل".

وقالت: «وبعيداً عن تداعياته الجيوسياسية، فإن هذا مثال آخر على التمييز الشديد في التخطيط الحضري والإسكان في القدس الشرقية، فعلى الرغم من أن المخطط مصمم لمدخل جبل المكبر، إلا أنه لا يهدف إلى تلبية احتياجات المجتمع التنموية، بل توسيع مستوطنة يهودية في وسط حي فلسطيني".

وأضافت «عير عاميم»: «وتجدر الإشارة إلى أن جبل المكبر كان من بين الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية التي شهدت أعلى نسبة هدم سنوياً".[42]

٤١ جريدة الأيام

٤٢ جريدة الأيام

جنود الاحتلال يعدمون طفلاً بالرصاص خلال اقتحام في الفجر لمخيم الدهيشة

استشهد، أمس، الفتى عمرو لطفي الخمور (١٤ عاماً)، جراء إصابته برصاصة في الرأس خلال عملية اقتحام شنتها قوات الاحتلال في مخيم الدهيشة، جنوب بيت لحم، لترتفع حصيلة الشهداء منذ بداية الشهر الجاري إلى ١٤ شهيداً.

فقد أكدت وزارة الصحة، في بيان مقتضب، أمس، استشهاد الفتى الخمور، متأثراً بإصابته بجروح خطيرة برصاص الاحتلال الحي في الرأس، فجراً، بمخيم الدهيشة.

وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، اقتحمت المخيم، فجراً، وشنت حملة دهم واسعة، احتجزت خلالها مواطنين داخل منازلهم واعتدت على عدد منهم، وعاثت في منازلهم خراباً واعتقلت شاباً، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة، تصدى خلالها الشبان للقوة المقتحمة بالحجارة والزجاجات الفارغة، في الوقت الذي أطلق فيه جنود الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز والصوت باتجاه الشبان، ما أدى إلى إصابة الفتى الخمور برصاصة في رأسه، والعشرات بالاختناق.

ونقل الفتى الخمور إلى المستشفى لتلقي العلاج، حيث وصفت حالته بالخطيرة جداً، قبل أن يعلن عن استشهاده.

وفي وقت لاحق، شيعت جماهير غفيرة في محافظة بيت لحم، جثمان الشهيد الخمور إلى مثواه الأخير بمقبرة الشهداء في قرية أرطاس، جنوب بيت لحم.

وانطلق موكب التشييع من أمام مستشفى بيت جالا الحكومي بمشاركة حشد كبير من المواطنين، مروراً بشارع القدس - الخليل، وصولاً إلى منزل عائلته في المخيم، حيث ألقيت عليه نظرة الوداع الأخير، قبل أن يصلى عليه في ساحة صرح الشهداء على مدخل المخيم، ثم توجه موكب التشييع إلى مقبرة الشهداء حيث ووري الثرى.

وحمّل المشيعون جثمان الشهيد على الأكتاف، مرددين الهتافات المنددة بجرائم الاحتلال ومستوطنيه وأخرى تمجد الشهداء وتؤكد السير على طريقهم، في الوقت الذي رفع فيه العشرات الأعلام الفلسطينية والرايات الفصائلية.

من جهتها، نعت وزارة التربية والتعليم الطالب الخمور مشيرة إلى أنه طالب في الصف التاسع الأساسي بمدرسة الدهيشة التابعة لوكالة «الأونروا».

بدوره، طالب بسام جبر المدير الإداري في مديرية التربية والتعليم في بيت لحم، المؤسسات الحقوقية والمهتمة بقضايا الطفولة بالتدخل لوضع حد لسياسة الاحتلال الغاشمة بحق الأطفال.

وفي أعقاب التشييع، وزعت وصية الشهيد الخمور التي كان قد كتبها بخط يده، متوقعاً فيها استشهاده جراء عدوان الاحتلال المتواصل على المخيم.

وكتب الشهيد الخمور في وصيته: «أنا كان نفسي بكتير شغلات، وكان نفسي أوصل رسالة لجميع أهل مخيمنا الحبيب، مخيم الدهيشة، لا تتركوا أمي، وبتمنى الكل يسامحني».

كما كتب: «نفسي الناس تصحى وتشوف أنو إحنا تحت احتلال، أتمنى من الأجيال القادمة إنو تكون الحرية بأياديهم».[٤٣]

الأربعاء ٢٠٢٣/١/١٨

خلال ٢٢ عاما: «وكالة بيت مال القدس» دعمت مدينة القدس بـ٦٤ مليون دولار

قالت وكالة بيت مال القدس، إن حجم الإعانات التنموية التي قدمتها ما بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠٢٢ لمختلف قطاعات المدينة المقدسة، بلغ نحو ٦٤ مليون دولار أميركي.

وأضافت الوكالة، خلال مؤتمر صحفي ،عقدته اليوم الأربعاء، لمناسبة مرور ٢٥ عاما على تأسيسيها، أن المملكة المغربية ساهمت بـ ١٦,٧ مليون دولار من إجمالي المساهمات المقدمة من الدول.

وأكد تقرير استعرضه المدير المكلف بتسيير الوكالة محمد سالم الشرقاوي، أن قطاع المساعدات الاجتماعية والثقافة والشباب والرياضة حظي بنحو ٦٠٪ من مصروفات الوكالة، وذلك تنفيذا لتعليمات العاهل المغربي، رئيس لجنة القدس الملك محمد السادس، التي تقضي بإيلاء الوكالة اهتماما خاصا لهذا القطاع.

وأشار إلى أن برنامج العيش الكريم الذي يستهدف الأسر الفقيرة في القدس، يوزع يوميا ٢٩ ألف

٤٣ جريدة الأيام

رغيف، لنحو ٢٩٠٠ أسرة، ويخلق دعما اقتصاديا لـ٢٠ مخبزا.

وأوضح التقرير أن (برنامج كفالة اليتيم المقدسي) يكفل ١٠٠ يتيم ويتيمة من أطفال القدس، مضيفا أن ٦٥٠ طفلا وطفلة استفادوا من برنامج المخيمات الصيفية لأطفال القدس في المغرب، إضافة إلى المستفيدين من برنامج «المخيمات الصيفية لأطفال القدس في القدس» الذي تموله الوكالة بالشراكة مع جمعيات مقدسية وبالتعاون مع مديرية التربية والتعليم في القدس.

وأفاد بأن (مشروع مبادرات أهلية من أجل برنامج مستدام للتنمية البشرية في القدس) يهتم بتمويل مشاريع الجمعيات في مجالات المهن والتدريب وتمكين المرأة، والمدرة للدخل، ودعم القدرات، والإدماج المجتمعي.

ولفت إلى أن الوكالة لديها عدد من المشاريع الاجتماعية الأخرى مثل ترميم وتأهيل الأندية الرياضية والمراكز الثقافية وتجهيزها، وتوزيع الطرود الغذائية خلال شهر رمضان المبارك والمناسبات الدينية، ودعم وتمويل برنامج الإقراض الفردي والجماعي لبناء وترميم البيوت والمساكن، وتأهيل مساكن الفقراء والمهمشين، وترميم المساجد والزاوية المغربية.

وذكر التقرير أن الوكالة أنجزت مشاريع عدة في قطاع التعليم، استحوذت على نحو ٢٠٪ من ميزانيتها، منها: بناء ٤ مدارس جديدة، وإصلاح وترميم ١٠ أخرى، كما أن برنامج المنح الدراسية للطلبة المقدسيين، يقدم منحا سنوية في مجال التعليم العالي لفائدة الطلبة المقدسيين المتفوقين والمحتاجين لمتابعة دراستهم في الجامعات الفلسطينية والمغربية وغيرها بواقع ٢٠٠٠ دولار للتخصصات الأدبية، و٣ آلاف لتخصصات الطب والهندسة.

وقال إن الوكالة دعمت مستشفيات القدس من خلال شراء مركبات إسعاف وأجهزة ومعدات لمساعدتها على تأدية مهامها، إضافة لتأهيل وترميم بعضها، وإنشاء وحدات وأقسام طبية بالمستشفيات في تخصصات مختلفة، مشيرا إلى أنها زودت خلال فترة جائحة «كورونا»، المستشفيات بالمستلزمات الضرورية لمساعدتها على التصدي للجائحة.

يذكر أن وكالة بيت مال القدس، هي مؤسسة إنسانية اجتماعية، أنشئت بمبادرة من الراحل الحسن الثاني عام ١٩٩٥، وشرعت في عملها الفعلي خلال العام ١٩٩٨، وتعمل تحت الإشراف المباشر لرئيس لجنة القدس، العاهل المغربي الملك محمد السادس، على تنفيذ مشاريع اجتماعية في القدس للمساهمة في حماية المدينة المقدسة، والحفاظ على موروثها الديني والحضاري ودعم ساكنتها.

وتتوزع مشاريعها على قطاعات: التعليم، والصحة، والإسكان، والثقافة، والرياضة، وتمكين المرأة، والعناية بالشباب والطفولة، فضلا عن برامج المساعدة الاجتماعية للأشخاص في وضعية صعبة وللفئات من ذوي الإعاقة.

الأسير ماهر يونس: تحية لكل من قال أنا فلسطيني حر

بعث عميد الأسرى الفلسطيني ماهر يونس رسالة لابناء شعبنا قال فيها: «تحية لكل من قال أنا فلسطيني حر، اتطلع إلى لاقائكم بكل حب ووفاء، وانتظر تلك اللحظة التي أكون فيها حر بينكم، بعد أن ملت الايام والسنوات من وجودي خلق القضبان، متشوق لمشاهدةالجماهير العظيمة التي تهتف باسمس فلسطين، ومتحمس لرؤية جيل الشباب المليء بقيم الوعي والمعرفة، لنلتف سويا حول قضايانا ومستقبلنا، فأنا قدمت لوطني وضحيت لأجل شعبي، ها أنا ما زلت حيا، وقادرا أن أعيش، فبعد يومين سأولد من جديد».

ووجه عميد الأسرى الفلسطينين، في رسالته التي نقلتها محامية هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيد قاسم بعد أن تمكنت من زيارته أمس، التحية لشهدائنا الأبرار الأكرام منا جميعا.

وقال: «انتظر حريتي بكل حزن وألم، لأنني سأترك خلفي إخواتي ورفاقي الذين عشت معهم كل الصعاب والأفراح والأحزان، أغادرهم وقلبي وروحي عندهم، على أمل أن نلتقي قريبا جميعا أحرارا». وذكرت «هيئة الأسرى»أنه رغم الصعوبات والمعيقات فقد تمكنت محاميتها قاسم من زيارة عميد الأسرى ماهر يونس، الذي سيتم الإفراج عنه غدا الخميس، بعد أن أنهى ٤٠ عاما في سجون الاحتلال.

وأوضحت الهيئة أن محاميتها ومنذ الساعات الأولى من صباح أمس، كانت متواجدة في سجن «النقب» بهدف زيارة الأسير ماهر يونس، لكنها

تفاجأت بقرار إدارة السجن أن الزيارة لن تتم بسبب وجود قرار بنقله، ورغم المماطلة والتعقيدات، أصرت المحامية على زيارته، حتى سمح لها بذلك مساء امس.

وأضافت الهيئة: في ساعات الصباح تم الطلب من عميد الأسرى إحضار اغراضه ومقتنياته الشخصية، وتم نقله من القسم المتواجد فيه إلى قسم التحقيق، واستمر ذلك أكثر من خمس ساعات، قبل إعادة نقله إلى القسم، وهو يتواجد الآن إلى جانب إخوانه ورفاقه».

واعتقل ماهر يونس، في الثامن عشر من كانون الثاني ١٩٨٣، وذلك على خلفية مقاومته للاحتلال وانتمائه لحركة «فتح» بعد فترة وجيزة من اعتقال ابن عمه المناضل كريم يونس، بالإضافة إلى رفيقهما سامي يونس، الذي افرج عنه في صفقة تبادل الأسرى عام ٢٠١١، وكان في حينه أكبر الأسرى سنا، وتوفي بعد أربع سنوات من تحرره.[٤٤]

القمة الثلاثية تطالب المجتمع الدولي بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة

أكد القادة الثلاثة الرئيس محمود عباس، والعاهل الأردني عبد الله الثاني، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ضرورة الحفاظ على الحقوق الفلسطينية المشروعة، واستمرار الجهود المشتركة لتحقيق السلام الشامل، والعادل، والدائم على أساس حل الدولتين، الذي يجسد الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران/ يونيو ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، وفق القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، ومبادرة السلام العربية.

وشدد القادة، في البيان الختامي الذي صدر عن القمة الثلاثية التي عقدت بالعاصمة المصرية، القاهرة، اليوم الثلاثاء، على ضرورة توفير المجتمع الدولي الحماية للشعب الفلسطيني الشقيق وحقوقه المشروعة وتكاتف الجهود لإيجاد أفق سياسي حقيقي يعيد إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة لحل القضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين، محذرين من خطورة استمرار غياب الأفق السياسي وتداعيات ذلك على الأمن والاستقرار.

وأكدوا دعمهم الكامل لجهود الرئيس محمود عباس في هذا الظرف الدقيق الذي تمر به القضية الفلسطينية، وسط تحديات إقليمية ودولية متزايدة.

وأكد القادة ضرورة وقف جميع الإجراءات الإسرائيلية الأحادية اللاشرعية التي تقوض حل الدولتين، وفرص تحقيق السلام العادل والشامل والتي تشمل الاستيطان، والاستيلاء على الأراضي الفلسطينية، وهدم المنازل، وتهجير الفلسطينيين من بيوتهم، والاقتحامات الإسرائيلية المتواصلة للمدن الفلسطينية، وانتهاك الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها.

وشددوا على ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، وبما يضمن احترام حقيقة أن المسجد الأقصى المبارك بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونما هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وأن دائرة أوقاف القدس وشؤون «الأقصى»، التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية، هي الجهة الوحيدة المخولة لإدارة شؤونه، وتنظيم الدخول إليه.

كما أكدوا أهمية الوصاية الهاشمية التاريخية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس ودورها في حماية هذه المقدسات وهويتها العربية الإسلامية والمسيحية.

وأكد القادة ضرورة توحيد الصف الفلسطيني وإنهاء الانقسام، الذي يعد مصلحة وضرورة للشعب الفلسطيني الشقيق، لما لذلك من تأثير على وحدة الموقف الفلسطيني وصلابته في الدفاع عن قضيته، وعلى ضرورة اتخاذ إجراءات جادة ومؤثرة للتخفيف من حدة الأوضاع المعيشية المتدهورة لأبناء الشعب الفلسطيني الشقيق في قطاع غزة.

وأشادوا بالجهود المصرية المبذولة للحفاظ على التهدئة في القطاع وإعادة الإعمار، مع التأكيد مجددا على مسؤولية المانحين الدوليين في جهود إعادة إعمار القطاع.

وشدد القادة على أهمية استمرار المجتمع الدولي في دعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، وضرورة توفير الدعم المالي الذي تحتاجه للاستمرار في تقديم الخدمات الحيوية للاجئين الفلسطينيين وفق تكليفها الأممي، لا سيما في ظل الدور الإنساني والتنموي الهام الذي تقوم به الوكالة لصالح أبناء الشعب الفلسطيني الشقيق.

٤٤ جريدة القدس

واتفقوا على استمرار التشاور والتنسيق المكثف في إطار صيغة التنسيق الثلاثية المصرية-الأردنية-الفلسطينية على جميع المستويات، من أجل بلورة تصور لتفعيل الجهود الرامية لاستئناف المفاوضات، والعمل مع الأشقاء والشركاء لإحياء عملية السلام، وفقا للمرجعيات المعتمدة، وذلك في إطار الجهود الرامية لمساعدة الشعب الفلسطيني الشقيق على نيل جميع حقوقه المشروعة، وفي مقدمتها حقه في الحرية والاستقلال والدولة ذات السيادة على ترابه الوطني على أساس حل الدولتين.

ووفقا للبيان الختامي، جاءت «هذه القمة لبحث تطورات القضية الفلسطينية، في ضوء المستجدات الراهنة في الأراضي الفلسطينية المحتلة،والأوضاعالإقليميةوالدوليةالمرتبطةبها».[٤٥]

الخميس ٢٠٢٣/١/١٩

الاحتلال يمدد الحبس المنزلي لفتى ويعيد اعتقال أسير قبل تحرره بدقائق

مددت محكمة الاحتلال في القدس، اليوم الخميس، الحبس المنزلي لفتى، وأفرجت عن آخرين بشرط الحبس المنزلي، ومددت اعتقال أسير قبل تحرره بدقائق.

وقالت مراسلتنا إن محكمة الاحتلال مددت الحبس المنزلي للفتى عبد الله عبيد من بلدة العيساوية لمدة ٨ أيام، وأفرجت عن الفتية علي أبو عويس، وهاني داري، وأحمد داري، بشرط الحبس المنزلي لمدة ١٢ يوما ودفع كفالة مالية قيمتها ألف شيقل.

واستدعت قوات الاحتلال الأسير المحرر عدي أبو تايه للتحقيق، علما أنه أفرج عنه صباح اليوم وهو من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، بعد قضاء محكوميته البالغة ٢٢ شهرا.

وفي ذات السياق، مددت سلطات الاحتلال اعتقال الأسير المقدسي سيق سمرين لسبعة أيام إضافية قبل تحرره بدقائق.[٤٦]

اشتباكات عنيفة خلال اقتحام مقام يوسف وعمليات هدم في محافظتي الخليل وأريحا

أصيب العشرات بجروح، وحالات اختناق، خلال مواجهات واشتباكات مسلحة أعقبت اقتحام مئات المستوطنين مقام يوسف بمدينة نابلس بحماية قوات الاحتلال، وذلك في سياق حملة واسعة من الاعتداءات الاستيطانية، أقام خلالها مستوطنون حفلاً استفزازياً صاخباً في محيط الحرم الإبراهيمي والطرقات المؤدية إليه، ونصبوا بوابة إلكترونية في وادي الربابة، ونفذوا عمليات تجريف وبناء لتغيير معالمه، وجرفوا أرضاً قرب بلدة الرام، واعتدوا على مواطن ونجله، وحاولوا دهس أطفال في مسافر يطا، في الوقت الذي هدمت فيه قوات الاحتلال ثلاثة مساكن وبيتاً متنقلاً في قريتَي الجفتلك والرماضين، وأحصت سكان خربتَي المجاز وخلة الضبع، وواصلت بناء وتدعيم جدار الفصل العنصري غرب جنين.

ففي مدينة نابلس، أصيب العشرات بجروح ورضوض وحالات اختناق، خلال تصدي المواطنين لاقتحام استيطاني أمّنته قوة كبيرة من جيش الاحتلال، وتخللته اشتباكات مسلحة.
وأفادت مصادر محلية بأن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت المنطقة الشرقية في المدينة، وانتشرت في محيط مقام يوسف، قبل أن يقدم مئات المستوطنين على اقتحام المقام بعدد من الحافلات.

وذكرت وسائل إعلام عبرية أن «شخصيات عامة» اقتحمت المقام إلى جانب المستوطنين بعد تأمينهم في جيبات محصنة تابعة للجيش الإسرائيلي.

وأشارت المصادر المحلية إلى أن مواجهات عنيفة دارت في محيط المقام، أغلق خلالها الشبان الطرق بالحجارة والإطارات المشتعلة، وسكبوا الزيوت في عدد من المفترقات لإعاقة المقتحمين، ورشقوهم بالحجارة والعبوات محلية الصنع، لافتة إلى أن اشتباكات مسلحة تخللت المواجهات التي تواصلت حتى انسحاب المقتحمين.

وأكدت أن قوات الاحتلال أطلقت خلال المواجهات قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة صوب المواطنين ومنازلهم، واستهدفت الطواقم الصحافية بشكل مباشر، وتعرض خلالها شاب للدهس من «جيب» عسكري ونقل إلى المستشفى.

من جهته، أفاد أحمد جبريل، مدير الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر في نابلس، بأن طواقم الجمعية تعاملت مع إصابة شاب دهسه

٤٥ جريدة الأيام
٤٦ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

جيب عسكري، إضافة إلى التعامل مع إصابة أخرى بقنبلة غاز في القدم تسببت بكسرها، و٦ إصابات بالرصاص المعدني إحداها في الوجه، علاوة على تقديم العلاج الميداني إلى ٣٥ مواطناً بعد إصابتهم بالاختناق بالغاز المسيل للدموع.

من جهتها، قالت مجموعات «عرين الأسود» في بيان: إنها «تصدت (المجموعات) بصلياتٍ من الرَّصاص والعُبوات مَحليّة الصُنع لقوات الاحتلال عقب اقتحامِها المنطقة الشرقية لمدينة نابلس".

وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، أقام مستوطنون حفلاً استفزازياً صاخباً في محيط الحرم الإبراهيمي الشريف، وفي الطرقات المؤدية إليه.[٤٧]

الرجوب: جريمة إعدام مواطنين في جنين تؤكد أن سياسة القتل أولوية لدى حكومة الاحتلال

قال محافظ جنين أكرم الرجوب، إن جريمة إعدام مواطنين في مخيم جنين، فجر اليوم الخميس، تؤكد أن سياسة القتل هي أولوية لدى حكومة الاحتلال الفاشية المتطرفة.

وأضاف الرجوب في حديث لإذاعة «صوت فلسطين»، أن جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتصاعدة بحق شعبنا، تتطلب تعزيز الوحدة وراص الصفوف.[٤٨]

بعد ٤٠ عاما: ماهر يونس في حضن والدته

في الثانية من فجر الـ١٨ من كانون الثاني ١٩٨٣، كانت آخر لحظات ماهر يونس في بيته في بلدة عرعرة، كوب ماء سقته إياه شقيقته فريدة، وزرد السلاسل يقيد معصمه، ليعود اليوم، صباح الـ١٩ من كانون الثاني ٢٠٢٣، ليشرب ماء البيت مجددا.

هذا الماء الذي ظل يجري في عروقه حيا، دون أن تجف إرادته أو ينفذ صبره على مدار أربعة عقود كاملة.

عاد ماهر يونس (٦٥ عاما)، إلى عارة وعرعرة، بعد أن قاتل أربعين عاما أصفاد سجون الاحتلال، زرد السلاسل، وعتمات الزنازين وسوط الجلاد.

فك ماهر قيده وعاد، عودة لم يعشها أي فلسطيني منذ بدايات الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين قبل ٧٥ عاما، عاد إلى البيت الذي خرج منه في كانون الثاني ١٩٨٣، عودة أولى وتاريخية في تاريخ الثورة الفلسطينية.

أربعون عاما مرت، فتحت وأغلقت فيها سجون، تبدلت حدود، ظهر واختفى سجانون، وبقي ماهر يونس يعرف طريقه إلى البيت، وإلى الأم التي انتظرته بكل ثواني الـ٤٠ عاماً.

لحظة وطأت قدماه بلدته، توجه فورا قبل لقاء الأحياء ومن ينتظرونه، للقاء الأحياء في روحه وذاكرته، الذين غادروا الحياة قبل أن يتمكن من معانقتهم، شاهد ضريح والده الذي توفي عام ٢٠٠٨، لينتقل إلى ضريح طفل شقيقه نادر، قبل أن يختتم بزيارة ضريح والدته الثانية، والدة رفيق سجنه وتحرره الحاجة أم كريم يونس التي توفيت في أيار ٢٠٢٢ دون أن تتمكن من معانقة نجلها كريم بعد انتظار دام ٣٩ عاما ونصف.

محاطا بأبناء شقيقاته الخمس، وشقيقه الوحيد، شبان صغار يقبلون رأسه، بينما تنتظره الحشود، التي لا يعرفها، ويراها لأول مرة في طريقه إلى منزل عائلته في بلدة عرعرة.

أولى كلمات ماهر يونس بعد التحرر كانت: «أتمنى الحرية لجميع أسرانا، كما نلتها أنا، أحيي أبناء شعبي، وأدعوهم للوفاق والوحدة».

وأضاف: «كان أملي أن أتحرر بعد أربعين عاما، فأجد الوطن محررا».

أما والدته، فقالت: «ريقي نشف.. احتضن ابني في بيتنا، البيت الذي ولد وتربى فيه، لأول مرة بعد أربعين عاما، حيث عشت طوال هذه السنوات على زيارته وبيننا السلك الشائك والزجاج السميك والهاتف».

ولد ماهر يونس في الـ٦ من كانون الثاني/ يناير ١٩٥٨، وهو من قرية عارة في أراضي العام ١٩٤٨، ومن عائلة مكونة من خمس أخوات، وأخ، واعتقلته قوات الاحتلال في الـ١٨ كانون الثاني/ يناير ١٩٨٣، وحكمت عليه بالسجن المؤبد، حيث جرى تحديده لاحقا بـ٤٠ عاما.[٤٩]

منظمة أميركية إسرائيلية تنفذ حملة تشهير ضد طلبة فلسطينيين أميركيين

قامت منظمة أميركية مؤيدة لإسرائيل بتنفيذ

٤٧ جريدة الأيام

٤٨ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٤٩ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

حملة تشهير بحق طلبة أميركيين فلسطينيين في جامعة باركلي بولاية كاليفورنيا، وذلك عبر لوحات إعلانية على مركبات، تحمل أسماء الطلبة وتتهمهم بمعاداة السامية.

وقامت منظمة وتسمى «Accuracy in Media»، التابعة للوبي المؤيد لإسرائيل في الولايات المتحدة، بتنظيم الحملة الإعلانية من أمام منازل الطلبة الذين يعيشون في ولاية تكساس.

وتأتي الحملة المنظمة ضد الطلبة الفلسطينيين على ضوء قيام تحالف عريض من المنظمات الطلابية في جامعة باركلي برفض مشاركة أي مؤيد لجرائم إسرائيل في أي نشاطات جامعية.[٥٠]

الجمعة ٢٠٢٣/١/٢٠

شهيدان خلال اقتحام واسع لمخيم جنين أحدهما معلم حاول نقل جثمان مقاوم

استُشهد معلم ومقاوم من مخيم جنين، فجر أمس، وأصيب آخرون برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي، خلال اشتباكات مسلحة تعتبر الأعنف من نوعها أعقبت عملية اقتحام واسعة النطاق شنتها قوات الاحتلال استمرت لنحو ثلاث ساعات متواصلة وأصيب خلالها أحد جنود الاحتلال، وفقاً لما أفاد به متحدث باسم جيشه.

وأعلنت وزارة الصحة ومصادر طبية في مستشفى «ابن سينا» التخصصي بمدينة جنين، عن استشهاد الأسير المحرر أدهم محمد باسم جبارين (٢٨ عاماً) وهو أحد أبرز مقاتلي «كتيبة جنين- سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، وجواد فريد حسين بواقنة (٥٨ عاماً) وهو معلم في مدرسة «حشاد» الثانوية، وكلاهما من مخيم جنين.

وفي التفاصيل عن بدء الاقتحام فإن معظم الآليات العسكرية الإسرائيلية تعمدت إطفاء أضوائها حتى وصلت إلى مشارف المخيم وبدأت بفرض حصار محكم عليه، فيما بدأت الجرافات بإزالة الحواجز الحديدية التي يضعها المقاومون على مداخله الرئيسة منذ عدة شهور، وسط اشتباكات مسلحة تعتبر الأعنف من نوعها منذ شهور طويلة.

وسرعان ما بدأت قوات الاحتلال بالتمركز على مشارف المخيم ونشرت فرق القناصة من جنودها على أسطح عدد من المنازل والبنايات المطلة على المخيم من كل الجهات، فيما تسللت وحدات إسرائيلية خاصة من «المستعربين»، إلى بناية سكنية تقع على مدخل المخيم، واقتحمت عدة شقق فيها واحتجزت ساكنيها واستولت على هواتفهم النقالة، وعرف من بين أصحابها المواطنان عاكف سمودي، ومحمد صعابنة.

وقال أمين سر حركة فتح في إقليم جنين عطا أبو ارميلة، إن الشهيد جبارين أصيب برصاص قناص في صدره في ساحة المخيم وتحديداً على مقربة من العيادة الصحية التابعة لوكالة الغوث الدولية.

وأضاف أبو ارميلة وشهود عيان، إن الموقع الذي أصيب به الشهيد جبارين يقع مقابل منزل الشهيد بواقنة والذي حاولت كرمته الوصول إلى الشهيد وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة، لكنها لم تتمكن من ذلك، وعندما حاول والدها الوصول إليه وهو على بعد عدة أمتار من منزله، أطلق قناص إسرائيلي الرصاص عليه فأصابه بعيار ناري في صدره، ما أدى إلى استشهاده.

ومن جهته قال فريد بواقنة ابن جواد بواقنة لوكالة فرانس برس «قُتل والدي بالرصاص أثناء محاولته نقل جثمان جبارين".

وأضاف «اتصل بي والدي من الطابق العلوي للمنزل، وطلب مني النزول من البيت لأن هناك شاباً استشهد بالقرب من باب منزلنا وأراد أن نجره معاً".

وأوضح «نزلنا معًا وسحبنا الشهيد مسافة أربعة الى خمسة أمتار وإذا برصاصة اخترقت جسد أبي".

ومنعت قوات الاحتلال طواقم الإسعاف من الدخول إلى المخيم لتقديم العلاج ونقل المصابين إلى المستشفيات، ما اضطر الأهالي لنقل الشهيدين جبارين وبواقنة إلى مستشفى «ابن سينا» بواسطة مركبات خاصة.

وعلى مدار نحو ثلاث ساعات متواصلة، اندلعت اشتباكات مسلحة بشكل متواصل، ما أدى إلى ارتقاء الشهيدين جبارين وبواقنة، وإصابة ثلاثة شبان بالرصاص الحي في مناطق البطن والفخذ والكتف، ووصفت حالتهم بأنها مستقرة.

٥٠ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

ووصف الشهود، عملية الاقتحام هذه بأنها الأكبر التي يتعرض لها مخيم جنين منذ عدة شهور كانت خلالها عمليات الاقتحام تتركز على مشارفه والمناطق المجاورة له دون أن تتمكن قوات الاحتلال من الدخول إلى المخيم في ظل تواجد عشرات المقاومين ممن يتحصنون بداخله.

واعتقلت قوات الاحتلال خلال اقتحامها المخيم الشبان حسن أحمد الزغل، وشرف أحمد خنفر أبو الشريف، والشقيقين أوس وهاني خالد أبو زينة، ومالك محمود استيتي.[٥١]

السبت ٢٠٢٣/١/٢١

بن غفير وسموتريتش يرفضان إخلاء بؤرة استيطانية أُقيمت أمس قرب نابلس

طالب كل من وزير الأمن القومي الإسرائيليّ، إيتمار بن غفير، ورئيس حزب الصهيونية الدينية، ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش، أمس، وزير الدفاع الإسرائيليّ، يوآف غالانت، بالامتناع عن إخلاء بؤرة استيطانيّة جديدة أقامها مستوطنون شماليّ الضفة الغربية المحتلة، فجر أمس، فيما قامت شرطة الاحتلال الإسرائيلي بإخلائها، بحسب ما ذكرت تقرير صحافية إسرائيلية.

وأقام مستوطنون بؤرة استيطانية جديدة على أراضي قرية جوريش جنوب شرق نابلس، وذلك بمناسبة مرور ٣٠ يوما على وفاة الزعيم الروحي لتيار الصهيونية الدينية في إسرائيل، الحاخام حاييم دروكمان، وبهدف قطع التواصل الجغرافي للأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، تعقيباً على انتقادات ائتلافه الحكوميّ، والتي صدرت عن بن غفير وسموتريتش، اللذين شدّدا -بشكل منفصل- على أن إخلاء البؤرة، يعدّ «تناقضا تاما مع الاتفاقات الائتلافية، التي تشكّل أساس وجود الحكومة»؛ إن «الحكومة تؤيد الاستيطان فقط عندما يتم بشكل قانونيّ، وبتنسيق مسبق مع رئيس الحكومة، والأجهزة الأمنية، وهو ما لم يتم في هذه الحالة»، وفق بيان صدر عن مكتبه.

وأضاف البيان إن نتنياهو «سيجري نقاشاً حول الموضوع في بداية الأسبوع «، المقبل .

بدوره، قال غالانت إنّ «كل عمل ميداني يجب أن يتم وفق القانون»، وذلك في محادثة أجراها مع رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هيرتسي هليفي.

وبحسب بيان صدر عن مكتب غالانت، فقد قال الأخير إن «كل عمل ميداني يجب أن يتم وفق القانون، وبالتنسيق الكامل، وخاضع لتقييم الوضع الأمني".

من جهته، هاجم سموتريتش وهو كذلك وزير في وزارة الدفاع الإسرائيليّة، لديه صلاحيّات بشأن إدارة إجراءات الاحتلال في الضفة، غالانت، وأصدر مكتبه بياناً مقتضباً ذكر أن «الوزير أصدر صباح اليوم (امس الجمعة)، وفقاً لصلاحياته، تعليمات خطية... بوقف الإخلاء وعدم تنفيذه، حتى يتم إجراء مناقشة حول الأمر في بداية الأسبوع» المقبل.

وأضاف البيان إن «وزير الدفاع غالانت أمر بتنفيذ الإخلاء رغم التوجيهات (التي صدرت عن سموتريتش)، دون التحدث إلى الوزير سموتريتش، وفي تناقض تام مع الاتفاقات الائتلافية، التي تشكّل أساس وجود الحكومة".

وبحسب ما أوردت القناة الإسرائيلية ١٣ أمس، اتّهم مسؤول رفيع في الحكومة الإسرائيلية، كلا من سموتريتش وبن غفير، «بإشعال الأوضاع بشكل مقصود»، تزامنا مع زيارة مستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان، الذي طلب تهدئة الأوضاع في الضفة.

وطلب بن غفير كذلك إجراء مناقشة في الحكومة بشأن الإدارة المدنية الإسرائيلية. وقال: «لا يُعقَل أنه عندما يبني العرب في يهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة)، لا يفرض المسؤولون الإداريون القانون ضدهم. ولكن عندما يتعلق الأمر باليهود، يريدون تدمير البؤرة الاستيطانية في غضون ساعات»، على حدّ قوله.

ووصل عناصر من شرطة الاحتلال إلى مكان البؤرة الاستيطانية، وطالبوا المتواجدين بإخلائها، في حين اعتلى بعض المستوطنين على البيوت المتنقلة «الكرافانات»، رافضين ذلك، بينما لوّحت شرطة الاحتلال باستخدام القوة.

وشارك في إقامة البؤرة الاستيطانية التي أطلق عليها المستوطنون اسم «أور حاييم» (نور الحياة)، حفيد الحاخام دروكمان الذي يعتبر من أكبر المحرضين على العرب والشعب الفلسطيني، بالإضافة إلى عدد من أتباعه، وقال حفيده: «لقد قاتل جدي طوال حياته من أجل كل قطعة أرض في أرض إسرائيل، وكان دائماً إلى جانب أولئك الذين يقاتلون من أجل الأرض»، على حد تعبيره.

وأفادت هيئة البث العام الإسرائيلي («كان ١١») أنه مع إقامة البؤرة الاستيطانية في عتمة الليلة الماضية (الخميس - الجمعة)، انتقلت خمس عائلات إلى العيش فيها، ونقلت القناة عن المعتدين على الأرض الفلسطينية من أولئك الذين

٥١ جريدة الأيام

أقاموا المستوطنة قولهم إنهم اختاروا موقعها بهدف «قطع التتابع والتواصل الجغرافي للأراضي الفلسطينية».[٥٢]

الأحد ٢٠٢٣/١/٢٢

إصابة العشرات خلال التصدي لعمليات اقتحام وقمع مسيرة في كفر قدوم

أصيب، أمس، العشرات بالاختناق عقب قمع مسيرة شعبية في بلدة كفر قدوم، وخلال تصدي المواطنين لعمليات اقتحام وتمشيط في مخيم شعفاط وقرى النبي صالح والجلمة وزبوبا، في الوقت الذي أجبرت فيه بلدية الاحتلال مقدسياً على هدم منزله في مدينة القدس المحتلة.

ففي مخيم شعفاط، شمال شرقي القدس المحتلة، أصيب عشرات المواطنين بحالات اختناق خلال مواجهات.

وقالت مصادر محلية: إن قوات كبيرة من فرق المشاة اقتحمت المخيم وسط تحليق مروحية تابعة لشرطة الاحتلال في سماء المخيم، ما أدى إلى اندلاع مواجهات.

وأكدت أن قوات الاحتلال أطلقت خلال المواجهات قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة داخل المخيم المكتظ بالسكان، ما أدى إلى وقوع عشرات الإصابات بالاختناق، في الوقت الذي رد فيه الشبان برشق قوات الاحتلال بالحجارة.

وفي قرية النبي صالح، اندلعت مواجهات على مدخلها.

وقالت مصادر محلية: إن قوة من جيش الاحتلال حاولت إزالة الأعلام الفلسطينية المرفوعة على مدخل القرية قبل أن يتصدى لها الشبان ويرشقوها بالحجارة، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أطلق خلالها جنود الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع ما أسفر عن وقوع إصابات بالاختناق.

وفي بلدة كفر قدوم، شرق قلقيلية، أصيب مواطنون بالاختناق إثر قمع مسيرة مناهضة للاحتلال والاستيطان.

وأفاد مراد شتيوي، الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية، بأن المسيرة انطلقت عصراً، وردد المشاركون فيها الشعارات الوطنية الداعية لتصعيد المقاومة الشعبية، في مواجهة اعتداءات المستوطنين المتصاعدة.

وأشار إلى أن جنود الاحتلال اعتدوا على المشاركين في المسيرة مطلقين قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المعدني المغلف بالمطاط، ما أدى إلى وقوع عشرات حالات الاختناق، لافتاً إلى أن جميع الإصابات عولجت ميدانياً.

وفي محافظة جنين، شنت قوات الاحتلال حملة تمشيط واسعة في قرى عدة واعتقلت خلالها جريحاً.

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت قرى: الزاوية، ومركة، ومسلية، وبيت قاد، وعوانة، وشنت حملة تمشيط واسعة فيها، واعتقلت الشاب الجريح لؤي بشير غريبه، بعد اقتحامها بلدة جبع ودهم منزل عائلته.

وأشارت إلى أنها اقتحمت في وقت لاحق قريتَي الجلمة وزبوبا، وانتشرت بين كروم الزيتون، وشنت حملة تمشيط وتفتيش واسعة النطاق، دون أن يبلغ عن وقوع اعتقالات، ما أدى إلى اندلاع مواجهات، أطلق خلالها جنود الاحتلال قنابل الغاز والصوت ما أوقع عدداً من الإصابات بالاختناق.

وفي مدينة القدس المحتلة، أجبرت سلطات الاحتلال مقدسياً على هدم منزله ذاتياً في حي راس العمود.

وقال المواطن حسين القنبر: إن بلدية الاحتلال أصدرت قرار الهدم النهائي بتاريخ العاشر من كانون الثاني الجاري، وأمهلته مدة ٢١ يوماً لتنفيذ قرار الهدم، وإلا ستقوم طواقمها بذلك وعليه دفع «غرامة مالية/ أجرة الهدم»، للبلدية والقوات المرافقة لها.

وأشار إلى أنه قام ببناء المنزل عام ٢٠١٦، وفرضت عليه بلدية الاحتلال مخالفة بناء بقيمة «٣٢ ألف شيكل»، واستمرت المحاكم طوال السنوات الماضية «تجميد وتأجيل الهدم»، حتى صدر القرار النهائي، بعد رفض الترخيص.

وتابع: تبلغ مساحة المنزل ١٢٠ متراً مربعاً، ويعيش فيه ٧ أفراد، والحمد لله نحن الآن دون مأوى.[٥٣]

تواصل انتهاكات الاحتلال: إصابات واعتقالات وهدمٌ واقتحام للأقصى واعتداءات للمستوطنين

واصل جنود الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون، اليوم الأحد، عدوانهم على شعبنا ومقدساته وممتلكاته، حيث أصيب عدد من المواطنين في رام الله وجنين وبيت لحم، واعتقل ٧ شبان من عدة محافظات، وأجبر الاحتلال مواطنا على هدم منزله في القدس، وهدم غرفتين سكنيتين في بيت لحم، وواصل المستوطنون اقتحام للمسجد الأقصى، والاعتداء على المواطنين وممتلكاتهم في

٥٢ جريدة الأيام

٥٣ جريدة الأيام

أنحاء متفرقة.

إصابات بالاختناق في رام الله وجنين وبيت لحم

أصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال اقتحام قوات الاحتلال قرية النبي صالح، شمال رام الله.

وفي محافظة جنين، أصيب عدد من المواطنين بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في قرية رمانة، غرب جنين، عقب اقتحامها القرية.

وفي بيت لحم، أصيب، مساء اليوم الأحد، مواطنون بالاختناق بالغاز السام، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، في قرية حوسان غربا.

الاحتلال يعتقل ٧ مواطنين

اعتقلت قوات الاحتلال الناشط محمد أبو الحمص، أثناء تواجده في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، بحجة حيازة العلم الفلسطيني.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الناشطة المقدسية عبير أبو خضير من بلدة شعفاط شمال القدس المحتلة، بعد مداهمة منزل زوجها الأسير المحرر ناصر أبو خضير.

في السياق ذاته، مددت سلطات الاحتلال اعتقال منذر حمادة من بلدة صور باهر جنوب شرق القدس المحتلة، حتى الثلاثاء المقبل، وهو زوج الأسيرة فدوى حمادة.

وفي محافظة طوباس والأغوار الشمالية، اعتقلت قوات الاحتلال الشقيقين يزن ووديع نادر بشارات من بلدة طمون جنوب طوباس، أثناء مرورهما عبر حاجز جبارة العسكري جنوب مدينة طولكرم.

وفي محافظة جنين، اعتقلت قوات الاحتلال الأسير المحرر محمد عدنان توفيق عابد من بلدة كفر دان غرب المحافظة، على معبر الكرامة، أثناء عودته إلى أرض الوطن.

وفي محافظة الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال الشاب مؤمن فراس قفيشة، قرب بيت عينون شرق المحافظة.

وفي السياق، احتجزت قوات الاحتلال ثلاثة فتية على حاجز عسكري قرب الحرم الابراهيمي لعدة ساعات، وأجرت معهم تحقيقا ميدانيا قبل الافراج.

وفي محافظة بيت لحم، اعتقلت وحدة خاصة شابا -لم تعرف هويته من مخيم الدهيشة، جنوب المحافظة، بعد أن اقتحمت بناية قرب المدخل الشرقي للمخيم، على شارع القدس- الخليل.

الاحتلال يهدم غرفتين سكنيتين ويجبر مواطنا على هدم منزله ويواصل بناء الجدار

أجبرت قوات الاحتلال المواطن المقدسي فادي ردايدة على هدم منزله ذاتيا، في حي رأس العمود، بالقدس المحتلة.

وقال ردايدة، في اتصال هاتفي مع «وفا»، إنه قام ببناء منزله منذ حوالي أربع سنوات، بمساحة ١٥٠ مترا مربعا، ومؤخرا بدأ بتجهيزه ليبدأ حياته الزوجية فيه، إلا أن قوات الاحتلال أجبرته على هدمه بحجة البناء دون ترخيص، الأمر الذي اضطره إلى تأجيل حفل زفافه الذي كان مقررا في شهر أيار المقبل.

وفي محافظة بيت لحم، هدمت قوات الاحتلال غرفتين سكنيتين مشيدتين من الخشب ومسقوفتين بالصفيح، في قرية أرطاس، جنوب المحافظة، كان يستخدمهما المواطن إسماعيل عوض صلاح، بدلا عن منزله الذي هدمه الاحتلال قبل عدة أشهر.

كما واصلت قوات الاحتلال بناء جدار الفصل العنصري بمحاذاة قرية طورة الواقعة في منطقة يعبد، جنوب غرب جنين، من خلال وضع قطع اسمنتية ضخمة بطول ٩ أمتار إلى جانب الشيك المقام في الجهة الشرقية من القرية، سعيا منها لتعزيز جدار الفصل العنصري.

وفي محافظة طوباس والأغوار الشمالية، احتجزت قوات الاحتلال جرارا زراعيا أثناء عمله في أراض زراعية بالرأس الأحمر، جنوب المحافظة، يعود للمواطن أحمد ذياب أبو خيزران.

كما فرضت قوات الاحتلال غرامة مالية على المواطن عادل عوض من منطقة «أم الجمال» بالأغوار الشمالية بقيمة ٣٠٨٣ شيقلا، مقابل الإفراج عن مركبته الخاصة التي استولت عليها في وقت سابق.

مستوطنون يقتحمون «الأقصى» ويعتدون على المواطنين وممتلكاتهم

اقتحم ١٤٢ مستوطنا باحات المسجد الأقصى

المبارك، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته.

كما نصبت مجموعة من المستوطنين، تابعة لجمعية «العاد» الاستيطانية بحماية جيش الاحتلال بوابة إلكترونية، عند مدخل عين سلوان، لاستخدامها كممر إلى المنطقة، والأنفاق أسفل حي وادي حلوة.

وفي محافظة قلقيلية، قطع مستوطنون نحو ٣٥٠ شجرة زيتون من أراضي قرية جيت، شرق قلقيلية.

وأفاد أحمد فاروق السدة لـ»وفا»، بأن مستوطنين من «قدوميم»، قطعوا من أرض شقيقه الواقعة في منطقة «وعرة بير الزاغ» جنوب القرية، ٣٥٠ شجرة زيتون تزيد أعمارها على ١٣ عاما.

وفي محافظة نابلس، حاول مستوطنون إعادة بناء بؤرة استيطانية على أراضي قرية جوريش، جنوب شرق المحافظة، حيث حاولوا نصب «كرفانات» في منطقة «وعر جمة» التابعة لأراضي القرية، بعد أن أجبرهم أهالي القرية على إزالتها يوم الجمعة الماضي.

وفي محافظة أريحا، اقتحم ٦ مستوطنون مسلحون بزي عسكري منزل المواطن محمد سليمان مليحات في تجمع عرب المليحات غرب المحافظة، قبل أن يتصدى لهم الأهالي في المنطقة.[٥٤]

مستوطنون يقطعون ٣٥٠ شجرة زيتون في قرية جيت شرق قلقيلية

قطع مستوطنون، اليوم الأحد، نحو ٣٥٠ شجرة زيتون من أراضي قرية جيت، شرق قلقيلية.

وأفاد أحمد فاروق السدة لـ»وفا»، بأن مستوطنين من «قدوميم»، قطعوا من أرض شقيقه الواقعة في منطقة «وعرة بير الزاغ» جنوب القرية، ٣٥٠ شجرة زيتون تزيد أعمارها على ١٣ عاما.[٥٥]

إدارة سجن «ريمون» تنقل ٣٥ أسيرا إلى «جلبوع"

شرعت إدارة سجن «ريمون»، اليوم الأحد، بنقل ٣٥ أسيرا إلى سجن «جلبوع».

٥٤ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٥٥ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

وأوضح نادي الأسير، في بيان صحفي، أنه سيتم نقل ٢٥ أسيرا آخرين يوم غد الاثنين، بعد أسبوع من عملية نقل جرت بحقّ ٧٠ أسيرا من سجن «مجدو» إلى سجن «جلبوع»، وسبق ذلك نقل ٨٠ أسيرًا من سجن «هداريم» إلى سجن «نفحة».

وأضاف، ان عملية النقل هذه تأتي في ضوء عمليات نقل واسعة أعلنت عنها إدارة سجون الاحتلال، والتي قد تطال ٢٠٠٠ أسير.

وأشار إلى أن عمليات النقل تستهدف حالة «الاستقرار» التي يحاول الأسير أن يصنعها بظروف صعبة، وشاقة جدًا داخل السّجن، حيث تحاول إدارة السجون من خلالها فرض مزيد من أدوات السّيطرة والرّقابة على الأسرى.[٥٦]

الاثنين ٢٠٢٣/١/٢٣

وزراء إسرائيليون يدعون لهدم مئات البيوت في الضفة وإخلاء سكان "الخان الأحمر"

أعادت مجموعة من المستوطنون، أمس، إنشاء عدد من المباني المؤقتة على أراضي قرية جوريش الفلسطينية، شمال الضفة المحتلة، في محاولة جديدة لإقامة بؤرة استيطانية كان جيش الاحتلال قد فككها، الجمعة الماضي، بعد أقل من ٢٤ ساعة على إقامتها.

وذكرت القناة «١٢» الإسرائيلية أن قوات «حرس الحدود» التابعة لشرطة الاحتلال اعتقلت ١٢ مستوطناً؛ بعد إقامة مبنيين في الموقع الذي تم إخلاؤه بناء على أوامر صدرت عن وزير الدفاع الإسرائيلي، يوآف غالانت، وبدعم من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وسط معارضة قوية من قادة تيار الصهيونية الدينية في الحكومة، بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير.

في حين أشارت هيئة البث الإسرائيلي العام «كان ١١»، بالإضافة إلى موقع «والا» الإخباري، إلى سبعة معتقلين في صفوف المستوطنين؛ إثر اعتراضهم على عملية تفكيك البؤرة الاستيطانية الجديدة.

وكان وزير المالية الإسرائيلي، سموتريتش، قد وجه اتهامات لوزير الدفاع، غالانت، بزعم أن الأخير أصدر أوامر بهدم البؤرة الاستيطانية غداة إقامتها، رغم أن «الإدارة المدنية» للاحتلال في الضفة تقع ضمن مسؤوليات سموتريتش، وفقاً للاتفاق الائتلافي مع الليكود، غير أن

٥٦ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

نتنياهو دعم قرار غالانت، وادعى أن حكومته «تدعم الاستيطان القانوني وبالتنسيق".

وقاطع وزراء حزب «الصهيونية الدينية» الذي يترأسه سموتريتش، أمس، الاجتماع الأسبوعي للحكومة، احتجاجاً على إخلاء البؤرة الاستيطانية العشوائية، الجمعة الماضي، الذي أطلق عليها المستوطنون اسم «أور حاييم» (نور الحياة) بعد ساعات من إقامتها من قبل مستوطنين شمال الضفة الغربية.

ويشغل سموتريتش منصب وزير المالية، إلى جانب وزير في مكتب وزير الدفاع، يكون مسؤولاً بموجب الاتفاقات التي قادت لتشكيل الائتلاف عن «الإدارة المدنية» التي كانت تابعة للجيش في السابق، ما يمنحه سلطات واسعة على المستوطنات الإسرائيلية والبناء الفلسطيني في الضفة الغربية.

وبالإضافة إلى سموتريتش، لدى حزب «الصهيونية الدينية»، الذي يضع توسيع الاستيطان بالضفة بما في ذلك القدس المحتلة على رأس برنامجه، وزيران آخران في الحكومة، هما: أوفير سوفير وزير الهجرة والاستيعاب، وأوريت ستروك وزيرة الاستيطان والمهام القومية.

ويرون في «الصهيونية الدينية» أن غالانت يؤخر إقامة الإدارة التي من المفترض أن تسيطر على «الإدارة المدنية»، ونقل الصلاحيات الجديدة من الجيش إلى سموتريتش. ونقلت هيئة البث العام الإسرائيلية «كان ١١» عن مسؤولين في الحزب قولهم: إنه «إذا لم تحل الأزمة، أو لم يكن هناك تقدم على الأقل، فإن احتمالية تغيب نواب الحزب عن التصويت في الكنيست ستكون قائمة[٥٧]".

"كاكال" يصدد استئناف تجريف أراضي المواطنين العرب في النقب وتحريشها

تعتزم «كيرن كييمت ليسرائيل» (الصندوق الدائم لإسرائيل - «كاكال»)، استئناف عمليات جرف أراضي المواطنين العرب في النقب وتحريشها، بهدف التضييق على السكان وقطع أي تواصل جغرافي بين القرى البدوية، عبر زرع المستوطنات والمزارع الفردية فوق الأراضي العربية التي تواجه التهويد الزاحف، حسب موقع «عرب ٤٨» الإخباري.

وفي أعقاب الضغوطات التي مارسها وزير «تطوير النقب والجليل» في حكومة بنيامين نتنياهو، يتسحاق فسرلاوف، عقدت إدارة «كاكال» اجتماعاً افتراضياً عبر تطبيق «زووم»، أمس، بحسب ما ورد في وسائل إعلام إسرائيلية، تقرر خلاله استئناف عملية التشجير في النقب، الأحد المقبل.

وقال فسرلاوف خلال حديثه مع مسؤولي «كاكال»: إن «الواقع يتطلب التشجير في النقب»، مدعياً أن «هذه المزارع مصممة لمنع التعدي على أراضي الدولة والبناء غير القانوني ومنع الأضرار البيئية»، وأشارت التقارير إلى أن عمليات التشجير ستستأنف بتنسيق مع الشرطة.

في المقابل، يعيش أهالي وادي عتير في النقب، جنوب البلاد، حالة من الترقب، خشية اقتحام جرافات «كاكال» لمنطقة الوادي من أجل تجريفها وتحريشها، وذلك في ظل إعلان عضو الكنيست، ألوغ كوهين (عوتسما يهوديت)، وهو مؤسس ما تسمى «لجنة إنقاذ النقب»، أنه سيقوم بزيارة إلى منطقة وادي عتير، للإشراف على أعمال التجريف التي ستنفذها الجرافات والآليات الإسرائيلية.

يشار إلى أن وادي عتير يقع مقابل بلدة حورة النقب، ويبعد عنها نحو كيلومترين فقط، ويمتد الوادي على مساحة ٤٥ ألف دونم، وهو واد طويل، يصل إلى تل السبع، وعلى ضفتَي الوادي تقع خمس قرى وتجمعات سكنية بدوية، هي: سعوة، والرويس، وخربة الوطن، والزرنوق، ووادي الحمام، ويعيش في هذه التجمعات أكثر من ٣٥ ألف مواطن عربي.[٥٨]

"وفا" ترصد التحريض والعنصرية في الإعلام الإسرائيلي

رصدت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية «وفا»، التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية، في الفترة ما بين ١٥ وحتى ٢١ من شهر كانون الثاني/يناير الجاري.

وتقدم «وفا» في تقريرها الـ(٢٩١) رصدا وتوثيقا للخطاب التحريضي والعنصري في الإعلام الإسرائيلي المرئي، والمكتوب، والمسموع، وبعض الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي لشخصيّات سياسيّة واعتباريّة في المجتمع الإسرائيلي.

ورصد التقرير جملة من المقالات والتقارير الإخبارية التي تناولت قضية إخلاء قرية الخان الأحمر شرق مدينة القدس، والاستيلاء على مزيد من الأراضي في المناطق المصنفة (ج) في الضفة الغربية.

ونشر موقع «واي نت» مقالا لليشع بن كيمون تناول قرار محكمة «العليا» الإسرائيلية المرتقب حول التماس إحدى حركات اليمين المطالبة بإقرار

اخلاء «الخان الأحمر»، وتأكيد أعضاء «قوة يهودية» أنهم «لن يتنازلوا في هذا الشأن».

ونقل الموقع عن عضو «الكنيست» كوهين «العبثية التي تتعامل بها دولة اسرائيل في السيطرة غير القانونية على اراضي الدولة وصلت صرختها الى السماء.. يجب على دولة اسرائيل ان تأخذ قرارًا في هذا الموضوع، وعندها فرصة ذهبية لتفعل ذلك بعد كل هذه السنوات».

وتطرق الموقع إلى زيارة عدد من أعضاء «الكنيست» لبلدة أبو ديس، ونقل «سخطهم» على السماح بالبناء الفلسطيني، ومن ضمنه بناء ملاعب تابعة لجامعة القدس. إذ قال عضو الكنيست كرويزر «قرار الحكومة يجب انّ يكون واضحًا، ونقل الغزاة للملاعب هنا، سكان الدولة والجنود المحررين كانوا سيحلمون بالحصول على منطقة واسعة كهذه بالاضافة الى البنى التحتية المنظمة الموجودة هنا. واذا لم نكن واضحين بهذا الشان فسوف نصحوا على حقيقة فيها العشرات من الخان الأحمر على امتداد ضواحي القدس، هذا امتحان لنا وهذه دولتنا».

بينما قال عضو الكنيست كوهين «يمكن خلال ثانية تفكيك ١٥ عائلة من الكتائب الذين سيطروا على المنطقة. دولة اسرائيل تقرر مرة اخرى عدم اعطاء القرار بهذه القضية. لا نريد ان نتنازل عن هذا الامر لأن هذا بيتنا، وليس لأحد آخر ولدينا اثبات واحد واضح وهو التوراة».

وفي الموضوع ذاته، حاولت صحيفة «هَمبسير» الدعوة للسيطرة على أراض فلسطينية، عبر ترويج الدعاية الإسرائيلية بأن ملكية الأرض الفلسطينية تابعة لإسرائيل، والفلسطيني الذي يعمل في أرضه هو «مستولٍ» عليها.

وقالت: «الحرب على جبل عيبال. بعد الكشف عن مخططات السلطة الفلسطينية في بناء حي سكنيّ على مساحة مذبح يهوشاع الأول، الأمر الذي يؤدي إلى تخريب الموقع الأثري. نظمت السلطة الفلسطينية حملة موسعة في محاولة منها للسيطرة على الجبل وتثبيت ملكية الأرض، من خلال زراعته بالأشجار.. على جانب كل شجرة، قام العرب بغرس علم صغير لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وتابعت: «المساحة التي تم فيها غرس الأشجار، تعود في قسم منها لملكية إسرائيل، وتقع إلى جنوبيّ الجبل... إن فقدان السيطرة اليهودية على جبل عيبال، وتحويله إلى جزءٍ لا يتجزأ من بلدية نابلس سيؤدي إلى كارثة مضاعفة.

وفي «يسرائيل هيوم» مقال في الموضوع ذاته، تحت عنوان: بهذه الطريقة تفقد اسرائيل منطقة «ج».

وجاء في المقال: «في قرية برقة يشعرون بالفخر لأنهم يعززون الملكية الفلسطينية في المنطقة. قصة هذه القرية تكفي لتشعل الصراع على مناطق «يهودا والسامرة»، التي يحاول الفلسطينيون السيطرة عليها والدولة تتجاهل ذلك».

وقال: «مبنى ضخم يتم العمل عليه في الأيام الحالية، هو مدرسة سيتم بناء جزء منها في منطقة «ج»، وجزء في منطقة «ب». يدور الحديث عن نهج بات معروفا. بناء مدرسة يعد مشروعا طلائعيا يخدم الاستيلاء وهو سلاح فعال لدى السلطة الفلسطينية، التي تقوم باستغلال رغبة اسرائيل في الامتناع عن هدم الأبنية خوفًا من ردة الفعل العالمية».

وفي «مكور ريشون» تحريض على أعضاء الكنيست العرب لمطالبتهم بإلغاء قرار منع زيارة الأسرى «الأمنيين». إذ كتبوا في رسالة «للمستشارة القضائية في الكنيست»: «من منطلق وظيفتنا كأعضاء كنيست، ومن واجب التزامنا ومن حقنا، مراقبة عمل السلطة التنفيذية وزيارة السجون، الأمر الذي يتيح الحصول على معلومات وفحص المعاملة التي يحظى بها الأسرى المصنفون أمنيًا، وفحص إذا ما تم انتهاك حقوقهم».

وأوضحت الصحيفة: «بن غفير قال إنه ينوي العودة إلى السياسة السابقة، إذ يسمح لعضو كنيست واحد من كل كتلة فقط بزيارة السجناء الأمنيين مع رقابة تامة على الزيارة».

وفي موضوع الأسرى، مقال تحريضي آخر، انطلاقا من الإفراج عن الأسير ماهر يونس بعد ٤٠ عاما في الاعتقال. إذ نشرت «معاريف» مقالا عن استقباله بالزغاريد والفرح.

وتحت عنوان: «إطلاق سراح المخرب ماهر يونس واستقباله بالزغاريد. بن غفير: «أنا راضٍ عن نشاط الشرطة في عرعرة».

وقالت: «قوات كبيرة من الشرطة تم نشرها في منطقة وادي عارة، بهدف إحباط كل محاولة

لتنظيم احتفالات الاستقبال والدعم، ولمنع كل أعمال تشجيع ودعم الإرهاب».

ونقلت عن وزير الأمن القومي ايتمار بن غفير: «أنا راضٍ جدًا عن نشاط الشرطة في قرية عرعرة، ومنع إقامة خيمة دعم للارهاب ومنع رفع علم منظمة التحرير الفلسطينية في الشوارع. آمل ان تستمر الشرطة في السيطرة على الحدث، ومنح «المخرب» فقط شرف الاحتضان واللقاء، إلى حين تمرير قانون ترحيله إلى سوريا. هذا الحدث هو اختبار لسيادتنا، وعلينا منع السماح بمخالفات معقدة لتشجيع ودعم الإرهاب، في كل مكان بدولة إسرائيل، التي لن تسمح بإقامة أحداث كهذه تحت سيادتنا».[٥٩]

الثلاثاء ٢٠٢٣/١/٢٤

مسافر يطا: صراع التمسك بالأرض رغم العذابات والتهجير القسري

متعرجات خطيرة على طول ١٤ كيلو متر، هي أول ما يستقبلك في الطريق غير المعبدة والصخرية الوعرة، التي يقطعها السكان مشياً على الأقدام أو على ظهور الدواب. استغرقتنا أكثر من ساعة بسيارة رباعية الدفع، من الشارع الالتفافي وصولا إلى حاجز إسرائيلي نصبته قوات الاحتلال على مداخل بعض القرى والخرب بعد اعلان المنطقة «مناطق إطلاق النار٩١٨»، والتي لا يسمح باجتيازها إلا لأهالي الخرب والقرى.

هنا يتوقف بك الزمن، حيث لا شبكات كهرباء أو هاتف أو صرف صحي أو طرق، إذ يعيش أهالي المسافر حياة بدائية في خيام ومساكن من الصفيح أو في الكهوف، تفتقر جميعها إلى الحد الأدنى من شروط الحياة الانسانية، وهي معزولة عن العالم الخارجي بالإضافة إلى تكبيلها بأكثر من ثماني مستوطنات أو بؤرة استيطانية وعددا من معسكرات التدريب لجيش الاحتلال التي تذيق العائلات أصناف العذاب. ورغم قسوة الحياة يأبى ما لا يقل عن ١٢٠٠ من أهالي مسافر يطا المهددين بالتهجير القسري التفريط بحقهم في أرضهم ويؤكدون تمسكهم بها مهما حدث.

وتتكون المسافر من ٢٣ خِربة وقرية يسكنها أهالي يطا وبدو هُجروا من مناطق بئر السبع والنقب. بينها ٨ خرب يقطنها ١٢٠٠ مواطن مهددون بالإخلاء، بعد اعلانها مناطق عسكرية مغلقة لأغراض ما يُسمى مناطق «إطلاق النار٩١٨ « ورفض «العليا الإسرائيلية» في مايو/ أيار الماضي التماسا مقدما من أهالي ١٢ تجمعا سكنيا في مسافر يطا ضد قرار الاحتلال إعلانها مناطق «إطلاق نار»، ونتيجة لذلك أصبحت المجتمعات التي تعيش فيها عرضة لسلسلة من السياسات والممارسات التي قوّضت أمن السكان وزادت من تردي ظروف معيشتهم وارتفاع مستويات الفقر والاعتماد على المساعدات الإنسانية، إضافة إلى ذلك أصبحت هذه المجتمعات عرضة لخطر التهجير القسري.

وتعرض أهالي المسافر إلى عملية تهجير عام ١٩٩٩، تبعتها عشرات عمليات الهدم للمنازل والمدارس والمساجد.

وتقع مسافر يطا ما بين الشارع الالتفافي ٣١٧ إلى خط الهدنة ١٩٤٩ من الجنوب، وتتداخل أراضيها مع أراضي عام ١٩٤٨، وجميعها مصنفة مناطق (ج) وتقع تحت سيطرة الاحتلال الاسرائيلي بالكامل.

«هنا أرضي، ومسقط رأسي، أرض والدي وجدي، هنا كل شيء يعني لي، ورثنا عن أجدادنا الأرض والرعي والكهوف، وسنصمد لأن أرضنا ملكنا، لا يمكن أن نتركها، وسيرثها أحفادنا أيضا، ولن يتركوها»، هذا ما قاله المواطن خالد جبارين (٥٣ عاما) من خربة جنبا في مسافر يطا.

وأضاف: نعيش معاناة شديدة بسبب الاحتلال ومستوطنيه، فأرضنا مستهدفة، وحكومة الاحتلال تشجع المستوطنين على الاعتداء علينا، ويحاولون اخراجنا من أرضنا، لكننا لن نخرج منها مهما حدث.

وأشار إلى أنه ومنذ بداية الخمسينيات من القرن المنصرم بدأ الاحتلال باستهداف منطقة المسافر، واستشهد أربعة من أبنائها آنذاك، وحتى اللحظة يعاني الأهالي من الاعتداءات اليومية من قوات الاحتلال ومستوطنيه الذين يعتدون على الرعاة وعلى منازل المواطنين، ما أجبر جميع العائلات على وضع حمايات حديدية على النوافذ.

ومن خربة المفقرة، يقول المواطن نعمان حمامدة: «الاحتلال تسلط علينا وتجبر علينا، نعاني من التضييقات التي تمارسها قوات الاحتلال والمستوطنون على رعاة الأغنام ومنعنا من رعي مواشينا ومن حرث الأرض».

٥٩ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

وأضاف: «ولدنا على أرض المسافر، وتاريخنا كله يعود إلى هذه الأرض، وسنبقى صابرين وصامدين، ولن يخرجنا منها إلا الموت».

من جهتها، تقول المواطنة رابعة حمامدة (٧٠ عاما) من خربة المفقرة، «أعيش في هذا المنزل أنا وأحفادي وسأموت به، والاحتلال ومستوطنوه يعتدون علينا، ولن نخرج من أرضنا مهما حدث».

وفي مغارة ورثتها وعائلتها عن جد زوجها، تشعل المواطنة نعيمة حمامدة (٥٠ عاما) الأم لـ٨ أبناء من خربة جنبا، الطابون لصناعة الخبز وطهي الطعام في ظل غياب غاز الطهي عن القرى والخرب، وتقول: «نار الطابون لا تنطفئ في المسافر».

وأضافت: كانت العائلة تمتلك في السابق أكثر من ٢٥٠ رأس غنم، والآن لم يتبق لنا إلا ١٥٠ رأس. فجميع العائلات عانت من تراجع أعداد الماشية بسبب غلاء سعر الأعلاف والمياه والتضييق على أهالي المسافر في المراعي من المستوطنين ومن جنود الاحتلال.

«إن أحوال المواطنين في مسافر يطا، تحمل في طياتها فصولا من الملاحقة والإهمال والتضييق والتهجير على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي، التي تدمر مقومات حياتهم بذرائع مختلفة، منها منطقة إطلاق نار أو التوسع الاستيطاني»، هذا ما يقوله رئيس مجلس قروي المسافر نضال أبو عرام.

ويضيف أن غالبية أهالي القرى والخرب المهددة بالتهجير في مسافر يطا يمتلكون وثائق ملكية تعود لفترة الخلافة العثمانية.

ويعتاش أهالي القرى والخرب على تربية المواشي والأغنام وعلى الزراعة بدرجة أقل، وقد تعرضوا لسياسة الترحيل والتهجير القسري من قبل الاحتلال الإسرائيلي وللتهديد والحرمان من أية حقوق، وتنعدم لديهم مقومات البنية التحتية والخدماتية.

وتابع: إن العائلات تعاني من التضييقات في محاولة لدفعها لترك أراضيها والعزوف عن ممارسة مهنة آبائهم وأجدادهم في رعي الاغنام، إذ سعت قوات الاحتلال والمستوطنين إلى منع الرعاة من الرعي، بالإضافة إلى غلاء سعر الأعلاف الذي يفوق القدرة المادية للرعاة، فباتت تربية الأغنام عبئا عليهم ولا تسد حاجتهم، مما دفع غالبية الشباب والرجال إلى العمل في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ وترك رعاية الأغنام إلى زوجاتهم وبناتهم.

وعن شبكات المياه، قال أبو عرام: تم انشاء شبكة مياه في القرى والخرب المهددة عام ٢٠١٨ بدعم من الاتحاد الأوروبي ومنظمة الامم المتحدة للطفولة» يونسيف» وبتنفيذ من منظمة ضد الجوع ACF ، وتعرضت في عام ٢٠١٩ الى اعتداء من قوات الاحتلال التي قامت بقطع أكثر من ٥ كيلو مترات من التمديدات، ودمرت ١٠ كيلو مترات منها بشكل كامل، ما دفع أهالي المسافر الى الاعتماد على آبار جمع المياه الى اليوم.

وأشار إلى تزويد القرى والخرب بالخلايا الشمسية على مراحل، إذ زودت الفخيت واصفيّ ومغاير العبيد عام ٢٠١١، بينما زرعت خلايا شمسية مركزية للتجمع عام ٢٠١٦ في المركز، وجنبا، وحلاوي، والمجاز، وخلة الضبع.

وأشار إلى أن الحصار والتضييق لم يوقف تطلعات سكان القرى والخرب المهددة في بناء ٥ مدارس ابتدائية، والتي يضطر الأطفال إلى المشي لمسافة أربع كيلو مترات للوصول إلى الغرف الصفية. وفي قرية الفخيت مدرسة ثانوية واحدة يضطر الطلبة للسير لها أكثر من سبع كيلو مترات. ويبقى نجاح المسيرة التعليمية رهنا بمزاجية جنود الاحتلال بالسماح لهيئة المدرسة والطلاب باجتياز بوابة عسكرية محكمة الإغلاق وبتصاريح خاصة وتفتيش، وما يرافق ذلك من إهانة وإذلال كل يوم، والتنغيص على الطلبة المرهقين أصلا من رحلة وصولهم إلى المدرسة على ظهور الدواب أو مشيا على الاقدام، في جبال وعرة وفي ظروف جوية قاسية.

لافتا أن نسبة الأمية في صفوف أبناء المسافر مقاربة لنسبة الأمية في فلسطين وأن الإناث أكثر إقبالا على الدراسة الجامعية.

كما تعرضت مدرسة في قرية اصفيّ للهدم عام ٢٠٢٢ واستولى الاحتلال على الخيمة التي يدرس بها الطلاب.

وحول الرعاية الصحية، قال: «هناك عيادة صحية بسيطة تعمل يوما في الأسبوع، وتقوم بتزويد المصابين بالأمراض المزمنة بالأدوية واجراء بعض الفحوص السريرية»، مشيرا إلى صدور أمر هدم من سلطات الاحتلال للعيادة الصحية المحلية.

ولفت إلى أن الخرب والقرى تعاني من الشوارع الوعرة وغياب الطرق الممهدة التي تسهل حركة المواطنين وتنقلهم وتخدم التجمعات.

الكهوف ملاذ المواطنين من قسوة الطقس واعتداءات الاحتلال

هناك مئات الكهوف المنتشرة في فلسطين، تسكنها عشرات العائلات الفلسطينية خاصة في المناطق شديدة الحرارة. ولجأ المواطنون في مناطق «ج» وتحديدا في مسافر يطا إلى الكهوف، وقامت العائلات بترميمها وتأهيلها لتصبح صالحة للسكن، لمواجهة خطر الهدم والتهجير الذي تنتهجه اسرائيل التي تمنع البناء في هذه المناطق، وتعتبر المنازل الفلسطينية فيها غير قانونية.

وحول الكهوف، قال رئيس مجلس المسافر نضال أبو عرام «منذ ثمانينيات القرن المنصرم، عمدت عشرات العائلات للعيش في الكهوف المنتشرة، وتستخدمها أيضا للمواشي والاغنام، وذلك لمواجهة قرار سلطات الاحتلال بترحيلها وهدم منازلها».

وأوضح أن القرى والخرب المهددة بالتهجير فيها أكثر من ٣٠٠ كهف مسكون أو صالح للسكن، يعود عدد منها إلى العصر الكنعاني، بالإضافة إلى بركة مياه تستخدم إلى الآن تعود للعصر ذاته في خربة جنبا، بينما هناك كهوف ومغر تعود للعهد العثماني.

وأشار إلى أن المطلب الأساسي لأهالي المسافر المهددين بالتهجير القسري، أن يبقوا آمنين في قراهم والسماح لهم بالبناء، وتوفير مصدر رزق للعائلات من خلال التعزيز الاقتصادي لهم وتزويدهم بالأعلاف والمياه، بالإضافة إلى تعزيز المقاومة الشعبية السلمية لدعم صمودهم وتعزيزه، والضغط من المجتمع الدولي لوقف تهجيرهم.

ودعا المؤسسات الأهلية الفلسطينية والدولية إلى تطوير مشاريع لدعم صمود أهالي المسافر، وضرورة تفعيل تدخلات المنظمات الدولية والمانحين والمنظمات غير الحكومية الفلسطينية في إطار مهمته لحماية وتعزيز وجودهم، وتحقيق مزيد من الإنصاف لهم في التنمية والخدمات.

وفي المغارة أو «الطور» حسب تسمية أهالي المسافر، يعيش المواطن نعمان حمامدة (٥٨ عاما) من خربة المفقرة مع زوجته وطفلته، ويقول: ورثت المغارة عن جدي الذي أعاد حفرها بنفسه.

ويضيف أن المغارة التي تعيش بها عائلته تقدر مساحتها بـ ٨٠ مترا مربعا، وتتكون من مطبخ وغرفة نوم وغرفة معيشة، مؤكدا أن الكهوف شكلت ملجأ لأهالي المسافر من قسوة الأحوال الجوية، والآن تشكل ملاذا لهم من هدم المنازل ومحاولة التهجير القسري خاصة بعد إعلان المسافر منطقة إطلاق نار.

وأشار إلى أن لديه أوراق حصر ملكية لـ١٢ دونما يمتلكها في المسافر، وأنه يمتلك مغارة أخرى كان يربي بها الماشية قبل أن يضطر لبيعها بسبب ضيق الحال وعدم جدوى تربية الماشية لغلاء أسعار الأعلاف والمياه.

ويرى المنتدب من هيئة مقاومة الجدار والاستيطان لدعم ومساندة أهالي مسافر يطا محمود زواهرة أن الكهوف باتت ملاذ المواطنين في مناطق (ج) في الضفة الغربية، بسبب السياسات الاسرائيلية التي تستهدف الوجود الفلسطيني.

وعن دور الهيئة قال إنها عمدت وخلال السنوات الماضية، على توفير الدعم اللوجستي للمواطنين في مناطق «ج» ومنها مسافر يطا، وقامت بترميم وتأهيل عدد من الكهوف المهجورة وغير المسكونة من قبل، وجعلها صالحة للسكن واستيعاب عائلات فلسطينية، لافتا أن سلطات الاحتلال تمنع دخول مواد البناء إلى المسافر، وأن الهيئة بصدد انشاء متحف للتاريخ المادي والمعنوي لأهالي المسافر.

وأكد أن قرار ترحيل السكان قسريا لأهالي المسافر، هو قرار سياسي يهدف إلى السيطرة والاستيلاء على أراضي المواطنين لخدمة المشاريع الاستيطانية، وربط مستوطنة «كريات أربع» مع مستوطنات جنوب الخليل مع أراضي الـ٤٨، ما ينهي إمكانية اقامة دولة فلسطينية متواصلة جغرافيا.

وحذر من المخاطر الناجمة عن تهجير أهالي مسافر يطا، والذي سيسهل عملية الاستيطان وبناء سلسلة من المستوطنات شبيهة بمستوطنات «غوش عتصيون» و«ارئيل» و«معالي أدوميم» وربطها بشبكة من طرق وبنية تحتية مع الجنوب، تحديدا مع تل عراد وبئر السبع، وهذه العملية ستشكل تطهيرا عرقيا للسكان الفلسطينيين في تلك المنطقة، وستؤدي الى طمس الموروث الثقافي

الفلسطيني الفريد من نوعه في المكان، وستؤثر على مصدر رزق مئات العائلات التي تعتاش على تربية الماشية والزراعة، داعيا إلى ضرورة تعزيز المقاومة الشعبية لدعم صمود أهالي المسافر.[٦٠]

حشد من المواطنين يصدّ محاولة أعضاء كنيست من "الليكود" ومستوطنين اقتحام قرية الخان الأحمر

تصدى حشد من المواطنين، أمس، لمحاولة أعضاء كنيست من حزب «الليكود» اليميني الإسرائيلي ومجموعات من المستوطنين اقتحام قرية الخان الأحمر، شرق القدس المحتلة، كمقدمة لتهجير أهلها.

فقد استبق المواطنون دعوات أعضاء كنيست ومستوطنين لاقتحام القرية المهددة، بالاحتشاد على مشارفها، ما أجبر المقتحمين، على التجمهر بعيداً عن القرية وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال. ورفع المواطنون، الذين تجمهروا على مدخل القرية الأعلام الفلسطينية، ورددوا الهتافات المنددة بمشاريع الاحتلال الاستيطانية العنصرية الهادفة إلى تهجير المقدسيين من أراضيهم.

وتأتي محاولة الاقتحام، قبل تقديم رد الحكومة الإسرائيلية، أمام المحكمة الإسرائيلية العليا على قضية إخلاء القرية من عدمه في الأول من الشهر المقبل، في الوقت الذي يقود فيه عضو الكنيست داني دانون، طلباً بتفعيل قرار المحكمة العليا الإسرائيلية بهدم الخان الأحمر.

وقال عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير، والمركزية لحركة فتح عزام الأحمد خلال مشاركته في الفعالية، إن الأطماع الإسرائيلية في الخان الأحمر ليست جديدة، فمنذ سنوات طويلة يخطط الاحتلال لمحاصرة القدس، عبر توسيع المستوطنات وإقامة البؤر الاستيطانية، لتقطيع أوصال الضفة الغربية وتقسيمها بين شمالها وجنوبها، عبر إزالة أي تجمع فلسطيني في تلك المناطق.

وأضاف، «قبل سنوات قليلة، كنا نتضامن ونشارك أهلنا في منطقة الخان الأحمر بمعركة الصمود أمام التهديدات بترحيلهم واقتلاعهم عن أرضهم، وحجم التضامن والفعاليات أفشل المخطط الإسرائيلي".

وتابع الأحمد، «عاد نتنياهو الهارب من قضايا الفساد بالتحالف مع أقذر القوى اليمينية المتطرفة العنصرية أمثال بن غفير وزمرته، في محاولة لإزالة أي تجمع فلسطيني قرب القدس، لكن سنبقى صامدين في كل تلة، وفي كل منطقة تذهب إليها أنت وقطعان المستوطنين لنحول دون تحقيق حلمكم باقتلاعنا من أرضنا".

بدوره، قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان مؤيد شعبان، إن الخطة الدائمة لمواجهة قرار الاحتلال بهدم الخان الأحمر، هو الصمود على هذه الأرض، وشعبنا لن يسمح أبداً بتنفيذ ما يطمح له الاحتلال، والشعب الفلسطيني سيقف مع أهالي الخان الأحمر في هذه المعركة.

وأشار إلى أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة يمينية بامتياز وجاءت لتوسيع المستوطنات، وشرعنة البؤر الاستيطانية، وتنفيذ مخططات الضم، وإخلاء التجمعات السكانية في المناطق «ج».

من جهته، قال نائب محافظ القدس عبد الله صيام، «نحن، اليوم، في هذه الوقفة مع هذا التجمع البدوي، الذي نسمع وندرك معاناته وهم يهددونهم بالاقتلاع من هذه الأرض، إضافة إلى أن هناك ٤٥ تجمعاً بدوياً في التجمع الشرقي من مدينة القدس، وهي مناطق تعيش نفس المعاناة والقلق".

وأضاف، «نؤكد أننا متمسكون بهذه الأرض وهذا واجبنا، ولن يثنينا عن حماية أرضنا أي شيء، وما يسعى الاحتلال بنشره للخوف لن يثني شعبنا الذي لن يهزم مهما بلغت التحديات[٦١]".

"هيومن رايتس ووتش": إجراءات إسرائيل بشأن دخول الأجانب تفاقم عزلة ا لفلسطينيين

قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، إن الإجراءات الإسرائيلية الجديدة بشأن دخول الأجانب إلى الضفة الغربية، تهدد بمفاقمة فصل الفلسطينيين عن المجتمع المدني العالمي.

وأصدرت «هيومن رايتس ووتش»، اليوم الاثنين، تقريرها بعنوان «الضفة الغربية: إجراءات دخول جديدة تُفاقم عزلة الفلسطينيين»، مشيرة إلى ما تعرض له ١٣ شخصا من صعوبات واجهوها لسنوات في دخول الضفة الغربية، وعن مخاوفهم بشأن تأثير التعليمات الجديدة عليهم.

وأوضح التقرير أن هذه الإجراءات التي دخلت حيز التنفيذ في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٢ وعُدِّلت في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٢، تحدد إجراءات تفصيلية لدخول الأجانب إلى الضفة الغربية وإقامتهم فيها، وهي عملية تختلف عن إجراءات الدخول

٦٠ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٦١ جريدة الأيام

إلى إسرائيل.

وقال نائب مديرة قسم الشرق الأوسط في «هيومن رايتس ووتش» إريك غولدستين: «تزيد إسرائيل صعوبة قضاء الوقت في الضفة الغربية، وهي بذلك تتخذ المزيد من الخطوات لتجعل الضفة الغربية مثل غزة، حيث يعيش مليونا فلسطيني فعليا في عزلة عن العالم الخارجي منذ أكثر من ١٥ عاما».

وأضاف غولدستين أن هذه السياسة صممت لإضعاف الروابط الاجتماعية، والثقافية، والفكرية التي يحاول الفلسطينيون الحفاظ عليها مع العالم الخارجي.

وكانت السلطات الإسرائيلية رفضت في تموز/يوليو ٢٠٢٢، منح مدير شؤون إسرائيل وفلسطين في «هيومن رايتس ووتش» عمر شاكر تصريحا لدخول الضفة الغربية لمدة أسبوع بغية إجراء أبحاث ولقاءات مناصرة.

وأشارت المنظمة إلى السلطة الواسعة التي يمتلكها جيش الاحتلال على الدخول.[٦٢]

الأربعاء ٢٠٢٣/١/٢٥

جماعات "الهيكل" المزعوم تطالب بمضاعفة عدد المقتحمين في "الفصح العبري"

دعت جماعات «الهيكل» المزعوم إلى مستوى جديد من الاقتحامات للمسجد الأقصى المبارك، وإدخال اللوازم الخاصة بالصلوات والطقوس التلمودية إلى المنطقة الشرقية من المسجد لتثبيت حقها بالصلاة حسب زعمهم. وقالت جماعة «حي في قيام» وهي الأكثر تطرفا في مجموعات «الهيكل» المزعوم أن وجود وزراء مثل بن غفير بحقيبة «الأمن القومي» الصهيوني ضم مؤازرين وداعمين لجماعات «الهيكل» يحتم التفكير بكيفية الحفاظ على حضور اليهودي اليومي في المسجد الأقصى.

وشددت تلك المنظمة العنصرية على ضرورة استغلال الوضع الذي يحكم فيه اليمين ولديه الصلاحيات لتنفيذ المطالب التي سبق وقدمت للحكومة الانتقالية السابقة وأهمها اقتحام المستوطنين المسجد الأقصى من كل الأبواب ودون سقف زمني محدد طالما بقي المسجد مفتوحا، من حق اليهود اقتحامه والتجول فيه والصلاة دون حراسة أو مرافقة أمنية ونصب شمعدان ضخم على سطح المدرسة التنكزية فوق باب السلسلة ليكون مشاهدا من ساحة الأقصى الفسيحة بكل أرجائها وإدخال أدوات الصلاة وإحياء نمط العبادة القرباني بحذافيره، بحيث يحتفي بمطلع الاسبوع العبري ومختلف الأعياد، والتوجه نحو تحويل مطلع شهر شباط العبري وفرض استمرارية الطقوس التوراتية في المسجد المبارك.[٦٣]

عمليات تجريف وحفر استيطانية في سلوان واقتحامات لسبسطية وقرى في محافظة جنين

سرّعت سلطات الاحتلال، أمس، من أعمال الحفر، لإنشاء أولى محطات التلفريك، الهادفة إلى تغيير معالم المدينة المقدسة، في بلدة سلوان، بالتزامن مع مواصلة مستوطنين عمليات التجريف في أرض الحمرا، وإصدار محكمة الاحتلال قراراً بهدم منزل عائلة مقدسية في البلدة نفسها، جاء ذلك في وقت اندلعت فيه مواجهات خلال التصدي لعملية اقتحام في قرية العرقة، دهمت قوات الاحتلال في سياقها الموقع الأثري في بلدة سبسطية ومنعت شق طريق في بلدة قراوة بني حسان.

ففي مدينة القدس المحتلة، كثفت قوات الاحتلال من انتشارها في بلدة سلوان بالتزامن مع عمليات تجريف وحفر استيطانية.

وقالت مصادر محلية إن سلطات الاحتلال وجمعيات استيطانية واصلت أعمال الحفر والعبث في أرض الحمرا التي استولى عليها المستوطنون أواخر الشهر الماضي في بلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى.

وأشارت المصادر إلى أن سلطات الاحتلال كثفت من عمليات الحفر في منطقة جورة العناب لإنشاء أولى محطات التلفريك الهادفة لتغيير معالم المدينة المقدسة بعد أن استقدمت جرافات جديدة وأحاطت المنطقة المستهدفة بالأسيجة.

وأكدت أن قوات الاحتلال نصبت مزيداً من كاميرات مراقبة في حي عين اللوزة في البلدة نفسها.

في الإطار، أصدرت محكمة الاحتلال في القدس المحتلة، قراراً بهدم منزل عائلة الرشق في بلدة

٦٢ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٦٣ جريدة القدس

سلوان.

وأوضحت عائلة الرشق أن المحكمة أصدرت قراراً نهائياً بهدم منزلها في حي البستان، في سلوان بعد ١٦ عاما من مقارعة المحاكم.

ويتهدد خطر الإخلاء والهدم كامل حي البستان في سلوان، بعد رفض سلطات الاحتلال جميع المخططات الهيكلية التي قدمت لترخيص الحي بأكمله، في سياق سعي الاحتلال الحثيث للسيطرة على البلدة، خدمة للتوسع الاستيطاني.

وفي قرية العرقة، غرب جنين، اندلعت مواجهات خلال تصدي المواطنين لعملية اقتحام.

وقالت مصادر محلية إن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت القرية ودهمت محال تجارية ومنازل وصادرت تسجيلات كاميرات مراقبة، ما أدى إلى اندلاع مواجهات رشق خلالها الشبان القوة المقتحمة بالحجارة ولاحقوها حتى انسحابها من القرية.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال اقتحمت في وقت لاحق قريتي رمانة وزبوبا غرب جنين، ونصبت حاجزا عسكريا على مدخلي القريتين، لافتة إلى أنها اعتقلت شاباً من مخيم جنين أثناء مروره على حاجز عسكري.

وفي بلدة سبسطية، شمال غربي نابلس، اقتحمت قوات الاحتلال الموقع الأثري.

وقال رئيس بلدية سبسطية، محمد عازم، إن عدداً من دوريات الاحتلال ترافقها مركبات تابعة لـ«الإدارة المدنية»، اقتحمت الموقع الأثري في البلدة، واستعرضوا ملفات وخرائط.
وأضاف إن هذه الاقتحامات أصبحت شبه يومية، وهناك مخاوف من تنفيذ مخططات للاستيلاء على الموقع الاثري واقامة اعمال فيه وهو الأمر المخالف للقوانين الدولية.

في بلدة قراوة بني حسان، غرب سلفيت، منعت قوات الاحتلال شق طريق فرعي.

وقال رئيس بلدية قراوة بني حسان ابراهيم عاصي»: إن قوات الاحتلال استولت على جرافة أثناء عملها بشق شارع فرعي بالقرب من مدخل البلدة الرئيس، بحجة أن المنطقة مصنفة «ج»، مشيراً إلى أن الجرافة تعود ملكيتها للمواطن طه ابراهيم سلامة.

وأشار عاصي الى أن سلطات الاحتلال تطارد العمال والمعدات أثناء عملها بمناطق مختلفة من البلدة بحجة العمل بمناطق مصنفة ج.[٦٤]

الكيلة: الحصار المالي يهدد عمل القطاع الصحي الفلسطيني

قالت وزيرة الصحة مي الكيلة، إن القطاع الصحي الفلسطيني يشهد ظروفا صعبة تؤثر بشكلٍ كبير على تقديم العلاج اللازم للمرضى وتطويره، بفعل الحصار المالي الذي يفرضه الاحتلال على فلسطين وانخفاض المساعدات الدولية.

جاء ذلك خلال ترؤس الكيلة اجتماع مجموعة العمل القطاعية الصحية، بحضور رئيس الوكالة الإيطالية للتعاون الدولي جوليلمو جوردانو، وممثل منظمة الصحة العالمية في فلسطين ريتشارد بيبركورن، والعديد من المؤسسات الدولية، وممثليات وقنصليات ووكالات تعاون دولي، ومؤسسات وطنية ومؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات صحية، ووزارات وممثلي قطاعات حكومية وأهلية وخاصة.

وأضافت الكيلة «إن الأزمة المالية تحرمنا من المضي في تطوير نظامنا الصحي الوطني بالشكل والوقت المناسبين، ونعمل بالإمكانيات المتوفرة على تشغيل مراكز علاج وأقسام داخل المستشفيات، وتوفير المستطاع من الأدوية والمستلزمات الطبية، وتوفير اللازم من الكوادر الطبية".

وتابعت أن الاحتلال يمعن في الاعتداء على مراكز العلاج وسيارات الإسعاف والطواقم الطبية، وقد وثقت التقارير العديد من هذه الانتهاكات، إضافة لعرقلة حركة الطواقم الطبية وطواقم الإسعاف وحركة المرضى للعلاج بين المدن ومن القدس وإليها وكذلك قطاع غزة، وهذا يُعد انتهاكاً صارخاً لحرمة مراكز العلاج وطواقم العمل الصحي الإنساني.

وناشدت الكيلة كافة المؤسسات الدولية والحقوقية ومؤسسات حقوق الإنسان بالتحرك الفوري والعاجل لحماية أبناء شعبنا، حيث يقتل الاحتلال والمستوطنون النساء والأطفال والشباب وكبار السن ويصيبهم بإعاقات دائمة بفعل الأسلحة والقوة المفرطة.

وأكدت الكيلة أن الحكومة تبذل كل المستطاع للاستمرار في توفير الإمكانيات للمضي في تقديم

٦٤ جريدة الأيام

الواجب العلاجي الإنساني لأبناء شعبنا في كافة المناطق، ومن أجل الاستمرار في تطوير المنظومة الصحية الوطنية.

من جهته، أكد جوردانو ضرورة زيادة وتعزيز الدعم للقطاع الصحي الفلسطيني، مضيفاً أن إيطاليا مستمرة في تعزيز الدعم للقطاع الصحي الفلسطيني.

وقال مدير مكتب منظمة الصحة العالمية في فلسطين: «على الجميع العمل من أجل استمرارية التطوير للقطاع الصحي الفلسطيني وفق استراتيجية تعاونية، وجلب المزيد من الدعم والمساندة".

وتضمن الاجتماع العديد من العروض التقديمية حول ملفات «أولويات القطاع الصحي وتحدياته للأعوام المقبلة، والواقع الصحي واحتياجاته في قطاع غزة بشكل خاص، والاستراتيجيات الصحية التطويرية، والتغطية الصحية الشاملة، والصحية النفسية، وواقع طب الأسرة، وجودة الخدمات الصحية، وتعزيز الجهوزية والطوارئ، والرعاية الصحية الأولية، والصحة النفسية للأطفال والمراهقين، وخدمات الصحة الإنجابية والجنسية، والعنف المبني على النوع الاجتماعي، والتحديات والاحتياجات، الجهود الإغاثية الصحية الإنسانية".

وأكد الحضور الأهمية القصوى لدعم القطاع الصحي الفلسطيني وحاجته الماسة ومؤازرته من قبل المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية للاستمرار في العمل والتطوير، وضرورة تأكيد ذلك في الاستراتيجية القطاعية الوطنية للأعوام الستة المقبلة.[٦٥]

الخميس ٢٠٢٣/١/٢٦

مختصون بالشأن الإسرائيلي: التصعيد في جنين ترجمة لسياسات حكومة الاحتلال المتطرفة

رأى محللون مختصون في الشأن الإسرائيلي، أن التصعيد الذي جرى في جنين ومخيمها، وأدى لاستشهاد ٩ مواطنين بينهم سيدة، يأتي استكمالا لخطوات الحكومة السابقة بتنفيذ جرائم الإعدام بحق الفلسطينيين، وترجمة للسياسات العدوانية الجديدة التي تتبناها حكومة نتنياهو.

المحلل المختص بالشأن الإسرائيلي عصمت منصور قال لـ»وفا»، «نحن اليوم أمام رئيس أركان جديد، ووزير جيش وحكومة جديدة؛ وهم لا يستكملون ما بدأته الحكومة السابقة فحسب بل يمضون في خطوات أخرى نحو التصعيد الذي يهدف إلى القتل واستهداف جنين ونابلس لإضعافهما، ونشر حالة من الخوف والإرهاب لتمرير مشروعها السياسي.

وأضاف أن مشروع حكومة الاحتلال يستهدف مناطق (ج) والقدس، وأراضي الـ٤٨، وحكومة الاحتلال ارادت من عملية جنين بوضح النهار إرهاب الشعب الفلسطيني والمزيد من الاستيطان والتهويد، والمزيد من الاقتحامات والهدم.

وأوضح منصور، أن العالم لا ينتقد ولا يقف في وجه الاحتلال، وكل الظروف تشجعهم على ارتكاب المزيد من الجرائم، حتى أصبحنا في حالة تشير إلى مزيد من التصعيد.

من جانبه، قال المحلل السياسي المختص في الشأن الإسرائيلي خلدون البرغوثي، إن العنف الذي تمت فيه العملية الإسرائيلية على مخيم جنين غير مسبوق منذ سنوات.

وأضاف أن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة؛ هي حكومات مجرمة ولا يمكن القول إن الحكومة الحالية مجرمة لوحدها، بل إن دولة الاحتلال دموية، وما شهدناه اليوم يعكس حصول الجنود على الضوء الأخضر لارتكاب ما يشاؤون من جرائم، كما أن تصريحات القيادات السياسية الإسرائيلية بتوفير الحماية والغطاء لجنودهم يشجع على مزيد من الجرائم.[٦٦]

شهيدان في مخيمي شعفاط وجنين وإصابات بسلوان ونور شمس وبيت أمر

استشهد أمس، الفتى محمد علي محمد علي «١٧ عاما»، متأثرا بإصابته برصاص الاحتلال بالصدر في مخيم شعفاط شمال شرق القدس المحتلة، فيما ارتقى الشاب عارف عبد الناصر لحلوح ٢٠ عاما»، برصاص قوة عسكرية قرب مستوطنة «قدوميم»، شرق قلقيلية، بدعوى محاولته تنفيذ عملية طعن على مفترق عسكري. ففي مخيم شعفاط، ذكرت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي، احتجزت جثمان الفتى محمد علي، عقب نقله إلى إلى مستشفى هداسا بالقدس

٦٥ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٦٦ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

المحتلة، ورفضت تسليمه لعائلته، فيما أعلنت القوى الوطنية والإسلامية عبر مكبرات الصوت الحداد في المخيم مدة ثلاثة أيام.

وفي السياق، أكد الهلال الأحمر الفلسطيني إصابة شاب بالرصاص الحي في الكتف، إضافة إلى العشرات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، واعتقال شاب عقب الاعتداء عليه، خلال مواجهات عنيفة شهدها المخيم في اعقاب هدم جيش الاحتلال لمنزل عائلة الشهيد عدي التميمي، في ضاحية السلام ببلدة عناتا المجاورة.

وأظهر شريط فيديو، اعتداء جنود الاحتلال على الشهيد محمد علي بعد إصابته، حيث قاموا بتمزيق ملابسه وتفتيشه، قبل أن ينقله مواطنون إلى مركز عناتا الطبي، والذي نقل من هناك بمركبة اسعاف إلى المستشفى، كما اعتدى الجنود على المسعفين.

وفي شرق قلقيلية، استشهد الشاب عارف عبد الناصر لحلوح «٢٠ عاما» صباح أمس، برصاص قوة عسكرية اسرائيلية، قرب مستوطنة «قدوميم»، بدعوى محاولته تنفيذ عملية طعن على مفترق عسكري، وقد نعته حركة «حماس» التي اعلنت أنه أحد اعضاذها، من جانبها، أوضحت وزارة الصحة، أنها تبلغت من هيئة الشؤون المدنية باستشهاد لحلوح من سكان مخيم جنين، برصاص الاحتلال، قرب قرية جيت، بينما احتجز الاحتلال جثمانه.

وادعى ناطق عسكرية اسرائيل، أن الشاب لحلوح نزل من مركبة قرب المفترق، وحاول طعن أحد الجنود، وتم تحييده. [١٧]

عمليات هدم واسعة في عناتا والديوك ومسافر يطا

نفذت قوات الاحتلال الإسرائيل، أمس عمليات هدم واسعة في أنحاء مختلفة من الضفة الغربية بما فيها القدس، طالت العديد من المنشآت، من بينها، منزل عائلة الشهيد عدي التميمي، في ضاحية السلام ببلدة عناتا.

ففي القدس، أفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال شرعت بهدم منزل عائلة الشهيد التميمي بالمطارق اليدوية والآليات الثقيلة، كونه يقع في الطابق السادس من عمارة سكنية، بعد اعتلاء قناصتها السطح.

وقال والد الشهيد عدي التميمي أحمد جلاجل، أن أحد الجيران قام بالاتصال به لعدم تواجده بالمنزل، وبعد وصوله تم منعه من الاقتراب، حيث قاموا في شهر تشرين أول من العام المنصرم بتخريب محتويات المنزل، والآن جاءوا ليهدموا جدرانه ويحولونه إلى ركام، ولم يستطيعوا تفجيره بسبب أنه يقع في الطابق السادس في منطقة مأهولة بالعمارات والسكان. وأضاف التميمي أن سبب تخريب المنزل جاء بعد استشهاد نجله المسؤول عن قتل مجندة اسرائيلية وإصابة جندي آخر على حاجز مخيم شعفاط العام الماضي.

وفي الثامن من تشرين الأول ٢٠٢٢، أطلق الشهيد عدم التميمي النار على حاجز عسكري اسرائيلي في مخيم شعفاط، أسفر عن مقتل مجندة اسرائيلية، وإصابة آخر بجراح خطيرة، وتمكن من الفرار.

وفي الـ ١٩ من نفس الشهر، وبعد مطاردة وعمليات تمشيط واسعة استمرت ١١ يوما، تمكنت قوات الاحتلال من تحديد مكن الشهيد التميمي، وأطلقت عليه النار، مما أدى إلى استشهاده قرب مستوطنة «معاليه أدميم»، المقامة على أراضي الفلسطينيين شرق القدس المحتلة.[١٨]

شهيدان في مخيم شعفاط وشرق قلقيلية وهدم منزل عائلة الشهيد عدي التميمي

قتلت قوات الاحتلال، أمس، شاباً من مخيم جنين بذريعة محاولته تنفيذ عملية طعن قرب مستوطنة «كدوميم» شرق قلقيلية، وفتى من مخيم شعفاط شمال شرقي القدس، خلال مواجهات عنيفة شهدها المخيم في أعقاب إقدام جيش الاحتلال على هدم منزل عائلة الشهيد عدي التميمي.

وأعلنت وزارة الصحة عن استشهاد الشاب عارف عبد الناصر لحلوح «٢٠ عاماً» من مخيم جنين، قرب قرية جيت شرق قلقيلية، وفقاً لما وردها من هيئة الشؤون المدنية والتي أكدت أن قوات الاحتلال احتجزت جثمان الشهيد بعد إطلاق النار عليه.

وقالت منظمة «إنقاذ بلا حدود» الإسرائيلية، إن الجيش أطلق النار على شاب فلسطيني قرب مستوطنة «كدوميم»، بدعوى محاولة تنفيذ عملية طعن في المكان، مضيفة

[١٧] جريدة القدس

[١٨] جريدة القدس

إن الجنود أطلقوا النار على الشاب وقتلوه.
وادعى الناطق باسم جيش الاحتلال، أن فلسطينياً مسلحاً بسكين وصل إلى موقع عسكري على شارع «٥٥» قرب مستوطنة «كدوميم»، وحاول تنفيذ عملية طعن لجندي، وتم تحييده من القوة الموجودة على الفور، دون أن تقع إصابات في صفوف الجنود.
وزعم جيش الاحتلال في بيان، أن الشهيد لحلوح حاول طعن جندي إسرائيلي في نقطة عسكرية، فيما أكدت مصادر فلسطينية أن قوات الاحتلال أغلقت الموقع ومنعت عبور المركبات التي تحمل لوحات تسجيل فلسطينية، وشهدت الطريق الواصلة بين مدينتي نابلس وقلقيلية أزمة مرورية خانقة، بسبب حاجز عسكري نصبته قوات الاحتلال في المكان.
وأكدت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال أطلقت النار على الشهيد لحلوح وتركته ينزف حتى الموت، ثم قامت باحتجاز جثمانه ورفضت تسليمه للجهات الفلسطينية المختصة.
وقال مقربون من عائلة الشهيد لحلوح، إنه كان حتى استشهاده يعمل حلاقاً في صالون حلاقة بمدينة جنين، وهو وحيد عائلته من الذكور من بين ثلاث بنات نقلت إحداهن إلى المستشفى فور تلقي العائلة نبأ استشهاده.
وفي وقت لاحق، اعتقلت قوات الاحتلال والد الشهيد لحلوح أثناء عبوره حاجز «الجلمة» شمال شرقي جنين، وهو عائد من عمله في حيفا.
وانطلقت مسيرة جماهيرية حاشدة في مخيم جنين في أعقاب الإعلان عن استشهاد لحلوح شارك فيها مئات الشبان وعدد من المقاومين ممن أطلقوا النار في الهواء، وسط ترديد هتافات منددة بجرائم الاحتلال.

شهيد مخيم شعفاط

وفي مخيم شعفاط، استشهد، الفتى محمد علي أبو صلاح «١٦ عاماً»، متأثراً بإصابته البالغة في صدره برصاص الاحتلال.
ونعت عائلة الشهيد أبو صلاح ابنها في بيان مقتضب جاء فيه: «بكل فخر واعتزاز، نزف إليكم نبأ استشهاد ابننا الشهيد البطل محمد علي محمد علي أبو صلاح، والذي ارتقى شهيداً بطلاً على ثرى مخيم شعفاط خلال دفاعه عن المخيم، في ظل هجمة شرسة من قوات الاحتلال استمرت منذ ساعات الصباح حتى العصر".
وأفاد محامي مركز معلومات وادي حلوة محمد محمود، بأن سلطات الاحتلال حولت جثمان الشهيد الفتى أبو صلاح إلى معهد أبو كبير الطبي للتشريح.
وأصيب الشهيد أبو صلاح بجروح خطيرة جراء إطلاق النار عليه من قبل جنود الاحتلال ممن احتجزوه وهو مصاب وملقى على الأرض وقاموا بتفتيشه وهو ينزف دماً.
وأظهر شريط فيديو تناقلته مواقع التواصل الاجتماعي، جنود الاحتلال وهم يعتدون على الشهيد أبو صلاح بعد إصابته، حيث مزقوا ملابسه وفتشوه، قبل أن ينقله مواطنون إلى مركز عناتا الطبي، ونقل من هناك بمركبة إسعاف إلى أحد المستشفيات، فيما اعتدى الجنود على المسعفين.[٦٩]

الأسير محمد غوادرة من جنين يدخل عامه الـ٢٠ في سجون الاحتلال

دخل الأسير محمد توفيق حسين غوادرة (٤٣ عاما) من سكان قرية بير الباشا جنوب جنين، اليوم الخميس، عامه الـ ٢٠ في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وذكر مدير نادي الأسير في جنين منتصر سمور لـ «وفا»، بأن الأسير غوادرة اعتقل بتاريخ ٢٠٠٤/١/٢٦، وتعرض لتحقيق لأكثر من ثلاثة أشهر، وقد أصدرت محاكم الاحتلال بحقه حكما بالسجن المؤبد مدى الحياة ثلاث مرات، إضافة إلى ٣٥ عاماً أخرى.

وأضاف سمور، بأن الأسير غوادرة فقد بصره بشكل جزئي نتيجة علاج خاطئ تلقاه من أطباء الاحتلال في عيادة سجن هدارم قبل عدة سنوات، وهو يعاني من عجز بنسبة ٨٠٪ في عينه اليمنى، وعجز بنسبة ٤٠٪ في عينه اليسرى.[٧٠]

مختصون بالشأن الإسرائيلي: التصعيد في جنين ترجمة لسياسات حكومة الاحتلال المتطرفة

رأى محللون مختصون في الشأن الإسرائيلي، أن التصعيد الذي جرى في جنين ومخيمها، وأدى لاستشهاد ٩ مواطنين بينهم سيدة، يأتي استكمالا لخطوات الحكومة السابقة بتنفيذ جرائم الإعدام بحق الفلسطينيين، وترجمة للسياسات العدوانية الجديدة التي تتبناها حكومة نتنياهو.

المحلل المختص بالشأن الإسرائيلي عصمت منصور

٦٩ جريدة الأيام
٧٠ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

قال لـ«وفا»، «نحن اليوم أمام رئيس أركان جديد، ووزير جيش وحكومة جديدة؛ وهم لا يستكملون ما بدأته الحكومة السابقة فحسب بل يمضون في خطوات أخرى نحو التصعيد الذي يهدف إلى القتل واستهداف جنين ونابلس لإضعافهما، ونشر حالة من الخوف والإرهاب لتمرير مشروعها السياسي.

وأضاف أن مشروع حكومة الاحتلال يستهدف مناطق (ج) والقدس، وأراضي الـ٤٨، وحكومة الاحتلال ارادت من عملية جنين بوضح النهار إرهاب الشعب الفلسطيني والمزيد من الاستيطان والتهويد، والمزيد من الاقتحامات والهدم.

وأوضح منصور، أن العالم لا ينتقد ولا يقف في وجه الاحتلال، وكل الظروف تشجعهم على ارتكاب المزيد من الجرائم، حتى أصبحنا في حالة تشير إلى مزيد من التصعيد.

من جانبه، قال المحلل السياسي المختص في الشأن الإسرائيلي خلدون البرغوثي، إن العنف الذي تمت فيه العملية الإسرائيلية على مخيم جنين غير مسبوق منذ سنوات.

وأضاف أن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة؛ هي حكومات مجرمة ولا يمكن القول إن الحكومة الحالية مجرمة لوحدها، بل إن دولة الاحتلال دموية، وما شهدناه اليوم يعكس حصول الجنود على الضوء الأخضر لارتكاب ما يشاؤون من جرائم، كما أن تصريحات القيادات السياسية الإسرائيلية بتوفير الحماية والغطاء لجنودهم يشجع على مزيد من الجرائم.[٧١]

الجمعة ٢٠٢٣/١/٢٧

مجزرة مخيم جنين الجديدة: ٩ شهداء بينهم شقيقان وسيدة

ارتكبت قوات الاحتلال، أمس، مجزرة في مخيم جنين راح ضحيتها تسعة شهداء من بينهم شقيقان وسيدة و٢٠ مصاباً على الأقل من بينهم أربعة في حال الخطر الشديد، خلال اجتياح واسع النطاق شنته بمشاركة المئات من جنودها والعشرات من الآليات العسكرية والجرافات، وقصفت خلاله بالصواريخ المضادة للدروع منزلاً، وألحقت دماراً كبيراً بمركز الشباب الاجتماعي المستخدم لإقامة بيوت العزاء للشهداء.

وقال شهود عيان، إن هذا الاجتياح يعتبر الأشد من نوعه منذ نحو ٢١ عاماً وتحديداً بعد ملحمة مخيم جنين في نيسان العام ٢٠٠٢، حيث تحول المخيم إلى ساحة حرب وسط اشتباكات مسلحة غير مسبوقة وحرب شوارع بين عشرات المقاومين وقوات الاحتلال.

وكان الشهيد عز الدين صلاحات، أول من اكتشف الوحدات الإسرائيلية الخاصة في اللحظات الأولى لتسللها إلى المخيم عند السابعة صباحاً بشاحنة بيضاء اللون، فأطلق النار من سلاح آلي كان بحوزته صوب أفراد تلك الوحدات واشتبك معها قبل أن يتمكن أفرادها من إصابته فارتقى شهيداً على الفور.

وفي تلك اللحظات، بدأت قوات كبيرة من جيش الاحتلال معززة بعشرات الآليات العسكرية وجرافات باقتحام المخيم من كل المحاور وسط اشتباكات مسلحة ومواجهات عنيفة أعادت إلى الأذهان كثيراً من تفاصيل الاجتياح المدمر الذي تعرض له المخيم في نيسان العام ٢٠٠٢.

وتركز العدوان بداية في حي «جورة الذهب» بالمخيم، حيث حاصرت القوات الخاصة منزل الشهيد علاء الصباغ، ودارت اشتباكات مسلحة عنيفة مع مجموعة مقاومين تحصنوا داخل المنزل الذي قصفته قوات الاحتلال بصواريخ مضادة للدروع، ما أدى إلى استشهاد ثلاثة مقاومين، واعتقلت قوات الاحتلال مقاوماً رابعاً من خلية تابعة لحركة الجهاد الإسلامي، بحسب ادعاء الجيش.

وأجمعت مصادر عدة في المخيم، أن اقتحام المخيم بدأ باستخدام أسلحة كاتمة للصوت لاستهداف مقاومين من كتيبة برقين، لكن كشف أمر القوات الخاصة سريعاً أدى لاشتباكات واسعة مع المقاومين في المخيم.[٧٢]

السبت ٢٠٢٣/١/٢٨

أسرى "عوفر" يرجعون وجبات الطعام غدا احتجاجا على قمع قسمي (٢١ و٢٢)

قال نادي الأسير، إن الأسرى في سجن «عوفر»، قرروا إرجاع وجبات الطعام، وإغلاق الأقسام، يوم غد الأحد.

وأوضح نادي الأسير في بيان صحفي، مساء اليوم السبت، أن قرار إرجاع الوجبات وإغلاق الأقسام، جاء احتجاجاً على عملية القمع الهمجية التي نفذتها قوات القمع بحق الأسرى في قسمي (١٢ و٢٢).

٧١ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٧٢ جريدة الأيام

وأكدت لجنة الطوارئ الوطنية العليا للحركة الأسيرة، أنّ الاعتداء على الأسرى في سجون (عوفر، النقب، ومجدو، والدامون) لن يمر دون حساب، وأن السّاعات القادمة ستشهد تصعيدًا في الخطوات الاحتجاجية لمواجهة هذا العدوان المستمر.

وقالت اللجنة الوطنية في بيانها: إن هذه الإجراءات تأتي ضمن سياسة الوزير المتطرف بن غفير، التي تستهدف عزل عدد من الأسرى، واتخاذ إجراءات عقابية بحق عدد آخر.

ودعت جماهير شعبنا للوقوف إلى جانب أسراهم، ومساندتهم بكافة الوسائل والأدوات الممكنة.[٧٣]

مقتل ٧ إسرائيليين وإصابة آخرين بعملية إطلاق نار قرب مستوطنة "النبي يعقوب" واستشهاد المنفّذ

قتل ٧ إسرائيليين، وأصيب ١٠ في عملية إطلاق نار وقعت قرب كنيس يهودي في مستوطنة «النبي يعقوب» قرب بلدة بيت حنينا شمال القدس المحتلة فيما استشهد المنفذ برصاص الشرطة، مساء امس. وعُلم أن المنفذ هو الشاب خيري علقم (٢١ عاما) من سكان الطور في القدس المحتلة، ورجحت الشرطة الإسرائيلية أنه نفذ العملية وحده، وقالت، إن لا سوابق له ولا علاقة بأي تنظيم أو فصيل فلسطيني.

وأكد متحدث باسم الشرطة الإسرائيلية، أنّ «سبعة أشخاص قتلوا» في الهجوم الذي وقع في مستوطنة (النبي يعقوب) الذي يعتبر حيا استيطانيا داخل الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة واستهدف أشخاصا يهودا خارج كنيس.

وقالت الشرطة في بيان، «وقع هجوم إرهابي خارج كنيس يهودي في القدس... تم في مكان الحادث تحييد منفّذ إطلاق النار وهناك انتشار لعدد كبير من قوات الشرطة في الموقع".

وفي بيان ثان، أوضحت الشرطة أنّه «مساء اليوم (أمس)، قرابة الساعة ٢٠:٣٠ (١٨:٣٠ ت.غ)، وصل إرهابي إلى كنيس يهودي في حي (نيفي يعقوب) في القدس وأطلق النار على عدد من الأشخاص في الموقع".

وأضاف البيان، إنّ «قوات الشرطة وصلت سريعاً إلى مكان الحادث واشتبكت مع الإرهابي وأطلقت النار عليه وتمّ تحييد الإرهابي".

وأظهرت وسائل الإعلام سيارة تويوتا بيضاء قالت، إن منفذ الهجوم استقلها وحاول الفرار، لافتة إلى أن المهاجم فلسطيني من مخيم شعفاط في القدس الشرقية المحتلة التي ضمتها إسرائيل، ويحمل بطاقة الإقامة الإسرائيلية في المدينة.

ووصل رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إلى مكان العملية بعد تلقيه تحديثات متتابعة ومن المزمع أن يجري تقييما للوضع الأمني في وقت لاحق، فيما تواجد وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، في مكان العملية وتوّعد بإجراءات سياسية ردا على العملية.

وقطع وزير الدفاع الإسرائيلي، يوآف غالانت، زيارته الخاصة إلى الولايات المتحدة حيث من المقرر أن يعود إلى إسرائيل.

وقال غالانت عقب جلسة لتقييم الوضع الأمني بمشاركة قادة الأجهزة الأمنية، إن «جهاز الأمن سيعمل بيد من حديد ودون مساومة ضد (الإرهاب) وسنصل إلى كل من كان ضالعا في العملية".

وأصدر غالانت تعليمات للأجهزة الأمنية خشية وقوع عمليات أخرى.

وقال المفوض العام للشرطة الإسرائيلية يعقوب شبتاي في بيان بالعربية، «هذا هجوم صعب ومعقد ويحوي عددا كبيرا من الضحايا. نجري حاليا أنشطة مسح وتمشيط في المنطقة لاستبعاد احتمال وجود المزيد من المشتبه بهم المتورطين في الهجوم الإرهابي يتجولون في المنطقة".

وأضاف، «تم تحييد الإرهابي من قبل أفراد شرطة ومتطوع في شرطة إسرائيل، ومنعوا هجوما أكبر مع تحييد الإرهابي".

وبحسب نجمة داوود الحمراء فإنّ عشرة أشخاص أصيبوا بالرصاص، من بينهم رجل يبلغ ٧٠ عاماً وفتى يبلغ ١٤ عاماً.

ودانت الولايات المتحدة الهجوم «المروع للغاية".

وقال المتحدّث باسم وزارة الخارجية الأميركية فيدانت باتيل للصحافيين، «التزامنا بأمن إسرائيل يبقى صارماً، ونحن على اتّصال مباشر مع شركائنا الإسرائيليين".

وكانت واشنطن قد حضّت قبل ساعات من ذلك على «وقف تصعيد» العنف في الضفة الغربية وإطلاق الصواريخ من غزة.[٧٤]

وقفة احتجاجية في يافا بأراضي الـ٤٨ تنديدا بالعدوان الإسرائيلي على جنين

شارك العشرات من أهالي يافا، وناشطون، اليوم

٧٣ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٧٤ جريدة الأيام

السبت، في وقفة احتجاجية بحديقة الغزازوة بالمدينة، تنديدا بالعدوان الإسرائيلي على جنين ومخيمها أول من أمس.

ورفع المشاركون في الوقفة الأعلام الفلسطينية، إضافة إلى شعارات إسنادا لأهالي جنين، وأخرى كُتبت عليها أسماء شهداء العدوان الإسرائيلي الأخير.

وجاءت هذه الوقفة استمرارا للاحتجاجات في المجتمع العربي، إذ سبقتها وقفات أخرى نظمت في أم الفحم وحيفا وطمرة تنديدا بالعدوان على جنين ومخيمها.

واستشهد ٩ أشخاص، بينهم مسنة، وأُصيب ٢٠ بجروح وصفت بعضها بالخطيرة، الخميس، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، التي اقتحمت بأعداد كبيرة مخيم جنين.[٧٥]

قوات القمع تنفذ عمليات اقتحام وتنكيل بحق الأسرى في سجون "عوفر" و"مجدو" و"النقب"

قال نادي الأسير، إنّ قوات القمع التابعة لإدارة سجون الاحتلال، اقتحمت عدة أقسام في سجون «عوفر»، و«مجدو»، و«النقب»، ونكّلت بالأسرى، وعزلت مجموعة منهم، وإن حالة من التوتر الشديد تسود السجون المذكورة.

وأوضح نادي الأسير، في بيان، أنّ غالبية الغرف التي جرى اقتحامها، يقبع فيها أسرى الجهاد الإسلامي، ففي سجن «عوفر»، اقتحمت قوات القمع الساعة ٦:٣٠ قسم (٢٢)، وتحديدا غرف (١٢، ١٦، ١٩)، وأخرجت الأسرى منها بالقوة، واعتدت على مجموعة منهم، كما اقتحمت قسم (١٢)، ويبلغ عدد الأسرى في القسمين المذكورين ٢٣٢ أسيرًا.

وفي سجن «مجدو»، اقتحمت قوات القمع قسم (٩)، وقامت بالاعتداء على الأسرى، وعزل ما لا يقل عن عشرة منهم.

من جانبها، أوضحت هيئة الأسرى وشؤون المحررين، أن قوات القمع التابعة لإدارة سجون الاحتلال اقتحمت أقسام الأسرى داخل «مجدو»، وعزلت ٤٠ أسيرا خارج غرفهم.

ويشهد سجن «النقب» منذ صباح اليوم السبت، حالة من التوتر الشديد، حيث جرى إغلاق عدة

٧٥ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

أقسام منها قسما (٢٦، ٢٧)، كما اقتحمت قسم (٨) وهو قسم الخيام، وتم إخراج كافة الأسرى منه، وأبلغوهم بنية نقلهم إلى سجن «نفحة».

وأكّد نادي الأسير، أنّ هذا التصعيد ينذر بما هو أخطر، وفقا للمعطيات، والمعلومات التي تردتباعا.

يذكر أن إدارة سجون الاحتلال صعّدت من عمليات التنكيل بحق الأسرى خلال الاقتحامات وشهدت ذروتها عام ٢٠١٩، حيث سُجلت اقتحامات كانت الأكثر عنفا منذ أكثر من عشر سنوات.

ومنذ أواخر العام الماضي، وحتى مطلع العام الجاري، سُجلت العديد من الاقتحامات في عدة سجون، خلالها نكّلت قوات القمع بالأسرى، وعزلت قيادات من بينهم، وخربت ودمرت مقتنياتهم، كما استولت على العديد من كتاباتهم.[٧٦]

قبيل زيارته للمنطقة: قياديون فلسطينيون وعرب يجتمعون مع بلينكن لمناقشة الأوضاع الفلسطينية

اجتمع قياديون في الجالية الفلسطينية والعربية، بوزير الخارجية الأميركي انتوني بلينكن، في العاصمة الأميركية واشنطن، قبيل زيارته المقررة إلى المنطقة نهاية الشهر الجاري، لمناقشة العديد من القضايا.

وناقش المجتمعون، خلال اللقاء الذي عقد بدعوة من بلينكن، المخاوف بشأن الأهداف السياسية الأميركية وبياناتها حول ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، وتحديدا الأحداث المستمرة في جنين، والتهجير الجماعي القسري للأهالي في مسافر يطا جنوب الخليل، حيث طالبوه بالحزم والتصميم على كبح جماح السلوك الإسرائيلي في توسيع المستوطنات، والاستيلاء على الأراضي، وهدم المنازل، وانتهاك حقوق الإنسان.

وعبر المجتمعون عن قلقهم من الجهود الإسرائيلية في محاولاتها للانضمام الى برنامج الإعفاء من التأشيرة الأميركية، في ظل الممارسات العنصرية التي تقوم بها دولة الاحتلال ضد المواطنين الأميركيين أثناء زيارتهم للضفة الغربية أو قطاع غزة.

وحثوا الوزير بلينكن على ضمان حقوق الفلسطينيين في أي مشاريع تكاملية في المنطقة

٧٦ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

تدعمها الولايات المتحدة، وذلك بعد أن أظهرت وزارة الخارجية الاميركية ان الهدف من الزيارة تشجيع اندماج إسرائيل في المنطقة.[٧٧]

هيئة الأسرى: ٥٠ حالة اعتقال في القدس خلال الـ٢٤ ساعة الماضية

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة الماضية وحتى صباح اليوم السبت، نحو ٥٠ مواطنا من القدس المحتلة.

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، في بيان، إن طاقمها القانوني في القدس يعمل ضمن حالة طوارئ مكثفة، لمتابعة الاعتقالات المتصاعدة، والتي تتم بطريقة عشوائية، وتجاوزت الـ٥٠ حالة اعتقال منذ الأمس في القدس وحدها.

وأضافت الهيئة أنه سيتم عرض المعتقلين المقدسيين الذين تم اعتقالهم ليلة أمس على محكمة الاحتلال مساء اليوم.

وأكدت أن المعتقلين الذين يحتجزون في مراكز الشرطة والتحقيق في القدس والمتابعين من قبل طاقمها القانوني هم: حسين قنبر، وروبين علقم، وأحمد علقم، ومحمد أبو دياب، وحمزة علقم، وثائر علقم، وأمير علقم، وبكر سلامة، ومحمد سلامة، وأحمد سلامة، وجهاد سلامة، وصباح سلامة، عوني زياد عوني علقم، وأيوب موسى محمد عباسي، وإياد إبراهيم فهمي سلامة، وآدم حمدي أبو رموز، سفيان نضال نتشة، ومصعب عملة، وإسلام علقم، وزين الدين علقم، وخالد عبد الرحمن، وعلي سلايمة، وأمير سلايمة، وعبد الرحمن أبو عصب، ومصعب أبو تايه، محمد عليوات.[٧٨]

الأحد ٢٠٢٣/١/٢٩

"محدث" الاحتلال يسرق قطعا أثرية من سبسطية ويحتجز عددا من المواطنين

أقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي، اليوم الأحد، على سرقة قطع أثرية من بلدة سبسطية شمال غرب نابلس.

وقال رئيس بلدية سبسطية محمد عازم، ان قوات الاحتلال سرقت قطعا من الموقع الأثري في البلدة، وحاصر طواقم وزارة السياحة والبلدية في الموقع منذ ساعات.

بدوره، قال مدير عام السياحة والآثار في محافظة نابلس عبد السلام آسيا لـ «وفا»، إن الوضع في سبسطية مقلق جدا، إضافة إلى سرقة الاحتلال اليوم للقطع الأثرية من سبسطية، لا يزال جنود الاحتلال يحتجزون أربعة من المواطنين منذ أكثر من خمس ساعات خلال أداء عملهم، اثنين منهما من وزارة السياحة، وواحد من بلدية سبسطية.

وأضاف، أن جنود الاحتلال قاموا بتقييد المحتجزين، وتعصيب عيونهم، والتحقيق معهم ميدانيا، ولا يمكن لأحد الاقتراب من المنطقة.

وأشار آسيا إلى أن المدفن الذي كانت تعمل به طواقم الوزارة اكتشف صدفة عند فتح أحد شوارع سبسطية، وكان عمل طواقم الآثار استكشاف المنطقة وما فيها، وفوجئوا باحتجاز أكثر من عشرة من الطاقم لساعات، وما زالوا يحتجزون أربعة منهم.[٧٩]

مستوطنون يقيمون بؤرة استيطانية ويحرقون مركبات وعشرات الإصابات خلال مواجهات في مواقع عدة

أقدم مستوطنون على إقامة بؤرة استيطانية على أراضي بلدة مجدل بني فاضل وإحراق ست مركبات واستهداف مركبة إسعاف، في سياق سلسلة اعتداءات استيطانية شنها المستوطنون بحماية قوات الاحتلال في مواقع عدة، ما أدى إلى وقوع عشرات الإصابات في صفوف المواطنين، في الوقت الذي اندلعت فيه مواجهات عنيفة في مواقع عدة بمدينة القدس المحتلة وفي قرية النبي صالح ومخيم عايدة.

فقد أفادت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان بأن مجموعات من المستوطنين أقدمت على إقامة بؤرة استيطانية على أراضي بلدة مجدل بني فاضل ونصبت فيها بيوتاً متنقلة وخياماً.

وأكدت مصادر متعددة أن أهالي البلدة تصدوا لإقامة البؤرة فسارعت قوات الاحتلال إلى قمعهم، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة أصيب خلالها العشرات بجروح وحالات اختناق.

وأشارت إلى أن المستوطنين استغلوا الانتشار الكثيف لقوات الاحتلال وأقدموا على إحراق ست من مركبات المواطنين وهاجموا مركبة إسعاف بالحجارة ما أدى إلى وقوع أضرار مادية فيها

٧٧ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٧٨ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٧٩ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

واعتدوا على مسعفين بالضرب.

في الإطار، هاجم مستوطنون مركبات المواطنين بالحجارة، قرب قرية بورين، جنوب نابلس.
وقال غسان دغلس، مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة: إن مستوطنين هاجموا مركبات المواطنين بالحجارة على الطريق الواصل بين بلدة حوارة ومدينة قلقيلية، بالقرب من مدخل مستوطنة «يتسهار»، ما أدى إلى إلحاق أضرار ببعضها.
وفي مدينة الخليل، اقتحم مستوطنون ساحات الحرم الإبراهيمي واعتدوا على عدد من الأطفال.
وأفاد شهود عيان، بأن مستوطنين اعتدوا بالضرب على أطفال بالقرب من الحرم الإبراهيمي، على مرأى من جيش الاحتلال، بعد اقتحام ساحاته.
وفي بلدة بيتا، جنوب نابلس، أصيب مواطنون بالاختناق واستُهدف صحافيون بالرصاص خلال مواجهات على مدخلها.
وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال تمركزت، أمس، على مدخل البلدة الذي كانت أغلقته بالسواتر الترابية مساء أول من أمس.
وأشارت إلى أن جنوداً مشاة اقتحموا المدخل المغلق وأطلقوا الرصاص وقنابل الغاز باتجاه الشبان الذين رودوا برشق قوات الاحتلال بالحجارة.
من جهته، أكد الصحافي وهاج بني مفلح أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي باتجاهه وزميله الصحافي محمد سمرين، أثناء إعدادهما مادة صحافية عن إغلاق مدخل البلدة، مشيراً إلى أن قوات الاحتلال هاجمتهما بالرصاص الحي رغم ارتدائهما الزي الصحافي.
وتواصل قوات الاحتلال إغلاق مدخل بيتا بالسواتر الترابية والآليات العسكرية منذ مساء أول من أمس، بعدما أصيب خمسة مواطنين برصاص مستوطن على مدخل البلدة .
وفي مدينة القدس المحتلة، أصيب شاب بالرصاص خلال مواجهات في مواقع عدة.
وأفادت مصادر متعددة بأن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة صور باهر، وإثر ذلك اندلعت مواجهات أطلق خلالها الجنود الرصاص تجاه المواطنين، ما أدى لإصابة شاب بالرصاص.
وأشارت إلى أنها اقتحمت بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى، وألقت القنابل الصوتية والغازية بصورة عشوائية، ما أدى الى إصابات بالاختناق.
وأكدت أن مواجهات مماثلة اندلعت على مدخل بلدة الرام، أصيب خلالها مواطنون بالاختناق .
وفي مخيم عايدة شمال بيت لحم، أصيب، طفل بالرصاص خلال مواجهات مماثلة.
وأفادت مصادر أمنية بأن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة المفتاح على المدخل الشرقي للمخيم، وإثر ذلك اندلعت مواجهات أطلق خلالها الجنود الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز باتجاه المواطنين، ما ادى الى اصابة طفل برصاصة في قدمه، ونقل إلى أحد المستشفيات لتلقي العلاج.
وفي قرية النبي صالح، شمال غربي رام الله، اندلعت مواجهات على مدخل القرية.
وأفاد شهود عيان بأن قوات الاحتلال اعتقلت شاباً على حاجز عسكري قرب مدخل البلدة، ما أدى إلى اندلاع مواجهات، أطلق خلالها الجنود الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز، ما أدى إلى وقوع إصابات بالاختناق.[٨٠]

مستوطنون يقتلعون ٢٠٠ غرسة زيتون جنوب نابلس

اقتلع مستوطنون، اليوم الأحد، ٢٠٠ غرسة زيتون، في أراضي قرية عقربا ومجدل بني فاضل، جنوب نابلس.

وأفاد رئيس بلدية عقربا صلاح جابر لـ«وفا»، بأن المستوطنين بعدما احرقوا ست مركبات الليلة الماضية في مجدل بني فاضل، اقدموا على اقتلاع ٢٠٠ غرسة زيتون تعود لمواطنة من القرية.

وفقا لمسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة الغربية غسان دغلس، سُجل الليلة الماضية ١٤٤ اعتداء للمستوطنين جنوب نابلس، تركزت في بلدات وقرى: حوارة، وبوابة مادما، وقصرة، وجوريش، ومجدل بني فاضل.[٨١]

الاثنين ٢٠٢٣/١/٣٠

"الكنيست" تصادق بالقراءة الأولى على سحب مواطنة وإقامة أسرى فلسطينيين

صادقت الهيئة العامة للكنيست الإسرائيلية بالقراءة الأولى، اليوم الإثنين، على مشاريع قوانين لسحب المواطنة أو الإقامة من كل أسير فلسطيني يحصل على مخصصات من السلطة الوطنية الفلسطينية، وذلك بتأييد ٨٩ عضوا، ومعارضة ثمانية أعضاء.

ويقضي القانون، بحسب ما أورده موقع «عرب ٤٨»،

٨٠ جريدة الأيام
٨١ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

بسحب المواطنة أو الجنسية من أسرى «تلقوا تعويضات من السلطة الفلسطينية» وأدينوا بما سمي «المس بأمن الدولة».

وينص على أنه «يتعين على وزير الداخلية المصادقة على سحب المواطنة أو الجنسية وترحيل الأسرى الفلسطينيين الذين تلقوا مخصصات من السلطة الفلسطينية، خلال ١٤ يومًا، في حين يتوجب على وزير القضاء المصادقة على القرار في غضون ٧ أيام، كما يتوجب مصادقة المحكمة في غضون ٣٠ يومًا لكي يصبح القرار نافذا».

وبموجب مشروع القانون فإن «الأسير المُدان بتنفيذ عمليات وحُكم عليه بالسجن سيعتبر أنه تخلى عن جنسيته أو تصريح إقامته الدائمة، حسب الحالة، إذا ثبت لوزير الداخلية أنه تلقى أموالا من السلطة الفلسطينية».

ويقضي القانون بأنه «سيتم نقل الشخص المذكور (الأسير الذي تنطبق شروط القانون عليه) إلى مناطق السلطة الفلسطينية (الضفة الغربية المحتلة) أو إلى قطاع غزة في نهاية فترة سجنه".

وأضاف أنه «جاء في تفسير الاقتراح: في هذه الأيام، يتقاضى الكثير من حاملي الجنسية أو الإقامة الإسرائيلية رواتب شهرية من السلطة الفلسطينية كأجور وتعويضات عن ارتكاب «أعمال عدائية»، وهذه الرواتب تزداد تدريجيًا مع زيادة عدد سنوات السجن للمسجونين».

وكانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية قد نددت بالمساعي التشريعية الإسرائيلية لإقرار القانون، الذي يجب أن تتم المصادقة عليه بالقراءتين الثانية والثالثة قبل أن يصبح نافذا، ويستهدف الأسرى الفلسطينيين من مناطق الـ٤٨ ومن مدينة القدس المحتلة، واعتبرت أنه «يعدّ انعكاسًا لبرنامج حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية المتطرفة".[٨٢]

شهيدان في نابلس وجنين

أعدم حراس مستوطنة «قدوميم» شرق قلقيلية، فجر أمس، الشاب كرم علي سلمان (١٨ عاما) من قرية قوصي، غرب نابلس، بزعم محاولته اقتحام سياج المستوطنة وتنفيذ عملية إطلاق نار من مسدس كان بحوزته، فيما استشهد القائد في كتيبة جنين التابعة لسرايا القدس، عمر طارق علي السعدي (٢٤ عاما)، متأثرا بإصابته برصاص الاحتلال خلال مجزرة مخيم جنين، ليرتفع عدد شهدائها إلى ١٠، بينما ما زال ٤ جرحى يخضعون للعلاج في غرفة العناية المكثفة بمستشفيات المدينة. فقد زعمت مواقع عبرية أن فلسطيني وصل إلى مستوطنة «قدوميم» وهو يحمل مسدسا، وقد قتله حارس أمن في المستوطنة، فيما شرعت قوات الاحتلال بعملية تمشيط في المنطقة للاشتباه بوجود شخص آخر، كما نشرت هذه المواقع صورا للشهيد وهو مصاب في رأسه، إضافة لصور قيل أنها للمسدس الذي كان بحوزته. وذكرت مصادر محلية، أن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت منزل الشهيد في قرية قوصين بعد الإعلان عن استشهاده، بينما نعت القوى الوطنية الشهيد سلمان عبر مكبرات الصوت في البلدة.

كما استشهد أمس، القائد في كتيبة جنين التابعة لسرايا القدس، عمر طارق علي السعدي (٢٤ عاما)، متأثرا بإصابته برصاص الاحتلال، خلال مجزرة مخيم جنين، وذكر شهود عيان أن الشعدي أصيب بعيار ناري من نوع «دمدم متفجر» في البطن، خلال مشاركته في التصدي لقوات الاحتلال، وقد أدت الرصاصة لتفجير الأمعاء وإحداث نزيف حاد، وقد كافح الأطباء لإنقاذ حياته، لكنه لفظ أنفاسه الأخيرة ظهر أمس، في مشفى الشهيد سليمان الحكومي في المدينة.

نتنياهو يؤكد عزم حكومته تعزيز الاستيطان وإجراءات تستهدف عائلات منفذي العمليات

لوّح رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، خلال اجتماع حكومته الأسبوعي، أمس، بتعزيز الاستيطان، وأصدر سلسلة إجراءات تستهدف عائلات منفذي العمليات، خاصة في القدس، ووعد بتسريع عملية تسليح الآلاف من المدنيين الإسرائيليين؛ في ظل تصاعد العمليات المسلحة في القدس خلال الأيام القليلة الماضية.

وقال نتنياهو: إنه «سنقرر قريباً خطوات لتعزيز الاستيطان في يهودا والسامرة»، أي في الضفة الغربية المحتلة، معتبراً أنه بذلك «سنوضح للإرهابيين الذين يسعون إلى اقتلاعنا من بلادنا أننا هنا كي نبقى". وأضاف: إن اللجنة الوزارية لشؤون الأمن القومي

٨٢ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

(الكابينيت) صادقت، أول من أمس، على سلسلة خطوات «لمحاربة الإرهاب. من جهة، نعزز انتشار وعمليات قوات الأمن، ومن الجهة الثانية نُدفّع منفذي الإرهاب وداعميهم ثمناً. وأغلقنا، صباح اليوم (أمس)، بيت المخرب الذي نفذ العملية الإجرامية في القدس وسنهدمه لاحقاً. وقررنا سحب حقوق في التأمين الوطني من عائلات داعمة للإرهاب»، على حد تعبيره.

وتابع: «نحن نوسّع ونسرّع منح تصاريح لحمل سلاح لآلاف المواطنين الإسرائيليين، وهذا يشمل خدمات الإنقاذ أيضاً".

وأصدر نتنياهو، أمس، سلسلة من التعليمات باتخاذ إجراءات أمنية وتشريعية تستهدف عائلات منفذي العمليات، خصوصاً في مدينة القدس المحتلة.

وضمن التعليمات الصادرة عن نتنياهو، توجيهات لجهاز الأمن الإسرائيلي العام (الشاباك) بتقديم مقترحات فورية، بشأن «تنفيذ إجراءات رادعة إضافية ضد أفراد عائلات الإرهابيين الذين أعربوا عن دعمهم للإرهاب»، كما أمر وزير الداخلية والمستشارة القضائية للحكومة بـ»تقديم مشروع قانون حكومي بشأن حرمان الإرهابيين من الإقامة والجنسية، وإبعادهم إلى أراضي السلطة الفلسطينية».

كما أصدر نتنياهو تعليمات لوزير العمل والرفاه الاجتماعي بالعمل مع المستشارة القضائية للحكومة، لإعداد مذكرة قانون للسماح بالفصل الفوري للموظفين الذين «دعموا الإرهاب»، دون الحاجة إلى عقد جلسة استماع، كما أكد البيان الصادر عن مكتب نتنياهو أن الحكومة تدعم «إعفاء» مشاريع القوانين المقدمة بهذا الخصوص (ملاحقة عائلات منفذي العمليات والمتعاطفين معها) من ضرورة طرحها على طاولة الكنيست قبل إقرارها نهائياً وتحولها إلى قوانين نافذة، ما من شأنه أن يقلص مدة تشريع هذه القوانين بنحو ٤٥ يوماً.[٨٣]

الحركة الأسيرة تلوح بتصعيد وشيك للتصدي لقمع إدارة السجون المستمر

قالت لجنة الطوارئ الوطنية العليا للحركة الأسيرة: إن الساعات القادمة ستشهد تصعيداً في خطواتها لمواجهة الاعتداءات المستمرة على الأسرى، والتي كان آخرها اقتحام القوات التابعة لإدارة سجون الاحتلال، مساء أمس، قسم الأسيرات في سجن «الدامون".

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، في بيان: إن قوات القمع التابعة لإدارة سجون الاحتلال اقتحمت قسم الأسيرات في سجن «الدامون»، وأجرت تفتيشات استفزازية ودقيقة لغرفهن، وصادرت الأجهزة الكهربائية من القسم، وأغلقته لمدة أسبوع.

وكانت قوات القمع التابعة لإدارة سجون الاحتلال اقتحمت، أول من أمس، عدة أقسام في سجون «عوفر»، و»مجدو»، و»النقب»، ونكّلت بالأسرى، وعزلت مجموعة منهم، ما أدى إلى حالة من التوتر الشديد سادت السجون الثلاثة.

وقالت لجنة الطوارئ الوطنية العليا، التي تقود الخطوات والفعاليات داخل السجون: «إن الاعتداءات على الأسرى، خاصة في سجون عوفر ومجدو والنقب والدامون، لن تمر دون حساب".

ودعت اللجنة، في بيان مسرب من داخل السجون، المواطنين للوقوف إلى جانب أسراهم، ومساندتهم بكافة الوسائل والأدوات الممكنة، مشيرة إلى الخطوات التي أقدمت عليها إدارة سجون الاحتلال ضد الأسرى، من حيث العزل واتخاذ إجراءات عقابية بحق عدد من الأسرى والأسيرات، بدعوى احتفالهم بعملية الشهيد خيري علقم.

وقالت اللجنة: إن الحكومة الإسرائيلية، خاصة وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، تتبع سياسة خلط الأوراق من أجل استهداف كل ما هو فلسطيني، إلى جانب استهداف الأسرى، إضافة إلى محاولة استباق التصعيد المتوقع لمواجهة إجراءات إدارة مصلحة السجون.

وتتشكل لجنة الطوارئ من «فتح»، و»حماس»، والجهاد الإسلامي، والجبهة الشعبية، والجبهة الديمقراطية، وهي التي تتولى التفاوض والإشراف على الإضراب حال البدء به.

وغالباً ما يتم تشكيل لجنة سريّة لقيادة الإضراب، حال اتخاذ إدارة مصلحة السجون خطوات عقابية ضد أعضاء لجنة الطوارئ.

ويأتي البيان في ظل حالة الغليان التي تشهدها السجون خلال الأيام الأخيرة؛ بعد الهجمة التي نفذتها إدارة مصلحة السجون خلال اليومين الماضيين.

ونقلت وزارة الأسرى والمحررين في غزة عن الأسرى داخل السجون، تأكيدهم أنهم يتعرضون لهجمة مسعورة، خاصة في سجون عوفر والنقب ومجدو والدامون.

وأكدوا أن إدارة سجن النقب قطعت التيار الكهربائي، وحولته إلى عزل، مشددة على أن

٨٣ جريدة الأيام

الأوضاع ذاهبة باتجاه المواجهة والتصعيد[٨٤].

السيسي لدى لقائه بلينكن: موقفنا ثابت بالتوصل لحل عادل يضمن حقوق الشعب الفلسطيني

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، موقف مصر الثابت بالتوصل إلى حل عادل وشامل يضمن حقوق الشعب الفلسطيني وفق المرجعيات الدولية، وعلى نحو يحل القضية المحورية في المنطقة ويفتح آفاق السلام والاستقرار والتعاون والبناء.

وشدد الرئيس المصري لدى استقباله، اليوم الإثنين، وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، على أن تطورات الأحداث الأخيرة تؤكد أهمية العمل بشكل فوري في إطار المسارين السياسي والأمني لتهدئة الأوضاع والحد من إتخاذ أي إجراءات أحادية.

وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية السفير بسام راضي في بيان صحفي، إن الرئيس السيسي إستعرض مع بلينكن التطورات والأحداث الأخيرة في الأراضي الفلسطينية، والجهود المشتركة والمساعي المصرية الجارية لإحتواء التوتر المتصاعد خلال الأيام الماضية، إضافة إلى تعزيز التنسيق والتشاور بشأن مختلف الملفات السياسية والأمنية وقضايا المنطقة.

بدوره، أكد بلينكن أن واشنطن تعول على التنسيق الحثيث مع مصر لإستعادة الإستقرار وتحقيق التهدئة.

وفي السياق ذاته، التقى بلينكن مع وزير الخارجية المصري سامح شكري.

وأكد الوزيران دعمهما لوقف التصعيد في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والعودة لحالة الهدوء، مع التشديد على أهمية إيجاد حل سلمي للصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقال شكري، عقب الاجتماع الذي عقد في مقر الخارجية المصرية، إن تطورات القضية الفلسطينية كانت حاضرة بقوة في الاجتماع، وقد جرى التأكيد على ضرورة تحقيق الاستقرار ومنع أي تصعيد، مع ضرورة إيجاد الإطار السياسي الملائم لإيجاد حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية على أساس مبدأ حل الدولتين.[٨٥]

٨٤ جريدة الأيام

٨٥ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

شكل استيطاني جديد يخنق جنوب غرب جنين

تعمل قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ حوالي أسبوع على تحويل السياج الحديدي المقام على أراضي بلدة طورة الشرقية جنوب غرب مدينة جنين، إلى جدار إسمنتي بارتفاع يصل إلى قرابة ٨ أمتار.

عام ٢٠٠٢ عزلت سلطات الاحتلال أراضي قرى ظهر المالح، وأم الريحان، وخربة الرعدية القريبة من بلدة طورة خلف سياج حديدي، ونصبت حاجزا عسكريا دائما أمام أهالي القرى الثلاث، يفصلهم عن مدينة جنين وقراها.

اعتبر رئيس مجلس قروي أم الريحان مجدي زيد، الجدار الإسمنتي بمثابة سجن داخلي لأهالي القرى المعزولة الثلاث، قائلا: «قبل نحو ١٠ أيام أغلقت قوات الاحتلال الحاجز لمدة ثلاثة أيام ومنعونا من الدخول والخروج، وبعد فتحه بدأوا بتحويل السياج الحديدي إلى جدار اسمنتي بارتفاع ٨ أمتار».

ويضيف: «لم يبلغ الأهالي بهذا التغيير، يدعون أنهم يريدون حماية مستوطني مستوطنة شاكيد القريبة من يعبد، وحتى اليوم بنوا جدارا بطول ٢٠٠ متر، ولا نعرف المساحة المقررة لذلك».

يعيق الجدار المقام حركة المواطنين، ويزيد من صعوبة تنقلهم.

يقول زيد «الحاجز يفتح ويغلق بمواعيد محددة، من السابعة والنصف صباحا حتى التاسعة ليلا، ونحن ملزمون بإبراز تصاريح الدخول والخروج لدى المرور منه، وهي خاصة لأهالي القرى الثلاث فقط، فيما عدا ذلك يمنع أيا كان من الدخول والخروج، إلا من خلال إصدار تصاريح خاصة».

وتمنع قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطنين من نقل موادهم التموينية أو حاجاتهم الأساسية من الحاجز إلا وفق تصاريح خاصة وبكميات قليلة مكتوبة على التصاريح، ويتضمن ذلك كميات الزيتون المراد نقلها من أراضي المواطنين عبر بوابة وحاجز الجدار، ويسمح لهم فقط بنقل نصف الكمية التي يتم قطفها يوميا.

ويوضح زيد «نحن محرومون من أبسط حقوقنا بالعيش بطريقة طبيعية، في موسم الزيتون تصدر لنا تصاريح للوصول إلى أراضينا، ولا يسمح لنا بنقل كل المحصول فقط النصف، ونمنع من

إدخال المعدات الزراعية إلا بتنسيق، وكذلك المبيدات الحشرية، حتى الدواب تحتاج إلى تصاريح للدخول».

ولا يحظى سكان القرى الثلاث والبالغ عددهم قرابة ١٠٠٠ نسمة، بأي حقوق كما أراضي الـ٤٨، كونهم ضمن القرى التي تم ضمها لما يعرف بقرى خلف الجدار، ولا يسمح لهم بالعيش الطبيعي كفلسطينيين على أراضيهم أيضا.

وتعيق قوات الاحتلال إدخال مركبات الإسعاف إلى القرى الثلاث إلا بتنسيق مسبق، ويشمل المنع مواد البناء التي يجبر الأهالي على شرائها من أراضي الـ٤٨ بأسعار أعلى مما هي عليه في مدينة جنين بحجة منع دخولها عبر الحاجز العسكري.

رئيس مجلس قرية طورة طارق قبها، يقول: إن الاحتلال الإسرائيلي أقام عام ٢٠٠٢ بوابة زراعية للقرى المعزولة خلف الجدار بعد بنائه على أن تفتح للمزارع الحامل لتصريح الدخول فقط، ونواجه يوميا أزمة للعمال والموظفين الخارجين من القرى المعزولة إلى يعبد وجنين.

ويضيف أن الجنود المتواجدين على الحاجز العسكري لا يبالون بأحد، ولا يلتزمون بموعد فتح الحاجز وهو السابعة والنصف صباحا، بل يفتحونه وفق مزاجهم، وكذلك عند إغلاقه.

ويشير إلى أنه «تم الاستيلاء على حوالي ٤٠٠-٥٠٠ دونم من أراضي طوره لصالح بناء جدار الفصل والتوسع العنصري عند إقامته عام ٢٠٠٢، واليوم يتم تحويله إلى جدار أسمنتي بارتفاع ٨ أمتار، بدءا من بوابة «٨٠٠» باتجاه نزلة زيد إلى الشرق من يعبد، إضافة إلى الاستيلاء على محمية المعمرة الطبيعية والبالغ مساحتها حوالي ٢٥٠٠ دونم».

ويضيف أن محمية المعمرة كانت بمثابة متنفس للناس من كافة محافظة جنين والمدن الأخرى، وهي مغلقة منذ عام ٢٠٠٢ وحتى اليوم.

ويتابع قبها: «منذ أسبوع تم البدء ببناء الجدار الاسمنتي، كنا على الأقل نرى أراضينا خلف الجدار، أما اليوم حرم الناس من رؤية أراضيهم وليس فقط الدخول إليها».

ومنذ حوالي أسبوعين استولت قوات الاحتلال الإسرائيلي على منزل في قرية طورة يعود إلى عائلة محمد حسن الكيلاني وحولته إلى نقطة عسكرية، وقامت بنصب خيمة على سطح المنزل بعد أن أخلته قبل أيام، وعادت واستولت عليه من جديد، في سياق تضييق الخناق على المواطنين.

وبحسب مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس، فإن حكومة الاحتلال الإسرائيلي صادقت خلال عام ٢٠٢٢ على الاستيلاء على ٨٧ دونما من أراضي يعبد الزراعية لصالح بناء ١٠٧ وحدات استيطانية جديدة.[٨٦]

لليوم الثالث: إدارة سجن «النقب» تواصل قطع «الكهرباء» عن قسمي «٢٧» و«٢٨"

تواصل إدارة سجون الاحتلال لليوم الثالث على التوالي، التنكيل بالأسرى وقطع التيار الكهربائي عن قسمي «٢٧، و٢٨» في سجن النقب.

وقال المتحدث باسم هيئة شؤون الأسرى والمحررين حسن عبد ربه لـ«وفا»، بأن إدارة سجن النقب تواصل قطع التيار الكهربائي عن القسمين المذكورين منذ السبت الماضي، إضافة لاستمرار اقتحام قوات القمع لغرف الأسرى وتنفيذ عمليات تفتيش.

ولفت إلى أن سجن «النقب» يشهد منذ عدة أيام حالة من التوتر الشديد، حيث جرى إغلاق عدة أقسام، منها قسمي (٢٦، ٢٧)، كما اقتحمت قوات القمع قسم (٨)، وأخرجت كافة الأسرى من خيامهم، وأبلغتهم بنية نقلهم إلى سجن «نفحة».

ولفت عبد ربه إلى أن هذه الخطوات التعسفية تأتي بالتزامن مع حملة تقوم بها إدارة السجون في معتقلات أخرى، حيث اقتحمت قوات القمع قسم الأسيرات في سجون «الدامون» أمس، واستولت على الأجهزة الكهربائية وأغلقته لمدة أسبوع، في حين اقتحمت السبت الماضي عدة أقسام في سجون «عوفر» و«مجدو»، ونكّلت بالأسرى، وعزلت مجموعة منهم.

وكان وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف بن غفير، قد هدد بتشديد ظروف حبس الأسرى، ووقف توزيعهم داخل السجون بناء على الانتماء السياسي، وإلغاء من يُعرف بـ«الدوبير» أي ممثل الأسرى، مع منع الأسرى من طهي طعامهم بأنفسهم أوشرائه من بقالة السجن«الكانتين".

وتمسّ تهديدات بن غفير بشكل مباشر نظام حياة وصل إليه الأسرى بالتضحيات والإضرابات الجماعية

٨٦ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

المتواصلة عن الطعام منذ سنوات طويلة.[87]

الثلاثاء ٢٠٢٣/١/٣١

جيش الاحتلال يواصل حصار أريحا ويشدد قيود حواجزه في مناطق عدة

واصلت قوات الاحتلال، أمس، حصارها لمدينة أريحا لليوم الثالث على التوالي، في الوقت الذي شددت فيه من إجراءاتها العسكرية على حواجزها المنتشرة في محافظتي نابلس وجنين، ونصبت حواجز جديدة وأغلقت أخرى.

فقد أفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال واصلت تشديد إجراءاتها العسكرية على مداخل مدينة أريحا الرئيسة، والأخرى الفرعية لليوم الثالث على التوالي.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال تواصل إغلاق مداخل المدينة وتقوم بتفتيش المركبات والتدقيق في بطاقات ركابها الشخصية، ما تسبب في عرقلة تنقل المسافرين من وإلى أريحا.

وفي السياق، أعلن جهاز الأمن الوطني عبر منصاته الإلكترونية، عن استقباله المواطنين الذين تقطعت بهم السبل في محافظة أريحا والأغوار، في ظل عدم قدرتهم على المغادرة، نتيجة الحصار الذي يفرضه الاحتلال على المدينة.

وفي محافظة نابلس، أكدت مصادر متعددة أن قوات الاحتلال أغلقت طريق المربعة غرب نابلس من جهة بلدة تل، كما أغلقت حاجز صرة الواقع بين مدينتي نابلس وقلقيلية ومنعت المركبات من المرور خلاله من كلا الاتجاهين، كما أغلقت الحاجز العسكري قرب مصنع الطنيب على شارع نابلس وطولكرم.

وأضافت، إن جنود الاحتلال المتمركزين على حاجز «شافيه شمرون» العسكري شمال غربي نابلس، يقومون بتفتيش المركبات والتدقيق بهوياتهم الشخصية ما سبب أزمة خانقة في المكان.

كما يقوم الجنود على حاجز بيت فوريك شرق نابلس بالتدقيق في هويات المواطنين.

وفي محافظة جنين، أعاقت قوات الاحتلال تحركات المواطنين جنوب جنين، وكثفت من انتشارها العسكري في المحافظة.

وأفادت مصادر أمنية بأن قوات الاحتلال نصبت حاجزا عسكريا على الشارع الرئيسي الرابط بين جنين ونابلس قرب موقع مستوطنة «حومش» المخلاة، وآخر قرب بلدة عرابة، ما أدى إلى إعاقة تحركات المواطنين.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال كثفت من تواجدها العسكري وسيرت آلياتها في محيط بلدتي عرابة ويعبد، وقرى كفيرت وعنزة والزاوية.

ولفتت إلى أن قوات الاحتلال واصلت لليوم الخامس على التوالي الاستيلاء على سطح منزل في قرية طورة الشرقية، وتحويله إلى نقطة مراقبة عسكرية.[88]

بن غفير يتوعد منفذي العمليات بـ"الإعدام على كرسي كهربائي"

توعّد وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، أمس، منفذي العمليات من الفلسطينيين ضد قوات الاحتلال ومستوطنيه، بـ«الإعدام على كرسي كهربائي»، وذلك في تصريحات صدرت عنه خلال اجتماع لكتلة حزبه «عوتسما يهوديت» البرلمانية، نقلتها وسائل الإعلام العبرية.

قال بن غفير، إنه «قريبا سنطبق قانون عقوبة الإعدام، الذين يذبحون المدنيين يجب أن يكونوا على كرسي كهربائي (لإعدامهم)»، بحسب ما أوردت القناتان الإسرائيليتان ١٢ و١٣، وذلك خلال حديثه لأعضاء الكنيست من الكتلة البرلمانية عن حزبه، في اجتماع عقد، امس، حسب موقع «عرب ٤٨» الإخباري.

ونقلت هيئة البث الإسرائيلي العام «كان ١١»، عن بن غفير قوله خلال الاجتماع ذاته، إنه «سنهدم البيوت وسننتقل من حي إلى آخر» في إشارة إلى عزمه إصدار أوامر لجهاز الشرطة بتضييق الخناق على الفلسطينيين في القدس المحتلة.

وأضاف، إنه «طالبت بفرض حظر تجول في الحي الذي يكون مصدرا للخطر، والذهاب من باب إلى باب وأخذ السلاح. أمرت بمسح شبكات التواصل الاجتماعي للتعرف على أي شخص يحمل سلاحا واعتقاله".

والأحد، أعلن مكتب بن غفير أنه أصدر تعليماته بهدم ١٤ منزلا فلسطينيا في مدينة القدس المحتلة، بداعي البناء غير المرخص. ويدفع بن غفير باتجاه تبني الكنيست قانونا يفرض عقوبة الإعدام على معتقلين فلسطينيين متهمين بتنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية.

وخلال اجتماع «الكابينيت»، مساء السبت الماضي، طالب بن غفير بفرض حظر للتجول في شعفاط وفي بلدة الطور المقدسية، بحسب ما أوردت وسائل الإعلام الإسرائيلية، كما طالب بإصدار أوامر لأجهزة أمن الاحتلال باقتحام جميع منازل الفلسطينيين

٨٧ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٨٨ جريدة الأيام

في القدس المحتلة، «منزلا تلو الآخر» للتحقق من عدم وجود «أسلحة غير قانونية".

ونقلت القناة ١٣ عن مسؤول رفيع شارك في اجتماع «الكابينيت»، قوله، إن «إيتمار بن غفير لا يفهم أنه في مناقشة لـ(الكابينيت) وليس في لجنة في الكنيست». ولفتت إلى أن المسؤولين الأمنيين اعتبروا أن مقترحات بن غفير «متطرفة» ومن شأنها توسيع دائرة التصعيد وتؤدي إلى زيادة العمليات الفلسطينية ضد قوات الاحتلال ومستوطنيه في القدس والضفة.[٨٩]

٨٩ جريدة الأيام

اليوميات الفلسطينية

شباط / فبراير / ٢٠٢٣

من ٢٠٢٣/٢/١ حتى ٢٠٢٣/٢/٢٨

... رئيـــس التحـرير

..... د.منتصر جرار

... المحـــررون

..... نور بدر

..... سناء الشعيبي

..... أماني معالي

... مـــونتاج

..... أمير الطويل

الاربعاء ٢٠٢٣/٢/١

سلطات الاحتلال تنفذ حملة تنكيل بحق الأسيرات في سجن "الدامون"

كُشف النقاب، أمس، عن إقدام إدارة سجون الاحتلال على تنفيذ حملة قمع وتنكيل واسعة، الليلة قبل الماضية، بحق الأسيرات في سجن «الدامون»، ما حدا بالأسرى إلى إعلان الاستنفار العام في مختلف سجون الاحتلال التي سادتها حالة من التوتر الشديد.

وقالت مصادر متعددة، إن إدارة سجون الاحتلال نفّذت عملية قمع واسعة بحقّ الأسيرات في «الدامون»، تخللها رشهن بالغاز المسيل للدموع، وغاز الفلفل والاعتداء عليهن بالضرب.

وأشارت إلى أن إدارة سجن «الدامون» حوّلت غرف الأسيرات إلى زنازين بعد تجريدهنّ من الأدوات الكهربائية ومقتنياتهن كافة.

وأكدت أن الحملة تواصلت ساعات عدة أقدمت وحدات القمع في ختامها على عزل ممثلة الأسيرات ياسمين شعبان، ما أشعل حالة الغضب بين الأسيرات اللواتي أحرقن غرفتين لإجبار إدارة السجن على وقف حملة التنكيل، وعلى إثر ذلك أقدمت إدارة السجن على إغلاق الأقسام وبدأت حملة قمع مشددة.

وفي أعقاب الاعتداء، أعلن الأسرى في مختلف سجون الاحتلال حالة الاستنفار العام رداً على قمع الأسيرات، مؤكدين عزمهم بدء خطوات العصيان من خلال إغلاق الأقسام وعدم الخضوع للفحص الأمني الذي يعني توقف مظاهر الحياة اليومية للأسرى.

وسارعت الهيئات التنظيمية في مختلف السجون إلى إبلاغ إدارة السجون أن خيارات الرد على هذه الاعتداءات ستكون مفتوحة، بينما طالب أسرى «عوفر» إدارة السجن بإجراء اتصال هاتفي مع الأسيرات للوقوف على تفاصيل أوضاعهن، وأبلغوا إدارة السجن أن الأسيرات خط أحمر لا يمكن المساس به".

يُذكر أن السّجون وعلى مدار الأيام الثلاثة الماضية وحتّى اليوم، تشهد حالة من التوتر الشديد، بعد عمليات اقتحام نفّذتها قوات القمع، بحقّ أقسام في سجون (عوفر، النقب، ومجدو، والدامون)، رافقت ذلك عمليات اعتداء واسعة بحقّ الأسرى، وعزل العشرات منهم بشكل جماعي، وتجريدهم من مقتنياتهم.

من جهته، حذر قدري أبو بكر رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين من التوجه الخطير لحكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة وأدواتها، والتي تسعى للانتقام من الأسرى والأسيرات، والتفرد بهم ضمن سياسات مدروسة ومدعومة من قادة التطرف والعنصرية.

وقال أبو بكر، «كل المؤشرات داخل السجون تُنذر بمرحلة صعبة وخطيرة، ويأتي ذلك في سياق فرض أمر واقع جديد، واستهداف كيان الأسرى وشخصياتهم وعزيمتهم".

وطالب أبو بكر بضرورة التدخل الفوري من اللجنة الدولية للصليب الأحمر والمؤسسات الدولية ذات العلاقة، لوضع حد لهذا التطرف الذي يتفاقم ويتصاعد.[1]

الخميس ٢٠٢٣/٢/٢

نتنياهو: "سلام عملي" مع الفلسطينيين بعد انتهاء الصراع العربي الإسرائيلي

رفض رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، موقف إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، بأن توسيع المستوطنات يعيق آفاق السلام، وقال في مقابلة أجرتها معه شبكة «سي.إن.إن»، الليلة قبل الماضية: «أختلف تماماً» مع الموقف الأميركي.

وأشار في هذا السياق إلى «اتفاقيات أبراهام»، التي طبّعت من خلالها كل من الإمارات والبحرين والمغرب والسودان علاقاتها مع إسرائيل، قائلاً: «التففت من حولهم (الفلسطينيين)، وذهبت مباشرة إلى الدول العربية وصغت مفهوماً جديداً للسلام. لقد أقمت أربع اتفاقيات سلام تاريخية، اتفاقيات أبراهام، وهو ضعف عدد اتفاقيات السلام التي سبق أن أبرمها كل من سبقوني في ٧٠ عاماً".

وتابع نتنياهو أن الناس يمكن أن «يعلقوا» السلام على المفاوضات مع الفلسطينيين، لكنه اختار نهجاً مختلفاً. وبحسبه، فإنه «عندما ينتهي الصراع العربي الإسرائيلي بشكل فعال، أعتقد أننا سنعود إلى الفلسطينيين ونحصل على سلام عملي معهم".

ورداً على سؤال عما يمكن أن تمنحه إسرائيل للفلسطينيين، قال نتنياهو: «حسناً، أنا بالتأكيد على استعداد لأن يكون لديهم كل السلطات التي

١ جريدة الأيام

يحتاجونها لحكم أنفسهم، لكن (ليس) أياً من القوى التي يمكن أن تهددنا وهذا يعني أن إسرائيل يجب أن تتحمل المسؤولية الأمنية الغالبة".

وبرر نتنياهو معارضته لاتفاق نووي جديد مع إيران، الذي تسعى إليه إدارة بايدن، بأنه «إذا كانت لديك أنظمة مارقة تعتزم الحصول على أسلحة نووية، يمكنك توقيع ١٠٠ اتفاق معها، فهذا لا يفيد".

وأضاف إنه «أعتقد أن الطريقة الوحيدة التي يمكنك من خلالها وقف أو منع الحصول على أسلحة نووية هي مزيج من العقوبات الاقتصادية المعوقة، ولكن الشيء الأكثر أهمية هو تهديد عسكري موثوق به». وأضاف إن إسرائيل «تتخذ إجراءات ضد تطوير أسلحة معينة» في إيران، في إشارة إلى الهجمات التي شنتها إسرائيل داخل إيران وكان آخرها الهجوم بطائرات مسيرة على مصنع أسلحة قرب مدينة أصفهان.

وتابع «أنا لا أتحدث أبداً عن عمليات محددة». وادعى أنه «في كل مرة يحدث فيها انفجار في الشرق الأوسط، يتم إلقاء اللوم على إسرائيل وفي بعض الأحيان لا نكون نحن".

واتهم نتنياهو منتقدي حكومته اليمينية المتطرفة بـ«النفاق» وعدم تطبيق نفس المعايير التي طُبقت على أسلافه، وزعم: «أنا أسيطر على الحكومة، وأنا مسؤول عن سياساتها، والسياسات عاقلة ومسؤولة، وستستمر كذلك".

واعتبر نتنياهو خطة إضعاف جهاز القضاء، في ظل استمرار محاكمته بتهم فساد خطيرة، أنها «ستجعل الديمقراطية أقوى» في إسرائيل. ووصف محاكمته بأنها تشبه «مطاردة الساحرات".

ونفى أنه يحاول الالتفاف على القضاء من أجل التهرب من محاكمته، وقال إن «هذا خطأ، لا علاقة لأي من الإصلاحات التي نتحدث عنها بمحاكمتي".

وقال إنه يدرس إرسال مساعدات عسكرية إلى أوكرانيا، مبدياً أيضاً استعداده للعب دور الوسيط في النزاع، بعد دعوات أميركية لمزيد من المشاركة النشطة.

وعندما سئل نتنياهو خلال مقابلة مع شبكة «سي ان ان» إذا ما كان بإمكان إسرائيل تقديم المساعدة لأوكرانيا في مجالات مثل القبة الحديدية التي تحمي إسرائيل من الهجمات الجوية، أجاب «حسناً، أنا بالتأكيد أدرس هذا الأمر".

وأكد نتنياهو أن الولايات المتحدة نقلت مخزوناً من ذخيرة المدفعية المخصصة لإسرائيل إلى أوكرانيا، مقارناً بين هذا الجهد والعمليات التي تشنها بلاده ضد إيران.[٢]

الأسرى يواصلون التضامن مع الأسيرات وبن غفير يغلق مخابز لهم في سجنين

واصل الأسرى، لليوم الثاني على التوالي، خطواتهم الاحتجاجية رداً على الاعتداء على الأسيرات في سجن «الدامون»، قبل أن تسمح إدارة السجون لهيئات الأسرى التنظيمية بالتواصل مع الأسيرات للاطمئنان عليهن.

من جانبه قرر وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، أمس، إغلاق مخابز الأسرى في سجني «ريمون» و«النقب»، في سياق إجراءاته التصعيدية بحقهم.

فقد قال بن غفير، عبر تدوينة على «تويتر»، أمس: «لقد أمرت بإغلاق المخابز في السجون، أنا ملزم بحرمان المسجونين في إسرائيل من الفوائد والمعاملة، التي يمكن منعها بموجب القانون".

ونقلت صحيفة «إسرائيل اليوم» عن بن غفير قوله: «لقد أصابني الجنون عندما علمت بوجود المخابز داخل السجن، لا يمكن للأسرى أن يحصلوا على مثل هذا الامتياز، كيف يمكن لهؤلاء الحصول على خبز طازج كل يوم».

وتعهد بن غفير في تغريدات سابقة على «تويتر»، بمنع ما وصفها بالتسهيلات، وعدم التسامح مع الأسرى، وحرمانهم حقوقهم، وتقديم مشروع قانون لإعدام الأسرى بـ«الكرسي الكهربائي».

وتعقيباً على قرار بن غفير، قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن إغلاق المخابز التي تزود الأسرى بالخبز بشكل يومي هو عمل يثبت تجرد الاحتلال من القيم والمبادئ الأخلاقية والإنسانية، ويعكس حالة العجز المتقدمة التي وصل إليها في مواجهة الأسرى.

وأضافت إن الادعاءات الكاذبة والمضللة التي يحاول بن غفير الترويج لها بأن الأسرى يعيشون في رفاهية وفنادق، ما هي إلا مبرر يستخدمه لمواصلة العدوان على الأسرى وتصعيد الحرب ضدهم، ولكسب المزيد من التأييد والدعم من المجتمع الإسرائيلي.

في الإطار، واصل الأسرى، لليوم الثاني على التوالي، خطواتهم الاحتجاجية، رداً على الإجراءات

٢ جريدة الأيام

التعسفية بحق الأسيرات وأسرى «النقب»، و«عوفر»، و«مجدو. وواصلوا إرجاع وجبة الإفطار، وعدم الخروج لما يسمى «الفحص الأمني".

ولا تزال حالة من التوتر تسود سجون الاحتلال، بعد الاعتداء بالضرب على عدد من الأسيرات في سجن «الدامون»، ورشهن بالغاز المسيل للدموع، وغاز الفلفل، والتنكيل بالأسرى في سجون عدة، واستمرار عزل عدد منهم.

وفي ظل تصاعد التوتر، سمحت إدارة سجون الاحتلال للهيئات التنظيمية للأسرى بالتواصل مع الأسيرات، أمس، لنقل روايتهن، والاطمئنان عليهن.

وقدمت الأسيرات للهيئات التنظيمية تفاصيل الاعتداء الذي وقع بحقهن، مشيرات إلى «عملية تفتيش قامت بها إدارة السجون لإحدى الغرف داخل قسم الأسيرات قبل ليلة من عملية الاقتحام، وفي صباح اليوم التالي، اقتحمت وحدات القمع «اليماز» قسمهن، لإجراء تفتيشات، ونقلت الأسيرة ياسمين شعبان إلى العزل الانفرادي، واحتجاجاً على ذلك قامت إحدى الأسيرات بمحاولة حرق الغرفة".

ولاحقاً، أغلقت الإدارة القسم بعد إخراج الأسيرات من الغرفة، وفرضت جملة من (العقوبات) الجماعية بحقهن، تمثلت: بالعزل الانفرادي على مجموعة من الأسيرات لمدة ٧ أيام، وعزل الأسيرات بشكل جماعي لمدة خمسة أيام، وحرمانهن من الزيارة والهاتف العمومي لمدة شهر.[٣]

الجمعة ٢٠٢٣/٢/٣

"هيومن رايتس": العقوبات الجماعية الإسرائيلية ترقى لجرائم ضد الإنسانية

قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، أمس، إن إجراءات السلطات الإسرائيلية بإغلاق منزلَي عائلتَي فلسطينيَّيْن في الضفة الغربية المحتلة، مشتبه بأنهما هاجما إسرائيليين، ترقى إلى مستوى العقاب الجماعي، وهو جريمة حرب.

وأوضحت، في بيان لها، أن «هذا الإجراء العقابي، الذي قالت السلطات الإسرائيلية إنها ستتبعه بهدم المنزلين، يأتي وسط تصعيد للعنف أودى بحياة ٣٥ فلسطينياً منذ ١ كانون الثاني ٢٠٢٣، وشمل مداهمات غير قانونية لجيش الاحتلال الإسرائيلي للمدن ومخيمات اللاجئين، وهجمات على الفلسطينيين وممتلكاتهم من مستوطنين، نادرا ما يواجهون أي عقاب على هذه الجرائم".

٣ جريدة الأيام

وأشارت إلى أن سلطات الاحتلال صعّدت من عقابها لمالكي العقارات الفلسطينيين بسبب «البناء غير القانوني» في القدس الشرقية، وهو ما يؤدي أصلاً إلى هدم ممتلكات ومنازل للفلسطينيين في ظل استحالة الحصول على تصاريح بناء، كما تخطط لـ«تعزيز» مستوطنات الضفة الغربية التي تشكل انتهاكاً للقانون الدولي، وقدمت مشروع قانون لإلغاء الجنسية أو الإقامة الدائمة لأي شخص يرتكب «عملاً إرهابياً»، والذي صادقت «الكنيست» الإسرائيلية عليه بالقراءة الأولى في ٣١ كانون الثاني.

وقالت إن السياسات التي اعتمدت عليها سلطات الاحتلال لقمع الفلسطينيين منهجياً تشمل الأنواع المختلفة من العقاب الجماعي، مثل الهدم العقابي للمنازل والقيود الكاسحة على التنقل ضد مناطق أو مجتمعات بأكملها، مؤكدة أن هذا القمع المنهجي، مقروناً بالأعمال اللاإنسانية المرتكبة ضد الفلسطينيين كجزء من سياسة للحفاظ على هيمنة اليهود الإسرائيليين على الفلسطينيين، يرقى إلى الجريمتين ضد الإنسانية المتمثلتين في الفصل العنصري والاضطهاد، بحسب النتائج التي توصلت إليها «هيومن رايتس ووتش".

وبينت أن القانون الإنساني الدولي، بما فيه «أنظمة لاهاي» لسنة ١٩٠٧ و«اتفاقية جنيف الرابعة»، يحظر العقاب الجماعي، بما يشمل الإيذاء المتعمد لأقارب المتهمين بارتكاب جرائم، في جميع الظروف. وتعاملت المحاكم في جميع أنحاء العالم مع العقاب الجماعي على أنه جريمة حرب. ومع ذلك، رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية باستمرار الادعاء بأن ممارسة الحكومة الإسرائيلية للهدم العقابي للمنازل في الأراضي الفلسطينية المحتلة يرقى إلى مستوى العقاب الجماعي، وفقاً لـ«هيومن رايتس ووتش".[٤]

السبت ٢٠٢٣/٢/٤

عشرات الإصابات خلال قمع مسيرات الجمعة والمستوطنون يعتدون في تقوع وخربة يانون

أصيب العشرات بجروح، وحالات اختناق؛ جراء قمع المسيرات والتظاهرات التي خرجت في مواقع عدة رفضاً لجرائم الاحتلال ومستوطنيه، في الوقت الذي صعّد فيه المستوطنون من اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم، وأقدموا على مهاجمة

٤ جريدة الأيام

فعالية زراعية في أراضي بلدة تقوع، وتسييج مساحات واسعة من أراضي خربة يانون.

ففي بلدة كفر قدوم، شرق قلقيلية، أصيب ٣ مواطنين بجروح والعشرات بالاختناق؛ إثر قمع مسيرة البلدة الأسبوعية.

وأفاد مراد شتيوي، الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية، بأن المسيرة انطلقت عقب صلاة الجمعة، وردّد المشاركون فيها الشعارات الوطنية المنددة بجرائم الاحتلال ومستوطنيه.

وأشار إلى أن جنود الاحتلال أطلقوا صوب المشاركين في المسيرة الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع بشكل كثيف، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة أصيب خلالها ٣ مواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق، جرى علاجهم ميدانياً.

وأغلق الشبان الطرق في وجه قوات الاحتلال، التي حاولت اقتحام البلدة، بالإطارات المشتعلة وأعادوا إلقاء عدد من قنابل الغاز باتجاه جنود الاحتلال.

وفي قرية بيت دجن، شرق نابلس، أصيب مواطنون بالاختناق جراء قمع مسيرة رافضة لإقامة بؤرة استيطانية على أراضيها.

وانطلقت المسيرة عقب صلاة الجمعة ورفع المشاركون فيها الأعلام الفلسطينية، وردّدوا الهتافات المنددة بالاحتلال ومستوطنيه.

وأطلقت قوات الاحتلال الرصاص وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع صوب المشاركين في المسيرة، ما أدى إلى وقوع إصابات بالاختناق.

بدورها، أفادت جمعية الهلال الأحمر بأن طواقمها قدمت الإسعاف إلى ١٥ مصاباً بالاختناق خلال المواجهات في بيت دجن.

وفي مدينة أريحا اندلعت مواجهات خلال التصدي لعمليتَي اقتحام.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت المدينة، ظهر أمس، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أطلقت خلالها وابلاً من قنابل الغاز المسيل للدموع والصوت تجاه مركبات المواطنين، قبل أن تتمركز قرب مدخل مخيم عقبة جبر، جنوب المدينة.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال كانت قد اقتحمت، فجر أمس، أطراف مخيم عقبة جبر، ونفذت أعمال بحث وتمشيط في المكان، ما أدى إلى اندلاع مواجهات.

ولفتت إلى أن قوات الاحتلال أطلقت قنابل ضوئية وطائرة مسيّرة «زنانة» في أجواء المنطقة الجنوبية من مخيم عقبة جبر.

اعتداءات استيطانية

وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، أصيب ثلاثة مواطنين بالاختناق بغاز الفلفل، في اعتداء شنه مستوطنون وقوات الاحتلال على مشاركين في فعالية زراعية منددة بالاستيطان في بلدة تقوع، جنوب شرقي بيت لحم.

وأفاد مدير بلدية تقوع، تيسير أبو مفرح، بأن مستوطنين بحماية قوات الاحتلال أطلقوا الرصاص، واعتدوا على المشاركين في الفعالية التي نظمتها هيئة مقاومة الجدار والاستيطان والبلدية ومنطقة تقوع التنظيمية في منطقة «دانيان» شرق البلدة.

وأشار إلى أن جنود الاحتلال والمستوطنين أطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع والصوت ورشّوا غاز الفلفل، ما أدى إلى إصابة ثلاثة مواطنين بالاختناق بغاز الفلفل، جرى نقلهم إلى المستشفى.

وأكد أبو مفرح أن المشاركين في الفعالية نجحوا بزراعة الأرض بأشتال حرجية، رغم القمع والاعتداء الذي تعرضوا له من المستوطنين وقوات الاحتلال.

كما أقدم مستوطنون على تسييج مساحات من أراضي خربة يانون، جنوب نابلس.

وقال غسان دغلس، مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة: إن مستوطنين وضعوا سياجاً في المنطقة الشرقية من أراضي يانون بحماية جيش الاحتلال.

وأضاف: إن الاحتلال ومستوطنيه يسيطرون على أكثر من ٨٥٪ من أراضي يانون، المحاطة بخمس مستوطنات وبؤر استيطانية، والتي تتوسع على حساب أراضي المواطنين.[٥]

٥ جريدة الأيام

الأحد ٢٠٢٣/٢/٥

٣١ إصابة خلال اقتحام مخيم عقبة جبر الاحتلال يفشل في اعتقال شابين مطاردين

أصابت قوات الاحتلال، أمس، بالرصاص الحي ١٣ مواطنا من مخيم عقبة جبر جنوب غربي أريحا، خلال عملية عسكرية واسعة شنتها في المخيم واستمرت نحو أربع ساعات دمرت خلالها منزلا وبركسا لتربية الدواجن وألحقت أضرارا كبيرة بالممتلكات، وذلك بعد أن فرضت حصارا محكما على المخيم، وفصلته عن مدينة أريحا، وحولته إلى منطقة عسكرية مغلقة، ومنعت طواقم الإسعاف والصحافيين من دخوله، بزعم أن منفذي عملية إطلاق النار باتجاه مطعم للمستوطنين قرب البحر الميت قبل تسعة أيام يتحصنون داخل المخيم في حين أكدت مصادر إسرائيلية أن الحملة العسكرية فشلت في اعتقال الهدفين الأساسيين لها.

وفي التفاصيل، روى شهود عيان لـ«الأيام»، أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال معززة بعشرات الآليات العسكرية وجرافات اقتحمت المخيم وسط إطلاق كثيف للرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع، وحاصرت عددا من منازل المواطنين، وباشرت بإطلاق النار نحوها.

وقال أحد الشهود، إن عملية الاقتحام هذه لم تكن مفاجئة بالنسبة لأهالي المخيم الذي تفرض قوات الاحتلال عليه حصارا لليوم التاسع على التوالي يعتبر الأشد من نوعه منذ سنوات، وتخضع الداخلين إليه والخارجين منه لإجراءات تفتيش دقيقة، في وقت اقتحمت فيه تلك القوات المخيم ثلاث مرات على الأقل خلال أيام الحصار المتواصل.

ووفق ناصر العناني مدير مستشفى أريحا الحكومي، فإن ١٣ إصابة على الأقل أدخلت إلى المستشفى جراء المواجهات العنيفة التي كان المخيم مسرحا لها، من بينها ثلاث إصابات خطيرة، تم تحويل اثنتين منها إلى مجمع فلسطين الطبي في مدينة رام الله لخطورة حالتهما، وتحويل إصابة ثالثة إلى مستشفى خاص، كونها إصابة بكسر في الفك.

وقال العناني، إن المستشفى أطلق مع بدء الاقتحام مخيم عقبة جبر مناشدة للمواطنين من أجل التبرع بالدم للمصابين، وسرعان ما استقبل مئات المتطوعين من أهالي المدينة التي تعاني منذ عدة أيام من الحصار الإسرائيلي وعمليات اقتحام شبه يومية.

ومضى، «كانت هناك العديد من الإصابات بالاختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع والذي وصلت رائحته الخانقة حتى المستشفى، كما أن بيتي استقبل أربع قنابل غاز خلال الأيام الماضية".

وبحسب الصحافي عادل أبو نعمة وهو من مخيم عقبة جبر، فإن هذا الاقتحام لم يكن الأول خلال الأيام الماضية حيث اقتحمت قوات الاحتلال المخيم عدة مرات وسط إطلاق نار كثيف، ولكن الاقتحام الأخير كان الأشرس والأشد، حيث دخل الرصاص وقنابل الغاز حتى غرف نوم الأهالي.

وأشار إلى أن المخيم يخضع للحصار منذ نحو تسعة أيام تعرض خلالها الأهالي لكثير من المضايقات وتفاقم خلالها الوضع الإنساني داخل المخيم الذي منع الاحتلال الصحافيين وممثلي وسائل الإعلام من الدخول إليه لنقل صورة الأوضاع المأساوية فيه.

وقال مدير نادي الأسير في أريحا عيد براهمة، إن قوات الاحتلال اعتقلت تسعة مواطنين، عقب دهم وتفتيش منازلهم في المخيم، وهم عدنان عبد الفتاح المقيطي، وعدي سعيد، وعوني جميل لافي، ونجلاه محمد وجميل، والشقيقان رمزي ومجدي فوزي المقيطي، ورياض عبد الحافظ المقيطي، والطفل عبد رمزي المقيطي، وبعد نحو أربع ساعات من الاعتداءات على المخيم وأهله، تراجعت قوات وآليات الاحتلال إلى خارجه كما السابق، وواصلت حصاره.[٦]

إدارة سجن النقب تفرض عزلاً جماعياً على ٨٦ أسيراً

واصلت إدارة سجن «النقب» الصحراوي، عمليات التّنكيل بحق ٦٨ أسيراً يقبعون في قسم (٦)، وتفرض بحقهم عملية عزل جماعي، وتجردهم من احتياجاتهم الأساسية، بما فيها الأغطية والملابس.
ومنذ تعرضهم لعملية القمع في ٢٨ كانون الثاني الماضي حتى الآن، لم يتمكنوا من

٦ جريدة الأيام

الاستحمام، وتحرمهم كذلك من الخروج إلى ساحة السجن (الفورة)، وتتعمد قوات القمع اقتحام القسم بشكلٍ متكرر.

وقال نادي الأسير، في بيان له، أمس، إن الأسرى يعانون البرد الشديد، خاصّة أن سجن «النقب» في هذا الوقت من العام يكون شديد البرودة، كونه يقع في الصحراء، حيث لا تتوفر لدى الأسرى سوى بطانيات لا تقيهم من البرد القارس، عدا أنّ عددها محدود.

وأشار النادي إلى أن إدارة «النقب» تتعمد إحضار الطعام غير مطهو جيداً، كما أنّ كمية الخبز التي تزودهم بها نصف الكمية التي يحتاجونها، علماً أنّ عدداً من الأسرى هم من كبار السن، والمرضى.

ولفت إلى أنّه رغم الجهود المستمرة منذ أيام لإنهاء عزلهم ومعاناتهم، إلا أن إدارة السجن تواصل سياسة التنكيل بهم، ولا تستجيب لمطالب الأسرى .

وحمّل إدارة السجون المسؤولية عن مصيرهم، وطالب الجهات المختصة وعلى رأسها الصليب الأحمر، بالتدخل العاجل لإنهاء معاناتهم.

وذكر أن الأسرى الـ٦٨ تعرضوا لعملية قمع في ٢٨ كانون الثاني الماضي، ونقلتهم إدارة السّجون من قسم (٨) إلى قسم (٦)، بعد الاعتداء عليهم والتّنكيل بهم، وتزامن ذلك مع عمليات قمع تعرض لها الأسرى في عدة أقسام، بسجون «عوفر»، و«مجدو»، و«الدامون» إضافة إلى «النقب»، منوهاً إلى أن عدد الأسرى في «النقب» يبلغ ١٣٠٠ أسير.[٧]

الاثنين ٢٠٢٣/٢/٦

قرار بالاستيلاء على ٥٤ دونماً في دير إستيا والمستوطنون يستهدفون مساحات واسعة

أخطرت سلطات الاحتلال، أمس، بالاستيلاء على ٤٥ دونماً في دير إستيا، وبوقف العمل والبناء بـ٨ منشآت غرب سلفيت، تزامناً مع محاولات مستوطنين الاستيلاء على مساحة أخرى بالمنطقة، فيما واصلت قوات الاحتلال حصار مدينة أريحا لليوم التاسع على التوالي.

وقال رئيس بلدية دير إستيا، معاذ سلمان: إن «قوات الاحتلال سلّمت إخطاراً بالاستيلاء على ٤٥ دونماً، تعود ملكيتها لورثة المواطن مصطفى منصور من بلدة دير إستيا، بمنطقة «جبل الذيب» شمال البلدة، المحاذية لمستوطنة «عمانوئيل» المقامة على أراضي المواطنين".

وأوضحت مصادر محلية أن سلطات الاحتلال سلّمت ٨ مواطنين إخطارات بوقف العمل والبناء في منازل ومنشآت، في منطقة «الصفحة» ببلدة دير بلوط.

وفي دير إستيا، أيضاً، اعتدى مستوطنون على مساحات واسعة من أراضي المواطنين بمنطقة «نبع المأجور» في الجهة الغربية للبلدة.

وقال الناشط في مواجهة الاستيطان، نظمي سلمان: إن مستوطني «حفات يائير» حاولوا الاستيلاء على أكثر من ٤٠ دونماً، عبر قيامهم بزراعتها بأشجار البرتقال والليمون عنوة، تعود ملكيتها لورثة المواطن أحمد إسماعيل أبو حجلة، في خطوة تستهدف أيضاً مساحات واسعة من أراضي بلدتَي دير إستيا وقراوة بني حسان.

وأضاف سلمان: المنطقة التي تقع بين بلدتَي دير إستيا وقراوة بني حسان تتعرض لهجمات واعتداءات من قبل المستوطنين، بشكل يومي، على المواطنين وممتلكاتهم، خاصة الرعاة.

وأشار إلى أن هناك دعوات من قبل حركة «نحالاه» الاستيطانية، لتنظيم فعالية لزراعة الأشجار، اليوم، في منطقة «واد عباس» بالجهة الغربية من بلدة دير إستيا، حيث تقدر المساحة المقرر زراعتها من قبل المستوطنين بـ ٦٠ دونماً، بهدف الاستيلاء عليها وقطع الطريق الزراعي الواصل بين دير إستيا وقراوة بني حسان، وأراضي بلدة دير إستيا في الجهة الغربية.

وأوضح محافظ سلفيت، اللواء عبد الله كميل، أن اعتداءات عصابات المستوطنين، وقوات جيش الاحتلال المتواصلة بحق المواطنين العزل وممتلكاتهم، تندرج في إطار الإرهاب المنظم الذي يمارس ضد الشعب الفلسطيني؛ مؤكداً ضرورة تمسك المزارعين والأهالي بأراضيهم، والاستمرار في زراعتها واستصلاحها، خاصة القريبة من المستوطنات.

وفي أريحا، واصلت قوات الاحتلال حصارها المفروض على المدينة ومخيم عقبة جبر، لليوم التاسع على التوالي، وتحديداً منذ التاسع والعشرين من الشهر الماضي.

وأوضحت مصادر أمنية أن قوات الاحتلال واصلت إغلاق مداخل أريحا الرئيسة والفرعية عبر حواجز عسكرية، وقامت بتقييد حركة مركبات المواطنين، ما تسبب بأزمات سير طويلة على مداخل المدينة.

بدوره، قال محافظ أريحا والأغوار، جهاد أبو العسل: إن قوات الاحتلال أعاقت حركة الطلاب والمرضى والتجار عبر الحواجز العسكرية، واستمرت

٧ جريدة الأيام

بمداهمة منازل المواطنين واعتقالهم.
من جهته، قال رئيس بلدية أريحا، عبد الكريم سدر: إن حكومة الاحتلال واصلت حصارها للمدينة، وفرضها لسياسة العقاب الجماعي على الأهالي، خاصة على المواطنين في مخيم عقبة جبر، ما ألحق المزيد من الخسائر المادية بالمزارعين، كون هذه الفترة ذروة الموسم الزراعي.
وأضاف: الخسائر المادية للمدينة وصلت لعشرات ملايين الشواكل، بسبب تأثر قطاعَي الزراعة والسياحة بشكل كبير اللذين تعتمد عليهما المدينة بشكل أساسي.
وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت مخيم عقبة جبر جنوب أريحا، أول من أمس، ما أدى إلى إصابة ١٣ مواطناً بجروح، وصفت حالة اثنين منهم بالخطيرة، فيما اعتقلت آخرين.
وفي القدس، استأنف عشرات المستوطنين اقتحاماتهم لباحات المسجد الأقصى، بحماية مشددة من قوات الاحتلال.
وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس بأن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في ساحاته، وتلقوا شروحات عن «الهيكل» المزعوم، وأدوا طقوساً تلمودية في الجهة الشرقية من ساحات الحرم وقبالة قبة الصخرة.
وواصلت شرطة الاحتلال التضييق على دخول المصلين للمسجد، ودققت في هوياتهم الشخصية، واحتجزت بعضها عند بواباته الخارجية، إضافة إلى إبعاد العشرات عنه.
ويشهد الأقصى يومياً، عدا يومَي الجمعة والسبت، سلسلة انتهاكات واقتحامات من المستوطنين، بحماية شرطة الاحتلال.[٨]

تواصل انتهاكات الاحتلال: ٥ شهداء وإصابات واعتقالات وتجريف واعتداءات للمستوطنين

واصل جنود الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون، اليوم الاثنين، عدوانهم على شعبنا ومقدساته وممتلكاته، حيث استشهد ٥ مواطنين في أريحا، وأصيب آخرون في أريحا والخليل.

واعتقلت قوات الاحتلال ٢٤ مواطنا من الضفة، وجرفت أراضي شرق سلفيت وأخطرت بالاستيلاء على أخرى في بيت لحم، فيما واصل المستوطنون اقتحاماتهم للمسجد الأقصى المبارك، وأتلفت أبقارهم ٨٠ دونما من المحاصيل البعلية بالأغوار.

٥ شهداء وإصابات في أريحا وأخرى في الخليل

استشهد ٥ مواطنين برصاص قوات الاحتلال، خلال مواجهات اندلعت عقب اقتحامها مخيم عقبة جبر جنوب مدينة أريحا.

واحتجزت قوات الاحتلال جثامين الشهداء الخمسة، وهم: رأفت عويضات (٢١ عاما)، وإبراهيم وائل عويضات (٢٧ عاما)، ومالك عوني لافي (٢٢ عاما)، وأدهم مجدي عويضات (٢٢ عاما)، وثائر عويضات (٢٨ عاما).

كما ذكرت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في بيان صحفي، أن طواقمها تعاملت مع ٦ إصابات، ٣ منها بالرصاص الحي واحداها خطيرة، و٣ أخرى بحالات اختناق، خلال اقتحام قوات الاحتلال المخيم.

وأضافت أن قوات الاحتلال اعاقت عمل طواقمها ومنعتها من تأدية واجبها، واعتدت على مركبة اسعاف.

وفي محافظة الخليل، أصيب عشرات المواطنين بالاختناق جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز صوب المواطنين، خلال مواجهات في بلدة بيت أمر شمال المحافظة.

اعتقال ٢٤ مواطناً

اعتقلت قوات الاحتلال ٨ مواطنين خلال اقتحام مخيم عقبة جبر جنوب مدينة أريحا، وهم: شاكر عمارة، والشقيقان إيهاب وأحمد محمد حميدات، وعبد الحافظ فخر عويضات، وفخر عبد الحافظ عويضات، ومحمد فخر عويضات، ومحمد رياض عويضات، وعبد الحافظ وائل عويضات.

وفي محافظة الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال ٨ مواطنين، بعد أن داهمت منازلهم وفتشتها في بلدة الظاهرية جنوب المحافظة، وهم: أحمد عزات الوريدات، ونور إبراهيم البطاط، وغالب البطاط، ويوسف ابراهيم البطاط، ومحمد حمد الهوارين، واسحاق جمال الهوارين، وطارق صبحي الهوارين، ومحمد زياد البطاط.

وفي محافظة بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال ٣ مواطنين من محافظة بيت لحم، وهم: سند أمجد طقاطقة من بلدة بيت فجار جنوبا، ومصطفى جمال البدن (٢٢ عاما) من بلدة تقوع جنوب شرق المحافظة، وأحمد ناصر عساكرة (٢٥ عاما) من المدينة.

٨ جريدة الأيام

وفي محافظة رام الله والبيرة، اعتقلت قوات الاحتلال المواطنَين: أحمد محمود عبد الرؤوف الريماوي (١٧ عامًا) من بلدة بيت ريما، والأسير المحرر إبراهيم مجدي حماد من سلواد.

وفي محافظة جنين، اعتقلت قوات الاحتلال الشاب قسام محمود محاميد، بعد أن داهمت منزل ذويه، وفتشته في قرية دير أبو ضعيف، شمال شرق جنين.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الشاب عصام خالد علاونة من بلدة جبع جنوب جنين، أثناء مروره على حاجز عسكري بالقرب من السيلة الحارثية غرب جنين.

وفي محافظة نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال المواطنة رجاء كرسوع (٤٨ عامًا) من منزلها في مخيم بلاطة، شرق المحافظة.

وفي السياق، أغلقت قوات الاحتلال طرقًا فرعية داخل بلدة حوارة جنوب نابلس، بالسواتر الترابية، وسط انتشار لجنود الاحتلال على الطريق الرئيس، كما أجبرت عددًا من أصحاب المحال التجارية على إغلاق أبوابها.

الاحتلال يواصل تجريف أراضٍ شرق سلفيت ويخطر بالاستيلاء على أخرى في بيت لحم

تواصل جرافات الاحتلال منذ أيام، عمليات تجريف أراضٍ واقتلاع مئات أشجار الزيتون المعمرة في الجهة الغربية من قرية مردا، شمال سلفيت، لمد خطوط مياه لصالح شركة «ميكروت»، لصالح المستوطنات الإسرائيلية المقامة على أراضي المواطنين بمحافظة سلفيت.

وتقدر مساحة الأراضي التي قد تتضرر بفعل تنفيذ هذا المشروع بمئات الدونمات، جميعها مزروعة بأشجار الزيتون المثمرة المعمرة.

وفي محافظة بيت لحم، أخطرت سلطات الاحتلال بالاستيلاء على ٤٩٠ دونما من أراضي بلدة نحالين وقرية الجبعة، جنوب غرب المحافظة، لصالح توسيع مستوطنتي «الون شفوت»، و«جفاعوت» ضمن مجمع مستوطنة «غوش عصيون» المقامة على أراضي المواطنين.

مستوطنون يقتحمون «الأقصى" وأبقارهم تتلف ٨٠ دونما من المحاصيل البعلية في الأغوار

اقتحم ٢٢١ مستوطنا باحات المسجد الأقصى المبارك، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال.

وأفادت مصادر محلية لـ»وفا»، بأن هؤلاء المستوطنين اقتحموا الأقصى، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوسًا تلمودية في باحاته.

وفي محافظة طوباس والأغوار الشمالية، أطلق مستوطنون أبقارهم بالأراضي المزروعة بمحاصيل بعلية، في وادي الفاو بالأغوار الشمالية، ما أدى لإتلاف أكثر من ٨٠ دونما منها.[9]

أبقار المستوطنين تتلف ٨٠ دونما من المحاصيل البعلية في الأغوار

الأغوار ٦-٢-٢٠٢٣ وفا- أتلفت أبقار المستوطنين، اليوم الإثنين، مساحات واسعة من الأراضي المزروعة بمحاصيل بعلية، في الأغوار الشمالية.

وأفاد مسؤول ملف الاستيطان في محافظة طوباس معتز بشارات، بأن المستوطنين أطلقوا أبقارهم في الأراضي، ما أدى لإتلاف أكثر من ثمانين دونما من المحاصيل البعلية في وادي الفاو.[10]

"الأسرى»: إدارة سجن «الدامون» تقتحم قسم الأشبال وتعتدي عليهم

رام الله ٦-٢-٢٠٢٣ وفا- قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن إدارة سجن «الدامون» اقتحمت قسم الأشبال واعتدت عليهم وفرضت عقوبات قاسية وشروطا مجحفة بحقهم.

وأضافت الهيئة في بيان لها، مساء اليوم الإثنين، أن إدارة السجن قررت حرمان الأسرى الأشبال من الاتصال الهاتفي، واستولت على الأدوات الكهربائية، ومنعت الزيارة لمدة شهر، وحولت غرفهم لزنازين لمدة ٤ أيام، كما قررت إغلاق «الكنتينا» لمدة أسبوع.[11]

الثلاثاء ٢٠٢٣/٢/٧

سعد يحذر العمال من خطر قنابل وضعها الاحتلال على بعض مقاطع "الجدار"

حذر الأمين العام للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين شاهر سعد العمال الفلسطينيين الذين يعملون داخل أراضي عام ١٩٤٨، ويجتازون الحواجز أو

٩ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

١٠ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

١١ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

«الفتحات»، من خطر المصائد التي نصبها جنود الاحتلال لهم على بعض مقاطع جدار الفصل العنصري، باستخدام قنابل تنفجر عند اصطدام العامل بالحبل الموصول بها.

وقال سعد، في بيان، مساء اليوم الثلاثاء، إن دولة الاحتلال وسياستها النازية واضحة باستهداف أرواح العمال العُزَّل، وهي لم تكتف باستهدافهم بشكل مستمر على الحواجز والفتحات بالرصاص، أو باعتقالهم وسرقتهم، وإنما وضعت القنابل في الطرق التي يسلكونها.

وأعرب عن استنكار الاتحاد لاستهداف الاحتلال لأرواح العمال العُزَّل الذين يجتازون الطرقات والحواجز بحقائبهم وأمتعتهم الخاصة للبحث عن لقمة عيش تعيل أسرهم، في ظروف عمل قاسية وخالية من معايير الصحة والسلامة المهنية والحماية والعدالة الاجتماعية.

وجدد سعد مطالبته لمنظمة العمل الدولية بفتح مكتب لها داخل أراضي عام ١٩٤٨ لرصد كل الانتهاكات والمخاطر التي يتعرض لها العمال الفلسطينيون، مطالبا المجتمع الدولي والعربي والمؤسسات النقابية الدولية (الاتحاد الدولي للنقابات) بردع الاحتلال قبل حدوث كارثة تستهدف حياة العمال .

وأضاف أن ٩٣ هو عدد شهداء لقمة العيش في عام ٢٠٢٢، منهم ٦١ استشهدوا أثناء عملهم داخل أراضي الـ٤٨، و٦ عمال استشهدوا برصاص جيش الاحتلال وهم يحاولون الوصول إلى أماكن عملهم في سوق العمل الإسرائيلي، مشيرا إلى أنه مع بداية الشهر الأول من عام ٢٠٢٣ ارتقى ستة عمال.[١٢]

مواجهات عنيفة في بيت أمر وبيت ريما وتجريف أراضٍ واقتلاع أشجار في مردا

أصيب العشرات بالاختناق خلال مواجهات في بلدتي بيت أمر وبيت ريما، في الوقت الذي أغلقت فيه قوات الاحتلال طرقاً فرعية في بلدة حوارة بالسواتر الترابية، وواصلت تجريف مساحات واسعة من أراضي قرية مردا واقتلاع مئات الأشجار خدمة للمستوطنات الجاثمة على أراضيها.

ففي بلدة بيت أمر، شمال الخليل، أصيب العشرات بالاختناق خلال مواجهات عنيفة.

وقال الناشط محمد عوض إن مواجهات عنيفة دارت بين الشبان وقوات الاحتلال في البلدة، أطلق خلالها جنود الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة، ما تسبب بإصابة عشرات المواطنين بحالات اختناق.

بينما أشارت مصادر محلية إلى أن مشيعي جنازة مواطن تمكنوا من اجتياز مدخل البلدة في موكب جنائزي رغم محاولات قوات الاحتلال منعهم.

ولفتت إلى أن جنود الاحتلال وقفوا عاجزين أمام المشيعين الذين انتشروا بكثافة على مدخل البلدة، ما حال دون تمكن الجنود من استهدافهم.

يذكر أن قوات الاحتلال دأبت على عرقلة مرور الجنازات لمواراتها الثرى في مقبرة البلدة، بحجة محاذاتها شارعاً استيطانياً.

وفي بلدة بيت ريما، اندلعت مواجهات خلال التصدي لعملية اقتحام.

وأفادت مصادر محلية بأن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت البلدة ودهمت منزلاً واعتقلت منه فتى، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة تواصلت حتى انسحاب القوة المقتحمة.

وأشارت إلى أن الشبان رشقوا قوات الاحتلال بالحجارة واستهدفوا جيباً عسكرياً بزجاجة حارقة، في الوقت الذي أطلق فيه جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع ما أدى إلى وقوع إصابات بالاختناق.

وفي بلدة حوارة جنوب نابلس، أغلقت قوات الاحتلال طرقاً فرعية.

وذكرت مصادر محلية أن جرافة عسكرية أغلقت طرقاً فرعية داخل بلدة حوارة، بالسواتر الترابية، وسط انتشار جنود الاحتلال على الطريق الرئيس.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال أجبرت عدداً من أصحاب المحال التجارية على إغلاق أبوابها.

من جهة أخرى، واصلت جرافات الاحتلال تجريف أراضٍ واقتلاع مئات أشجار الزيتون المعمرة في قرية مردا، شمال سلفيت.

وقال رئيس مجلس قروي مردا نصفت الخفش إن قوات الاحتلال شرعت بتنفيذ عملية تجريف أراضٍ في الجهة الغربية من القرية، لمد خطوط مياه لصالح شركة «ميكروت»، لصالح المستوطنات المقامة على أراضي المواطنين بمحافظة سلفيت.

وأشار إلى أن مساحة الأراضي التي قد تتضرر بفعل تنفيذ هذا المشروع تقدر بمئات الدونمات، علاوة على اقتلاع مئات الأشجار المعمرة المثمرة.

وبيّن الخفش أن الأراضي التي تقوم جرافات الاحتلال بتجريفها، مزروعة بأشجار الزيتون المثمرة المعمرة، ما يعني فقدان المواطنين لمصادر رزقهم التي

١٢ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

يعتمدون عليها بشكل رئيس في حياتهم اليومية. [١٣]

مستوطن أحرق مسجداً يصبح عضو كنيست

يباشر المستوطن تسفي سوكوت، الذي يعتبر من قادة «شبيبة التلال» ومن المبادرين لإقامة البؤر الاستيطانية، والذي أحرق مسجدا عام ٢٠٠٩ قرب سلفيت، اليوم، مهامه كعضو في الكنيست، وذلك بدلاً من رئيس تحالف «الصهيونية الدينية»، وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش.

ويأتي ذلك، «القانون النرويجي» الموسع، الذي يسمح لأعضاء كنيست بالاستقالة بعد تعيينهم وزراء أو نواب وزراء، والتخلي عن منصبهم في الكنيست لصالح عضو آخر من حزبهم، مع إمكانية العودة لمناصبهم في الكنيست.

وسوكوت (٣٢ عاماً)، ناشط في عصابة «شبيبة التلال» الاستيطانية المعروفة بنشاطها ضد الفلسطينيين، وأحد مؤسسي العديد من البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية، بينها البؤرة الاستيطانية «أفيتار» المقامة على قمة جبل «صبيح» في نابلس، شمال الضفة الغربية المحتلة.

وبحسب صحيفة «هآرتس»، فإن سوكوت شخصية معروفة بين المستوطنين، وكان ناشطاً في عصابة «شبيبة التلال» الاستيطانية المعروفة بنشاطها ضد الفلسطينيين، وأحد مؤسسي العديد من البؤر الاستيطانية فوق الأراضي الفلسطينية الخاصة في الضفة.

وبدأ سوكوت أول نشاط إجرامي له ضد الفلسطينيين في كانون الأول ٢٠٠٩، بعد أن أشعل مستوطنون النار في مسجد بقرية قرب سلفيت، واعتقل لاحقاً على خلفية الحدث مع آخرين، لكنه أفرج عنه بحجة عدم كفاية الأدلة، ومنذ ذلك الحين بات يوصف بأنه أول رئيس منظمة سرية للمستوطنين أحرقت مسجداً في الضفة الغربية.

وأوضحت الصحيفة أن سوكوت كان لسنوات طويلة ضمن دائرة التعقب لجهاز الأمن العام «الشاباك»، وذلك بسبب مواقفه ووقوفه خلف العديد من الاعتداءات والهجمات ضد الفلسطينيين، وكان ينفي ما يوجه له من اتهامات، حتى تحول في السنوات الماضية إلى ناشط يميني سياسي، وترشح ضمن قائمة «الصهيونية الدينية» في انتخابات الكنيست الأخيرة، وها هو سيصبح عضواً في الكنيست ويؤدي، اليوم، اليمين الدستورية.

وعمل سوكوت لفترة في منصب المدير التنفيذي لحزب «عوتسما يهوديت»، الذي يتزعمه وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، ومساعداً لرئيس «مجلس مستوطنات الضفة» يوسي دغان، ومتحدثاً باسم مستوطنة «يتسهار». [١٤]

نادي الأسير: أكثر من ٥٠٠ معتقل إداري في سجون الاحتلال

رام الله ٧-٢-٢٠٢٣ وفا- أفاد نادي الأسير، اليوم الثلاثاء، بأن عدد المعتقلين الإداريين في سجون الاحتلال الإسرائيلي بلغ أكثر من ٥٠٠ معتقل، من بينهم المعتقلة رغد الفني، وخمسة أطفال.

وأوضح نادي الأسير، في بيان له، أن المعتقلين الإداريين يقبعون بشكل أساس في ثلاثة سجون، هي: عوفر (٣٧٩)، والنقب (٣٤٥)، ومجدو (١٦٠)، فيما يقبع بقيتهم في عدة سجون أخرى.

وأشار إلى أن الاحتلال أصدر أكثر من ١٢ ألف أمر اعتقال إداريّ على مدار التسع سنوات الماضية، وكانت أعلى نسبة خلال العام المنصرم، بواقع ٢٤٠٩ أوامر.

وبين أن أكبر المعتقلين الإداريين سنّا هو المعتقل جمال النسر (٧٦ عاما)، مشيرا إلى أن ٨٠٪ من المعتقلين الإداريين تعرضوا للاعتقال سابقا، ومنهم من أمضى في الأسر سنوات.

وأضاف نادي الأسير أن أكثر من ٨٠ معتقلا إداريا يواصلون مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال.

مدير وكالة بيت مال القدس: القدس ستبقى مركزا حضاريا للإنسانية

أكد المدير المكلف بتسيير وكالة بيت مال القدس الشريف محمد سالم الشرقاوي ومقرها الرباط، أن القدس «كانت وما تزال وستبقى مركزًا حضاريًا للإنسانية يجمع أتباع الديانات السماوية".

جاء ذلك خلال ملتقى وكالة المغرب العربي للأنباء اليوم الثلاثاء، في موضوع «وكالة بيت مال القدس الشريف: ٢٥ سنة من العطاء في خدمة القدس والمقدسيين»، بحضور سفير دولة فلسطين لدى المملكة المغربية جمال الشوبكي، وعدد من ممثلي

١٣ جريدة الأيام

١٤ جريدة الأيام

الهيئات المغربية الداعمة للشعب الفلسطيني.

وأوضح الشرقاوي أن الإخلال بالتوازن الطبيعي والاقتصادي والديمغرافي والبيئي للمدينة المقدسة ينم عن تقدير خاطئ يؤدي إلى تعقيد الوضع المعيشي لدى الفلسطينيين، ويقوّض فرص الحياة الكريمة لأجيالهم. لذلك، أجمعت التقارير الدولية أن المخططات المطروحة لمحاصرة المدينة، والتضييق على سكانها العرب، وجعلهم أقلية داخل مدينتهم، لا تُفيد أبدًا لتصحيح الوضع القائم على أساس أقل الخسائر، بل تفرض واقعًا يصعب على فلسطينيي المدينة، عربا ومسلمين، تقبله.

وبيّن أن الوكالة تمكنت خلال الفترة بين ٢٠٠٠-٢٠٢٢ من تنفيذ ٢٠٠ مشروع كبير، وعشرات المشاريع المتوسطة والصغيرة، استفادت منها كافة فئات المجتمع المقدسي، وتوزعت على جميع أحياء القدس، وبلغت كلفة المشاريع المنجزة ٦٤ مليون دولار.

وأشار إلى أن الوكالة تمكنت من الحفاظ على وتيرة سنوية منتظمة في الإنجاز بميزانية تتراوح بين ٣,٥ إلى ٥ مليون دولار في بعض السنوات، في ظل ظروف العمل الصعبة، التي تفرضها خصوصية المدينة، وطبيعة تضاريسها السياسية والاجتماعية المعقدة.

وأضاف أن مساهمات الدول توقفت في سنة ٢٠١١، لتبقى المملكة المغربية الممول الوحيد لها، بنسبة ١٠٠ بالمئة في صنف تبرعات الدول، وحوالي ٧٠ بالمئة في صنف تبرعات المؤسسات والأفراد.[١٥]

الاربعاء ٢٠٢٣/٢/٨

سموتريتش يكشف عن خططه لفرض سيطرته على المشروع الاستيطاني بالضفة

استعرض وزير المالية الإسرائيلي والوزير في وزارة الدفاع، بتسلئيل سموتريتش، في اجتماع عقده مع قادة المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، خطة حكومة بنيامين نتنياهو لإنشاء «إدارة للاستيطان» التي ستعمل على شرعنة البؤر الاستيطانية العشوائية، والدفع بالمشروع الاستيطاني خلال ولاية الحكومة الحالية. جاء ذلك بحسب ما ذكرت صحيفة «هآرتس»، في تقرير أوردته على موقعها الإلكتروني، امس.

وأشارت إلى أن سموتريتش طالب أعضاء مجلس المستوطنات «يشاع»، بإرجاء العمليات الرامية لإنشاء بؤر استيطانية جديدة في الضفة، والعمل بالتنسيق مع رئيس الحكومة، نتنياهو.

ووفقا للتقرير، فإن سموتريتش أوضح خلال الاجتماع الذي عقد، الخميس الماضي، الصلاحيات التي ستوكل لـ«إدارة الاستيطان» التي ستكون تحت مسؤوليته، وقال، إنها ستعمل على شرعنة البؤر الاستيطانية، وتعزيز بنيتها التحتية ومصادرة المزيد من الأراضي الفلسطينية لخدمة هذه الأهداف.

كما ستعنى «إدارة الاستيطان»، وفقا للتقرير، بالعمل على حل «الإدارة المدنية» للاحتلال في الضفة، ونقل صلاحياتها إلى الوزارات الحكومية المختلفة، كما سيتم تشكيل قسم قانوني خاص بالإدارة الجديدة لوضع خطط قانونية بهدف شرعنة المشاريع الاستيطانية في الضفة.

ونقلت «هآرتس» عن مصدرين شاركا في الاجتماع قولهما، إن سموتريتش «أوضح أنه لا ينبغي إنشاء بؤر استيطانية في المستقبل القريب»، وأشارت إلى أن الاجتماع عقد على خلفية الخلاف حول نقل صلاحيات من وزير الدفاع، يوآف غالانت، إلى سموتريتش، بما في ذلك المسؤولية عن «الإدارة المدنية» ووحدة «تنسيق أعمال الحكومة في المناطق» المحتلة.

في المقابل، لفتت الصحيفة إلى أن عملية تشكيل «إدارة الاستيطان» وحل «الإدارة المدنية» أو تفكيكها، تخضع لسلطة نتنياهو الذي سيكون عليه تنفيذ الاتفاقات الائتلافية مع «الصهيونية الدينية». وبحسب التقرير فإن عملية تشكيل «إدارة الاستيطان» لا تزال «عالقة»، وقالت، إن سموتريتش رفض تحديد جدول زمني خلال الاجتماع المذكور.

ووفقا للرؤية التي عرضها سموتريتش خلال الاجتماع، فإن الإدارة الجديدة هي هيئة ستعمل لمدة عامين تقريبا، وخلال هذه المدة سيتم نقل جميع صلاحيات «الإدارة المدنية» إلى وزارات أخرى في حكومة الاحتلال، وشدد سموتريتش على أنه يعتزم تعيين «مدنيين» من قبله في منصبي رئيس «الإدارة المدنية» و«منسق أعمال الحكومة في المناطق» المحتلة.

وأوضح التقرير أن سموتريتش عقد الاجتماع مع قادة الاستيطان، في مكتبه في مقر وزارة الدفاع في تل أبيب «الكرياه»، وقدرت المصادر أن قرار عقد الاجتماع في وزارة الدفاع بالذات، كان لاستعراض سلطته، علما بأن

١٥ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

الاجتماع عقد بعد أسبوع من لقاء رؤساء المجالس الاستيطانية مع غالانت في الكنيست. وردا على سؤال «هآرتس» بخصوص التعليمات بالامتناع عن إقامة بؤر استيطانية جديدة في الضفة المحتلة، قال سموتريتش، إنه «لا يشارك (معلومات) من الاجتماعات المغلقة»، وأضاف، إن «سياسة الحكومة هي تطوير الاستيطان وفقا للقانون». وحول مسألة الصلاحيات رد أن «الموضوع في عهدة رئيس الحكومة وسيتم حله في الأيام المقبلة".

ولفتت «هآرتس» إلى أن سموتريتش يعتزم تعيين يهودا إلياهو، الذي أسس معه منظمة «ريغافيم» الاستيطانية اليمينية المتطرفة التي تعمل على تعزيز المشروع الاستيطاني وتسريع عمليات الهدم للمباني الفلسطينية في مناطق «ج»، رئيسا لـ»إدارة الاستيطان»، وأشار التقرير إلى أن الأخير شغل، مؤخرا، منصب رئيس المجلس الاستيطاني «بنيامين".[16]

هيئة الأسرى تكشف تفاصيل الحالة الصحية لثلاثة أسرى مصابين في مستشفى "هداسا"

كشفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، مساء يوم الأربعاء، تفاصيل الحالة الصحية لثلاثة أسرى مصابين ومحتجزين يقبعون في مستشفى «هداسا» لتلقيهم العلاج، بعد أن أطلقت قوات الاحتلال الرصاص عليهم لحظة اعتقالهم.

وأوضحت الهيئة في تقرير لها من خلال زيارة محاميها كريم عجوة، أن من بين هذه الحالات، حالة المعتقل قصي فرح (٢١ عاما) من محافظة أريحا، يتواجد داخل قسم الجراحة ووضعه الصحي مستقر، لكنه ما زال بحاجة إلى رعاية صحية علما أنه كان قد أصيب برصاص الجيش في الجهة اليسرى من الخاصرة.

وحول حالة الأسير حسن عوضات (٢٠ عاما) من أريحا، الموجود في قسم العناية المكثفة وكان قد أصيب بالرصاص في كتفيه وقدميه، وأجريت له عملية تم من خلالها وضع براغي في القدم اليمنى، ومن المقرر أن تجرى له الأسبوع المقبل عملية أخرى سيتم من خلالها وضع بلاتين حسبما أفاد الأسير.

يشار إلى أن يوم غد ستعقد جلسة تمديد توقيف للمعتقل عوضات في محكمة «عوفر العسكرية» دون حضوره نظرا لوضعه الصحي.

وحول حالة الأسير علاء عوضات من أريحا، يتواجد في مستشفى «هداسا- عين كارم» في قسم العناية المكثفة تحت أجهزة التخدير والتنفس.

يشار إلى أنه من المقرر أن تعقد يوم غد جلسة تمديد توقيف له في المحكمة العسكرية بعوفر، حيث ستعقد الجلسة دون حضوره نظرا لوضعه الصحي.[17]

الخميس ٢٠٢٣/٢/٩

محكمة العدل الدولية تضع جدولاً زمنياً لإصدار رأي استشاري بشأن ممارسات الاحتلال

وضعت محكمة العدل الدولية جدولاً زمنياً لعملها في إصدار رأي استشاري بشأن ممارسات الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقالت المحكمة: «بناءً على طلب الجمعية العامة للأمم المتحدة لمحكمة العدل الدولية لإصدار رأي استشاري بشأن العواقب القانونية الناشئة عن سياسات وممارسات إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، أصدرت المحكمة أمراً ينظم الإجراءات».

وأشارت إلى أنه بموجب ذلك فقد تحدد ٢٥ تموز المقبل كحد زمني لتقديم البيانات المكتوبة حول الأسئلة إلى المحكمة، وتاريخ ٢٥ تشرين الأول ٢٠٢٣ كحد زمني للدول والمنظمات التي قدمت بيانات مكتوبة، يجوز لها تقديم تعليقات مكتوبة على البيانات المكتوبة التي قدمتها دول أو منظمات أخرى.

ولفتت المحكمة إلى أن «البيانات والتعليقات المكتوبة على تلك البيانات ستبقى سرية في هذه المرحلة في الإجراءات".

وقررت المحكمة أن «الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها، فضلاً عن دولة فلسطين المراقبة، من المرجح أن تكون قادرة على تقديم معلومات عن المسائل المقدمة إلى المحكمة لإصدار فتوى بشأنها، ويجوز لها القيام بذلك في غضون المهل الزمنية المحددة".

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة اعتمدت في ٣٠ كانون الأول ٢٠٢٢ قراراً طلبت بموجبه من محكمة العدل الدولية إصدار رأي استشاري بشأن المسائل الآتية، مع مراعاة قواعد ومبادئ القانون

١٦ جريدة الأيام

١٧ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة، القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان والقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن والجمعية العامة ومجلس حقوق الإنسان والفتوى الصادرة عن المحكمة في ٩ تموز ٢٠٠٤ :

(أ) ما هي التبعات القانونية الناشئة عن استمرار انتهاك إسرائيل لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، من احتلالها الطويل الأمد واستيطانها وضمها للأرض الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧، بما في ذلك تدابير تهدف إلى تغيير التركيبة الديمغرافية، والطابع والوضع لمدينة القدس المقدسة، ومن اعتمادها لتشريعات وتدابير تمييزية ذات صلة؟

(ب) كيف تؤثر سياسات وممارسات إسرائيل المشار إليها على الوضع القانوني للاحتلال، وما هي التبعات القانونية التي تنشأ عن هذا الوضع بالنسبة لجميع الدول والأمم المتحدة؟".

وكان الأمين العام للأمم المتحدة وجه طلباً إلى المحكمة الدولية لإصدار الرأي الاستشاري بعد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ولفتت المحكمة إلى أنه على إثر ذلك، قدم المسجل بالمحكمة إخطاراً بطلب الرأي الاستشاري إلى جميع الدول التي يحق لها المثول أمام المحكمة.

وكانت إسرائيل والولايات المتحدة الأميركية عارضتا بشدة قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة[18].

الإعلان عن توسيع شارع للمستوطنين على حساب أراضي حزما وجبع ومخماس

أعلنت سلطات الاحتلال أنها ستشرع في توسيع شارع يربط حاجز حزما بالمنطقة الصناعية الاستيطانية «شاعر بنيامين» على أراضي قريتي جبع ومخماس في وسط الضفة الغربية.

وتتم أعمال توسعة الشارع على أراضٍ فلسطينية علما أن التوسعة تأتي أساساً لخدمة المستوطنين.

وقالت صحيفة «كول هاعير» الإسرائيلية: «ستبدأ وزارة المواصلات (الإسرائيلية) وبلدية القدس، (الغربية) من خلال شركة «موريا»، بتوسيع وتحسين الطريق ٤٣٧، الذي يربط حاجز حزما بالمنطقة الصناعية شاعر بنيامين".

وأضافت: «في المرحلة الأولى، ستبدأ «موريا» العمل في الجزء الجنوبي من شارع ٤٣٧، الذي يقع تحت مسؤولية بلدية القدس (الغربية)، من منطقة ساحة حزما (مقابل

الحاجز) إلى المدخل الشمالي لقرية حزما".

وتابعت: «سيشمل المشروع توسيع الشارع إلى ٣ مسارب في كل اتجاه، بما في ذلك مسرب ١، الذي سيخصص للمواصلات العامة".

وأشارت الصحيفة إلى أنه «كجزء من المشروع، سيتم تحسين البنية التحتية للطريق في مقطع بطول ٦ كيلومترات". وربط رئيس مجلس المستوطنات في وسط الضفة الغربية، يسرائيل غانتس، بين هذه التوسعة وبين شق نفق أسفل حاجز قلنديا.

وقال للصحيفة إن «بدء العمل لتوسيع شارع ٤٣٧، إلى جانب التقدم في رصف نفق قلنديا، الذي سيربط في غضون عام سكان المستوطنات في وسط الضفة الغربية بشارع ٤٤٣ دون الانتقال إلى القدس، سيوفر لسكان مستوطنات وسط الضفة أوقات سفر أقصر».[19]

الجمعة ٢٠٢٣/٢/١٠

وزير جيش الاحتلال يفرض عقوبات مالية على الأسرى المقدسيين

رام الله ١٠-٢-٢٠٢٣ وفا- أصدر وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي يوآف غالانت، اليوم الجمعة، أوامر بفرض عقوبات مالية على ٨٧ فلسطينيا من مدينة القدس المحتلة، بحجة تلقيهم أموالا من السلطة الوطنية الفلسطينية.

وأفادت مراسلتنا، بأن وزير جيش الاحتلال، وقع على مذكرة حجز أموال الأسرى المقدسيين في سجون الاحتلال، بقيمة ملايين الشواقل بحجة تلقيهم إياها من السلطة الوطنية الفلسطينية، وذلك في إطار التضييق على المقدسيين.

وفي السياق ذاته، أوعز رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو بإغلاق منزل الشهيد حسين خالد قراقع في بلدية العيسوية، الذي استشهد، اليوم الجمعة، برصاص مستوطنين عند مفترق النبي صموئيل شمال غرب القدس المحتلة، وذلك تمهيدا لهدمه.

كما صرح وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير، أنه سيعرض على حكومة الاحتلال تنفيذ عملية عسكرية في شرق القدس ابتداء من يوم الأحد المقبل، والتي تضمن وضع حواجز في العيسوية، وتفتيش مركبات ومنازل

المواطنين.

وكانت الهيئة العامة للكنيست الإسرائيلية صادقت بالقراءة الأولى، في ٣٠ كانون الثاني الماضي، على مشاريع قوانين لسحب المواطنة أو الإقامة من كل أسير فلسطيني يحصل على مخصصات من السلطة الوطنية الفلسطينية، وذلك بتأييد ٨٩ عضوا، ومعارضة ثمانية أعضاء.

ويقضي القانون، بسحب المواطنة أو الجنسية من أسرى «تلقوا تعويضات من السلطة الفلسطينية» وأدينوا بما سمي «المس بأمن الدولة».

وفي إطار التضييق على شعبنا، تقتطع حكومة الاحتلال الإسرائيلي شهريا مبالغ مالية من واردات المقاصة الفلسطينية، وهي رواتب الأسرى والشهداء، كما جمدت حكومة الاحتلال كافة أعمال البناء في المناطق المصنفة (ج)، وفرضت عقوبات على منظمات ومؤسسات وشخصيات.[٢٠]

إخطارات جديدة بهدم ووقف بناء منازل وعشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى

أخطرت قوات الاحتلال أمس بهدم منزلين في قرية الجلمة شمال شرقي جنين، ووقف العمل ببناء ثمانية أخرى في بلدة دوما جنوب نابلس، في وقت واصل المستوطنون اعتداءاتهم بحق المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم، وواصل عشرات منهم اقتحام المسجد الأقصى، وفي نفس الوقت أجبرت عائلات بدوية على إخلاء مساكنها في خربة حمصة الفوقا بالأغوار الشمالية لساعات بحجة إجراء مناورات عسكرية.

وفي جنين، أخطرت سلطات الاحتلال شقيقين من بلدة الجلمة شمال شرقي المدينة بهدم منزليهما، وعشرات المواطنين بإزالة بسطاتهم التجارية الواقعة على شارع جنين - الناصرة، قرب الحاجز العسكري.

وقال رئيس مجلس قروي الجلمة أمجد أبو فرحة إن قوات الاحتلال سلمت الشقيقين جمال وهشام محمود أبو فرحة، إخطارين بهدم منزليهما الواقعين عند مدخل قرية الجلمة، كما أخطرت عشرات المواطنين بإزالة بسطاتهم التجارية في المنطقة، بحجة قربها من حاجز الجلمة العسكري.

وفي محافظة نابلس، سلمت سلطات الاحتلال إخطارات بوقف البناء بثمانية منازل ومزرعة في قرية دوما.

وأفاد رئيس المجلس القروي سليمان دوابشة بأن قوات الاحتلال اقتحمت القرية، وسلمت تسعة إخطارات بوقف البناء لثمانية منازل ومزرعة في المنطقة الغربية من القرية.

وتعود المنازل للمواطنين: عز الدين قيس دوابشة، وأنور فوزي سلاودة، ومأمون رشيد دوابشة (منزل من ٣ طوابق)، وحازم عبد الجليل دوابشة (منزل من طابقين)، وأمين رشيد دوابشة، ومحمد نضال دوابشة (طابقين)، وآخر لمواطن من بلدة حزما، إضافة إلى مزرعة للمواطن إبراهيم عبد الرزاق دوابشة.

وفي جنين أيضاً، أصيب شاب بجروح بعد أن دهسته آلية عسكرية للاحتلال بالقرب من حاجز الجلمة شمال شرقي المدينة.

وذكرت مصادر أمنية أن آلية عسكرية طاردت شاباً من جنين كان يستقل دراجة نارية، قرب حاجز الجلمة ودهسته بصورة متعمدة، ما أدى إلى إصابته بجروح مختلفة، وجرى نقله إلى المستشفى، حيث وصفت حالته بالمتوسطة.

كما دهمت قوات الاحتلال منزلاً في قرية سيريس جنوب شرقي جنين.

وقال مصدر أمني إن قوات الاحتلال اقتحمت القرية ودهمت منزل المواطن عطية بدرة وفتشته واستجوبت ساكنيه.

بالتزامن، اقتحم مستوطنون خربة الدير بالأغوار الشمالية.

وقال الناشط الميداني فارس فقهاء إن أكثر من ٣٥٠ مستوطناً، اقتحموا الخربة، بحماية قوات الاحتلال، وانتشروا بين مزارع الفلسطينيين.[٢١]

الحاخام الرئيس لشرطة إسرائيل يدعو لحمل السلاح في الكُنس

دعا الحاخام الأكبر للشرطة الإسرائيلية، رامي برخياهو، في رسالة، أمس، الحاخامات والمصلين اليهود إلى حمل سلاح ناري أيام السبت، خاصة أثناء أوقات الصلاة في الكنس.

وقال برخياهو وفق ما أورد موقع (آي ٢٤ العبري): «إن الهجوم بجوار مدخل كنيس يعرف باسم «عطيرت أفراهام» في القدس في ٢٧ الشهر الماضي أظهر أن «الأحياء والمعابد اليهودية (الكنس) يمكن أن تكون هدفاً واسعاً للأعمال الإرهابية».

وأشار إلى أن هذا الحادث يأتي في سياق هجمات عدائية سابقة نفذها فلسطينيون في مدينتي بني براك وإلعاد العام الماضي".

وقال مشدداً: «بالتشاور مع الحاخامات البارزين وبناءً على توصية من سلطات الشرطة ذات

٢٠ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٢١ جريدة الأيام

الصلة، أناشد حاخامات إسرائيل أن يوجهوا مجتمعاتهم بأن يحمل كل شخص لديه رخصة لحمل سلاح ناري سلاحه معه يوم السبت، خاصة أثناء أوقات الصلاة في الكنس".

وأضاف الحاخام إن كل كنيس يجب أن يكون به هاتف خلوي كوشير يمكن استخدامه للاتصال بالشرطة في حالة الطوارئ. وشدد على أنه في حال وقع طارئ يشكل «خطراً على الحياة»، يجب الاتصال بالشرطة حتى يوم السبت.[٢٢]

السبت ٢٠٢٣/٢/١١

الاحتلال يخطر خمسة مقدسيين بإخلاء منازلهم تمهيدا لهدمها

القدس ١١-٢-٢٠٢٣ وفا- أخطرت محكمة الاحتلال مساء اليوم السبت، خمسة مقدسيين بإخلاء منازلهم في بلدة جبل المكبر جنوب القدس المحتلة، تمهيدا لهدمها.

وأفادت مراسلتنا، بأن محكمة الاحتلال أخطرت خمسة مواطنين على إخلاء منازلهم تمهيدا للهدم وهم: إبراهيم بشير، وآدم بشير، وزيد بشير، وعثمان عويسات، وإيهاب الحصيني.

في السياق ذاته، أفرغت عائلة الشهيد حسين خالد قراقع محتويات منزلها، بعد قرار سلطات الاحتلال إغلاقه.

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية أن ما يسمى وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال إيتمار بن غفير، أمر بإغلاق منزل الطفل المصاب محمود عليوات (١٣ عاما) في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، ومنزل الشهيد حسين خالد قراقع (٣٢ عاما) في بلدة الطور شرق القدس المحتلة.

واندلعت، الليلة، مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال في محيط منزل الشهيد قراقع في بلدة الطور، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.[٢٣]

استشهاد أسير نتيجة الإهمال الطبي وإعلان الحداد والاستنفار في السجون

استشهد، فجر أمس، الأسير أحمد بدر عبد الله أبو علي (٤٨ عاماً) من مدينة يطا جنوب الخليل، في مستشفى «سوروكا»؛ نتيجة سياسة الإهمال الطبي (القتل البطيء)، ليعلن الأسرى في سجون الاحتلال كافة حالة الاستنفار، والحداد، مدة ثلاثة أيام على روح الشهيد.

فقد قال نادي الأسير، في بيان: إنّ الأسير أبو علي المعتقل منذ العام ٢٠١٢، والمحكوم بالسّجن ١٢ عاماً، والأب لتسعة أبناء، وتبقى نحو عامين على موعد الإفراج عنه، قد عانى على مدار هذه السّنوات من أمراض عدة، ومشاكل صحية مزمنة في القلب، والسُكري، إضافة إلى معاناته من السُمنة، ورافق ذلك مماطلة إدارة السجون المتعمدة في تقديم العلاج اللازم له، وفي إجراء الفحوص الطبية، ومتابعة وضعه الصحيّ، إلى أن أدى ذلك إلى استشهاده.

وأشار إلى أن الشهيد أبو علي هو الشقيق الوحيد لسبع أخوات، وخلال أسره توفي والداه وحرم من وداعهما.

من جهتها، قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين: إن سلطات الاحتلال نقلت جثمان الشهيد الأسير أبو علي من مستشفى «سوروكا » إلى معهد الطب العدلي في «أبو كبير».

وأشارت إلى أن الهيئة التنظيمية للحركة الأسيرة، في سجن النقب، طلبت بشكل رسمي من مسؤولي إدارة السجون بأن يتم تسليم جثمان الشهيد أبو علي إلى ذويه.

وطالبت الهيئة بتحرك فوري لوقف مسلسل القتل والإعدامات والجرائم الطبية التي ترتكبها حكومة الاحتلال بحق الأسرى، مستهجنة استمرار الصمت الدولي أمام هذه الجرائم الممنهجة.

وفي أعقاب ورود الأنباء باستشهاد الأسير أبو علي، أعلن الأسرى في سجون الاحتلال حالة الاستنفار، والحداد، مدة ثلاثة أيام، على روح الشهيد.

وأوضح نادي الأسير أنّ الأسرى قرروا كذلك إرجاع وجبات الطعام، وإغلاق الأقسام، ووقف كافة مظاهر الحياة الاعتقالية اليومية في السجون، احتجاجاً على استمرار جريمة القتل البطيء بحقهم.

وباستشهاد الأسير أبو علي ترتفع قائمة شهداء الحركة الأسيرة منذ العام ١٩٦٧ إلى (٢٣٥) أسيراً، منهم (٧٥) أسيراً استشهدوا جراء الإهمال الطبي، و(٨٠) أسيراً استشهدوا جراء القتل العمد بعد اعتقالهم، و(٧٣) أسيراً استشهدوا جراء التعذيب، و(٧) آخرون استشهدوا بعد إصابتهم بأعيرة نارية وهم داخل السجن.[٢٤]

٢٢ جريدة الأيام

٢٣ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٢٤ جريدة الأيام

اشتية: جنود الاحتلال والمستوطنون يتبادلون الأدوار بارتكاب جرائم القتل بحق شعبنا

رام الله ١١-٢-٢٠٢٣ وفا- قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن جنود الاحتلال والمستوطنين الإرهابيين يتبادلون الأدوار في ارتكاب جرائم القتل المروعة بحق شعبنا، التي كان آخرها قتل المستوطنين مساء اليوم السبت، الشاب مثقال سليمان عبد الحليم ريان (٢٧ عاما).

وحمل رئيس الوزراء، سلطات الاحتلال، المسؤولية الكاملة عن قتل الشاب ريان، والاعتداءات المتواصلة من جنود الاحتلال والمستوطنين على منازل المواطنين وممتلكاتهم في المدن والبلدات والقرى والمخيمات، مطالبا الأمم المتحدة، بتوفير الحماية لشعبنا من تلك الجرائم المتواصلة، وعدم السماح للجناة بالإفلات من العقاب.

وتقدم اشتية بأحر التعازي وصادق مشاعر المواساة من عائلة الشهيد ريان، سائلا المولى عز وجل، أن يتغمده بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته.[٢٥]

الخارجية تدين جريمة إعدام الشهيد ريان وتطالب باعتبار «مليشيات» المستوطنين إرهابية

رام الله ١١-٢-٢٠٢٣ وفا- أدانت وزارة الخارجية والمغتربين، جريمة اعدام الشاب مثقال سليمان عبد الحليم ريان (٢٧ عاما)، في قراوة بني حسان غرب سلفيت، برصاص مليشيات المستوطنين الإرهابية.

واعتبرت الخارجية في بيان صحفي، مساء اليوم السبت، الجريمة البشعة جزءا لا يتجزأ من مسلسل القتل الدموي الذي يمارسه الاحتلال بحق شعبنا، وتبادل للادوار بين قوات الاحتلال ومليشيات المستوطنين.

وحملت الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الجريمة البشعة، وطالبت الجنائية الدولية بسرعة انجاز تحقيقاتها في جرائم الاحتلال، والمجتمع الدولي اعتبار مليشيات المستوطنين التي ترتكب الجرائم، منظمات إرهابية.[٢٦]

مستوطنون يقتلعون ٨ غرسات زيتون غرب سلفيت

سلفيت ١١-٢-٢٠٢٣ وفا- اقتلع مستوطنون، اليوم السبت، عددا من غرسات زيتون، في منطقة «ديرية» ببلدة كفر الديك غرب سلفيت.

وقال المواطن نائل علي أحمد لـ»وفا»، «إن مستوطني «بدوئيل» المقامة على أراضي المواطنين اقتلعوا ٨ غرسات زيتون من أرضه، تتراوح أعمارها ما بين ٤ الى٧ سنوات».

وأضاف أن المستوطنين قاموا بتخريب وتحطيم أبواب ونوافذ الغرفة الزراعية المقامة في أرضه، وقطعوا الشيك الملتف حولها».

وأشار أحمد إلى أن المستوطنين قاموا بزراعة الأراضي المحاذية لأرضه بالأشجار الحرجية، والأشجار المثمرة، تمهيدا للاستيلاء عليها.

بدوره، أكد محافظ سلفيت عبد الله كميل ضرورة تمسك المواطنين بأراضيهم، والاسراع في تشكيل لجان الحراسة والحماية في بلدات المحافظة.[٢٧]

الأسير محمود عصفور من جنين يدخل عامه الـ٢١ في الأسر

جنين ١١-٢-٢٠٢٣ وفا- دخل الأسير محمود يوسف محمد عصفور (٤٥ عاما) من بلدة يعبد جنوب محافظة جنين، اليوم السبت، عامه الـ٢١ في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وقال مدير نادي الأسير في جنين منتصر سمور، إن الأسير عصفور اعتقل بتاريخ ٢٠٠٣/٢/١١، وحكم عليه بالسجن ٢٥ عاما، مشيرا إلى أن والده توفي قبل ثلاثة سنوات، وقد حرمه الاحتلال من وداعه.[٢٨]

الأحد ٢٠٢٣/٢/١٢

مؤسسات الأسرى: الاحتلال اعتقل ٨٩٥ مواطنا الشهر الماضي

رام الله ١٢-٢-٢٠٢٣ وفا- قالت مؤسسات الأسرى، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اعتقلت خلال شهر كانون الثاني/ يناير الماضي (٥٩٨) مواطنا، من بينهم (٩٩) طفلاً، و(٨) من النساء، وشكّلت حالات الاعتقال في القدس النسبة الأعلى، تليها الخليل، وجنين.

٢٥ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٢٦ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٢٧ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٢٨ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

وأشارت مؤسسات الأسرى وحقوق الإنسان، (هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، ومركز معلومات وادي حلوة- القدس)، في بيانها، اليوم الأحد، إلى أنّ عدد الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال بلغ نحو (٤٧٨٠) أسيراً، حتّى نهاية شهر كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٣، من بينهم (٢٩) أسيرة، ونحو (١٦٠) قاصرًا بينهم ثلاث أسيرات قاصرات، و(٩١٥) معتقلًا إداريًّا، من بينهم أسيرة و٥ أطفال.

وكانت أعلى نسبة اعتقالات خلال كانون الثاني/ يناير في القدس، حيث بلغت (٢٥٥) حالة، تليها الخليل بـ(٨١)، وجنين بـ(٦٢)، فيما بلغ عدد أوامر الاعتقال الإداريّ الصادرة خلال الشهر، (٢٦٠) أمراً، منها (١٠٣) أمرا جديدا، و(١٥٧) أمر تجديد.

وأكدت المؤسسات أنّ عمليات الاعتقال في تصاعد مستمر، ولا تقتصر فقط قراءتها من حيث حصيلة الأعداد، بل كامتداد لتصاعد عمليات الاعتقال منذ العام المنصرم، الذي شهد تحولات من حيث: مستوى الجرائم، والانتهاكات التي رافقت عمليات الاعتقال، وأبرزها الإعدامات الميدانية، ومستوى التنكيل الذي طال المعتقلين وعائلاتهم، واعتقال أفراد من العائلة للضغط على قريب لهم لتسليم نفسه، إضافة إلى عمليات التحقيق الميداني التي طالت العشرات خلال حملات اعتقال جرت في البلدات، واعتقال عدد من الجرحى، سواء ممن تعرضوا لإطلاق النار قبل الاعتقال أو خلاله.

وكانت أعلى حملة اعتقالات جرت في القدس في الثامن والعشرين من كانون الثاني/ يناير، وطالت على الأقل (٦٠) مواطنًا، كان من بينهم والدة الشهيد خيري علقم، ووالدة الجريح محمود عليوات.

اقتحامات وحشية وعقوبات بحق الأسيرات

واصلت سلطات الاحتلال انتهاك حقوق الأسيرات المحتجزات داخل سجن «الدامون» خلال شهر كانون الثاني، إذ أقدمت وحدات القمع التابعة لإدارة السجن، بما فيها وحدات اليمّاز على اقتحام غرف الأسيرات، وتفتيشها بطريقة استفزازية، وعزل خمس منهن داخل زنازين الدامون، كما عزلت الأسيرة ياسمين شعبان بسجن «نفي ترتيسيا» بالرملة.

كما تعمدت خلال عملية الاقتحام إلى فصل التيار الكهربائي، من الصباح حتى المساء، وقامت بجر بعض الأسيرات، ما تسبب في سقوط الحجاب عن رؤوسهن، ولم تكتف بذلك، بل فرضت عليهنّ عقوبات إضافية، كالحرمان من الزيارة، وإجراء اتصالات هاتفية لمدة شهر، وتعطيل جهاز التلفاز.

وواجهت الأسيرات ظروفاً معيشية صعبة ولا إنسانية، ولا تراعي حقوقهنّ المكفولة بالاتفاقيات الدولية، إذ تعرّضن لكافّة أساليب التعذيب النفسيّ، كالحرمان من رؤية أطفالهنّ وأهلهن، والمنع من الزيارة، والتعذيب الجسدي كالشبح، والعزل الانفرادي في زنزانة ضيقة جدًا، إضافة إلى الإهمال الطبي (القتل البطيء)، والطريقة الوحشية التي يتعرضن لها أثناء عملية اعتقالهنّ.

ولا تزال تحتجز سلطات الاحتلال داخل سجونها (٢٩) أسيرة، بينهن ٣ قاصرات وهن: (نفوذ حماد، وزمزم القواسمة، وراما أبو عيشة)، وأقدمهنّ الأسيرة ميسون موسى المعتقلة منذ العام ٢٠١٥، وأعلاهنّ حكماً الأسيرتان شروق دويات، وشاتيلا عيّاد المحكومتان بالسجن لمدة (١٦) عاماً، إلى جانب معتقلة إدارية وهي الأسيرة رغد الفني، ومن بين الأسيرات (٧) أمهات يحرمهنّ الاحتلال من أبنائهنّ، إضافة إلى (١٠) أسيرات جريحات، وأصعبهنّ حالة الأسيرة إسراء جعابيص من القدس المحكومة بالسجن ل(١١) عاماً.

سياسة العقاب الجماعي في القدس

بدأت سلطات الاحتلال في الفترة الأخيرة باستخدام سياسة إغلاق بيوت الأسرى، والشهداء من منفذي العمليات في مدينة القدس المحتلة، كجزء من سياستها العنصرية المتعمدة، وأقر الاحتلال قانونًا يسمح له بإغلاق منازل منفذي العمليات بشكلٍ فوري دون العودة للمحكمة، أو السماح للعائلة بتقديم اعتراض أو التماس تمهيدًا لهدمها، وكانت قوات الاحتلال قد أغلقت منزل الشهيد خيري علقم في مدينة القدس المحتلة بتاريخ ٢٨ كانون الثاني/ يناير.

وقامت باعتقال أكثر من ٦٠ مقدسيا ضمن حملة العقاب الجماعي التي ينتهجها الاحتلال ضد الفلسطينيين، ومن بين المعتقلين والد ووالدة وشقيق الشهيد خيري علقم، لتفرج فيما بعد عن الأب ويبقى شقيقه ووالدته رهن الاعتقال التعسفي حتى اليوم، حيث تنتهك دولة الاحتلال

هذه العقوبات الجماعية، والانتقامية رغم أنها محظورة في القانون الدولي.[29]

بن غفير: مصممون على شن عملية "السور الواقي ٢" بالقدس

أكد وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف، إيتمار بن غفير، مساء أمس، أنه مصمم على شن عملية «السور الواقي ٢» في القدس.

وأضاف بن غفير: «كما أن ذلك تحت سلطة الشرطة، تدمير منازل، واعتقالات ومداهمات، ووقف التحريض في المساجد وغيرها".

وشدد الوزير المتطرف، بن غفير، أن «اجتماع (الكابينت) اليوم مهم وسأطلب إجراءات إضافية هناك".

وكشفت قناة إسرائيلية، عن نية (الكابينت) عقد اجتماع اليوم، في أعقاب عملية القدس الأخيرة.

ووفق قناة (كان) العبرية، فإنه في أعقاب عملية الدهس في القدس أول من أمس، من المتوقع أن يناقش (الكابينت) خطوات أخرى في شرق القدس والتحضير للتصعيد قبل رمضان. [30]

الاحتلال يقرر هدم ٥ منازل في جبل المكبر

أخطرت محكمة الاحتلال مساء أمس، خمسة مقدسيين بإخلاء منازلهم في بلدة جبل المكبر جنوب القدس المحتلة، تمهيداً لهدمها.

وأفادت مصادر محلية، بأن محكمة الاحتلال أخطرت خمسة مواطنين على إخلاء منازلهم تمهيداً للهدم وهم: إبراهيم بشير، وآدم بشير، وزيد بشير، وعثمان عويسات، وإيهاب الحصيني.

من جهة ثانية، أبلغ الاحتلال عائلة الفتى الجريح، محمود عليوات، نيته إغلاق منزلها في بلدة سلوان بالقدس المحتلة في أعقاب عملية إطلاق النار التي وقعت أواخر كانون الثاني الماضي.

وأخطرت قوات الاحتلال مساء امس، العائلة بإخلاء المنزل قبل إغلاقه وحرمانها من مواصلة السكن فيه، فيما أمهلتها للاستئناف على قرار الإغلاق.

وتعود عملية إطلاق النار التي نسبها الاحتلال للفتى عليوات إلى يوم ٢٨ كانون الثاني، حينها أصيب مستوطنان بينهم ضابط في الجيش الإسرائيلي بجروح خطيرة ومتوسطة آنذاك.

وأصيب عليوات برصاص مستوطن عقب عملية إطلاق النار، وأحيل على إثرها لتلقي العلاج في المستشفى فيما جرى بين الحين والآخر تمديد اعتقاله في جلسات غيابية بالمحكمة.

ومساء أمس، اقتحمت قوات الاحتلال، منزل الشهيد حسين قراقع في بلدة الطور بالقدس المحتلة.
وأفادت مصادر محلية، بأن أكثر من ٢٠٠ جندي اقتحموا منزل عائلة الشهيد قراقع، وأمهلوهم حتى الساعة الحادية عشرة من مساء أمس لإخلاء المنزل، بعد قرار الاحتلال بإغلاقه، كما منعوا الوصول إليه.

وأشارت المصادر الى اندلاع مواجهات في محيط منزل والد الشهيد عقب اقتحام قوات الاحتلال.
وفي السياق، قررت سلطات الاحتلال، الإفراج عن زوجة الشهيد قراقع.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت زوجة الشهيد وعدداً من أقاربه بعد تنفيذه عملية دهس في القدس المحتلة ظهر الجمعة، والتي أدت لمقتل ٣ إسرائيليين وإصابة آخرين.

ومددت محكمة الاحتلال مساء أمس، اعتقال شقيقي الشهيد قراقع، في العشرينيات من عمريهما، وهما من سكان بلدة الطور لمدة ٦ أيام على ذمة التحقيق.

وفي سياق متصل ذكرت قناة كان العبرية: «بأمر من الجيش والشاباك ووزير الأمن القومي بن غفير، سيتم إغلاق منزل منفذ عملية القدس على الرغم من كونه مستأجراً".[31]

"محدث» إصابتان بحالة خطيرة برصاص الاحتلال خلال اقتحام مدينة جنين ومخيمها

جنين ١٢-٢-٢٠٢٣ وفا- أصيب، اليوم الأحد، شابان بجروح خطيرة برصاص الاحتلال الاسرائيلي خلال اقتحام مدينة جنين ومخيمها.

وأفاد مراسلنا، بأن شابين أصيبا برصاص الاحتلال في البطن ووصفت جروحهما بالخطيرة ونقلا إلى المستشفى الحكومي ومستشفى ابن سينا في

٢٩ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا
٣٠ جريدة الأيام
٣١ جريدة الأيام

المدينة.

وأضاف، أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت المدينة وحاصرت منزلا في حي الجابريات، واعتقلت الأسير المحرر جبريل الزبيدي، الذي أمضى أكثر من ١١ عاما في سجون الاحتلال.

والأسير زبيدي هو شقيق الشهيد داوود الزبيدي، وعضو المجلس الثوري لحركة فتح الأسير زكريا الزبيدي.[٣٢]

الاثنين ٢٠٢٣/٢/١٣

الكابينيت" الإسرائيلي يصادق على شرعنة ٩ بؤر استيطانية وبناء آلاف الوحدات ودعم خطة بن غفير

صادق المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية «الكابينيت»، مساء أمس، على شرعنة ٩ بؤر استيطانية عشوائية في الضفة الغربية المحتلة، وعلى مخططات لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة، كما تبنى «الكابينيت» خطة وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، بتصعيد عمليات شرطة الاحتلال ضد الفلسطينيين في القدس.

وأوضحت التقارير أن المستشارة القضائية للحكومة الإسرائيلية، لم تدعم مساعي الحكومة لشرعنة البؤر الاستيطانية العشوائية في الضفة، لكنها لم تعارض هذه الإجراءات التي تعتبر استثنائية، علماً أن الحكومات الإسرائيلية امتنعت خلال فترة طويلة عن شرعنة بؤر استيطانية «غير شرعية» بموجب القانون الإسرائيلي.

كما قرر «الكابينيت» في اجتماعه، الذي امتد لـ٥ ساعات ونصف الساعة، بدعوة من المجلس الأعلى للتخطيط والبناء في الضفة، الانعقاد، خلال الأيام المقبلة، من أجل المصادقة على بناء وحدات استيطانية جديدة في مستوطنات قائمة، وذلك بزعم الرد على عملية الدهس التي نفذت، الجمعة الماضي، في القدس وأسفرت عن مقتل ٣ إسرائيليين.

والبؤر الاستيطانية التي ستعمل الحكومة الإسرائيلية على شرعنتها هي: «أبيغيل» و«بيت حوغلا»، و«غفعات هرئيل» و«غفعات أرنون»، و«متسبي يهودا»، و«ملاخي هشالوم»، و«عساهئيل»، و«سادي بوعز»، و«شحريت». وبحسب بيان الحكومة، فإن القرار ينص كذلك على «بدء عملية واسعة للتحضير لمواصلة إجراءات» شرعنة سائر البؤر الاستيطانية العشوائية.

وقرر «الكابينيت» تعزيز قوات شرطة الاحتلال ووحدة «حرس الحدود» في القدس المحتلة، وذلك في محاولة لتعزيز حملة القمع ضد المقدسيين، بدعوى «تعزيز الردع والحوكمة»، وقال بن غفير: إنه سيتم توسيع عمليات الاحتلال في القدس خلال الأيام المقبلة، بما في ذلك تعزيز القوات والدفع بالمزيد من العناصر، والعمل على الإسراع بتنفيذ أوامر الهدم.

من جانبه، قال مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية: إن المجلس الأعلى للتخطيط في الإدارة المدنية سينعقد، خلال الأيام المقبلة؛ للمصادقة على بناء وحدات سكنية جديدة في مستوطنات الضفة الغربية.

وأضاف: «اتخذ مجلس الوزراء السياسي والأمني سلسلة من الإجراءات للعمل ضد «الإرهاب»، منها تعزيز قوات الشرطة والأمن في القدس، وزيادة النشاط العملياتي للشرطة ضد المحرضين للعمليات الفلسطينية وداعميها".

بالإضافة إلى ذلك، تبنى «الكابينيت» خطة وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، بتصعيد عمليات شرطة الاحتلال ضد الفلسطينيين في القدس، على خلفية إعلان بن غفير عن التحضير لتنفيذ عملية «السور الواقي ٢".

وقد قرر «الكابينيت» تعزيز عناصر الشرطة والأمن في القدس.

وأعلن بن غفير، في وقت سابق، أنه مُصر على إطلاق حملة في شرق القدس على غرار عملية «السور الواقي»، بحيث تشمل هدم بيوت بحجة البناء بشكل غير قانوني، ووقف التحريض في المساجد، وتوقيف المدينين لدفع الضرائب.

وقال بن غفير في تصريح، مساء أمس: «يُسعدني أن ‹الكابينيت› قبِلَ طلبي هذا المساء بالموافقة على شرعنة ٩ بؤر في الضفة. هذا ليس كافياً، ونريد المزيد، لكنها بداية مهمة. هذا إلى جانب النشاط الأمني المكثف في شرق القدس، وسلسلة من الإجراءات الأخرى لردع الإرهاب".

وعلّقت القناة «١٢» العبرية على قرارات «الكابينيت» بأنها ستؤدي إلى صدام مع الإدارة الأميركية التي طالبت بوقف توسيع المستوطنات.

وأكد وزير المالية الإسرائيلي ورئيس حزب الصهيونية الدينية، بتسلئيل سموتريتش، أن الأيام المقبلة ستشهد المصادقة على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية في الضفة الغربية.

وأضاف: «لقد اتخذنا قراراً مهماً بشأن الاستيطان لم يتم اتخاذه منذ سنوات عديدة. لقد وعدنا ونبدأ بالوفاء به. سينعقد مجلس التخطيط

٣٢ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

الأعلى (MTP) ويوافق على الفور على ما يقرب من ١٠٠٠٠ وحدة سكنية في الضفة».[٣٣]

الثلاثاء ٢٠٢٣/٢/١٤

الحركة الأسيرة تقرر الشروع بعصيان وصولاً إلى إضراب مفتوح عن الطعام

قررت لجنة الطوارئ الوطنية العليا للحركة الوطنية الأسيرة، أمس، الشروع في سلسلة خطوات تبدأ بالعصيان وتنتهي بالإضراب المفتوح عن الطعام في الأول من شهر رمضان المقبل، وتزامن ذلك مع بدء إدارة سجون الاحتلال تنفيذ أولى توصيات وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير بحق الأسرى.

وقالت اللجنة، في بيان، أمس، إن «مطلبنا الوحيد هو حريتنا، وعلى الجميع أن يلتقط رسالتنا هذه وصوتنا هذا، فلم نعد نحتمل استمرار التنكيل بنا ليلاً ونهاراً، والاعتداء على كرامتنا وكرامة أسيراتنا".

وأكدت أن «هذا الإضراب الذي عنوانه الحرية أو الشهادة هو إضراب يخوضه كل قادر من الأسرى من كافة الفصائل»، مشددة على أنها «ستخوض هذا الإضراب بمطالب موحدة وبقيادة موحدة " .

وقالت إن حجم العدوان الذي نواجهه منذ بداية هذا العام وحتى الآن يتطلب من كافة أبناء الشعب الفلسطيني وقواه الحية إسنادنا بكافة الأدوات".

وأوضحت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن الأسرى سيبدؤون صباح اليوم الثلاثاء بتنفيذ خطوات العصيان ضمن مسار الخطة التي أعلنت عنها لجنة الطوارئ العليا للحركة الأسيرة.

وأضافت الهيئة، في بيان، إن الخطوة ستبدأ من سجن «نفحة»، بحيث تتسع دائرة الخطوات بتنفيذها في بقية السجون، وفقاً للخطة التي أُقرت.

وبينت أن الخطوات تتمثل بارتداء لباس «الشاباص»، وهو اللباس البني الذي تفرضه إدارة السّجون على الأسرى، وتعني هذه الخطوة استعداد الأسرى لتصعيد المواجهة ضد إدارة السجن، بالإضافة إلى إغلاق الأقسام، بحيث تتوقف مظاهر الحياة الاعتقالية اليومية المتعلقة بأنظمة السّجن المفروضة لواقع الحياة الاعتقالية، وعرقلة إجراء ما يسمى «الفحص الأمني» بحيث يخرج الأسرى للفحص مقيدي الأيدي.

في الإطار، أبلغت إدارة السّجون صباح أمس الأسرى في الأقسام الجديدة التي جرى نقلهم إليها مؤخراً تحديداً في سجني (نفحة وجلبوع)، أنّها ستبدأ بتنفيذ أولى توصيات بن غفير، والتي تتمثل بتقليص مدة السّاعات التي يمكن للأسرى فيها الاستحمام، بحيث يُسمح لكل قسم ساعة خلال النهار، وكذلك تقليص كمية المياه.

وأوضح نادي الأسير، أنّ هذا القرار هو بمثابة مؤشر على إعلان تصاعد مستوى العدوان على تفاصيل واقع الحياة الاعتقالية للأسرى، خاصّة أنه وعلى مدار الفترة الماضية، بقيت تهديدات بن غفير، في إطار إجراءات قائمة أصلاً بحقّ الأسرى منذ سنوات، ومنها عمليات التّنكيل، والاقتحامات، والتنقلات الجماعية، والعزل، وغيرها.

يُشار إلى أنّ الأسرى ومنذ قدوم حكومة الاحتلال الراهنّة ومع تصاعد مستوى التحريض غير المسبوق، أعلنوا حالة التعبئة داخل السّجون، استعداداً لمواجهة هذه الإجراءات في حال تم تطبيقها، وبحسب إعلان الأسرى السّابق فإنّ ذروة المواجهة ستكون في شهر آذار المقبل، وقد تصل إلى خطوة الإعلان عن إضراب جماعي مفتوح عن الطعام، بمشاركة كافة الفصائل.[٣٤]

الاربعاء ٢٠٢٣/٢/١٥

سموتريتش وبن غفير يتحديان أميركا وأوروبا: ماضون في بناء المزيد من المستوطنات بالضفة

رفض وزير المالية والوزير في وزارة الدفاع الإسرائيلية، بتسلئيل سموتريتش، أمس، إعلان الإدارة الأميركية عن معارضتها لشرعنة تسع بؤر استيطانية عشوائية في الضفة الغربية.

وقال سموتريتش خلال مؤتمر صحافي عقده في البؤرة الاستيطانية العشوائية «غفعات هرئيل» في منطقة رام الله، أمس، «أعتقد أن من يعرف البيانات، فإن هذا (الإعلان الأميركي) رد فعل معقول جداً. ولدينا مصالح مشتركة، وإلى جانب ذلك نحن ننقل إلى الأميركيين مفهومنا ومصالحنا. وهذه الإدارة الأميركية تعلم أن هذه الحكومة ملتزمة بالاستيطان. ومسموح أن تكون هناك خلافات بين أصدقاء أيضاً، وهذا سيستمر على هذا النحو".

وقال سموتريتش، إن قرار الكابينيت حول شرعنة تسع بؤر استيطانية عشوائية وبناء عشرة آلاف وحدة سكنية في المستوطنات هو «خطوة

هامة في الاتجاه الصحيح، لكننا لا نكتفي بذلك طبعاً»، مضيفاً إن حزب الصهيونية الدينية «ملتزم بتسوية الاستيطان كله وإزالة قيود على البناء» في المستوطنات. وتابع إنه «يجب أن تدار الأمور في هذه المنطقة مثل أي منطقة أخرى في دولة إسرائيل، وهكذا سيكون".

وعبر سموتريتش عن أمله بأن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، «سينهي نقل موضوع الصلاحيات من وزير الدفاع إليّ، ونحن سنعمل كثيراً في البناء والتطوير، وخصوصاً في تطبيع حياة نصف مليون ساكن (مستوطن) في يهودا والسامرة، وسننهي خضوعهم لحكم عسكري. وليس لدينا شكاوى ضد الجيش الإسرائيلي، لكن لا ينبغي أن يدير حياة مواطنين وإنما الوزارات، وهكذا سيكون".

وتابع سموتريتش إن «الرد الحقيقي على الإرهاب هو الاستمرار في البناء، والاستمرار في الاستقرار في أرض إسرائيل. وهذا ما علينا فعله كحكومة ودولة وشعب. والمشروع الاستيطاني ينمو بفضل الطلائعيين الذين ينفذونه على مدار سنوات طويلة جدا. وصادقنا الآن على ١٠ مستوطنات (شرعنة البؤر الاستيطانية)، ويوجد بند عام في القرار يسمح لنا بدفع المزيد في موازاة ذلك إذا دعت الحاجة. وشركائي في الائتلاف يدركون أن هذه خطوة منطقية».

من جهته، قال وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير امس، إنه يريد أن يرى المزيد من المستوطنات اليهودية.

وقال بن غفير في رسالته التي أعقبت البيان الصادر من واشنطن وحلفائها الأوروبيين فرنسا وألمانيا وإيطاليا وبريطانيا إن «أرض إسرائيل ملك لشعب إسرائيل".

وأصدرت إسرائيل يوم الأحد تصريحا بأثر رجعي لبناء تسع بؤر استيطانية في الضفة الغربية المحتلة وأعلنت عن تشييد منازل جديدة في مستوطنات قائمة، ما دفع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إلى التعبير عن «انزعاجه الشديد» بسبب هذه الخطوة.

ولم يتسن الحصول على تعليق حتى الآن من وزارة الخارجية الإسرائيلية، لكن بن غفير، وهو من الكتلة القومية الدينية المتشددة في حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، قال إنه يريد أن يتجاوز نطاق القرار المعلن يوم الأحد.

ومضى بن غفير يقول «هذه هي مهمتنا. هذه هي عقيدتنا... تسع مستوطنات أمر جيد لكنها لا تزال غير كافية. نريد أكثر من ذلك بكثير".[٣٥]

٣٥ جريدة الأيام

الخميس ٢٠٢٣/٢/١٦

الكنيست" يعتمد قانون سحب الجنسية أو الإقامة من منفذي العمليات وإبعادهم

صادقت الهيئة العامة للكنيست الإسرائيلي، نهائياً، بالقراءتين الثانية والثالثة، أمس، على مشروع قانون لسحب المواطنة أو الإقامة وإبعاد كل أسير فلسطيني يحصل على مساعدات مالية من السلطة الفلسطينية، وذلك بتأييد ٩٤ عضو كنيست ومعارضة عشرة أعضاء.

ويسمح القانون لوزير الداخلية بسحب المواطنة أو الإقامة من شخص أدين بجريمة «إرهابية» وحصل على مخصصات مالية من السلطة الفلسطينية، وترحيله إلى الضفة الغربية أو إلى قطاع غزة.

وينص القانون على أنه «في حال إدانة مواطن أو مقيم إسرائيلي بارتكاب جريمة تشكل انتهاكاً للأمانة لدولة إسرائيل، وحكم عليه بالسجن بسبب هذه المخالفة، وثبت أن السلطة الفلسطينية عوضته مالياً عن ذلك، فإنه سيكون من الممكن سحب جنسيته أو تصريح إقامته الدائمة، ونقله إلى أراضي السلطة الفلسطينية أو قطاع غزة".

وأوضح الكنيست أنه بموجب القانون «يلغي وزير الداخلية تصريح الإقامة الدائمة بعد التشاور مع لجنة استشارية وبموافقة وزير القضاء، ويتم إسقاط الجنسية عن طريق المحكمة، بناء على طلب وزير الداخلية، بعد التشاور مع لجنة استشارية وبموافقة وزير القضاء".

وجاء في تعقيب مركز «عدالة» على قانون سحب الجنسية والمواطنة، الذي تم إقراره في الكنيست، أن «أيدي أحزاب من المعارضة والائتلاف في الكنيست الإسرائيلي، تشابكت، أمس، من أجل سن قانون عنصري إضافي ضد الفلسطينيين".

وأضاف: «لا يخفي نص القانون وصياغته أنه كتب وأقرّ ضد الفلسطينيين فقط دون غيرهم من أجل انتهاك المزيد من حقوقهم الأساسية، هذه المرة من خلال توفير إمكانية إضافية لسحب جنسيتهم أو مواطنتهم، وتهجيرهم من أرضهم ومنازلهم بما يخالف القانون الدولي والإنساني".

ولفت «عدالة» إلى أن «الكنيست الإسرائيلي لا يدخر جهداً منذ عقود من أجل إنشاء نظامَين قضائيَّين مختلفين في الدولة ذاتها، يفرقان على أساس عنصري بين المجموعات السكانية على أساس العرق، واحد لليهود وآخر للفلسطينيين، وفي هذه

الأيام ازدادت وتيرة العمل في هذه الحكومة من أجل تعميق الفصل العنصري، وترسيخ الفوقية اليهودية على جانبَي الخط الأخضر".

والقانون هو مشترك بين أعضاء من الائتلاف والمعارضة الإسرائيلية على حد سواء، وجاء في نصه أنه «يتلقى العديد من الأشخاص الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية أو الإقامة الدائمة رواتب شهرية من السلطة الفلسطينية كأجور وتعويضات عن ارتكاب أعمال عدائية، وتزداد هذه الرواتب تدريجياً بما يتناسب مع مدة حبس الشخص".

وتابع: إنه «عندما يوافق مواطن أو مقيم في دولة إسرائيل على تلقي مدفوعات من السلطة الفلسطينية بشكل مباشر أو من خلال كيان أجنبي، كأجور أو تعويضات لارتكاب عمل عدائي أو جريمة أخرى تسبب ضرراً جسيماً لأمن الدولة، فهذا يعني بمثابة اعتراف بأنه تخلى عن مكانته كمواطن أو مقيم".

ووفقاً لمشروع القانون، يجب أن يوافق وزير الداخلية على إلغاء الإقامة والترحيل في غضون ١٤ يوماً، ويجب أن يصادق وزير القضاء على القرار في غضون ٧ أيام، والمحكمة في غضون ٣٠ يوماً»، ويستهدف القانون المئات من أسرى الداخل الفلسطيني والقدس المحتلة.

وعلّق رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، على القانون، بالقول: «صادقنا الآن في الكنيست على مشروع قانون رئيس الائتلاف أوفير كاتس برفض الجنسية وترحيل الإرهابيين. ردنا على الإرهاب هو ضربه بشدة".

وقال رئيس الائتلاف وأحد المبادرين لمشروع القانون، كاتس: إن «هذه الخطوة فجر حقبة جديدة، وسيتبعها العديد من الخطوات. الإرهابيون الذين يتلقون أموالاً من السلطة الفلسطينية سيطيرون من هنا إلى غزة ورام الله، حان وقت الردع".[٣٦]

عائلات فلسطينية مقدسية متعددة تواجه عمليات إخلاء وشيكة قبل شهر رمضان

قالت جمعية «عير عاميم» اليسارية الإسرائيلية: إن العديد من العائلات الفلسطينية، في البلدة القديمة من مدينة القدس ومحيطها، تواجه إخلاءً وشيكاً أو جلسات استماع في شهر آذار المقبل، يحتمل أن تكون حاسمة بشأن قضايا الإخلاء، ما يعرض أكثر من ٨٠ فرداً في وقت واحد لخطر التهجير القسري.

وأضافت في تقرير أرسلته لـ«الأيام»: «تم تقديم دعاوى الإخلاء على أساس قوانين إسرائيلية تمييزية بطبيعتها، من قبل مجموعات المستوطنين التي تعمل بالتعاون مع الدولة لتوسيع الاستيطان اليهودي في قلب الأحياء الفلسطينية".

وحذرت من أنه «إذا تم تنفيذ عمليات الإخلاء، فلن يشكل ذلك انتهاكاً خطيراً لحقوق الإنسان والقانون الدولي فحسب، بل سيكون له أيضاً تأثير إنساني خطير على العائلات، ويزيد من تآكل الظروف من أجل مستقبل سياسي متفق عليه".

وقالت: «ستتزامن هذه التهديدات مع بداية شهر رمضان، وهو وضع يمكن أن يؤدي مرة أخرى إلى زيادة التوترات في القدس وعبر المنطقة".

وأضافت: «يتزامن شهر رمضان المبارك أيضاً مع عيد الفصح اليهودي هذا العام، إذ يبدأ شهر رمضان في ٢٢ آذار وينتهي في ٢٠ نيسان، ويقام عيد الفصح بين ٥ و١٢ نيسان. في السنوات الأخيرة، شهد التقاء هذه الأعياد بشكل خاص احتكاكاً متزايداً في القدس، وانتهاكات متكررة للوضع الراهن في الحرم الشريف".

وشددت على أنه «يجب مطالبة الحكومة الإسرائيلية بوقف عمليات التهجير هذه".

ولفتت إلى أن من بين العائلات التي تواجه إخلاءً وشيكاً أو قرارات قضائية حاسمة في آذار، عائلة غيث صب لبن، في الحي الإسلامي بالبلدة القديمة، مضيفة: «تواجه عائلة الموظف المخضرم في عير عاميم، أحمد صب لبن، الإخلاء بعد شهر من اليوم بالضبط في ١٥ آذار، بعد قرار المحكمة العليا برفض طلبهم بالاستئناف. تم استنفاد جميع سبل الانتصاف القانونية، وبالتالي فإن الأسرة معرضة لخطر الإخلاء الفوري. وباستثناء تدخل الدولة، لا يوجد أي ملاذ آخر لمنع تهجيرهم".[٣٧]

الجمعة ٢٠٢٣/٢/١٧

السلام الآن": تشريع ٠١ بؤر يعني ٥٣٣ وحدة استيطانية فوق نحو ٠٠١١ دونم

قالت حركة السلام الآن اليسارية الإسرائيلية إن قرار حكومة الاحتلال تشريع ١٠ بؤر استيطانية عشوائية في الضفة الغربية يعني إقامة ٩ مستوطنات إسرائيلية جديدة.

وأضافت في تقرير وصل «الأيام» إن «المصادقة على البؤر الاستيطانية يعني المصادقة على

٣٦ جريدة الأيام

٣٧ جريدة الأيام

ما يقرب من ٣٣٥ وحدة سكنية موزعة على أكثر من ١١٠٠ دونم، بما في ذلك حوالي ٤٢٠ دونماً من الأراضي الفلسطينية الخاصة".

وتابعت: «تشمل طرق الوصول إلى بعض البؤر الاستيطانية أيضًا التعدي على الأراضي الفلسطينية الخاصة، في حين أن ثلاثة من البؤر الاستيطانية تقع جزئيًا في مناطق النار وهي: أفيغايل، وجفعات أرنون، وملاشي هشالوم".

وأشارت إلى أنه «جاء قرار مجلس الوزراء السياسي والأمني بعد أن خولته الحكومة الإسرائيلية اتخاذ قرار بشأن تقنين البؤر الاستيطانية، وفي ضوء ذلك، ليس من الواضح ما إذا كان قرار حكومي آخر ضروريًا للمصادقة على المستوطنات الجديدة".

وقالت: «بالإضافة إلى قرار الحكومة، من أجل استكمال ترخيص البؤر الاستيطانية، ستكون هناك حاجة الآن للمصادقة على خطة بناء البؤر الاستيطانية. وهذا يعني أنه من الناحية العملية، فإن ترخيص البؤر الاستيطانية سيؤدي على الأرجح إلى مزيد من التوسع في الوحدات السكنية والبنية التحتية في المستوطنات، في جميع أنحاء الضفة الغربية".

وأضافت: «في كثير من الحالات، تصادر البؤر الاستيطانية بالقوة أراضي فلسطينية خاصة. لذلك، فإن إضفاء الشرعية على هذه البؤر الاستيطانية سيؤدي إلى تفاقم هذه الظاهرة. في حالات أخرى، تُحاصر الأراضي الخاصة للمزارعين الفلسطينيين وملاك الأراضي حول البؤر الاستيطانية أو داخلها، ما يجعل الوصول إليها مستحيلًا تقريبًا، بسبب وجود المستوطنين والجيش".

وكشفت النقاب إنه «في بعض البؤر الاستيطانية، وكذلك في بعض البؤر الاستيطانية العشر المصرح بها، هناك ظاهرة عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين القادمين منها. وبدلاً من محاربة هذا، فإن ترخيص البؤر الاستيطانية يكافئ هذا العنف ويشجعه".

وقالت: «الهدف من إقامة مستوطنات أو بؤر استيطانية جديدة هو إرساء الحقائق على الأرض والسيطرة على الأراضي الفلسطينية من أجل منع إمكانية قيام دولة فلسطينية في المستقبل. تقع الغالبية العظمى من البؤر الاستيطانية في عمق الضفة الغربية وتضم مساحات كبيرة من الأراضي في منطقة ستكون، في أي اتفاق مستقبلي، جزءًا من الدولة الفلسطينية".[٣٨]

٣٨ جريدة الأيام

السبت ٢٠٢٣/٢/١٨

الأسرى يواصلون "العصيان" ويعتصمون في ساحات السجون

يواصل الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، لليوم الرابع على التوالي، خطوات «العصيان» الجماعي ضد إدارة السجون، ردا على إعلانها البدء بتطبيق الإجراءات التي أوصى بها وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير، للتضييق عليهم.

وقررت لجنة الطوارئ العليا للحركة الأسيرة الاعتصام في ساحات السجون بعد صلاة الجمعة، وإعلان مضاعفة حالة الاستنفار، والتعبئة في كافة السجون، في ضوء التطورات الخطيرة وإعلان إدارة السجون توسيع دائرة تهديداتها، والاعتداء على الأسرى في سجن «جلبوع".

وكانت إدارة سجون الاحتلال قد أبلغت الأسرى بفرض عقوبات جماعية بحقّهم، اعتبارا من أمس الخميس، في عدد من المعتقلات، ردا على خطوات «العصيان» التي نفّذوها رفضا لإعلانها البدء بتطبيق إجراءات المتطرف بن غفير.

ففي سجن «ريمون»، تمثلت العقوبات الجديدة، التي بُدئ بتنفيذها، صباح الخميس، بإغلاق «الكانتينا»، إضافة إلى إغلاق بعض المرافق، اليوم، وتكبيل يدي كل أسير عند خروجه من القسم، حتى إن خرج إلى عيادة السجن، كما أعلنت عن حرمان الأسرى من الخروج لأداء الرياضة الصباحية، وأن هذه العقوبات ستبقى قائمة لطالما استمر الأسرى بخطواتهم.

وفي سجن «نفحة»- إضافة إلى الإجراءات التي نفّذتها إدارة السجون خلال الأيام الماضية وتمثلت بوضع أقفال على الحمامات الخاصة بالاستحمام وقطع المياه الساخنة - فقد أبلغت إدارة السجون الأسرى بوقف الرياضة الصباحية، وإغلاق مرافق المعتقل، امس، كما سيتم تقييد أي أسير يخرج من القسم، مهما كان سبب خروجه.

وفي سجن «عوفر»، أعلنت إدارة سجون الاحتلال نيتها فرض عقوبات في حال استمر الأسرى بتنفيذ خطواتهم، على مستويين فردي وجماعي، وتشمل «الكانتينا»، والزيارة، وتقسيم الفورة، بحيث يتم استهداف نظام خروج الأسرى إلى ساحة السجن، حيث ستكون المدة المتاحة للأسير أقل مما هو عليه سابقا.

كما سحبت الإدارة بلاطات التسخين، وبعض الأدوات الأساسية من أحد الأقسام في

سجن «جلبوع»، كخطوة تهديد للأسرى.
وفي سجن «مجدو»، أعلنت إدارة السجون عن جملة من التهديدات بحق الأسرى، تستهدف نظام الخروج إلى ساحة السجن، وسحب بعض الأدوات الأساسية من غرفهم.
وأكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير، أنّ خطوات «العصيان» ستكون مفتوحة حتّى التاريخ المحدد لخطوة الإضراب عن الطعام المقررة في الأول من رمضان المقبل، وستكون هذه الخطوات مرهونة بموقف إدارة سجون الاحتلال، والتطورات التي يمكن أن تحدث خلال الفترة المقبلة، وستبقى لجنة الطوارئ في حالة انعقاد دائم.
وتتمثل خطوات العصيان الأولية التي أقرتها لجنة الطوارئ العليا للحركة الأسيرة، والتي بدأ بتنفيذها معتقلو سجن «نفحة»، الثلاثاء الماضي، بإغلاق الأقسام، وعرقلة ما يسمى «الفحص الأمني»، وارتداء اللباس البني الذي تفرضه إدارة السجون، كرسالة لتصاعد المواجهة، واستعداد الأسرى لذلك.
وكان الأسرى في سجن «نفحة» قد شرعوا، الثلاثاء الماضي، بتنفيذ خطوات عصيان، وأقدمت إدارة السجون على قطع المياه الساخنة عنهم، كما أقدم أحد السجانين خلال ما يسمى «الفحص الأمني» على استفزاز الأسرى، والتباهي بإجراءات «بن غفير»، ما أدى لحالة من التوتر في السجن.
يُشار إلى أنّ لجنة الطوارئ العليا للأسرى، قد صرحت في بيان سابق، «من قرّر محاربتنا برغيف الخبز والماء، سنرد عليه بمعركة الحرية أو الاستشهاد".
ويبلغ عدد الأسرى في سجون الاحتلال، نحو ٤٧٨٠، من بينهم ١٦٠ طفلا، و٢٩ أسيرة، و٩١٤ معتقلا إداريا.[٣٩]

الأحد ٢٠٢٣/٢/١٩

المستوطنون يشنون سلسلة اعتداءات في الخليل القديمة وإصابات خلال اقتحامات وقمع فعالية في مناطق عدة

صعّد المستوطنون من اعتداءاتهم بحماية جنود الاحتلال وشنوا سلسلة اعتداءات في البلدة القديمة من مدينة الخليل أمس، وهاجموا خلالها مواطنين ومنازل ومركبات بالحجارة، وأصيب مواطنون بحالات اختناق خلال مواجهات في مدينة الخليل وقريتي زبوبا ورمانة، بينما أصيب متضامنون أجانب برضوض جراء قمع فعالية منددة بحصار خربتي جنبا والمجاز في مسافر يطا.

فقد أصيب طفل في ساقه، إثر هجوم نفذه مستوطنون مسلحون على منازل المواطنين ومركباتهم في شارع الشهداء، وزقاق العميان، وشارع الشلالة القديم وسط مدينة الخليل.
وأفادت مصادر محلية بأن عشرات المستوطنين المدججين بالسلاح، هاجموا بالحجارة منازل المواطنين في شارع الشهداء وزقاق العميان وشارع الشلالة القديم ما تسبب بإصابة الطفل عمران حمودة جابر بحجر في ساقه، نقل على إثرها إلى المستشفى.

وأكدت أن مستوطنون حطموا عددا من مركبات المواطنين، بعد أن اعتلوا أسطح منازل وسط الخليل، واندلعت على إثر ذلك مواجهات مع قوات الاحتلال في باب الزاوية، أطلق خلالها الجنود الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط والغاز المسيل للدموع، ما تسبب بإصابة العشرات بالاختناق.

ولفتت إلى أن عددا من المستوطنين تحصنوا خلف جنود الاحتلال على الحاجز العسكري المقام عند مدخل شارع الشهداء، ومنعوا المواطنين من الوصول إلى منازلهم ورشقوهم بالحجارة ووجهوا لهم الشتائم العنصرية والمسيئة، وهددوهم بترحيلهم والاستيلاء على منازلهم بقوة السلاح، وبممارسة المزيد من الاعتداءات اليومية عليهم.

وفي قرية حوسان، غرب بيت لحم، اعتدى مستوطنون على مواطن، أثناء وجوده في أرضه الزراعية، وسط مستوطنة «بيتار عيليت» الجاثمة عنوة على أراضي المواطنين.
وأفاد محمد سباتين رئيس مجلس قروي حوسان بأن مجموعة من المستوطنين اعتدوا على شقيقه عوض (٥٠ عاما)، أثناء استصلاحه أرضه، في منطقة «شعب خربان»، حيث تصدى لهم، دون أن يصاب.

وأشار إلى أن عدداً من المستوطنين كانوا هاجموا أول من أمس، المواطن ناصر سباتين، أثناء وجوده في أرضه، وأصابوه بجروح ورضوض، وألحقوا أضراراً بمركبته.[٤٠]

٣٩ جريدة الأيام

٤٠ جريدة الأيام

الاثنين ٢٠٢٣/٢/٢٠

عصيان مدني" يتحدى الاحتلال في القدس.. إضراب وإغلاق مداخل بلدات ووقوع مواجهات

اشتبك مواطنون مع شرطة الاحتلال الإسرائيلي في عدد من البلدات والأحياء بالقدس الشرقية المحتلة، بعد أن حاولت وقف «عصيان مدني» أعلنته القوى الوطنية والإسلامية في المدينة ليوم واحد.

واستخدم المواطنون حاويات القمامة والإطارات المشتعلة؛ لإغلاق مداخل ومخارج مخيم شعفاط وعناتا والعيسوية وجبل المكبر والرام.

وكانت القوى الوطنية والإسلامية في القدس دعت إلى العصيان المدني؛ «رداً على جرائم حكومة الاحتلال المتطرفة والعنصرية المسعورة اليومية ضد أبناء شعبنا الفلسطيني في القدس وكافة المناطق الفلسطينية»، لافتة إلى «ما تقوم به حكومة الاحتلال من إجراءات إجرامية وانتقامية، من تنكيل وتعذيب وإذلال وقهر يومي على حاجز مخيم شعفاط، ضد أبناء شعبنا من الأطفال والطلاب والنساء والشيوخ والمرضى".

وتضمن العصيان المدني «دعوة عمالنا الأشاوس إلى عدم التوجه إلى أماكن عملهم في الداخل المحتل، ودعوة أبناء شعبنا إلى مقاطعة الاحتلال وعدم التعامل معه بشتى الطرق (المعاملات الرسمية، دفع الفواتير والرسوم والضرائب، وبلدية الاحتلال)".

وعمّ الإضراب الأحياء والبلدات التي شملها العصيان، فيما وقعت مواجهات في أحياء أخرى بما فيها سلوان، فيما امتنع العمال عن التوجه إلى أماكن عملهم.

وسعت شرطة الاحتلال، منذ ساعات صباح أمس، إلى محاولة كسر «العصيان المدني» عبر اقتحامات للأحياء والبلدات مستخدمة الجرافات لإعادة فتح الطرقات.

وفجرت الاقتحامات الإسرائيلية مواجهات مع المواطنين دون تسجيل إصابات.

وأطلقت شرطة الاحتلال قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع عشوائياً على الأحياء والبلدات الفلسطينية التي شملها العصيان.

وردّ الشبان برشق شرطة الاحتلال الإسرائيلي بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وبدت الأحياء الفلسطينية وكأنها في ذروة الانتفاضة.

بدورها، قالت شرطة الاحتلال، في بيان: اندلعت مواجهات وإغلاق ممرات مرورية باستخدام الإطارات وصناديق القمامة، وغيرها من الأغراض داخل وخارج عدة أحياء، منها: مخيم شعفاط، والعيسوية، وجبل المكبر وسلوان.

وكانت الدعوة إلى العصيان المدني انطلقت أولاً من مخيم شعفاط وعناتا؛ بعد تصاعد الاعتداءات الإسرائيلية، خاصة على الحواجز، وهدم المنازل.[٤١]

الثلاثاء ٢٠٢٣/٢/٢١

مستوطنون يقطعون ٥٦ شتلة زيتون في اللبن الشرقي

قطع مستوطنون، اليوم الثلاثاء، عشرات أشتال الزيتون في قرية اللبن الشرقية، جنوب نابلس.

وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس، لـ«وفا»، إن المستوطنين قطعوا ٢٥ شتلة زيتون في أرض تعود للمواطن يعقوب عويس، و١٨ شتلة لأكرم عويس، و٢٢ لرجا عويس.

وأضاف دغلس أن المستوطنين كانوا قد اعتدوا على الأرض ذاتها، وقطعوا أشجارا فيها خلال العام الماضي[٤٢].

مجلس الأمن "قلق ومستاء" من الاستيطان وإسرائيل تتمسك بـ "شرعنة" البؤر التسع

أعرب مجلس الأمن الدولي عن قلقه واستيائه العميقين من إعلان إسرائيل في ١٢ شباط عن المزيد من البناء والتوسع في المستوطنات و«تقنين» البؤر الاستيطانية.

وجدد، في بيان رئاسي صدر أمس وحصلت «الأيام» على نسخة منه، التأكيد على أن استمرار الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية يهدد بشكل خطير جدوى حل الدولتين على أساس خطوط ١٩٦٧.

وأكد على ضرورة وفاء جميع الأطراف بالتزاماتها وتعهداتها الدولية؛ ويعارض بشدة جميع الإجراءات الأحادية الجانب التي تعرقل السلام، بما في ذلك، من بين أمور أخرى، البناء الإسرائيلي وتوسيع المستوطنات، ومصادرة أراضي الفلسطينيين، و «إضفاء الشرعية» على البؤر الاستيطانية، وهدم منازل الفلسطينيين وتشريد المدنيين الفلسطينيين.

٤١ جريدة الأيام

٤٢ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

من جانبه أعلن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، من خلال بيان مقتضب أمس، أن إسرائيل أبلغت الإدارة الأميركية بأنها لن تصادق على شرعنة بؤر استيطانية عشوائية غير البؤر الاستيطانية التسع التي صادق عليها المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) قبل أسبوع.
وجاء في بيان مكتب نتنياهو أن «إسرائيل أبلغت الولايات المتحدة بأنها لن تقوم في الأشهر الثلاثة القريبة بتسوية مستوطنات جديدة عدا التسع التي جرت المصادقة عليها".

وبحسب بيان مكتب نتنياهو، فإن «إسرائيل لم تلتزم بوقف هدم المباني غير القانونية في المناطق C" في إشارة إلى منازل فلسطينية تدعي إسرائيل أنها غير مرخصة.
وكان تقرير نشره موقع «والا» الإلكتروني، أمس، ذكر أن عدم مصادقة إسرائيل على شرعنة بؤر استيطانية جديدة جاء في إطار تفاهمات مع السلطة الفلسطينية وبعد ممارسة ضغوط أميركية، وافقت السلطة الفلسطينية خلالها على عدم دفع تصويت في مجلس الأمن الدولي على مشروع قرار يدين الاستيطان، وأن يصدر بدلاً عنه «تصريح رئاسي» عن المجلس لا يكون ملزماً.[٤٣]

"حكومة أرض إسرائيل" تسعى لشطب حلّ الدولتين وتسريع الضم الزاحف

خلُص» تقرير مدار الإستراتيجي للعام ٢٠٢٣- المشهد الإسرائيلي ٢٠٢٢»، الذي أطلقه المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مدار)، في مؤتمره السنوي، في رام الله، أمس، إلى أن سياسات الحكومة الإسرائيلية الحالية، تنذر بآثار إستراتيجية على الشعب الفلسطيني وقضيته، بدفعها إلى انتقال إسرائيل من مرحلة المناورة في ما يتعلق بخطاب «حل الدولتين»، إلى مرحلة شطبه لصالح خطاب السيادة على ما يسمى «أرض إسرائيل»، والضم بحكم الأمر الواقع للمناطق المصنفة «ج» والانقضاض على الوجود الفلسطيني فيها، وتعزيز التهويد والاستيطان في القدس وعلى جانبي الخط الأخضر.

توزّع المؤتمر الذي عُقد بمشاركة حشد من الباحثين، وممثلي المؤسسات والمهتمين، إلى ثلاث جلسات، تناولت كلاً من المشهد السياسي الحزبي، ومحور القضية الفلسطينية وعلاقات

٤٣ جريدة الأيام

إسرائيل الدولية، والمشهد الاقتصادي الإسرائيلي، بينما تم في الجلسة الثانية استعراض المشهد الأمني -العسكري الإسرائيلي، والمشهد الاجتماعي الإسرائيلي، ومشهد الفلسطينيين في إسرائيل، قبل أن تعرض المديرة العامة لـ «مدار» د. هنيدة غانم في الجلسة الثالثة ملخص التقرير، ليتولى التعقيب عليه، الأكاديمي والوزير السابق د. نبيل قسيس.

وبين معدّو التقرير المشاركون في المؤتمر أن استمرار وجود الائتلاف الحكومي الحالي يعتمد على بقاء أحزابه كافة، ويتقاطع ذلك مع حاجة نتنياهو لتمرير خطة الإصلاح القضائي، التي قد توفر له مخرجاً من محاكمته بقضايا فساد، ما يعني أن نتنياهو سيعطي مساحة واسعة للصهيونية الدينية الاستيطانية والكهانية للعمل مقابل الفلسطينيين على جانبي الخط الأخضر من أجل استمرار وجود حكومته.

وأوضح التقرير: نظراً لما قد تترتب عليه سياسات الحكومة من تزايد النفور من إسرائيل، وتوسع دوائر من يعتبرها «أبارتهايد»، واحتمال تفجر الأوضاع الميدانية خاصة في القدس المحتلة، فإن حكومته ستدفع في المدى القريب باتجاه محورة العمل الدبلوماسي حول «الخطر الإيراني»، وتكثيف استخدام ورقة «معاداة السامية» في مواجهة نقد إسرائيل، بموازاة ذلك تعزيز الاستثمار في العلاقات مع اليمين الشعبوي، ما سيعزز الربط بين إسرائيل والتطرف واعتبارها بالتالي نظام «أبارتهايد".

ولفت قسيس، في معرض تعقيبه على التقرير، إلى أهمية ما جاء فيه، لافتاً إلى غناه من حيث المعلومات، والتحليلات، وتناوله آخر المستجدات.

وأشار إلى أن سياسات الحكومة الإسرائيلية الحالية وإجراءاتها بحق الشعب الفلسطيني، يمكن أن تمنح فرصة للشعب الفلسطيني على المستوى الدولي لإبراز مواقف هذه الحكومة المتطرفة وتعريتها وعزلها وصولا إلى وصمها بـ «التمييز العنصري".

وكان نائب رئيس الهيئة الإدارية لـ «مدار» د. أحمد حرب، أشار إلى أن التقرير استمرار للجهود والأهداف التي وجد المركز لأجلها وتتمثل في توفير المعرفة النقدية للمشهد الإسرائيلي، على أمل المساهمة في بلورة موقف وطني فلسطيني شامل ومقاوم للاستعمار الإسرائيلي.[٤٤]

٤٤ جريدة الأيام

الاربعاء ٢٠٢٣/٢/٢٢

اشتباكات خلال التصدي لاقتحام جنين وتواصل مصادرة ممتلكات الأسرى والمحررين

اندلعت مواجهات تخللتها اشتباكات مسلحة خلال التصدي لعملية اقتحام شنتها قوات الاحتلال في مدينة جنين، في الوقت الذي أخطرت فيه بهدم خمسة مساكن في قرية العقبة بالأغوار الشمالية، وواصلت حملة مصادرة ممتلكات الأسرى والمحررين في القدس المحتلة، بينما واصل المستوطنون اعتداءاتهم وأجبروا خلالها الرعاة في منطقة المعرجات على مغادرة المراعي تحت تهديد السلاح، وقطعوا عشرات الأشتال في قرية اللبن الشرقية.

ففي مدينة جنين، اندلعت مواجهات تخللتها اشتباكات مسلحة خلال التصدي لعملية اقتحام.

وأفادت مصادر محلية بأن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت مدينة جنين في ساعات الصباح الأولى ونشرت قناصتها على عدد من البنايات المرتفعة قبل أن تدهم منزلين وتعتقل مواطنين وتستولي على مركبة، مشيرة إلى أن الشبان تصدوا للقوة المقتحمة ورشقوها بالحجارة.

وأشارت إلى أن اشتباكات مسلحة وصفت بالعنيفة اندلعت بين مقاومين والقوة المقتحمة وتواصلت حتى انسحابها بعد نحو ساعة من بدء عملية الاقتحام.

وأكدت أن مقاومين لاحقوا القوة خلال انسحابها وفتحوا نيران أسلحتهم صوب حاجز الجلمة العسكري.

وفي مدينة القدس المحتلة، واصلت قوات الاحتلال حملتها بحق الأسرى المحررين.

وأفاد مركز معلومات وادي بأن قوات الاحتلال دهمت منزل الأسير المحرر محمد قرّش في بلدة بيت حنينا، شمال القدس المحتلة، واستولت على سيارته ومصاغ ذهبي ومبلغ من المال.

وأشار إلى أنها اقتحمت منزل الأسير محمد فرحات في بلدة سلوان وخربت محتوياته وصادرت ٣٠٠٠ شيكل.

وفي محافظة طوباس والأغوار الشمالية، أخطرت سلطات الاحتلال خمس عائلات من قرية العقبة، شرقاً، بهدم مساكنها بذريعة البناء دون ترخيص.

وأفاد الناشط الحقوقي عارف دراغمة «الأيام»، بأن إخطارات الهدم شملت المواطنين أحمد نجيب محمد عبد الكريم، وعامر صالح عبد الله صالح، ومحمد عبد الله حسن دبك، وفراس عبد الكريم محمود دبك، وإسماعيل أحمد محمود طالب.

وأشار دراغمة إلى أن إخطارات الهدم تستند إلى الأمر العسكري رقم «١٧٩٧»، الذي يمكن جيش الاحتلال من تنفيذ أوامر الهدم في غضون ٩٦ ساعة.

وأوضح أن هذا الأمر العسكري يحرم المواطنين من أي إمكانية للاعتراض على أوامر هدم أصدرتها ما تسمى «الإدارة المدنية» بحق مبان جديدة، وذلك يعني أن إسرائيل تستطيع منذ الآن هدم منازلهم فورا.

وأردف، إن الاحتلال حاول مرارا وتكرارا القضاء على ما تبقى من الوجود الفلسطيني في العقبة بإنذار أكثر من ٣٩ منزلا بالهدم بحجة عدم الترخيص، بالإضافة إلى التهديد بهدم المسجد والمركز الصحي وروضة الأطفال الوحيدة فيها، وعبر إبادة المزروعات وتسميم المواشي.

الاعتداءات الاستيطانية

وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، أجبر مستوطنون رعاة الأغنام في منطقة المعرجات غرب أريحا، على ترك المراعي.

وقال حسن مليحات، المشرف العام لمنظمة البيدر للدفاع عن حقوق البدو، إن عددا من المستوطنين حاصروا الراعيين جمال سليمان مليحات، وعلي محمد مليحات، أثناء رعيهما أغنامهما في أراضٍ رعوية في منطقة عرب المليحات بطريق المعرجات، وأجبروهما على ترك المراعي، تحت تهديد السلاح.

وأضاف، إن اعتداءات المستوطنين المتصاعدة على الأراضي في أريحا والأغوار مؤخرا، تحول دون تجاوز الرعاة مسافة أكثر من ٢ كم عن مساكنهم للرعي.

وفي قرية اللبن الشرقية، جنوب نابلس، قطع مستوطنون عشرات أشتال الزيتون.

وقال غسان دغلس، مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية، إن المستوطنين قطعوا ٢٥ شتلة زيتون في أرض تعود للمواطن يعقوب عويس، و١٨ شتلة لأكرم عويس، و٢٢ لرجا عويس.

وأضاف دغلس، إن المستوطنين كانوا قد اعتدوا على الأرض ذاتها، وقطعوا أشجارا فيها خلال العام الماضي.[٤٥]

٤٥ جريدة الأيام

الخميس ٢٠٢٣/٢/٢٣

مجزرة الأربعاء في نابلس: ١١ شهيداً وأكثر من ١٠٠ إصابة

ارتكبت قوات الاحتلال، أمس، مجزرة في مدينة نابلس راح ضحيتها ١١ شهيداً بينهم طفل علاوة على إصابة ١٠٢ مواطن وصفت إصابات ستة منهم على الأقل بأنها بالغة الخطورة، وذلك خلال عملية اقتحام واسعة النطاق شنتها في البلدة القديمة شاركت فيها قوات كبيرة من جيش الاحتلال المعززة بعشرات الآليات العسكرية ومروحيتان قتاليتان من نوع «أباتشي»، إلى جانب طائرات مسيرة استخدمتها تلك القوات في إطلاق الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وأعلنت وزارة الصحة، ارتقاء الشهداء: عدنان سبع بعارة «٧٢ عاماً»، ومحمد خالد عنبوسي «٢٥ عاماً»، وتامر نمر أحمد ميناوي «٣٣ عاماً»، ومصعب منير محمد عويص «٢٦ عاماً»، وحسام بسام اسليم «٢٤ عاماً»، ومحمد عبد الفتاح أبو بكر الجنيدي «٢٣ عاماً»، ووليد رياض حسين دخيل «٢٣ عاماً»، وعبد الهادي عبد العزيز أشقر «٦١ عاماً»، والطفل محمد فريد شعبان «١٦ عاماً»، وجاسر جميل عبد الوهاب قنعير «٢٣ عاماً»، فيما بلغ عدد الإصابات ١٠٢ إصابة وصف ست منها بأنها بالغة الخطورة جرى نقلها إلى مستشفى «رفيديا» الحكومي والذي استقبل ٤٧ إصابة بالرصاص الحي من بينها ثلاث إصابات خطرة، بينما استقبل مستشفى نابلس التخصصي ٢٠ إصابة وصفت إحداها بأنها حرجة في البطن والظهر، فيما استقبل مستشفى الاتحاد النسائي تسع إصابات بالرصاص الحي، والمستشفى العربي التخصصي ١١ إصابة بالرصاص الحي.

ومساء أمس، أعلنت وزارة الصحة، استشهاد المسن عنان شوكت عناب (٦٦ عاماً)، في نابلس، متأثراً بإصابته خلال العدوان، ما يرفع حصيلة المجزرة الإسرائيلية إلى ١١ شهيداً.

وأوضحت الصحة أن الشهيد عناب أصيب بالاختناق بالغاز السام، وتم نقله إلى المستشفى، حيث أعلن الأطباء الليلة الماضية عن استشهاده.

وقالت جمعية الهلال الأحمر في نابلس، إنه تم نقل مجموعة من الإصابات بالرصاص الحي إلى المستشفيات في المدينة، علاوة على عشرات حالات الاختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع التي تم التعامل معها ميدانياً، فيما منعت قوات الاحتلال طواقم الإسعاف من الوصول إلى المكان المحاصر في البلدة القديمة والذي استهدفته تلك القوات بثلاثة صواريخ على الأقل.

وادعت القناة «١٤» العبرية، أن قوات من وحدة «اليمام» التابعة لجيش الاحتلال اقتحمت حي القصبة في نابلس بهدف اعتقال «مطلوبين»، أصيب أحدهم خلال محاولته الانسحاب من الموقع بمركبة، وخلال الاشتباك المسلح انهار المنزل المحاصر.

وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت حارة الشيخ مسلم على أطراف البلدة القديمة في نابلس، وحاصرت منزلاً، وسط اشتباكات مسلحة ومواجهات اندلعت بين الشبان وقوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع بكثافة.

وأفاد أحمد جبريل مدير مركز الإسعاف والطوارئ في هلال أحمر نابلس، بأن قوات الاحتلال منعت الطواقم الطبية من الوصول إلى المكان المحاصر في حارة الشيخ مسلم، حيث حاصرت منزلاً ادعت أن مقاومين تحصنوا بداخله.

وأكدت «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أن مقاتليها من كتائب نابلس وجنين وطوباس خاضوا اشتباكات مسلحة مع قوات الاحتلال في محيط المنزل المحاصر واستهدفوها بصليات كثيفة من الرصاص.

ووفق شهود عيان، فإن قوات إسرائيلية خاصة تسللت إلى البلدة القديمة في نابلس، عند التاسعة والنصف صباحاً، وفور انكشاف أمرها شنت قوات كبيرة من جيش الاحتلال عملية اقتحام واسعة النطاق في المنطقة الشرقية والبلدة القديمة من عدة جهات، فيما دهمت القوات الخاصة منطقة السوق الشرقي الملاصق للبلدة القديمة، عقب التسلل للمدينة بمركبة مدنية تحمل لوحة التسجيل الفلسطينية.

وقال الشهود، إن القوات الخاصة تمركزت بالقرب من «باب الساحة» وسط البلدة القديمة وحارة «الشيخ مسلم» و«حارة الحبلة»، بالتزامن مع محاصرة منزل في البلدة القديمة وسط تبادل لإطلاق النار مع مسلحين تحصنوا بداخله وسماع دوي انفجارات وإطلاق نار في المكان.

وقال غسان حمدان الناطق الإعلامي باسم لجنة المؤسسات والفعاليات الوطنية في نابلس، إن قوات خاصة إسرائيلية اقتحمت منطقة السوق الشرقي من مدينة نابلس، ومحيط منطقة حارة الشيخ مسلم، قبل أن تتبعها تعزيزات عسكرية اقتحمت المدينة من محاور عدة، وسط اندلاع مواجهات واشتباكات

مسلحة، وحاصرت أحد المنازل في محيط الجامع الكبير بالسوق الشرقي من المدينة .
وأكد أن قوات الاحتلال استخدمت طائرات مسيرة أطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه البلدة القديمة.
ونعت «سرايا القدس»، الشهيدين محمد أبو بكر الجنيدي قائد كتيبة نابلس في «سرايا القدس» ورفيقه المقاوم حسام اسليم، اللذين ارتقيا بعد اشتباكات مسلحة خاضاها وهما محاصران داخل منزل في البلدة القديمة، مع قوات الاحتلال والتي استهدفت المنزل المحاصر بعدة صواريخ، بعد أن رفضا تسليم نفسيهما وأصرا على المضي في الاشتباك مع تلك القوات التي أعلنت بعد نحو ساعتين عن استشهادهما، وتمكن الأهالي من انتشال جثمانيهما من تحت ركام المنزل المحاصر[٤٦].

الجمعة ٢٠٢٣/٢/٢٤

استشهاد شاب بمخيم جنين متأثراً بإصابته وطفل في جباليا بعد معاناة دامت عامين

استشهد، أمس، الشاب محمد نبيل فوزي أبو صباح «٢٩ عاماً»، من مخيم جنين متأثراً بجروح حرجة أصيب بها قبل نحو أسبوعين، والطفل محمد سامي أبو العمرين (١٥ عاماً)، من مخيم جباليا بعد معاناة طويلة، نتجت عن إصابته برصاص الاحتلال قبل نحو العامين.
فقد أعلنت وزارة الصحة، فجر أمس، استشهاد شاب من مخيم جنين متأثراً بإصابته البالغة برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي قبل نحو أسبوعين.
وذكرت أن الشاب محمد نبيل فوزي أبو صباح «٢٩ عاماً»، استشهد متأثراً بجروح حرجة جراء إصابته برصاص الاحتلال في البطن، ليرتفع عدد الشهداء الذين ارتقوا منذ مطلع العام الجاري برصاص جيش الاحتلال والمستوطنين إلى ٦٣ شهيداً، بينهم ٤ برصاص المستوطنين، و١٣ طفلاً، وأربعة مسنين، وأسير في سجون الاحتلال.
وشيعت جماهير غفيرة، جثمان الشهيد أبو صباح القيادي الميداني في «كتيبة جنين» التابعة لـ«سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، إلى مثواه الأخير في مقبرة «شهداء ملحمة نيسان».
وانطلق موكب التشييع من أمام مسجد مخيم جنين الكبير يتقدمه عشرات المقاومين الذين رفعوا جثمان الشهيد على الأكتاف، وجابوا شوارع المدينة ثم عادوا إلى المخيم مرددين الهتافات المنددة بجرائم الاحتلال والداعية إلى مواصلة المقاومة.
وتوقف المشيعون، أمام منزل عائلة الشهيد في المخيم حتى تتمكن من إلقاء نظرة الوداع الأخيرة على جثمانه الطاهر، ومن ثم أقيمت صلاة الجنازة على الجثمان قبل مواراته الثرى.
وأشارت عائلة الشهيد أبو صباح، إلى أن نجلها الشهيد كان مطلوباً لقوات الاحتلال، وأصيب خلال تصديه لقوات الاحتلال لدى اقتحامها أطراف مخيم جنين في الثاني عشر من الشهر الجاري بعيار ناري متفجر في بطنه، وجرى نقله نظراً لخطورة إصابته إلى مستشفى «النجاح»، حيث خضع لعدة عمليات في سبيل إنقاذ حياته، حتى أعلنت وزارة الصحة استشهاده متأثراً بإصابته الخطيرة.
ونعت «سرايا القدس»، شهيدها القائد الميداني أبو صباح، وقالت في بيان لها: «نودع أخاً ومجاهداً صلباً وعنيداً من قوة البهاء في كتيبة جنين، لنؤكد أن دماء الشهيد القائد محمد ستبقى شاهدة على جرائم الاحتلال".
وفي قطاع غزة، استشهد طفل، صباح أمس، متأثراً بجروح أصيب بها قبل نحو العامين.
وأكدت مصادر طبية في قطاع غزة، استشهاد الطفل محمد سامي أبو العمرين (١٥ عاماً)، بعد معاناة طويلة، نتجت عن إصابته برصاص الاحتلال.
وأشارت إلى أن الطفل بيان أبو العمرين من مخيم جباليا، كان قد أصيب بجروح خطيرة إثر استهداف قوات الاحتلال مجموعة من المتظاهرين، قرب السياج العنصري الفاصل شرق غزة.
وشيع مواطنون جثمان الشهيد أبو العمرين، في موكب مهيب، وسط دعوات للرد على جرائم الاحتلال.[٤٧]

السبت ٢٠٢٣/٢/٢٥

الاستيطان: ٢١٢ وحدة في التلة الفرنسية والإعداد لبناء ٢١٤٣ أخرى في "إي واحد"

أعلنت بلدية الاحتلال أنها قررت، من خلال لجنة التخطيط والبناء المحلية، التوصية بإيداع مخطط لبناء ٢١٢ وحدة استيطانية في مستوطنة التلة الفرنسية بالقدس الشرقية المحتلة.
وقالت في بيان: «تتضمن الخطة هدم مبنيين من ٥

٤٦ جريدة الأيام

٤٧ جريدة الأيام

طوابق مع ٥٣ وحدة وإنشاء مبنيين جديدين: مبنى شمالي مكون من ٩ طوابق ومبنى جنوبي مكون من ٣٠ طابقا بما مجموعه ٢١٢ وحدة".

وأضافت: «توفر الخطة أيضا موقف سيارات تحت الأرض وإمكانية واجهة تجارية في الطابق الأرضي. من جهة أخرى، قالت جمعية «عير عميم» اليسارية الإسرائيلية المختصة بشؤون القدس: إن اللجنة الفرعية للاعتراضات التابعة لمجلس التخطيط الأعلى لما تسمى الإدارة المدنية الإسرائيلية ستنعقد في ٢٧ آذار لمناقشة خطط الاستيطان في «إي واحد»، ومن المحتمل أن تتحرك نحو الموافقة عليها.

وأضافت في بيان وصل «الأيام»: «تمت جدولة هذه المناقشة وإلغاؤها لاحقا في ثلاث مناسبات مختلفة على مدار العام ٢٠٢٢ بسبب الضغط الدولي، ويأتي الإعلان عن الموعد الجديد بعد أيام فقط من التزام إسرائيل المزعوم بوقف تقدم المستوطنات الجديدة مؤقتا مقابل تعليق السلطة الفلسطينية مساعيها للتصويت في مجلس الأمن ضد المستوطنات الإسرائيلية".

وتابعت: «المخططان ينصان على إقامة ما مجموعه ٣٤١٢ وحدة سكنية على مساحة تزيد على ٢١٠٠ دونم في موقع استراتيجي بين القدس الشرقية ومستوطنة (معاليه أدوميم)".

وأشارت إلى أنه «لطالما اعتُبِر البناء في (إي واحد) عاملاً في تغيير قواعد اللعبة في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، حيث سيقسم الضفة الغربية ويفصلها عن القدس الشرقية، ما يوجه ضربة قاضية لآفاق إطار الدولتين مع عاصمتين في القدس".

وقالت: لسنوات، تم تجميد خطط «إي واحد» بسبب معارضة قوية من الحزبين الأميركيين والمجتمع الدولي إلى أن أصدر رئيس الوزراء نتنياهو تعليمات بإيداع الخطط للاعتراضات كجزء من محاولته لإعادة انتخابه لعام ٢٠٢٠ وفي إطار خطوات الحكومة المتسارعة نحو الضم.

وأضافت: «في تشرين الأول ٢٠٢١، عقدت اللجنة الفرعية للاعتراضات التابعة لمجلس التخطيط الأعلى التابع للإدارة المدنية الإسرائيلية مناقشتين بشأن الاعتراضات التي قدمتها العديد من المجتمعات الفلسطينية والمنظمات الإسرائيلية، بما في ذلك (عير عميم) و(السلام الآن) وجمعية العدالة البيئية في إسرائيل. في هذه المناقشات، لم يتم اتخاذ قرار نهائي بعد".

وتابعت: «بالإضافة إلى تداعياته الجيوسياسية المميتة، يهدد البناء الإسرائيلي في هذه المنطقة أيضا بتهجير ما يقرب من ٣٠٠٠ فلسطيني يعيشون في مجتمعات بدوية صغيرة في المنطقة، وأبرزهم الخان الأحمر. في وقت سابق من هذا الشهر، طلبت الدولة التمديد التاسع من المحكمة العليا لتأجيل تقديم ردها على التماس قدمته منظمة (ريجافيم) للمستوطنين، والذي يدعو إلى الإخلاء الفوري وهدم الخان الأحمر. وزير المالية بتسلئيل سموتريتش هو أحد مؤسسي المنظمة وقد دعا بنشاط إلى إزالة القرية. قبلت المحكمة طلب الدولة جزئيا في ٧ شباط، وأمرت إياها بتقديم ردها بحلول ٢ نيسان".[٤٨]

"هيئة مقاومة الجدار": الاحتلال يستولي على ٣٩١ دونما من أراضي العوجا

قالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، استولت على ١٩٣ دونما من أراضي المواطنين في منطقة العوجا في محافظة أريحا.

وأوضحت الهيئة في بيان صحفي اليوم السبت، أن الأرض التي تم الاستيلاء عليها، تابعة لقرية العوجا في محافظة أريحا، واستخدمت سلطات الاحتلال حجة «استملاك للمصلحة العامة»، للاستيلاء عليها.

وقال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان مؤيد شعبان، إن سلطات الاحتلال تستخدم قرارات الاستملاك كواحدة من الوسائل للاستيلاء على الأراضي وتحديدا في المناطق (ج) في ظل سيطرة الاحتلال على التخطيط في تلك المناطق ومنع الفلسطينيين من حقهم في إعداد المخططات الهيكلية للقرى وعدم الموافقة عليها اذا ما قدمت اليهم، والتي تمثل ٦١ ٪ من مجمل مساحة الضفة.

وأضاف أن سلطات الاحتلالتدّعي من خلال أوامر الاستملاك أنها تقوم بالاستيلاء على أراضٍ فلسطينية لصالح مشروع عام لصالح المستوطنين، وتمنع الفلسطينيين من خلال أمر عسكري باستخدامها لبناء أبنية خاصة أو إقامة مشاريع خاصة.

وبين أن سلطات الاحتلال ومنذ عام ٢٠١٤ أصدرت ٢٩ أمرا لاستملاك أراضي المواطنين بحجة المصلحة العامة أو مصلح الجمهور، وقضت هذه الأوامر بالاستيلاء على أكثر من ٢١٠٠ دونم

٤٨ جريدة الأيام

من أراضي المواطنين، كان الهدف منها خدمة المشروع الاستيطاني الاستعماري، وربط المواقع الاستيطانية الاستعمارية بشبكة طرق أو أنفاق أو لخدمة المستوطنين من خلال تسهيل حياتهم وحركتهم.[٤٩]

أريحا: مطالبات باسترداد جثامين شهداء مخيم عقبة جبر المحتجزة لدى الاحتلال

طالب مشاركون، وأهالي شهداء، وفعاليات رسمية ووطنية في محافظة أريحا والأغوار، بالإفراج عن جثامين الشهداء المحتجزة جثامينهم، خاصة شهداء مخيم عقبة جبر، الذين قتلتهم قوات الاحتلال الإسرائيلي في الـ ٦ من شباط/ فبراير الجاري.

جاء ذلك، خلال وقفة جماهيرية، نظمت اليوم السبت، عند مدخل مخيم عقبة جبر جنوب أريحا، بدعوة من القوى الوطنية، ومؤسسات الأسرى في أريحا، بحضور المحافظ جهاد أبو العسل.

وتأتي الوقفة في إطار «الحملة الوطنية لدعم وإسناد الأسرى والمطالبة باسترداد جثامين الشهداء» التي أطلقتها محافظة أريحا والأغوار في ظل السياسيات الإسرائيلية اليمينية المتطرفة، وذلك لوضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته.

وجدد أبو العسل خلال الوقفة دعوته لدعم صمود أهالي الشهداء والأسرى، والعمل على دعم القضايا الوطنية، وتوسيع قادة المشاركة الشعبية في فعاليات التضامن مع الأسرى، والمطالبة باسترداد جثامين الشهداء.

وطالب بتكثيف الفعاليات الداعمة للأسرى وعائلات الشهداء، ودعم موقف القيادة الفلسطينية والرئيس محمود عباس المتعلق برفض الاشتراطات الإسرائيلية المتعلقة بمخصصات رواتب الأسرى والشهداء، كذريعة لقرصنة أموال الشعب الفلسطيني.

ورفع المشاركون خلال الوقفة الأعلام الفلسطينية، واللافتات المنددة بجرائم الاحتلال المتواصلة ضد الشهداء والأسرى وعائلاتهم، مؤكدين أن احتجاز جثامين الشهداء، انتهاك صارخ للقانون الدولي، وللمبادئ الإنسانية والأخلاقية كافة.[٥٠]

٤٩ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٥٠ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

الأحد ٢٠٢٣/٢/٢٦

اندلاع مواجهات مع الاحتلال في بلدة تقوع

بيت لحم ٢٦-٢-٢٠٢٣ وفا- اندلعت مواجهات، مساء اليوم الأحد، بين المواطنين وقوات الاحتلال الإسرائيلي، في بلدة تقوع، جنوب شرق بيت لحم.

وأفاد مدير بلدية تقوع تيسير أبو مفرح، لـ»وفا»، بأن المواجهات اندلعت عقب اقتحام قوات الاحتلال البلدة وإغلاقها مدخليها الشمالي والغربي، وتمركزها في منطقتي سهل البقيعة والشرفا.

وأضاف أن جنود الاحتلال أغلقوا، كذلك، الشارع الرئيسي الذي يمر في منطقة خربة الدير، وسط البلدة.[٥١]

الحايك: القيادة تشارك في اجتماع العقبة لوضع حد للعدوان الإسرائيلي وتأكيد ثوابتنا الوطنية

رام الله ٢٦-٢-٢٠٢٣ وفا- أكد المتحدث باسم حركة «فتح» في غزة منذر الحايك، أن القيادة تشارك في اجتماع العقبة اليوم الأحد، بهدف وضع حد لعدوان الاحتلال المتواصل على شعبنا ومقدساته، وتأكيد الثوابت الوطنية.

وشدد الحايك في تصريحات لإذاعة «صوت فلسطين»، على أن الوفد الفلسطيني المشارك في الاجتماع سيطالب بوقف سياسة الاغتيالات والاقتحامات وتهويد القدس المحتلة والتوسع الاستيطاني، والإجراءات الإسرائيلية الأحادية.

وأوضح أن مهاجمة البعض للاجتماع يأتي لأهداف حزبية ضيقة بعيدا عن مصالح شعبنا، مضيفا أن بعض الأطراف الإقليمية تعمل على استمرار إراقة دماء شعبنا لمصالحها الخاصة.[٥٢]

مستوطنون يعتدون ويحرقون مركبات في بورين وإصابات خلال مواجهات في بيت أمر ومخيم العروب

صعّد المستوطنون أمس، من اعتداءاتهم ونكّلوا خلالها بمواطن وأبنائه وحطموا مركبتهم قرب مدينة سلفيت، وأحرقوا مركبتين في قرية بورين، وخربوا غرفة زراعية وحطموا أشجاراً في بلدة سلواد، وأجبروا رعاةً على مغادرة المراعي

٥١ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٥٢ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

تحت تهديد السلاح شمال أريحا، فيما أصيب العشرات بالاختناق خلال مواجهات في بلدة بيت أمر ومخيم العروب، وذلك في سياق حملة دهم شنتها قوات الاحتلال في محافظات عدة، صادرت خلالها جرافةً في بلدة قراوة بني حسان، وشاحنةً تابعة لبلديتي بروقين وكفر الديك، ومعدات بناء في مسافر يطا.

ففي قرية بورين، جنوب نابلس، أحرق مستوطنون مركبتين.

وقال غسان دغلس، مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة إن عشرات المستوطنين من مستوطنة «براخا»، هاجموا منازل المواطنين في الجهة الجنوبية من القرية، وأحرقوا مركبتين تعودان للمواطن إدريس الحواري على أطراف القرية.

وأضاف إن عدداً من المستوطنين اعتدوا على مواطن في القرية جرى نقله للمستشفى لتلقي العلاج.

كما أصيب المواطن فايز عبد الدايم وأبناؤه برضوض بعد أن اعتدى عليهم مستوطنون مسلحون، غرب سلفيت .

وقال المواطن عبد الدايم، إن مستوطنين مسلحين هاجموهم أثناء العمل في أرضهم، وقاموا بشتمهم والتهجم عليهم، ما أدى لعراك بالأيدي، قبل أن يقوم أحدهم بإطلاق الرصاص الحي بالهواء، وإجبارهم على مغادرة أرضهم بالقوة.[٥٣]

الاثنين ٢٠٢٣/٢/٢٧

مقتل مستوطنَين إسرائيليَّين خلال عملية إطلاق نار في حوارة والبحث عن المنفذ

قُتل مستوطنان إسرائيليان شقيقان، أمس؛ إثر تعرضهما لعملية إطلاق نار في حوارة بمحافظة نابلس، فيما أغلق جيش الاحتلال حاجز حوارة والطرق المؤدية للبلدة، وشرع بعمليات بحث عن منفذ العملية، فيما قرر تعزيز قواته المنتشرة في أنحاء الضفة الغربية.

وزعم الاحتلال، وفقاً لتحقيق أولي، أن «العملية نفذت بوساطة مسدس من قبل شخص واحد، لاذ بالفرار من المكان سيراً على الأقدام»، فيما عقد وزير الدفاع الإسرائيلي، يوآف غالانت، جلسة لتقييم الأوضاع الأمنية، قرر في ختامها تعزيز قوات الاحتلال في الضفة، وتنفيذ أنشطة عسكرية هجومية بزعم «منع المزيد من العمليات».

وأشارت مصادر فلسطينية محلية إلى أن عملية إطلاق النار جرت من مسافة قريبة جداً، فيما أظهرت مقاطع مصوّرة اصطدام سيارة المستوطنَين بسيارة أخرى بعد إطلاق النار عليهما داخل السيارة. وعُلم أن القتيلين هما من مستوطنة «هار براخا» في الضفة الغربية.

وأكدت المتحدثة باسم رئيس مجلس المستوطنات الإسرائيلية في شمال الضفة الغربية، أن القتيلين هما الشقيقان اليهوديان هلل (٢٢ عاماً) وياغيل (٢٠ عاماً) يانيف من مستوطنة «هار براخا".

وكشفت وسائل إعلام إسرائيلية أن المستوطنَين يخدمان في الجيش الإسرائيلي.

وقالت قناة «كان» العبرية: إنّ أحدهما يخدم في موقع مهم بسلاح البحرية، وحصل في الآونة الأخيرة على شهادة امتياز في دورته، والثاني كان على وشك بدء الخدمة في وحدة قتالية بقوات جيش الاحتلال.

ونقلت القناة «١٢» العبرية عن رئيس مجلس مستوطنات الضفة الغربية، أن العملية في حوارة صعبة للغاية، «ويجب على الحكومة تغيير الطريقة والانتقال من الدفاع إلى الهجوم، وأنه لا يمكن التسامح مع إطلاق النار صوب المستوطنين، شراسة المسلحين الفلسطينيين تثبت عدم وجود رادع".

وجاء في بيان صدر عن مكتب وزير الدفاع الإسرائيلي، أن الأخير أوعز لقوات أمن الاحتلال بـ«تركيز الجهود العملياتية والاستخبارية» للقبض على منفذي العملية في حوارة، «بما في ذلك الأنشطة الهجومية لمنع المزيد من العمليات»، على حد تعبيره.

وأضاف البيان: إن غالانت صادق على تعزيز قوات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية؛ بهدف توسيع الأنشطة العملياتية الدفاعية في المستوطنات والطرق»، فيما قالت مصادر فلسطينية: إن قوات الاحتلال أغلقت حاجز شوفة العسكري، جنوب شرقي طولكرم، وسط تقارير عن اعتداءات للمستوطنين في أنحاء الضفة .

وأعلن جيش الاحتلال أنه يعمل على رصد وتجميع أشرطة كاميرات المراقبة التابعة للمحلات التجارية على طرفَي الطريق؛ من أجل تتبّع ومطاردة منفذ العملية.

وبهذا الصدد، قالت مصادر في أجهزة الأمن الإسرائيلية: إنها لا تملك «أي طرف خيط» عن منفذ عملية حوارة.

٥٣ جريدة الأيام

وذكرت قناة «كان ١١» أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هرتسي هليفي، يعقد جلسة خاصة لتقييم الأوضاع الأمنية في مقر قوات الاحتلال شمال الضفة المحتلة، فيما أشارت إلى أن أجهزة الاحتلال الأمنية «تستعد لعمليات تقليد» لعملية حوارة، ورفعت مستوى التأهب في صفوف قواتها في سائر أنحاء الضفة الغربية.

وفي بيان صدر عنه، مساء أمس، قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو: إن قوات الأمن «تطارد» منفذ العملية في حوارة، مضيفاً: «سنجده ونوقع به وسنحاسبه»، وطالب المستوطنين المنفلتين في أنحاء الضفة عامة وفي حوارة خاصة، بإتاحة المجال أمام قوات أمن الاحتلال لـ«القيام بعملها»[٥٤].

منظمات بلجيكية تطالب بحظر دخول منتجات المستوطنات

بروكسل ٢٧-٢-٢٠٢٣ وفا- سلّم وفد من المنظمات غير الحكومية والمواطنين البلجيكيين، وزير الاقتصاد البلجيكي بيير إيف درماني، ٢٠٣٢٤ توقيعًا بلجيكيًا جمعتها مبادرة المواطنين الأوروبيين، للمطالبة بحظر التجارة مع المستوطنات المقامة بشكل غير قانوني في الأراضي المحتلة، سواء في فلسطين أو أي مكان آخر في العالم.

وجاء في بيان صحفي صادر عن المنظمات البلجيكية: نظرًا لأن الحكومة الإسرائيلية الجديدة - تنفذ ضمًا رسميًا للأراضي الفلسطينية، ولأنها تسمح وتشجع عنف المستوطنين، فقد حان الوقت بالفعل أكثر من أي وقت مضى لوقف الإمداد المالي للمستوطنات الإسرائيلية من خلال إنهاء التجارة معها، وإذا لم تتحرك بلجيكا الآن، فمتى تفعل؟

واعتبر البيان استعمار الأراضي المحتلة «جريمة حرب وانتهاكًا للقانون الدولي الإنساني»، وأضاف أنه يقع على الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي واجب العمل على وضع حد لهذه التجارة، و«تقع المسؤولية على عاتق البرلمان والحكومة البلجيكية، وعلى بلجيكا احترام القانون الدولي ووضع حد لعلاقاتها التجارية مع المستعمرات المنشأة بشكل غير قانوني في الأراضي المحتلة، في أي مكان في العالم».

وتابع أنه «من خلال الحفاظ على العلاقات التجارية مع المستعمرات غير الشرعية، تسمح بلجيكا لهم بالحصول على الدخل المالي والتطور. علاوة على ذلك، بما أن المنتجات من هذه المستوطنات غير القانونية تنتهي في محلات السوبرماركت لدينا، فإن البلجيكيين الذين يتسوقون قد يدعمون دون قصد مشاريع الاستيطان غير القانونية، مثل الاستعمار الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة، وطالما أن الاتحاد الأوروبي لا يتصرف، فإننا نطلب من بلجيكا تحمل مسؤولياتها وحظر استيراد هذه المنتجات في السوق البلجيكية».[٥٥]

الاحتلال يقتحم جماعين ويستولي على تسجيلات كاميرات

نابلس ٢٧-٢-٢٠٢٣ وفا- اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الإثنين، بلدة جماعين، جنوب نابلس.

وذكرت مصادر محلية، لمراسلنا، بأن جنود الاحتلال داهموا عدة محلات تجارية واستولوا على تسجيلات كاميرات، وسط أعمال تفتيش للمركبات وتدقيق في هويات المواطنين.[٥٦]

مستوطنون يقطعون ويحطمون ٠٨ شجرة زيتون في سنجل شمال رام الله

رام الله ٢٧-٢-٢٠٢٣ وفا- قطع مستوطنون وحطموا، اليوم الإثنين، عشرات أشجار الزيتون من أراضي المواطنين في قرية سنجل شمال شرق محافظة رام الله والبيرة.

وأفاد رئيس مجلس قروي سنجل معتز طوافشة لـ«وفا»، بأن عددا من المستوطنين، تسللوا إلى منطقة رأس العقبة في سنجل، وقطعوا وكسروا أكثر من ٨٠ شجرة زيتون، عُرف من أصحابها: المواطن محمد محمد غفري، ومحمد هود شبانة، ونجية الأسمر كراكرة، وبسام محمد غفري.

وكان مستوطنون قد هاجموا منزل المواطن محمد كايد أبو جراح، في قرية سنجل شمال رام الله، فجر اليوم، ما أدى إلى تضرر المنزل بشكل مباشر.[٥٧]

"الحركة الأسيرة": قانون إعدام الأسرى لن يزيدنا الا إصرارًا على مواجهة الاحتلال

٥٤ جريدة الأيام

٥٥ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٥٦ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٥٧ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

رام الله ٢٧-٢-٢٠٢٣ وفا- أكدت لجنة الطوارئ الوطنية العليا للحركة الوطنية الأسيرة «أن مشروع قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين، الذي يعبر عن وجه الاحتلال الحاقد المجرم، لن يزيدنا الا إصرارا على مواجهة هذا الاحتلال داخل الأسر وخارجه».

وأوضحت اللجنة في بيان، صدر عنها اليوم الاثنين، «أن هذا القانون سيتم بموجبه إيقاع عقوبة الإعدام على كل مقاوم حر، لبّى نداء الوطن الجريح والمستباح من الاحتلال بمستوطنيه وجنوده المحتلين».

وشددت على المضي قدما في مواجهة إجراءات المتطرف «بن غفير»، الذي يعتدي على حقوقنا الأساسية، من ماء، وخبز، بالعصيان العام في كافة السجون؛ وصولًا إلى الإضراب المفتوح عن الطعام في الأول من شهر رمضان، والذي سيكون مطلبه الأساس حريتنا، وليس تحسين شروط حياة بات السجان يتفنن في تنكيدها، وحكومة تشرع قوانينها لإنهاء حياتنا.

ودعت شعبنا بكل قواه وقادته إلى إسناد الأسرى بكل المستطاع، حتى يتم تحقيق مطلبهم بالحرية والكرامة، وأن يجعل من كل يوم جمعة، «جمعة غضب»، و«إسناد لهم»، في كافة ساحات الوطن ونقاط التماس.

يذكر أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي صادقت يوم أمس على مشروع قانون يجيز إعدام أسرى فلسطينيين، حيث يدفع مشروع القانون هذا وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير.[٥٨]

أعضاء حزب المتطرف بن غفير يدعمون إرهاب المستوطنين في حوارة

تل أبيب ٢٧-٢-٢٠٢٣ وفا- وصف أعضاء كنيست من حزب «عوتسما يهوديت» الذي يرأسه وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير، اليوم الإثنين، الاعتداءات الإرهابية الواسعة التي نفذها المستوطنون في بلدة حوارة في الضفة الغربية، يوم أمس، بأنها «عمل شرعي» و«أعادت الردع».

وعقب عضو الكنيست تسفي فوغيل لإذاعة جيش الاحتلال، على عملية إطلاق النار في حوارة ومقتل مستوطنين، بالقول: «حوارة مغلقة ومحروقة. وهذا ما أريد أن أراه. وهكذا فقط سنحقق الردع. وتم تحقيق الردع الذي لم يكن موجودا منذ السور الواقي (أي اجتياح الضفة عام ٢٠٠٢). وأنا أنظر إلى هذه النتيجة على أنها جيدة».

وكتبت عضو الكنيست ليمور سون هار ميلخ، من حزب بن غفير أيضا، في تغريدة لها على «توتير»: أنها وصلت الليلة الماضية إلى حوارة، وبعد ذلك توجهت إلى البؤرة الاستيطانية العشوائية «إفياتار»، من أجل «دعم الصرخة العادلة لمئات السكان في «المستوطنات»، الذين خرجوا من أجل الاحتجاج والمطالبة بالأمن، بعد أشهر طويلة تم خلالها التخلي عنهم. وكان هذا الأمر متوقعا وقد حذرت منه من جميع المنصات، داخل الحكومة وخارجها».

الثلاثاء ٢٠٢٣/٢/٢٨

إعلام إسرائيلي: الجيش عَلم باستعداد المستوطنين لاقتحام حوارة ولم يحرك ساكنا

ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي، كان على عِلم، باستعداد المستوطنين لاقتحام بلدة حوارة والقرى المجاورة لها يوم الأحد الماضي، إلا أنه لم يحرك ساكنا لمنعهم.

ونفّذ المستوطنون، ليلة الأحد الإثنين الماضية، نحو ٣٠٠ اعتداء في بلدات حوارة وبورين وعصيرة القبلية جنوب نابلس، أسفرت عن استشهاد المواطن سامح حمد لله محمود أقطش (٣٧ عاماً)، وإصابة أكثر من ٣٥٠ آخرين، واحراق وتحطيم عشرات المنازل والمركبات.

وقالت صحيفة «يسرائيل هيوم» إن جهاز «الأمن» فشل في الوقت الذي كان واضحا فيه أن المستوطنين يُعدّون لاعتداءات واسعة في حوارة، فقد كانت شبكات التواصل الاجتماعي تعج بالتحريض والتهديدات ضد الفلسطينيين، التي تدعو إلى تنفيذ اعتداءات إثر مقتل مستوطنين اثنين في عملية إطلاق نار، وكتب ما يسمى نائب رئيس المجلس الاستيطاني «السامرة» دافيد بن تسيون، في تويتر إنه «يجب محو قرية حوارة اليوم»، وأبدى الوزيران بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير إعجابهما بهذه التغريدة.

وبحسب صحيفة «هآرتس»، جرى تبادل للاتهامات

٥٨ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

داخل جهاز «الأمن» الإسرائيلي، تم خلالها توجيه انتقادات إلى مسؤولين عسكريين، لأنهم لم يغلقوا الشوارع والطرقات التي وصل منها المستوطنون إلى حوارة.

من جهة أخرى، وجّه الجيش انتقادات للشاباك، بأن الدائرة اليهودية فيه لم تحذره من إمكانية أن يصل مئات المستوطنين إلى حوارة لإحراق عشرات البيوت ومئات المركبات في البلدة.

وأضافت الصحيفة أن قوات الجيش بدأت بالعمل «فقط بعد أن بدأ المستوطنون بإحراق مبانٍ ومركبات في حوارة، ولم تنجح بالسيطرة على الوضع.

واللافت في أعقاب اعتداءات المستوطنين الإرهابية في حوارة، لم تنفذ قوات الاحتلال اعتقالات في صفوفهم. وكان ردها على هذه الاعتداءات بتعزيز أفرادها في الضفة ضد الفلسطينيين حصرا، وليس من أجل لجم المستوطنين.

ووفقا لـ«هآرتس»، فإنه «بعد السيطرة على الأحداث، ورغم أن الجيش والشاباك والشرطة الإسرائيلية علموا أن منفذي الاعتداءات يسكنون في مستوطنات وبؤر استيطانية عشوائية مجاورة لبلدة حوارة، إلا أنهم لم يعتقلوا أيا منهم».[٥٩]

المستوطنون يوسّعون نطاق حملة الإرهاب وجيش الاحتلال يشدد حصار محافظة نابلس

وسّع المستوطنون، أمس، من نطاق حملتهم الإرهابية بحق المواطنين وممتلكاتهم في مختلف محافظات الضفة بحماية قوات الاحتلال التي شدّدت بالتزامن حصارَها الذي تفرضه على محافظة نابلس، وأغلقت مزيداً من الطرق فيها، وحولت بلدة حوارة إلى ثكنة عسكرية لجنودها وعصابات المستوطنين.

وواصلت قوات الاحتلال إغلاق حواجز حوارة وعورتا وزعترة وطريق المربعة، في وجه المواطنين. وأغلق جنود الاحتلال مدخل بلدة بيتا، جنوباً، بالمكعبات الإسمنتية والسواتر الترابية، فيما أعاقوا حركة المواطنين على مدخل بلدة صرة، جنوب غربي المدينة، وانتشروا على مداخل المدينة.

كما واصلت قوات الاحتلال أيضاً إغلاق البوابة الحديدية التي تنصبها على مدخل بلدة اللبن الشرقية الرئيس جنوب نابلس.

وانتشرت قوات كبيرة ترافقها جرافات في حوارة ومنعت أصحاب المحال التجارية من فتح أبوابها، في الوقت الذي سمحت فيه لعصابات المستوطنين باقتحام البلدة واستفزاز المواطنين وتجديد الاعتداءات بحقهم.

وأكد مصور الوكالة الأوروبية علاء بدارنة، أن مستوطنا حاول دهس عدد من الصحافيين الأجانب بشكل متعمد، خلال وجودهم على الطريق الرئيس في حوارة.

ومساء أمس، أفاد مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة غسان دغلس، بأن مستوطنين هاجموا المحال التجارية ومركبات المواطنين ورشقوها بالحجارة، في بلدة دير شرف، غرب نابلس، ما أدى لإصابة مواطنين بجروح، وإلحاق أضرار بعدة مركبات.

وأضاف دغلس: إن قوات الاحتلال أغلقت الطريق عند دوار دير شرف، كما أغلقت حاجز «شافيه شمرون» بشكل كامل ومنعت المواطنين من المرور.

وفي بلدة بيتا، جنوب نابلس، اندلعت مواجهات عنيفة على أراضي جبل صبيح في أعقاب اقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير برفقة عدد من أعضاء حزبه البؤرة الاستيطانية «إفيتار» بعد أن عمد مئات المستوطنين إلى اقتحامها، فجراً.

وقالت مصادر محلية: إن أهالي بيتا تصدوا للاقتحامات الاستيطانية منذ ساعات الفجر، وانتشر المئات من أبناء البلدة في أراضيهم وأشعلوا الإطارات المطاطية في وجه المقتحمين وقوات الاحتلال التي انتشرت بكثافة لتأمين اقتحام البؤرة.

ودارت مواجهات عنيفة طوال ساعات عدة رشق خلالها الأهالي قوات الاحتلال بالحجارة، في الوقت الذي أطلق فيه جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة، وأغلقوا مدخل البلدة الرئيس بالسواتر الترابية والمكعبات الإسمنتية، وتسببت قنابل الغاز باندلاع عدد من الحرائق.

من جهته، قال أحمد جبريل، مدير مركز الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر بنابلس: إن ٣ مواطنين أصيبوا برضوض نتيجة سقوطهم، و١٠ أصيبوا بالاختناق نتيجة الغاز، خلال مواجهات على جبل صبيح.

وفي الأغوار الشمالية، هاجم مستوطنون مساكن المواطنين وممتلكاتهم في خربة يرزا ووادي المالح وعين الحلوة.

وقال معتز بشارات، مسؤول ملف الأغوار في

٥٩ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

محافظة طوباس: إن مستوطنين هاجموا مساكن المواطنين في خربة يرزا وحطموا محتوياتها ودمروا خزانات مياه، وهددوا المواطنين بالقتل.

بينما أفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اعتقلت مواطنا من خربة يرزا بعد اعتداء المستوطنين عليه بالضرب.

بدوره، أشار الناشط عارف دراغمة، إلى أن المستوطنين هاجموا مساكن المواطنين في حمامات المالح، وشرعوا بتكسير الخلايا الشمسية لإحدى العائلات.

ولفت إلى أن المستوطنين في منطقة عين الحلوة اعتدوا على المواطنين، كما قاموا بتكسير مركبات في المنطقة واعتدوا على مواطن ما أدى إصابته برضوض.[٦٠]

مؤسسة أميركية تطلق خطا ساخنا للإبلاغ عن التمييز العنصري ضد الفلسطينيين الأميركيين

واشنطن ٢٨-٢-٢٠٢٣ وفا- أطلقت مؤسسة Americans for Justice in Palestine المعنية بالدفاع عن الحقوق الفلسطينية في الولايات المتحدة، «الخط الساخن للتمييز الإسرائيلي» ضد الفلسطينيين الذين يحملون الجنسية الأميركية ويتعرضون لتصرفات عنصرية من قوات الاحتلال الإسرائيلي، أثناء زياراتهم أو عودتهم إلى وطنهم الأم.

وأوضحت المؤسسة، أنها أطلقت الخط الساخن بعد تكرار الشكاوى من مئات الفلسطينيين، بعد ارتفاع نسبة التمييز العنصري والظلم بينهم وبين الأميركيين أو من هم من أصول إسرائيلية، ولتسليط الضوء على الانتهاكات الإسرائيلية التي ترتكبها بحقهم، والتي لا تستثني أحدا، وأسفرت عن استشهاد العديد من الفلسطينيين الذين يحملون الجنسية الأميركية على يد قوات الاحتلال دون محاسبة أو عقاب.[٦١]

٦٠ جريدة الأيام

٦١ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

اليوميات الفلسطينية

آذار / مارس / ٢٠٢٣

من ٢٠٢٣/٣/١ حتى ٢٠٢٣/٣/٣٠

... رئيـــس التحـرير

..... د.منتصر جرار

... المحـــررون

..... نور بدر

..... سناء الشعيبي

..... أماني معالي

... مـــونتاج

..... أمير الطويل

الأربعاء ٢٠٢٣/٣/١

الاحتلال يستعد للمضي قدماً في توسيع مستوطنة "نوف تسيون" في جبل المكبر

من المقرر أن تناقش لجنة التخطيط المحلية الإسرائيلية في القدس، اليوم، خطة توسيع مستوطنة «نوف تسيون» عند مدخل حي جبل المكبر الفلسطيني بالقدس الشرقية المحتلة.

وقالت جمعية «عير عميم» اليسارية الإسرائيلية المختصة بشؤون القدس الشرقية: «بالتوازي مع ذلك، حددت لجنة التخطيط اللوائية بالفعل مناقشة حول الخطة للأسبوع المقبل، ٦ آذار، حتى قبل نتيجة جلسة الغد (اليوم)».

وأشارت إلى أنه «بعد التأجيل عدة مرات خلال الأشهر القليلة الماضية، بما في ذلك في كانون الثاني، بسبب زيارة مستشار الأمن القومي الأميركي للمنطقة، الشهر الماضي، من الواضح أن السلطات الإسرائيلية عازمة على المضي قدما في هذه الخطة».

وقالت: «تأتي إعادة جدولة هذه الخطة جنبا إلى جنب مع استئناف الترويج لخطط (E1) بسرعة في أعقاب الالتزامات الفارغة المستمرة من قبل الحكومة الإسرائيلية لتجميد التقدم الاستيطاني مؤقتا من بين إجراءات أخرى للحد من التوترات».

ولفتت إلى أن «الخطة، المعروفة باسم نوف زهاف (TPS ٩٧٦٥٩٧)، تدعو إلى بناء ١٠٠ وحدة سكنية جديدة و٢٧٥ غرفة فندقية».

وقالت: «إذا تمت الموافقة على الخطة، ستحول (نوف تسيون) من جيب معزول للمستوطنين إلى امتداد متجاور للمستوطنة الإسرائيلية المجاورة/حي شرق تلبيوت».

وقالت: «تتكون (نوف تسيون) حاليا من ٩٥ وحدة سكنية مع حوالي ٢٠٠ وحدة إضافية قيد الإنشاء، ومن المقرر أن تصبح أكبر مستوطنة في قلب حي فلسطيني في القدس الشرقية بسعة ٤٠٠ وحدة سكنية».

وأضافت: «يحتل مركز شرطة عوز حاليا جزءا من قطعة الأرض المخصصة للتوسع الاستيطاني. وتم إطلاق خطة مخطط منفصلة (TPS ٧٧٣١٨٤) من قبل الشرطة الإسرائيلية وبلدية القدس لنقل مركز الشرطة بالتوازي مع الترويج لخطة الاستيطان الجديدة (TPS ٩٧٦٥٩٧) وبالتالي، فإن نقل مركز الشرطة إلى ساحة قريبة سيوفر مساحة للتقدم في خطة (نوف زهاف)».

وتابعت: «في حين أن خطة (نوف زهاف) لا تزال في مراحلها الأولى، فمن المتوقع الموافقة النهائية على المخطط التفصيلي لنقل مركز الشرطة في الأيام المقبلة بعد أن عقدت لجنة التخطيط اللوائية مناقشة داخلية (الإثنين)، وتمت مناقشة الاعتراضات التي تم تقديمها ضد خطة النقل في جلسات اللجنة اللوائية في كانون الأول وكانون الثاني ولكن لم يتم اتخاذ أي قرار بعد".

وحذرت «عير عميم» من أنه «إذا تمت الموافقة على الخطة في نهاية المطاف وتم نقل مركز الشرطة، فإنها ستمهد الطريق بشكل لا لبس فيه لتوسيع مستوطنة (نوف تسيون)».

وتابعت «عير عميم»: «تجدر الإشارة إلى أن جبل المكبر كان من بين الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية التي شهدت أعلى نسبة هدم سنويا. واليوم، فقط، هدمت السلطات الإسرائيلية منزلا في جبل المكبر، ما أدى إلى تشريد أسرة، بينها طفلان. ومنذ بداية العام ٢٠٢٣، كانت هناك ٥٨ عملية هدم في جميع أنحاء القدس الشرقية، بينها ٢٥ وحدة سكنية و٣٣ مبنى غير سكني".[١]

الأربعاء ٢٠٢٣/٣/٢

قال دبلوماسي غربي أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يدرك جيدا بأن، إقرار مشروع قانون الإعدام، الذي يستهدف الفلسطينيين، سيغير العلاقات بين اسرائيل والقارة الأوربية، وأضاف «أنا، لو كنت مكانه، فإنني سأسارع لاعتزال السياسة لقاء حكم مخفف في القضايا الجنائية، هذا ما كنت سأفعله»، وأوضح أن ذلك من شأنه أن «ينفذ إسرائيل من التشرذم، لأن شركاء نتنياهو اليمنيين، لن يتوقفوا عن تدمير الديموقراطية في بلادهم، وربما الذهاب لما هو أسوء من ذلك».

وأضاف: «نحن ما زلنا في شهر العسل مع هذه الحكومة، وإذا كان نتنياهو يحلم بأن السعودية بانتظاره، فإنه يعيش في كوكب آخر».[٢]

شهيد ومصابان وخمسة معتقلين خلال اقتحام واسع لمخيم عقبة جبر

استشهد أمس، الشاب محمود جمال حسن حمدان (٢٢ عاماً) إثر إقدام قوات الاحتلال على اعتقاله مصاباً برصاصها إصابة حرجة

١ جريدة الأيام
٢ جريدة القدس

ومنعها طواقم الإسعاف من مواصلة إنعاشه، بينما أصيب مواطنان آخران بالرصاص واعتقل ٥ آخرون خلال عملية اقتحام واسعة شنتها في مخيم عقبة جبر، جنوب أريحا. وأفادت وزارة الصحة، بأن الهيئة العامة للشؤون المدنية أبلغتها باستشهاد الشاب حمدان (٢٢ عاماً) متأثراً بجروح حرجة أصيب بها برصاص الاحتلال الحي، خلال اقتحام مخيم عقبة جبر.

وكانت قوات الاحتلال نفذت عملية عسكرية في مخيم عقبة جبر، ظهر أمس، دفعت خلالها بأعداد كبيرة من جنودها إلى المخيم بعد أن أغلقت مداخله، وحاصرت منزلاً يعود لعائلة المواطن ماهر شلون وطالبت من فيه بتسليم أنفسهم.

وأكدت أن مستعربين تسللوا بداية إلى المخيم بمركبات تحمل لوحات تسجيل فلسطينية وبعد ذلك وصلت تعزيزات عسكرية وحاصرت المنزل واشتبكت مع مقاومين تحصنوا فيه قبل أن تستهدفه بصواريخ مضادة للدروع، في وقت تصدى فيه المواطنون للقوة المقتحمة ما أدى إلى اندلاع مواجهات في مواقع عدة تركزت على مدخل مدينة أريحا وفي أزقة المخيم.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال منعت خلال العملية العسكرية التي استغرقت نحو ثلاث ساعات، مركبات الإسعاف والصحافيين من دخول المخيم، واستخدمت مواطناً وطفله كدرع بشري خلال حصارها المنزل قبل أن تنسحب عصراً.

ووثق نشطاء مقطعاً مصوراً يظهر مواطناً يحمل طفله الصغير فيما يجبره جنود الاحتلال على الوقوف إلى جانبهم خلال حصارهم المنزل.

ولفتت إلى أن العملية أسفرت عن استشهاد شاب وإصابة مواطنَين بالرصاص الحي واعتقال خمسة آخرين.

وأفاد شهود عيان بأن قوات الاحتلال اعتقلت الجريح محمود جمال حمدان بعد إطلاق النار عليه، وإصابته بجروح خطيرة، في محيط المنزل المحاصر.

بينما أكد ضابط إسعاف، أن أحد الشبان أصيب بالرصاص الحي في البطن، وإصابته حرجة، مشيراً إلى أن طواقم الإسعاف أنعشت قلبه وقدمت له الإسعاف الأولي، إلا أن جنود الاحتلال اعتقلوه، قبل أن يعلن عن استشهاده في وقت لاحق.

من جهته، أفاد نادي الأسير بأن قوات الاحتلال اعتقلت ٥ مواطنين بينهم أربعة أشقاء ونجل أحدهم، إلى جانب الشهيد، والأشقاء هم: عبد الناصر (٥٥ عاماً)، وماهر (٤٤ عاماً)، وعامر موسى شلون (٣٩ عاماً)، ومحمد (٤٧ عاماً)، ونجله صالح (٢٤ عاماً)، وجميعهم أسرى سابقون.

بينما أكدت مصادر محلية نقل والدة الشبان المعتقلين إلى المستشفى جراء تدهور وضعها الصحي إثر عملية الاقتحام.[٣]

الكنيست يصادق بصورة أولية على مشروع قانون إعدام أسرى

صادق الكنيست الإسرائيلي بقراءة تمهيدية على مشروع قانون إعدام أسرى فلسطينيين قدمته الحكومة الإسرائيلية بمبادرة من حزب «القوة اليهودية» اليميني المتطرف برئاسة وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير. وأيد مشروع القانون ٣٣ نائباً وعارضه ٩ ولكن ما زال يتعين التصويت عليه بثلاث قراءات قبل أن يصبح قانوناً.

وكان قانون مشابه مر بالقراءة التمهيدية في كانون الثاني ٢٠١٨ ولكن دون أن يجتاز قراءات إضافية. وينص مشروع القانون على أن الشخص الذي «يتسبب عن قصد أو بسبب اللامبالاة في وفاة مواطن إسرائيلي عندما يتم تنفيذ الفعل بدافع عنصري أو كراهية لجمهور معين، وبهدف إلحاق الضرر بدولة إسرائيل وولادة جديدة للشعب اليهودي في وطنه فإنه يجب أن يواجه حكم الإعدام وهذا الحكم وحده".

وعبرت المستشارة القضائية للحكومة، غالي بهاراف ميارا، عن معارضتها لمشروع قانون الإعدام، وأوصت بأن يجري التداول بشأنه في المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، وقررت اللجنة الوزارية للتشريع إجراء مداولات كهذه في الكابينيت بعد المصادقة التمهيدية على مشروع القانون. وشددت بهاراف ميارا على أن عقوبة الإعدام ليست رادعة، وعبر ممثلون عن الشاباك عن موقف مشابه أثناء مداولات حول مشاريع قوانين مشابهة في الماضي.

وأشارت المستشارة القضائية إلى أن مشروع القانون يثير مصاعب كبيرة حيال قوانين حقوق الإنسان في القانون الدولي، كون هذه العقوبة هي "أخطر مس ممكن".

وأدان مركز عدالة المصادقة بقراءة تمهيدية على مشروع قانون تنفيذ حكم الإعدام ضد منفذي العمليات. وقال في بيان: مرة بعد أخرى تثبت الحكومة الإسرائيلية من خلال الدفع بتشريعات وقوانين عنصرية ومتطرفة ضد

٣ جريدة الأيام

الفلسطينيين حصراً، وتنتهك حقوق الإنسان بشكل جارف، أنها تعمل على تعزيز وجود نظامين قضائيين مختلفين على أساس العرق، واحد لليهود وآخر للفلسطينيين".
وأضاف: «مشروع القانون هذا غير أخلاقي ويناقض القانون الدولي وقوانين الأساس، ويندرج في إطار التشريعات التي تهدف إلى تعزيز نظام الفصل العنصري".[٤]

الخميس ٢٠٢٣/٣/٣

إعادة حصار أريحا ومواصلة إغلاق حوارة حملة دهم في مناطق عدة وهدم في إذنا

شددت قوات الاحتلال، أمس، من إجراءاتها وحواجزها في محافظة نابلس ومحيطها وواصلت إغلاق بلدة حوارة، جنوب نابلس، وتحويلها إلى منطقة عسكرية مغلقة، وأعادت محاصرة مدينة أريحا في وقت عمّ فيه الإضراب الشامل المدينة حداداً على الشهيد محمود حمدان، جاء ذلك في سياق حملة دهم شنتها قوات الاحتلال في محافظات عدة، هدمت خلالها منزلاً في بلدة إذنا، بالتزامن مع مواصلة المستوطنين اعتداءاتهم وإقدامهم إلى استهداف مواطنين بالرصاص وملاحقتهم رعاة قرب مدينة أريحا.

فقد شددت قوات الاحتلال من إجراءاتها في محيط محافظة نابلس.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال أغلقت حاجز زعترة جنوب نابلس، وواصلت عمليات تفتيش وتدقيق للخارجين من المدينة على حاجز حوارة.

وذكرت أن قوات الاحتلال أغلقت الطريق الواصل بين بلدة حوارة ومدينة قلقيلية أمام حركة المواطنين، وأجرت عمليات تدقيق وتفتيش على حاجزي صرة ومفرق الطنيب، مؤكدةً أن قوات الاحتلال عمدت بين وقت آخر إلى إغلاق مدخل بلدة بيتا، جنوباً.

وتواصل أمس ولليوم الرابع على التوالي، إغلاق بلدة حوارة وتحويلها إلى منطقة عسكرية مغلقة، وفرضت إجراءات تعسفية بحق أهالي البلدة، وتحويل شارعها الرئيس إلى منطقة عسكرية مغلقة، مجبرة أصحاب المحلات التجارية على إغلاقها، ومانعة إياهم من فتحها حتى للحظات لإخراج البضائع التي قد تفسد جراء استمرار الإغلاق.

وأشارت إلى أن العملية التعليمية في البلدة ما زالت متوقفة جراء انتشار قوات الاحتلال وعصابات المستوطنين على الشارع الرئيس في البلدة والقيود التي يفرضها وجود الاحتلال على حركة المواطنين في البلدة.

في السياق، أفاد شهود عيان أن قوات الاحتلال أغلقت مساء أمس، حاجز عناب العسكري شرق طولكرم الحاجز في كلا الاتجاهين، ومنعت المركبات من المرور، ما اضطرها الى سلوك طرق ترابية أخرى للدخول الى طولكرم أو الخروج منها.

وفي مدينة أريحا، عمّ الإضراب الشامل، أمس، محافظة أريحا والأغوار، حدادا على روح الشهيد محمود جمال حسن حمدان (٢٢ عاما)، الذي ارتقى خلال عدوان الاحتلال على مخيم عقبة جبر أول من أمس.

وأغلقت المحال التجارية أبوابها في المدينة وقراها ومخيماتها، فيما عطّلت المدارس والمؤسسات العمل، تلبية لحركة «فتح".

في الإطار، أعادت سلطات الاحتلال، مساء أمس، حصار مدينة أريحا عبر نصب حواجزها العسكرية بمحيطها.

وأفادت مصادر أمنية بأن قوات الاحتلال أعادت إغلاق ثلاثة مداخل مؤدية إلى المدينة، وأعاقت حركة المركبات وفتشتها ودققت في البطاقات الشخصية للمواطنين، ما تسبب بأزمات مرورية.

وأوضحت المصادر أن الحواجز العسكرية نصبت على المدخل الجنوبي قرب مخيم عقبة جبر، والشرقي (البوابة الصفراء)، والمدخل الشمالي.

هدم في إذنا
وعلى صعيد عمليات الهدم، أقدمت قوات الاحتلال على هدم منزل في بلدة إذنا غرب الخليل.
وقال المواطن محمد حسن عواد، إن قوات الاحتلال، هدمت منزله الذي تقدر مساحته بـ١٢٠ مترا مربعا، بمنطقة جورة سالم في بلدة إذنا، ويؤوي ثمانية أفراد.

وأضاف إن سلطات الاحتلال كانت قد سلمته إخطارا بهدم منزله قبل نحو شهرين، وحاول عبر محاكم الاحتلال وقف عملية الهدم، ودفع آلاف الشواقل في المحاكم لإلغاء قرار الهدم، إلا أن ذلك

٤ جريدة الأيام

لـم ينجـح.

وقـال رئيـس بلديـة إذنـا جابـر طميـزي، إن الاحتـلال كان قـد أخطـر بهـدم ٣٥٠ منـزلا ومنشـأة صناعيـة وزراعيـة فـي البلـدة.

مـن جهـة أخـرى، أصيـب مواطنـون بالاختنـاق خـلال مواجهـات مـع قـوات الاحتـلال فـي قريـة رمانـة غـرب جنـين.

وقالـت مصـادر محليـة إن المواجهـات اندلعـت فـي مركـز القريـة ومحيـط المقبـرة عقـب اقتحـام قـوات الاحتـلال، وأسـفرت عـن إصابـة عـدد مـن المواطنـين بالاختنـاق نتيجـة استنشـاق الغـاز السـام[٥].

الجمعة ٢٠٢٣/٣/٤

الاحتـلال يقمـع مسـيرة فـي حـيّ الشـيخ جـرّاح وفعاليـة رافضـة لقـرارات الهـدم والتهجيـر فـي سـلوان

قمعـت شـرطة الاحتـلال مسـيرة سـلمية فـي حـي الشـيخ جـرّاح بالقـدس الشـرقية المحتلـة، فـي وقـت وفرت فيه الحماية لمستوطنين متطرفين.

واعتـدت شـرطة الاحتـلال بالضـرب، واسـتخدمت الميـاه العادمـة، خـلال قمعهـا لفلسـطينيين ومتضامنـين إسـرائيليين وأجانـب كانوا يحتجون على الاستيطان.

وكان نحـو ٢٠٠ فلسـطيني ومتضامـن إسـرائيلي وأجنبـي وصلـوا إلـى الشـيخ جـرّاح للمشـاركة فـي التظاهـرة الأسـبوعية المسـتمرة منـذ سـنوات طويلـة، وعشـية قـرار لمحكمـة إسـرائيلية فـي التاسـع مـن الشـهر الجـاري بشـأن طلـب مسـتوطنين إخلاء عائلة سالم من منزلها في الحي.

وانتشـرت قـوات كبيـرة مـن شـرطة الاحتـلال فـي الحي حتى قبل بدء المسيرة والوقفة الأسبوعية.

ورفـع المشـاركون العلـم الفلسـطيني، وردّدوا الشـعارات المنـددة بالاحتـلال، قبـل أن يصـل إلـى المـكان عـدد مـن أنصـار وزيـر الأمـن القومـي وزعيـم حـزب «القـوة اليهوديـة» اليميني المتطرف إيتمار بن غفير.

ورفـع المسـتوطنون العلـم الإسـرائيلي، وردّدوا الشـعارات المؤيـدة للاحتـلال والاسـتيطان، قبـل أن تهاجـم شـرطة الاحتـلال الفلسـطينيين والمتضامنين وتعتدي عليهم بالضرب.

ثـم أحضـرت شـرطة الاحتـلال سـيارة الميـاه العادمـة، واسـتخدمتها ضـد الفلسـطينيين والمتضامـين فـي وقت وفرت فيه الحماية للمتطرفين.

وأفيـد عـن إصابـة ٤ مـن المتضامـين علـى الأقـل، تم نقلهـم إلى المستشـفيات لتلقـي العلاج، فيمـا أعلنت شرطة الاحتلال عن اعتقال ٨ متضامنين.

وقـال المتضامنـون منظمـو الاحتجـاج: «شـرطة عنيفـة فـي خدمـة المسـتوطنين العنيفـين»، مشـيرين إلـى مهاجمتهـم من قبل الشرطة والمستوطنين.

وأضافـوا، فـي بيـان: «العشـرات مـن ضبـاط الشـرطة اسـتخدموا العنـف الشـديد. أكثـر مـن ٢٠٠ مـن المتظاهريـن الذيـن مـا زالوا حتـى اليوم يحاربون السـلب والاحتلال ويقفون إلى جانب الشيخ جرّاح".

ومـن المقـرر تنظيـم تظاهـرة فـي الشـيخ جـرّاح يـوم انعقـاد المحكمـة للنظـر فـي إخـلاء عائلـة مـن منزلها الذي تعيش فيه منذ العام ١٩٤٨.

وفـي بلـدة سـلوان، أصيـب مواطنـون بحـالات اختنـاق، واعتقـل آخـرون، جـراء قمـع قـوات الاحتـلال فعالية رافضة لقرارات الهدم والتهجير.

وقالـت مصـادر متعـددة: إن قـوات الاحتـلال اعتـدت علـى المواطنـين الذيـن أدوا صـلاة الجمعـة بخيمـة الإسـناد فـي بلـدة سـلوان، جنـوب المسـجد الأقصى، رفضاً لقرارات الهدم والتهجير.

وأوضـح مركـز معلومـات وادي حلـوة - القـدس، أن قـوات الاحتـلال انتشـرت فـي محيـط خيمـة سـلوان «قبـل وخـلال» صـلاة الجمعـة، بينمـا تمركـزت فرقـة مشـاة مـن جنودهـا قـرب الخيمـة، محاولـة مصـادرة العلـم الفلسـطيني المعلّـق علـى أحـد الأعمـدة.[٦]

السبت ٢٠٢٣/٣/٥

جيـش الاحتـلال والمسـتوطنون يواصلـون حملـة القمـع والاعتـداءات فـي مناطـق عـدة

أصيـب شـاب بجـروح والعشـرات بالاختنـاق خـلال مواجهـات فـي بلـدات بيـت أمـر والزبابـدة ومسـلية، وجـراء قمـع مسـيرة مسـاندة للأسـرى فـي بلـدة كفـر قـدوم، فـي وقـت شـنّت فيـه قـوات الاحتـلال حملـة تمشـيط واسـعة فـي أراضـي قريتـي الجلمـة وعربونـة، وطـاردت رعـاةً واعتـدت علـى مواشـيهم فـي قريـة زنوتـة، بالتزامـن مـع اعتـداء مسـتوطنين علـى مواطنين وأراضيهم في بلدة ترقوميا.

ففـي بلـدة بيـت أمـر، شـمال الخليـل، أصيـب شاب بجروح وعشرات المواطنين بالاختناق.

وقـال الناشـط محمـد عـوض، إن مواجهـات

٥ جريدة الأيام

٦ جريدة الأيام

دارت بين الشبان وقوات الاحتلال، بعد أن منعت مشيعين من الوصول بجنازة إلى المقبرة الواقعة على مدخل البلدة.

وأكد أن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز باتجاه المواطنين، ما تسبب بإصابة شاب بشظية في قدمه، إضافة إلى العشرات بحالات اختناق.

وأشار إلى أن جنود الاحتلال اعتلوا أسطح بعض المنازل في المنطقة، وأغلقوا البوابة الحديدية على مدخل البلدة.

وفي بلدة كفر قدوم، شرق قلقيلية، أصيب العشرات بالاختناق إثر قمع مسيرة شعبية.

وأفاد مراد شتيوي، الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية، بأن المسيرة انطلقت، عصراً، وردد المشاركون فيها الشعارات الوطنية المساندة للأسرى في معركتهم ضد إدارة سجون الاحتلال والمنددة بجريمة المستوطنين في بلدة حوارة.

وأشار إلى أن جنود الاحتلال أطلقوا صوب المشاركين في المسيرة الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع بشكل كثيف، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة أصيب خلالها العشرات بالاختناق، جرى علاجهم ميدانيا.

وفي بلدتي الزبابدة ومسلية، جنوب جنين، اندلعت مواجهات مماثلة.

واقتحمت قوات الاحتلال بلدتي الزبابدة ومسلية، ما أدى إلى اندلاع مواجهات تصدى خلالها عشرات الشبان للقوة المقتحمة ورشقوها بالحجارة، في الوقت الذي أطلق فيه جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز.

واقتحمت القوات قريتي الجلمة وعربونة شمال شرقي جنين، وشنت حملة تمشيط واسعة.

من جهة أخرى، طاردت قوات الاحتلال رعاة الأغنام، واعتدت على المواشي في قرية زنوتة، جنوب الخليل.

وأفاد فايز الطل رئيس مجلس قروي زنوتة، بأن دوريات الاحتلال طاردت رعاة الأغنام واعتدت على المواشي، ما ألحق أضراراً بقطيع أغنام، يعود للمواطن صالح محمود أبو عواد.

وأوضح الطل أن الهدف من وراء هذه الاعتداءات بحق المزارعين ترحيل المواطنين عن تلك الأراضي، لصالح التوسع الاستيطاني.

الاعتداءات الاستيطانية

وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، اعتدى مستوطنون على المواطنين وأراضيهم في منطقة «الهردش»، ببلدة ترقوميا غرب الخليل.

وأفاد سليمان جعافرة، الناشط في لجان مقاومة الجدار والاستيطان، بأن مجموعة من مستوطني «تيلم» المقامة على أراضي المواطنين في ترقوميا، اعتدت بالضرب على المواطنين من عائلتي قعقور، والمرقطن وحاولت اقتلاع أشجار الزيتون من أراضيهم.

وأشار إلى أن الأهالي تصدوا للمستوطنين، لافتاً إلى أن قوات الاحتلال عملت على حماية المستوطنين وإرجاعهم إلى المستوطنة.[٧]

الأحد ٢٠٢٣/٣/٦

مشروع استيطاني سياحي يبتلع ٨٠ دونما في لفتا

كشفت بلدية الاحتلال أمس عن مشروع مشترك تم تنفيذ اجزاء منه في أراضي لفتا التحتا - بالشراكة مع ما يسمى بـ «سلطة أراضي اسرائيل وصندوق الحفاظ على المناطق المفتوحة «شق طرق ومسارات توراتية ودينية في قرية لفتا المهجر أهلها شمال غرب القدس المحتلة.

وقالت بلدية الاحتلال أن المشروع مقدمة للمشاريع الاستيطانية التي يجري التقدم بها ببطء بسبب طبيعة قرية لفتا الفلسطينية ذات الطبيعة والموقع الاستراتيجي الخلاب والمهم.

وأضافت أنه تم تمويل مساحة تقارب ٨٠ دونما في القرية الفلسطينية المهجر أهلها وتحويلها إلى «محمية طبيعية» عند مدخل القدس من الغرب مضيفة في تقرير لها أمس «سيستمتع المسافرون الإسرائيليون بموقع طبيعة وتراث ذي قيمة عالية من المناظر الطبيعية، ومسارات جيدة للتنزه في موقع هذه القرية التي ما زالت مبانيها قائمة، وزوايا للترفيه والراحة، حسب تصريح ما يسمى بمدير سلطة الأراضي الإسرائيلية.

وأضاف: «تم الانتهاء من المرحلة الأولى من مشروع التطوير «Open Water orchards» هذه الأيام، والتي تشمل ترميم المصاطب القديمة، وإنشاء طريق وصول إلى نبع لفتا التاريخي القديم، وزراعة الممرات الترفيهية ومناطق الراحة والظل تحت أغصان اشجار الزيتون واللوز والمناظر الطبيعية الخلابة لجبال القدس، وازدهار موسمي لاشجار اللوز الجميلة النباتات البرية وبستان، في محمية لفتا الربيعية الطبيعية في القدس»، على حد قوله.

٧ جريدة الأيام

ولفت إلى أن بلدية الاحتلال وسلطة الطبيعة والحدائق هيئة الصرف الصحي والجداول سوريك لاكيش، التي بادرت ونفذت المشروع تعمل بتناغم مع سلطات التخطيط والبناء لمخطط استيطاني ضخم يضم كل أراضي لفتا ومبانيها.

وقال أن هذه القرية التاريخية سيجري دمجها والاستفادة من طبيعتها وموقعها في مشروع استيطاني سياحي سيتم الإعلان عنه في الأشهر القريبة. مضيفا «خصصت سلطة الأراضي الإسرائيلية، من خلال صندوق الحفاظ على المناطق المفتوحة، حتى الآن ما يقرب من ١,٨ مليون شيكل من أصل حوالي ٣ ملايين شيكل مخطط لها لمشروع «بساتين المياه المفتوحة»، والذي يشمل قناة عين لفتا «نافتوح» في المحمية الطبيعية».

وأشار إلى أن «تيار عين لفتا الجميل الذي يتدفق في وادي لفتا ويصب شمالا في القناة المركزية لجدول سوريك هو جزء لا يتجزأ من المناظر الطبيعية لجبال القدس»، حسب سلطة الأراضي الإسرائيلية. «على مر السنين، تسببت كمية المياه الكبيرة التي تصب في النهر من طريق الشارع الالتفافي «بيغن» والطريق رقم في حدوث انهيار أراضي هائل كل شتاء، وتدمير المدرجات الزراعية القديمة على منحدرات الجبل، وانسداد النهر وتدمير مدخل مجمع النهر».

وأوضح «كان الهدف من مشروع الترميم في البداية هو معالجة الطمي القادم من أعلى القناة بسبب كمية التصريف الكبيرة التي تصب فيها وتحويلها من النبع وإعادة تأهيل الطرق والمدرجات القديمة بشكل كبير».

وكشف أن الهدف مشابه لتلك الجهود التي يجري العمل بها في محيط أسوار البلدة القديمة من القدس مسارات توراتية ودينية وسياحية لخدمة المستوطنين وقال أنه «في المرحلة المقبلة التي ستبدأ قريبا ستستمر أعمال ترميم المصاطب، بما في ذلك النباتات المحلية التي تضم نباتات برية الموائل الرطبة، بما في ذلك زراعة النباتات المحبة للماء والقضاء على النباتات الغازية».

وزير البناء والاستيطان، يتسحاق غولدكنوبف قال: «أرحب بإكمال المرحلة الأولى من التطوير وإعادة التأهيل وإمكانية الوصول إلى الموقع السحري عند مدخل القدس. المشروع الفريد الذي تشارك RMI في تمويله، هو جزء من أعمالنا. الطموح لبناء الوطن، لزراعة جماله والحفاظ على المساحات المفتوحة. إنه موقع مفضل لسكان المدينة، وبناء طريق الوصول الجديد إلى الربيع سيجعل من قرية لفتا موقع رحلة أكثر جاذبية وسهولة». [٨]

إصابات خلال مواجهات في تقوع ومستوطنون يهاجمون مركبات في مردة

أصيب مواطن بعيار معدني مغلف بالمطاط، واثنان آخران بالاختناق، أمس، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة تقوع جنوب شرقي بيت لحم، فيما استهدف مستوطنون مركبات المواطنين في قرية مردة بمحافظة سلفيت.

وقالت مصادر محلية: إن مواجهات اندلعت في محيط مقر البلدية قرب المدخل الغربي لتقوع، أطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز والصوت، ما أدى إلى إصابة شاب بعيار معدني في البطن وصفت إصابته بـ«الطفيفة»، واثنين آخرين اختناقاً بالغاز، عولجا ميدانياً.

وفي بيت لحم أيضاً، هدمت قوات الاحتلال مصلى في قرية مراح معلا، جنوب المدينة و«بركساً» شرقاً.

وقال حسن بريجية مدير هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم: إن قوات الاحتلال ترافقها جرافات اقتحمت منطقة «مراح معلا» وهدمت مصلى مساحته ٥٠ متراً مربعاً.

كما هدمت قوات الاحتلال بركساً في منطقة «بيت تعمر»، شرق بيت لحم، بحجة البناء دون ترخيص.

وتتعرض مناطق مختلفة من محافظة بيت لعمليات هدم متكررة لمنشآت ومنازل، وتجريف أراض، لأغراض توسيع المستوطنات وبناء المزيد من الوحدات الاستيطانية.

وفي الخليل، دهمت قوات الاحتلال بلدة بيت كاحل شمال المحافظة، واستولت على مركبة أحد المواطنين.

وأفادت مصادر أمنية بأن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة واستولت على مركبة المواطن عوني الزهور.

وفي محافظة سلفيت، هاجم مستوطنون مركبات المواطنين عند مدخل قرية مردة شمال المحافظة.

٨ جريدة القدس

وقال نصفت الخفش رئيس مجلس قروي مردة: إن «١٥ مستوطناً أغلقوا مدخل القرية الشرقي، وهاجموا مركبات المواطنين بالحجارة بحماية قوات الاحتلال".

وفي القدس، نفذ عشرات المستوطنين اقتحاماً جديداً للمسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال.

وأفادت مصادر محلية بأن نحو ١٣٠ مستوطناً نفذوا جولات استفزازية وطقوساً تلمودية في باحات المسجد، إضافة إلى قيام عدد منهم بما يسمّى «السجود الملحمي» بالقرب من أبوابه.

وانتشرت شرطة الاحتلال في باحات الأقصى وعند أبوابه خلال اقتحام المستوطنين، وفرضت قيوداً على دخول المصلين.[٩]

الاثنين ٢٠٢٣/٣/٧

الأسرى يعيدون وجبات طعام ويغلقون الأقسام

رفض الاسرى أمس إدخال وجبات الطعام وأعادوها للإدارة، وشرعوا بتنفيذ خطوات متعددة ضمن فعاليات العصيان الجماعي الذي ينفذه الأسرى اليوم الـ ٢١ على التوالي، رفضا لإجراءات مصلحة السجون القمعية بحقهم، التي تنفيذ بتوصية من وزير الأمن القومي المتطرف ايتمار بن غفير.

وبحسب مصادر الأسرى ونادي الأسير، فإن الأسرى أغلقوا الأقسام من الساعة الـ ١٢ ظهرا ولمدة ساعتين، وفي ساعات المساء، باشروا بخطوات الأرباك الليلي في السجون، التي شملت: التكبيرات في كافة الغرف والأقسام والطرق على الأبواب، إضافة، للخطوات العامة والمشتركة، التي يواصل الأسرى في سجن «نفحة» تنفيذها ومنها عرقلة ما يسمى بالفحص الأمني (دق الشبابيك)، إضافة للاستمرار في التعبئة العامة بصفوف الأسرى استعداداً لخوض معركة الأمعاء الخاوية الإضراب المفتوح عن الطعام الذي أقرته لجنة الطوارئ العليا للحركة الأسيرة، في مطلع شهر رمضان المبارك.

ووجهت اللجنة التي تمثل كافة القوى والفصائل، نداءا لجماهير شعبنا وقواه الحية في كل مكان، وأسرهم ومؤسسات الأسرى، لتنظيم وإطلاق مسيرات الغضب اليوم الثلاثاء، في كافة أرجاء الوطن، دعما لخطوات الأسرى واسنادا لهم ولمطالبهم العادلة والمشروعة.

وشددت على أهمية المشاركة الفاعلة في كافة الوقفات التي ستقام في الساعة التاسعة من مساء اليوم، لتكون رسالة موحدة للاحتلال وإدارة سجونه، بأن كل شعبنا معهم في معركتهم الراهنة مهما كان الثمن.

وشددت اللجنة، أن الحركة الأسيرة، مصممة على مواصلة العصيان والمزيد من الخطوات العامة والمشتركة لافشال ومواجهة إجراءات المتطرف «بن غفير»، وصولا إلى معركة الإضراب عن الطعام، تحت شعار «بركان الحرية أو الشهادة». [١٠]

الاحتلال يهدم ثلاثة بيوت في القدس وإصابة شبان خلال اقتحام "عقبة جبر"

أصيب ٤ شبان بالرصاص الحي خلال التصدي لعملية اقتحام شنتها قوات الاحتلال في مخيم عقبة جبر، أخذت خلالها قياسات منزل أسير تمهيداً لهدمه، وذلك في سياق حملة هدم وإخطار ومصادرة واسعة شنتها في محافظات عدة، هدمت خلالها ثلاثة منازل في مدينة القدس المحتلة، وأربعة مساكن في قرية شعب البطم، وحظائر في بلدة العيساوية، واستولت على بيوت متنقلة في مدينة أريحا، وأخطرت بوقف بناء ثلاثة منازل و١١ منشأة زراعية في بلدة الزاوية، ووقف بناء غرفة زراعية في قرية جيوس، في وقت أمرت فيه محكمة الاحتلال المركزية بهدم مدرسة جب الذيب. تزامن ذلك مع إقدام مستوطنين على اقتلاع ٨٠ غرسة زيتون في قرية ياسوف، واقتحام أطراف حي الطيرة، بمدينة رام الله، وإتلاف محاصيل زراعية في الأغوار الشمالية.

فقد أصيب ٤ شبان بالرصاص الحي واعتُقل آخر خلال التصدي لعملية اقتحام في مخيم عقبة جبر، جنوب أريحا.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت المخيم، فجراً، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة، تخللتها اشتباكات مسلحة، رشق خلالها الشبان القوة المقتحمة بالحجارة والزجاجات الحارقة، فيما أطلق جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة، ما أدى إلى إصابة أربعة شبان بالرصاص الحي، جرى تحويلهم إلى مستشفى

٩ جريدة الأيام

١٠ جريدة القدس

أريحا الحكومي، حيث وُصفت حالتهم بالمستقرة.

وأشارت المصادر إلى أن قوات الاحتلال اقتحمت منزل الأسير ماهر شلون (٤٤ عاماً)، وعاثت فيه خراباً، وأخذت قياساته، تمهيداً لهدمه، واعتقلت شقيقه.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت الأسير شلون خلال اقتحام المخيم، الأربعاء الماضي، بزعم ضلوعه في عملية إطلاق نار.

وعلى صعيد عمليات الهدم، أصدرت محكمة الاحتلال المركزية قراراً بهدم مدرسة جب الذيب، شرق بيت لحم.

وقالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيان: إن محكمة الاحتلال المركزية أصدرت القرار تماشياً مع دعوى رفعتها مؤسسة «رغافيم» الاستيطانية لهدم المدرسة، مشيرة إلى أن القرار تضمن مهلة ٦٠ يوماً لتنفيذ الهدم.

وأكدت أن المحكمة العليا الإسرائيلية كانت قد رفضت قبل أسبوعين تمديد الالتماس الذي قدمته الهيئة ومؤسسة «سانتايف» الحقوقية، لوقف هدم المدرسة.

وفي مدينة القدس، أقدمت بلدية الاحتلال الإسرائيلي، أمس، على هدم ٣ شقق سكنية في حي واد الجوز بالقدس الشرقية المحتلة.

وقال يحيى طوطح، أحد أصحاب الشقق، لـ«الأيام» إن بلدية الاحتلال هدمت منزلاً مكوناً من شقة واحدة وآخر مكوناً من شقتين جميعها مقامة على أرض مساحتها ٢٢٠ متراً مربعاً وكانت تؤوي ١٨ نفراً قبل هدمها.

وأشار إلى أن الشقق مقامة منذ أكثر من ٢٠ عاماً وكان يقطنها مع شقيقه وابن عمه.

وأوضحت عائلة طوطح أن المنازل تعود لكل من: حسام طوطح، عارف طوطح، وعرفات طوطح.

وكانت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال ترافقها طواقم من بلدية الاحتلال وجرافتان وصلت أمس إلى المنزل حيث تم تنفيذ عملية الهدم التي حولت الشقق إلى ركام.

وذكر طوطح أن بلدية الاحتلال رفضت على مدى سنوات منح تراخيص بناء للشقق رغم المحاولات الحثيثة.

وأشار بالمقابل إلى أن بلدية الاحتلال فرضت غرامات باهظة على العائلات الثلاث.

وقال: «يدعون إنه يتم هدم المنازل بسبب عدم الحصول على تصاريح بناء ولكنهم أصلاً لا يصدرون تصاريح بناء رغم المحاولات الحثيثة للمحامين والمهندسين".

وقال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة «أوتشا» إن سلطات الاحتلال هدمت ٦٧ مبنى في القدس الشرقية منذ بداية العام الجاري بداعي البناء غير المرخص.[١١]

الثلاثاء ٢٠٢٣/٣/٨

مسيرات ومواجهات ليلية تنديداً بمجزرة مخيم جنين وإسناداً للأسرى

شارك آلاف المواطنين في عدة محافظات في الضفة والقطاع، مساء أمس، بمسيرات لإسناد الأسرى، وتنديداً بمجزرة الاحتلال الإسرائيلي في مخيم جنين.

ففي بيت لحم، أصيب عدد من المواطنين بالاختناق، خلال قمع قوات الاحتلال، تظاهرة سلمية عند المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم، خرجت إسنادا للأسرى في معتقلات الاحتلال، وتنديدا بمجازر الاحتلال بحق شعبنا، وآخرها المجزرة التي ارتكبها، امس، خلال عدوانه على مخيم جنين.

وأطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز السام المسيل للدموع، والصوت، صوب المشاركين في التظاهرة، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بالاختناق، عولجوا ميدانيا.

وفي طولكرم، شارك المئات من المواطنين في مسيرة حاشدة، تنديداً بالمجزرة في جنين ومخيمها.

وانطلقت المسيرة، التي دعت إليها فصائل العمل الوطني وفعاليات ومؤسسات طولكرم، من وسط ميدان جمال عبد الناصر، وسط تكبيرات وهتافات وطنية منددة بالاحتلال وعدوانه.

وفي أريحا، شاركت جماهير غفيرة، في وقفة إسناد للأسرى، وتنديداً بالعدوان على مخيم جنين.

وأقيمت الوقفة عند دوار مدينة أريحا المركزي، بدعوة من نادي الأسير، وهيئة شؤون الأسرى والمحررين، وإقليم «فتح» بأريحا وسائر القوى الوطنية.

ورفع المشاركون، الأعلام الفلسطينية وصورا لعدد

١١ جريدة الأيام

من الشهداء والأسرى، ورددوا الشعارات المنددة بجرائم الاحتلال بحق شعبنا، والمساندة للأسرى في معتقلات الاحتلال الذين يتعرضون لقمع متواصل وقرارات وإجراءات تعسفية من حكومة الاحتلال.

وفي محافظة الخليل، أصيب مواطنان بالرصاص وآخرون بالاختناق، مساء امس، خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال في بلدة بيت أمر، ومخيم العروب، وقرية خرسا، بمحافظة الخليل.

وأفاد الناشط الإعلامي محمد عوض، بأن قوات الاحتلال اقتحمت منطقتي «عصيدة» و«بيت زعتة» في بلدة بيت أمر شمال الخليل، ما أدى إلى اندلاع مواجهات مع المواطنين، مشيرا إلى أن جنود الاحتلال اعتلوا أسطح عدد من المنازل والمحال التجارية، وأطلقوا الرصاص الحي والمطاطي صوب المواطنين ومنازلهم، حيث أصيب مواطنان بالرصاص المطاطي وآخرون بالاختناق، جرى علاجهم ميدانيا.

كما اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال عند مدخل مخيم العروب شمال الخليل، وفي قرية خرسا جنوب غربي الخليل، أصيب خلالها عدد من المواطنين بالاختناق جراء استنشاقهم الغاز السام الذي أطلقه جنود الاحتلال صوبهم.

وفي قطاع غزة، شارك آلاف المواطنين بمسيرات ووقفات تنديدا بالمجزرة التي ارتكبها الاحتلال في جنين، ودعما للأسرى في سجون الاحتلال.[12]

الأربعاء ٢٠٢٣/٣/٩

الاحتلال يعدم ثلاثة شبّان داخل مركبتهم قرب جبع صباح اليوم

أعلنت وزارة الصحة عبر صفحتها الرسمية في «فيسبوك»، صباح اليوم، وبشكل رسمي، عن ارتقاء ثلاثة شهداء برصاص الاحتلال في بلدة جبع قضاء جنين.

وأشارت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) إلى أن قوات اسرائيلية خاصة (مستعربون))، أعدمت، صباح اليوم الخميس، ثلاثة شبان بعد أن أطلقت النار عليهم داخل مركبتهم، عند مدخل بلدة جبع، جنوب جنين.

والشهداء هم: احمد محمد فشافشة، وسفيان فاخوري، ونايف احمد الطبش ملايشة.

وقال شهود عيان إن قوات إسرائيلية خاصة تسللت إلى البلدة، واطلقت النار على مركبة من نوع «هونداي» في منطقة الفوارة في جبع وبداخلها ثلاثة شبان، ما أدى إلى استشهادهم.

وأضافوا أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت البلدة ونشرت القناصة على اسطح المنازل، وحاصرت منزل المواطن بهاء فايز سلاطمة، لأكثر من ساعتين، واعتقلته وحطمت محتويات منزله بالكامل.

وبارتقاء الشبان الثلاثة في جبع، ترتفع حصيلة الشهداء منذ بداية العام الجاري الى ٧٧ شهيداً، بينهم ١٣ طفلا وسيدة.[13]

الخميس ٢٠٢٣/٣/١٠

جيش الاحتلال يعدم ثلاثة شبان في جبع واستشهاد طفل من جنين متأثراً بإصابته

أعدمت قوات إسرائيلية خاصة، فجر أمس، ثلاثة شبان من بلدة جبع جنين متأثراً بإصابته البالغة برصاص جيش الاحتلال، الثلاثاء الماضي، ليرتفع بارتقائه عدد شهداء المجزرة إلى سبعة شهداء.

وأعلنت وزارة الصحة استشهاد الشبان: سفيان عدنان إسماعيل فاخوري «٢٦ عاماً»، ونايف أحمد يوسف ملايشة «٢٥ عاماً»، وأحمد محمد ذيب فشافشة «٢٢ عاماً» من جبع جراء إطلاق الرصاص عليهم داخل مركبة كانت تقلهم في البلدة، فيما ارتقى الطفل وليد سعد داود نصار «١٤ عاماً»، من مدينة جنين متأثراً بجروح حرجة أصيب بها برصاص قوات الاحتلال، خلال اقتحامها مدينة جنين ومخيمها الثلاثاء الماضي، حيث ارتكبت قوات الاحتلال مجزرة راح ضحيتها ستة شهداء، وباستشهاد الطفل نصار ارتفع العدد إلى سبعة شهداء.

وأبلغ شاهد عيان من جبع «الأيام»، أنه سمع في تمام الخامسة و٤٠ دقيقة صوت إطلاق كثيف للرصاص في منطقة «الفوارة»، مضيفاً: «صعدت إلى سطح المنزل مباشرة، فشاهدت حافلة بيضاء اللون كانت تقل قوات خاصة أطلقت النار على مركبة، وبعد دقائق اقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال المنطقة وحاصرتها".

وأضاف الشاهد: «سمع دوي انفجار في المنطقة تبين لاحقاً أنه ناجم عن إقدام قوات الاحتلال على تفجير المركبة التي كان بداخلها الشهداء بعد إخراج جثامينهم منها وإلقائها على الأرض".

١٢ جريدة الأيام

١٣ جريدة الأيام

وأشار إلى أن قوات الاحتلال منعت المواطنين وطواقم الإسعاف من الاقتراب من المكان، بينما كانت جثامين الشهداء ملقاة على الأرض، وقد أصيبت أجسادهم بعشرات الطلقات النارية، وسط تأكيدات أنهم تعرضوا لإعدام ميداني عبر إطلاق النار على رؤوسهم وأجسادهم بعد التأكد من إصابتهم وإخراجهم من داخل مركبتهم.

من جهته، أفاد محمود السعدي مدير مركز الإسعاف والطوارئ التابع لجمعية الهلال الأحمر في جنين، بأن طواقم الإسعاف تسلمت جثامين ثلاثة شهداء، ونقلتهم إلى مستشفيات جنين.

ووفق شهود عيان، فإن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت جبع ونشرت فرق «القناصة» من جنودها على أسطح المنازل المرتفعة، وسط اشتباكات مسلحة، فيما حاصرت قوات أخرى منزلاً آخر في البلدة.

وقال جواد خليلية أمين سر حركة فتح لمنطقة الشهيد عبد الله علاونة في جبع، إن قوات إسرائيلية خاصة تسللت إلى البلدة، وأطلقت النار من مسافة صفر على مركبة في منطقة «الفوارة» كان بداخلها ثلاثة شبان، ما أدى إلى استشهادهم.

وذكر خليلية، أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت البلدة ونشرت القناصة على أسطح عدد من منازل المواطنين، وحاصرت منزل المواطن بهاء فايز سلاطنة، لأكثر من ساعتين، قبل أن تعتقله وحطمت محتويات منزله بالكامل.[١٤]

الجمعة ٢٠٢٣/٣/١١

قلقيلية: مستوطن يقتل شاباً بالرصاص وجيش الاحتلال يقتل فتى خلال تظاهرة

استشهد الشاب عبد الكريم بديع الشيخ (٢١ عاماً)، من قرية سنيريا، جنوب قلقيلية، فجراً، برصاص مستوطن، قبل أن تحتجز قوات الاحتلال جثمانه، فيما استشهد في وقت لاحق من مساء أمس، الفتى أمير مأمون عودة (١٦ عاماً)، من مدينة قلقيلية، جراء قمع قوات الاحتلال تظاهرة على مدخلها الجنوبي، ليرتفع عدد الشهداء منذ بداية العام الجاري إلى ٨٠ شهيداً.

فقد أكدت وزارة الصحة في بيان مقتضب أن الهيئة العامة للشؤون المدنية أبلغتها باستشهاد الشاب الشيخ عقب إطلاق مستوطن النار عليه قرب قلقيلية.

وذكرت وسائل إعلام عبرية، أن مستوطناً في مزرعة استيطانية جاثمة على أراضي بلدتي كفر ثلث وعزون، شرق قلقيلية، أطلق النار على شاب فلسطيني، ما أدى إلى مقتله.

وقال موقع «آي ٢٤» العبري: «تم تحييد فلسطيني مسلح بسكين وعبوات ناسفة صباحاً بعد أن وصل إلى مزرعة (دوروت عيليت)، زاعماً أن صاحب المزرعة تعرّف على الفلسطيني وقام بالقضاء عليه.

وبدأت القوات الأمنية التي تم إيفادها إلى مكان الحادث بتفتيش المنطقة. لم تقع إصابات في الحادث".

بينما زعمت الإذاعة الإسرائيلية العامة أن الشاب الفلسطيني اقتحم المزرعة الاستيطانية وحاول طعن المستوطن، وهو يصرخ «الله أكبر»، شاهراً سكيناً بوجهه.

وفي وقت لاحق، اقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال قرية سنيريا.

وأفاد شهود عيان بأن قوات الاحتلال اقتحمت القرية، وفتشت عددا من المنازل، عرف منها منزل عائلة الشهيد.

وقال بديع الشيخ، والد الشهيد عبد الكريم، للصحافيين، إن قوات الاحتلال طلبت منه التعرّف إلى صورة ابنه، مضيفاً: «اتصلت بي قوات الاحتلال، وطلبت مني الحضور حالاً من مكان عملي، وعندما حضرت كانت قوات كبيرة تدهم المنزل وتحتجز زوجتي وابني في غرف منفصلة".

وأضاف: «سألوني عن هاتف ابني عبد الكريم، فقلت لهم: إنني لا أعلم مكانه، ومن الطبيعي أن يكون هاتفه معه، ثم طلبوا مني أن أتعرف إلى صورة ابني وهو مستشهد، فعرفته فوراً".

وفي مدينة قلقيلية، استشهد الفتى أمير مأمون عودة (١٦ عاماً) خلال مواجهات على مدخلها الشمالي.

وأفادت وزارة الصحة في بيان مقتضب، مساء أمس، بأن الفتى عودة (١٦ عاماً) نقل في حالة حرجة إلى مستشفى د. درويش نزال الحكومي حيث أعلن عن استشهاده جراء إصابته برصاص الاحتلال الحي في منطقة الصدر.

وأوضحت مصادر محلية أن مواجهات اندلعت بالقرب من المعبر الشمالي لمدينة قلقيلية، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص الحي والمعدني صوب المواطنين، ما أدى إلى إصابة الفتى برصاصة حي في الصدر، فيما جرى علاج إصابة أخرى بالرصاص المعدني ميدانيا.

وأشارت إلى أن الشهيد طالب في الصّف التاسع الأساسي بمدرسة ذكور فلسطين الأساسية في مدينة قلقيلية، لافتة إلى أن مئات المواطنين

١٤ جريدة الأيام

أمـوا المستشـفى لمـؤازرة ذوي الشـهيد وسـط ترديـد الهتافـات التـي تمجـد الشـهداء وتنـدد بجرائـم الاحتـلال.[15]

السبت ٢٠٢٣/٣/١٢

نتنياهـو يرجـئ النظـر بإخـلاء الخـان الأحمـر وشـرعنة بـؤرة "افياتـار" إلـى مـا بعـد رمضـان

قـرر رئيـس الحكومـة الإسـرائيلية، بنيامـين نتنياهـو، إرجـاء شـرعنة البـؤرة الاسـتيطانية «إفياتـار» المقامـة علـى جبـل صبيـح قضـاء نابلـس، كمـا أجـل النظـر فـي إخـلاء بلـدة الخـان الأحمـر إلـى مـا بعـد شـهور رمضـان. وحسـب مـا أوردت هيئـة البـث الإسـرائيلي («كان١١»)، فـإن قـرار نتنياهـو جـاء تفاديـا للتصعيـد خـلال شـهر رمضـان وعلـى خلفيـة الالتزام لواشـنطن بعـدم شـرعنة مسـتوطنات فـي الضفـة الغربيـة المختلفـة.

وأكـد مسـؤول سياسـي رفيـع، إن شـرعنة «إفياتـار» سـتتم، وأن التأجيـل جـاء أيضـا بسـبب العمـل بشـأن هـذه القضيـة، وفقـا لمـا نقلـت «كان ١١».

وكان مكتـب نتنياهـو قـد أعلـن، وفـي وقـت سـابق، أن إسـرائيل أبلغـت الإدارة الأميركيـة، بأنهـا لـن تصـادق علـى شـرعنة بـؤر اسـتيطانية عشـوائية غيـر البـؤر الاسـتيطانية التسـع التـي صـادق عليهـا المجلـس الـوزاري المصغـر للشـؤون السياسـية والأمنيـة (الكابينيـت)، مؤخـرا.

وجـاء فـي بيـان مكتـب نتنياهـو أن «إسـرائيل أبلغـت الولايـات المتحـدة بأنهـا لـن تقـوم فـي الأشـهر الثلاثـة القريبـة بتسـوية مسـتوطنات جديـدة عـدا التسـع التـي جـرت المصادقـة عليهـا».

وفـي مـا يخـص الخـان الأحمـر، قـررت المحكمـة العليـا الإسـرائيلية، مؤخـرا، عقـد جلسـة النظـر بإخـلاء وتهجيـر القريـة الواقعـة شـرقي القـدس المحتلـة، علـى أن تنعقـد فـي الأول مـن أيـار المقبـل. وردت طلـب الحكومـة بتأجيـل تقـديم ردهـا حـول تهجيـر القريـة الفلسـطينية لمـدة ٤ شـهور.

وتزعـم سـلطات الاحتـلال الإسـرائيلي بـأن الأراضـي المقـام عليهـا التجمـع البـدوي «أراضـي دولـة»، وتقـول إنـه «بنـي مـن دون ترخيـص، وهـو مـا ينفيـه السـكان وينحـدر سـكان التجمـع البـدوي الـذي يبلـغ تعدادهـم نحـو ٢٠٠ فلسـطيني، مـن صحـراء النقـب، وسـكنوا

١٥ جريدة الأيام

بادية القـدس عـام ١٩٥٣، إثـر تهجيرهـم القسـري مـن قبـل السـلطات الإسـرائيلية.

ويحيـط بالقريـة مسـتوطنات إسـرائيلية هـي تقـع ضمـن الأراضـي التـي تسـتهدفها سـلطات الاحتـلال لتنفيـذ مشـروع « E1» الاسـتيطاني الـذي يتضمـن إقامـة إقامـة آلاف الوحـدات الاسـتيطانية لربـط مسـتوطنة «معالـي أدوميـم» مـع القـدس عـزل المدينـة عـن محيطهـا، وتقسـيم الضفـة الغربيـة إلـى قسـمين، بمـا يـؤدي إلـى القضـاء علـى خيـار «حـل الدولتـين» وفـق مراقبـين فلسـطينيين.

ويعيـش السـكان منـذ سـنوات حالـة مـن القلـق والترقـب،يخشـونتنفيـذعمليـةالهـدموالإخـلاء.[16]

نتنياهـو يرجـئ النظـر بالخـان الأحمـر وشـرعنة "أفيتـار" إلـى مـا بعـد رمضـان

قـرر رئيس الحكومة الإسـرائيلية، بنيامـين نتنياهو، إرجاء شـرعنة البـؤرة الاسـتيطانية «أفيتـار» المقامـة علـى جبـل صبيـح قضـاء نابلـس، كمـا تم تأجيـل النظـر فـي إخـلاء بلـدة الخـان الأحمـر إلـى مـا بعـد شـهر رمضـان، حسـب ما ذكر موقع «عرب ٤٨» الإخباري.

وحسـب مـا أوردت هيئـة البـث الإسـرائيلي «كان ١١»، فـإن قـرار نتنياهـو جـاء تفاديـا للتصعيـد خـلال شـهر رمضـان وعلـى خلفيـة الالتزام لواشـنطن بعـدم شـرعنة مسـتوطنات فـي الضفـة الغربيـة المحتلـة.

وأكـد مسـؤول سياسـي رفيـع، أن شـرعنة «أفيتـار» سـتتم، وأن التأجيـل جـاء أيضـا بسـبب العمـل بشـأن هـذه القضيـة، وفقـا لمـا نقلـت «كان ١١".

وكان مكتـب نتنياهـو قـد أعلـن، فـي وقـت سـابق، أن إسـرائيل أبلغـت الإدارة الأميركيـة بأنهـا لـن تصـادق علـى شـرعنة بـؤر اسـتيطانية عشـوائية غيـر البـؤر الاسـتيطانية التسـع التـي صـادق عليهـا المجلـس الـوزاري المصغـر للشـؤون السياسـية والأمنيـة (الكابينيـت)، مؤخـرا.

وجـاء فـي بيـان مكتـب نتنياهـو أن «إسـرائيل أبلغـت الولايـات المتحـدة بأنهـا لـن تقـوم فـي الأشـهر الثلاثـة القريبـة بتسـوية مسـتوطنات جديـدة عدا التسـع التي جرت المصادقة عليها".

وفيمـا يخـص الخـان الأحمـر، قـررت المحكمـة العليـا الإسـرائيلية، مؤخـرا، عقـد جلسـة للنظـر بإخـلاء وتهجيـر القريـة الواقعـة شـرقي القـدس المحتلـة، علـى أن تنعقـد فـي الأول مـن أيـار المقبـل. وردت طلـب الحكومـة بتأجيـل تقـديم ردهـا حـول تهجيـر القريـة

١٦ جريدة القدس

الفلسطينية لمدة ٤ شهور.[١٧]

قمع مسيرة في كفر قدوم ووقوع إصابات ومسح جوي لقرية ماعين المهددة بالتهجير

أصيب، أمس، العشرات بالاختناق جراء قمع مسيرة شعبية في بلدة كفر قدوم، خرجت إسناداً للأسرى، في وقت منعت فيه قوات الاحتلال استصلاح أرض زراعية في بلدة قراوة بني حسان، وأجرت مسحاً جوياً لقرية ماعين المهددة بالتهجير، تزامن ذلك مع إقدام مستوطنين على الاعتداء على رعاة في مسافر يطا.

ففي بلدة كفر قدوم، شرق قلقيلية، أصيب العشرات بالاختناق إثر قمع مسيرة شعبية.

وأفاد مراد شتيوي، الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية، بأن المسيرة انطلقت عصراً، إسناداً للأسرى في معركتهم ضد إدارة سجون الاحتلال.

وأشار إلى أن جنود الاحتلال هاجموا المشاركين في المسيرة مطلقين الرصاص المعدني المغلف بالمطاط بكثافة، قبل أن يقتحموا البلدة ويستهدفوا العديد من المنازل بقنابل الغاز المسيل للدموع ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة أصيب خلالها العشرات بالاختناق، بينهم نسوة وأطفال.

وفي مسافر يطا، جنوب الخليل، أجرت قوات الاحتلال مسحاً جوياً لقرية ماعين.

وقالت مصادر محلية، إن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت القرية الواقعة شرق بلدة يطا، وصورت مساكنها قبل أن تطلق طائرة مسيرة في سمائها وتجري فيها مسحاً جوياً، معبرة عن خشيتها من أن يكون هذا الإجراء مقدمة لهدم القرية وتهجير أهلها .

وفي بلدة قراوة بني حسان، غرب سلفيت، منعت قوات الاحتلال استصلاح أرض.

وقالت مصادر محلية، إن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة واستولت على جرافة تعود إلى المواطن كرم راضي، خلال قيامه باستصلاح أراضٍ زراعية في الجهة الغربية من البلدة.

وفي محافظة جنين، اقتحمت قوات الاحتلال قرى وبلدات الزبابدة، ومركة، ومسلية، وعرانة، وعابا، وتعنك، ورمانة، والطيبة، وعانين، وشارع جنين - الناصرة، دون أن يبلغ عن اعتقالات.

وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، اعتدت مجموعة من المستوطنين على رعاة في مسافر يطا. وأوضح راتب الجبور، منسق اللجان الشعبية والوطنية لمقاومة الجدار والاستيطان جنوب الخليل، أن المستوطنين اعتدوا على رعاة الأغنام، وأجبروهم على ترك مناطق الرعي في أراضي المواطنين بمنطقة الجوايا شرق يطا، عرف منهم: ممدوح أبو طبيخ، كما حاولوا سرقة أغنامه.[١٨]

الأحد ٢٠٢٣/٣/١٣

٣ شهداء وجريحين ومعتقل غرب نابلس

استشهد ثلاثة مقاومين من مجموعة «عرين الاسود» ووقع رابع في الأسر، وأصيب عاملان آخران بجروح طفيفة، خلال اشتباك مسلح مع قوة من جيش الاحتلال كانت تنصب كمينا قرب حاجز صرة غرب مدينة نابلس، قرابة الساعة الثالثة والنصف من فجر أمس، فيما اختطفت قوات الاحتلال جثامين الشهداء وأخلتهم بمركبات اسعاف اسرائيلية.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية، إن هيئة الشؤون المدنية قد أبلغتها بأن الشهداء هم: جهاد محمد وصفي الشامي (٢٤ عاما)، وعدي عثمان رفيق الشامي (٢٢ عاما)، ومحمد رائد ناجي دبيك (١٨ عاما)، فيما أكدت مصادر محلية أن الأسير هو الشاب ابراهيم عورتاني، وجميعهم من مدينة نابلس وأعلنت مجموعة «عرين الاسود» في بيان صادر عنها «أن الشهداء الثلاثة هم من خيرة مقاتليها، وأنهم استشهدوا خلال اشتباك من مسافة صفر مع قوات الاحتلال من وحدة «جولاني»، كانت تنصب كمينا بالقرب من حاجز صرة عمليات الثأر وخيرة أبناء مدينة نابلس»، وانهم «سعوا للجهاد مع بزوغ الفجر مؤمنين بالله واثقين بنصره تواقون للقائه في ساحة المعارك»، وأكدت المجموعة في بيانها «أن الدماء النازفة من نابلس إلى جنين لا تزيدنا إلا إصرارا على مواصلة طريق النصر والتحرير، وأن العرين إذا ترجل منه فارس سيحل مكانه مائة فارس».

وقال شهود عيان، بأن قوات الاحتلال أطلقت النار من كمين لها فوق اسطح البنايات في منطقة الحدث، نحو سيارة كان يستقلها الشهداء. وأضافوا، بأن قوات الاحتلال نقلت الجثامين بواسطة سيارات اسعاف اسرائيلية. وقامت قوات الاحتلال بأعمال تمشيط في المنطقة استمرت حتى ساعات الصباح وصادرت المركبة التي كان يستقلها الشبان ونقلتها إلى معسكر قريب تابع للاحتلال.

١٧ جريدة الأيام

١٨ جريدة الأيام

من جانبه، أعلن جيش الاحتلال في بيان له، أن فلسطينيين أطلقوا النار على قوة عسكرية من لواء «غولاني» كانت في موقع عسكري قرب مفترق «جيب»، فدار اشتباك مسلح استشهد على إثره ثلاثة منهم واعتقل رابع.

وزعم الجيش، أنه استولى على ٣ بنادق من طراز M-١٦ ومسدس وخراطيش كانت بحوزة المقاومين، فيما نقل المعتقل الرابع إلى التحقيق.

كما أصيب عاملان فلسطينيان بشظايا الرصاص، عندما اطلقت قوات الاحتلال النار على السيارة التي كانوا يستقلونها متوجهين إلى عملهم في محيط العملية، ووصفت اصابتيهما بانها طفيفة.

ونعت القوى الوطنية في نابلس الشهداء الثلاثة عبر شبكة الآذان الموحد، وأعلن الحداد العام في المدينة. [١٩]

الأسيرات في سجون الاحتلال: نفتقد عائلاتنا وتفاصيل حياتنا ونحلم ونتمنى أن نستيقظ بين أحضان أمهاتنا

رام الله ١٣-٣-٢٠٢٣ وفا- أبرقت الأسيرات في سجون الاحتلال الإسرائيلي رسالة إلى المرأة الفلسطينية، في اليوم العالمي للمرأة، الذي صادف الثامن من شهر آذار الجاري.

وجاء في الرسالة، وفق ما ذكرته هيئة شؤون الأسرى والمحررين، اليوم الإثنين، «في ذكرى يوم المرأة في وطننا الغالي فلسطين، تأبى المرأة إلا أن تحيي هذه الذكرى بطريقتها الخاصة، فلا يوجد بجعبتنا كلام يليق بحجم ما قدمته من عطاء ونضال وتضحيات وتحديات، فمنهن من قدمن أبناءهن وأزواجهن أسرى وشهداء، ومنهن شهيدات وأسيرات قدمن أعمارهن داخل الأسر».

وأضافت الرسالة: «من هنا، ومن داخل معتقل الدامون، نبرق لكم نحن الأسيرات تحية إكبار وإجلال، تحية العطاء والصمود، تحية الحرية لكل امرأة في العالم عامة وكل امرأة في فلسطين خاصة».

وقالت الأسيرات: «نحن ٢٩ أسيرة، لكل واحدة منا حكاية، امرأة صامدة خاضت تجربة الاعتقال بكل تفاصيلها ومعاناتها وبشاعتها ودفعت ثمن قرار عشقها لأرضها وحقها في الدفاع عن وطنها، لتقضي سنين عمرها في غياهب السجون، واتخذت قرارا حاسما لتجعل من سجنها قلعة تتحصن بها لتحفر كل واحدة منا اسمها في عقول أعدائنا، فصنعنا من المستحيل معجزة، ومن اللاشيء كل شيء، من معاناتنا، من الانتظار لأمل ولغد آت يحمل معه حرية وطن بأكمله».

وتابعن: « نفتقد عائلاتنا، نفتقد حريتنا وتفاصيل حياتنا، ونحلم ونتمنى أن نستيقظ بين أحضان أمهاتنا، لكن شاءت الأقدار أن نستيقظ على واقع الأسر ونحيي هذه الذكرى من مكاننا البعيد القريب، بعيد العين قريب القلب، من خلف أسوار السجن ومن زنازيننا المحاطة بجدران عالية والتي بنيت بأيد حاقدة، نقول لكم كل عام وأنتم بألف خير، ووطننا الحبيب بخير، وشعبنا الصامد بوجه الطغيان بخير».

ووفق بيان صدر عن نادي الأسير، لمناسبة اليوم العالمي للمرأة، فإن من بين الأسيرات طفلتان: (نفوذ حمّاد من القدس، وزمزم القواسمة من الخليل التي أتمت عامها الـ١٨ قبل عدة أيام).

وأكد أنّ الاحتلال استخدم، وما يزال كافة أساليب التّنكيل والتّعذيب، بحقّ الأسيرات، والتي تشكّل جزءا من السّياسات الثّابتة والممنهجة التي يستخدمها بحق الأسرى عموما.

وأشار نادي الأسير إلى أن الأسيرات في سجن «الدامون» يواجهن ظروفا حياتية صعبة، منها: وجود كاميرات في ساحة الفورة، وارتفاع نسبة الرطوبة في الغرف خلال فترة الشتاء، كما تضطر الأسيرات لاستخدام الأغطية لإغلاق الحمامات، فيما تتعمد إدارة السّجن قطع التيار الكهربائي المتكرر عليهنّ، عدا عن «البوسطة» التي تُشكّل رحلة عذاب إضافية، خاصة للواتي يُعانين من أمراض، والأهم سياسة المماطلة في تقديم العلاج اللازم لهن، وتحديدا المُصابات، وأصعبهنّ، حالة الأسيرة إسراء جعابيص، التي تعاني من تشوهات حادة في جسدها، جرّاء تعرضها لحروق خطيرة أصابت ٦٠٪ من جسدها، جرّاء إطلاق جنود الاحتلال النار على مركبتها عام ٢٠١٥، ما تسبب بانفجار اسطوانة غاز في مركبتها، وقد أصدر الاحتلال بحقّها حُكمًا بالسّجن لمدة ١١ عاما. [٢٠]

١٩ جريدة القدس

٢٠ جريدة الأيام

جيش الاحتلال يغتال ثلاثة شبان من "عرين الأسود" قرب حاجز صرة

اغتالت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس، ثلاثة شبان وأصابت عاملَين بالرصاص، عندما فتحت النار على مركبة كان بداخلها أربعة شبان قرب حاجز صرة العسكري جنوب غربي نابلس، في عملية ادعى الاحتلال أنها استهدفت خلية مسلحة تابعة لمنظمة «عرين الأسود»، فيما عمّ إضراب تجاري مدينة نابلس حداداً على الشهداء الثلاثة.

وأعلنت وزارة الصحة نقلاً عن الهيئة العامة للشؤون المدنية، استشهاد الشبان: جهاد محمد وصفي الشامي (٢٤ عاماً)، وعدي عثمان رفيق الشامي (٢٢ عاماً)، ومحمد رائد ناجي الدبيك (١٨ عاماً)، جراء إطلاق جنود الاحتلال النار على المركبة التي كانوا يستقلونها قرب حاجز صرة العسكري، واعتقال شاب رابع هو إبراهيم عورتاني، في وقت أكد فيه شهود عيان إصابة عاملَين برصاص الاحتلال، لدى تواجدهما في المنطقة التي شهدت جريمة الاغتيال.

وما زالت قوات الاحتلال تحتجز جثامين الشهداء الثلاثة.

واقتحمت قوات الاحتلال بلدة صرة واستولت على تسجيلات كاميرات مراقبة من محال تجارية، وذلك في محاولة منها لإخفاء تفاصيل جريمة الإعدام التي ارتكبتها، في وقت احتجزت فيه جثامين الشهداء الثلاثة، ونقلت المركبة التي كانوا بداخلها وهي بيضاء اللون إلى مكان قريب من حاجز صرة.

وقال أحد شهود عيان: «إن قوات الاحتلال أطلقت النار بكثافة عند الثالثة فجراً صوب إحدى السيارات، ما دفعنا للتوجه لمعرفة ما يحدث، وشاهدنا من منزلنا ثلاثة شبان كانوا ممددين على الأرض، والسيارة في مكانها، وإطلاق النار تم من أعلى البناية على الأرجح".

وأكد أن قوات الاحتلال واصلت إطلاق النار بكثافة من فوق البناية التي تمركزت بداخلها، وبعد وقت قصير توجهت قوة أخرى إلى المركبة التي حاصرها الجنود، ومن ثم أخرجوا ثلاثة جثامين من داخلها، وآخر كان على قيد الحياة.

وروى شاهد عيان آخر تفاصيل عن جريمة اغتيال الشبان الثلاثة واعتقال رابع، حيث قال في لقاء مع الصحافيين: «إنه في البداية سمع أصوات إطلاق كثيف للرصاص قبل أن يتحول الصوت إلى متقطع، وبعد إطلاق النار وصلت مركبة إسعاف ولم نكن نعلم ما يجري في المنطقة".

وأشار إلى أنه شاهد مركبة أحاط بها عدد من جنود الاحتلال في الموقع، بعد أن فتحوا أبوابها وأخرجوا من كان بداخلها، فيما انتشرت قوة من جيش ومخابرات الاحتلال في المنطقة.

وذكر شاهد آخر أن جنود الاحتلال تمركزوا على سطح بناية خلال الكمين قبل اغتيال المقاومين الثلاثة واعتقال الرابع.

وأضاف الشاهد: «بينما كنا نائمين سمعنا صوت إطلاق نار كثيف، فخرجنا لنرى ما يحصل، فشاهدنا جثامين الشهداء الثلاثة على الأرض، ثم اعتقل جنود الاحتلال شاباً رابعاً".[٢١]

الاثنين ٢٠٢٣/٣/١٤

هدم معمل وإخطار بهدم منزل في القدس ومستوطنون يستهدفون أراضي في الخضر

هدمت قوات الاحتلال، أمس، منشأة صناعية وصادرت معداتها وأخطرت بهدم منزل في حي الشيخ جراح في مدينة القدس المحتلة، في الوقت الذي اقتحم فيه مستوطنون أرضاً في بلدة الخضر وأقدموا على زراعتها كمقدمة للاستيلاء عليها.

فقد هدمت قوات الاحتلال معمل طوب في حي واد الجوز .

وقالت مصادر محلية: إن قوات الاحتلال اقتحمت الحي ترافقها جرافات وشاحنات، صباحاً، وباشرت بهدم معمل يعود لعائلة السلايمة بشكل مباشر، قبل أن تستولي على معداته وخزان سولار.

من جهته، أفاد جواد السلايمة، أحد المسؤولين في المعمل، بأن «المعمل أنشئ قبل ٥٠ عاماً على أرض وقف، ويعود للمواطن فادي السلايمة".

وأشار إلى أن «سلطة الطبيعة الإسرائيلية هي من أصدرت أمراً بهدم المعمل، بحجة إقامة حديقة وطنية»، لافتاً إلى أن قوات الاحتلال شرعت في الهدم على الرغم من رفعهم طلباً، يفيد بتأجيل مهلة الهدم".

وأكد أن «قوات الاحتلال لم تكتفِ بهدم المعمل، الذي تعتاش منه ٦ عائلات، وإنما صادرت منه أيضاً ٥ تراكتورات، وكل بضاعة المعمل، والمواد المستخدمة في الصناعة المقدرة كلفتها بـ ٢٠٠ ألف شيكل".

كما أخطرت بهدم منزل الحاجة فاطمة سالم في حي الشيخ جراح بمدينة القدس.

وأفاد مركز معلومات وادي حلوة في بيان بأن سلطات الاحتلال علقت قراراً بهدم المنزل بحجة البناء دون ترخيص، مشيراً إلى أن منازل الحاجة

٢١ جريدة الأيام

فاطمة وأولادها التي تقع ملاصقة لبعضها البعض مهددة بالإخلاء لصالح المستوطنين.

وأوضحت أن قوات الاحتلال التي رافقتها طواقم بلدية الاحتلال، دهمت منزل الحاجة فاطمة سالم وأولادها في حي الشيخ جراح، وعلّقت القرار على منزلها المؤلف من غرفة ومنافعها فقط.

ويتهدد خطر الإخلاء منازل الحاجة فاطمة سالم وأولادها لصالح المستوطنين، بحجة أنها أملاك يهودية قبل العام ١٩٤٨، وتخوض العائلة منذ سنوات طويلة الصراع في المحاكم لحماية عقارها من الاستيلاء.

من جهة أخرى، اقتحمت قوات الاحتلال بلدتي الزبابدة ورابا.

وذكرت مصادر متعددة أن قوات الاحتلال اقتحمت الزبابدة ورابا، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أطلق خلالها جنود الاحتلال قنابل الغاز والصوت باتجاه الشبان.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال أعاقت تحركات المواطنين على حاجز عسكري على شارع جنين نابلس قرب موقع مستوطنة «حوميش» المخلاة، وأوقفت مركبات المواطنين، وفتشتها، ودققت في بطاقات راكبيها.

وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، اقتحم مستوطنون أرضاً في بلدة الخضر جنوب بيت لحم وشرعوا في زراعتها كمقدمة للاستيلاء عليها.

وأفاد أحمد صلاح، الناشط في مجال مقاومة الجدار والاستيطان بأن مجموعة من المستوطنين زرعوا أشتال زيتون في أراضٍ بمنطقة «أبو الحسن» غرب البلدة، تبلغ مساحتها ١٥ دونماً، تعود لأحد المواطنين من عائلة أبو سرور.

وأكد أن المستوطنين صعدوا من هجمتهم الاستيطانية بحق ممتلكات المواطنين في بلدة الخضر من سلب للأرض، وتدمير المزروعات، وقطع الأشجار، ومنع المزارعين من الوصول إلى أراضيهم.[٢٢]

الثلاثاء ٢٠٢٣/٣/١٥

جرافات الاحتلال تهدم شقتين في القدس ومواجهات وإصابات في العيسوية ورمانة

هدمت سلطات الاحتلال شقتين سكنيتين تعودان لعائلة أبو طير في بلدة أم طوبا في القدس المحتلة، بذريعة البناء غير المرخص في حين أصيب مواطنون بالاختناق خلال مواجهات في قرية رمانة وبلدة العيسوية.

٢٢ جريدة الأيام

فقد اقتحمت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال ترافقها جرافات وطواقم بلدية الاحتلال بلدة أم طوبا وفرضت طوقاً عسكرياً على المنطقة، وأمرت قاطني الشقتين بالمغادرة، للمباشرة بعملية الهدم، رغم الأجواء الماطرة.

وأكدت مصادر محلية أن جنود الاحتلال اعتقلوا عادل أبو طير شقيق صاحب المنزل، أثناء محاولته مساعدة أخيه محمد في تفريغ محتويات الشُقتين، قبل عملية الهدم، واعتدوا على الصحافيين وحاولوا منعهم من تغطية عملية الهدم.

وأفاد صاحب المنزل محمد أبو طير، بأن «المنزل عبارة عن شقتين سكنيتين، واحدة له والأخرى تعود إلى شقيقته نور، مشيراً إلى أنهما بنيتا قبل عامين، بمساحة ١٧٠ مترا، وتسكنه عائلتان، مكونتان من ١٢ شخصا".

ولفت إلى أن «عملية الهدم، هي الأولى في البلدة منذ عشرين عاماً، ما يشير إلى خطورة الأوضاع ودلالة نية الاحتلال في تصعيد عمليات التهجير والتوسع الاستيطاني".

وفي السياق، وقال سامي أبو طير، شقيق مالك المنزل، لـ»الأيام»، إن شرطة وطواقم بلدية الاحتلال فاجأت صاحب المنزل بالقدوم لتنفيذ عملية الهدم دون سابق إنذار ما أدى إلى ترك ١٢ نفرا دون مأوى.

وأضاف، «قبل شهرين، تم إنذارنا بوجوب الهدم وإلا فإنهم سيفرضون غرامة بقيمة ٨٠ ألف شيكل لكننا نرفض الهدم الذاتي».

وتابع، «أقدموا على هدم المنزل بداعي عدم الترخيص لكن بلدية الاحتلال ترفض إصدار رخص بناء لأسباب واهية".

وأشار إلى «أننا بذلك ندفع الثمن مرتين، مرة بهدم المنزل ومرة ثانية بفرض غرامات مالية باهظة علينا".

واعتبر أبو طير أن «عملية الهدم تأتي في سياق تنفيذ تهديدات وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير كجزء من سياسة العقاب الجماعي ضد المقدسيين".

وأكد أن «بلدية الاحتلال لم تعطِ مهلة لإفراغ المنزل، وباشرت عملية الهدم، على ما فيه من محتويات»، مشيراً إلى أن «البلدية ستكمل عملية الهدم، اليوم الأربعاء، ما يزيد من مبلغ الغرامات المفروضة على العائلتين من الهدم، التي تبلغ ٨٠ ألف شيكل لكل يوم".

وفي قرية رمانة، غرب جنين، أصيب مواطنون بحالات اختناق خلال التصدي لعملية اقتحام.

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال جددت اقتحامها قرية رمانة وشنت حملة دهم واسعة للمنازل وفتشتها وعبثت بمحتوياتها

وصادرت هواتف خلوية، وأوقفت العمال المتجهين إلى عملهم ودققت بهوياتهم. وأشارت إلى أنها اقتحمت مقر نادي رمانة الرياضي وعبثت بمحتوياته، بعد أن حطمت مدخله الرئيس، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أصيب خلالها مواطنون بحالات اختناق.

وأكدت أن قوات الاحتلال اقتحمت القرية مجدداً عصراً ما أدى إلى تجدد المواجهات ووقوع المزيد من الإصابات.

يشار إلى أن قرية رمانة تتعرض لاقتحامات شبه يومية من جيش الاحتلال الذي ينصب الحواجز على مدخلها ويعيق حركة أهالي القرية.

في الإطار، احتجزت قوات الاحتلال، مساء أمس، محافظ جنين أكرم الرجوب، في بلدة حوارة جنوب نابلس. وأفاد شهود عيان بأن جنود الاحتلال لاحقوا المحافظ الرجوب أثناء مروره في بلدة حوارة، وأوقفوه واحتجزوه لفترة من الوقت .

وفي بلدة العيسوية، شمال شرقي القدس المحتلة، اندلعت مواجهات مماثلة.

وأفاد مركز معلومات وادي حلوة بأن عشرات المستوطنين تمركزوا عند مدخل البلدة بصورة استفزازية بحماية قوات الاحتلال.

وأشارت مصادر محلية إلى أن الشبان تصدوا للمستوطنين وأطلقوا نحوهم المفرقعات النارية ما أدى إلى اندلاع مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال.[٢٣]

الأربعاء ٢٠٢٣/٣/١٦

كشف تفاصيل تفجير مفترق مجدو

مسلح من لبنان نفذه واسرائيل تحتجز جثمانه

كشف الجيش الإسرائيلي أمس، الأربعاء، أن منفذ تفجير لغم كبير عند مفترق مجدو، يوم الاثنين، هو شخص تسلل من لبنان إلى إسرائيل، وبعد تفجير اللغم عاد إلى منطقة الحدود حاملا حزاما ناسفا، وهناك قتله الجيش الإسرائيلي، واحتجز جثمانه.

جاء ذلك في بيان مشترك صدر عن الجيش الإسرائيلي، وجهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك»، والشرطة، والذي ذكر أنه «يتم فحص مدى تورط منظمة «حزب الله»، في التفجير.

كما أتى الإعلان الإسرائيلي، بعد انتهاء سريان حظر النشر حول التفجير، عند الساعة السادسة من مساء أمس، وذلك بعد أن حظرت الرقابة الإسرائيلية النشر حول تفاصيل التفجير الذي طال مركبة في مفرق مجدو، وأصيب فيه شاب من بلدة سالم بجروح وصفت بالخطيرة.

وذكر البيان أن «قوات الامن قامت بتحييد الذي نفذ العملية «الإرهابية» بالقرب من مفرق مجدو»، وأضاف أنه «مع بداية الاسبوع انفجرت عبوة ناسفة بالقرب من مفترق مجيدو، وأسفرت عن إصابة مواطن إسرائيلي بجروح خطيرة حيث قامت قوات الامن على أثر ذلك بالعمل على تحديد مكان المشتبه به بزرع العبوة الناسفة».

وقال أنه «أثناء عمليات التمشيط، وإغلاق الطرق، تم إيقاف سيارة في منطقة بلدة بعرة «التي تقع عند الحدود الشمالية»، حيث شكل «الإرهابي» المسلح الذي كان بداخلها خطرا على قوات الشاباك والشرطة والتي قامت بتحييده وقتله».

وذكر البيان أن «القوات عثرت بحوزة «المتسلل اللبناني» على اسلحة وحزام نأسف جاهز للاستخدام، وأغراض إضافية»، لم تحددها.

وحزام ناسف جاهز للاستخدام، واغراض إضافية، لم تحددها. وأغراض إضافية، لم تحددها. ووفق البيان: «تشير التقديرات إلى أن تحييد الإرهابي حال دون وقوع هجوم آخر.

ولفت البيان المشترك إلى أن التحقيق الأولي يظهر أن المنفذ تسلل على ما يبدو من الأراضي اللبنانية إلى إسرائيل في وقت سابق من هذا الأسبوع».

وأضاف: كما تبين أنه بعد الهجوم قرب مفترق مجدو، قام المنفذ بتوقيف سيارة وطلب من السائق قيادتها شمالا. وأوضح أنه يجري تحقيق موسع حول العملية، وفي إطارها يتم فحص مدى تورط منظمة «حزب الله» الإرهابية فيها.

وأوكل التحقيق في التفجير للشاباك، كما تم فرض التعتيم الإعلامي حول أي تفاصيل من التحقيقات بشأن عملية تفجير المركبة.

والمعلومات التي كانت متاحة قبل إتاحة النشر، هي أن أجهزة الأمن الإسرائيلية تعتبر أن اللغم الذي انفجر شبيه بالغام نصبها حزب الله ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي، وأن خلفية الانفجار

٢٣ جريدة الأيام

قومية وتربط بين هذا الانفجار وبين انفجار في مستوطنة «بيتار عيليت» وآخر في منطقة القدس.

وزادت أقوات رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق، عضو الكنيست غادي ايزنكوت، الذي قال في الكنيست، أمس الأول «نتواجد اليوم في إحدى الفترا الأمنية الأكثر خطورة بنظري منذ حرب يوم الغفران في العام ١٩٧٣. [٢٤]

الأسرى يواصلون "العصيان" لليوم الـ٣٠

يواصل الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، لليوم الـ٣٠ على التوالي، خطوات «العصيان» ضد إجراءات وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير.

ووفقاً للبرنامج المقرّ ليوم أمس، ارتدى الأسرى اللباس البني (زيّ الشاباص)، وتم الاعتصام في السّاحات، وإرجاع وجبات الطعام.

ويدخل الأسرى، اليوم، شهرهم الثاني على شروعهم بخطوات «العصيان»، وذلك وفقاً للبرنامج النضاليّ الذي أقرّته لجنة الطوارئ العليا للحركة الأسيرة.

وأكّد نادي الأسير وهيئة الأسرى، في بيان مشترك، أن خطوات «العصيان» ستستمر حتّى إعلان الأسرى عن الشّروع بخطوة الإضراب المفتوح عن الطعام في الأول من رمضان، بعنوان «بركان الحرّيّة أو الشهادة». وستبقى هذه الخطوة، التي تعتبر أقسى خطوة يمكن للأسرى أن يلجؤوا إليها، مرهونة بموقف إدارة السّجون، وأيّ تحوّل يمكن أن يحدث حول مطالبهم، خاصة التراجع عن الإجراءات التّنكيلية بحقهم.

وبيّنا أنّه على مدار الشّهر نفّذ الأسرى عدة خطوات، وتمثلت في عرقلة ما يسمى الفحص الأمني (دق الشبابيك)، وإرجاع وجبات الطعام، والاعتصام في السّاحات، وتأخير الدخول إلى الأقسام بعد انتهاء (الفورة) وبعد صلاة الجمعة، وارتداء اللباس البني (الشاباص)، للتأكيد على استعداد الأسرى للمواجهة الجماعية والفردية، وإغلاق الأقسام الذي يعني توقف جميع مظاهر الحياة الاعتقالية اليومية، والتي تحتكم إلى واقع الحياة الاعتقالية المفروضة على الأسرى، إضافة إلى (الإرباك الليليّ- التكبير والطرق على الأبواب)، وعقد جلسات تعبئة خلال ما يسمى إجراء العدد، وتأخير الخروج إلى (البوسطات- نقل الأسرى من السّجون إلى المحاكم، أو إلى سجون أخرى). [٢٥]

الخميس ٢٠٢٣/٣/١٧

إصابات خلال التصدي لعمليات اقتحام هدم في دير عمار وإخطارات بدير بلوط

أصيب ستة مواطنين بجروح والعشرات بالاختناق خلال التصدي لاقتحام استيطاني لمقام يوسف بمدينة نابلس تخللته اشتباكات مسلحة، أصيب خلالها ٣ من جنود الاحتلال بجروح، وذلك في سياق عمليات اقتحام شنتها قوات الاحتلال في مواقع عدة، أقدمت خلالها على هدم منزل في بلدة دير عمار والإخطار بهدم منشأة صناعية ووقف بناء غرفتين زراعيتين في بلدة دير بلوط، بالتزامن مع مهاجمة مستوطنين قريتي طوبا والمفقرة وإتلافهم محاصيل زراعية في منطقة قواويص في مسافر يطا.

ففي مدينة نابلس، أصيب ستة مواطنين بجروح، والعشرات بالاختناق، خلال مواجهات عنيفة شهدتها المنطقة الشرقية من المدينة، فجراً، خلال التصدي لاقتحام استيطاني.

وأفادت مصادر متعددة بأن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت المنطقة الشرقية، وأغلقت طرقاتها الرئيسة واعتلى قناصتها أسطح البنيات المرتفعة لتأمين اقتحم مئات المستوطنين مقام يوسف.

وأكدت أن مئات الشبان تصدوا للقوة المقتحمة وحافلات المستوطنين ورشقوها بالحجارة والعبوات محلية الصنع وتخللتها اشتباكات مسلحة أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز بكثافة.

وقال أحمد جبريل، مدير مركز الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر بنابلس، إن ثلاثة مواطنين أصيبوا بالرصاص الحي خلال الاقتحام، واثنين بقنابل الغاز باليد، ونُقلوا جميعا إلى المستشفى، كما أصيب سادس بشظية في الوجه، ونحو ٥٢ مواطنا بحالات اختناق نتيجة الغاز.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال منعت مركبة إسعاف الهلال الأحمر من الدخول إلى مخيم بلاطة لتقديم العلاج إلى إحدى الإصابات، كما منعت مركبة إسعاف أخرى من الوصول إلى حالة مرضية في منطقة الضاحية.

وفي المقابل، أعلنت وسائل إعلام إسرائيلية إصابة ٣ جنود من جيش الاحتلال خلال المواجهات التي

٢٤ جريدة القدس

٢٥ جريدة الأيام

اندلعت شرق مدينة نابلس، إثر انفجار عبوة ناسفة ألقيت تجاه قوة إسرائيلية راجلة.[٢٦]

الجمعة ٢٠٢٣/٣/١٨

الاتحاد الأوروبي يدعو إلى التحقيق باستشهاد الفتى عوادين في جنين

دعا الاتحاد الأوروبي إلى إجراء تحقيق عاجل وشفاف، حول استشهاد الفتى عمر محمد عوادين (١٦ عاماً)، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة جنين أول من أمس.

وأشار الاتحاد الأوروبي في تغريدة نشرها مكتبه في القدس على «تويتر»، مساء امس، إلى أن الأطفال يتمتعون بحماية خاصة بموجب القانون الدولي، مطالباً بممارسة «أقصى درجات ضبط النفس عند استخدام القوة المميتة".

وكانت قوة خاصة من جيش الاحتلال الإسرائيلي، قد تسللت إلى «شارع أبو بكر» وسط جنين، بعد ظهر الخميس، وأعدمت الشبان: صالح بركات شريم (٢٩ عاما)، ونضال أمين زيدان خازم (٢٨ عاماً)، ولؤي خليل الزغير (٣٧ عاماً)، إضافة إلى الفتى عوادين.

وقال محمد عوادين، والد الشهيد عمر، إن نجله كان يقود دراجته في الشارع، وأطلقت عليه القوة الخاصة الإسرائيلية الرصاص مباشرة، دون أن يشكّل أدنى خطر عليها.[٢٧]

السبت ٢٠٢٣/٣/١٩

إصابات بالرصاص في نعلين والنبي صالح وجنود الاحتلال ينكلون بشبان في جبل المكبر

أصيب خمسة شبان بالرصاص الحي والعشرات بالاختناق خلال مواجهات في بلدة نعلين وقرية النبي صالح، في الوقت الذي نكّلت فيه قوات الاحتلال بوحشية بشبان في بلدة جبل المكبر، وشنّت حملة تمشيط في قرية تعنك، تزامن ذلك مع مهاجمة مستوطنين وجنود الاحتلال مزارعين في مسافر يطا ومنعهم من تفقد أراضيهم التي أقدم مستوطنون على قطع أشجارها قبل أسبوع.

ففي بلدة نعلين، غرب رام الله، أصيب أربعة مواطنين بالرصاص الحي خلال مواجهات على مدخل البلدة.

وأفادت مصادر محلية بأن مواجهات اندلعت بين المواطنين وقوات الاحتلال التي كثفت انتشارها على مدخل البلدة، مشيرة إلى أن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة فيما رد الشبان برشقهم بالحجارة.

وأشارت إلى أن ثلاثة شبان أصيبوا بالرصاص الحي في الأطراف، علاوة على إصابة العشرات بالاختناق، لافتة إلى أن قوات الاحتلال أغلقت البوابة التي تنصبها على مدخل البلدة ومنعت مركبات الإسعاف من دخولها لنقل الجرحى، الأمر الذي أخر نقل الجرحى إلى المشافي.

وكانت مواجهات مماثلة اندلعت في وقت سابق من ظهر أمس عقب تشييع الشهيد سفيان الخواجا، ما أدى إلى إصابة العشرات بالاختناق.

وفي قرية النبي صالح، شمال غربي، أصيب شابان بجروح خلال مواجهات مماثلة.

واندلعت المواجهات على مدخل القرية وأطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى إصابة شابين بالرصاص الحي والعشرات بالاختناق.

وفي بلدة جبل المكبر، بالقدس المحتلة، نكلت قوات الاحتلال بوحشية بعدد من الشبان.

ووثق نشطاء اقتحام قوات كبيرة من شرطة الاحتلال البلدة بصورة استفزازية، قبل أن يقدم عناصرها على مهاجمة عدد من الشبان بأعقاب البنادق واللكمات والركلات والسحل حتى بعد تقييدهم ووقوعهم أرضاً، ومن ثم إطلاق النار صوب المواطنين الذين هبوا لإنقاذ الشبان.

واعتقلت قوات الاحتلال، ثلاثة شبان وهم: محمود وسام عويسات بعد الاعتداء عليه بالضرب، ورامي وليد أسعد، ومحمد رائد عبدو.

ومساء أمس، أصيب طفل برصاص الاحتلال الإسرائيلي، في قرية فقوعة شمال شرقي جنين.

وذكرت مصادر محلية، أن الطفل قصي مراد شحادة (١٥ عاما) أصيب بعيار ناري بالساق أطلقه جنود الاحتلال باتجاهه، أثناء تواجده في أراضي القرية المحاذية لجدار الفصل والتوسع العنصري.

وفي قرية تعنك، غرب جنين، شنت قوات الاحتلال حملة تمشيط.

وأفادت مصادر متعددة بأن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت القرية وشنت حملة تمشيط وتفتيش في أراضيها، في وقت نشرت فيه قناصة بين كروم الزيتون في محيط قريتي زبوبا ورمانة.

٢٦ جريدة الأيام

٢٧ جريدة الأيام

وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، هاجم مستوطنون مزارعين ومنعوهم من الوصول إلى أراضيهم القريبة من قرية التوانة.[٢٨]

الأحد ٢٠٢٣/٣/٢٠

إصابة مستوطنين بعملية إطلاق نار في حوارة

أصيب مساء أمس، الشاب ليث نديم نصار (٢٨ عاما) من قرية مادما جنوب نابلس، بجروح خطيرة جراء إطلاق قوات الاحتلال النار عليه بزعم تنفيذه عملية إطلاق نار وسط بلدة حوارة استهدفت مركبة مستوطنين، وأسفرت عن إصابة مستوطن بجروح خطيرة، وزوجته بجروح طفيفة.

وأعلنت سلطات الاحتلال، أن منفذ العملية هو ليث نصار، وجرى اعتقاله بعد ملاحقته وإصابته بجروح خطيرة على مقربة من مكان العملية.

فيما ذكرت مصادر عبرية، أن منفذ العملية قد أطلق النار من مسافة قصيرة على المستوطن سائق السيارة فأصابه بجروح خطيرة، بينما أصيبت زوجته التي تجلس إلى يمينه بشظايا الرصاص، حيث لم يتم استهدافها بشكل مباشر، كما أن المنفذ لم يتعمد إطلاق النار على أطفال كانوا في المقعد الخلفي للسيارة حيث لم يصابوا بأي أذى.

وأغلقت قوات الاحتلال على الفور الحواجز المحيطة بنابلس، ودفعت تعزيزات إلى منطقة حوارة ومحيطها، علما أن البلدة تشهد تواجدا مكثفا لقوات الاحتلال منذ نحو ثلاثة اسابيع.

وأعلن جيش الاحتلال، مساء أمس، مفارق وتقاطعات الطرق القريبة من موقع العملية، منطقة عسكرية مغلقة.

وبحسب موقع «والا» الإسرائيلي، فإن جيش الاحتلال أصدر أمرا بالإعلان عن «التقاطعات القريبة» من مكان إطلاق النار في حوارة، منطقة عسكرية مغلقة، في محاولة لمنع «احتجاجات» محتملة للمستوطنين.

وأعلنت فصائل فلسطينية عن مباركتها، في بيانات منفصلة، لعملية حوارة، مؤكدة أنها بمثابة رد طبيعي على جرائم الاحتلال المتواصلة بحق أبناء شعبنا.

٢٨ جريدة الأيام

بينما أعرب مواطنون من حوارة ومادما عن خشيتهم من تنفيذ المستوطنين لهجمات انتقامية جديدة ومماثلة لما حصل في حوارة مؤخرا. إلى ذلك، حطم مستوطنون مساء أمس، زجاج عدد من المركبات على مدخل قرية بيتين، شرق رام الله.

وأفاد شهود عيان، بأن مستوطنين بحماية جنود الاحتلال هاجموا بالحجارة مركبات عدد من المواطنين المتجهين إلى قرية بيتين بعد أن تجمعوا على مدخل القرية ما أدى لتحطيم زجاج عدد منها.[٢٩]

أسرى سجن "عصيون" يعانون أوضاعا صعبة

رام الله ٢٠-٣-٢٠٢٣ وفا- قالت هيئة شؤون الأسرى، اليوم الإثنين، إن الأسرى في مركز «توقيف عتصيون»، والبالغ عددهم (٢٨ معتقلا)، يعانون كارثة حياتية وصحية، وتسلب إدارة السجن منهم أبسط حقوقهم الأساسية، التي نصت عليها كل الاتفاقيات والقوانين الدولية.

وأوضحت الهيئة في بيان صحفي، على لسان محاميتها جاكلين الفرارجة، أنه لا يوجد لدى الأسرى داخل مركز التوقيف مياه ساخنة للاستحمام، كما أن النظافة منعدمة داخل المعتقل، والرائحة كريهة جدا، والغرف مكتظة ومزدحمة، إضافة إلى أن الطعام سيئ كما ونوعا، ومعظم الأسرى يشتكون من قلتها.

وناشدت جميع الجهات الدولية المختصة بالتدخل السريع لإنهاء هذه المعاناة بحقهم، كما طالبت لجنة الصليب الأحمر الدولية بالتدخل الفوري والعاجل لحماية أسرانا داخل سجون الاحتلال.[٣٠]

«حراك المعلمين»: لا فك للإضراب ولا حل للأزمة بـ«التهديد والعقوبات»

أكد حراك المعلمين الموحد مساء أمس الأحد، مواصلة الإضرب للمدارس الحكومية، وقال بأنه «لا فك للإضراب ولا تراجع عنه ولا حل للأزمة بطريقة التهديد والوعيد والعقوبات»، داعيا إلى اعتصام مركزي أمام وزارة التربية والتعليم في رام الله يوم الأربعاء المقبل.

وأضاف حراك المعلمين في بيان صحافي، أن

٢٩ جريدة القدس

٣٠ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

الحكومة قامت (أمس الأحد)، ممثلة بوزارة التربية والتعليم بإثبات «مبدأ المقامرة على جراح المعلمين والطلاب معا، وإرساء منهج الرهن على سياستها في التعامل مع الإضراب لكسر المعلم أولا وجيل كامل ثانيا: بحجز رواتب الشريحة الأولى وتهديدها بأن لا رواتب هذا الشهر، والحذف الضئيل للشريحة الثانية من مادة أهم مراحل عمر الطالب الدراسية (التوجيهي)، وذلك دون فهم عميق لما بعد هذا القرار.

وجاء في البيان، «لا يمكن لأي أحد كان على هذا الكوكب أن يركع المعلم الفلسطيني من خلال تأليب المجتمع عليه بحذف جزء بسيط من مادة التوجيهي، لدفع أولياء الأمور والطلبة لمعادات المعلم والحراك والإضراب، إنما هي دعوة للمعلم وولي الأمر والطالب معاً للمشاركة بفعاليات ضخمة هدفها رفع الظلم عن المعلم أولا والطالب ثانيا، بتحقيق مطالب الأول، وإنصاف الثاني بوضع ملائم في الثانوية العامة، حيث لن نقبل بأنصاف الحلول ولن نرضخ للتهديدات، ولن توافق على المبادرات الهزيلة التي يتم الترويج لها هنا وهناك».

وأكد الحراك على أنه لا فك للإضراب ولا تراجع عنه ولا حل للأزمة بطريقة «التهديد والوعيد والعقوبات لأي كان في هذا السلك، معلما كان أو طالبا، حيث يستمر الإضراب بشكله وصفته التي يمارس بها الآن، بإثبات الوجود «بصمة توقيع والمغادرة في أي وقت يريده المعلم لجميع المراحل وعلى رأسها التوجيهي». [31]

مستوطنون يحطمون زجاج مركبات شرق رام الله والعشرات ينفذون اقتحامات للأقصى

حطّم مستوطنون، مساء أمس، زجاج عدد من المركبات على مدخل قرية بيتين، شرق رام الله.
وأفاد شهود عيان بأن مستوطنين بحماية جنود الاحتلال هاجموا بالحجارة مركبات عدد من المواطنين المتجهين إلى قرية بيتين، بعد أن تجمعوا على مدخل القرية، ما أدى لتحطيم زجاج عدد منها.
كما أغلقت قوات الاحتلال أحد المداخل الرئيسة لبلدة حزما، شمال شرقي القدس.
وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال أغلقت البوابة الحديدية المقامة على مدخل البلدة الجنوبي بسلسلة حديدية، ما أجبر المواطنين على سلوك طرق أخرى.
وفي بيت لحم، أجبرت قوات الاحتلال مزارعين على مغادرة أراضيهم في بلدة الخضر، جنوب المحافظة.
وأفاد الناشط في مجال مقاومة الاستيطان، أحمد صلاح، بأن قوات الاحتلال أجبرت عدداً من المزارعين من عائلتَي صبيح وعيسى، على مغادرة أراضيهم الواقعة في منطقة «المشرع»، وهددتهم بالاعتقال إذا عادوا إليها مرة أخرى.
ومساء أمس، اعتقلت قوات الاحتلال طفلين من بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك.
وأفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين بأن قوات الاحتلال اعتقلت الطفلين عمر إبراهيم أبو ميالة (١٥ عاماً)، وآدم أشرف زيتون (١٤ عاماً) عقب اقتحامها البلدة، ونصبها حاجزاً عند حي وادي الربابة.
يأتي ذلك في وقت واصل المستوطنون اقتحام المسجد الأقصى.
وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس: إن أكثر من ١٠٠ مستوطن اقتحموا المسجد من باب المغاربة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال.
وأضافت: إن المستوطنين نفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوساً تلمودية في باحات المسجد، واستمعوا إلى شرح حول الهيكل المزعوم.
ويتعرض الأقصى لاقتحامات المستوطنين يومياً، عدا السبت والجمعة على فترتين صباحية ومسائية، في محاولة لفرض التقسيم الزماني والمكاني.
وفي ذات السياق، قضت محكمة احتلالية بالقدس بإبعاد السيدة فاطمة خضر عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع قابلة للتمديد، وذلك بعد استدعائها للتحقيق، صباح أمس.
وكانت سلطات الاحتلال قد أبعدت المرابطة عايدة الصيداوي عن المسجد، أول من أمس، لمدة أسبوع قابلة للتجديد، ضمن سلسلة من اعتقالات وإجراءات احترازية تنفذها حكومة الاحتلال قبل شهر رمضان. [32]

الاثنين ٢٠٢٣/٣/٢١

سموتريتش: لا يوجد فلسطينيون لأنه لا يوجد شعب فلسطيني.. إنه اختراع

قال وزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، خلال زيارته إلى فرنسا إنه «لا يوجد شيء اسمه الشعب الفلسطيني، فهو اختراع وهمي لم يتجاوز عمره ١٠٠ سنة".

٣١ جريدة القدس

٣٢ جريدة الأيام

وردت تصريحات رئيس حزب «الصهيونية الدينية»، سموتريتش، خلال مشاركته بأمسية، أقيمت بالعاصمة الفرنسية أول من أمس، تكريماً لجاك كوبفر، الناشط الصهيوني الراديكالي والرئيس السابق لحزب الليكود في فرنسا.

وقال سموتريتش، خلال كلمته أمام المشاركين في الأمسية لإحياء ذكرى كوبفر إنه «لا يوجد شيء اسمه الشعب الفلسطيني»، مضيفاً إن «هذا (الشعب الفلسطيني) ليس إلا اختراعاً يعود عمره إلى أقل من ١٠٠ سنة".

وبحسب التصريحات التي نقلها الموقع الإلكتروني لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، قال سموتريتش إن «جدي الذي كان في القدس من الجيل الثالث عشر هو الفلسطيني الحقيقي. وجدّتي التي وُلدت في تولا منذ أكثر من ١٠٠ عام لعائلة من الرواد، فلسطينية".

وأضاف «لا يوجد شيء اسمه الفلسطينيون، لأنه لا يوجد شيء اسمه شعب فلسطيني. على المرء أن يقول الحقيقة دون الانصياع لأكاذيب وتحريفات التاريخ، ودون الخضوع لنفاق حركة المقاطعة والمنظمات الموالية للفلسطينيين»، على حد قوله.

وتساءل: من كان أول ملك فلسطيني؟ وما هي لغة الفلسطينيين؟ هل هناك عملة فلسطينية من قبل؟ هل هناك تاريخ أو ثقافة فلسطينية؟ حيث أجاب سموتريتش بالقول «هناك عرب في الشرق الأوسط وصلوا إلى أرض إسرائيل في نفس الوقت مع الهجرة اليهودية وبداية الصهيونية. إنهم يخترعون أمة وهمية ويطالبون بحقوق وهمية في أرض إسرائيل لمجرد محاربة الحركة الصهيونية".

وتابع سموتريتش في كلمته إن «العرب اخترعوا شعباً وهمياً من أجل التصدي للحركة الصهيونية ومحاربتها» قائلاً إن «هذه الحقيقة التاريخية يجب أن تسمع في جميع أنحاء العالم، يجب سماع هذه الحقيقة هنا في قصر الإليزيه، يجب أن يسمعها اليهود في دولة إسرائيل المرتبكون، يجب أن تُسمع بالعاصمة الأميركية واشنطن وفي البيت الأبيض".

وسُمع الوزير وهو يقول في مقطع مصور من الكلمة تم تداوله على نطاق واسع على وسائل التواصل الاجتماعي «هل هناك تاريخ أو ثقافة فلسطينية؟ لا يوجد شيء اسمه شعب فلسطيني".

ووقف سموتريتش أثناء إلقائه الكلمة إلى منصة مغطاة بما يبدو أنه نسخة مختلفة من العلَم الإسرائيلي تُظهر دولة إسرائيلية بحدود موسعة تشمل الضفة الغربية والقدس الشرقية وغزة والأردن.

وقال متحدث باسم سموتريتش، وهو رئيس أحد الأحزاب الدينية القومية في ائتلاف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اليميني المتشدد، إن العلم وُضع كزينة من قبل منظمي المؤتمر وإن الوزير كان ضيفاً.

يشار إلى أن الحكومة الفرنسية قررت مقاطعة وزير المالية سموتريتش، خلال زيارته لباريس، وجاء هذا الإجراء بعد خطوة مماثلة من الولايات المتحدة، على خلفية دعوته إلى محو بلدة حوارة وتصريحاته العنصرية ضد الشعب الفلسطيني والعرب.[٣٣]

الثلاثاء ٢٠٢٣/٣/٢٢

إخطارات تستهدف ٨ منازل ومنشآت في دير بلوط ومصادرة عشرات الدونمات في رام الله وسلفيت

أخطرت قوات الاحتلال، أمس، بهدم ٨ منازل ومنشآت في بلدة دير بلوط، وأقرت الاستيلاء على عشرات الدونمات في محافظتي رام الله وسلفيت، فيما أطلق جنود الاحتلال النار على مواطن في قلقيلية واعتقلوه بعد إصابته عند مدخل المدينة، كما ,اصيب عدد من المواطنين خلال اقتحام قرية رمانة بمحافظة جنين، فيما اعتدى مستوطنون على ممتلكات المواطنين وأعطبوا إطارات سيارات وخطوا شعارات عنصرية في قرية برقة شرق رام الله وفي حي الشيخ جراح بالقدس. وسلمت سلطات الاحتلال إخطارات تستهدف عدداً من المباني في بلدة دير بلوط غرب سلفيت، بحجة البناء بمنطقة مصنفة «ج».

وأفاد رئيس بلدية دير بلوط، سمير يوسف، أن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت البلدة، وسلمت ٨ إخطارات، تستهدف منازل، بعضها قيد الإنشاء وأخرى مأهولة، ومنشآت تجارية، وغرف زراعية، في المنطقة الشمالية الغربية من البلدة. وأصدرت سلطات الاحتلال، أمس، قراراً بالاستيلاء على أراض في قرية رنتيس وبلدة دير بلوط بمحافظتي رام الله والبيرة، وسلفيت، وقال مدير عام التوثيق والنشر

٣٣ جريدة الأيام

في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان أمير داود، إن سلطات الاحتلال أصدرت قرارا بوضع اليد على أرض مساحتها ٤٩ دونما من أراضي قرية رنتيس في رام الله وديرِ بلوط بسلفيت، «لأغراض عسكرية» بحسب القرار. واشار إلى أن القرار تضمن تجديد وضع اليد على ٢٧,٦ دونمات، بالإضافة إلى وضع اليد على ٢١,٣٩ منوها إلى أن تلك القرارات قابلة للتجديد.[٣٤]

٢٦ إضرابا جماعيا خاضتها الحركة الأسيرة منذ عام ١٩٦٧

رام الله ٢٢-٣-٢٠٢٣ وفا- استعرضت هيئة الأسرى والمحررين، ونادي الأسير الفلسطيني، أبرز الإضرابات الجماعية المنظمة التي خاضتها الحركة الوطنية الأسيرة منذ عام ١٩٦٧.

وقالت: نفّذ الأسرى على مدار السنوات الماضية أكثر من ٢٦ إضرابًا جماعيًا شملت السجون والمعتقلات الإسرائيلية كافة، تمكّن من خلالها الأسرى والأسيرات من انتزاع حقوق أساسية غيرت ظروف حياتهم وفرضت واقعًا يحفظ لهم مكانتهم، وكانت أبرز هذه الإضرابات الجماعية كالتالي:

- إضراب «عسقلان» عام ١٩٧٠ وخلاله استُشهد الأسير عبد القادر أبو الفحم، وهو أول شهداء الإضراب عن الطعام في سجون الاحتلال.

- إضراب «عسقلان» عام ١٩٧٦ واستمر لمدة (٤٥) يومًا، ثم استأنف الأسرى الإضراب مجددًا بعدها بأسابيع قليلة وذلك مطلع عام ١٩٧٧، واستمر لمدة (٢٠) يوما، وهو من أطول إضرابات الحركة الأسيرة الجماعية.

- إضراب «نفحة» عام ١٩٨٠، وفيه استُشهد الأسيران راسم حلاوة، وعلي الجعفري، والتحق بهما الأسيران، أنيس دولة، وإسحق مراغة.

- إضراب سجن «جنيد» عام ١٩٨٤ استمر لمدة (١٣) يومًا.

- إضراب آخر في سجن «جنيد» نفّذه الأسرى عام ١٩٨٧، شارك فيه (٣٠٠٠) أسير فلسطيني، واستمر لمدة (٢٠) يومًا.

- وفي عام ١٩٩١، خاض الأسرى إضرابًا عن الطعام في سجن «نفحة» استمر لمدة (١٧) يومًا.

- وفي عام ١٩٩٢، نفّذ الأسرى إضرابًا عُرف بإضراب «أم المعارك»، وشارك فيه نحو ٧٠٠٠ أسير، واستمر لمدة (١٩) يوما؛ واستُشهد خلاله الأسير حسين عبيدات.

- وفي عام ٢٠٠٠، نفّذ الأسرى إضرابًا استمر لمدة شهر.

- إضراب آخر في عام ٢٠٠٤ استمر لمدة ١٩ يومًا.

- وفي عام ٢٠١١ أضرب الأسرى مدة ٢٢ يومًا.

- إضراب عام ٢٠١٢ استمر ٢٨ يومًا.

- في عام ٢٠١٧ نفّذ الأسرى (إضراب الكرامة) واستمر لمدة ٤٢ يومًا.

وقالت الهيئة ونادي الأسير في تقريرهما، إنه بالإضافة إلى ما تقدم، فإن الأسرى خاضوا العشرات من الإضرابات الجماعية والمجموعاتية، ومئات الإضرابات الفردية، الأخرى، في سياق المواجهة والسعي إلى انتزاع الحقوق، ففي عام ٢٠١٤ نفّذ المعتقلون الإداريون إضرابًا عن الطعام استمر ٦٢ يومًا، وفي سبتمبر من العام المنصرم نفّذ ٣٠ معتقلًا إداريًا إضرابا استمر لمدة ١٩ يومًا، ضد سياسة الاعتقال الإداريّ، وشارك إلى جانبهم ٢٠ أسيرًا ومعتقلًا إداريّا.

كذلك نفذ الأسرى مئات الإضرابات الفردية عن الطعام منذ أواخر عام ٢٠١١، جلها كانت ضد الاعتقال الإداري، ومجددًا يواصل الأسير الشيخ خضر عدنان إضرابه عن الطعام منذ ٤٥ يومًا رفضًا لاعتقاله التعسفي.[٣٥]

الأسرى يعلقون خطوة الإضراب عن الطعام بعد وقف الإجراءات العقابية والتعسفية بحقهم

رام الله ٢٢-٣-٢٠٢٣ وفا- علّق الأسرى في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الأربعاء، خطوة الإضراب عن الطعام، بعد وقف الإجراءات العقابية والتعسفية بحقهم.

وأفاد بيان مقتضب صدر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني، أنه «بعد وقف الإجراءات العقابية والتعسفية بحق الأسرى، تم الاتفاق على تعليق خطوة الإضراب، وسيصدر بيان تفصيلي عن لجنة الطوارئ العليا للحركة الأسيرة

٣٤ جريدة القدس

٣٥ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

خلال الساعات القادمة».

وأضاف البيان: «لجنة الطوارئ العليا تحيي شعبنا وتبارك له شهر رمضان الفضيل».

ومنذ الرابع عشر من شباط/ فبراير الماضي، يواصل الأسرى «العصيان» في ظل تعنت إدارة سجون الاحتلال عن التراجع عن إجراءاتها القمعية التي أعلنت عنها بتوصية من وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال المتطرف إيتمار بن غفير.

وفي إطار خطواتهم النضالية، قرر ٢٠٠ أسير خوض إضراب عن الطعام أول أيام شهر رمضان المبارك.

والإجراءات التنكيلية التي فرضتها إدارة سجون الاحتلال على الأسرى، تتمثل: بالتحكم في كمية المياه التي يستخدمونها، وتقليص مدة الاستحمام بحيث يُسمح للأسرى الاستحمام في ساعة محددة، كما تم وضع أقفال على الحمامات المخصصة للاستحمام في الأقسام الجديدة في سجن (نفحة).

ومن ضمن الإجراءات أيضا، تزويد الأسرى بخبز رديء، وفي بعض السجون زودتهم الإدارة بالمجمد، وضاعفت من عمليات الاقتحام والتفتيش بحقهم مستخدمة القنابل الصوتية، والكلاب البوليسية خلال عمليات القمع والاقتحامات.

ومن بينها أيضا، المصادقة بالقراءة التمهيدية على مشروع قانون حرمان الأسرى من العلاج، وبعض العمليات الجراحية، ومصادقة اللجنة الوزارية التشريعية في حكومة الاحتلال على مشروع قانون يقضي بإعدام الأسرى الذين نفذوا عمليات مقاومة ضد الاحتلال.

كما فرضت إدارة السجون إجراءات تنكيلية أخرى منها مضاعفة عمليات العزل الانفرادي بحقّ الأسرى، وسحب التلفزيونات من أقسام الموقوفين الذين يقبعون في أقسام ما تسمى (المعبار)، والتصعيد من عمليات نقل قيادات الحركة الأسيرة، وأسرى المؤبدات بشكل خاص، وتهديد بعض السجون المركزية بإغلاق المرافق العامة يومي الجمعة والسبت كما جرى في سجن (النقب).

ويبلغ عدد الأسرى في معتقلات الاحتلال حتى نهاية كانون الثاني الماضي ٤٧٨٠ أسيرا، منهم ٢٩ أسيرة، و١٦٠ طفلا.[٣٦]

«الإنذار استراتيجي»: الشرخ الداخلي يهدد الأمن القومي الإسرائيلي

أصدر «معهد أبحاث الأمن القومي» في جامعة تل أبيب أمس، الثلاثاء، ما وصفه بـ» الإنذار الاستراتيجي» على خلفية خطة الحكومة الإسرائيلية لإضعاف جهاز القضاء «الإصلاح القضائي بحسب الحكومة»، وجاء فيه أن «الشرخ الداخلي بسبب رفع الإصلاح يهدد الأمن القومي الإسرائيلي».

وبحسب البحث الذي أعده باحثون في المعهد، فإن «التهديدات الأمنية على إسرائيل اشتدت جدا مؤخرا»، مشيرا في هذا السياق إلى إيران «التي تحولت إلى دولة عتبة نووية» ووثقت علاقاتها مع روسيا والصين» وإلى التوتر الأمني المتصاعد في الضفة الغربية، وفي المسجد الأقصى خصوصا، وإلى أداء حزب الله «الذي بدل على تآكل الردع تجاهه».

وأضاف البحث أنه في وضع كهذا «كان يتوقع أن تركز إسرائيل كل اهتمامها على مواجهة هذه التهديدات، الخطيرة جدا، إلا أن الأزمة الداخلية تمش بقدرتها على القيام بذلك. والضرر الأخطر حاصل في الجيش الإسرائيلي كجهاز دائما فوق أي خلافات داخلية، وعلى الاستعداد للخدمة فيه، يستند فقط إلى التجنيد الإلزامي وإنما على الشعور بالانتماء والروح المشتركة». وأشار البحث إلى أن المحكمة العليا منعت محاكمة عناصر الأمن الإسرائيليين في محاكم دولة بتهمة ارتكاب جرائم حرب.[٣٧]

الكنيست يقرر السماح بعودة المستوطنين إلى أربع مستوطنات أخليت شمال الضفة

ألغى البرلمان الإسرائيلي الليلة قبل الماضية جزءا من قانون يمنع المستوطنين من الإقامة في مناطق بالضفة الغربية المحتلة كانت الحكومة الإسرائيلية قد أخلتها في العام ٢٠٠٥.

ورحب المستوطنون بهذه الخطوة.

في ذلك الوقت، أشرف رئيس الوزراء الإسرائيلي أريئيل شارون الذي كان مثلا للمستوطنين قبل أن يتحول إلى صانع سلام، على انسحاب إسرائيل بشكل أحادي من قطاع غزة بالإضافة إلى أربع مستوطنات في شمال الضفة الغربية.

٣٦ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٣٧ جريدة القدس

ومنع القانون الذي أقر في ذلك العام الإسرائيليين من البقاء في تلك المناطق لكن التعديل الذي تم تمريره، ليل الإثنين الثلاثاء، سيسمح لهم بالعودة إلى تلك المستوطنات القريبة من مدينة نابلس.

ويفتح تصويت البرلمان الأخير الطريق أمام المستوطنين للعودة إلى مستوطنة «حومش» وهي الوحيدة من بين المستوطنات الأربع التي أخليت من سكانها قسرا قبل هدم منازلهم.

واستخدمت الجماعات الاستيطانية اليمينية المتطرفة مستوطنة «حومش» كرمز لمطالبها.

في العام ٢٠٠٩، عادت مجموعة من المستوطنين إلى موقع المستوطنة وبنوا مدرسة دينية يهودية قبل أن تخرجهم منها القوات الإسرائيلية عشرات المرات، لكن الجيش الإسرائيلي عاد وسمح لهم بالبقاء.

ورحب وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش بالتصويت البرلماني ووصفه بأنه «تاريخي".

وكتب عبر حسابه على تويتر أن الخطوة البرلمانية «بدأت مع محو عار الطرد» و«تعزز من وجودنا في (حومش)".

وكان سموتريتش وهو مستوطن يقطن في الضفة الغربية قد ادعى، الأحد، أنه «لا يوجد فلسطينيون لأنه لا يوجد شعب فلسطيني".

أما النائب في البرلمان الإسرائيلي عن اليمين المتشدد ليمور سون -هار ميلخ والذي عاش في مستوطنة «حومش» في العام ٢٠٠٥ فوصف التصويت بلحظة «فرح لا حدود لها".

من جهتها، أكدت حركة «السلام الآن» الإسرائيلية المناهضة للاستيطان أن القرار البرلماني سيتسبب في بناء المزيد من البؤر الاستيطانية العشوائية في الضفة الغربية في إشارة إلى تلك التي لم تحصل على موافقة الحكومة الإسرائيلية.

وقالت الحركة عبر حسابها على تويتر، «هذه الحكومة حتما ستدمر بلادنا، وستعمل على تعميق الاحتلال وإشعال المنطقة".

في كانون الأول ٢٠٢١، رصد مصور وكالة فرانس برس في «حومش» المدرسة الدينية وعددا من حقائب التخييم الزرقاء التي نُصبت على ألواح خشبية فيما كان الجيش الإسرائيلي يحرس الموقع.

وشهد العام الماضي اندلاع اشتباكات بين قوات الأمن الإسرائيلية وفلسطينيين من قرية برقة قالوا، إنهم أصحاب الأرض التي بنيت عليها مستوطنة «حومش".

واستمر الفلسطينيون بالاحتجاج على عودة المستوطنين إلى الأرض كما قدموا استئنافا أمام المحكمة العليا الإسرائيلية التي منحت في كانون الثاني الماضي مهلة ٩٠ يوما لتبرير عدم طرد السلطات الإسرائيلية للمستوطنين الذين عادوا إلى الموقع.

وكانت الهيئة العامة للكنيست صادقت في ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية، بالقراءة الثانية والثالثة، على مشروع قانون «إلغاء قانون الانفصال» في الضفة الغربية وقطاع غزة، بأغلبية ٣١ عضوا في الكنيست مقابل ١٨ معارضا.[٣٨]

الأربعاء ٢٠٢٣/٣/٢٣

الأسرى يعلقون الإضراب بعد موافقة إدارة السجون على وقف اجراءاتها العقابية

قررت الأسيرة في سجون الاحتلال، تعليق خطوة الإضراب عن الطعام التي كانت مقررة اليوم الخميس، بعدما وافقت مصلحة السجون على وقف الإجراءات العقابية والتعسفية التي بدأت بتنفيذها بتاريخ ١٤-٢، بناء على قرار وزير الأمن المتطرف بن غفير، الأمر الذي اعتبرته مؤسسات الأسرى والقوى والفصائل، انتصارا جديدا ضد السجن والسجان، وأكدت هيئة الأسرى ونادي الأسير، في بيان عاجل، أن الحوارات المكثفة التي خاضها الأسرى بقيادة الهيئة العليا للجنة الطوارئ مع مصلحة السجون خلال الساعات الماضية، انتهت باتفاق يقضي بانتصار الأسرى خضوع الاحتلال ومصلحة سجونه لمطالبهم.

وذكرت لجنة الطوارئ العليا أن بيانا تفصيليا سيصدر عنها خلال الساعات القادمة حول تطورات الساعات الأخيرة، بينما، أكدت مصادر الأسرى أن حكومة الاحتلال استجابت لكافة مطالبها قبيل البدء بالإضراب، مؤكدة أنها انتزعت ما تريد من السجان، وكن من المقرر أن يخوض أكثر من الفي أسير إضرابا عن الطعام، اليوم الخميس مع بدء شهر رمضان، وذلك بعد فشل جلسات الحوار بين قيادة الإضراب وإدارة مصلحة السجون في التراجع

٣٨ جريدة الأيام

عن إجراءاتها القمعية.

وخاض الأسرى، على مدار ٣٧ يوما، سلسة خطوات نضالية متصادة ردا على إعلان إدارة مصلحة السجون البدء بتطبيق الإجراءات التي أوصى بها «وزير الأمن القومي الإسرائيل المتطرف ايتمار بن غفير، للتضيق عليهم.[٣٩]

«العفو الدولية»: ٢٠٠ ألف شخص يطالبون بإنهاء الفصل العنصري ضد الفلسطينيين

قالت منظمة العفو الدولية إن مكاتبها ستسلم عرائض وقعها أكثر من ٢٠٠,٠٠٠ شخص حول العالم إلى السلطات الإسرائيلية، تدعوها فيها إلى وضع حد لهدم منازل الفلسطينيين، كخطوة أولى نحو تفكيك نظام الفصل العنصري (أبارتهايد).

وقالت في بيان لها، أمس الأربعاء، إن عريضة منظمة العفو الدولية المعنونة: بـ «دمروا الفصل العنصري، وليس منازل الفلسطينيين»، ستسلم إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وقد وقع عليها اشخاص في ١٧٤ بلدا على الأقل.

وستقدم هذه التواقيع في اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري، الذي يحتفل به المجتمع الدولي سنويا إحياء لذكرى ٦٩ متظاهرا سلميا مناهضا لنظام الفصل العنصري قتلوا على أيدي شرطة جنوب إفريقيا في ٢١ مارس/آذار ١٩٦٠.

وقالت مديرة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية هبة مرايف «إن سياسات التخطيط التمييزية التي تنتهجها اسرائيل، وهدم منازل الفلسطينين الممنهج يجسدان العنصرية الكامنة في قلب نظام الفصل العنصري القاسي. تسعى السلطات الإسرائيلية منذ عقود إلى تحقيق أهدافها الديمغرافية العنصرية الجلية، من خلال طرد الفلسطينيين من منازلهم وتهجيرهم من أراضيهم، ومنذ بداية ٢٠٢٣، هجر أكثر من ٤٠٠ فلسطيني نتيجة عمليات الهدم، بينما يطال خطر التهجير مئات الآلاف».

وتابعت أن «نظام الفصل العنصري جريمة الإنسان. ويمثل الاخفاق المستمر في محاسبة السلطات الإسرائيلية وصمة عار على ضمير المجتمع الدولي. واليوم، فإن مطلب منظمة العفو الدولية بوضع حد لهذا الظلم يحظى بدعم ٢٠٤,٤١٠ أشخاص ينتمون إلى بلدان في شتى أنحاء العالم. يذكرنا هذا التضامن بأن الأصوات المناهضة لنظام الفصل العنصري الإسرائيلي تزداد ارتفاعا وباطراد. ولن نسكت حتى تفكيك هذا النظام ومحاسبة السلطات الإسرائيلية».[٤٠]

القدس: بلديّة الاحتلال تسرّع بناء حيّ استيطاني يضم ٢١٠٠ وحدة سكنية

تسرّع الاحتلال في مدينة القدس، بناء حي استيطاني جنوب المدينة، تقع أجزاء كبيرة منه خلف «الخط الأخضر»، ويمنع التواصل الجغرافي بين المدينة المحتلة، وبيت لحم في الضفة الغربية.

جاء ذلك بحسب ما أفادت هيئة البث الإسرائيلية العامة («كان ١١») في تقرير نشرته مساء أمس.

وأوضح التقرير أن بلدية الاحتلال في المدينة، تسرّع البناء في الحي الاستيطاني الجديد، مشيراً إلى أن لذلك «أهمية سياسية كبيرة، لأنها تتعارض مع التواصل (الجغرافي) بين القدس الشرقية وبيت لحم، وتمنع في الواقع تواصُلاً (جغرافياً) في دولة فلسطينية مستقبلية».

وأشار التقرير إلى أن الحي الاستيطاني الجديد، سيضمّ أكثر من ألف و٢٠٠ وحدة سكنيّة. وسيربط بين مستوطنة «غفعات هاماتوس»، و«هار حوما».

ووفقاً لإحصاءات حركة «السلام الآن»، فإنه يوجد نحو ٦٦٦ ألف مستوطن و١٤٥ مستوطنة كبيرة و١٤٠ بؤرة استيطانية عشوائية، بالضفة الغربية والقدس المحتلتين.[٤١]

الخميس ٢٠٢٣/٣/٢٤

جيش الاحتلال يغتال شاباً في طولكرم خلال حصار واقتحام بيت تحصن فيه

اغتالت قوات إسرائيلية خاصة من وحدات «المستعربين»، أمس، الشاب أمير عماد أبو خديجة «٢٥ عاماً» من مدينة طولكرم، خلال عملية اقتحام شنتها قوات كبيرة من جيش الاحتلال في عزبة شوفة جنوب شرقي المدينة.

وروى شهود عيان، أن القوات الخاصة تسللت إلى العزبة في حوالى الساعة الثامنة والنصف صباحاً، بوساطة مركبة تسجيل فلسطينية كانت سلطات الاحتلال صادرتها، وتمركزت في

٣٩ جريدة القدس

٤٠ جريدة القدس

٤١ جريدة الأيام

محيط منزل كان يتحصن بداخله الشهيد أبو خديجة، قبل أن تبدأ قوات كبيرة من جيش الاحتلال باقتحام العزبة التي فرضت عليها حصاراً محكماً وأغلقت مدخلها الرئيس ومنعت المركبات والمواطنين من المرور.

وأعلنت وزارة الصحة أن أبو خديجة وصل إلى مستشفى الشهيد ثابت ثابت الحكومي، وقد أصيب برصاص جنود الاحتلال في الرأس ما أدى إلى تهتك كامل في الجمجمة وخروج للدماغ، إضافة إلى إصابته بعدة رصاصات في الأطراف السفلية من جسده.

واعتقلت قوات الاحتلال المواطن وائل سليمان صالح صاحب الشقة السكنية التي استشهد فيها أبو خديجة، والذي نعته كتيبة طولكرم التابعة لـ«سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي.

وزعمت إذاعة الجيش الإسرائيلي، أن قوة عسكرية قتلت مسلحاً فلسطينياً واعتقلت اثنين آخرين بعد محاصرة منزل قرب طولكرم.

وذكرت هيئة البث الإسرائيلي الرسمية أنه خلال عملية بالقرب من مدينة طولكرم، قتلت قوات الجيش مسلحاً نفذ عدة عمليات إطلاق نار ضد بلدات إسرائيلية.

وأضافت: «بينما طوقت القوات المبنى الذي كان يختبئ فيه المسلح أمير أبو خديجة، وجه الأخير سلاحه نحو القوة التي تمكنت من قتله، وضبطت أسلحة خلال المداهمة للمنزل الذي تحصن بداخله من بينها بندقية من طراز M١٦.

وأظهرت مقاطع فيديو نشرتها مواقع التواصل الاجتماعي لحظة اقتحام قوات الاحتلال وانتشارها في عزبة شوفة، وتظهر نقل جثمان الشهيد أبو خديجة بعد استشهاده.

وأعلنت حركة فتح وفصائل العمل الوطني في محافظة طولكرم، الإضراب التجاري الشامل حداداً على روح الشهيد أبو خديجة، والذي باستشهاده ترتفع حصيلة الشهداء منذ مطلع العام الجاري إلى ٩٠ شهيداً من بينهم ١٧ طفلاً وامرأة.

وفي وقت لاحق، شيعت جماهير غفيرة من المحافظة جثمان الشهيد أبو خديجة إلى مثواه الأخير، حيث انطلق موكب التشييع من أمام المستشفى الحكومي، وحمل الشبان الجثمان على الأكتاف، بعد أن لف بالعلم الفلسطيني، وجابوا شوارع المدينة مرددين الهتافات المنددة بجرائم الاحتلال، وساروا به باتجاه المسجد الجديد في المدينة للصلاة عليه، ومن ثم ووري الثرى في المقبرة الغربية بطولكرم.[٤٢]

الجمعة ٢٠٢٣/٣/٢٥

سلطات الاحتلال تنشر عطاءات لبناء ١٠٢٩ وحدة استيطانية بالضفة والقدس

نشرت سلطات الاحتلال عطاءات لبناء ١٠٢٩ وحدة استيطانية في الضفة الغربية والقدس الشرقية، في انتهاك لتعهداتها باجتماع شرم الشيخ بتجميد الاستيطان.

وقالت حركة «السلام الآن» الإسرائيلية، في بيان وصل «الأيام»: «خلافاً لالتزامها في لقاء شرم الشيخ، نشرت الحكومة الإسرائيلية مناقصات لبناء ٩٤٠ وحدة سكنية جديدة في مستوطنتَي إفرات وبيتار عيليت، و٨٩ في القدس الشرقية".

وأضافت: «هذه مبادرة بناء أخرى ضارة وغير ضرورية. إن أكثر الحكومات اليمينية المتطرفة في تاريخ البلاد لا تدوس فقط على الديمقراطية ولكن أيضاً على إمكانية التوصل إلى اتفاق سياسي في المستقبل، وعلى علاقاتنا مع الولايات المتحدة والدول الصديقة. الأكاذيب والانتهاكات لهذه الالتزامات طريقة أكيدة لتحويل إسرائيل إلى دولة معزولة".

وتابعت «السلام الآن»: نشرت سلطة الأراضي الإسرائيلية، الأربعاء الماضي، مناقصات لبناء ٩٤٠ وحدة سكنية في مستوطنتَي إفرات وبيتار عيليت (جنوب الضفة الغربية). في مستوطنة بيتار عيليت، يجري التخطيط لـ ٧٤٧ وحدة سكنية في ١١ مجمعاً مختلفاً.

وقالت: «في إفرات، يجري التخطيط لـ ١٩٣ وحدة سكنية".

وأضافت: «نشرت دائرة الأراضي الإسرائيلية، الثلاثاء الماضي، مناقصة أخرى لبناء ٨٩ وحدة سكنية في مستوطنة جيلو بالقدس الشرقية".

وأشارت الحركة إلى أنه «بالإجمال نشرت دائرة الأراضي الإسرائيلية مناقصات لإجمالي ١٠٢٩ وحدة سكنية في الضفة الغربية هذا الأسبوع".

وقالت: «كما ورد سابقاً، بعد اجتماع بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية ومصر والأردن والوساطة الأميركية في ١٩ آذار، تقرر وقف البناء لمدة أربعة أشهر في محاولة لتهدئة التوترات بالمنطقة قبل شهر رمضان".

وأضافت: «على الرغم من التزامات إسرائيل تجاه حلفائها في جميع أنحاء العالم، يبدو أنها تواصل تعزيز البناء الذي يضر

٤٢ جريدة الأيام

بفرص التوصل إلى اتفاق سياسي، ويزيد التوترات بين الإسرائيليين والفلسطينيين على المدى القصير والطويل".

وأفاد تقرير للحركة بأن اللجنة الفرعية في «مجلس التخطيط الأعلى» التابع لـ«الإدارة المدنية» للاحتلال أنهى، أول من أمس، مداولات استمرت يومين، وصادقت خلالها على مخططات بناء ٧١٥٧ وحدة سكنية في المستوطنات، وعلى شرعنة أربع بؤر استيطانية عشوائية، وتأجيل النظر في شرعنة بؤرة استيطانية خامسة.[٤٣]

السبت ٢٠٢٣/٣/٢٦

إصابة جنديين إسرائيليين أحدهما بحالة خطيرة في إطلاق نار في حوارة وانسحاب المنفذ

أصيب جنديان من قوات الاحتلال الإسرائيلي بجروح خطيرة ومتوسطة في عملية إطلاق نار نفذت في بلدة حوارة جنوبي نابلس، مساء أمس.

وجاء في التفاصيل، أن عملية إطلاق النار نُفذت من سيارة تجاه عناصر من قوات الاحتلال في حوارة، ما أسفر عن إصابة اثنين منهم.

وذكر مصدر طبي إسرائيلي، أن المصابَين أحيلا وهما بوعيهما إلى مستشفى «بيلنسون» لتلقي العلاج.

وادعى جيش الاحتلال، في بيان أولي مقتضب، أنه تلقى بلاغاً حول عملية إطلاق نار في حوارة، فيما جرى استدعاء قوات معززة إلى المكان وشرعت بأعمال البحث وراء منفذ العملية.

وأقر جيش الاحتلال، في وقت لاحق، بإصابة اثنين من جنوده خلال تواجدهما على حاجز عسكري بحوارة، ما أسفر عن إصابة أحدهما بجروح خطيرة بينما وُصفت حالة الآخر بالمتوسطة.

وقالت إذاعة الجيش إن قوات كبيرة استُدعيت للمنطقة وتم اغلاق بعض مداخل جنوب نابلس واستُدعيت قوات إضافية لحوارة في إطار مطاردة منفذي العملية.

وبحسب قوات الاحتلال فإن هذه العملية هي الثالثة خلال شهر في حوارة، حيث قال مراسل «كان» العبرية ان شارع حوارة أصبح اليوم من أخطر الشوارع بالضفة الغربية بالنسبة للمستوطنين وجنود الاحتلال".

من جهتها، أعلنت كتائب الشهيد أبو علي مصطفى- الجناح العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، مساء امس، مسؤوليتها عن عملية حوارة.

ودعا وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، إلى التئام المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) فور عودة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، من الخارج واتخاذ إجراءات في أعقاب عملية إطلاق النار.

واعتبر بن غفير أنه «حان الوقت لاتخاذ إجراءات في حوارة ونصب حواجز دائمة وإغلاق المحال التي تشكل خطراً أمنياً".

وأصيب مواطن، مساء امس، جراء اعتداء قوات الاحتلال على المواطنين في حوارة.

وأفادت جمعية الهلال الأحمر أن طواقم الإسعاف التابعة لها نقلت مواطناً إلى المستشفى جراء إصابته بكسر في الرجل، إثر اعتداء قوات الاحتلال على الأهالي في حوارة.

وأغلقت قوات الاحتلال، كافة الحواجز المنتشرة حول مدينة نابلس.

وأكدت مصادر أمنية فلسطينية، أن قوات الاحتلال أغلقت حواجز زعترة وحوارة وطريق المربعة، وصرة جنوب المدينة، وبيت فوريك شرقاً، وبوابة «شافي شمرون» ونصبت حاجزاً على مدخل بلدة دير شرف شمال غرب المدينة.

وأفاد شهود عيان، أن مواجهات اندلعت في قرية بيتا جنوب نابلس بعد أن اقتحمتها قوات الاحتلال، بدعوى البحث عن منفذي عملية حوارة.[٤٤]

"الأسرى": اكتظاظ بعدد المعتقلين داخل "عصيون" وسط ظروف احتجاز قاسية

رام الله ٢٦-٣-٢٠٢٣ وفا- قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن هناك اكتظاظا بأعداد الأسرى والمعتقلين داخل مركز توقيف «عصيون»، والبالغ عددهم ٣٣ معتقلا، في ظروف احتجاز قاسية للغاية.

وأوضحت الهيئة، في بيان صحفي، اليوم الأحد، أن معظم الأسرى الشبان الذين تم اعتقالهم قضوا في معسكرات الجيش ومراكز الشرطة يومين وأكثر قبل أن يتم اقتيادهم الى مركز توقيف «عصيون"، ويتعرضون لأقسى أنواع الضغوط النفسية والجسدية، ويحاول الاحتلال النيل من عزيمتهم بحرمانهم من حقوقهم الحياتية، وذلك عبر احتجازهم بأقسام لا تصلح للعيش الآدمي.

وأشارت إلى أن بعض الأسرى تعرضوا للضرب أثناء الاعتقال بشكل وحشي وهمجي، وتحطيم وتخريب

٤٣ جريدة الأيام

٤٤ جريدة الأيام

مقتنيات منازلهم خلال عمليات الاقتحام، وترويع ذويهم بالكلاب البوليسية.[٤٥]

الأحد ٢٠٢٣/٣/٢٧

نتنياهو يقيل وزير الجيش غالانت

أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في تطور جديد وخطير مساء أمس، إقالة وزير الأمن، يوآف غالانت، وذلك في بيان صدر عن مكتب نتنياهو، في أعقاب الضغوطات التي مارسها غالانت خلال الأيام المالية، لإقناع نتنياهو بتعليق التشريعات الرامية لإضعاف الجهاز القضائي، في محاولة للتوصل إلى تسوية مع المعارضة، ويكون نتنياهو بذلك قد خضع لرغبةشركائه في تيار الصهيونية الدينية الذين يعارضون سياسات غالانت التي يرون أنها تقيد مساعيهم لتنفيذ مخططاتهم الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة، وذلك لرغبة أعضاء الكنيست الجدد والقيادات الصاعدة في الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة وذلك لرغبة أعضاء الكنيست الجدد والقيادات الصاعدة في الليكود الذين يصرون على مواصلة التشريعات القضائية خلافا لتوصية الأجهزة الأمنية.[٤٦]

إغلاق حوارة ومستوطنون يحرقون منزلا في سنجل

شيعت جماهير غفيرة في بلدة يطا، بجنازة عسكرية، جثمان الشهيد الأسير أحمد بدر عبد الله أبو علي بعد تسليم جثمانة أمس، في الوقت الذي أحرق فيه مستوطنون منزلا مأهولا في بلدة سنجل شمال رام الله، تزامن ذلك مع فرض قوات الاحتلال حصارا على بلدة حوارة، وإجراءات مشددة على مدخل مدينة نابلس، وشنت حملة مداهمات واعتقالات واسعة في الضفة والقدس، وأصدرت قراراً بالاستيلاء على أراض في قرى جينصافوط والفندق وحجة، شرق محافظة قلقيلية.

فقد أنطلق موكب تشييع الشهيد الأسير أبو علي من أمام مستشفى يطا الحكومي، وصولا إلى منزل عائلته لإلقاء نظرة الوداع على جثمانه قبل الصلاة عليه في مسجد صلاح الدين الأيوبي، ومواراته الثرى في مقبرة العائلة.

وحمل المشيعون جثمان الشهيد أبو علي ملفوفا بالعلم الفلسطيني، منددين بجرائم الاحتلال بحق الأسرى وأبناء شعبنا.

واستشهد الأسير أبو علي (٤٨ عاما) في العاشر من شباط المنصرم، في مستشفى «سوروكا» الإسرائيلي، بعد سنوات من مواجته لجريمة الإهمال الطبي (القتل البطيء).

وفي بلدة سنجل شمال رام الله، أحرق مستوطنون، فجر أمس، منزلا مأهولا، وأفادت مصادر محلية، بأن أربعة مستوطنين، ألقوا جاه منزل المواطن أحمد ماهر عواشرة (٣٥ عاما)، مواد حارقة، بينما كان يتواجد داخله مع اسرته المكونة من ستة أفراد، ولاذوا بالفرار.[٤٧]

مستوطنون يحرقون بيت عائلة في سنجل الاستيلاء على ٨١٢ دونماً شرق قلقيلية

نجت عائلة من الموت احتراقاً بعد أن أقدم مستوطنون على إحراق منزلها في بلدة سنجل، في وقت أصدرت فيه سلطات الاحتلال قراراً بالاستيلاء على مساحات واسعة من الأراضي في محافظة قلقيلية، واقتحمت مخيم نور شمس، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة تخللتها اشتباكات مسلحة.

فقد أحرق مستوطنون، فجر أمس، منزلاً مأهولاً في بلدة سنجل شمال رام الله.

وأفادت مصادر محلية بأن أربعة مستوطنين ألقوا جاه منزل المواطن أحمد ماهر عواشرة (٣٥ عاماً) مواد حارقة، بينما كان داخله مع أسرته المكونة من ستة أفراد، ولاذوا بالفرار.

وقال عواشرة: إن عائلته نجت بأعجوبة من الموت حرقاً، مشيراً إلى أن المستوطنين حطموا نافذة المطبخ وألقوا فيه مادة سريعة الاشتعال، لافتاً إلى أن استيقاظه على جلبة قرب منزله الواقع على طرف البلدة هو الذي أنقذ عائلته.

وأوضح أن النيران سرعان ما امتدت من المطبخ إلى باقي المنزل رغم محاولته إطفاءها.

وأكد أنه حمل ابنتيه وهما لا تزالان نائمتين، وتمكن من إنقاذهما من النيران بأعجوبة، بينما تمكنت زوجته من نقل باقي أبنائهما إلى خارج المنزل، مشيراً إلى أن وجود مدخلَين لمنزله أنقذ العائلة كون النيران سدت أحد المدخلين.

ولفت إلى أن أهالي البلدة هبّوا لمساعدة عائلته وإخماد النيران، مبيناً أن قوة من جيش الاحتلال حضرت إلى المنزل، ورغم كل الأدلة أصرت على

٤٥ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٤٦ جريدة القدس

٤٧ جريدة القدس

أن الحريق لم يتسبب به المستوطنون.
وتتعرض بلدة سنجل لاعتداءات متكررة من المستوطنين من البؤرتين الاستيطانيتين «جفعات هرئيل» و«هرواة»، ومستوطنتَي «شيلو»، و«معاليه ليبونة» المقامة على أراضي البلدة والقرى المجاورة.
وكان مستوطنون أقدموا، في العام ٢٠١٥، على إحراق منزل عائلة دوابشة من قرية دوما جنوب نابلس، ما أدى لاستشهاد سعد دوابشة وزوجته ريهام وابنه الرضيع علي، فيما أصيب طفلهم أحمد بحروق بالغة.
وفي محافظة قلقيلية، أصدرت سلطات الاحتلال قراراً بالاستيلاء على ٢١٨ دونماً من أراضي قرى جينصافوط والفندق وحجة، شرق محافظة قلقيلية.
وقال أمير داود، مدير عام التوثيق والنشر في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان: سلطات الاحتلال أصدرت قراراً بوضع اليد على أراضٍ بمساحة ٢١٨ دونماً من أراضي قرى جينصافوط والفندق وحجة، «لأغراض عسكرية".
وأشار داود إلى أن القرار محدد حتى نهاية العام ٢٠٢٧، وهو قابل للتجديد على غرار القرارات السابقة المماثلة.
من جهة أخرى، اندلعت مواجهات عنيفة تخللتها اشتباكات مسلحة في مخيم نور شمس، شرق طولكرم.
وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اعتقلت الشقيقين وسام (٢٤ عاماً)، وعبد حفظي أبو لبدة (١٩ عاماً)، والشاب بهاء محمد فياض (٢٠ عاماً)، بعد أن دهمت منازلهم وفتشتها .
وأضافت: إن قوة من «المستعربين»، بحماية قوات الاحتلال، اعتدت بالضرب المبرح على المواطن محمد فياض الشيخ يوسف (٥٦ عاماً)، عقب اقتحام منزله واعتقال نجله بهاء، ما أدى إلى إصابته بكدمات ورضوض في مختلف أنحاء جسمه، وتم نقله إلى مستشفى الشهيد ثابت ثابت الحكومي، ووصفت حالته بالمتوسطة.
وأشارت إلى أن مواجهات عنيفة دارت في المخيم، تخللتها اشتباكات مسلحة بين قوات الاحتلال ومقاومين، بعد أن حاصرت قوات الاحتلال منزل عائلة الشهيد سيف أبو لبدة، واعتقلت شقيقَيه.
من جانبها، قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي: إن قوات الجيش اقتحمت مخيم نور شمس بهدف اعتقال مطلوبين أطلقوا النار على مستوطنة «أفني حيفتس".[٤٨]

الاثنين ٢٠٢٣/٣/٢٨

نتنياهو يعلن "تعليق" إجراءات تعديل النظام القضائي

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو مساء الإثنين «تعليق» العملية الجارية أمام الكنيست بهدف تعديل النظام القضائي في الدولة والذي يواجه ضغوطا واحتجاجات شعبية حاشدة منذ قرابة ثلاثة أشهر. وفي خطاب القاه مساء أمس بعد إجرائه مشاورات سياسية مع عدد من شركائه في الائتلاف الحاكم، قال نتانياهو إنه تقرر تأجيل المصادقة النهائية على مشاريع القوانين المثيرة للجدل إلى حين موعد انعقاد الدورة البرلمانية المقبلة والتي ستنطلق بعد احتفالات عيد الفصح «٥-١٣ نيسان». [٤٩]

نادي الأسير: تزايد في الإصابات بالسرطان والأورام بين صفوف الأسرى منذ العام ١٢٠٢

رام الله ٢٨-٣-٢٠٢٣ وفا- قال نادي الأسير، اليوم الثلاثاء، إن تزايدا في عدد المصابين بالسّرطان والأورام بدرجات مختلفة يشهده الأسرى منذ العام ٢٠٢١.

ووفقًا للمؤسسات المختصة في شؤون الأسرى، فإن نحو (٢٤) أسيرا يعانون من الإصابة بالسّرطان والأورام بدرجات متفاوتة.

وبيّن نادي الأسير، في بيان له، اليوم الثلاثاء، أنّ جزءًا من هؤلاء المرضى خضع لعمليات استئصال للورم، وهم بحاجة إلى متابعة صحية حثيثة، وجزء آخر ينتظر تشخيصا نهائيا لطبيعة الورم، إضافة إلى حالة الأسير يعقوب قادري الذي يحتاج إلى عملية استئصال ورم (حميد) في الغدة.

وأصعب الحالات اليوم من بين المصابين الأسرى (عاصف الرفاعي، وأحمد أبو عواد، ووليد دقة، وعلي الحروب، وموسى صوفان).

والأسير عاصف الرفاعي (٢٠ عامًا) من رام الله، هو أصعب الحالات، اعتُقل وهو مصاب بالسّرطان، وبعد عدة شهور من اعتقاله، أظهرت التقارير الطبيّة انتشار المرض في عدة أجزاء من جسده، وقد بدأ مؤخرًا بتلقي العلاج (الكيميائي) مقيدًا في مستشفى (أساف هروفيه) الإسرائيليّ، مع

٤٨ جريدة الأيام
٤٩ جريدة القدس

تصاعد المخاطر على حياته ومصيره، وذلك في ظل استمرار احتجازه فيما تسمى (عيادة سجن الرملة).

واعتُقل الرفاعي في شهر أيلول الماضي، ورحلة الحرمان من العلاج بدأت قبل الاعتقال، وذلك نتيجة لملاحقته له، ورفضهم تزويده بتصريح للدخول إلى القدس، وكما كل الأسرى المرضى واجه بعد الاعتقال مماطلة في إجراء الفحوص الطبيّة اللازمة له، وكذلك نقله لتلقي العلاج.

أما الأسير أحمد أبو عواد (٥٢ عامًا) من غزة، الذي اعتُقل في ٢١ آذار الجاري، خلال توجهه إلى العلاج في مستشفى المطلع بالقدس، فيعاني من الإصابة بسرطان في العظام، وفشل كلوي، وكسر في كتفه، وتؤكد عائلته أنّ التقارير الطبيّة تشير إلى أنّ المخاطر على مصيره وحياته تتصاعد كل ساعة، وأنه في مرحلة متقدمة جدًا من المرض. والمعتقل أبو عواد، متزوج وهو أب لخمسة أبناء، ويعمل مهندسًا كهربائيًا.

وأكد نادي الأسير أنّ الاحتلال يُنفّذ جريمة مركبة بحقّ الأسرى المرضى بالسّرطان، وتتمثل في الاستمرار في اعتقالهم، وتنفيذ جريمة الإهمال الطبيّ (القتل البطيء)، فضلا عن تعرضهم للتّحقيق، واحتجازهم في ظروف اعتقالية قاسية وصعبة، واستمرار هذه الجريمة بتقييدهم أثناء تلقيهم للعلاج، ونقلهم المتكرر من السّجن إلى المستشفى، عبر ما تسمى بعربة (البوسطة) التي تشكّل رحلة عذاب وأداة تنكيل بحقّ الأسير.

وأشار إلى أنّ غالبية من أُصيبوا بالسّرطان والأورام على مدار السنوات العشر الماضية ومنهم من استُشهد، واجهوا ظروفًا اعتقالية مشابهة، فغالبيتهم تعرضوا لعمليات تحقيق قاسية، ولإصابات برصاص الاحتلال قبل الاعتقال، أو أثناء الاعتقال، كما واجهوا العزل الانفرادي لسنوات، واحتُجزوا في سجون تعتبر الأسوأ من حيث الظروف البيئية، فضلا عن أنّ معظمهم من الأسرى القدامى الذين تجاوزت فترة اعتقالهم ٢٠ عامًا وأكثر.

وشكّلت جريمة الإهمال الطبي (القتل البطيء)، وفق نادي الأسير، السبب المركزيّ لاستشهاد (٧٥) أسيرًا وهم من بين (٢٣٦) شهيدًا من شهداء الحركة الأسيرة منذ عام ١٩٦٧، ومنهم: ناصر أبو حميد، وسامي أبو دياك، وكمال أبو وعر، وبسام السايح، وميسرة أبو حمدية، وهم من المصابين بالسرطان، وبعضهم ارتقى بعد الإفراج عنهم بفترة وجيزة، من بينهم الأسيران حسين مسالمة، وإيهاب الكيلاني.

وذكر نادي الأسير أنّ نحو ٧٠٠ أسير مريض في سجون الاحتلال ممن تم تشخيصهم على مدار السّنوات الماضية، يواجهون أوضاعًا صحية صعبة بينهم نحو ٢٠٠ يعانون من أمراض مزمنة، وقد يكون هناك العشرات من الأسرى يُعانون من أمراض ولم يتم تشخيصهم، حيث تُشكّل سياسة الإهمال الطبي (القتل البطيء) أخطر السياسات التي تنتهجها إدارة سجون الاحتلال، وتستحدث من أجل ذلك أدوات بهدف قتل الأسرى.[٥٠]

إصابات خلال اقتحام مخيم عقبة جبر واعتداءات مستوطنين في حوارة وعصيرة القبلية

أصيب ٦ مواطنين بينهم طفل، أمس، برصاص قوات الاحتلال في عملية اقتحام نفذتها لمخيم عقبة جبر جنوب أريحا، و ٦ آخرين اختناقاً اعتدى عليهم مستوطنون بغاز الفلفل في حوارة، حيث واصلت قوات الاحتلال إجراءاتها المشددة حول مدينة نابلس لليوم الثالث على التوالي.

فقد شنت مجموعة من المستوطنين هجمات على الأهالي في بلدة حوارة، جنوب نابلس، بحماية قوات الاحتلال التي وفرت الحماية للمستوطنين وشاركتهم بالاعتداء على الأهالي وممتلكاتهم في البلدة، واعتقلت عددا من الشبان.

وأصيب ستة مواطنين بالاختناق بالغاز، من جراء اعتداء المستوطنين عليهم بغاز الفلفل والضرب حوارة، وأفادت جمعية «الهلال الأحمر»، بأن خمسة مواطنين أصيبوا من جراء الاعتداء، وجرى نقلهم لمركز طوارئ ابن سينا في البلدة.

وقالت وزارة الصحة، إن الطواقم الطبية في مركز طوارئ حوارة تعاملت مع ٥ إصابات، جراء الضرب من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين في حوارة، إضافة لإصابة بالضرب في الرأس وصلت إلى مستشفى رفيديا الحكومي، وأن حالة المصابين مستقرة.

وأوضح مدير مركز الإسعاف والطوارئ بالهلال الأحمر في نابلس، أحمد جبريل، أن المستوطنين اعتدوا على سيارة إسعاف الهلال الأحمر الفلسطيني أثناء إسعاف المصابين في حوارة، ما

٥٠ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

أدى إلى تحطم زجاجها الأمامي والجانبي.
وأشار إلى أن المستوطنين منعوا سيارة إسعاف الهلال الأحمر من التوجه إلى حوارة على دوار سلمان الفارسي، وحاولوا الاعتداء على الطاقم.
في غضون ذلك، اندلعت مواجهات بين الأهالي وجيش الاحتلال خلال التصدي لهجوم المستوطنين وسط البلدة.
وفي تطور لاحق، أحرق مستوطنون شاحنة في البلدة.
وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة، غسان دغلس، إن مستوطنين هاجموا منازل المواطنين والمركبات في حوارة، الأمر الذي أدى إلى إحراق شاحنة تعود للمواطن نادر عزام، فيما هاجم المستوطنون مركبات الإسعاف.
وحذر دغلس من ارتكاب المزيد من الجرائم بحق المواطنين في ريف نابلس الجنوبي.
إلى ذلك، أكد جبريل أن طواقم الإسعاف نقلت شاباً أُصيب بالرأس عقب الاعتداء عليه من قبل المستوطنين في حوارة.
كما هاجم مستوطنون، مساء أمس، مركبة تابعة لمستشفى طولكرم الحكومي وحطموا نوافذها، قرب بلدة بيتا، جنوب نابلس.
وأفادت وزارة الصحة، في بيان لها، بأن المركبة كانت تنقل عينات مخبرية وأدوية بشكل مستعجل عندما تعرضت لهجوم المستوطنين، وهو ما أدى لإعاقة حركتها وتأخر وصول العينات والأدوية، وإصابة الطواقم بداخلها بالهلع.
وأدانت الوزارة هذا الاعتداء، كما أدانت اعتداء المستوطنين على مركبة إسعاف تابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وتحطيم زجاجها في وقت سابق من مساء امس ، في بلدة حوارة.
وأكدت الوزارة أن إمعان الاحتلال والمستوطنين في الاعتداء على مراكز العلاج وطواقم العمل الصحي وعرقلة حركة مركبات الإسعاف والمسعفين، يزداد بشكل كبير يوماً بعد يوم، وأن هذا يتنافى مع المواثيق والحقوق الدولية كافة، وهو اعتداء صارخ ومتعمد على الحق الكامل في تأدية الواجب العلاجي الإنساني والمكفول من قبل الاتفاقيات الدولية وحقوق الإنسان.
وفي سياق ذي صلة، هاجم مستوطنون، بحماية قوات الاحتلال، مساء امس، منازل المواطنين، في قرية عصيرة القبلية، جنوب نابلس.
وأفاد رئيس المجلس القروي، حافظ صالح، بأن مستوطنين من مستوطنة «يتسهار»، هاجموا منازل المواطنين الواقعة في المنطقة الجنوبية من القرية، ما أدى لتضرر منزلين.
وأضاف إن قوات الاحتلال، التي وفرت الحماية للمستوطنين، أطلقت الرصاص والغاز السام المسيل للدموع صوب المنازل، وحاصرت منزل المواطن محمد أحمد صالح قبل أن تعتقل نجله.
وفي أريحا، أفادت مصادر محلية بأن وحدة خاصة «مستعربين»، اقتحمت مخيم عقبة جبر تبعتها تعزيزات كبيرة لقوات الاحتلال، وحاصرت منزل المواطن وائل عوضات المقيطي قبل اعتقاله، وهو والد الشهيدين رأفت وإبراهيم عوضات.
وقال مدير مستشفى أريحا الحكومي ناصر عناني إن ٤ مواطنين بينهم طفل أصيبوا بالرصاص الحي، وآخرَين أصيبا بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط.
وفي محافظة نابلس، أصيب خمسة مواطنين جراء اعتداء المستوطنين عليهم بغاز الفلفل في بلدة حوارة، فيما اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال المنتشرة في البلدة، والتي حاولت منع الأهالي من التصدي للمستوطنين.[٥١]

الثلاثاء ٢٠٢٣/٣/٢٩

بؤرة استيطانية في الأغوار الشمالية وحملة هدم ومصادرة في محافظات عدة

أقام مستوطنون بؤرة استيطانية في الأغوار الشمالية وواصلوا أعمال بناء وترميم في محيط عين ماء فيها كمقدمة للاستيلاء عليها، وقطعوا أشجار زيتون في قرية حوسان، في الوقت الذي شنّت فيه قوات الاحتلال حملة هدم وإخطار ومصادرة في محافظات عدة، هدمت خلالها منشأتين زراعية وصناعية في بلدة دير بلوط، و٣ غرف زراعية في برية السواحرة، وأخطرت بهدم مسجد في مسافر يطا، وأخذت قياسات منزل تمهيداً لهدمه في بلدة عناتا بحجة محاولة طفل عمره ١٣ عاماً طعن جندي مؤخراً، تزامن ذلك مع مواصلتها لليوم الرابع على التوالي إجراءاتها العسكرية المشددة في بلدة حوارة.

اعتداءات استيطانية

فعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، أقام مستوطنون بؤرة استيطانية جديدة، في الجهة الشرقية من سهل البقيعة في الأغوار الشمالية.
وقال معتز بشارات، مسؤول ملف الأغوار في محافظة طوباس، إن مجموعة من المستوطنين أقامت ثلاث حظائر في منطقة «الحنو»، وحولتها إلى بؤرة استيطانية، لافتاً

٥١ جريدة الأيام

إلى أن المستوطنين كانوا قد أحضروا قبل أسبوع مجموعة من الأبقار إلى المنطقة نفسها كمقدمة للاستيلاء عليها.
وأشار إلى أن مساحة الأراضي التي من المتوقع أن تستولي عليها البؤرة بشكل كامل تقدر بنحو ١٨٠٠ دونم، علماً أن هذه الأراضي مملوكة لمواطنين من بلدة طمون.
وأوضح أن المستوطنين الذين أقاموا هذه البؤرة نفذوا اعتداءات على الرعاة في وقت سابق، حيث قاموا قبل يومين بملاحقتهم والاعتداء عليهم بالضرب، ما أدى إلى إصابة أحدهم في الرأس، جراء ضربه بالعصي.
وفي قرية عين البيضا، في الأغوار الشمالية، واصل مستوطنون أعمال حفر وترميم في محيط نبع مياه عين بليبل تمهيدا للاستيلاء عليها.
وقال الناشط الحقوقي عارف دراغمة، إن المستوطنين يواصلون منذ أكثر من أسبوعين أعمال ترميم في محيط عين بليبل التابعة لخربة الدير إلى الشرق من قرية عين البيضا، مؤكدا أن هذه العين يستخدمها المواطنون لري مزروعاتهم.
وأضاف دراغمة، إن المستوطنين انتهجوا هذا الأسلوب خلال السنوات الأخيرة للاستيلاء على عيون المياه في الأغوار، حيث يقومون بأعمال ترميم وبناء في محيطها، ولاحقا يتم الاستيلاء عليها بشكل كامل ويمنعون المواطنين من استخدامها، كما حدث خلال العامين الماضيين في عين الحلوة وعين خلة خضر.[٥٢]

الإعلان عن حملة لإطلاق سراح الأسير وليد دقة

رام الله ٢٩-٣-٢٠٢٣ وفا- قال نادي الأسير، إن عائلة الأسير والمفكر وليد دقة، وبالتعاون مع الجهات المختصة، أعلنت عن حملة للمطالبة بإطلاق سراحه من سجون الاحتلال، لخطورة وضعه الصحي.

وحذرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين يوم أمس من خطورة الحالة الصحية للأسير دقة المصاب بسرطان في النخاع الشوكي، والمعتقل منذ ٣٨ عاما، والذي تم نقله مؤخراً إلى مستشفى برزلاي الإسرائيلي، بعد تعرضه لانتكاسة جديدة، حيث دخل مرحلة الخطر الحقيقي.

ويمر الأسير دقة بحالة غير مستقرة ناجمة عن التهاب رئوي حاد، وتم إدخال أنبوب إلى منطقة الرئة لسحب السوائل، ومعرفة أسباب الالتهاب الرئوي الحاد الذي يعاني منه، بالإضافة إلى معاناته من آلام الظهر والرجلين، وإرهاق وهزل عند التحدث.

والأسير دقة (٦٠ عاما) من بلدة باقة الغربية بأراضي عام ١٩٤٨، معتقل منذ ٢٥ من آذار/ مارس ١٩٨٦ وهو من عائلة مكونة من ثلاث شقيقات و٦ أشقاء، علمًا أنه فقدَ والده خلال سنوات اعتقاله.

ويعتبر الأسير دقّة أحد أبرز الأسرى في سجون الاحتلال، وساهم في العديد من المسارات في الحياة الاعتقالية للأسرى، وخلال مسيرته الطويلة في الاعتقال، أنتج العديد من الكتب والدراسات والمقالات، وساهم معرفيًا في فهم تجربة السّجن ومقاومتها.

يُشار إلى أن الاحتلال أصدر بحقه حُكمًا بالسّجن المؤبد، جرى تحديده لاحقًا بـ(٣٧) عامًا، وأضاف الاحتلال عام ٢٠١٨ على حُكمه عامين ليصبح (٣٩) عامًا.

ومؤخرًا ثبتت إصابته بنوع نادر من السرطان في النخاع، وهو بحاجة إلى علاج ومتابعة حثيثة، علمًا أنّه يقبع في «سجن عسقلان».

من أجل حرّيّة أبو دقة وجميع أسرانا الأحرار، المشاركة عبر رابط الحملة:[٥٣]

https://www.facebook.com/profile.php?id=١٠٠٠٩١٢٠٥٦٨٠٥٩٨٢&mibextid=LQQJ٤d

الأسير دقة يتعرض لانتكاسة جديدة ويدخل مرحلة الخطر

حذرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين من خطورة الحالة الصحية للأسير وليد دقة المصاب بسرطان في النخاع الشوكي، والمعتقل منذ ٣٨ عاماً، والذي تم نقله مؤخراً إلى مستشفى «برزلاي» الإسرائيلي، بعد تعرضه لانتكاسة جديدة، حيث دخل مرحلة الخطر الحقيقي.
وأوضح محامي الهيئة، كريم عجوة، الذي زار الأسير دقة، أمس، أنه يمرّ بحالة غير مستقرة ناجمة عن التهاب رئوي حاد، وأن نقله إلى المستشفى كان بسبب معاناته من دوخة وانخفاض في «الهيموغلوبين»، حيث أجريت له عدة فحوص طبية في عيادة السجن، وبعد ذلك نُقل إلى المستشفى ومؤشر فحص الدم كان حينها ٧.

٥٢ جريدة الأيام

٥٣ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

وقال عجوة، «أبلغني وليد أنه تم إجراء فحوص طبية جديدة له عند نقله إلى المستشفى، وتم إدخال أنبوب لمنطقة الرئة لسحب السوائل ومعرفة أسباب الالتهاب الرئوي الحاد الذي يعاني منه، إضافة إلى معاناته من آلام الظهر والرجلين، وإرهاق وهزل عند التحدث".

وأضاف، «وليد يخضع لتخطيط قلب باستمرار، وتم وضع أنبوب أكسجين للتنفس عن طريق الأنف له، ومن المقرر أن يخضع، اليوم، لتصوير لمنطقة الصدر، وحتى هذه اللحظة لم يتوصل الأطباء إلى سبب الالتهاب الرئوي الحاد، وهناك نزول يومي في وزنه".

وجدّدت الهيئة دعوتها إلى التحرك الفوري لإنقاذ حياة الأسير دقة، وأن يكون هناك تدخل فوري للإفراج عنه، حتى يتم تشخيص حالته بشكل حقيقي، ونقله إلى العلاج اللازم والمناسب في أحد المستشفيات المؤهلة لذلك.

والأسير دقة (٦٠ عاماً) من بلدة باقة الغربية في الداخل، ومعتقل منذ ٢٥ من آذار ١٩٨٦، وهو من عائلة مكونة من ثلاث شقيقات و٦ أشقاء، علماً أنه فقدَ والده خلال سنوات اعتقاله، وصدر بحقه حُكم بالسّجن المؤبد، جرى تحديده لاحقاً بـ٣٧ عاماً، وأضاف الاحتلال العام ٢٠١٨ على حُكمه عامين ليصبح ٣٩ عاماً، ومؤخراً، ثبتت إصابته بنوع نادر من السرطان في النخاع، وهو بحاجة إلى علاج ومتابعة حثيثة، ويقبع في سجن «عسقلان".[٥٤]

الأربعاء ٢٠٢٣/٣/٣٠

إصابات خلال التصدي لعمليات اقتحام والمستوطنون يعتدون مجدداً في مناطق عدة

أصيب مواطنون بجروح وحالات اختناق خلال التصدي لعمليات اقتحام شنتها قوات الاحتلال في مدينة نابلس ومخيم عسكر وبلدتي بيت ريما وقباطية، في الوقت الذي هاجم فيه مستوطنون مساكن الرعاة في برية كيسان وأصابوا مواطناً وخلله بجروح، واعتدوا على مسكن عائلة بدوية شرق رام الله ما أدى إلى إصابة طفل بالاختناق الشديد.

فقد أصيب مواطنان بجروح وآخرون بحالات اختناق خلال التصدي لعملية اقتحام شنتها قوات الاحتلال في مدينة نابلس ومخيم عسكر.

وقالت مصادر محلية إن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت مخيم عسكر شرق نابلس، وحاصرت منزلاً مطالبة شاباً عبر مكبرات الصوت بتسليم نفسه، قبل أن تعتقل المواطن عنان السوداني، بعد فشلها في اعتقال نجله.

وأكدت أن مواجهات عنيفة اندلعت خلال التصدي لعملية الاقتحام، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط، ما أدى إلى إصابة شابين بجروح.

وأشارت إلى أن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت مدينة نابلس وتمركزت في محيط المقبرة الشرقية قبل أن تقدم على اعتقال شاب من منزله، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة تخللتها اشتباكات مسلحة.

من جهته، أفاد أحمد جبريل، مدير الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر في نابلس، بأن مواطنا أصيب بالرصاص الحي في القدم، وآخر بشظايا في الظهر، خلال المواجهات في نابلس.

وفي بلدة بيت ريما، شمال غربي رام الله، اندلعت مواجهات مماثلة.

وذكرت مصادر محلية، أن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت البلدة فجراً واعتقلت أسيرين محررين بعد أن دهمت منزليهما وفتشتهما، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز باتجاه الشبان، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وأشارت إلى أن المواجهات امتدت إلى قرية النبي صالح المجاورة خلال انسحاب القوة المقتحمة عبرها، أغلق خلالها الشبان الطريق في وجه القوة ورشقوها بالحجارة.

وفي بلدة قباطية، جنوب جنين، اندلعت اشتباكات مسلحة .

وقالت مصادر متعددة إن قوة من جيش الاحتلال شنت حملة تمشيط واسعة في محيط قريتي رمانة وزبوبا قبل أن تقتحم قرى وبلدات الجلمة، والزبابدة، وقباطية، والعطارة، والرامة.

وأشارت إلى أن مقاومين تصدوا للقوة المقتحمة في بلدة قباطية وأطلقوا نحوها الرصاص بكثافة، ما أدى إلى اندلاع اشتباكات تركزت على مدخل البلدة دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.[٥٥]

مستوطنون يهاجمهون منزلين ويصيبون ٣ مواطنين

هاجم مستوطنون أمس منزلين، في كيسان بمحافظة بيت لحم وفي الطيبة شرق رام الله،

٥٤ جريدة الأيام

٥٥ جريدة الأيام

واعتدوا على اصحابهما ما أدى لإصابة مسن (٧٠ عاما) ونجله بجروح ورضوض مختلفة، إضافة لإصابة طفل بعد أن رشوة بالغاز الخانق، فضلا عن تحطيمهم ممتلكات ومحتويات المنزلين، في حين اقتحم جيش الاحتلال عدة مناطق في الضفة ونفذ عمليات دهم وتفتيش، ما أدى لاندلاع مواجهاتواشتباكاتأصيبخلالهاعدةمواطنين.

وأصيب المواطن علي يوسف عبيات (٧٠ عاما) من قرية كيسان شرق بيت لحم، بجروح ورضون مختلفة، جراء مهاجمة المستوطنين ومنزلهما والاعتداء عليهما.

وقال مجلس قروي كيسان في بيان بأن ما لا يقل عن ٧ مستوطنين مسلحين قدموا من مستوطنة «أبيي ناحال «المقامة على أراضي المواطنين، اقتحموا منزل المواطن عبيات، البعيد نسبيا عن منازل القرية، وهاجموه بالحجارة وألحقوا أضرارا ببعض الممتلكات، فيما حاول المواطن عبيات ونجله الدفاع عن منزلهما، حيث اعتدى المستوطنون عليهما بالعصي والحجارة ما أدى لإصابتهما بجروح ورضوض مختلفة، وتم نقلهما إلى مستشفى بيت جالا الحكومي للعلاج.

وقال حسن بريجية مدير هيئة مكافحة الجدار والاستيطان في بيت لحم «هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها مهاجمة المواطن عبيان ونجله ومنزلهما من قبل المستوطنين، حيث دأب المستوطنون على استهداف المزارعين والرعاة لمنعهم من زراعة أراضيهم ورعي اغنامهم في كيسان، لتهجير المواطنين من أراضيهم والاستيلاء عليها».

وفي قرية الطيبة شرق رام الله، اعتدى مستوطنون، الليلة قبل الماضية، على عائلة بدوية تقيم قرب القرية، ما أدى إلى إصابة طفل باختناق شديد.

وأفاد مصادر محلية أن نحو ١٢ مستوطنا من ميليشيات «شبيبة التلال» هاجمةا عائلة المواطن نايف كعابنة، بينما كانوا نياما في بيتهم (وهو عبارة عن مسكن من الزينكو)، واعتدوا على الطفل بشار، نجل المواطن نايف، بالغاز المسيل للدموع وغاز الفلفل، ما أدى إصابته باختناق شديد، وحطموا نوافذ البيت ومحتوياته.[٥٦]

مواجهات وإصابات بالرصاص في قباطية وخلال اقتحامات واعتداءات في مناطق عدة

أصيب ثلاثة شبان بالرصاص الحي خلال مواجهات مع قوات الاحتلال التي داهمت بلدة قباطية جنوب جنين، ضمن سلسلة اقتحامات واعتداءات نفذتها قوات الاحتلال ومستوطنوه في مناطق مختلفة من الضفة، أدت أيضا لإصابة العديد من المواطنين بجروح وحالات اختناق، وهدمت منزلاً في قرية النويعمة شمال أريحا.

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة قباطية جنوب جنين من عدة محاور، فجراً، واشتبكت مع مقاومين لأكثر من ساعة، قبل أن تنسحب مخلفة ثلاثة إصابات بالرصاص، نقلت إلى مستشفيي «جنين الحكومي وابن سينا.

وأفاد مستشفى ابن سينا بوصول إصابة في الرصاص الحي بالفخذ، فيما قالت مصادر محلية إنها نقلت إصابة أخرى بالبطن إلى مستشفى جنين.

وأفادت المصادر المحلية داهمت منزل الأسير المحرر يوسف نزال في محاولة اعتقال شقيقه معتصم الذي لم يكن متواجداً حينها في المنزل، لكنها اعتقلته لاحقاً بعد احتجاز شقيقه محمود لعدة ساعات.

وقالت «القناة ١٢» الإسرائيلية إن «تبادلاً لإطلاق النار وقع بين مسلحين فلسطينيين وقوات الجيش في بلدة قباطية".

وفي محافظة جنين أيضا، اقتحمت قوات الاحتلال بلدات جبع ومثلث الشهداء والزبابدة ومسلية جنوب وجنوب شرق جنين.

وفي محافظة الخليل أصيب عدد من المواطنين اختناقاً بالغاز خلال اقتحام قوات الاحتلال بلدة بيت أمر شمال الخليل.

وقال الناشط في بيت أمر محمد عوض أن قوات الاحتلال داهمت منطقة «زعتة» شرق البلدة، واعتقلت الأسير المحرر محمد أحمد أبو مارية (٢٧ عاما)، بعد تفتيش منزله والعبث بمحتوياته.

وأضاف إن مواجهات اندلعت بين الشبان وقوات الاحتلال، أُطلقت خلالها قنابل الغاز، ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بالاختناق.

٥٦ جريدة القدس

وفي أريحا، أصيب شاب بجروح إثر اعتداء مستوطنين عليه أثناء قيادته جراراً زراعياً في منطقة المعرجات شمال المدينة.

وأفادت مصادر محلية بأن مستوطنين هاجموا الشاب أمجد كعابنة أثناء قيادته جراره الزراعي في طريق المعرجات، ورشقوه بالحجارة، ما أدى إلى إصابته بجروح وُصفت بالطفيفة.

وفي محافظة اريحا أيضا، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي منزلا في قرية النويعمة شمال المدينة.
وقال محمد أبو غروف مسؤول ملف مقاومة الاستيطان في محافظة أريحا والأغوار إن قوات الاحتلال برفقة جرافاتها العسكرية، اقتحمت أراضي عرب «الطريفات» في النويعمة، وهدمت منزل المواطن عطا داود زايد طريفات.

وتبلغ مساحة المنزل ١٥٠ متراً مربعاً، ويؤوي حوالي ٥ أفراد، وكان الاحتلال قد أخطره بالهدم قبل نحو شهر، بحجة عدم الترخيص.[٥٧]

٥٧ جريدة الأيام

اليوميات الفلسطينية

نيسان / إبريل / ٢٠٢٣

من ٢٠٢٣/٤/١ حتى ٢٠٢٣/٤/٣٠

... رئيـــس التحـرير

..... د.منتصر جرار

... المحـــررون

..... نور بدر

..... سناء الشعيبي

..... أماني معالي

... مـــونتاج

..... أمير الطويل

السبت ٢٠٢٣/٤/١

الاحتلال يؤكد عزمه هدم منزل الشهيد معتز الخواجا

أكد جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس، عزمه هدم منزل الشهيد معتز الخواجا (٢٣ عاماً)، منفذ عملية تل أبيب يوم الخميس التاسع من آذار الماضي، الواقع في بلدة نعلين غرب رام الله.

وجاء في بيان الاحتلال أن «الجيش أعلن عزمه تدمير منزل الإرهابي الذي نفذ عملية إطلاق النار في شارع ‹ديزنغوف».
وأضاف: إنه «أخطر اليوم عن نيته تدمير المنزل» الذي كان يسكن فيه الشهيد الخواجا في نعلين. يذكر أن عملية إطلاق النار التي نفذها الخواجا أسفرت عن مقتل إسرائيلي وإصابة آخرين في شارع «ديزنغوف» بمدينة تل أبيب.

وغداة العملية، في العاشر من الشهر الماضي، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة نعلين، ودهمت منزل الشهيد الخواجا، واعتقلت والده، القيادي بحركة «حماس» صلاح الخواجا، وشقيقه.

وأثناء الاقتحام، نشبت مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال، وأطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص، وقنابل الغاز المسيل للدموع والصوت، صوب المواطنين ومنازلهم، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

يذكر أن الشهيد الخواجا أسير محرر اعتقلته قوات الاحتلال أول مرة عندما كان يبلغ من العمر ١٧ عاماً، وأمضى في معتقلات الاحتلال نحو أربع سنوات خلال فترتَي اعتقال.

وكان الشهيد قد دخل إلى تل أبيب دون تصريح، عبر إحدى ثغرات الجدار قبل أن يستقل مركبات تعمل على نقل العمال الفلسطينيين إلى منطقة تل أبيب.[١]

الأحد ٢٠٢٣/٤/٢

استشهاد شاب من النقب في القدس

استشهد الشاب محمد العصيبي (٢٦ عاما) من قرية حورة في النقب، برصاص قوا الاحتلال، عند منتصف ليلة الجمعة - السبت، قرب باب السلسلة، أحد أبواب المسجد الأقصى في القدس المحتلة.

وأعلنت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في الداخل الإضراب اليوم استنكارا وردا على جريمة إعدام الشاب العصيبي، ودعت لتحويل جنازة الشهيد، الذي سيشيع اليوم في بلدته حورة بالنقب، إلى مظاهرة حاشدة، ضد كل سياسات الاحتلال والقمع والتمييز العنصري.

وفي تفاصيل جريمة اعدام الشاب محمد العصيبي (وهو طبيب نجح قبل اسبوعين في امتحان مزاولة المهنة)، فقد أكد شهود عيان أن أفراد شرطة الاحتلال اطلقوا الرصاص على الشاب العصيبي، إثر محاولته التدخل والدفاع عن فتاة كان عناصر الشرطة يعتدون عليها بالضرب، ويحاولون اعتقالها وإخراجها من باحات المسجد، وأنه لا صحة لمزاعم الاحتلال بأن العصيبي «حاول خطف سلاح أحد الجنود». وطالبت عائلة الشهيد العصيبي، والعديد من الشخصيات والأوساط الفلسطينية في الداخل، بعرض تسجيلات كاميرات المراقبة في المكان، وإجراء تحقيق جدي في الجريمة، مؤكدة أن نجلها تعرض لعملية إعدام بدم بارد بعد إطلاق نحو ٢٠ رصاصة نحوه، فيما ترفض شرطة الاحتلال نشر تسجيل الكاميرات، زاعمة أن المكان الذي نفذت فيه عملية الإعدام «يخلو من الكاميرات».[٢]

كاتبان اميركيان: اسرائيل في مكان لم تكن به من قبل

يقول كاتبان اميركيان قريبان من الشؤون الإسرائيلية أصبحت في مكان لم تكن فيه من قبل، وأن السياسة الإسرائيلية ستبقى غير مستقرة للغاية عندما يظهر التأثير الكامل لما جرى من أحداث جراء مشروع التعديلات الفضائية التي أقدمت عليها حكومة رئيس الوزراء اليمينية بنيامين نتنياهو. وقال الكاتبان آرون ديفيد ميلر كبير الباحثين في مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي السفير الأميركي السابق في مصر وإسرائيل ودانييل كيركزر بعد سرد أحداث الاحتجاجات الكثيفة وما تم قبل تجميد الحكومة الإسرائيلية مشروع التعديلات القضائية، إن التوترات الحالية بين إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن وحكومة نتنياهو لا مثيل لها في تاريخ العلاقات الأميركية

١ جريدة الأيام

٢ جريدة القدس

الإسرائيلية، إذ تضمنت الخلافات الحالية ولأول مرة شكوكا حول القيم التي طالما قال الجانبان أنهما يشتركان فيها.

وأضاف الكاتبان في مقال مشترك بمجلة «فورين بوليسي» الأميركية، أن وجود إسرائيل باعتبارها الديمقراطية الوحيدة في منطقتها كان هو الأساس الرئيسي الذي استند إليه الدعم الأميركي لها، وإذا انهار هذا الأساس وانزلقت اسرائيل نحو اللاليبرالية فإن الطابع الخاص للعلاقة الأميركية الإسرائيلية سيتغير.

وفي هذا الصدد، قال ميلر وكيرتزر، أن إعادة ضبط العلاقات الثنائية لن تكون سهلة حتى لو تم حل أزمة التعديلات القضائية، لأن القضية أصبحت الآن مسألة ثقة، وأن مسؤولية إعادة بناء الثقة هذه تقع بالكامل على عاتق نتياهو، فهو الذي أنشأ هذا الائتلاف الحكومي، ودعم التشريع الذي أدى إلى الأزمة الداخلية، ولم يتخذ بعد إجراء صريحا لتغيير المسار.

وأضافا أنه بالنظر إلى العقلية الحالية لنتنياهو واعتماده على شركائه الحاليين في التحالف فإن إعادة بناء الثقة ستكون أمرا صعبا للغاية.

وأشار الكاتبان إلى أن كليهما على معرفة جيدة بنتنياهو، فبالاضافة إلى أنه رئيس الوزراء ويسيطر على الليكود (أكبر الأحزاب السياسية وأكثرها تماسكا في إسرائيل) فهو أكثر إصرارا من أي سياسي إسرائيلي آخر على البقاء في السلطة، وقد أظهر بوضوح أنه سيذهب إلى أبعد الحدود التي لم يذهب إليها الآخرون.[٣]

بن غفير وشبتاي يدعمان مزاعم تنفيذ عملية في الأقصى

دافع مفتش عام الشرطة الإسرائيلية، يعقوب شبتاي، ووزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، عن مزاعم وقوع عملية على أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك بعد إعدام الشهيد، د. محمد خالد العصيبي، من حورة بمنطقة النقب على يد عناصر شرطة الاحتلال.

وادعى شبتاي أنه «بدون شك فإن الحديث يدور عن عملية على خلفية قومية ضد عناصر شرطة تواجدوا على أحد أبواب المسجد الأقصى".

وأضاف أن «العملية نفسها تخضع للتحقيق من قبل قسم التحقيق مع عناصر الشرطة (ماحش)، ولا يمكن التطرق إلى كافة التفاصيل، لكن وجب التأكيد على أن الحديث يدور عن عملية[٤]".

[٣] جريدة القدس

[٤] جريدة الأيام

الاثنين ٢٠٢٣/٤/٣

الجيش الإسرائيلي يدفع بكتيبتين للعمل على حاجزي "قلنديا" و"بيت لحم"

كشف الجيش الإسرائيلي عن الدفع بكتيبتين من الجيش للعمل على حاجزي قلنديا وبيت لحم (٣٠٠) خلال شهر رمضان المبارك.

وأضاف المتحدث باسم الجيش أن «الكتيبتين ستعملان على ما اسماه تحسين طريقة عمل المعبر الجاري إلى جانب إجراءات الحماية في المنطقة حيث ستنتشر القوات في المكان كل يوم جمعة وحتى انتهاء فترة شهر رمضان».

وتابع: «يضاف هذا الإجراء إلى الخطوات المدنية التي اتخذتها الإدارة المدنية بخصوص دخول المصلين الفلسطينيين إلى المسجد الأقصى من أجل أداء صلوات الجمعة خلال شهر رمضان».

وأشار إلى وجود «تحسن ملموس في البنى التحتية عند المعابر الأمنية من أجل ضمان المرور السريع والمريح للسكان الفلسطينيين من الضفة الغربية».

ولفت إلى دخول «نحو ١٢٠ ألف من السكان الفلسطينيين من معبر ٣٠٠ (معبر راحيل) ومعبر قلنديا لأداء الصلوات في مسجد الأقصى خلال الجمعة الأخيرة؟

وقام «قائد المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي يهودا فوكس صباح يوم الجمعة بزيارة إلى معبر قلنديا ومعبر ٣٠٠ (معبر راحيل) بصحبة رئيس الأدارة المدنية فارس عطيلة وغيره من المسؤولين».

وقد حصل على إحاطة بخصوص الإجراءات المتخذة في المعابر لصالح السكان الفلسطينيين الذين يصلون من الضفة الغربية بهدف أداء الصلاة في المسجد الأقصى في أيام الجمعة من شهر رمضان.

وتم نصب البنى التحتية للتفتيش الذكي والسريع وأقيمت مناطق الجلوس لصالح السكان. وقال

ضابط الهندسة التابع لقيادة المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي: «قيادة المنطقة الوسطى استعدت لفترة رمضان من أجل إتاحة المرور السريع والمريح للسكان الفلسطينيون. لقد حسنا المعابر من خلال نصب كتل الباطون، وإضافة نقاط التفتيش وتعزيز القوات».

بدوره قال قائد مكتب التنسيق والارتباط في ضواحي القدس، حكيم خليل: «تحسين البنى التحتية للمعابر يشكل جانبا واحدا من مجمل الإجراءات التي روح لها أفراد الإدارة المدنية تمهيدا لحلول شهر رمضان خلال يوم الجمعة الأخير دخل عشرات الآلاف من الفلسطينيين من سكان الضفة الغربية من المعابر لأداء صلوات في المسجد الأقصى حيث دخل عدد أكبر من المصلين، سنواصل الترويج للخطوات المدنية التي تمت المصادقة عليها لصالح السكان الفلسطينيين بمناسبة حلول شهر رمضان. باسمي وباسم الإدارة المدنية، نتوجه إلى جميع المصلين بتهنئة شهر مبارك ورمضان كريم».[5]

المستوطنون يوسّعون رقعة اعتداءاتهم ووقوع إصابات والاحتلال ينفذ عمليات هدم وإخطارات في الأغوار

صعّد المستوطنون من اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم، وأقدموا خلالها على اقتحام مساكن في خربة الفارسية وتحطيم محتوياتها، والاعتداء على رعاة وماشيتهم قرب منطقة حمصة البقيعة، وتسييج أراض رعوية في منطقة عين الحلوة، وتدمير غرف زراعية وتلويث بئر في قرية شوفة، واقتلاع أشتال في بلدة الخضر، في الوقت الذي هدمت فيه قوات الاحتلال مساكن، وأخطرت بوقف العمل في أخرى بالأغوار الشمالية.

فقد أصيب مواطنان في بلدة صوريف شمال غربي الخليل، بجروح، وآخرون برضوض، في اعتداء للمستوطنين عليهم بالضرب.

وقالت مصادر أمنية ومحلية: إن مستوطني مستوطنة «بيت عين»، المقامة على أراضي بلدة صوريف، اعتدوا على المواطنين بالعصي والحجارة، ما أدى إلى إصابة شابين بجروح ورضوض، نقل أحدهما، جراء ذلك إلى المستشفى الأهلي بالخليل.

كما أصيب مواطن بجروح ورضوض، وقدمت طواقم الإسعاف العلاج له ميدانياً.

وفي السياق ذاته، اعتدى المستوطنون على أحد رعاة الأغنام في نفس المنطقة، وقاموا بطرده ومنعه من رعي أغنامه في الأراضي المحاذية للمستوطنة المذكورة.

وفي الأغوار الشمالية، اعتدى مستوطنون على الأهالي ودمروا مقتنياتهم وهاجموا رعاة وسيجوا أراضي.

وأفادت مصادر متعددة بأن مجموعة من المستوطنين اقتحمت خربة الفارسية واعتدت على الأهالي وممتلكاتهم.

وأشارت إلى أن المستوطنين أقدموا على تدمير محتويات عدد من المساكن، فيما هاجمت مجموعة أخرى من المستوطنين رعاة المواشي في منطقة حمصة البقيعة، ما أدى إلى إصابة راعٍ بجروح ونفوق عدد من الأغنام.

وأكدت أن مستوطنين شرعوا بوضع سياج على أراضي بمنطقة عين الحلوة؛ تمهيداً للسيطرة عليها، فيما أغلقت مجموعة أخرى مفرق المالح بالقرب من عين الحلوة واعتدت على مركبات المواطنين.

وفي قرية شوفة، جنوب شرقي طولكرم، دمر مستوطنون أربع غرف زراعية واقتلعوا أشتالاً.

وقال المزارع تحسين حامد: إنه تفاجأ بعد وصوله أرضه المحاذية لمستوطنة «أفني حيفتس» المقامة على أراضي القرية، بإقدام مستوطنين على تدمير ٤ غرف زراعية مبنية من الحجر القديم والصفيح والخشب، وتخريب محتوياتها من معدات زراعية، ومزرعة صغيرة للدواجن، إضافة إلى تلويث بئر مياه عبر سكب مواد قذرة داخلها، وتكسير أشتال تين وعنب وزيتون في محيط الغرف.

وأشار إلى أن هذه الممارسات التعسفية من عصابات المستوطنين ليست الأولى، وهي استمرار للاعتداءات المتكررة على أرضه وأراضي المواطنين في هذه المنطقة لتحقيق أهدافهم الاستيطانية، وتهجير سكان القرية، مؤكداً أن هذه الأعمال لن تثنيهم عن مواصلة البناء والزراعة والتمسك بالأرض. وفي بلدة الخضر، جنوب بيت لحم، اقتلع مستوطنون أشتال زيتون[6].

الثلاثاء ٢٠٢٣/٤/٤

"عير عميم": ترويج خطط لحوالي ٥٦٠٠ وحدة استيطانية في مستوطنات القدس الشرقية

٥ جريدة القدس

٦ جريدة الأيام

قالت جمعية «عير عميم» اليسارية الإسرائيلية إن السلطات الإسرائيلية روجت، خلال الأسبوع الماضي، لخطط تمهيدية لحوالي ٦٥٠٠ وحدة استيطانية في مستوطنات جديدة أو قائمة في القدس الشرقية على الرغم من التزامات إسرائيل المتكررة بوقف مؤقت للتقدم الاستيطاني.

وأشارت في هذا الصدد إلى أنه في ٢٩ آذار، قدمت لجنة التخطيط المحلية الإسرائيلية في القدس خطط مركز وادي الجوز للأعمال (وادي السيليكون)، والقناة السفلية، وراموت شمال أ وب.

وأضافت: «عقدت لجنة التخطيط المحلية في القدس أمس، مناقشات حول خمس مخططات استيطانية في التلة الفرنسية / جبل المشارف (٢)، وجفعات شاكيد، وبسغات زئيف، وراموت.

ولفتت إلى أنه فيما يخص القناة السفلية «ناقشت لجنة التخطيط المحلية الاعتراضات المقدمة على خطة القناة السفلى في ٢٩ آذار ورفضتها لاحقاً، وأوصت الخطة بالموافقة عليها. ستنتقل الخطة الآن إلى لجنة التخطيط اللوائية لمناقشة الاعتراضات واتخاذ قرار بشأن الموافقة على الخطة. لم يتم تحديد موعد لهذه الدورة بعد".

وأضافت: «سيؤدي بناء مخطط القناة السفلية لـ ١٤٦٥ وحدة سكنية إلى توسيع التواصل الإقليمي بين «هار حوما» و«جفعات هاماتوس»، ما يؤدي إلى زيادة إسفين استيطاني بين الطرف الجنوبي للقدس الشرقية ومنطقة بيت لحم في الضفة الغربية.

مثل هذه التطورات تقوض بشدة أي شروط متبقية لإطار الدولتين مع عاصمتين في القدس".

وبشأن مركز أعمال وادي الجوز، قالت: «ناقشت لجنة التخطيط المحلية الاعتراضات المقدمة على خطة مركز وادي الجوز للأعمال (وادي السيليكون) في ٢٩ آذار ورفضتها لاحقاً، وأوصت بالموافقة على الخطة حيث ستنتقل الخطة الآن إلى لجنة التخطيط اللوائية لمناقشة الاعتراضات واتخاذ قرار بشأن الموافقة على الخطة. لم يتم تحديد موعد حتى الآن لهذه الدورة".

وأضافت: «بينما تدعي السلطات الإسرائيلية أن مركز وادي الجوز للأعمال (وادي السيليكون) سيزيد من فرص العمل للفلسطينيين ويعزز الاقتصاد في القدس الشرقية، هناك قلق حاد من أنه سيؤدي في النهاية إلى إخلاء وهدم حوالي ٢٠٠ شركة فلسطينية واستبدالها بشركات إسرائيلية أو دولية".

وبشأن راموت شمال أ وراموت شمال ب، قالت: «ناقشت لجنة التخطيط المحلية المخططين لراموت شمال أ وب لإجمالي ١٩١٨ وحدة سكنية في ٢٩ آذار وأوصت بإيداعهما للاعتراضات. كلا الخطتين في المراحل الأولى من عملية الموافقة وسيتم عرضهما الآن على لجنة التخطيط اللوائية لمناقشة خطط الإيداع. لم يتم تحديد موعد للمناقشة".

وأضافت: «ستعمل الخطتان على توسيع مستوطنة راموت الحالية باتجاه الشمال الشرقي باتجاه بيرنبالا.

ولفتت إلى أن الخطط التي نوقشت في لجنة التخطيط اللوائية في القدس أول من أمس هي جفعات شاكيد حيث تمت الموافقة على المخطط (TPS ٩٦٩١٦٢) لمستوطنة جديدة مع ٧٠٠ وحدة سكنية على سفوح حي شرفات -بيت صفافا الفلسطيني بشروط من قبل لجنة التخطيط اللوائية في أيلول ٢٠٢٢.

وقالت: «على الرغم من الموافقة على الخطة للإيداع، تم إيداعه رسمياً للمراجعة العامة.
وكان من المقرر عقد جلسة داخلية الأحد لتعديل القرار الخاص بالخطة. على الرغم من أن التفاصيل المتعلقة بهذا التعديل غير معروفة في الوقت الحالي، إلا أن الافتراض هو أن التعديل يمثل مشكلة فنية".

وأضافت: «إلى جانب أنها تشكل مستوطنة جديدة أخرى في القدس، تعد جفعات هاشاكيد أيضاً مثالاً صارخاً آخر على اتساع نطاق السكن والتمييز التخطيطي في المدينة.

في حين أن جفعات هاشاكيد مخصصة للأراضي الشاغرة الواقعة على طول المنطقة المبنية من شرفات، إلا أنها ليست مخصصة لاحتياجات المجتمع التنموية، بل لمستوطنة إسرائيلية جديدة في القدس الشرقية".

وبما يخص التلة الفرنسية / جبل المشارف، قالت «عير عميم»: «يجري تطوير خطتين (TPS ٨٩٠٤٤٢ و TPS ٨٩٦٢٢٥) في منطقة التلة الفرنسية ومباني حرم الجامعة العبرية في جبل المشارف لما

مجموعه ١٥٣٩ وحدة سكنية.

أما بما يخص بسغات زئيف، فقالت: «هذه الخطة (TPS ٧٥٩٨٩٤) تنص على ٧٣٠ وحدة سكنية وستوسع المستوطنة شرقاً باتجاه جدار الفصل ومنطقة حزما، ما يؤدي إلى استنزاف احتياطيات الأراضي القليلة المتبقية في المنطقة".

وبشأن راموت قالت: «الخطة (TPS ٩٩١٤٠٦) تنص على ٢٤٠ وحدة سكنية ضمن المنطقة المبنية الحالية لمستوطنة راموت. كانت هذه الجلسة الأولى في لجنة التخطيط اللوائية حيث استعرضوا الخطة للموافقة على الإيداع".

وأشارت عير عميم إلى أنه «تشكل هذه الخطط مجتمعة مرحلة جديدة مهمة من التوسع الاستيطاني في القدس الشرقية، ما يقلل من احتمالات التوصل إلى حل سياسي متفق عليه ويقوض حقوق الفلسطينيين في منازلهم والمدينة".[٧]

الأربعاء ٢٠٢٣/٤/٥

اعتقال ترامب في نيويورك ومثوله أمام قاض وتوجيه عشرات التهم اليه رسميا

في سابقة غير معهودة في الولايات المتحدة، مثل الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب أمام محكمة مانهاتن الجنائية تمام الساعة ٢:٢٧ بعد ظهر أمس الثلاثاء، ودخل قاعة المحكمة دون أن يتوقف أمام كاميرات الإعلام، حيث أعطى رقما جنائيا، وليقول أمام القضاء إن كان «مذنب» أم «غير مذنب»، حيث دفع محاموه بأن الرئيس السابق غير مذنب في كل الاتهامات الأربعة والثلاثين، وذلك بعد أن سأله القاضي، وأن ميرشان، عما إذا كان يفهم طبيعة الاتهامات الموجهة ضده ورد المتهم ترامب بالإيجاب.

وعقدت جلة المحكمة التي استمرت لمدة ساعة كاملة، بعد استسلام ترامب رمسيا وأخذ بصمات اصابعه ومعلومات أخرى، وتجريده من هاتفه النقال، دون تقييد يديه أو احتجازه في زنزانة قبل توجيه الاتهام إليه بعد أن تم النقاط صورة أمامية وخرى جانبية (بروفايل) لوجهه وفق القوانين الأميركية، كما تم الإعلان عن لائحة الاتهام ضد ترامب في وقت محاكمته، والتي عددت ٣٤ تهمة ضده، بما في ذلك الجرائم الجنائية، وتزوير السجلات التجارية.

وبحسب القانون الأميركي، فإن المتهم بريء حتى تثبت إدانته بحسب قانون الولاية لم يحتاج ترامب إلى تقديم كفالة مالية.

وبذلك يكون قد اكتمل الاستدعاء الأول للمتهم دونالد ترامب، وهو أول ظهور للمتهم أمام قاض، بعد توجيه اتهامات إليه حيث تم ابلاغه في هذه الجلسة بالتهم الموجهة إليه وحقوقه القانونية، وحقه في البقاء صامتا وأن أي شيء يقوله قد يستخدم ضده، وفي تعيين محام له تدفع تكاليفه حكومة مدينة نيويورك، إذا لم يكن لديه القدرة على تحمل تكاليفه.

واستسلم ترامب لسلطات مانهاتن بعد توجيه لائحة اتهام تاريخية بشأن ٣٤ تهمة جنائية تم الإبلاغ عنها لتزوير سجلات تجارية ودخل ترامب، (٧٦ عاما) إلى محكمة مانهاتن الجنائية بعد الساعة ١:٢٠ ظهرا (الثلاثاء)، والتي تم إخلاؤها من كل الأشخاص قبل وصوله، ووضعه قيد الاعتقال، وقبل دخوله المحكة قال ترامب الذي يخوض معركة انتخابية للفوز بالرئاسة الأميركية مجددا في انتخابات للفوز بالرئاسة الأميركية مجددا في انتخابات عام ٢٠٢٤، قال في تغريده على منصة التواصل الاجتماعي التي أسسها «تروث سوشال»: لا أصدق أن هذا يحدث في أميركا».[٨]

إصابات خلال التصدي لعمليات اقتحام والاحتلال يستولي على ٢٠ دونماً في نعلين

أصيب ستة مواطنين بالرصاص، أحدهم جروحه خطيرة، خلال التصدي لعمليات اقتحام شهدها مخيم الدهيشة ومدينة نابلس وبلدات كفر نعمة ويعبد وجبع وقرية مردا، يوم أمس، تزامن ذلك مع اعتداء مستوطنين على رعاة في مسافر يطا ما أدى إصابة أحدهم بكسر في ساقه كما أصدرت سلطات الاحتلال أمراً عسكرياً بالاستيلاء على ٢٠ دونماً من أراضي بلدة نعلين.

ففي مدينة نابلس، اقتحمت قوة كبيرة من جيش الاحتلال منطقة خلة العامود واعتقلت الأسير المحرر معتصم النابلسي، وهو ابن عم الشهيد إبراهيم النابلسي، ما أدى إلى اندلاع اشتباكات مسلحة.

وأكدت مجموعات «عرين الأسود» أنها تصدت لقوات الاحتلال واشتبكت معها

٧ جريدة الأيام

٨ جريدة القدس

بالرصاص والعبوات محلية الصنع.
وفي مخيم الدهيشة، جنوب بيت لحم، أصيب ثلاثة شبان بالرصاص الحي خلال التصدي لعملية اقتحام.
وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت المخيم، وشنت حملة دهم وتفتيش واسعة اعتقلت خلالها ثمانية مواطنين بينهم سيدة، واحتجزت فتاة في محاولة للضغط على شقيقها لتسليم نفسه.
وأشارت إلى أن مواجهات عنيفة اندلعت في أعقاب عملية الاقتحام تصدى خلالها الشبان للقوة المقتحمة بالحجارة والزجاجات الفارغة فيما أطلقت قوات الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز بكثافة ما أدى إلى إصابة ثلاثة شبان بالرصاص الحي أحدهم في الصدر وُصفت بالخطيرة، بينما أصيب آخران في قدميهما لافتة إلى أن الجرحى الثلاثة نقلوا إلى المشفى لتلقي العلاج.
وفي بلدة كفر نعمة، غرب رام الله، أصيب ثلاثة مواطنين بالرصاص خلال مواجهات مماثلة.
وأفاد شهود عيان بأن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت البلدة ودهمت منزلاً وفتشته قبل أن تعتقل منه شاباً، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز ما أدى إلى إصابة ثلاثة شبان بالرصاص في الأطراف السفلية، ونقلوا على إثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج.[9]

الخميس ٢٠٢٣/٤/٦

هكذا استباح المحتلون الأقصى: قمع وتخريب واعتقال المئات

عادت شرطة الاحتلال، مساء أمس، لتكرار اقتحامها الهمجي للمسجد الأقصى، فجر أمس، والذي خلف عشرات الجرحى وأكثر من ٤٥٠ معتقلاً.

وأثناء أداء آلاف المواطنين الصلاة في المسجد القبلي، مساء أمس، حاصرت شرطة الاحتلال المصلى القبلي ومن ثم اقتحمته وسط إطلاق للقنابل الصوتية والمسيلة للدموع مترافقة مع اعتداءات بالضرب المبرح للمصلين داخل المصلى.
وكانت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال اقتحمت المسجد الأقصى من خلال باب المغاربة واندفعت نحو بوابات المصلى القبلي حيث اقتحمته بأحذيتها للاعتداء على المصلين وإخراجهم من المسجد.
واستخدمت شرطة الاحتلال القنابل الصوتية والرصاص المعدني المغلف بالمطاط في عملية الاقتحام ليلة أمس والتي بدأت قبل انتهاء الصلاة.
وهتف المصلون «الله أكبر» و«بالروح بالدم نفديك يا أقصى» رداً على شرطة الاحتلال التي اقتحمت المصلى القبلي واعتدت بالضرب على المصلين بداخله.
ووقعت اشتباكات بين شرطة الاحتلال والمصلين الذين أصروا على حقهم بالاعتكاف في المسجد الأقصى بعد قرار مجلس الأوقاف بأن أبواب المسجد مفتوحة للمعتكفين طوال أيام شهر رمضان.
ولكن شرطة الاحتلال أخلتهم بالقوة واعتدت عليهم بالضرب أثناء إخراجهم من المسجد وقامت لاحقاً بوضع عناصر شرطة على بوابات المصلى القبلي في مشهد غير مسبوق.
ولاحقت شرطة الاحتلال المصلين في ساحات المسجد ومن ثم إلى محيط المسجد الأقصى معتدية عليهم بالضرب.
وأعلن الهلال الأحمر الفلسطيني أن طواقمه تعاملت مع عدد من الإصابات نتيجة اقتحام شرطة الاحتلال للمصلى القبلي.[10]

الجمعة ٢٠٢٣/٤/٧

إقامة بؤرة استيطانية على أراضي قصرة وإغلاق ٣٠٠١ دونم من أراضي الخضر

صعّد المستوطنون من اعتداءاتهم وأقدموا خلالها على إقامة بؤرة استيطانية على أراضي بلدة قصرة، وأتلفوا مزروعات في قرية الزويدين وفتحوا نيرانهم باتجاه مواطنين في محمية أم صرارة بمسافر يطا، جاء ذلك بحماية قوات الاحتلال التي أغلقت نحو ١٣٠٠ دونم من أراضي بلدة الخضر في وجه مزارعيها عقب نصبها بوابة حديدية على الطريق المؤدية إليها.
ففي بلدة قصرة، جنوب نابلس، أقام مستوطنون بؤرة استيطانية جديدة.
وأفادت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيان، بأن مجموعة من المستوطنين اقتحمت المنطقة الجنوبية من أراضي البلدة، وجلبت بيوتاً متنقلة وخياماً، وأقامت بؤرة استيطانية.
بينما أشارت مصادر محلية إلى أن مستوطنين كانوا قد أقاموا بؤرة استيطانية نهاية العام

٩ جريدة الأيام

١٠ جريدة الأيام

الماضي فوق أراضي جبل الخارجي جنوب شرقي قصرة، وأحاطوها بأسلاك شائكة، في إطار مساعيهم للاستيلاء على المزيد من الأراضي وربط المستوطنات ببعضها.

وفي قرية الزويدين في مسافر يطا، أتلف مستوطن مزروعات.

وأكدت الهيئة في بيان أن مستوطناً أقدم قبيل أذان المغرب على إطلاق أغنام في أراضي المواطنين الزراعية بهدف إتلافها.

وأشارت إلى أن الأهالي تصدوا للمستوطن فما كان من قوات الاحتلال إلا أن هاجمت المواطنين وأقدمت على اعتقال محمود حماد الأتيمين، نايف عبد الله البسايطه وحسن وعبد الله البسايطة على موعد الإفطار.

وفي محمية أم صرارة، في مسافر يطا، فتح مستوطن النار باتجاه عدد من المواطنين.

وأكد شهود عيان أن مستوطناً أقدم على إطلاق الرصاص الحي باتجاه مواطنين دون أي مبرر خلال وجودهم في المحمية دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

من جهة أخرى، نصبت قوات الاحتلال بوابة حديدية في أراضي بلدة الخضر جنوب بيت لحم.

وأفاد الناشط أحمد صلاح بأن قوات الاحتلال نصبت البوابة الحديدية في منطقة «مراح صعب» القريبة من مستوطنة «سيدي بوعز» الجاثمة على أراضي المواطنين عنوة، والتي من شأنها الحد من وصول المزارعين إلى أراضيهم في مناطق (بانياس، وواد أبو الحسن، وشعب العجل)، ومساحة هذه الأراضي حوالى ١٣٠٠ دونم.

وأضاف صلاح إن سلطات الاحتلال ستسيطر تدريجياً على جميع الأراضي التي تقع خلف البوابة، عبر التحكم في مواعيد دخول المزارعين، فضلاً عن أن المستوطنين سيستبيحون هذه الأراضي، ما يشكل خطر الاستيلاء عليها.

وفي محافظة جنين، نصبت قوات الاحتلال حاجزاً على مدخل قرية رمانة، غرب جنين.

وقالت مصادر محلية، إن جنود الاحتلال نصبوا حاجزاً عسكرياً على مدخل القرية، وأوقفوا المركبات وفتشوها ودققوا في بطاقات ركابها، كما كثفوا من تمركزهم على شارع جنين - حيفا، وفي محيط قرى غرب جنين.[11]

١١ جريدة الأيام

السبت ٢٠٢٣/٤/٨

مقتل مستوطنتين خلال عملية في الأغوار والاحتلال يشن حملة بحث عن المنفذين

قُتلت مستوطنتان إسرائيليتان بالرصاص، وأصيبت ثالثة بجروح خطيرة، أمس، في هجوم ناري على مركبتهن في منطقة الأغوار.

وأعلن متحدث باسم نجمة داود الحمراء مقتل شابتين «في العشرينيات من العمر، وأنها قدمت الرعاية الطبية لامرأة في الأربعينيات في حالة خطرة جداً".

وقال بيان: إن القتيلتين هما شقيقتان والجريحة هي والدتهما، وأوضح أنهن «من مستوطنة إفرات» جنوب مدينة بيت لحم.

وقالت الخارجية البريطانية في بيان: إن الشقيقتين القتيلتين تحملان الجنسية البريطانية.

من جانبه، قال الجيش الإسرائيلي، في بيان: إنه «تم إطلاق النار على سيارة عند مفرق الحمرا» في شمال غور الأردن، وهي منطقة فيها تجمع استيطاني وتحتلها إسرائيل منذ ١٩٦٧.

وأضاف: إن الجنود قاموا «بإغلاق المنطقة وبدؤوا بملاحقة المنفذين".

وذكرت الإذاعة العبرية العامة أن منفذي العملية أطلقوا النار على مركبة القتيلتين من مركبة مسرعة، ما أدى إلى اصطدامها بسيارة أخرى.

وعلى إثر ذلك، وصلت إلى المكان قوات معززة من الشرطة والجيش، وبدأت عمليات بحث وتمشيط عن منفذي العملية الذين فروا من المكان.

ودعا المفوّض العام للشرطة الإسرائيلية، يعقوب شبتاي، في حديث مع الإذاعة العبرية العامة، كل شخص يستطيع حمل سلاح مرخص إلى حمله، وأنه يستطيع استخدامه في مثل هذه الأيام.

من جهته، توعّد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مساء أمس، بالوصول لمنفذي العملية وتصفية الحساب معهم.

وفرضت قوات الاحتلال، أمس، حصاراً مشدداً على محافظة أريحا، في وقت أغلقت فيه طرقاً ونصبت حواجز، ونفذت عمليات تمشيط، وشددت من إجراءاتها العسكرية في محافظتَي نابلس وطوباس.

وقال شهود عيان: إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال فرضت إغلاقاً على محافظة أريحا والأغوار، ونصبت عشرات الحواجز العسكرية،

وشرعت خلالها بعملية تفتيش واسعة لمركبات المواطنين، فيما شوهدت قوات أخرى تجري أعمال تمشيط في الجبال والأودية بمنطقة الأغوار.
وفي محافظة طوباس، شددت قوات الاحتلال من إجراءاتها العسكرية وأغلقت طرقاً ونصبت حواجز عسكرية. وأفادت مصادر متعددة بأن قوات الاحتلال أغلقت حاجز الحمرا العسكري، في الاتجاهات كافة، وسط انتشار مكثف لجنود الاحتلال في المنطقة، خاصة في قرية فروش بيت دجن، في وقت أغلقت فيه حاجز تياسير العسكري، شرق طوباس.
وأكدت أنها أغلقت الشارع الرئيس المؤدي إلى قرى عدة في الأغوار الوسطى، ومنها فروش بيت دجن والنصارية، مضيفة: إن جنود الاحتلال دهموا منازل في قرية فروش بيت دجن وفتشوها، في وقت اقتحمت فيه قرية وادي الباذان واستولت على تسجيلات كاميرات مراقبة من محال تجارية.
وفي محافظة نابلس، شددت قوات الاحتلال من إجراءاتها على حواجزها العسكرية، ونصبت حاجزاً جديداً. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال شددت من إجراءاتها على حاجزَي حوّارة جنوب نابلس، وبيت فوريك شرقاً، كما نصبت حاجزاً على مدخل قرية عقربا جنوب نابلس.[12]

الأحد ٢٠٢٣/٤/٩

شهيد في عزون وإصابات واعتداءات واسعة للمستوطنين

استشهد الشاب عائد عزام محمود سليم (٢٠ عاما) من بلدة عزون شرق قلقيلية برصاص الاحتلال مساء أمس، ونفذ المستوطنون سلسلة اعتداءات استهدفت مركبات ومزارعين ورعاة أغنام في عدة مناطق، وأقدموا على ذبح ١٠ رؤوس أغنام في مسافر يطا، في حين واصلت قوات الاحتلال اجراءاتها المشددة في الأغوار وأغلقت المزيد من الطرق هناك وأفادت وزارة الصحة أن الشاب عائد سليم ارتقى متأثرا بإصابته برصاص الاحتلال الحي في البطن والصدر في بلدة عزون.

وذكرت مصادر محلية أن مواجهات اندلعت عند مدخل البلدة، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع، والصوت، صوب الشبان، ما أدى إلى إصابة الشاب سليم بالرصاص الحي بصورة حرجة في البطن والصدر، نقل إثرها إلى مستشفى درويش نزال في قلقيلية، حيث أعلن الأطباء عن استشهاده متأثرا بإصابته. وبإرتقاء الشاب سليم، ترتفع حصيلة الشهداء منذ مطلع العام الجاري إلى ٩٥ شهيدا بينهم ١٧ طفلا وسيدة، وشاب من بلدة حورة في النقب داخل أراضي الـ ٤٨.

وفي ذلك السياق، أصيبشاب بعيار ناري حي في القدم، والعشرات بحالات اختناق، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال عند مدخل مخيم العروب شمال الخليل أمس.

وكان أصيب في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، شابان برصاص الاحتلال في بلدة برقين جنوب غرب جنين.[13]

استشهاد شاب برصاص الاحتلال في بلدة عزون وإصابات جراء اعتداءات المستوطنين

استشهد شاب برصاص الاحتلال الإسرائيلي، مساء امس، خلال مواجهات اندلعت في بلدة عزون شرق قلقيلية.
وأفادت وزارة الصحة أن الشاب عائد عزام محمود سليم (٢٠ عاماً) ارتقى متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال الحي في البطن والصدر في بلدة عزون.
وأفادت مصادر محلية أن مواجهات اندلعت عند مدخل البلدة، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز السام المسيل للدموع، والصوت، صوب الشبان، ما أدى إلى إصابة الشاب سليم بالرصاص الحي بصورة حرجة في البطن والصدر، نقل إثرها إلى مستشفى درويش نزال في قلقيلية، حيث أعلن الأطباء عن استشهاده متأثراً بإصابته.
وبارتقاء الشاب سليم، ترتفع حصيلة الشهداء منذ مطلع العام الجاري إلى ٩٥ شهيداً بينهم ١٧ طفلاً وسيدة، وشاب من بلدة حورة في النقب داخل أراضي الـ٤٨.
ومساء أمس، أصيب أربعة مواطنين، خلال هجوم للمستوطنين على مركبات المواطنين على المدخل الشمالي لمدينة البيرة.
وأفادت مصادر محلية، بأن أربعة مواطنين أصيبوا بجروح ورضوض وتضررت مركبات آخرين، في هجوم للمستوطنين على مركباتهم عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة.
وأضافت المصادر إن مجموعة أخرى

١٢ جريدة الأيام

١٣ جريدة القدس

من المستوطنين تجمعت على دوار عين أيوب قرب قرية راس كركر غرب رام الله.

في السياق، نصبت قوات الاحتلال حواجز عسكرية على مدخل قرية ترمسعيا شمال رام الله، وعلى مدخل قرية الطيبة الشرقي شمال شرقي المحافظة، وعلى بوابة النبي صالح شمال غربي المحافظة، ودققت في هويات المواطنين وفتشت في مركباتهم.

كما أصيب، مساء امس، عدد من المواطنين، بجروح ورضوض اثر هجوم المستوطنين على مسجد السلام ومنازل ومحلات المواطنين، في دير بلوط غرب سلفيت.

وأفاد رئيس بلدية دير بلوط سمير يوسف، بأن مجموعة من المستوطنين وبحماية الجيش هاجمت بالحجارة المواطنين والمصلين بمسجد السلام ومركباتهم ومحلاتهم التجارية بمنطقة باب المرج بالقرب من مدخل البلدة، ما أدى إلى اصابة العديد من المواطنين بجروح ورضوض، وتحطيم للنوافذ والأبواب والحاق الضرر بمركباتهم .

وأضاف سمير إن جنود الاحتلال قاموا بمنع الأهالي من الوصول إلى منطقة المرج وإغلاق مدخلي البلدة ومنعوا المواطنين من الدخول او الخروج منها.

في السياق، تجمع عشرات المستوطنين بحماية قوات الاحتلال، مساء أمس، عند مداخل بلدات وقرى محافظة سلفيت.

وذكرت مصادر محلية، أن عدداً من المستوطنين تجمعوا بالقرب من دوار بلدة كفل حارس وحاولوا الدخول إلى البلدة، كما تجمعوا على مدخل بلدة ياسوف شرق سلفيت، وقاموا بالاعتداء على مركبات المواطنين.

وفي الخليل، أصيب العشرات بالاختناق، مساء امس، خلال مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال في شارع الشلالة وسط المدينة.

واندلعت المواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال في شارع الشلالة وسط الخليل، الذين اطلقوا الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز السام صوب المواطنين، ما تسبب بإصابة العشرات بالاختناق، عولجوا ميدانياً.

وفي مسافر يطا، جنوب الخليل، أصيب مزارعون برضوض وكدمات، جراء اعتداء استيطاني أقدم خلاله مستوطنون على ذبح ١٠ رؤوس من الأغنام.

وأفادت مصادر محلية بأن مستوطني «متسبي يائير» و«أبناء يعقوب داليا» المقامتين عنوةً على أراضي المواطنين جنوب الخليل، اعتدوا على المواطنين وذبحوا ١٠ رؤوس من الأغنام تحت حماية جيش الاحتلال.

وأوضح راتب الجبور، منسق اللجان الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان جنوب الخليل أن عدداً من مستوطني المستوطنتين المذكورتين اعتدوا بالضرب على رعاة الماشية ومزارعين عزّل من عائلات عبد ربه وأبو عرام والنجار، ما تسبب بحدوث عراك بالأيدي، وإصابة عدد من المزارعين.[١٤]

الاثنين ٢٠٢٣/٤/١٠

الاحتلال يعترف باستخدام القوة "المبالغ فيها" ضد المصلين في الأقصى

أقرت الحكومة الإسرائيلية بأن الشرطة الإسرائيلية استخدمت القوة غير المبررة في عملية إخلاء المعتكفين من المسجد الأقصى، ليلة الأربعاء الماضي.

وهاجم مسؤول سياسي إسرائيلي رفيع، في حديث مع القناة «١٢» الإسرائيلية، أداء الشرطة؛ بسبب شريط فيديو يوثق ضرب المتظاهرين في الأقصى، وقال: «نشاط الشرطة مبالغ فيه بعض الشيء، ويجب فحصه".

وتظهر مشاهد الفيديو أفراد الشرطة وهم يعتدون بهمجية على المعتكفين في المصلى القبلي، مستخدمة العصي والكراسي البلاستيكية، بعد إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية وقطع الكهرباء عنهم.

وقال المصدر السياسي الإسرائيلي: «الصور التي قدمها فلسطينيون من المسجد الأقصى، والتي تظهر الشرطة وهي تضرب الذين تحصنوا هناك، لم تلحق فقط ضرراً كبيراً بالدعاية الإسرائيلية، بل ساعدت الرواية الكاذبة بأن الأقصى في خطر، ولكن نشاط الشرطة كان أيضاً مبالغاً فيه إلى حد ما، ويحتاج إلى فحص".

وأضاف: «اضطرت الشرطة إلى الدخول، في الوقت نفسه، كانت الصور التي خرجت من هناك فظيعة وألحقت أضراراً كبيرة. كان ينبغي القيام بأقل من ذلك بقليل، وستتم مراجعته".

من جهته، قال المفوّض العام للشرطة الإسرائيلية، يعقوب شبتاي، للقناة الإسرائيلية «كان»: «هل أنا سعيد بالصور التي خرجت من هناك؟ لا».

وأضاف: «نحن نحقق في الحادث، وسوف ندرسه. أولئك الذين دنسوا المكان لم يكونوا رجال الشرطة الذين دخلوا هناك".

١٤ جريدة الأيام

وبهذا الصدد، تتجه حكومة الاحتلال الإسرائيلي إلى وقف اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى في العشر الأواخر من شهر رمضان، بدءاً من الأربعاء المقبل.

وقالت القناة الإسرائيلية «١٢»: «يبدو أن هناك قراراً بعدم السماح لليهود بالصعود (اقتحام) إلى الحرم الشريف خلال الأيام العشرة المتبقية من شهر رمضان، في محاولة لمنع الاحتكاك بين اليهود والمسلمين». واستدركت: «لا يزال وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير يطالب بالسماح لليهود بالدخول في اليوم السابع من عيد الفصح (الأربعاء المقبل) لكن القرار لم يتخذ بعد».

وفي هذا الصدد، أشارت القناة «١٣» الإسرائيلية إلى أن بن غفير يصر على فتح المسجد الأقصى أمام اقتحامات المستوطنين، الأربعاء المقبل، الذي يصادف آخر أيام عيد الفصح اليهودي، وأول أيام العشر الأواخر من شهر رمضان.

ولفتت إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، عقد جلسة مشاورات حول هذا الأمر، مقرّاً بأن انفجار الأوضاع في المسجد «يمكن أن يشعل النار في كل شيء».

وقالت: «تناولت المشاورات المحدودة، التي أجراها نتنياهو، مسألة كيفية تصرف إسرائيل خلال الأيام الأخيرة من شهر رمضان، ومتى تسمح لليهود بالصعود (باقتحام) إلى الحرم الشريف، ومتى تغلق الحرم أمام اليهود. وشارك في النقاش أيضاً وزير الدفاع يوآف غالانت، ووزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، ومسؤولون كبار آخرون في الأمن».

يذكر أنه عادة يتم إغلاق المسجد أمام اقتحامات المستوطنين في العشر الأواخر من شهر رمضان وحتى انتهاء عطلة عيد الفطر.

وقالت القناة الإسرائيلية: «الموقف المفاجئ الذي قدمه وزير الدفاع غالانت في النقاش، هو أنه يدعم أيضاً فتح الحرم القدسي والسماح لليهود خلال اليوم السابع من عيد الفصح» أي الأربعاء المقبل.

وأضافت: «هذا يحدث خلافاً لرأي الشرطة التي تعارض هذه الخطوة. وقالت مصادر في الشرطة بعد جلسة ليلة أمس: إنه كان قراراً متفجراً للغاية. يجب توضيح أن هذا القرار لم يتخذ بعد، حيث عبر الوزيران غالانت وبن غفير عن موقفهما، لكن رئيس الوزراء طلب انتظار القرار النهائي وسيتم اتخاذه في وقت قريب".

وتابعت: «هناك أمران رئيسان سيقودان إلى القرار، ما سيحدث الليلة في القدس، وكذلك قدرة الشرطة على احتواء هذه الأحداث".

وأشارت إلى أنه «خلافاً لموقف الشرطة، هناك مصادر في المؤسسة الأمنية تعتقد أنه يمكن السماح لليهود بالدخول، على الأقل خلال بعض الأيام الأخيرة من شهر رمضان".[١٥]

الثلاثاء ٢٠٢٣/٤/١١

إصابة ٦١٢ مواطنًا خلال فعاليات ضد مسيرة المستوطنين لاقتحام جبل صبيح

أصيب ٢١٦ مواطناً على الأقل، بينهم صحافي بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط وبحالات اختناق ورضوض في بلدة بيتا جنوب نابلس، أمس، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال التي حولت البلدة إلى ثكنة عسكرية لتأمين اقتحام آلاف المستوطنين لجبل صبيح المقامة عليه بؤرة «أفيتار» الاستيطانية.

وقال أحمد جبريل مدير مركز الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر بنابلس إن ٢٢ شاباً أصيبوا بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، بينهم الصحافي محمود فوزي مصور قناة «رؤيا» الفضائية، و٧ برضوض إثر سقوطهم خلال ملاحقة الجنود لهم، و١٨٥ بالاختناق بالغاز.

واندلعت المواجهات بالقرب من جبل صبيح، بالتزامن مع اقتحام آلاف المستوطنين برفقة وزراء في حكومة الاحتلال للمنطقة، عقب مسيرة انطلقت من حاجز زعترة باتجاه البؤرة الاستيطانية «أفيتار» المقامة على قمة الجبل، وشارك في المسيرة وزراء إسرائيليون يتقدمهم وزيرا الأمن القومي إيتمار بن غفير والمالية بتسلئيل سموتريتش، وأكثر من ٢٠ عضو كنيست.

وقال غسان دغلس مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة إن آلاف المستوطنين شاركوا في المسيرة، التي انطلقت في العاشرة صباحاً بالتوقيت المحلي «تهدف إلى شرعنة بؤرة أفيتار الاستيطانية".

وقبل انطلاق المسيرة بساعات، شددت قوات

١٥ جريدة الأيام

الاحتلال من إجراءاتها العسكرية على الطرق في ريف نابلس الجنوبي، وانتشرت بكثافة على طول الطريق الواصل بين رام الله ونابلس، وأغلقت المقطع من مدخل الساوية إلى حاجز حوارة بشكل تام، بين الساعة العاشرة صباحاً والخامسة مساء.

وأفادت الإذاعة العبرية العامة بأن أكثر من ١٧ ألف مستوطن شاركوا في المسيرة.

ونقلت الإذاعة عن بن غفير قوله خلال المسيرة: «إننا لن نرضخ للإرهاب في أفيتار وليس في تل أبيب". كما شارك في المسيرة وزيرة المهام القومية، أوريت ستروك، ووزير تطوير النقب والجليل، يتسحاق فاسرلاف، ووزير التراث (اليهودي) عميحاي إلياهو، ووزير الخدمات الدينية، ميخائيل مالكئيلي، والوزيرة في مكتب رئيس الحكومة، ماي غولان.

وأغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي مقاطع طرق وشددت إجراءاتها الأمنية على حاجز زعترة في نابلس لتسهيل وصول المستوطنين إلى البؤرة الاستيطانية.

وانتشرت قوات الاحتلال في المنطقة لتأمين وصول المستوطنين، وخصصت قيادة جيش الاحتلال في الضفة الغربية كتيبة عسكرية لتأمين المسيرة.[١٦]

الأربعاء ٢٠٢٣/٤/١٢

شهيدان وجريح شرق نابلس

استشهد، بعد ظهر أمس، الناشطان في كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة «فتح»، محمد غازيأبو ذارع، وسعود عبد الله الطيطي، وهما من مخيم بلاطة، خلال اشتباك مسلح مع قوة من جيش الاحتلال كانت تنصب كمينا على مقربة من طريق التفافي بين قرية دير الحطب ومستوطنة «الون موريه» المقامة على أراضي المواطنين شرق نابلس. واختطفت قوات الاحتلال جثماني الشهيدين بعد أن منعت الطواقم الطبية الفلسطينية من معاينتهما أو استلامهما، وتم نقلهما من الموقع بواسطة سيارات اسعاف اسرائيلية. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية في وقت لاحق، أن هيئة الشؤون المدنية قد ابلغتهما باستشهاد الطيطي وأبو ذراع، وبذلك ترتفع حصيلة الشهداء في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى ٩٨ شهيدا منذ مطلع العام الحالي، غالبيتم من محافظتي جنين ونابلس.

١٦ جريدة الأيام

وقال رئيس مجلس قروي دير الحطب، عبد الكريم حسين أن الاشتباك وقع شمال القرية عند طريق التفافي قديم يصل إلى مستوطنة «الون موريه»، مضيفا بأن الحديث يدور عن كمين لقوات الاحتلال كانت تنصبه في الموقع، وأشار حسين إلى أن قوات الاحتلال قد أغلقت المنطقة، ومنعت حتى سيارات الإسعاف الفلسطينية من الاقتراب من موقع الحدث.

وأوضح مدير الإسعاف الهلال الأحمر في نابلس، أحمد جبريل، أن الطواقم الطبية تمكنت من نقل جريح اصيب برصاص الاحتلال في منطقة دير الحطب، ولكن قوات الاحتلال منعت سيارات الاسعاف من الوصول إلى منطقة الحدث لتقديم المساعدة لمصابين هناك، فيما ذكرت وزارة الصحة أن الجريح نقل إلى مستشفى رفيديا وهو مصاب بالرصاص في كتفه.

وفي روايته، ادعى جيش الاحتلال «إن قوة منه نصبت كمينا لخلية فلسطينية حاولت تنفيذ عملية إطلاق نار نحو مستوطنة «الون موريه»، وأنه تم قتل اثنين من أفراد الخلية فيما تمكن ثالث من الفرار من المكان».[١٧]

إصابتان واعتقالات خلال اقتحام جنين ومخيمها تسجيل اعتداءات جديدة للمستوطنين بمناطق عدة

أصيب شابان بجروح خلال التصدي لعملية اقتحام شنتها قوات الاحتلال في مدينة جنين ومخيمها، في وقت واصلت فيه إجراءاتها العسكرية المشددة في الأغوار الشمالية لليوم الرابع على التوالي، بالتزامن مع مواصلة المستوطنين اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم في بلدتي تقوع وحوارة وقرية قريوت بحماية من جنود الاحتلال.

فقد أفادت مصادر محلية بأن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت حيي الهدف والجابريات ومحيط مخيم جنين، ونشرت القناصة على أسطح منازل وبنايات مرتفعة دهمتها، بعد انكشاف قوة خاصة من جيش الاحتلال تسللت إلى المدينة وحاصرت منزلاً بحي الهدف المحاذي لمخيم جنين، وسط سماع دوي انفجارات في المكان.

وأكدت أن قوات الاحتلال حاصرت منزل المواطن ماهر تركمان في مخيم جنين، الذي تتهمه بإطلاق النار على حافلة في الأغوار مع نجله الشهيد

١٧ جريدة القدس

وابن شقيقه الأسير، واعتقلت نجله أحمد، بينما اعتقلت أربعة مواطنين في حي الجابريات، وشارع نابلس.

وأكدت أن مواجهات عنيفة دارت في مواقع عدة من المدينة تخللتها اشتباكات مسلحة وإلقاء عبوات ناسفة محلية الصنع، في وقت أطلق خلاله جنود الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز بكثافة، ما أدى إلى إصابة شابين بجروح.

من جهته، زعم جيش الاحتلال في بيان: «أن جنود وحدة (دوفدفان) الخاصة، معززين بمظليين وجهاز المخابرات العسكرية تحت إشراف جهاز (الشاباك)، اعتقلوا خمسة مطلوبين فلسطينيين وصادروا ذخائر ومعدات عسكرية في مدينة جنين»، مشيراً إلى أنه «وفق الاشتباه فإن أعضاء الخلية خططوا لارتكاب عملية أمنية وشيكة. وأثناء المداهمة أطلقت القوات النار على مسلحين أطلقوا النار وألقوا عبوة ناسفة باتجاه الجنود ما تسبب بإصابات".

في الإطار، واصلت قوات الاحتلال إجراءاتها العسكرية المشددة في الأغوار الشمالية والوسطى، لليوم الرابع على التوالي.

وأكدت مصادر متعددة أن قوات الاحتلال شددت من إجراءاتها العسكرية على حاجزي تياسير والحمرا العسكريين، ما تسبب بأزمة مرورية خانقة.

وأوضحت أن معاناة المواطنين تفاقمت خلال سعيهم إلى الوصول إلى أماكن عملهم، ومزارعهم في الأغوار بسبب الحصار المشدد الذي تفرضه قوات الاحتلال على مناطق عدة في الأغوار لليوم الرابع على التوالي، خاصة في قرية فروش بيت دجن بالأغوار الوسطى.
وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، نفذ مستوطنون أعمال عربدة على الشارع الرئيس في بلدة تقوع جنوب شرقي بيت لحم.

وأفاد الناشط الشبابي مصطفى البدن بأن عددا من المستوطنين تجمهروا على مدخل مستوطنة «تكواع» المقامة على أراضي البلدة، على الشارع الرئيس، وقاموا باستفزاز المواطنين، سواء باعتراض مركباتهم، أو التلفظ بألفاظ نابية ورفع الأعلام الإسرائيلية.

وفي بلدة حوارة، جنوب نابلس، اعتدى مستوطنون على مركبة ونفذوا أعمال عربدة في شارعها الرئيس في ظل حماية قوات الاحتلال التي واصلت انتشارها المكثف في البلدة وحولتها إلى ما يشبه الثكنة العسكرية.

وفي قرية قريوت، جنوب نابلس، قطع مستوطنون ٧٠ شجرة زيتون معمرة.

وأفاد الناشط بمقاومة الاستيطان في القرية بشار معمر، بأن أهالي القرية تفاجؤوا أثناء تفقد أراضيهم، بارتكاب المستوطنين مجزرة بحق أشجار زيتون معمرة.

وأشار إلى أن ملكية الأشجار تعود لمعظم أهالي قريوت، وتقع في منطقة «بطيشة» غرب القرية، والقريبة من مستوطنة «عيليه» المقامة على أراضي المواطنين.[١٨]

الخميس ٢٠٢٣/٤/١٣

الكنائس الأرثوذكسية ترفض قرار اسرائيل بتحديد عدد المشاركين باحتفالات "سبت النور"

دعت الكنائس الثلاث الرئيسة في القدس، أبناء الطوائف المسيحية إلى التوجه للمدينة المقدسة وكنيسة القيامة للاحتفال بيوم سبت النور، رغم تحديد الشرطة الإسرائيلية عدد المسموح لهم بالدخول وهو رغم تحديد الشرطة الإسرائيلية عدد المسموح لهم بالدخول وهو «١٨٠٠» مؤمن، مؤكدة أن الحوار مع الشرطة حول رفع سقف العدد وصل إلى طريق مسدود. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقد في بطيركية الروم الأرثوذكس المقدسية لرؤساء الكنائس الثلاث الرئيسة المسؤولة عن «الاستاتيسكو» اي الوضع الراهن في كنيسة القيامة، وهي: بطريركية الروم الارثوذكس وحراسة الأرض المقدسة وبطريركية الأرمن الأرثوذكس، وذلك للتعبير عن رفضها لقرار شرطة الاحتلال بتحديد الأعداد وإغلاق البلدة القديمة في يوم «سبت النور المقدس»، حيث وصلت المفاوضات مع الشرطة إلى طريق مسدود.

الأحتلال يواصل حصار الأغوار والمستوطنون يعتدون على مواطنين

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، ولليوم الخامس على التوالي، حصار الأغوار وفرض إجراءات

١٨ جريدة الأيام

عسكرية مشددة على حاجزي الحمرا، وتياسير، فيما هاجم مستوطنون رعاة ماشية في الاغوار وأصابوا اثنين منهم.

وأصيب مواطنان برضوض، جراء اعتداء شنه مستوطنون بحماية قوات الاحتلال، على رعاة ماشية شرق عين الحلوة بالاغوار الشمالية.

وأفاد رئيس مجلس قروي المالح مهدي دراغمة، أن مستوطنين بحماية قوات الاحتلال، اعتدوا على رعاة الماشية، ما أدى إلى إصابة كل من محمد قدري دراغمة ومهيب فتحي دراغمة، برضوض.

وذكرت مصادر محلية، أن جنود الاحتلال المتمركزين على حاجزي الحمرا وتياسير، المقامين في نقطتي تواصل رئيسيتين في الاغوار، أوقفوا مركبات المواطنين وفتشوها بشكل دقيق، ودققوا في بطاقات راكبيها الشخصية، ما تسبب بأزمة مرورية خانقة.

وأضافت المصادر ذاتها، أن قوات الاحتلال أغلقت الطرق الفرعية التي يستخدمها المواطنون بديلا عن الطريق الرئيسية في حال إغلاق حاجز «الحمرا» المقام على مفترق طرق يربط مدن الضفة الغربية بالاغوار الوسطى، والجنوبية والشمالية.

وكانت قوات الاحتلال أغلقت الطرق الترابية في سهل عاطوف، التي تعد منفذا بديلا للمزارعين للوصول إلى أراضيهم شرق شارع (٦٠) في الاغوار.

وفيما يتعلق بحاجز تياسير المقام شرق طوباس، قالت مصادر محلية بأن إجراءات الاحتلال المشددة تسببت بأزمة خانقة للخارجين من طوباس باتجاه الأغوار.

وأدى حصار الاغوار وإغلاق الطرق المتواصل إلى تكبد المزارعين خسائر فادحة جراء عدم قدرتهم على نقل وتسويق منتجاتهم، بسبب حواجز الاحتلال وإجراءاته.[١٩]

منظمة إسرائيلية تهاجم المقررة الأممية البانيز

هاجمت المنظمة الإسرائيلية «المنتدى القانوني الدولي» المقررة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ فرانشيسكا البانيز، مطالبة بإنهاء عملها.

ووجهت المنظمة الإسرائيلية التي تضم نشطاء ومحامين يهودا، وتسعى إلى تشكيل مجموعة ضغط على الدول الأوروبية والأمم المتحدة داعمة لدولة الاحتلال، ومحرضة على القضية الفلسطينية، رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش، والمفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك، تطالب فيها بطرد البانيز من منصبها.

ويأتي هذا التحريض المباشر على ألبانيز، عقب تصريحها الأخير الذي صدر عنها في الثامن من الشهر الجاري عبر «توتير»، حيث قالت: «إن الخسائر في الأرواح في الأرض الفلسطينية المحتلة وإسرائيل مدمرة، لا سيما في وقت ينبغي أن يكون فيه السلام للجميع، المسيحيين واليهود والمسلمين. لإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها، لكنها لا تستطيع المطالبة بذلك عندما يتعلق الأمر بالأشخاص الذين تضطهدهم بذلك وتستعمر أراضيهم.

وتدعي المنظمة الإسرائيلية المتطرفة، أن البانيز متحيزة لصالح القضية الفلسطينية في الأمم المتحدة بقواعدها ومعاييرها من خلال طرد البانيز وإلغاء منصبها بالكامل». [٢٠]

الاحتلال يواصل فرض القيود المشدّدة على الحركة والتنقل في الأغوار الشمالية

واصلت قوات الاحتلال، لليوم الخامس على التوالي، إجراءاتها العسكرية المشددة في الأغوار الشمالية، ما أدى إلى عرقلة تنقل المواطنين وكبّد المزارعين خسائر فادحة.

وأفادت مصادر محلية بأن جنود الاحتلال المتمركزين على حاجز الحمرا (الذي يربط مدناً عدة بالأغوار الوسطى والجنوبية والشمالية) أوقفوا مركبات المواطنين وفتشوها بشكل دقيق، ودققوا في بطاقات راكبيها الشخصية، ما تسبب بأزمة مرورية خانقة.

وأكدت المصادر أن قوات الاحتلال أغلقت الطريق الفرعية التي يستخدمها المواطنون بديلاً عن الطريق الرئيسة في حال إغلاق الحاجز، وواصلت إغلاق الطرق الترابية في سهل عاطوف، التي تعد منفذاً للمزارعين للوصول إلى أراضيهم شرق شارع (٦٠) في الأغوار.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال شددت من إجراءاتها العسكرية على حاجز

١٩ جريدة القدس

٢٠ جريدة القدس

تياسير العسكري شرق طوباس.
وأكد شهود عيان أن الحاجز شهد أزمة خانقة للخارجين من طوباس باتجاه الأغوار.
في الإطار، واصلت قوات الاحتلال إغلاق مدخل قرية عاطوف في الأغوار الشمالية ببوابة حديدية، وفرضت إجراءات مشددة في المنطقة.
وأوضح عبد الله بشارات، رئيس مجلس قروي عاطوف والرأس الأحمر، أن البوابة التي أقامها الاحتلال أصبحت بمثابة حاجز، ومنذ وضعها لا يفارقها الجنود على مدار الـ٢٤ ساعة، حتى باتت كابوساً يؤرق المواطنين خلال تنقلهم، إذ يخضعون للإيقاف والتفتيش ويستمر ذلك في كثير من الأحيان أكثر من ساعة، وهو ما يعيق مناحي الحياة كافة.
بدوره، أكد الناشط عارف دراغمة أن الاحتلال، منذ الجمعة الماضي، يعمل على إغلاق الكثير من الطرق المؤدية إلى التجمعات والأراضي الزراعية في مناطق عديدة من الأغوار، بالإضافة إلى إغلاق الحاجزَين الرئيسَين الحمرا وتياسير على فترات، وإعاقة حركة المرور عبرهما.
وأوضح أن إغلاق الطرق يعيق سير الحياة اليومية للمواطنين الذين يسلكونها بشكل أساسي، كما تعد هذه الطرق ممرات حيوية للمزارعين للوصول إلى أراضيهم، بالإضافة إلى كونها ممرات أساسية لإيصال المنتجات الزراعية وتسويقها خارج المنطقة.
من جهته، أشار المزارع محمد حسين (أبو ضرغام) إلى عدم تمكنه وغيره من المزارعين من تسويق منتجاتهم الزراعية؛ جراء إجراءات الاحتلال المشددة، لافتاً إلى أن شاحنات النقل تضطر إلى سلوك طرق طويلة ووعرة، أو الانتظار مدة طويلة على الحواجز، ما يؤدي إلى تلف جزء كبير من الخضراوات، خاصة الورقية.[٢١]

الجمعة ٢٠٢٣/٤/١٤

سلطات الاحتلال تصادق على تعبيد طريقين لربط عدد من المستوطنات

صادقت اللجنة الفرعية للطرق التابعة لمجلس التخطيط الأعلى التابع لما تسمى الإدارة المدنية الإسرائيلية، أمس، على تعبيد طريقين لربط مستوطنات في الضفة الغربية.
وقالت القناة السابعة التابعة للمستوطنين إن اللجنة الإسرائيلية «صادقت على تعبيد شارع ٤٥ - ممر قلنديا الالتفافي، الذي سيربط منطقة دوار مخماس على الطريق السريع ٦٠ ومستوطنتي «ميغرون» و«كوخاف يعقوب» مباشرة إلى الشارع السريع ٤٤٣".
وأشارت إلى أن الطريق سيمكن المستوطنين من السفر من المستوطنات في وسط وشمال الضفة الغربية دون الدخول في حاجز حزما مباشرة إلى ٤٤٣ المؤدي الى تل أبيب الذي يشق أراضي في الضفة الغربية.
ويدور الحديث عن نفق ضخم يجري العمل على إقامته منذ فترة اسفل حاجز قلنديا العسكري شمالي مدينة القدس.
ولفتت القناة السابعة الى أن الطريق الآخر الذي حصل على تصريح بناء هو الطريق الأميركي الشمالي السريع.
وقالت: «هذا الجزء هو جزء من نظام طرق كامل يهدف إلى ربط الطريق السريع ١ شمال بالطريق السريع ٦٠ والمستوطنات الجنوبية في القدس".
وأضافت: «يتصل الشارع بشارع صور باهر الالتفافي، الذي يتم تنفيذه حالياً".
وتابعت: «سيسمح الطريق الأميركي باتصال الطريق السريع ١ باتجاه المستوطنات الجنوبية الغربية بمدينة القدس، بالإضافة إلى وصول أفضل إلى معاليه أدوميم ومستوطنات بنيامين وغور الأردن".
وأشارت إلى أن «هذا جزء من مشروع كبير يهدف إلى ربط القدس من الشرق وغور الأردن ومعاليه أدوميم".
ويصل الشارع الأميركي بين مستوطنة «هار حوماه» المقامة على أراضي جبل أبو غنيم مع المستوطنات الإسرائيلية شرق مدينة القدس.
وقال وزير المالية بتسلئيل سموتريتش: «نواصل الربط بين يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وغور الأردن بالقدس ومركز البلاد. ستؤدي هذه الطرق إلى سفر أكثر أماناً وأسرع وتقليل الازدحام من الطرق الحالية".[٢٢]

السبت ٢٠٢٣/٤/١٥

عشرات الإصابات خلال قمع مسيرات الجمعة والتصدي لاقتحامات في قباطية وكوبر وقريوت

٢١ جريدة الأيام

٢٢ جريدة الأيام

أصيب العشرات بجروح وحالات اختناق جرّاء قمع قوات الاحتلال المسيرات التي خرجت في مواقع عدة رفضاً للاحتلال والاستيطان وسرقة الأراضي، وفي مواجهات أعقبت التصدي لعمليات اقتحام في بلدتي قباطية وكوبر واعتداء استيطاني في قرية قريوت.

ففي قرية بيت دجن، شرق نابلس، أصيب عشرات المواطنين بالاختناق جراء قمع مسيرة رافضة لإقامة بؤرة استيطانية على أراضيها.

وذكرت مصادر محلية أن المسيرة انطلقت عقب صلاة الجمعة ورفع المشاركون فيها الأعلام الفلسطينية ورددوا الهتافات المنددة بالاحتلال ومستوطنيه.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع صوب المشاركين في المسيرة، ما أدى إلى وقوع إصابات بالاختناق .

وأفادت مصادر طبية بأن ٤٣ مواطناً أصيبوا بالاختناق بالغاز وتم تقديم العلاج لهم ميدانيا.

وفي بلدة بيتا، جنوب نابلس، قمعت قوات الاحتلال مسيرة رافضة لإقامة بؤرة استيطانية على أراضيها.

وقالت مصادر محلية إن عشرات المواطنين أدوا صلاة الجمعة على مشارف جبل صبيح المهدد بالاستيطان، قبل أن ينطلقوا في مسيرة رافضة لإقامة بؤرة «إفيتار» الاستيطانية على أراضيهم.

وأشارت إلى أن جنود الاحتلال هاجموا المسيرة لدى وصولها جبل صبيح المستهدف بالاستيطان، مطلقين الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع، ما ادى الى اصابة ١٤ مواطنا بحالات اختناق فيما رد الشبان برشق جنود الاحتلال بالحجارة وإشعال الإطارات المطاطية وتمكن عدد منهم من إعادة قنابل الغاز باتجاه جنود الاحتلال.

وفي بلدة كفر قدوم، شرق قلقيلية، أصيب ٣ مواطنين بجروح والعشرات بالاختناق إثر قمع مسيرة البلدة الأسبوعية.

وأفاد مراد شتيوي، الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية، بأن المسيرة انطلقت عقب صلاة الجمعة، بمشاركة المئات من أبناء البلدة إحياء لشهداء الحركة الوطنية الفلسطينية الذين ارتقوا في شهر نيسان، وفي المقدمة منهم القائد خليل الوزير «أبو جهاد".

وأشار إلى أن جنود الاحتلال أطلقوا صوب المشاركين في المسيرة الرصاص وقنابل الغاز، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أصيب خلالها شابان وطفل بالرصاص المعدني والعشرات بالاختناق بينهم أطفال ونساء، بعد أن أطلق الجنود وابلا كثيفا من قنابل الغاز سقط معظمه في ساحات المنازل.

وأوضح شتيوي أن جنود الاحتلال اقتحموا البلدة واعتلوا أسطح منازل ونصبوا كمينا في منزل مهجور قبل أن يتم كشفه من الشبان دون تسجيل اعتقالات.

وفي بلدة قباطية، جنوب جنين، اندلعت مواجهات خلال التصدي لعملية اقتحام.

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وسيرت آلياتها في شوارعها في خطوة استفزازية، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال كثفت بالتزامن من تواجدها العسكري في محيط بلدة يعبد وقرية كفيرت، غرب جنين، ونصبت كمائن بين كروم الزيتون.

وفي بلدة كوبر شمال غربي رام الله، اندلعت مواجهات مماثلة.

وأفادت مصادر محلية بأن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت بلدة كوبر شمال غربي رام الله واعتقلت الشابين محمد عمر البرغوثي وعمر عاصف البرغوثي، بعد دهم منزلي ذويهما والعبث بمحتوياتهما.

وأوضحت أن قوات الاحتلال كانت قد أفرجت عن الأسير محمد قبل قرابة الشهر.

وأشارت إلى أن عشرات الشبان تصدوا للقوة المقتحمة ورشقوها بالحجارة والزجاجات الفارغة، لافتة إلى أن المواجهات تجددت خلال انسحاب القوة المقتحمة من البلدة ومن القرى المجاورة.[٢٣]

الأحد ٢٠٢٣/٤/١٦

الاحتلال يعتدي ويقمع المسيحيين المحتفلين بـ"سبت النور" في القدس

قمعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ظهر امس، أبناء الطوائف المسيحية التي تسير وفق التقويم الشرقي والحجاج الأجانب الذين كانوا يحاولون الوصول إلى كنيسة القيامة والبلدة القديمة في القدس للاحتفال بـ»سبت النور»، بعدما حاولوا اجتياز عشرات السواتر الحديدية التي أقامتها شرطة الاحتلال في ساحة الكنيسة وعلى جميع محاور الطرق في البلدة القديمة من القدس.

وأقامت شرطة الاحتلال عشرات الحواجز الحديدية في الطرق المؤدية الى كنيسة القيامة ومنعت آلاف المسيحيين بمن فيهم

٢٣ جريدة الأيام

المحليون والأجانب من الوصول الى الكنيسة، حيث أقيمت الاحتفالات عشية عيد الفصح الذي تحتفل به هذه الطوائف اليوم.

واقتصرت شرطة الاحتلال أعداد المشاركين على ١٨٠٠ شخص، في حين كان يشارك في الاحتفالات آلاف المسيحيين في العقود الماضية.

وشوهد عناصر شرطة الاحتلال وهم يعتدون على مسيحيين أجانب أثناء محاولتهم الوصول الى الكنيسة للمشاركة في الاحتفالات.

وكان آلاف المسيحيين المحليين والأجانب وصلوا الى مدينة القدس المحتلة للمشاركة في الاحتفالات قبل أن تمنع شرطة الاحتلال أعداد كبيرة منهم من الوصول الى الكنيسة.

وكانت الاحتفالات قد جرت في داخل كنيسة القيامة التي تحول محيطها الى ثكنة عسكرية بانتشار أكثر من ٢٠٠٠ شرطي في داخل ساحة الكنيسة ومحيطها.

وتكللت الاحتفالات بالإعلان عن خروج النور من الكنيسة والذي تم نقله لاحقاً الى أرجاء العالم.

واضطرت القيود الإسرائيلية الآلاف للتجمع في خارج الكنيسة والطرق المؤدية اليها.

وسبق لبطريركية الروم الأرثوذكس أن انتقدت القيود التي فرضتها شرطة الاحتلال ودعت إلى إزالتها مشددة على انها لن تتعاون مع القيود الإسرائيلية.

وزعمت شرطة الاحتلال في بيان إنه: «انتشر المئات من أفراد الشرطة وشرطة حرس الحدود منذ ساعات الصباح في منطقة البلدة القديمة بهدف ضمان أمن وسلامة الجمهور، ومرافقة المواكب والزوار ولمساعدة وتنظيم حركة المرور وملاءمتها مع الظروف والحشد بهدف ضمان أمنهم وسلامتهم".

وأقرت بأنها فرضت قيوداً بقولها: «من أجل الحفاظ على الأمن والسلم العام، تم توجيه وتنظيم الحشود في منطقة كنيسة القيامة والمناطق المجاورة لها في البلدة القديمة، حسب كمية الاكتظاظات، وكمية المحتفلين القصوى التي يمكن للمكان استيعابها في منطقة الكنيسة، والتي تم تحديدها من قبل مهندس موضوعي غير منحاز من قبل مندوبي الكنائس، وعليه، تم إصدار تصاريح الدخول إلى منطقة المراسم بناءً على قرار رؤساء الكنائس".[٢٤]

الاثنين ٢٠٢٣/٤/١٧

رئيس الشاباك يهدد بمواصلة العمليات ضد الفلسطينيين والخارج ويعترف بوجود خلافات داخلية

قال رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، رونين بار، خلال مراسم إحياء ذكرى القتلى بين عناصر الشاباك أمس، الثلاثاء، إن إسرائيلي تواجه خلافات شديدة وتحديات خارجية، وهدد بأن إسرائيل ستستمر في عملياتها العدوانية، وبشكل خاص ضد الفلسطينيين، متجاهلا استمرار الاحتلال والحصار.

وخلال مراسم أقيمت في مقر الشاباك، قال بار إن الفترة الحالية تتميز «بخلافات داخلية شديدة جدا، تطور تهديدات خارجية جديدة، شعور بتكتل جبهات وتصاعد التحديات».

وأضاف أن «هذه أيضا الفترة التي أصبح فيها الجهاز بأفضل حالاته. والفريق المتواجد هنا - نساء ورجال المخابرات، التكنولوجيا، الدعم، خبراء القانون، المركزين، المحققين، المقاتلين ورجال الحراسة - كأنهم ولدوا في هذا الواقع».

وتابع بار مهدداً: «لا أنصح جميع أولئك من الخارج، الذين يتمنون اتساع الشرخ الداخلي ويحاولون أيضا المساعدة بذلك ويختبروننا بعمليات «إرهابية» والتحريض وإطلاق القذائف الصاروخية، بأن يتحدوا هذا الرفض فسوف يلتقون في مخيماتهم وبيوتهم وخوادمهم».

واعتبر بار أن «جهاز الأمن كان وسيبقى قبضة مشدودة ومتأهبة، لا يبتهج للقتال لكنه جاهز له، ومستعد للضرب بقوة في أي مكان يتطلب منه ذلك».[٢٥]

احتجاجات ضد الحكومة ومشادات بالمقابر العسكرية الإسرائيلية

شهدت المقابر العسكرية الإسرائيلية توترا بين مؤيدي الحكومة ومعارضيها خلال إحياء ذكرى الجنود القتلى امس، الثلاثاء، على خلفية خطة «الإصلاح القضائي» لإضعاف جهاز القضاء.

٢٤ جريدة الأيام

٢٥ جريدة القدس

وطالب معارضو الحكومة، وخاصة عائلات الجنود القتلى بينهم، بعدم حضور الوزراء وأعضاء الكنيست من الائتلاف إلى المقابر وعدم إلقاء خطابات خلال إحياء الذكرى.

وتم فرض حراسة أمنية مشددة وغير مألوفة في المقبرة العسكرية في بئر السبع، بسبب حضور وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، إلى المراسم وإلقائه خطابا أثناءها، وجرت مشادات وتدافع بالايدي بين مشاركين في المراسم في بئر السبع.

ورفع أفراد عائلات جنود قتلى لافتات كتب فيها أنه «ليس مرغوبا بين غفير هنا» وأن «بن غفير يرقص على الدماء». إلا أن بن غفير أصر على حضور المراسم. كما غادرت عائلات المقبرة قبل مجيء بن غفير، ونقلت وسائل إعلام اسرائيلية عنهم قولهم «فليتحدث إلى الحجارة».

وطالب رئيس منظمة «ياد لبنيم» لتخليد ذكرى الجنود القتلى، إيلي بن شيم، بن غفير بعدم الحضور إلى المقبرة في بئر السبع، واقترح عليه التوجه إلى مقبرة اخرى أو المشاركة في مراسم إحياء ذكرى القتلى من أفراد الشرطة. ورفض بن غفير ذلك، وعندما بدأ خطابه، تعالى صراخ العائلات مطالبة إياه بالمغادرة و«أنت ليس جديرا» بإلقاء خطاب.[٢٦]

مجدل شمس: حراك ضد مخطط إسرائيلي يستهدف أراضي الجولان المحتل

تشهد بلدة مجدل شمس في هضبة الجولان السوري المحتل، حراكا ونضالا ضد مخطط يستهدف ما تبقى من الأراضي المعدة للأزواج الشابة. وتظاهر أمس، العشرات من أبناء مجدل شمس أمام بناية المجلس المحلي ضد الخارطة الهيكلية الجديدة، التي تصادر مئات الدونمات من أراضي وقف القرية لصالح «دائرة الغائبين» الإسرائيلية بادعاء أنها «أراض للدولة»، والتي هي في الأساس مملوكة للسكان منذ مئات السنين.

وتوجه المتظاهرون من مجدل شمس نحو مسعدة للتظاهر أيضا امام مكاتب لجنة التنظيم والبناء الإسرائيلية، والاعتراض على القرار المجحف.

وأكد الناشط الاجتماعي، رامز رباح، من مجدل شمس في حديث لـ «عرب ال ٤٨» أن «نضالات أهالي الجولان السابقة ضد مصادرة الأراضي

٢٦ جريدة القدس

وضد مشروع عنفات الرياح، قد جعلتهم يجرون أذيال الهزيمة ويتراجعون عن مخططاتهم التي استهدفت أراضي أهالي الجولان».

وأشار إلى أنه «منذ حوالي ٢٠ عاما تعمل لجنة الوقف المؤلفة من المشايخ والشباب على تقسيم وتركيز الأراضي التي هي بملكية أهالي مجدل شمس، إذ سيحصل كل شاب على مساحة ٤٠٠ متر مربع لضمان مستقبله.[٢٧]

المستوطنون ينفذون اعتداءات جديدة والاحتلال يشنّ حملة اعتقالات واسعة

واصل المستوطنون اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم، أمس، في وقت شنّت فيه قوات الاحتلال حملات دهم واقتحام واسعة في محافظات عدة، اعتقلت خلالها ٢٥ مواطناً، غالبيتهم في القدس المحتلة.

ففي بلدة بيت عوّا، غرب الخليل، جرف مستوطنون أرضاً تمهيداً للاستيلاء عليها.

وقالت مصادر محلية: إن عدداً من المستوطنين ترافقهم جرافات اقتحموا أرضاً في منطقة وادي خرسا ببلدة بيت عوّا، تعود لمزارع من عائلة السويطي وقاموا بتجريفها كمقدمة للاستيلاء عليها.

وفي مسافر يطا، جنوب الخليل، استولى مستوطنون على خيمة.

وأفادت مصادر محلية بأن مجموعة من المستوطنين اقتحمت تجمع ماعين، واستولت على خيمة تعود للمواطن علي حمامدة.

وفي محافظة القدس، أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، بأن قوات الاحتلال اعتقلت ثلاثة أطفال أشقاء، بعد دهم منزل ذويهم وتفتيشه، فجر أمس، في حي بطن الهوى، ببلدة سلوان، وهم: موسى وفؤاد وعمر جبريل.

بينما أشارت مصادر محلية إلى أن شرطة الاحتلال اعتقلت الشبان: أنس عكاري، وموسى عايش، ومهدي الكركي، عقب دهم وتفتيش منازلهم في بلدة الطور، والشابين محمد عرفات شقير، ومجد عويسات من بلدة جبل المكبر.

بدوره، أكد مركز معلومات وادي حلوة أن قوات الاحتلال اعتقلت ستة شبان من البلدة القديمة

٢٧ جريدة القدس

عقب دهم منازلهم، وهم: صالح أبو فرحة، وأحمد حمو، وفهمي السلايمة، ووسام سدر، وليث غيث، ومصطفى أبو غزالة.

فيما أفاد شهود عيان بأن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب محمد جرادات، من بلدة الرام أثناء مروره على حاجز جبع، شمال القدس المحتلة.

وفي وقت لاحق من مساء أمس، أفاد شهود عيان بأن شرطة الاحتلال اعتقلت الشاب عمرو عودة من البلدة القديمة في القدس.

وفي محافظة قلقيلية، أكدت مصادر محلية أن قوة راجلة من جيش الاحتلال اعتقلت الشاب يزيد بلال عنايا (١٩ عاماً)، بعد أن دهمت منزل ذويه وفتشته وعاثت فيه خراباً في قرية عزون، شرقاً، قبل أن تقدم على اقتحام مزرعة عائلته وتفتيشها.

وفي محافظة بيت لحم، أفادت مصادر متعددة بأن قوات الاحتلال اقتحمت قرية حوسان غرب بيت لحم، واعتقلت كلاً من: داود عبد الهادي شوشة (٦٠ عاماً)، وآدم عصام حمامرة (٣٠ عاماً)، وعبد عادل شوشة (٣٠ عاماً)، وحكمت عبد الكريم حمامرة (٣٠ عاماً)، وأيوب حمامرة (١٨ عاماً)، وبشار عصام حمامرة (١٧ عاماً)، بعد أن دهمت منازلهم، وفتشتها، لافتة إلى أن شرطة الاحتلال اعتقلت المواطن محمود صالح الصباح من بلدة تقوع جنوب غربي بيت لحم، من باحات المسجد الأقصى. وفي محافظة جنين، أكدت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اعتقلت عمران رائد عطاطرة من بلدة يعبد، جنوب غربي جنين، خلال عبوره على حاجز ريحان العسكري بالقرب من بلدة برطعة.[٢٨]

الثلاثاء ٢٠٢٣/٤/١٨

اشتية: نريد ضغطا جادا على إسرائيل خلال اجتماع المانحين القادم للوفاء بوعودها

خلال لقائه عددا من سفراء وقناصل الدول المانحة

رام الله ١٨-٤-٢٠٢٣ وفا- بحث رئيس الوزراء محمد اشتية، مساء اليوم الثلاثاء، مع عدد من سفراء وقناصل الدول المانحة، آخر المستجدات السياسية والأوضاع المالية والاقتصادية وذلك قبيل اجتماع الدول المانحة الشهر المقبل في العاصمة البلجيكية بروكسل.

وقال رئيس الوزراء خلال اللقاء الذي عقد في رام الله، بحضور وزيري المالية شكري بشارة والعمل نصري أبو جيش، إن «عدم وجود أفق سياسي، والوضع المالي الصعب الذي نواجهه، هو نتيجة استمرار الإجراءات الإسرائيلية الأحادية، والمتمثلة باستمرار الاقتحامات اليومية للمناطق الفلسطينية والاعتقالات والقتل، والمزيد من الاستيطان، والاقتطاعات الجائرة وغير القانونية من أموالنا».

وأضاف اشتية: «قطعت إسرائيل العديد من الوعود خلال الاجتماعات السابقة للدول المانحة ولم تنفذ منها شيئا، نريد ضغطا جادا على إسرائيل خلال الاجتماع القادم للوفاء بهذه الوعود وتنفيذها، ووقف كافة الاقتطاعات من أموالنا، والالتزام بكافة الاتفاقيات الموقّعة معها».

واستعرض رئيس الوزراء ما تم تنفيذه وما هو جارٍ العمل عليه من أجندة الإصلاح الإداري والمالي والقانوني، حيث تم البدء بنقل جباية ضريبة الأملاك لعدد من البلديات، وتم إقرار قانون جديد للشركات، وإنشاء هيئة لتنظيم قطاع الاتصالات، وإنشاء شركة مياه فلسطين لتوحيد هذا القطاع، وجارٍ العمل على العديد من المواضع منها تنظيم قطاع الكهرباء وبناء القدرات في قطاع الصحة لخفض التحويلات الطبية.

وجدد اشتية مطالبته المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل من أجل عقد الانتخابات في كافة الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس، وفق الاتفاقيات الموقّعة وما عمل به سابقا.[٢٩]

إصابة شاب بالرصاص قرب بيت حنينا وتواصل الاعتقالات في محافظات عدة

أصيب شاب بجروح خطيرة، فجر أمس، برصاص شرطة الاحتلال قرب بلدة بيت حنينا شمال القدس المحتلة، فيما شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات جديدة طالت عشرة مواطنين في أنحاء مختلفة من الضفة. وزعمت شرطة الاحتلال أن أحد عناصرها أطلق النار تجاه شاب مقدسي، كان يحاول إشعال النار في إحدى مركبات المستوطنين

٢٨ جريدة الأيام

٢٩ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

في محيط بلدة بيت حنينا.
كما اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، عشرة مواطنين من محافظات الضفة.
ففي رام الله اعتقلت قوات الاحتلال، ثلاثة مواطنين، هم بحسب مصادر أمنية، أحمد عبد الرحمن مصلح (٤٠ عاماً)، وموسى المفتش من حي أم الشرايط، ويحيى محمد الرمحاوي (١٧ عاما) من بلدة بيت ريما شمالا، وذلك عقب دهم منازلهم وتفتيشها.
وفي الخليل اعتقلت أربعة مواطنين ٣ من بلدة دورا والرابع من البلدة القديمة.
وأفادت مصادر أمنية ومحلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة كريسة ببلدة واعتقلت حازم الشرحة، وحمزة محمد العرب، وسلمت شقيقه بلاغاً لمراجعة مخابراتها.
كما اعتقلت قوات الاحتلال المواطن أحمد منيف قزاز من دورا، بعد أن استدعته للتحقيق في معسكر «عتصيون» شمال الخليل.
واعتقلت قوات الاحتلال، شاباً من البلدة القديمة بالخليل.
وقال الناشط ضد الاستيطان عارف جابر، إن قوات الاحتلال أوقفت نجله الشاب محمد على أحد حواجزها في حارة جابر بالبلدة القديمة، وقامت بتكبيله قبل اعتقاله.
وفي طولكرم اعتقلت قوات الاحتلال، أسيراً محرراً من ضاحية ارتاح جنوب المدينة.
وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اعتقلت المحرر منذر محمد منصور عاشور (٣٥ عاما) بعد مداهمة منزله في الضاحية.
وفي بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال، شاباً من بلدة الخضر جنوب المدينة.
وأفادت مصادر امنية بأن قوات الاحتلال اعتقلت زين صايل عيسى (٢٥ عاماً)، بعد دهم منزل ذويه في البلدة القديمة وتفتيشه، وهو لاعب كرة قدم في صفوف نادي هلال اريحا.
وفي نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال مواطنا من قرية عصيرة الشمالية شمال المدينة.
وأفادت مصادر أمنية بأن قوات الاحتلال اقتحمت عصيرة الشمالية، واعتقلت المواطن نضال دغلس ياسين.
من جهة ثانية، احتجزت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، عشرة شبان من بلدة يعبد على حاجز عسكري قرب قرية دير شرف غرب نابلس.
وذكرت مصادر أمنية ومحلية أن قوات الاحتلال احتجزت عشرة شبان أثناء مرورهم على الحاجز وهم: محمد عبد الحكيم، عبد الله عبد الرحيم، قاسم خالد، عبد الله جمال، محمد فؤاد، تيسير بلال، اشرف مصطفى، أحمد نضال، وسليم، ويامن فؤاد وجميعهم من عائلة أبو بكر.
وأضافت المصادر إن معظم الموقوفين أسرى محررون، وتم احتجازهم لعدة ساعات ثم جرى إخلاء سبيلهم.
وشهدت الشوارع الواصلة بين مدن الضفة انتشاراً كثيفاً لقوات الاحتلال.
وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال أغلقت الحاجز العسكري عند مدخل مستوطنة «شافي شومرون» على الطريق بين جنين ونابلس صباحاً لبعض الوقت، ما تسبب بأزمة أعاقت وصول المواطنين إلى أعمالهم.
كما اقامت حاجزاً طيارا عند دوار بلدة دير شرف غرب مدينة نابلس، وأعاقت الخارجين منها باتجاه طولكرم ورام الله.[٣٠]

الأربعاء ٢٠٢٣/٤/١٩

اقتحام واشتباكات وجرحى في مخيم جنين ووقف بناء مسجد و٨١ منزلاً في الزاوية

أصيب ٨ مواطنين بجروح خلال اشتباكات عنيفة أعقبت عملية اقتحام واسعة شنتها قوات الاحتلال في مخيم جنين، في وقت أخطرت فيه بوقف بناء مسجد و١٨ منزلاً غالبيتها مأهولة في بلدة الزاوية، وواصلت إجراءاتها العسكرية المشددة في الأغوار الشمالية لليوم الـ١١ على التوالي، تزامن ذلك مع إقدام مستوطنين على استهداف مركبات جنوب نابلس، ومطاردة رعاة في مسافر يطا.
فقد أصيب ثمانية مواطنين بجروح، بينهم سيدة وضابط إسعاف، خلال عملية اقتحام واسعة النطاق شنتها قوات الاحتلال في مخيم جنين، واعتقلت خلالها ثلاثة شبان.
وذكرت وزارة الصحة في بيان مقتضب، أن ستة مواطنين أدخلوا إلى مستشفى الشهيد الدكتور خليل سليمان الحكومي جراء إصابتهم بالرصاص الحي في الأطراف، فيما نقلت إصابتان في الأطراف أيضا إلى مستشفى «ابن سينا» التخصصي.
وأفاد شهود عيان، بأن من بين المصابين سيدة تبلغ من العمر (٦٨ عاما) أصيبت برصاصة في يدها، إلى جانب مسعف أصيب بشظايا الرصاص.

٣٠ جريدة الأيام

وأكدوا أن وحدات خاصة انتشرت داخل عدد من المنازل وعلى أسطح بنايات مرتفعة، بينما منعت قوات الاحتلال طواقم الهلال الأحمر من دخول المخيم لنقل الإصابات، واستهدفت مركبة إسعاف، وحاصرت منزلا في المخيم، وسط تحليق مكثف لمروحياتها في الأجواء.

وروى شاهد عيان لـ«الأيام»، أن وحدة «مستعربين» تسللت إلى المخيم من جهته الشرقية بشاحنة لنقل العجول، وتمركزت على بعد أمتار قليلة من مدخل المسجد الكبير الشمالي.

وتابع، «اكتشف أمر المستعربين بعد تخفيهم أكثر من نصف ساعة داخل الشاحنة، عندما أطلق شاب النار اتجاه الشاحنة، بعد أن شك في أمرها".

ومضى، «يبدو أن المستعربين فوجئوا من اكتشاف أمرهم وتعرض الشاحنة لإطلاق نار، فقفزوا من داخلها إلى منزل قريب من مسجد المخيم الكبير، ونشروا خمسة من القناصة على نوافذه وتمركز الباقون داخل المنزل وبحوزتهم صواريخ مضادة للدروع.

وفي أعقاب انكشاف أمر الوحدة، حاصرت قوات الاحتلال منزلا آخر، وسط تحليق مكثف لمروحيات قتالية من نوع «أباتشي» أخذت تطلق البالونات الحرارية في أجواء مدينة جنين ومخيمها، بينما اقتحمت المخيم قوة كبيرة تتقدمها جرافتان لإزالة السواتر الحديدية التي وضعها المقاومون لإعاقة تقدم قوات الاحتلال نحو عمق المخيم.

وتحولت مشارف المخيم ومداخله الرئيسة إلى مسرح لاشتباكات عنيفة بين قوات الاحتلال ومقاومين أطلقوا صليات كثيفة من الرصاص وعشرات العبوات الناسفة محلية الصنع صوب قوات الاحتلال، في اشتباكات تعتبر الأولى من نوعها خلال شهر رمضان، واستمرت نحو ساعة.

من جهته، زعم تقرير صادر عن الناطق العسكري الإسرائيلي بوقوع اشتباكات بين مقاتلين في الجيش الإسرائيلي داخل مخيم جنين بهدف إحباط عمليات أمنية وسط أنباء عن وقوع إصابات وقال، «تمكن مقاتلو الوحدة الخاصة من دوفدفان من إلقاء القبض على فلسطينيَين يشتبه بتخطيطهما لتنفيذ عملية أمنية كبيرة بشكل فوري".[٣١]

الخميس ٢٠٢٣/٤/٢٠

اشتية: تصريحات سموتريتش دليل قاطع على الفكر العنصري المتطرف الذي يسيطر على تركيبة حكومة الاحتلال

- يقف مجلس الوزراء خلف كل جهد سياسي يقوده الرئيس من أجل إحقاق حقوقنا الوطنية

- أعلن إطلاق أول خدمات بنك الاستقلال (خدمة التمويل والإقراض التنموي)

رام الله ٢٠-٣-٢٠٢٣ وفا- قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن التصريحات التي أدلى بها الوزير الإسرائيلي سموتريتش، وأنكر فيها وجود شعب فلسطين، دليل قاطع على الفكر الصهيوني العنصري المتطرف الذي يحكم الحكومة الإسرائيلية الحالية.

وأضاف اشتية في كلمته بمستهل جلسة الحكومة، اليوم الإثنين، في رام الله، أن هذه التصريحات التحريضية التي تنسجم مع المقولات الصهيونية الأولى «أرض بلا شعب لشعب بلا أرض»، وإن الأراضي الفلسطينية (متنازع عليها)، وتعبر عن عنجهية القوة والغطرسة، لا تهز انتماءنا إلى أرضنا وتاريخنا، وأن كل الآثار والتاريخ تبرهن على التصاق الفلسطيني بأرضه منذ فجر التاريخ البشري والإنساني.

وتابع: نحن الذين أعطينا لفلسطين اسمها وللأرض قيمتها ومكانتها، هذه الأرض لنا، وإسرائيل دولة استعمارية أنشأها المستعمرون والمستوطنون، وتوسعت مثل أي استعمار استيطاني عبر التاريخ، وقد تعلمنا من التاريخ أن الاستعمار إلى زوال، وأن إرادة شعبنا وانتماءه لا تهزها تصريحات مزوري التاريخ وادعاءاتهم الباطلة.

وأكد رئيس الوزراء، وقوف الحكومة خلف كل جهد سياسي يقوده الرئيس محمود عباس، وخلفه فريقنا من أجل إحقاق حقوقنا الوطنية المتمثلة في وقف العدوان على شعبنا، وأرضنا، ومقدساتنا، ووقف كل الإجراءات الأحادية التي تقوم بها إسرائيل، وتنصلها من الاتفاقيات الموقعة، على طريق إنهاء الاحتلال وإقامة دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس، وحق العودة للاجئين.

وفي شأن آخر، أعلن اشتية عن البدء بإطلاق أول

٣١ جريدة الأيام

خدمات بنك الاستقلال للاستثمار والتنمية، وهي خدمة التمويل والإقراض التنموي لتحفيز إنشاء مشاريع القطاع الخاص وتوسيعها في قطاعات الزراعة، والصناعة، والطاقة، والابتكار، والريادة، إضافة إلى التحول الرقمي.

وأوضح أن البنك يطلق عبر موقعه الإلكتروني هذه الخدمات الرقمية لتتيح المجال للشركات الراغبة في الاستفادة من هذه القطاعات، للتقدم بطلبات التمويل، بعد أن تم الإعداد لجميع المتطلبات الفنية، والحصول على موافقة سلطة النقد.

وتقدم رئيس الوزراء، بالشكر للرئيس محمود عباس، الذي رعى تأسيس البنك، ومجلس الوزراء ومجلس إدارة البنك، والمدير العام وموظفي البنك على جهودهم، وأكد أن البنك سيمضي قدما في تحقيق أهدافه من تحفيز للاستثمار والتنمية، وتعزيز المنتج الوطني، وإدارة حسابات الصناديق والمشاريع الحكومية.

ولمناسبة حلول شهر رمضان، هنأ رئيس الوزراء الرئيس عباس، وأبناء شعبنا الفلسطيني في كل مكان بهذه المناسبة، متمنيا أن تعود على شعبنا بالخير والبركة والحرية والكرامة، وعلى الأمتين العربية والإسلامية بمزيد من التقدم والاستقرار والازدهار.

وحيا اشتية الأم الفلسطينية لمناسبة يوم الأم، وقال: «ليس صدفة أن تتزامن ذكرى معركة الكرامة مع يوم الأم، خصوصا أنه يجمعهما التضحية والعطاء والفداء، تحية إلى الأم الفلسطينية الصابرة الصامدة، تحية إلى الأمهات الفلسطينيات وفي مقدمتهن أمهات الشهداء والأسرى، الذين يخوضون معركة الكرامة والعنفوان، وفي ذكرى الكرامة، طوبى للفدائيين الفلسطينيين الأشاوس، وطوبى لشهدائنا الذين سطروا أعظم الملاحم والبطولات جنبا إلى جنب مع أشقائنا الأردنيين، من أجل كرامة العرب وحرية فلسطين».

ويناقش مجلس الوزراء قضايا متعلقة بالأوضاع المالية والأمنية، ويستمع إلى تقارير من وزير التربية والتعليم حول الإرباك في العملية التعليمية، وإلى تقرير آخر من وزير العدل حول السندات العدلية، التي كان قال عنها رئيس مجلس القضاء إنها غير قانونية، الأمر الذي أدى إلى إعلان نقابة المحامين عن تعليق العمل أمام المحاكم، كما يناقش المجلس تقرير اللجنة الوزارية حول بلدة حوارة، وقضايا متعلقة بالتجارة الإلكترونية، ومشروع قانون إنشاء شركة كهرباء فلسطين، ومشاريع بنية تحتية من بناء مدارس وطرق وغيره.[٣٢]

مستوطنون يهدمون متاجر في وسط الخليل مواجهات واشتباكات في قباطية وعقبة جبر

أقدم مستوطنون، أمس، على هدم خمسة محال تجارية في البلدة القديمة من مدينة الخليل وتحطيم منشآت ومعدات زراعية في بلدة كفر الديك، في وقت أخطرت فيه قوات الاحتلال بوقف بناء ثلاثة منازل ومنشأتين زراعيتين في بلدة نعلين، وذلك في سياق حملة دهم شنتها في محافظات عدة، تخللتها مواجهات واشتباكات في بلدة قباطية ومخيم عقبة جبر.

ففي البلدة القديمة من مدينة الخليل، هدم مستوطنون بحماية جنود الاحتلال محال تجارية كمقدمة لبناء وحدات استيطانية.

وقال عماد حمدان، مدير عام لجنة إعمار الخليل: إن مستوطنين هدموا بحماية من قوات الاحتلال نحو خمسة محال تجارية تقع في السوق المعروف بسوق العتق «الرايش» قرب مسجد السنية، داخل منطقة الحسبة القديمة.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال تغلق هذه المنطقة بالكامل منذ أكثر من ٢٥ عاماً، وتمنع المواطنين وأصحابها من دخولها أو الوصول إليها، وفي المقابل، تفتح المنطقة بالكامل أمام المستوطنين، الذين قاموا بحماية من قوات الاحتلال بهدم ٥ منها، كمقدمة للاستيلاء على الأرض وبناء وحدات استيطانية جديدة مكانها.

وفي بلدة كفر الديك، غرب سلفيت، حطم مستوطنون منشآت زراعية.

وأفادت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيان بأن مستوطنين تسللوا فجراً إلى أراضٍ زراعية في أطراف البلدة وحطموا ألواح طاقة شمسية وعاثوا خراباً بغرف زراعية تعود للمواطن نمر عزت.

من جهة أخرى، أخطرت سلطات الاحتلال بوقف العمل والبناء في ثلاثة منازل وحظيرتين في بلدة نعلين، غرب رام الله.

وأفاد يوسف الخواجا رئيس مجلس بلدي نعلين بأن سلطات الاحتلال اقتحمت المنطقة الجنوبية من البلدة، وسلّمت إخطارات بوقف البناء في ثلاثة منازل، تعود لكل من: أحمد صبحي عميرة، وحمد محمد موسى، ومحمود محمد موسى.

٣٢ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

وأشار الخواجا إلى أن قوات الاحتلال سلمت المواطنَين عطا موسى، ومخلص شهوان، إخطارين بوقف البناء والعمل في بركسين لتربية الماشية.
وفي بلدة قباطية، جنوب جنين، اندلعت اشتباكات مسلحة خلال التصدي لعملية اقتحام.
وذكرت مصادر متعددة أن قوات الاحتلال شنت حملة تمشيط واسعة في بلدة قباطية، وسيّرت آلياتها في شوارعها، ما أدى إلى اندلاع اشتباكات مسلحة، دون أن يبلغ اعتقالات.
وأضافت المصادر إن تلك القوات شددت من إجراءاتها العسكرية في محيط بلدتي عرابة وقباطية وخربة الحفيرة وأعاقت تنقل المواطنين بالقرب من بلدة سيلة الظهر.
وفي مخيم عقبة جبر، جنوب أريحا، أصيب مواطنون خلال التصدي لعملية اقتحام .
وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اقتحمت شارع القدس في المنطقة الجنوبية من مدينة أريحا، وتمركزت عند مدخل مخيم عقبة جبر الرئيس، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أطلقت خلالها قنابل الصوت والغاز بشكل كثيف، ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بالاختناق.[٣٣]

الجمعة ٢٠٢٣/٤/٢١

اقتحامات واعتقالات في محافظات عدة وتوسيع شارع استيطاني في بلدة الخضر

أصيب مواطنون بجروح وحالات اختناق خلال مواجهات، في مخيمي الدهيشة ونور شمس وبلدات بيتا وأبو ديس وكفر دان، أعقبت التصدي لعمليات اقتحام واسعة طالت محافظات عدة، واعتُقل خلالها عشرون مواطناً عشية عيد الفطر، في وقت صادقت فيه سلطات الاحتلال، أمس، على توسيع شارع استيطاني في بلدة الخضر.
ففي بلدة بيتا، جنوب نابلس، أصيب شابان بالرصاص الحي والعشرات بالاختناق ، خلال التصدي لعملية اقتحام.
وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اقتحمت الحارة الشرقية من البلدة، ودهمت عدداً من منازل المواطنين وفتشتها بالتزامن مع موعد الإفطار واستولت على تسجيلات كاميرات مراقبة.
وأشارت إلى أن مئات الشبان تصدوا للقوة المقتحمة ما أدى إلى اندلاع مواجهات تواصلت ساعات عدة وأطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع وقنابل مضيئة، في الوقت الذي احتدمت فيه المواجهات، قبل أن يلاحق مئات الشبان القوة المقتحمة خلال انسحابها.
بينما أفادت مصادر متعددة بأن قوة اقتحمت قرية سالم شرق نابلس، ودهمت منزلاً وقامت بتفتيشه واعتقلت منه المواطن محمد عمار فريد عيسى. كما اقتحمت قوة أخرى قرية دير الحطب شرق نابلس واعتقلت المواطن زيد عبد اللطيف حسين من منزله بعد أن فتشته.
وفي مخيم الدهيشة، جنوب بيت لحم، أصيب مواطنون بالاختناق.
وأفادت مصادر متعددة بأن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت المخيم صباحاً وتوغل عدد من آلياتها في شوارع المخيم قبل أن تدهم عدداً من المنازل وتفتشها وتعتقل الصحافي والروائي أسامة العيسة (٦٠ عاماً) ونجله جمال (٢٦ عاماً)، والمواطنين عدي فتحي عياد (٣٢ عاماً)، وفادي علي عياد (٣٠ عاماً)، ومحمد علي مصلح (١٩ عاماً)، وأحمد أسعد الصيفي (٢٦ عاماً)، ومحمد وهيب الحيح (٢٧ عاماً).

وأشارت إلى أن مواجهات عنيفة دارت في شوارع المخيم وأزقته، رشق خلالها الشبان القوة المقتحمة بالحجارة والزجاجات الفارغة في الوقت الذي أطلق فيه جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز ما أدى إلى وقوع إصابات بالاختناق، لافتة إلى أن جندياً أصيب بجروح خلال المواجهات.

وفي مخيم نور شمس، شرق طولكرم، أصيب شاب بجروح واعتقل شاب آخر خلال عملية اقتحام واسعة.

وأكدت مصادر محلية أن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت المخيم واقتحمت منزلاً بعد أن حطمت بوابته وعاثت فيه خراباً قبل أن تعتقل منه الشاب حازم فتحي قرعاوي.

وأشارت إلى أن اشتباكات مسلحة دارت في المخيم فتح خلالها مسلحون نيرانهم باتجاه القوة وهاجموها بعبوات محلية الصنع في وقت أطلق فيه جنود الاحتلال الرصاص بكثافة وتعمدوا تحطيم عدد من المركبات خلال انسحابهم من المخيم ما ألحق بها أضراراً فادحة.

وفي محافظة جنين، ذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب عوض رضوان أبو الرب بعد اقتحام قرية جلبون شمال شرقي جنين ودهم منزل ذويه وتحطيم زجاج مركبته.

٣٣ جريدة الأيام

وأكدت أن قوة من جيش الاحتلال اعتقلت الأسير المحرر محمد طاهر زغيبي بعد اقتحام بلدة كفر دان، غرب جنين، ودهم منزله، ما أدى إلى اندلاع مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال على شارع جنين -حيفا.[٣٤]

الأحد ٢٠٢٣/٤/٢٣

الاحتلال يعتقل فتى من حي الثوري ويفرج عن ٤ مقدسيين بشرط الابعاد عن الأقصى وغرامة مالية

القدس ٢٣-٤-٢٠٢٣ وفا- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأحد، فتى من حي الثوري بمدينة القدس المحتلة، وأفرجت عن أربعة مقدسيين بينهم سيدة بشرط الابعاد عن المسجد الأقصى المبارك، ودفع غرامة مالية.

وأفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، بأن قوات الاحتلال اعتقلت الفتى عبد الله عوض (١٦ عاما)، بعد دهم منزل ذويه، وتفتيشه.

وأضافت الهيئة، أن سلطات الاحتلال أفرجت عن كل من: رشا سعيد، ومحمد خويص، ومؤيد خويص، وأحمد الجولاني، بشرط الإبعاد عن «الأقصى» حتى ٣٠ أيار المقبل، ودفع غرامة مالية.

وفي سياق متصل، جددّت سلطات الاحتلال الاعتقال الإداري للأسير المقدسي منذر ناصر لمدة ٦ أشهر، للمرة الثالثة على التوالي.[٣٥]

الاثنين ٢٠٢٣/٤/٢٤

أسير من ذوي الاحتياجات الخاصة من يعبد يخوض إضرابا مفتوحا عن الطعام رفضا لاعتقاله الإداري

جنين ٢٤-٤-٢٠٢٣ وفا- أعلن ذوو الأسير الإداري الكفيف الدكتور مجد أحمد محمود عمارنة، المعروف بالشيخ عز الدين عمارنة، من بلدة يعبد جنوب غرب جنين، اليوم الأثنين، عن شروعه في الاضراب عن الطعام لليوم الثاني، مطالباً بحريته وإنهاء اعتقاله الإداري فوراً وبلا شروط.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت عمارنة، في ٢٠٢٢/٢/٢١.

وناشدت عائلة الأسير عمارنة، جميع أحرار شعبنا والعالم، الوقوف إلى جانب خطوات ابنهم النضالية العادلة للإفراج عنه من سجون الاحتلال، الى جانب مئات الأسرى الإداريين.

ويقبع الأسير عمارنة في سجن النقب الصحراوي منذ أكثر من ١٤ شهراً، ومعه ابنيه أحمد، ومجاهد، ويعاني من عدة أمراض تحتاج الى تلقي العديد من الأدوية يومياً .[٣٦]

الثلاثاء ٢٠٢٣/٤/٢٥

القدس: استشهاد مواطن من بيت صفافا بزعم دهس ٨ إسرائيليين في "محني يهودا"

أُصيب ٨ إسرائيليين بجروح متفاوتة الخطورة، إثر تعرّضهم للدهس، مساء أمس، في سوق «محني يهودا» في وسط القدس الغربية، فيما استشهد منفذ عملية الدهس المزعومة، وهو حاتم نجمة، ويبلغ من العمر ٣٩ عاما، وهو من بيت صفافا؛ برصاص مستوطن مسلَّح تواجد في المكان.
وجاء في التفاصيل، أن الشهيد نجمة متزوج، وهو أب لخمسة أبناء؛ كما أشارت التقارير إلى أنه كان يعاني من أمراض نفسية، فيما أعلنت شرطة الاحتلال لاحقا، في بيان، وخلال تصريحات أدلى بها مسؤول رفيع لوسائل إعلام في المكان، أن ما جرى هو «عملية دهس»، خُطِّط لها مسبقا.

وفي بيان أوليّ، أفاد طاقم طبيّ وصل إلى المكان، بأن هناك خمسة من المصابين، أحدهم مسنّ في السبعين من عمره، أُصيب بجروح خطيرة، فيما أُصيبت امرأة في الثلاثين من عمرها، بجروح متوسطة، وبالإضافة إليهما، أُصيب ٣ أشخاص بجروح طفيفة.

وفي وقت لاحق، أكد الطاقم الطبي إصابة ٨ أشخاص بجروح، لافتا إلى أن إحدى الإصابات خطيرة، وإحداها متوسطة، في حين وُصفت الإصابات الست الأخرى بالطفيفة.
وقدّم الطاقم الطبي الإسعافات الأولية للمصابين، ونقلهم للمشافي لاستكمال تلقي العلاج.

وقالت شرطة الاحتلال في بيان، إن مركبة اصطدمت بمارّة في المدينة، «ما أسفر عن سقوط

٣٤ جريدة الأيام

٣٥ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٣٦ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

عدد من الجرحى» في المكان، لافتة إلى أنه «تم تحييد المشتبه به». كما تم استدعاء قوات كبيرة من الشرطة إلى المكان.

ولاحقا، أكدت الشرطة في بيان آخر، أن الشهيد من سكان بيت صفافا، وذكرت أن «مواطنا شهد الحدث، وكان بالقرب من المكان»، قد أطلق النار عليه، ما أسفر عن استشهاده في المكان.
ووصل قائد منطقة القدس في شرطة الاحتلال، دورون تورغمان، إلى المكان، وأجرى تقييما للوضع، مع مسؤولين آخرين في الشرطة.

بدوره، عقّب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، على الحدث، جازما أنه عملية، إذ قال خلال كلمة له ألقاها في المدينة، لمناسبة ذكرى الجنود الإسرائيليين القتلى، «قبل دقائق قليلة، وليس بعيدا عن هنا، جرت محاولة أخرى لقتل مواطِني إسرائيل".

وذكر أن «هذه العملية، في هذا المكان، في هذه اللحظة، تذكّرنا أن أرض إسرائيل ودولة إسرائيل قد عانتا كثيرا".

وأضاف، إن «العمليات تترافق مع توقّع أنها تستطيع وستقوم باقتلاعنا من هنا، وإذا كان بإمكانهم قتلنا جميعا، لفعلوا".

وذكرت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة بيت صفافا، وداهمت منزل منفذ عملية الدهس.

وقالت الشرطة الإسرائيلية، إن منفذ العملية له ماض قومي ولديه سجل «نفسي»، وأنه خطط لتنفيذ العملية مسبقا، مدعية أن توثيق العملية زاد من الشكوك حول أن ما حدث كان عملية مقصودة وليس حادث سير.[٣٧]

الأربعاء ٢٠٢٣/٤/٢٦

اشتية: مصلى باب الرحمة جزء لا يتجزأ من الأقصى ولا حق لأحد غيرنا فيه

- الحوار هو عماد الوصول لحل أي مشكلة في ظروفنا غير الطبيعية تحت الاحتلال

رام الله ٢٦-٤-٢٠٢٣ وفا- أكد رئيس الوزراء محمد اشتية، أن مصلى باب الرحمة جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى المبارك، ولا حق لأحد غيرنا فيه، وما تعرض له من قبل قوات الاحتلال من تخريب لمحتوياته والاستيلاء على بعضها أمر مدان.

وشدد رئيس الوزراء في كلمته بمستهل جلسة الحكومة اليوم الأربعاء، في مدينة رام الله، على ضرورة وقف اقتحامات المسجد الأقصى كليا وليس فقط في شهر رمضان الفضيل، وكذلك وقف التعديات على كنيسة القيامة، وبقية الكنائس.

وطالب برفع الحصار عن مدينة أريحا ووقف اقتحامات مخيم عقبة جبر، وأدان جريمة الاحتلال الأخيرة في المخيم والتي استفرت عن استشهاد الشاب سليمان عايش.

وحول العملية التعليمية، أعرب اشتية باسم مجلس الوزراء عن تقديره للمعلمين الذين التزموا تجاه أولادنا الطلبة ولم ينقطعوا عن الدوام اطلاقا،ورحب بعودةبقيةالمعلمينإلىمدارسهم.

وقال: «نعرب عن تقدير مجلس الوزراء وعن تقديري شخصيا لحكمة الرئيس محمود عباس وتوجيهاته، والذي تابع العملية التعليمية يوميا، وإلى أصحاب المبادرات من ذوي النوايا الحسنة، وجهد أعضاء اللجنة المركزية ممثلين بالفريق جبريل الرجوب، وأمناء سر الأقاليم والشخصيات الوطنية، وشركائنا من فصائل العمل الوطني، وأولياء الأمور ورؤساء البلديات، والهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، على جهدهم من أجل حق الطلبة في التعلم وانتظام التدريس».

وأضاف أن القضايا التي بدأت على أنها مطلبية تحولت إلى مسار آخر أراد أن يجرنا إلى فوضى، وقد تعاملنا مع الأمور على هذا الأساس، ومن هذا المنطلق، وعليه نؤكد للأهالي الكرام والطلبة الأعزاء أن العام الدراسي سيبقى مفتوحا لحين إنهاء المنهاج المقرر في جميع المدارس، وأن امتحان الثانوية العامة سيكون في موعده كما قلنا، وسنوفر كل عناصر نجاحه كما في كل عام.

وتابع: سنقوم باستخلاص الدروس والعبر على ما جرى للعملية التعليمية على مدار الشهرين الماضيين بهدف حماية أهم مكون لمستقبل أولادنا وذخيرتنا الوطنية وهو التعليم الذي هو بالنسبة لنا استراتيجية بقاء، والعبث به هو عبث بمستقبل أولادنا، كما أن جر المعلمين إلى المجهول أمر لا يمكن المرور عليه مرور الكرام.

---

٣٧ جريدة الأيام

وأكد أن الحكومة حافظت على كرامة المعلم ومكتسباته وستستمر في ذلك، وإذا كان مخطط الفوضى قد انكسر فلا نريد للمعلم ان ينكسر، وفقط الحوار والعقلانية والأسس الوطنية هي عماد الوصول لحل أي مشكلة في ظروفنا غير الطبيعية تحت الاحتلال، وإذا تعذر ذلك فالقانون سيد الأحكام، لقد كانت هذه الأزمة بمدخلاتها وأهدافها وشخوصها الأعقد، وقد عالجناها بكل حكمة ورويّة.

وفي سياق آخر، شكر مجلس الوزراء الدول الصديقة والشقيقة التي تعاونت مع فلسطين وساعدت وسهلت إجلاء رعايانا والطلبة الفلسطينيين من السودان، خاصة المملكة العربية السعودية والجزائر ومصر والأردن.

وقال رئيس الوزراء: نتابع من خلال أجهزة الدولة المدنية والأمنية وسفاراتنا في دول جوار السودان استكمال عملية الإجلاء لحين اكتمالها، متمنيا للسودان الشقيق السلام والأمن وأن يتم تغليب روح الحوار على لغة البنادق.

وفي شأن آخر، هنأ مجلس الوزراء العمال لمناسبة عيد العمال العالمي المصادف للأول من أيار، وأكد أن الطبقة العاملة في فلسطين واتحاد عمال فلسطين كانوا دائما مركبا رئيسيا في النسيج الوطني والنضالي، أحييهم وأقول معا من أجل فلسطين حرة مستقلة ذات سيادة عامرة ديمقراطيةوعاصمتهاالقدسوحقالعودةللاجئين.

ويناقش مجلس الوزراء اليوم، الخطة التشريعية وخطة التنمية، ومشاريع في البنية التحتية، ونظام الأخطاء الطبية.[٣٨]

القدس: تحذيرات من مخطط احتلالي لتحويل مصلى باب الرحمة إلى "كنيس يهودي"

حذرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، امس، من «مخطط مبيت يسعى الاحتلال الإسرائيلي من خلاله إلى تكريس إحلال ديني في المسجد الأقصى المبارك، واقتطاع مصلى باب الرحمة وتحويله إلى كنيس يهودي، ضمن مخطط التقسيم الزماني والمكاني للمسجد".

ودعت الهيئة، في بيان لها، أبناء الشعب الفلسطيني في أماكن تواجدهم كافة إلى «التصدي لمحاولات الاحتلال إعادة إغلاق مصلى باب الرحمة، وإعادة صيانة وتأهيل ما قامت قوات الاحتلال بتخريبه في المصلى".

وقالت، إن «سلطات الاحتلال تسعى من خلال إعادة الهجمة على المصلى وتخريب ونهب محتوياته، إلى إغلاقه وإعادة الوضع فيه إلى ما قبل شباط ٢٠١٩ عندما هب المواطنون إلى إعادة فتحه، رُغما عن الاحتلال".

وأكدت أن «مصلى باب الرحمة هو جزء أصيل من المسجد الأقصى، وأن أي محاولة من جانب الاحتلال لتغيير الوضع القائم فيه ستكون لها تداعيات خطيرة سوف يتحمل الاحتلال مسؤوليتها".

ودعت الهيئة، الأردن وكافة الدول العربية والإسلامية إلى «تحمل مسؤولياتهم وعدم الوقوف متفرجين على المخاطر المحدقة بالمسجد الأقصى، واتخاذ كافة التدابير من أجل التصدي لمخططات الاحتلال بتغيير الهوية الإسلامية للمسجد".

يذكر أن عناصر من شرطة الاحتلال، اعتدوا، أول من أمس، على مصلى «باب الرحمة» في المسجد الأقصى المبارك، وقطعوا أسلاك الكهرباء عنه، للمرة الثانية على التوالي، ومنعوا حراس الأقصى من الدخول إليه.

وعلى مدار يومين، عمل الاحتلال على تخريب بعض الممتلكات في المصلى إلى جانب الاقتحامات الاستفزازية المتكررة له، عدا اعتدائه الأخير بحق مسلمة تركية كانت متواجدة قرب بوابة المصلى، وهو الأمر الذي يطرح تساؤلاً حول أسباب تركز الانتهاكات مؤخرا في هذه المنطقة.

في السياق، يقول خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري، إن الاحتلال كان يخطط في السابق لتحويل المصلى إلى كنيس يهودي وفشل، ونتيجة لذلك أصدر قرارا من المحكمة الإسرائيلية بإغلاق المصلى في محاولة منه للانتقام من المسلمين.

ويضيف الشيخ صبري، إن شرطة الاحتلال لم تتمكن من تنفيذ هذا القرار، وبقي مصلى باب الرحمة مفتوحا أمام حركة المصلين منذ العام ٢٠١٩ وحتى الآن وسيبقى مفتوحا أمام المصلين رغم كل المحاولات الإسرائيلية الرامية لإعادة إغلاقه من جديد.

ووفق خطيب المسجد الأقصى فإن من بين أسباب تزايد الاعتداءات في الأيام الأخيرة هي حالة التواجد الكثيف من قبل المصلين في المصلى خلال فترة شهر رمضان تحديدا في وقت السحور والإفطار مع صلاة التراويح

٣٨ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

والاعتكاف وهو ما أثار حفيظة الاحتلال.
ويؤكد على أن الاحتلال طامع بتنفيذ التقسيم الزماني والمكاني عبر بوابة مصلى باب الرحمة، إذ إن هذا المخطط لا يزال قائما بالنسبة للاحتلال وهم يحاولون في كل مرة تنفيذ هذا المشروع لكنهم يفشلون بسبب المصلين ورباطهم داخل المسجد الأقصى بشكل عام.[٣٩]

الخميس ٢٠٢٣/٤/٢٧

عائلة الأسير وليد دقة بعد زيارته: يعاني من صعوبة في النطق وهو بحاجة إلى رعاية حثيثة

رام الله ٢٧-٤-٢٠٢٣ وفا- قالت عائلة الأسير وليد دقة، إن زوجته وطفلته ميلاد، تمكنتا من زيارته في مستشفى «برزيلاي» العسكري في عسقلان، حيث خضع لعملية استئصال جزء من رئته اليمنى في ١٢ نيسان/ إبريل الجاري.

وقالت العائلة في بيان، اليوم الخميس، إنه بعد مماطلة دامت أكثر من أسبوعين، سمحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بزيارة الأسير وليد، حيث لا يزال في طور التعافي البطيء من العملية الأخيرة، إذ يعاني من صعوبة في النطق، وهو بحاجة إلى مراقبة طبية حثيثة ورعاية متواصلة على مدار الساعة، نظراً لما أصابه من هزال عام، وفقدان للوزن.

وتوجهت عائلة دقة، إلى شعبنا الفلسطيني، على المستويات الرسمية والشعبية، أفرادا ومؤسسات، والمستوى السياسي العربي، والمؤسسات الحقوقية وأنصار قضايا الحرية في العالم، بدعم حملتها لتحقيق مطلبها الوحيد والمتمثل في إطلاق سراح الأسير وليد دقة بالسرعة الممكنة، حتى يتمكن من تلقي العلاج دون قيد.

وأوضحت أنها بدأت بخطوات مسار قانوني بهذا الاتجاه، لإبطال الحكم الإضافي الجائر بسنتين إضافيتين زيدتا ظلما على محكومية الأسير دقة الفعلية (وهي ٣٧ عاما)، والتي انتهت بتاريخ ٢٤ آذار/ مارس الماضي.

وكان الأسير دقة أُدخل إلى المستشفى في ٢٣ آذار، بعد تدهور وضعه الصحي بشكل حاد، عقب تشخيصه بمرض التليف النقوي وهو) سرطان نادر يصيب نخاع العظم) في ١٨ كانون الأول ٢٠٢٢، والذي تطور عن سرطان الدم الذي تم تشخيصه قبل قرابة ١٠ سنوات، وتُرك دون علاج جدي.

وعلى الرغم من تعقيد الحالة الصحية للأسير دقة، فإنه قد يتم نقله إلى مستشفى سجن الرملة خلال الفترة القادمة، وهذه المستشفى، المعروفة بالمسلخ، لن تكون البيئة الملائمة لتعافيه، ولا لإجراء عملية زرع النخاع بالغة الدقة التي يحتاج إليها، رغم توفر المتبرعين.[٤٠]

المستوطنون ينفذون موجة اعتداءات والجيش يخطر بهدم مساكن ومنشآت

نفذ المستوطنون أمس موجة واسعة من الاعتداءات في أنحاء الضفة، تركزت في الأغوار الشمالية، حيث اقتحموا منطقة ينابيع الدير شرق قرية العين البيضا ضمن مساعيهم للاستيلاء على ما تبقى من عيون مياه بالمنطقة، ولاحقوا رعاة في منطقة عين الساكوت وهددوهم بالقتل، وأحرقوا منزلا قرب بلدة قصرة جنوب نابلس، واستولى أحدهم على ارض في كيسان، واقتلعوا نحو ١٠٠ شجرة كرمة في بلدة الخضر بمحافظة بيت لحم، فيما أخطرت قوات الاحتلال بهدم عدة مساكن ومنشآت في الفارسية بالاغوار، وواصلت أعمال التجريف الاستيطاني واقتلاع الأشجار في قرية حارس بمحافظة سلفيت، كما واصلت حصار أريحا وإجراءاتها المشددة بالاغوار، ودهست دورية للجيش شابا من قباطية.[٤١]

رفع علم إسرائيل خلال اقتحام الأقصى وبن غفير يقود اقتحاماً للحرم الإبراهيمي

اقتحم مئات المستوطنين، أمس، الحرمين القدسي والإبراهيمي وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال التي ضيّقت على المصلين فيهما، وأمّنت في المقابل انتهاكات المستوطنين واستفزازاتهم بما ذلك رفع العلم الإسرائيلي في المسجد الأقصى، وإقدام وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير، على اقتحام الحرم الإبراهيمي وأداء رقصات تلمودية فيه، بالتزامن مع مواصلة مستوطنين رفع الأعلام الإسرائيلية على جدرانه وسطحه، وإطلاق ألعاب نارية في ساحاته.

فقد قالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس إن ٤٧٤ مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى، أمس،

٣٩ جريدة الأيام

٤٠ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٤١ جريدة القدس

بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال.

وأشارت إلى أن ٤٠٠ مستوطن اقتحموا المسجد على شكل مجموعات في الفترة الصباحية قبل أن يقوم ٧٤ مستوطناً باقتحام المسجد في فترة ما بعد صلاة الظهر.

وأقدم مستوطنون على رفع العلم الإسرائيلي وما يسمى «السجود الملحمي» بإلقاء أجسادهم على الأرض خلال اقتحامهم للمسجد.

وضبطت شرطة الاحتلال اثنين من المتطرفين أثناء قيامهما برفع العلم الإسرائيلي في الناحية الشرقية من المسجد قبل إخراجهما من الساحات ثم ضبطت آخر خلال قيامه بانتهاك مماثل.

وألقى مستوطنون بأجسادهم على الأرض تحت مرأى شرطة الاحتلال التي لم تحرك ساكناً، فيما قام عدد من المستوطنين بأداء طقوس تلمودية بوجود شرطة الاحتلال.

وكانت جماعات متطرفة دعت لاقتحامات واسعة للمسجد الأقصى لمناسبة ما يسمى عيد الاستقلال.
وفي الغضون جددّت شرطة الاحتلال اقتحامها لمصلى باب الرحمة في المسجد الأقصى، لليوم الرابع على التوالي، وسط أعمال تفتيش في محيطه.

ومنعت شرطة الاحتلال المصلين من الدخول أو الخروج من المصلى خلال فترة الاقتحامات ثم أقدمت على اقتحام المصلى بعد انتهاء فترة الاقتحامات.

وصعدت شرطة الاحتلال منذ انتهاء شهر رمضان من اعتداءاتها على مصلى باب الرحمة والمصلين فيه.

وفي مدينة الخليل، أقدم بن غفير، أمس، على اقتحام الحرم الإبراهيمي وأداء رقصات تلمودية فيه، في وقت واصل فيه المستوطنون رفع الأعلام الإسرائيلية على جدرانه وسطحه، وإطلاق المفرقعات والألعاب النارية في ساحاته.

وقال مدير الحرم الإبراهيمي غسان الرجبي إنّ بن غفير أقدم على اقتحام الجزء المغتصب من الحرم بحماية قوات الاحتلال، وأدى مع مجموعة من المستوطنين صلوات ورقصات تلمودية داخله احتفالاً بما يسمى عيد الاستقلال.

وأكد أنّ قوات الاحتلال منعت خلال اليومين الماضيين رفع أذانَي المغرب والعشاء في الحرم، مؤكداً أن المستوطنين أطلقوا المفرقعات والألعاب النارية من سطح الحرم وفي ساحاته، في وقت ضيّقت فيه قوات الاحتلال على وصول المواطنين إلى القسم الذي تسمح لهم بزيارته والصلاة فيه.

وأشار إلى أن المستوطنين واصلوا اقتحام الحرم بالمئات ورفع الأعلام الإسرائيلية على جدرانه واللافتات التهويدية والشمعدان.[٤٢]

الاحتلال يفرج عن الأسيرين خليلية وعلاونة من جبع بعد ٢٠ عاما في الأسر

جنين ٢٧-٤-٢٠٢٣ وفا- أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الخميس، عن الأسيرين أشرف حسني محمد علاونة، ويوسف حسن يوسف خليلية من بلدة جبع جنوب جنين، بعد أن قضيا ٢٠ عاما في سجون الاحتلال.

وقال المحرران علاونة وخليلية لحظة الإفراج عنهما لـ«وفا»، إن أسرى «فتح» في سجون الاحتلال يؤكدون وقوفهم خلف الرئيس محمود عباس الثابت على الثوابت، والمتصدي لجميع المؤامرات التي تستهدف مشروعنا الوطني.

وأضافا أن الأسرى يدعون أبناء شعبنا ومؤسساته إلى الوقوف إلى جانبهم ومواصلة الفعاليات المساندة لهم، في ظل الظروف القاسية التي يعيشونها جراء سياسات الاحتلال، خاصة الإهمال الطبي المتعمد.

وتابعا أن رسالة الأسرى إلى شعبنا بالتوحد ورص الصفوف، باعتبارهما السبيل الوحيد والسلاح الأقوى لشعبنا في مواجهة الاحتلال وجرائمه.

وأفرجت سلطات الاحتلال عن الأسيرين علاونة وخليلية من سجن النقب عبر حاجز الظاهرية في الخليل.

ونظمت حركة «فتح» منطقة الشهيد عبد الله علاونة قلعة بسام أبو الندى مهرجانا جماهيريا استقبالا للأسيرين المحررين.

وألقيت خلال المهرجان، عدة كلمات، أكدت أن قضية الأسرى هي قضية كل فلسطيني، وضرورة

٤٢ جريدة الأيام

استمرار الفعاليات المساندة لهم، ونددوا بجرائم الاحتلال بحقهم، خاصة الإهمال الطبي المتعمد.[٤٣]

الأسير أحمد كعابنة من مخيم عقبة جبر يدخل عامه الـ٢٧ في الأسر

رام الله ٢٦-٤-٢٠٢٣ وفا- دخل الأسير أحمد كعابنة (٥٣ عاما) من مخيم عقبة جبر في أريحا، عامه الـ٢٧ في سجون الاحتلال، وذلك منذ اعتقاله عام ١٩٩٧.

وأوضح نادي الأسير، في بيان صحفي اليوم الأربعاء، أن الأسير كعابنة تعرض لتحقيقٍ قاسٍ وطويل عقب اعتقاله، ولاحقًا حكم عليه بالسّجن المؤبد مرتين، وست سنوات، وفقد خلال سنوات اعتقاله والده، وحُرم من وداعه، ويعاني من مشاكل صحية.

وكعابنة متزوج، وأب لثلاث فتيات، رُزق بإحداهن عبر النطف المهربة أسماها رفيف.

يذكر أن نحو ٤٠٠ أسير أمضوا في سجون الاحتلال أكثر من ٢٠ عامًا.[٤٤]

الجمعة ٢٠٢٣/٤/٢٨

الأسير خضر عدنان يواصل إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم الـ٣٨

جنين ٢٨-٤-٢٠٢٣ وفا- يواصل الأسير خضر عدنان (٤٤ عاما) من بلدة عرابة جنوب جنين، إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم الـ٨٣ على التوالي، رفضا لاعتقاله.

وحذر نادي الأسير من استشهاد الأسير عدنان، المحتجز في «عيادة سجن الرملة» ويواجه وضعا صحيا بالغ الخطورة.

وقال نادي الأسير في بيانٍ له، إنّ الأسير عدنان وصل إلى مرحلة في غاية الخطورة، وهو معرض للاستشهاد في أي لحظة، خاصة أن سلطات الاحتلال، وحتى اليوم، ترفض التعاطي مع مطلبه، وهو يرفض أخذ المدعمات، وإجراء الفحوص الطبيّة.

وكانت محكمة الاحتلال العسكرية في «عوفر» قد أرجأت أمس إعطاء قرارها على الإستئناف الذي قدمه محامي الأسير عدنان للمطالبة بالإفراج عنه، حتّى يوم الأحد المقبل، وذلك رغم الخطورة البالغة التي وصل لها.

يذكر أن الأسير عدنان أعلن إضرابه المفتوح عن الطعام منذ لحظة اعتقاله في الخامس من شهر شباط/فبراير الماضي، بعد أن اقتحمت قوات الاحتلال منزله في بلدة عرابة، وعاثت فيه خرابا قبل أن تعتقله.

وخضر عدنان أسير محرر أمضى نحو ٨ سنوات في اعتقالاته التي تجاوزت الـ١٢ اعتقالا، خاض فيها ستة إضرابات عن الطعام، علما أن هذا أطول إضراب يخوضه، مقارنة مع مدد الإضرابات الخمسة السّابقة.[٤٥]

الخليل: مخطط استيطاني للاستيلاء على ٧٠ مبنى فلسطينياً في البلدة القديمة

أخطرت قوات الاحتلال بإخلاء منجرة في البلدة القديمة من المدينة، تمهيداً لتسليمها إلى المستوطنين.
وذكر عماد حمدان مدير عام لجنة إعمار الخليل أن قوات الاحتلال اقتحمت منجرة المواطن عبد المهدي أبو عيشة في مبنى ناصر الدين بالبلدة القديمة من مدينة الخليل، واستولت على مفاتيح المبنى، وأعلمت بوجوب إخراج جميع المعدات والآلات من المبنى وإخلائه في موعد أقصاه ٩ أيار المقبل، وإلا فإنهم سيفرغونه بالقوة.
وأضاف إن ما أُعلن عنه مطلع هذا العام بخصوص نية دولة الاحتلال تسليم ٧٠ مبنى للمستوطنين اليهود في البلدة القديمة بمدينة الخليل يبدو أنه قد دخل حيز التنفيذ، وأن مداهمة مبنى ناصر الدين هي أولى خطوات الاستيلاء على مبانٍ ومحلات يشغلها مواطنون فلسطينيون بموجب عقود محمية حسب القانون.
وبحسب حمدان، فإن خطوة النقل هذه غير قانونية وهي تعد على كافة القوانين الدولية والمحلية التي تؤكد على حق المواطنين في السكن الآمن والضمان القانوني الذي يكفل الحماية القانونية من المضايقة أو الإخلاء القسري، وهي خطوة تعسفية، تقرع ناقوس الخطر وتنذر بحدوث كارثة في البلدة القديمة تشمل كافة أوجه ومناحي الحياة الاجتماعية والأمنية والاقتصادية، خاصة أن هذا المبنى المهدد بالإخلاء يقع في أشد المواقع حساسية في البلدة القديمة.

٤٣ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا
٤٤ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا
٤٥ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

والمبنى المذكور، يقع في المدخل الرئيس للبلدة مقابل البوّرة الاستيطانية المقامة على مدرسة أسامة بن المنقذ. وقريب من مدخل البلدة القديمة المؤدي إلى الحرم الإبراهيمي وإلى أسواقها الشعبية العريقة وحواريها التاريخية.

وحذر حمدان، من أن الاستيلاء على المبنى قد يؤدي إلى إغلاق هذا المدخل الاستراتيجي الهام بواسطة الحواجز أو البوابات العسكرية، وقد يمنع الاحتلال الفلسطينيين من المرور من خلاله، ما يؤدي لخنق كامل للبلدة القديمة.

وطالب حمدان، المجتمع الدولي ومؤسساته الحقوقية والإنسانية والقانونية والثقافية بالوقوف عند مسؤولياتهم من توفير الأمن والحماية الدولية للمواطنين الفلسطينيين ومساكنهم ومحلاتهم التجارية في مدينة الخليل وبلدتها القديمة، خاصةً أن البلدة القديمة مدرجة على لائحة التراث العالمي لدى اليونسكو. [٤٦]

الأسير نزيه زيد من جنين يدخل عامه الـ١٢ في سجون الاحتلال

جنين ٢٨-٤-٢٠٢٣ وفا- دخل الأسير نزيه محمد نجيب زيد (٣٩ عاما)، من قرية نزلة الشيخ زيد جنوب جنين، اليوم الجمعة، عامه الـ١٢ في سجون الاحتلال.

وذكر نادي الأسير في جنين، أن الاحتلال اعتقل زيد من منزله في نيسان/ أبريل عام ٢٠٠٣، وواجه تحقيقا قاسيا، ولاحقا حكم عليه بالسجن المؤبد مدى الحياة، كما وواجه خلال سنوات أسره العزل الانفرادي، وحُرمت عائلته لفترة من زيارته.[٤٧]

السبت ٢٠٢٣/٤/٢٩

ثلاثة أسرى من الخليل يدخلون أعوامهم الـ٢٢ في سجون الاحتلال

رام الله ٢٩-٤-٢٠٢٣ وفا- دخل الأسرى عمر خرواط، وحاتم الجمل، ومحمود دودين، من مدينة الخليل، أعوامهم الـ٢٢ في سجون الاحتلال الإسرائيلي، منذ اعتقالهم عام ٢٠٠٢.

وقال نادي الأسير، في بيان صحفي، إن قوات الاحتلال حاولت اغتيال خرواط مرات عدة لكنها فشلت، غير أنه أصيب خلالها بعدة رصاصات، واعتقل عام ٢٠٠٢ خلال عملية اسفرت عن استشهاد ٥ من رفاقه.

وتعرض خرواط لتحقيق قاسٍ، وحكم عليه الاحتلال لاحقا بالسّجن المؤبد مدى الحياة، وخلال سنوات أسره تعرض عدة مرات للعزل الانفرادي، كما فقد والده عام ٢٠١٨ وحرمه الاحتلال من وداعه.

وفيما يتعلق بالأسير الجمل، قال نادي الأسير إنه تعرض قبل اعتقاله لمحاولات اغتيال، وأصيب خلال عملية اعتقاله بعدة رصاصات، وأعلن في ذلك اليوم عن استشهاده، ليتبين لاحقًا أنه على قيد الحياة، وحكم عليه بالسجن ٢٥ عاما، وقبلها اعتقل مرات عدة.

وخلال سنوات أسره فقدَ اثنين من أشقائه، إضافة إلى شقيقته وابن شقيقه، كما فقد والدته العام المنصرم، ولم يتمكن أحد أشقائه من زيارته سوى أربع مرات طوال هذه الفترة، وواجه العزل الانفرادي عدة مرات، وخلال سنوات الأسر تمكن من الحصول على درجة البكالوريوس.

وعن الأسير دودين (٤٢ عاما) من بلدة دورا جنوب الخليل، فقد أوضح النادي أنه تعرض للمطاردة، وعقب اعتقاله واجه تحقيقا قاسيا، ولاحقا حكم عليه الاحتلال بالسجن المؤبد.

حصل دودين وهو بالأسر على شهادتي البكالوريوس، والماجستير تخصص علوم سياسية، وفقد والده عام ٢٠٠٤، وحرمه الاحتلال من وداعه، يقبع حاليا في سجن «رمون».[٤٨]

استشهاد فتى برصاص الاحتلال في تقوع وإصابات خلال مواجهات بمناطق عدة

استشهد فتى برصاص الاحتلال في بلدة تقوع شرق بيت لحم، أمس، فيما أصيب عشرات المواطنين خلال مواجهات مع قوات الاحتلال بمناطق مختلفة من الضفة، وفي اعتداءات للمستوطنين الذين خرّبوا ممتلكات وحطموا مركبات وقطعوا أشجاراً.

وقالت مصادر محلية: إن الفتى مصطفى عامر صباح (١٥ عاماً) أصيب برصاص الاحتلال في صدره، خلال مواجهات بمنطقة الخربة الأثرية في بلدة تقوع، أطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز باتجاه منازل المواطنين

٤٦ جريدة الأيام

٤٧ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٤٨ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

وعشرات الشبان الذين رشقوها بالحجارة، ما أدى لإصابة الفتى صباح برصاصة في الصدر.
ونقل الفتى صباح إلى مركز الحكمة الطبي في البلدة، بعد إصابته بالرصاص الحي، حيث أعلن عن استشهاده، ومن ثم نقل إلى مستشفى بيت جالا الحكومي.
وتجمّع مئات المواطنين من أبناء بلدة تقوع أمام المركز الطبي، وهتفوا ضد الاحتلال وجرائمه، ونُعي الشهيد عبر مكبرات الصوت في مساجد البلدة.
وعقب استشهاد صباح، اندلعت مواجهات بين أهالي بلدة تقوع وقوات الاحتلال، أصيب خلالها عدد من المواطنين بالاختناق.
وأفادت مصادر محلية في البلدة بأن المواجهات اندلعت على المدخل الشمالي للبلدة، عقب الإعلان عن استشهاد الفتى صباح، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز والصوت صوب المواطنين، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بالاختناق.
وأضافت المصادر: إن جنود الاحتلال انتشروا بأعداد كبيرة على مدخلَي البلدة الغربي والشمالي ووسطها.
وأعلنت لجنة التنسيق الفصائلي أن جنازة الشهيد ستنطلق، اليوم، الساعة التاسعة صباحاً، من مستشفى بيت جالا إلى منزل الشهيد، ومن ثم إلى مثواه الأخير في مقبرة بلدة تقوع.
وأعلنت الإضراب الشامل في مختلف أنحاء محافظة بيت لحم.
وباستشهاد الفتى مصطفى صباح من تقوع، يرتفع عدد الشهداء منذ بداية العام إلى ١٠٢ منهم ١٠٠ في الضفة والقدس واثنان في قطاع غزة.
وفي جنين، أصيب أربعة مواطنين، بينهم طفل ومسعفان، خلال عملية اقتحام للمدينة ومخيمها نفذتها قوات الاحتلال ووحدات «المستعربين".
وقالت مصادر محلية في المدينة: إن مواجهات اندلعت في أزقة المخيم وشوارعه، أصيب خلالها طفل بشظايا وشاب بالرصاص في فخذه، نقلا إثرها إلى مستشفى ابن سينا في المدينة، فيما أصيب مسعفان بشظايا زجاج جراء استهداف الاحتلال مركبة إسعاف.[٤٩]

٤٩ جريدة الأيام

الأحد ٢٠٢٣/٤/٣٠

تشييع الشهيد مصطفى صباح في تقوع

شيعت جماهير غفيرة، أمس، جثمان الشهيد الفتى مصطفى عامر صباح (١٦ عاما)، وعم الإضراب بيت لحم وتقوع (مسقط رأس الشهيد) حداداً على روحه، فيما اخطرت قوات الاحتلال بهدم خيمة سكنية ومنشآت في خربة الدير بالاغوار الشمالية، وواصلت حصار أريحا والاغوار وتشديد اجراءاتها على حاجزي حوارة والحمرا، في حين اعتدى مستوطنون على شقيقين أثناء عملهما في أراضهما ببلدة دير جرير، واستولوا على سيارتهما، وخربوا محاصيل زراعية في شرق يطا.

وانطلق موكب تشييع الشهيد صباح من أمام مستشفى بيت جالا الحكومي، مروراً بشارع القدس - الخليل، ومنع عبر شارع المهد، وصولا إلى منزل عائلته في تقوع، حيث ألقيت على جثمانه نظره الوداع الأخير قبل أن يؤدي المشيعون صلاة الجنازة عليه، ويوارى الثرى في مقبرة البلدة.

وردد المشاركون في مراسم تشييع الفتى صباح هتافات منددة بجرائم الاحتلال ومؤكدة على مواصلة مقاومته، وكان الفتى مصطفى صباح استشهد أمس الأول، جراء إصابته بعيار ناري حي في صدره، أطلقه عليه جنود الاحتلال خلال مواجهات اندلعت عند المدخل الغربي لبلدة تقوع.

وعم الإضراب العام والشامل مدينة بيت لحم وبلدة تقوع، حيث أغلقت المحال التجارية والمدارس والجامعات والمؤسسات المختلفة أبوابها حداداً واستنكارا لجريمة الاحتلال.

وعقب تشييع الشهيد صباح، اندلعت مواجهات في تقوع تركزت عند مدخل البلدة، حيث رشق عشرات الشبان قوات الاحتلال بالحجارة فيما أطلق الجنود الرصاص الحي والمعدني وقنابل الغاز المسيل للدموع نحو المواطنين.[٥٠]

الاحتلال يواصل حصار أريحا لليوم الثامن ويشدد إجراءاته العسكرية في الأغوار الشمالية

أخطرت قوات الاحتلال بإزالة خيمة سكنية في خربة الدير، وواصلت محاصرة مدينة أريحا

٥٠ جريدة القدس

لليوم الثامن وتشديد إجراءاتها العسكرية في الأغوار الشمالية لليوم الـ٢٢ على التوالي، في وقت واصل فيه المستوطنون اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم، واعتدوا خلالها بالضرب على شقيقين قرب بلدة دير جرير وسرقوا مركبتهما، وهاجموا رعاة في مسافر يطا.

فقد أخطرت قوات الاحتلال بإزالة خيمة سكنية وتوابعها في الأغوار الشمالية.

وأفاد معتز بشارات، مسؤول ملف الاستيطان في محافظة طوباس، بأن قوات الاحتلال أخطرت بإزالة خيمة سكنية، ووحدة طاقة شمسية، وحمام، وخزان مياه، في خربة الدير بالأغوار الشمالية، تعود للمواطن فوزي يوسف أبو مطاوع.

بينما واصلت قوات الاحتلال لليوم الثامن على التوالي، حصار مدينة أريحا.

وأفادت مصادر متعددة بأن قوات الاحتلال واصلت إغلاق المداخل الرئيسة والفرعية للمدينة بالحواجز العسكرية، وأوقفت مركبات المواطنين ودققت في بطاقاتهم الشخصية، ما تسبب بإعاقة مرورهم.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال أقامت حواجز عسكرية على المدخلين الشماليين لأريحا، والمدخل الجنوبي، والمدخل الشرقي (البوابة الصفراء).

في الإطار، واصلت قوات الاحتلال لليوم الـ٢٢ على التوالي، تشديد إجراءاتها في الأغوار الشمالية.

وأفادت مصادر محلية، بأن جنود الاحتلال المتمركزين على حاجز الحمرا العسكري الرابط بين مدن الضفة والأغوار الوسطى والجنوبية والشمالية، أوقفوا مركبات المواطنين وفتشوها بشكل دقيق، ودققوا في بطاقات راكبيها الشخصية، ما تسبب بإعاقة وصولهم إلى أماكن عملهم ومزارعهم.

وأكدت أن قوات الاحتلال واصلت إغلاق غالبية الطرق المؤدية إلى التجمعات والأراضي الزراعية، إضافة إلى تشديد الإجراءات العسكرية على حاجزي الحمرا وتياسير، وإعاقة حركة مرور المواطنين والمزارعين.

وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، اعتدى مستوطنون بالضرب على شقيقين من بلدة دير جرير شرق رام الله، وسرقوا مركبتهما الخاصة.

وأفاد رئيس مجلس قروي دير جرير فتحي حمدان بأن مستوطنين اعتدوا بالضرب المبرح على المواطن باسل أبو حرزان، وشقيقه وائل أثناء قيامهما بحراثة أرضهما في منطقة «الشرفا» شرق البلدة، ما أدى لإصابتهما برضوض، قبل أن يسرقوا مركبتهما الخاصة.

وأشار إلى أن المستوطنين أطلقوا الرصاص في الهواء، مؤكدًا أن اعتداءات المستوطنين تأتي في إطار سعيهم للاستيلاء على الأراضي في تلك المنطقة لتحويلها إلى مراعٍ لمواشيهم.

وكان عدد من المستوطنين اعتدوا، أول من أمس، على ثلاثة أشقاء من بلدة سلواد، أثناء عملهم في دير جرير، وسرقوا جهاز مساحة منهم، وحطموا مركبتهم الخاصة.[٥١]

الأسير الكفيف عز الدين عمارنة يواصل إضرابه عن الطعام لليوم الثامن

جنين ٣٠-٤-٢٠٢٣ وفا- يواصل الأسير الكفيف عز الدين عمارنة من بلدة يعبد جنوب غرب جنين، إضرابه عن الطعام في سجون الاحتلال الاسرائيلي، لليوم الثامن على التوالي.

وأعلن عمارنة، الأحد الماضي شروعه بالإضراب عن الطعام، رفضا لاعتقاله الإداري.

وقالت زوجة الأسير عمارنة لـ«وفا»، إن حالته الصحية صعبة كونه يعاني من عدة أمراض خاصة تقرحا في المعدة والأمعاء والأسنان والضغط وورم في الساق.

وأشارت إلى أن نجليها أحمد ومجاهد، يقبعان مع والدهما في سجن النقب، حيث حول أحمد للاعتقال الإداري، فيما حكم على مجاهد بالسجن لمدة ٢٤ شهرا.

وناشدت، كافة المؤسسات الحقوقية والدولية للضغط على الاحتلال للإفراج الفوري وغير المشروط عنه، في ظل حالته الصحية الصعبة، ومعاناته من عدة أمراض تستوجب الرعاية الصحية المستمرة، عدا عن كونه ضريرا ولا يقوى على خدمة نفسه بمفرده.[٥٢]

٥١ جريدة الأيام

٥٢ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

اليوميات الفلسطينية

أيار / ٢٠٢٣

من ٢٠٢٣/٥/١ حتى ٢٠٢٣/٥/٣١

... رئيـــس التحـرير

..... د.منتصر جرار

... المحـــررون

..... نور بدر

..... سناء الشعيبي

..... أماني معالي

... مـــونتاج

..... أمير الطويل

الاثنين ٢٠٢٣/٥/١

السلام الآن": شق الطريق العنصري شرق القدس سيقوض حلّ الدولتين ويشمل هدم منازل وإغلاق قرى

حذّرت حركة «السلام الآن» الإسرائيلية من أن شق طريق الفصل العنصري، شرق القدس، ليربط العيزرية والزعيم، سيؤدي فعلياً إلى ضم مستوطنة «معاليه أدوميم» إلى إسرائيل، وتنفيذ المخطط الاستيطاني «إي واحد»، وإخلاء تجمع الخان الأحمر.

ولفتت إلى أن هذا سيسمح بإزالة حاجز الزعيم بين «معاليه أدوميم» والقدس، ونقله شرقاً خارج منطقة «معاليه أدوميم»، إلى شرق مستوطنة «كفار أدوميم»، علماً أن إزالة الحاجز ستتيح التنقل المستمر لمستوطني «معاليه أدوميم» والمنطقة المحيطة بها إلى القدس دون تفتيش أمني.

وقالت في تقرير: حالياً، تتحرك حركة المرور الفلسطينية من الجزء الجنوبي من الضفة الغربية إلى الشمال (أو العكس) باتجاه الشرق من بيت لحم باتجاه أبو ديس والعيزرية، ثم تنعطف شرقاً على طول مستوطنة «معاليه أدوميم»، ثم شمالاً باتجاه حزما ومن هناك إلى رام الله.

وأضافت: ولأن الفلسطينيين ليس لديهم مسار آخر يمكّنهم من السفر في المنطقة، والذي يقسم الضفة الغربية في الواقع إلى قسمين، امتنعت الحكومات الإسرائيلية عن بناء الجدار الفاصل المخطط له حول كتلة مستوطنات «معاليه أدوميم".

وأشارت إلى أنه بمجرد أن يصبح الطريق الجديد جاهزاً، ستكون حكومة إسرائيل قادرة على تحويل حركة المرور الفلسطينية إليه، وبالتالي إغلاق المنطقة بأكملها أمام الوصول الفلسطيني، وضم منطقة «معاليه أدوميم" (المكونة من E1 والعديد من المستوطنات الأخرى و البؤر الاستيطانية، وكذلك أجزاء كبيرة من الأراضي الفلسطينية الإضافية) فعلياً.

وقالت: «علاوة على ذلك، فإن إنشاء نظام طرق منفصل للإسرائيليين والفلسطينيين سيسمح للنظام الأمني بإغلاق منطقة معاليه أدوميم في وجه الفلسطينيين دون بناء جدار الفصل المخطط له هناك".

وحذرت من أنه «سيكون لشق الطريق أثر مميت على الدولة الفلسطينية المستقبلية وعلى المنطقة بأكملها في قلب الضفة الغربية. وأضف إلى ذلك سيكون له تأثير قاتل ومباشر على الفلسطينيين الذين يعيشون بالقرب من المنطقة أو داخلها".

وقالت بهذا الشأن «سيتم عزل عشرات التجمعات البدوية المقيمة داخل المنطقة عن باقي أنحاء الضفة الغربية، وذلك بشكل أساسي من خلال عدم وجود أي طريق وصول لربطها ببقية الضفة الغربية".

وأضافت: «علاوة على ذلك، فإن وادي جمال وجبل البابا، وهما تجمعان سكنيان يعيشان بالقرب من الطريق، ويتألفان من مئات الفلسطينيين، سيتم عزلهما عن محيطهما بسبب إنشاء الطريق. من غير المعروف كيف سيتمكنون من عبور الطريق التي سيتم بناؤه والوصول إلى منازلهم".

وأشارت إلى أن العملية ستتضمن هدم منازل في المنطقة المصنفة (ب)، وقالت: «هدم المنازل، مثل العملية برمتها، سيتم بموجب أوامر الاستيلاء العسكري، والتي بموجبها تنتقل الأرض مؤقتاً إلى الجيش، ويصرح لها بالعمل لحاجات أمنية".

وقد أعلنت ما تسمّى الإدارة المدنية، هذا الأسبوع، أنه في بداية شهر أيار ستبدأ أعمال الحفر والتفتيش تمهيداً لتعبيد طريق بين العيزرية والزعيم قرب مستوطنة «معاليه أدوميم".[1]

الثلاثاء ٢٠٢٣/٥/٢

الشيخ يحمل الاحتلال مسؤولية استشهاد خضر عدنان

حمّل أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن استشهاد خضر عدنان في سجون الاحتلال، نتيجة الإهمال والاعتقال القسري.

ونعى الشيخ الشهيد عدنان، عبر صفحته على تويتر قائلا: نقدم تعازينا الحارة لأسرته، ونسأل الله أن يتغمده مع الشهداء والصديقين.[2]

اشتية: الاحتلال وإدارة سجونه نفذوا جريمة اغتيال متعمدة بحق الأسير خضر عدنان

---

١ جريدة الأيام

٢ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن الاحتلال الإسرائيلي وإدارة سجونه نفذوا جريمة اغتيال متعمدة بحق الأسير خضر عدنان، برفض طلب الإفراج عنه، وإهماله طبيا وإبقائه في زنزانته رغم خطورة وضعه الصحي.

وحمل اشتية سلطات الاحتلال كامل المسؤولية عن ارتكاب جريمة اغتيال عدنان، واعتبرها متعمدة، وطالب المؤسسات الحقوقية الدولية بإدانتها، وعدم السماح لمرتكبيها بالإفلات من العقاب.

وتقدم رئيس الوزراء، بأحر التعازي من ذوي الشهيد ومن الحركة الأسيرة ومن عموم أبناء شعبنا، سائلا الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.[٣]

إصابة مواطنين في سلسلة اقتحامات والاحتلال يستهدف مستشفى بيت جالا

أصيب العشرات بجروح وحالات اختناق بينهم شاب وصفت إصابته بالخطيرة في مواجهات أعقبت عمليات اقتحام في مدينتي بيت لحم وبيت جالا ومخيمي نور شمس والعروب، استهدفت خلالها قوات الاحتلال مستشفى بالغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت، وهاجمت أهالي قرية قريوت خلال تصديهم لاعتداء استيطاني أقدم خلاله مستوطنون على قطع عشرات أشجار الزيتون المعمرة.

فقد أصيب شاب (٢٠ عاماً) من مدينة الدوحة، بجروح وصفت بالحرجة، والعشرات بالاختناق بينهم مرضى، خلال عملية اقتحام شنتها قوات الاحتلال في مدينتي بيت لحم وبيت جالا.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت مدينة بيت جالا، وتمركزت في محيط مستشفى بيت جالا الحكومي وأطلقت الرصاص وقنابل الغاز والصوت نحوه، ما أدى لإصابة الشاب برصاص حي في الظهر، ونقل إلى مستشفى الأهلي في مدينة الخليل لخطورة حالته.

وقال مدير مستشفى بيت جالا الحكومي الدكتور هيثم الهدري، إن شاباً يبلغ من العمر (٢٠ عاماً) أدخل إلى المستشفى عند الثالثة فجراً وقد أصيب برصاصتين، الأولى اخترقت يده والثانية اخترقت ظهره وتفجرت، ما أدى إلى تهتك في الرئتين بعد انتشار الشظايا في التجويف الصدري.

وأكد الهدري أن الأطباء يحاربون من أجل الحفاظ على حياة المصاب مع بدء استقرار الإصابة، رغم خطورتها، وساعد قرب المسافة بين موقع إصابته والمستشفى في سرعة وصوله والحفاظ على حياته حتى اللحظة.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال أعقبت اقتحامها محيط مستشفى بيت جالا فجراً، بإطلاق قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى وقوع حالات اختناق في صفوف الكادر الطبي والمرضى في قسم الطوارئ.

وقال عاملون في المستشفى، إن قوات الاحتلال اعتدت فجراً على المستشفى، بإطلاق الرصاص وقنابل الغاز باتجاهه، مما أدى لحالات اختناق بين المرضى والطواقم الطبية.

وأدانت وزيرة الصحة د. مي الكيلة عدوان الاحتلال على مستشفى بيت جالا الحكومي وإطلاقه قنابل الغاز في ساحاته، ما عرّض حياة المرضى خاصة الأطفال وكبار السن للخطر.

وأكدت الكيلة أن جيش الاحتلال أطلق بشكل متعمد قنابل الغاز في ساحات المستشفى، ما تسبب بإصابة العديد من المرضى ومرافقيهم بالاختناق.[٤]

الاربعاء ٢٠٢٣/٥/٣

استشهاد القيادي الأسير خضر عدنان في اليوم الـ ٧٨ من اضرابه

استشهد فجر أمس، القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، الأسير الشيخ خضر عدنان، (٤٤ عاما)، في اليوم الـ ٨٧ من اضرابه المفتوح عن الطعام طلبا للحرية ورفضا لاعتقاله التعسفي، وحملت عائلة الشهيد عدنان والقوى والفصائل ومختلف الأوساط الفلسطينية سلطات الاحتلال الإسرائيلية كامل المسؤولية عن تصفيته واعتياله البطيء، الذي أثار دود فعل غاضبة، حيث عم الإضراب الشامل والحداد كافة المحافظات الفلسطينية، ونظمت اعتصامات وتظاهرات احجاجية، واندلعت مواجهات في عدة مناطق عقب انتشار نبأ استشهاده.

وأعلنت سلطات الاحتلال أن عدنان نقل الليلة قبل الماضية، بحالة فقدان للوعي من زنزانته بسجن «يسان»، إلى مستشفى «اساف هروفيه» في تل أبيب، وخضع لمحاولات إنعاش، إلا أنه تم تحديد وفاته.

وباستشهاد الأسير عدنان، يرتفع عدد شهداء

٣ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٤ جريدة الأيام

الحركة الأسيرة إلى ٢٣٦ شهيدا، منذ عام ١٩٦٧، منهم (٧٥) نتيجة لجريمة الإهمال الطبي المتعمد (القتل البطيء).

وبحسب رندة عبد الرحمن، زوجة الشهيد خضر عدنان، فإن الاحتلال اعتقله فجر الخامس من شباط الماضي، من منزله في بلدة عرابة بمحافظة جنين، وأن عدنان باشر فور اعتقاله اضرابا مفتوحا عن الطعام للمطالبة بحريته واحتجاجا على اعتقاله وتحويله ملفه لقضية، ورغم الضغوط وتدهور حالته الصحية، إلا أنه رفض اضرابه، ورفض إجراء الفحوصات وتناول المحاليل والمدعمات.

وقالت عبد الرحمن: بعد انهيار حالته الصحية وتعرضه لمضاعفات أصبحت تهدد حياته، قدم محاميه التماسا لمحكمة الاحتلال للافراج عنه بكفالة، لكنها رفض بناء على ضغوط المخابرات التي هددت دوما بتصفيته وإعدامه».

وأضافت: «منذ يوم الأحد الماضي، نناشد الجميع بالتحرك والعمل بجدية، لمنع تصفية واغتيال الشيخ خضر، لكن المحكمة صمت على موقفها، وأجلت جلست المحاكمة حتى العاشر من هذا الشهر، فرد الشيخ خضر على ذلك، قائلا/ حتى موعد الجلسة سأكون استشهدت، وبالفعل استشهد، لقد ارادوا اعدامه.

وكانت إدارة سجون الاحتلال قد أبلغت الأسرى رسميا، باستشهاد الأسير خضر عدنان، بعدما خاض اضرابا يعتبر الأطول على مدار سنوات اعتقاله الماضية، والتي خاض فيها خمسة إضرابات سابقة، وهذا الإضراب السادس الذي يخوضه.

وقال نادي الأسير، إن «ما حدث يؤكد أن الاحتلال الإسرائيلي كان لديه قرار باغتياله»، مشيرا إلى أن «كل المستشفيات الإسرائيلية المدنية رفضت استقبال عدنان حتى بعدما ساء وضعه الصحي، حيث احتجز الشهيد عدنان على مدار الفترة الماضية في زنزانة في عيادة سجن الرملة».

وذكر، أنه على مدار إضراب الشيخ عدنان رفض الاحتلال السماح لعائلته بأن تزوره رغم وصوله مرحلة بالغة الخطورة، وتمكنت زوجته من رؤيته فقط عبر شاشة (الفيديو كونفرنس) خلال جلسات المحاكم التي عقدت له، وآخر مرة كانت يوم الاحد الماضي، حيث قال الشيخ عدنان حينها لزوجته من زنزانته في سجن الرملة: «أنا بموت» بينما كانت تتعابه على الشاشة من محكمة معسكر (عوفر)، علما أنه أغمي عليه أكثر من مرة خلال تلك المحكمة.

وفور انتشار الخبر، أعلنت الحركة الأسيرة، الحداد العام والاستنفار داخل السجون كافة، مؤكدة أن الحداد العام والاستنفار داخل السجون كافة، مؤكدة أن الحداد سيبقى مستمرا إلى أن يتم الرد على جريمة قتل الأسير خضر عدنان ردا يوازي حجمها.

وحملت الحركة الأسيرة في بيان لها، إدارة سجون الاحتلال كامل المسؤولية عن هذه الجريمة وتبعات ذلك داخل السجون وطالبت كافة الفصائل بأن تكون على مستوى الحدث وعلى قدر المسؤولية، وألا تمر هذه الجريمة دون ردا أو عقاب يكون من جنس العمل.[٥]

العفو الدولية": الاحتلال يعمل على "أتمتة" نظام الفصل العنصري ضد الفلسطينيين

قالت منظمة العفو الدولية: إن السلطات الإسرائيلية تستخدم نظاما تجريبيا للتعرّف إلى الوجه يُعرف باسم «الذئب الأحمر» لتعقب الفلسطينيين وجعل القيود القاسية المفروضة على حرية تنقلهم مؤتمتة، لافتة إلى أن هذا النظام مرتبط بنظامَيْ مراقبة آخرَيْن يديرهما الجيش الإسرائيلي، في سبيل الحفاظ على نظام الفصل العنصري «أبارتهايد» الذي تُطبّقه إسرائيل، مؤكدة أن تكنولوجيا التعرف إلى الوجه بهدف المراقبة يتعارض مع حقوق الإنسان.

ووثقت المنظمة في تقرير جديد لها، أمس، حمل عنوان «الأبارتهايد الرقمي» كيف يشكل «الذئب الأحمر» جزءا من شبكة مراقبة متنامية باستمرار ترسّخ سيطرة الحكومة الإسرائيلية على الفلسطينيين، وتساهم في الحفاظ على نظام الفصل العنصري «أبارتهايد» الذي تُطبّقه إسرائيل.

وأكدت أن نظام «الذئب الأحمر» منشور على الحواجز العسكرية في مدينة الخليل، ويعمل على مسح وجوه الفلسطينيين ويضيفها إلى قواعد بيانات ضخمة للمراقبة دون موافقتهم.

ووثّقت «العفو الدولية» أيضا ازدياد استخدام إسرائيل لتكنولوجيا التعرّف إلى الوجه ضد الفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة، خاصة في أعقاب الاحتجاجات وفي

٥ جريدة القدس

المناطق المحيطة بالمستوطنات غير القانونية. وأكدت أن تكنولوجيا التعرّف إلى الوجه، تدعم في الخليل والقدس الشرقية المحتلة، شبكة كثيفة من كاميرات الدوائر التلفزيونية المغلقة لإبقاء الفلسطينيين تحت المراقبة شبه الدائمة.

وبين التقرير أن هذه المراقبة جزء من محاولة متعمدة من جانب السلطات الإسرائيلية لخلق بيئة عدائية للفلسطينيين بهدف تقليص وجودهم إلى أدنى حد في المناطق الاستراتيجية.

وقالت أنياس كالامار، الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية: «تستخدم السلطات الإسرائيلية أدوات مراقبة متطورة لتعزيز التفرقة والعزل إلى حد كبير وأتمتة نظام الفصل العنصري ضد الفلسطينيين. ففي المنطقة (H2) في الخليل، وثّقنا وجود نظام جديد للتعرّف إلى الوجه يُسمّى «الذئب الأحمر» يعزز القيود القاسية المفروضة على حرية تنقُّل الفلسطينيين، باستخدام بيانات بيومترية حُصِلَ عليها بصورة غير مشروعة لرصد تحركات الفلسطينيين حول المدينة والتحكّم بهم".

وتابعت: «أبلغنا الفلسطينيون المقيمون في القدس الشرقية والخليل كيف تعدت كاميرات المراقبة المنتشرة في كل مكان على خصوصيتهم وقمعت نشاطهم وقوّضت حياتهم الاجتماعية وجعلتهم يشعرون بأنهم مكشوفون على الدوام.

وأضافت: إضافة إلى التهديد المستمر باستخدام القوة البدنية المفرطة والاعتقال التعسفي، يتعين على الفلسطينيين، الآن، مواجهة خطر تعقبهم بخوارزمية أو منعهم من الدخول إلى أحيائهم استنادا إلى معلومات مخزّنة في قواعد بيانات تمييزية للمراقبة. وبشكل هذا أحدث توضيح لسبب تَعارُض تكنولوجيا التعرف إلى الوجه مع حقوق الإنسان عند استخدامها بهدف المراقبة".

ودعت «العفو الدولية» إلى وضع حد لمراقبة الفلسطينيين الجماعية والمستهدفة ورفع القيود التعسفية التي تفرضها على حرية تنقلهم عبر الأراضي الفلسطينية المحتلة، باعتبار هذه الخطوات ضرورية نحو تفكيك نظام الفصل العنصري.

وطالبت بفرض حظر عالمي على تطوير وبيع واستخدام تكنولوجيا التعرف إلى الوجه لأغراض المراقبة. وكشفت عن ثمة أدلة دامغة على إلى أن «الذئب الأحمر» مرتبط بنظامَيْ مراقبة آخرَيْن يديرهما الجيش هما «قطيع الذئاب» و«الذئب الأزرق» مشيرة إلى أن «قطيع الذئاب» عبارة عن قاعدة بيانات واسعة للغاية تحتوي على كافة المعلومات المتوفرة عن الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك مكان إقامتهم وأفراد عائلاتهم وما إذا كانوا مطلوبين للاستجواب من جانب السلطات الإسرائيلية. أما «الذئب الأزرق» فهو تطبيق تستطيع القوات الإسرائيلية الدخول إليه عبر أجهزة الهاتف الذكية والأجهزة اللوحية، ويستطيع أن يعرض فورا المعلومات المخزّنة في قاعدة بيانات «قطيع الذئاب".[1]

شهيد و٥ جرحى في القصف الإسرائيلي على غزة

استشهد المواطن هاشل مبارك سلمان مبارك (٥٨ عاما)، وأصيب خمسة مواطنين بجروح متفاوتة، جراء قصف طيران الاحتلال عدة مواقع في قطاع غزة فجر أمس. وقالت وزارة الصحة في بيان مقتضب، إن هاشل مبارك (٥٨ عاما)، من سكان شمال مدينة غزة، استشهد بفعل العدوان الإسرائيلي. وأشارت إلى أن ٥ مواطنين آخرين أصيبوا بجروح متفاوتة جراء العدوان. وذكرت مصادر طبية أن المواطن مبارك أصيب بجروح خطيرة جراء القصف الإسرائيلي الذي استهدف موقعا شمال مخيم الشاطئ شمال غرب مدينة غزة، واستشهد متأثرا بذلك، فيما أصيب خمسة مواطنين آخرين بجروح متفاوتة، جراء شظايا صواريخ الاحتلال التي سقطت على أو قرب منازلهم شرق بلدة بيت حانون بالقطاع. وطان طيران الاحتلال الحربي شن فجر أمس سلسلة غارات على قطاع غزة، ما ألحق دماراً وخراباً بممتلكات المواطنين.

وقالت كتائب القسام، أن «الدفاعات الجوية لفصائل المقاومة تصدت لطيران الاحتلال الحربي المغير على قطاع غزة بصواريخ أرض - جو» .

وجاء التصعيد الإسرائيلي في قطاع غزة، بعد رد المقاومة الفلسطينية على استشهاد الأسير خضر عدنان في سجون الاحتلال، وأطلاقها عدة رشقات من الصواريخ والقذائف نحو المستوطنات والتجمعات الإسرائيلية القريبة من قطاع غزة.

واستهدفت غارات الاحتلال عدة مواقع في جنوب غرب مدينة غزة، وبمنطقة حي الزيتون جنوب المدينة، وفي مخيم جباليا، ومنطقة التوام، وفي بلدة بيت لاهيا، وغرب مدينة خانيونس، وشرق مدينة رفح، إضافة لاستهداف مناطق زراعية خالية بعدة صواريخ.

---

١ جريدة الأيام

وادعى متحدث باسم الجيش الإسرائيلي في بيان له، أن عمليات القصف استهدفت «نفقا وموقع تخزين أسلحة» يتبعان للمقاومة، وموقعين عسكريين أحدهما «يتبع وحدات الكوماندوز البحري»، حسب قوله.[٧]

الخميس ٢٠٢٣/٥/٤

هدم بناية تضم ٦١ شقة في عناتا ومنزلي أسير وشهيد في حجة وحارس

شنت قوات الاحتلال، أمس، حملة هدم وإخطار واسعة، أقدمت خلالها على هدم بناية تضم ١٦ شقة سكنية في بلدة عناتا، ومنزل ذوي أسير في قرية حجة، وفجرت منزل عائلة شهيد مكون من ٣ طوابق في قرية حارس، وأخطرت بوقف بناء ١١ منزلاً في قرية الجفتلك بعضها مبني منذ الستينيات، وواصلت حصارها مدينة أريحا لليوم الثاني عشر على التوالي وإغلاق مدخل قرية شوفة لليوم الثاني، وذلك في سياق حملة دهم شنتها في محافظات عدة، أصيب خلالها مواطنون بجروح وحالات اختناق خلال التصدي لعمليات اقتحام، في وقت أقدم فيه مستوطنون على قطع أسلاك شائكة في أرض زراعية ببلدة سبسطية واقتلاع مئات الأشتال منها.

فقد هدمت سلطات الاحتلال، أمس، بناية سكنية مكونة من ستة طوابق في منطقة ضاحية السلام الواقعة في بلدة عناتا شمال شرقي القدس.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات كبيرة من شرطة الاحتلال ترافقها طواقم بلدية الاحتلال اقتحمت المنطقة وحاصرت البناية المستهدفة ومنعت الوصول إليها، وطالبت ساكنيها بالخروج منها على الفور، قبل أن تشرع في هدمها دون أي تحذير مسبق.

وأشار مركز معلومات وادي حلوة إلى ٣ جرافات نفذت عملية الهدم على مدار أكثر من ٦ ساعات، وشردت عائلتين تضمان ١١ فرداً باتوا دون مأوى.

وأوضح أن البناية المستهدفة كانت تتألف من ٦ طوابق، وهي عبارة عن طابقين، مواقف للمركبات، و٤ طوابق مكونة من ١٦ شقة سكنية، لافتاً إلى أن البناية قائمة منذ عام، ويتم العمل على إكمال عملية البناء.

وأكد أن عملية الهدم أدت إلى تشريد عائلتين تضمان ١١ فرداً، باتوا دون مأوى، لافتاً إلى أن جنود الاحتلال اعتقلوا شاباً خلال عملية الهدم.

وفي قرية حارس، غرب سلفيت، فجرت قوات الاحتلال منزل عائلة الشهيد محمد صوف.

وقالت مصادر محلية إن قوة كبيرة من جيش الاحتلال تضم نحو ٥٠ آلية عسكرية فجراً، اقتحمت منزل عائلة الشهيد واعتدت على ذويه.

وأوضح عمر سمارة رئيس مجلس قروي حارس أن المنزل المستهدف مكون من ثلاثة طوابق تبلغ مساحة كل واحد منها ١٠٠ متر مربع، وهو قيد الإنشاء.

يذكر أن الشهيد صوف كان قد ارتقى برصاص الاحتلال في ١٥ تشرين الثاني المنصرم، شمال غربي سلفيت.

وفي بلدة حجة، شرق قلقيلية، هدمت قوات الاحتلال منزل عائلة الأسير يونس جلال هيلان (١٩ عاماً).

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة فجراً وهدمت منزل عائلة الأسير يونس المكون من طابقين بمساحة ٢٥٠ متراً مربعاً.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال كانت قد اعتقلت يونس في تشرين الأول من العام المنصرم.

وفي قرية الجفتلك، شمال أريحا، أخطرت سلطات الاحتلال بوقف بناء ١١ منزلا.

وقال الناشط أيمن غريب إن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة خلة الفولة في قرية الجفتلك ووزعت ١١ إخطاراً بوقف بناء منازل من الإسمنت، مشيراً إلى أن عدداً من المنزل المخطرة ما زالت قيد الإنشاء، لافتاً إلى أن عدداً من المنازل المخطرة قديمة ومبنية منذ العام ١٩٦٠ والعام ١٩٧٥.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال طالبت المخطرين بمراجعتها ووقف عملية البناء، بحجة عدم الترخيص[٨].

الجمعة ٢٠٢٣/٥/٥

الاحتلال يخطر بإخلاء مبنى بلدية الخليل القديم لتسليمه إلى المستوطنين

أخطرت قوات الاحتلال، أمس، بإخلاء مبنى البلدية القديم الواقع في البلدة القديمة من مدينة الخليل، تمهيداً للاستيلاء عليه وتسليمه إلى المستوطنين.

وأفاد شهود عيان بأن قوات الاحتلال علقت إخطاراً على باب المبنى، الواقع في منطقة «عين عسكر» بالقرب من مدخل البلدة

٧ جريدة القدس

٨ جريدة الأيام

القديمة، ينص على إخلائه، وأمهلت القائمين عليه مدة ٤٥ يوماً للاعتراض.

ويتكون المبنى من طابقين بمساحة ٢٠٥ أمتار مربعة.

ووصف رئيس بلدية الخليل تيسير أبو سنينة هذا الإجراء بـ«الاعتداء السافر» على ممتلكات البلدية، مؤكداً أن المبنى ملك للبلدية بشكل كامل، ولديها جميع الوثائق القانونية والرسمية التي تثبت ذلك.

وقال أبو سنينة إن البلدية، من خلال طاقمها القانوني، ستتخذ كل الإجراءات القانونية اللازمة لحماية ممتلكاتها، والوقوف في وجه هذا الاعتداء الاستيطاني.

وطالب المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية واليونسكو بممارسة الضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف مخططاتها الاستيطانية، والتدخل السريع لحفظ هذا الموروث الحضاري وحمايته، خاصة أن المنطقة مدرجة من منظمة اليونسكو على لائحة التراث العالمي، ما يوجب حمايتها والمحافظة عليها.

وكانت سلطات الاحتلال أعلنت مطلع العام الحالي مخططاً لتسليم ٧٠ مبنى في البلدة القديمة من الخليل للمستوطنين، وباشرت بتنفيذه في ٢٨ نيسان الماضي، عندما استولت على منجرة في «مبنى ناصر الدين»، وطلبت من صاحبها عبد المهدي أبو عيشة إخلاءها من المعدات بحلول التاسع من أيار الجاري.[٩]

السبت ٢٠٢٣/٥/٦

العشرات يتظاهرون ضد الهدم والترحيل في الشيخ جرّاح

تظاهر عشرات المواطنين ونشطاء السلام الإسرائيليين، أمس، ضد الهدم والترحيل في حي الشيخ جرّاح بالقدس الشرقية المحتلة.

ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها «الشيخ جرّاح في فلسطين»، و«أوقفوا الاستيطان في القدس الشرقية»، و«لا للاحتلال».

كما رفعوا العلم الفلسطيني، وردّدوا على وقع الطبول الشعارات المنددة بالاحتلال.

وقال حركة «القدس حرة»، التي تنظم الاحتجاج أسبوعياً منذ سنين: «نتظاهر في الشيخ جرّاح ضد الكهانيين في الحي وفي البلدية وفي الحكومة».

وأضافت: «أمر الهدم الذي يهدد عائلة سالم مجرد واحد من العديد من التهديدات التي يواجهها الفلسطينيون في الحي، وهو مجرد أداة واحدة في الترسانة التي يحاول المستوطنون من خلالها السيطرة على الحي».

وشددت على «الكفاح ضد الترحيل والاحتلال والفصل العنصري».

وقالت: «كفى للصوص، كفى للعنصريين، كفى للدمار، كفى للاحتلال».

ويتم تنظيم التظاهرات أسبوعياً كل يوم جمعة، منذ سنوات طويلة وتشمل مسيرة في الحي ووقفة.

وتواجدت قوات من شرطة الاحتلال في محيط مكان التظاهرة دون تسجيل اشتباكات[١٠].

الأحد ٢٠٢٣/٥/٧

إعدام شابين خلال عملية اقتحام واسعة لمخيم طولكرم

أعدمت وحدات إسرائيلية خاصة من «المستعربين»، أمس، شابين من مخيم طولكرم، خلال عملية تسلل أعقبها اقتحام قوات كبيرة من جيش الاحتلال للمخيم وسط اشتباكات مسلحة عنيفة استمرت لنحو ساعة ونصف الساعة.

وأعلنت وزارة الصحة ارتقاء الشهيدين سامر صلاح الشافعي (٢٢ عاما) الذي أصيب بالرصاص في الرقبة والصدر والبطن، وحمزة جميل خريوش (٢٢ عاما) وأصيب بالرصاص في الصدر والبطن والقدم اليسرى، وقد أدخلا إلى مستشفى الشهيد الدكتور ثابت ثابت الحكومي في مدينة طولكرم، إضافة إلى إصابة مستقرة في الأطراف، نتيجة العدوان على مخيم طولكرم.

وأكد شهود عيان، أن جنود الاحتلال أعدموا الشهيدين خريوش والشافعي بشكل مباشر، وتأكدوا من ارتقائهما قبل أن ينسحبوا من المخيم.

وروى أحد شهود العيان لـ«الأيام»، إن وحدات «المستعربين» تسللت إلى المخيم بسيارة مدنية بيضاء اللون تحمل لوحة تسجيل فلسطينية، وارتدى عناصرها لباس رجال دعوة، وسرعان ما اكتشف الشهيدان عملية التسلل، وحاولا الانسحاب من الشقة التي كان بداخلها أربعة شبان اعتقلت قوات الاحتلال لاحقا اثنين منهم بعد إصابة أحدهما، إلا أن جنود الاحتلال من

٩ جريدة الأيام

١٠ جريدة الأيام

وحدات «القناصة» من كانوا يأخذون مواقع لهم على أسطح البنايات المطلة على مكان تواجد الشهيدين أطلقوا النار عليهما، ثم تقدم عناصر من وحدة «المستعربين» صوب الشهيدين وأطلقوا النار عليهما مرة أخرى للتأكد من ارتقائهما، ومن ثم انسحبوا من المكان، بعد التنكيل بجثماني الشهيدين، في وقت بدا فيه أحد أفراد وحدة «المستعربين» مصابا بساقه اليمنى. وأضاف الشاهد، إن عناصر وحدة «المستعربين»، تسللوا إلى منطقة حارة الشيخ في المخيم، إلا أن الشهيدين تمكنا من اكتشاف أمرهم، فحاولا القفز عبر نافذة الشقة التي كانا بداخلها، واشتبكا مع أفراد الوحدات الخاصة، قبل أن يكونا هدفين لوحدات «القناصة".

ودفعت قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية إلى المخيم وسط اشتباكات مسلحة وصفت بأنها كانت عنيفة، ومنعت طواقم الإسعاف التابعة للهلال الأحمر من دخول المخيم لنقل وإسعاف المصابين، وتركت الشهيدين ينزفان حتى الموت فوق سطح من الصفيح.

وروى شاهد آخر، بعد أن سقط أحد الشهيدين مصاباً اقترب منه جندي وأطلق عليه عدة رصاصات أخرى من مسدس للتأكد من مقتله، فيما أظهر مقطع فيديو مصور عملية تنكيل جنود الاحتلال بالشهيدين، وقيام أحد أفراد الوحدات الخاصة بتجريد أحدهما من بعض ملابسه والتأكد من مفارقته الحياة بعد تصفيتهما.

وأظهرت مقاطع فيديو تداولها نشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي، جنودا إسرائيليين مصابين في مخيم طولكرم، وسمعت في تسجيلات أخرى أصوات إطلاق نار يرافقه صراخ جنود الاحتلال.

ونعت كتيبة «الرد السريع» في طولكرم التابعة لكتائب «شهداء الأقصى»، الشهيدين الشافعي وخريوش الذي أشارت إلى أنه منفذ عملية إطلاق النار قرب مستوطنة «إفني حيفتس» الملاصقة لطولكرم والتي وقعت قبل خمسة أيام، وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، إنها أسفرت عن إصابة ثلاث مستوطنات، بعد أن ترجل مقاوم فلسطيني من مركبته قرب المستوطنة وفتح النار تجاه ثلاث مركبات للمستوطنين، وأصاب واحدة منها، ما أدى إلى إصابة ثلاث مستوطنات الأولى وصفت إصابتها بأنها طفيفة واثنتان بالهلع، فيما تضررت مركبتان.

من جهتها، قالت حركة حماس، إن الشهيدين هما من عناصر كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري للحركة.

وذكرت مصادر أمنية، أن قوات الاحتلال اعتقلت الشابين إبراهيم شلاش (٢٠ عاما)، ومحمد بليدي (٢٣ عاما)، قبل الانسحاب من مخيم طولكرم، فيما أعلنت فصائل العمل الوطني الإضراب الشامل في محافظة طولكرم، حدادا على روحي الشهيدين اللذين أعدما بدم بارد من قبل قوات الاحتلال.[١١]

الاثنين ٢٠٢٣/٥/٨

الاحتلال يهدم مدرسة شرق بيت لحم واحتجاجات ومواجهات في محيطها

هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، مدرسة «التحدي ٥» الأساسية بمنطقة «جب الذيب» في بيت تعمر، شرق بيت لحم.

وقال بسام جبر مدير التربية والتعليم في بيت لحم: إن قوة من جيش الاحتلال، ترافقها آليات عسكرية، اقتحمت بيت تعمر وحاصرت المدرسة، وأغلقت المنطقة بشكل كامل، ومنعت المواطنين من الوصول إليها، قبل أن تقوم بهدمها.

وأضاف: إن المدرسة تضم نحو ٦٠ طالباً من الصف الأول وحتى الرابع، وكانت قد تعرضت للهدم عام ٢٠١٧ قبل أن تبنى من جديد في العام ذاته بتمويل من الاتحاد الأوروبي.

من جانبه، أشار حسن بريجية، مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم، إلى أن محكمة الاحتلال المركزية أصدرت قراراً بهدم المدرسة في شهر آذار الماضي، بعد أن رفضت التماساً قدمته الهيئة، ومؤسسة «سانت إيف» الحقوقية، لوقف الهدم .

وأضاف: إن المدرسة تقع على مساحة ٨ دونمات، تبرع بها أفراد من عشيرة الزواهرة، بأوراق ثبوتية مسجلة في «الطابو»، وبنيت من الطوب والصفيح، وتخدم طلبة من مناطق: جب الذيب، والزواهرة، والوحش، وأبو محيميد.

واندلعت مواجهات بين الأهالي وقوات الاحتلال في محيط المدرسة، أطلقت خلالها الأعيرة النارية وقنابل الصوت والغاز السام المسيل للدموع، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق.

واستنكرت وزارة التربية والتعليم إقدام جيش الاحتلال على تدمير المدرسة التابعة لمديرية تربية بيت لحم، ما يتسبب في حرمان طلبة المدرسة من تلقي تعليمهم بشكل

١١ جريدة الأيام

حر وآمن ومستقر أسوة بأطفال العالم. وأكدت الوزارة، في بيان، أنها ستقوم بتوفير كل ما يلزم لتقديم خدمة التعليم في كافة الأماكن والمناطق، «تأكيداً على ضمان الحق في التعليم لجميع الطلبة، وتعزيز مقومات صمود وثبات أبناء شعبنا على أرضه».[١٢]

الثلاثاء ٢٠٢٣/٥/٩

إغلاق طرق وحملة مداهمات واعتقالات

أغلقت قوات الاحتلال ، مساء أمس، عدداً من الطرق الموصلة إلى حي الشيخ جراح في مدينة القدس المحتلة، لتأمين اقتحامات المستوطنين احتفالا بما يسمى عيد «الشعلة» العبري، وشنت حملة مداهمات واعتقالات واسعة طالت عدة مناطق بالضفة، فيما جرفت آلياتها مشتلا في بلدة حزما، وتوغلت شرق المحافظة الوسطى بقطاع غزة، تزامن ذلك مع استهداف زوارقها الحربية، مراكب الصيادين في بحر محافظة رفح، في الوقت الذي هاجم فيه مستوطنون، المزارعين في بلدة قريوت وجالود، جنوب نابلس.

ففي القدس المحتلة، قال المواطن محمد بدر أحد سكان حي الشيخ جراح، بأن قوات الاحتلال أغلقت مساء أمس، عدة طرق لتأمين اقتحامات المستوطنين للمكان احتفالا بعيد «الشعلة» العبري.

وأضاف برد، أن شرطة الاحتلال نصبت عدة حواجز عند مداخل الشيخ جراح، لمنع وصول المركبات وتأمين اقتحامات المستوطنين لـ «قبر شمعون الصديق».

يذكر أنه حتى يستحدث المتطرفون طقوسا لهذا القبر أخذوا بتكرار طقوس «عيد الشعلة» عنده في سياق سعيهم لإقتحام الرواية التوراتية على جغرافيا القدس المحتلة وطمس الوجود الفلسطيني.

إلى ذلك، شنت قوات الاحتلال، أمس، حملة مداهمات واعتقالات واسعة طالت عدة مناطق بالضفة.

ففي بيت لحم، اعتقل جيش الاحتلال تسعة مواطنين وهم: أمين سر حركة فتح في مخيم عايدة مروان فرارجة، وأحمد جمال حسان (٣٧ عاما) من شارع الصف وسط بيت لحم، وأحمد ناصر عساكرة (٢٣ عاما) من قرية العساكرة، ومنير محمد تعامرة (٣٥ عاما) من قرية العروج، وصلاح موسى صباح (٢٦ عاما)، وفادي عادل عطا الله (٢٥ عاما)، وأحمد سعيد صباح (٢٦ عاما)، وحمزة عوض عطا الله (٢٦ عاما)، وإبراهيم وجيه صباح (٢٦ عاما)، من قرية حرملة.

وفي رام الله والبيرة، اعتقلت قوات الاحتلال كلا من: عبد الرحمن قطش من حي سطح مرحبا في البيرة، والمحرر محمد أحمد البرغوثي، بعد اقتحامها قرية دير أبو مشعل غرب رام الله، والشابين أحمد الطيراوي، وعلاء سعيد نخلة من مخيم الجلزون.

مستوطنون يقتحمون مجدداً مقام يوسف ويعتدون على مزارعين في قريوت وجالود

أقدم مستوطنون، أمس، على اقتحام مقام يوسف في مدينة نابلس ومهاجمة مزارعين في بلدتي قريوت وجالود بحماية من قوات الاحتلال، التي أمنت اقتحاماً استيطانياً جديداً للمسجد الأقصى، وأقدمت على تجريف منشأة زراعية في بلدة حزما.

فقد اقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال مدينة نابلس لتأمين اقتحام استيطاني لمقام يوسف الواقع شرق المدينة.

وقالت مصادر محلية إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت المنطقة الشرقية من المدينة وأغلقت العديد من الطرق ونشرت قناصتها على عدد من البنايات المرتفعة قبل أن يقتحم عشرات المستوطنين المقام فجراً بحافلات ما أدى إلى اندلاع اشتباكات مسلحة بين مقاومين وجنود الاحتلال دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وأشارت إلى أن المستوطنين عمدوا إلى إدخال مواد بناء إلى المقام وعمل تغييرات فيه بحجة الترميم. بينما قاد الحاخام المتطرف يهودا غليك، اقتحاماً جديدا للمسجد الأقصى على رأس مجموعة من المستوطنين، من جهة باب المغاربة، وبحراسة مشددة من شرطة الاحتلال، وذلك لليوم الثاني على التوالي.

وأفادت مصادر محلية بأن المتطرف غليك والمستوطنين نفذوا جولات استفزازية في باحات الأقصى، فيما تولى غليك تقديم شروحات حول «الهيكل» المزعوم.

١٢ جريدة الأيام

وأشارت إلى أن شرطة الاحتلال عززت من انتشارها داخل الأقصى وعند أبوابه، ودققت في البطاقات الشخصية للوافدين إلى المسجد وضيقت عليهم.

وفي بلدتي قريوت وجالود، جنوب نابلس، هاجم مستوطنون مزارعين.

وأفادت مصادر محلية، بأن عدداً من المستوطنين بحماية جيش الاحتلال هاجموا المزارعين خلال عملهم في الأرض بمنطقة الصرارة من أراضي قريوت، ومنعوا الأهالي من استكمال العمل في الأراضي. وقال غسان دغلس، مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة إن مستوطنين هاجموا مزارعين خلال عملهم في أراضيهم في بلدة جالود بمنطقة خلة الوسطى، واعتدَوا عليهم.

وأكد أن المستوطنين أعطبوا إطارات أحد الجرارات الزراعية، واعتدَوا على المواطنين محمد فوزي حج محمد، وسلام سامي بالضرب.

من جهة أخرى، هدمت سلطات الاحتلال مشتلا في بلدة حزما، شمال شرقي القدس.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت حزما ترافقها جرافة وحاصرت مشتلاً يقع بجانب الشارع الرئيس، ويعود لمواطن من عائلة صلاح الدين، قبل أن تقدم على تجريفه بحجة عدم الترخيص.[١٣]

تحذيرات من خطورة دخول "مسيرة الأعلام" الإسرائيلية الأحياء العربية في القدس

حذر مسؤولون فلسطينيون أمس (الإثنين) من خطورة دخول «مسيرة الأعلام» الإسرائيلية المقرر إقامتها الأيام المقبلة، الأحياء العربية في القدس.

وتأتي التحذيرات في أعقاب ما نشرته الإذاعة العبرية أمس الأول (الأحد) عن أن مسيرة الأعلام المقررة في ١٨ مايو الجاري، ستمر من منطقة باب العامود ذات الأغلبية العربية، ولا يوجد نية لتغيير مسارها الاعتيادي.

وتحتفل اسرائيل سنويا بمسيرة الأعلام فيما يعرف بـ «يوم توحيد القدس» بعد سيطرتها على شرق المدينة بعد حرب عام ١٩٦٧، ودخلت المسيرة العام الماضي البلدة القديمة من بابي العامود والخليل وصولا إلى حائط البراق لإحياء الذكرى، ما تسبب في اندلاع صدامات مع الفلسطينيين أدت لوقوع إصابات.

وقال مستشار ديوان الرئاسة الفلسطينية أحمد الرويضي للصحفيين في رام الله، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يريد من خلال السماح لمسيرة الأعلام بالدخول للأحياء العربية إظهار أنه صاحب السيادة في مدينة القدس.

واعتبر الرويضي أن تسيير المسيرة في منطقة باب العامود يمثل «استفزازا لمشاعر الفلسطينيين وتصعيدا للأوضاع الميدانية» في المدينة، محملا الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة حيال ذلك.[١٤]

الأربعاء ٢٠٢٣/٥/١٠

نابلس: ٢١ إصابة بالرصاص الحي خلال التصدي لاقتحام للبلدة القديمة

ما إن تسللت قوة من وحدات «المستعربين» الإسرائيلية، أمس، بلباس مدني إلى البلدة القديمة في مدينة نابلس، حتى تم اكتشاف أمرها من قبل المقاومين ممن خاضوا اشتباكا مسلحا عنيفا معها، بشكل دفع قوات الاحتلال إلى إرسال تعزيزات عسكرية كبيرة إلى البلدة القديمة.

وأصيب ١٢ مواطنا برصاص قوات الاحتلال والعشرات بحالات اختناق معظمهم من الأطفال والنساء وطلبة المدارس ممن كانوا في طريقهم إلى أماكن عملهم ودراستهم بالتزامن مع عملية اقتحام واسعة النطاق شنتها قوات الاحتلال وتركزت في حارة القريون بالبلدة القديمة، تخللتها محاصرة أحد المنازل. وأفاد أحمد جبريل مدير الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر بنابلس، بأن ١٢ مواطنا أصيبوا بالرصاص الحي بينهم طفل يبلغ من العمر (١٤ عاما) أصيب بالرصاص الحي في منطقة الصدر، وآخر بالرصاص المغلف بالمطاط، وجرى نقلهم إلى مستشفيات المدينة، فيما أصيب ٧٥ آخرون بالاختناق، خلال عملية الاقتحام.

وذكرت وزارة الصحة في بيان مقتضب، أن طفلا يبلغ من العمر (١٤ عاما) أدخل إلى مستشفى «رفيديا» الحكومي في مدينة نابلس لتلقي العلاج، وهو مصاب بالرصاص الحي في منطقة الصدر، ووصفت حالته بأنها مستقرة.

وبحسب شهود عيان، اقتحمت قوات الاحتلال

١٣ جريدة الأيام

١٤ جريدة القدس

البلدة القديمة في نابلس، وسط استنفار للمقاومين ممن خاضوا اشتباكات مسلحة وصفت بأنها كانت عنيفة للغاية مع قوات الاحتلال بعد أن تمكنوا من اكتشاف أمر تسلل وحدات «المستعربين»، بشكل دفع جيش الاحتلال إلى إرسال تعزيزات عسكرية كبيرة إلى البلدة القديمة، وسط اشتباكات مسلحة وأصوات انفجارات عنيفة ناجمة عن استهداف قوات وآليات الاحتلال بالعبوات الناسفة محلية الصنع.

وانطلقت صافرات الإنذار في المدينة بالتزامن مع اقتحام البلدة القديمة، وإيذانا بالاشتباه بتسلل قوات إسرائيلية خاصة، كإجراء متعارف عليه بين المجموعات المسلحة.

وقال شهود عيان، إنه سمع دوي انفجار في البلدة القديمة بالتزامن مع اقتحام قوات الاحتلال بعدد من الآليات العسكرية، وتسلل قوة أخرى من الوحدات الخاصة قدر عدد أفرادها بنحو ٧٠ جنديا من قوة «اليمام» إلى داخل البلدة القديمة.

وشرعت قوات الاحتلال في اعتلاء أسطح عدد من المنازل والبنايات وتفتيش عدد منها وتخريب محتوياتها، وحاصرت منزلا تذرعت بوجود عدد من المقاومين بداخله، واستهدفته بعدد من صواريخ «الأنيرجا»، بذريعة رفض المقاومين بداخله تسليم أنفسهم للاحتلال، حيث شوهد تصاعد ألسنة الدخان من المنزل المستهدف قبل اقتحامه من قبل جنود الاحتلال ليجدوه فارغا[١٥].

هكذا خطط الاحتلال للعدوان المباغت على قطاع غزة

كشفت هيئة البث الإسرائيلية «مكان»، عن تفاصيل متعلقة بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، فجر امس، من بينها أن العملية كانت مخططة ليوم الأحد لكنها أجلت، دون ذكر الأسباب.

وقالت الهيئة، إن جيش الاحتلال باشر، منذ الأسبوع الماضي، باستعدادات العملية التي راح ضحيتها ١٣ شهيداً فلسطينياً بينهم ٤ أطفال و٥ نساء وطبيب و٣ من أعضاء حركة الجهاد الإسلامي.

ووفقاً للهيئة، فقد أصدر وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت تعليماته إلى كبار المسؤولين في المؤسسة الأمنية بإعداد خطة لتصفية كبار القادة العسكريين في حركة الجهاد الإسلامي، في نفس اليوم الذي أطلقت فيه قذائف صاروخية من القطاع باتجاه إسرائيل، رداً على استشهاد الأسير خضر عدنان.

وأعطت المستشارة القانونية لحكومة الاحتلال غالي بهراف ميارا، الضوء الأخضر للمباشرة بتنفيذ العملية دون الرجوع للمجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية المعروف بـ«الكابينيت»، كما جرت العادة في حروب وعمليات اغتيال سابقة.

وقالت الهيئة، إن جلسة عقدت في مقر جهاز مخابرات الاحتلال «الشاباك» في تل أبيب، يوم الجمعة، لمناقشة الأمر، وخلالها عرضت الخطة على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وعلى وزير الدفاع، وحصلت الخطة على موافقتهما وبدأ الجيش استعداداته لشن العدوان.

وكان من المقرر تنفيذ العملية، ليلة الأحد، غير أنه لم يتسن ذلك فتم إرجاؤها إلى الثلاثاء، دون الكشف عن سبب التأجيل.

ووفقاً للهيئة، فقد أقرت المستشارة القانونية للحكومة، تنفيذ خطة الجيش للعدوان دون عقد جلسة لمجلس الوزراء السياسي والأمني ودون الحصول على موافقته.

وقالت مصادر مقربة من نتنياهو، في تبريرها لقرار المستشارة، إن «معلومات استخباراتية مرفقة بتقديرات الجهات الأمنية عرضت على المستشارة، وإن الأمر يتعلق بعملية محصورة ومركزة، وهذا ما حدا بها إلى إعطاء الضوء الأخضر لبدء العملية دون اللجوء إلى المجلس الوزاري المصغر".

وبقيت العملية طي السرية حتى عن عدد من الوزراء الأعضاء في مجلس الوزراء المصغر للشؤون السياسية والأمنية، حسب الهيئة.[١٦]

الخميس ٢٠٢٣/٥/١١

٧ شهداء في غزة والمقاومة رد

استشهد ٧ مواطنين بينهم طفلة، وأصيب عشرات آخرون، في ثاني أيام العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، أمس، ما يرفع اجمالي عدد ضحايا العدوان المتواصل على القطاع إلى٢٢ شهيدا وما لا يقل عن ٧٠ جريحا، فيما ردت المقاومة الفلسطينية على هذا العدوان، وباشرت ظهر أمس الأربعاء، إطلاق رشقات كثيفة ومتتالية من الصواريخ نحو عشرات التجمعات الإسرائيلية، الأمر الذي طاول مدينة تل أبيب ومناطق قرب مدينة القدس ومحيط مطار اللد «بن غوريون».

١٥ جريدة الأيام

١٦ جريدة الأيام

وفي أحداث الغارات (مساء أمس)، استشهدت الطفلة ليان مدوخ البالغة ١٠ سنوات، وأصيبت شقيقتها، بفعل قصف طال أرضا خالية بجوار منزلهما في منطقة الصحابة شرق مدينة غزة.

ومساء الأربعاء، دمرت طائرة الاحتلال منزلا لعائلة الأغا مكون من ٣ طوابق في بلدة القرارة بخانيونس.

ووفقا لإحصائية أصدرتها وزارة الصحة الفلسطينية في غزة مساء أمس (عند السادسة من مساء)، حول نتائج العدوان المتواصل على غزة، فإن معظم الشهداء هم مدنيون، ومن بينهم ستة أطفال، وثلاثة نساء، ومسنين اثنين، أما الجرحى فمنهم ٢١ طفلا و٨ نساء وثلاثة مسنين تزيد أعمارهم عن ٦٠ عاما.

وجاء رد المقاومة، بعد مرور نحو ٣٦ ساعة على بدء الاحتلال عدوانه على قطاع غزة (الذي باشره بتدمير أربع شقق سكنية على قاطنيها وهم نيام)، حيث أطلقت فصائل المقاومة أول رشقة من الصواريخ عند حوالي الواحدة من ظهر أمس، علما أنه كان قد سبق ذلك استشهاد ١٦ مواطنا (غالبيتهم العظمى من المدنيين وبينهم أطفال ونساء) وإصابة العشرات، قبل أن تطلق المقاومة أول صاروخ ردا على ذلك.

وأعلنت غرفة العمليات المشتركة، وهي بمثابة هيئة أركان لفصائل المقاومة الفلسطينية المسلحة في غزة، (بينها حركتا حماس والجهاد الإسلامي)، مسؤوليتها عن إطلاق هذه الرشقات الصاروخية.

وأطلقت الغرفة المشتركة على هذه العملية تسمية «ثأر الأحرار»، مؤكدة أنها جاءت «ردا على جريمة اغتيال قادة سرايا القدس» فجر الثلاثاء.

وقصفت المقاومة عشرات التجمعات الإسرائيلية، في حين واصل طيران الاحتلال الحربي أمس شن غاراته، وقصف ودمر العدد من المنازل والمنشآت في انحاء قطاع غزة، ما أدى إلى توالي وقوع المزيد من الضحايا، وتسبب بأضرار مادية جسيمة بممتلكات المواطنين.

وعند حوالي الساعة الواحدة من ظهر أمس، باشرت المقاومة الفلسطينية إطلاق موجات متتالية من الرشقات الصاروخية، مستهدفة عشرات المواقع والتجمعات والمدن الإسرائيلية، ما دفع جيش الاحتلال لتمديد «إعلان الطوارئ» الساري في التجمعات الإسرائيلية وخاصة تلك الواقعة في محيط غزة، الأمر الذي امتد ليشمل حى مدينة تل أبيب توجه سكانها إلى الملاجئ، أثر إطلاق عدة صواريخ نحوها. [١٧]

جيش الاحتلال يغتال مقاومين شابين في عملية اقتحام واسعة النطاق لقباطية

اغتالت قوات الاحتلال، فجر أمس، مقاومَين من «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، وأصابت شاباً بجروح وصفت بأنها بالغة الخطورة، خلال عملية اقتحام واسعة النطاق شنّتها في بلدة قباطية جنوب جنين.

وأعلنت وزارة الصحة عن ارتقاء الشهيدين أحمد جمال توفيق عساف (١٩ عاماً) من بلدة قباطية، ورانى وليد أحمد قطنات (٢٤ عاماً) من مخيم جنين؛ جراء استهداف المركبة التي كانا بداخلها في قباطية برصاص كثيف من قوات الاحتلال، والتي أصابت شاباً يبلغ من العمر (١٧ عاماً) من البلدة بالرصاص في صدره، ووصفت إصابته بأنها بالغة الخطورة.

وقال شهود عيان: إن وحدات خاصة من «المستعربين» تسللت بمركبة تحمل لوحة التسجيل الفلسطينية إلى البلدة، ونصبت كميناً للمقاومين في المنطقة الغربية، وفور اكتشافها اندلعت اشتباكات مسلحة، ما دفع قوات الاحتلال إلى إرسال تعزيزات عسكرية كبيرة اقتحمت المنطقة، واحتلت مباني ومنازل مرتفعة ونصبت فرق «القناصة» عليها، وسط اشتباكات وصفت بالعنيفة للغاية.

ووفقاً للشهود، فإن الوحدات الخاصة استخدمت مركبة كبيرة عبارة عن ثلاجة، أطلقت النار بشكل مفاجئ تجاه الشهيدين عساف وقطنات، وأصابتهما وهما بداخل مركبتهما التي صدمتها مركبة «المستعربين»، ومن ثم ترجل عدد من الجنود وأطلقوا الرصاص على الشهيدين من نقطة الصفر، ما أدى إلى استشهادهما على الفور.

وقال عم الشهيد راني قطنات: إن ابن شقيقه أسير محرر حديثاً من سجون الاحتلال، وتعرّض لعدة محاولات اعتقال، وفور سماعه باقتحام قباطية، غادر المخيم وتوجه إلى البلدة للمشاركة في مقاومة الاحتلال الذي أعدمه مع زميله الشهيد عساف بدم بارد.

وأكد شهود عيان أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت قباطية بشكل مفاجئ، وسط تحليق مكثف للطائرات المسيّرة، وأغلقت الشوارع

١٧ جريدة القدس

الرئيسة في البلدة، وطالبت عبر مكبرات الصوت المواطنين بعدم التحرك باستخدام المركبات، وحاصرت عدة منازل تحديداً في المنطقة الغربية، وخلال الاقتحام اندلعت اشتباكات مسلحة مع مقاومين في البلدة، وسمع إطلاق نار كثيف وعدة انفجارات، فيما تداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو لاستهداف آليات الاحتلال المقتحمة بعبوات ناسفة محلية الصنع.
وروى شاهد عيان آخر لـ«الأيام»، أن عشرات الآليات العسكرية الإسرائيلية اقتحمت قباطية عند الواحدة من فجر أمس، ودهمت نحو عشرة منازل وسط تفتيش وتخريب لمحتوياتها، بحجّة البحث عن مطلوبين، واندلعت اشتباكات مسلحة بالتزامن مع اقتحام المنازل، حيث انتشر العشرات من قناصة الاحتلال على أسطح المنازل والبنايات العالية، فيما اندلعت مواجهات بالحجارة بين الشبان والجنود في ذات الوقت.
وأضاف الشاهد: إن قوات الاحتلال نفذت عملية انسحاب وهمية، عند الثالثة والنصف من فجر أمس، في محاولة منها لإيهام الشبان بأنها انسحبت بشكل كامل، وعندما خرج الشبان من الأماكن التي تمترسوا فيها خلال اشتباكهم مع جنود الاحتلال، استهدفهم رصاص «القناصة".[8]

الجمعة ٢٠٢٣/٥/١٢

شهيد خلال اقتحام مخيم نور شمس ومواجهات عنيفة في مناطق مختلفة

استُشهد مواطن برصاص قوات الاحتلال في عملية اقتحام واسعة لمخيم نور شمس، أمس، ضمن سلسلة اقتحامات شنها جيش الاحتلال في مناطق مختلفة من الضفة، تخللها اشتباكات مسلحة أصيب فيها، أيضاً، جندي إسرائيلي، فيما واصل المستوطنون اعتداءاتهم على المواطنين وممتلكاتهم، ونفذوا اقتحاماً جديداً للمسجد الأقصى.
وقالت وزارة الصحة، في بيان مقتضب، إن المواطن غازي شهاب (٦٦ عاماً) استشهد مساء أمس، متأثراً بإصابته الحرجة برصاص الاحتلال (في البطن)، خلال اقتحام مخيم نور شمس شرق طولكرم.
فقد شنت قوات الاحتلال عملية اقتحام واسعة النطاق في المخيم صباح أمس، تخللها اشتباكات مسلحة بين جنود الاحتلال ومقاومين، أسفرت عن إصابة شابين وجندي إسرائيلي.
وقالت كتائب «شهداء الأقصى»، إن مقاتلي مجموعة الرد السريع «كتيبة طولكرم» تصدوا لاقتحام قوات الاحتلال مع مقاتلي الفصائل الأخرى، فيما أعلن جيش الاحتلال في بيان مقتضب عن إصابة جندي جراء إطلاق النار عليه خلال عملية الاقتحام.
وقال شهود عيان لـ«الأيام»، إن اشتباكات مسلحة اندلعت في المخيم، بعد اكتشاف سيارة مدنية تحمل لوحة تسجيل فلسطينية كانت بداخلها قوة إسرائيلية خاصة من وحدات «المستعربين»، والتي اشتبك المقاومون معها في اشتباكات تبعها وصول تعزيزات كبيرة لجيش الاحتلال، وسط تحليق مكثف لطائرات الاستطلاع في سماء المخيم والمدينة.

وأشار الشهود، إلى أن قوات الاحتلال أطلقت النار وقنابل الصوت والغاز بكثافة، ما أدى إلى إصابة شابين أحدهما برصاصة في الظهر، ونقلا إلى مستشفى «الشهيد ثابت ثابت» الحكومي، ووصفت حالتهما بأنها مستقرة.

وأضافوا، إن قوات الاحتلال دهمت عدداً من المنازل وحولتها إلى ثكنات عسكرية، ووضعت جنوداً من وحدات «القناصة» في عدة مواقع، في وقت استخدمت فيه جرافة عسكرية تعمدت إلحاق أضرار مادية واسعة بممتلكات المواطنين ودمرت عشرات المركبات وسط المخيم.
واعتقلت قوات الاحتلال خلال عملية اقتحامها للمخيم المواطنين الشقيقين محمد ومحمود عثمان عليان، ومصعب عبد اللطيف الصباغ، وخالد معاذ الغول .
وذكر جيش الاحتلال، في بيان، أنه تعرض لإطلاق نار وتفجير عبوات ناسفة محلية الصنع وإلقاء زجاجات حارقة وحجارة، وأصيب أحد جنوده بالرصاص، وتم نقله إلى أحد المستشفيات الإسرائيلية لتلقي العلاج وإبلاغ عائلته.[19]

السبت ٢٠٢٣/٥/١٣

مرصد حقوقي: إسرائيل تنتهك مبدأي الضرورة والتناسب في هجماتها على غزة

قال مرصد حقوقي، امس، إن إسرائيل تنتهك مبدأي الضرورة والتناسب في هجماتها المستمرة على قطاع غزة لليوم الرابع على التوالي.

١٨ جريدة الأيام

١٩ جريدة الأيام

وذكر «المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان» في بيان له، أن الجيش الإسرائيلي قتل في هجومه المستمر على قطاع غزة عددا من المدنيين، فيما أغلقت السلطات الإسرائيلية المنافذ الحيوية للقطاع، وعطلت تدفق الإمدادات الإنسانية بما في ذلك الأدوية والمستلزمات الطبية والوقود.

وأفاد المرصد بأنه تحقق من مسؤولية الجيش الإسرائيلي عن مقتل ١٠ مدنيين حتى مساء امس، بعد أن استهدف بضربات جوية الأماكن التي كانوا فيها مع علمه المسبق بذلك، معتبرا أن ذلك «قد يرقى إلى جريمة حرب بموجب ميثاق روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية".

ورأى أن الجيش الإسرائيلي «لم يراع في هجومه على القطاع مبادئ القانون الدولي الإنساني، لا سيما مبدأي الضرورة والتناسب»، لافتا إلى أنه وثق في أربع وقائع منفصلة استهداف الجيش الإسرائيلي مطلوبين مزعومين رغم وجودهم مع عائلاتهم وأطفالهم، ما أدى إلى مقتلهم فورا.

وأشار إلى أنّ تدمير الطيران الحربي الإسرائيلي لمنازل مدنية بزعم انتماء مالكيها أو أفراد من أسرهم إلى الفصائل الفلسطينية المسلحة لا يمكن تبريره أو شرعنته وهو ممارسة غير قانونية.

كما نبه إلى أن الجيش الإسرائيلي يغلق منذ بدء هجومه على قطاع غزة، فجر الثلاثاء، جميع المنافذ الحيوية التي يسيطر عليها مع قطاع غزة «على نحو عطل مختلف أشكال الإمدادات الحيوية الواردة لقطاع غزة، بما في ذلك المستلزمات الغذائية والطبية الأساسية وإمدادات الوقود".

كما أن إغلاق حاجز (بيت حانون/إيريز)، المنفذ الوحيد المخصص لتنقل الأفراد من غزة إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية «تسبب بتعذر سفر مئات المرضى من أصحاب الأمراض الخطيرة لتلقي العلاج في مستشفيات الضفة الغربية والقدس الشرقية وإسرائيل، ما قد ينذر بتدهور بالغ وخطير على صحتهم".

وبحسب المرصد الحقوقي «تفاقم الهجمات العسكرية الإسرائيلية المتكررة على قطاع غزة من سوء الوضع الإنساني لأكثر من ٢ مليون و٤٠٠ ألف نسمة يعيشون في القطاع " .

و»تفرض إسرائيل منذ العام ٢٠٠٦ حصارا مشددا على القطاع تسبب بإفقار أكثر من ٦١٪ من سكانه، إلى جانب تعطيل نحو ٤٧٪ من المشاركين في القوى العاملة عن العمل، ومعاناة نحو ٥٣٪ من السكان من انعدام الأمن الغذائي".

ودعا المرصد الأمم المتحدة والدول والقوى ذات العلاقة إلى الضغط على إسرائيل لوقف هجومها «غير المبرر» على قطاع غزة على نحو فوري، وتحييد المدنيين عن العمليات العسكرية، وفتح جميع المنافذ الحدودية المغلقة، بما يضمن تدفق الإمدادات الطبية والغذائية واللوجستية إلى القطاع.

كما حث المرصد مجلس حقوق الإنسان على العمل لتشكيل لجنة تقصي حقائق للتحقيق في جميع الحوادث التي شملت استهداف المدنيين، وتحديد المسؤولين عنها، والدفع باتجاه محاسبتهم أمام المحاكم المعنية، تمهيدا إلى تحقيق العدالة للضحايا.[٢٠]

الأحد ٢٠٢٣/٥/١٤

مسيرات في مخيم جنين تأييدا لغزة

شهد مخيم جنين الليلة الماضية، مسيرات تقدمها عشرات المقاومين من كتيبة جنين احتفالا بانتصار المقاومة بغزة.

وجاب المشاركون الشوارع وهم يرددون الهتافات والأناشيد التي مجدت الشهداء ووجهت التحية لغزة وحركة الجهاد الإسلامي وسرايا القدس خاصة والمقاومة عامة.

وهتف المشاركون بحياة زياد نخالة أمين عام الجهاد، وطالبوه بإكمال مسيرة الشهداء حتى النصر. وتجمهر المشاركون على مداخل المخيم وفي ساحاته التي كانت مسرحا للقتال مع الاحتلال، ورددوا الأغاني الوطنية المؤكدة على خيار المقاومة والوحدة والتحدي للاحتلال.

وألقيت عدة كلمات، وجهت التحية لغزة وأهلها ومقاومتها وصمودهم الاسطوري وانتصاراهم الذي يعبد طريق شعبنا نحو الحرية، وأكدوا أن شعبنا وخاصة المقاومة في مخيم جنين موحدة خلف خيار وعقيدة الجهاد والمقاومة والانتفاضة ومواجهة الاحتلال حتى دحره وتحرير أرضنا وأسرانا وتحقيق اهداف الشهداء.

وحيا المتحدثون غرفة العمليات المشتركة وكل احرار شعبنا الذين أدوا واجب الجهاد والمقاومة وصمودوا رغم القصف والعدوان وخاصة حركة الجهاد وجناحها العسكري وأمينها العام، مؤكدين أن معركة وطريق شعبنا بعد نصر معركة غزة سيكون مختلفا ويقود نحو طريق النصر مهما كان الثمن.[٢١]

٢٠ جريدة الأيام

٢١ جريدة القدس

جنين: إعدام مواطن قرب "حاجز٣٠٠" بزعم محاولته طعن جندي إسرائيلي

أعدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مواطناً من بلدة يعبد جنوب غربي جنين، وذلك بذريعة محاولته تنفيذ عملية طعن استهدفت أحد جنود الاحتلال على مقربة من حاجز «ريحان» العسكري المعروف بـ«حاجز ٣٠٠» قرب قرية طورة الغربية جنوب غربي المدينة.

وأعلنت وزارة الصحة عن استشهاد المواطن أحمد محمد تيسير عطاطرة «٣٣ عاما» من بلدة يعبد جراء إصابته بعدة رصاصات في أنحاء متفرقة من جسده.

وقال طاهر الصانوري ضابط الإسعاف في مركز الإسعاف والطوارئ التابع لجمعية الهلال الأحمر في جنين لـ «الأيام»، إن طاقم الإسعاف تسلم جثمان الشهيد عطاطرة بعد أكثر من ساعة من إطلاق النار عليه قرب الحاجز.

ووفق طارق قبها رئيس مجلس قروي طورة الغربية، فإن جنود الاحتلال المتمركزين على حاجز «ريحان» العسكري قرب مستوطنة «شاكيد» المقامة على أراض قرية طورة والتجمعات السكانية المجاورة، أطلقوا النار على الشهيد عطاطرة أثناء مروره على الحاجز وهو يقود دراجته الهوائية، وأصابوه بجروح خطيرة، وتركوه ملقى على الأرض.

وأكد قبها، أن جنود الاحتلال تجمعوا حول جثمان الشهيد عطاطرة وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة، فيما حضرت إلى موقع جريمة الإعدام سيارة إسعاف تابعة لنجمة داود الحمراء الإسرائيلية، وترك الجثمان على الأرض، وعندما تيقن الجنود أنه لفظ أنفاسه الأخيرة، سمحوا لطاقم الإسعاف التابع لجمعية الهلال الأحمر والمواطنين ممن تواجدوا في الموقع من الوصول إلى الشاب وقد ارتقى شهيدا.

ونقل طاقم الإسعاف التابع لجمعية الهلال الأحمر جثمان الشهيد عطاطرة إلى مستشفى «الشهيد الدكتور خليل سليمان» الحكومي في مدينة جنين.

وزعمت مصادر إسرائيلية أن فلسطينيا حاول طعن أحد جنود الاحتلال عند حاجز «ريحان»، فأطلق الجنود النار عليه وتمكنوا إصابته.

وجاء في بيان لشرطة «حرس الحدود» الإسرائيلية: «إنه خلال نشاط لعناصر حرس الحدود على حاجز ٣٠٠، وصل مشتبه إلى المعبر وبدأ بالركض نحو الجنود وبحوزته سكين، فأطلق الجنود النار عليه وجرى تحييده، ولم يصب أحد منهم".

وادعت هيئة البث الإسرائيلي، أن فلسطينياً حاول طعن جندي عند حاجز «ريحان» العسكري، وتم تحييده.

وقالت مصادر محلية في بلدة يعبد، أن الشهيد عطاطرة أعزب وترتيبه الثاني بين إخوته وله أخوان من الذكور، ولا يتبع لأي تنظيم، ويعمل وفق نظام المياومة في أماكن متفرقة، دون أن يستقر في مكان محدد.[٢٢]

مشروع قرار في الكونغرس يدعو إلى الاعتراف بالنكبة

قدم ستة من أعضاء الكونغرس الأميركي مشروع قرار يفرض على الادارة الأميركية تطبيق قانون منع الإبادة الجماعية المرتكبة بحق الفلسطينيين.

ويطالب مشروع القرار الذي تم تبنيه من النواب: رشيدة طليب، وإلهان عمر، وبيتي ماكولوم، وجمال بومان، وألكساندريا أوكاسيو كورتيز، وكوري بوش، الادارة الأميركية بالاعتراف بالنكبة، لوصف تأسيس دولة إسرائيل.

ويشمل التشريع التقدم على بند يطالب الإدارة الأميركية بتطبيق قانون «إيلي ويزل» لمنع الإبادة الجماعية والفظائع لعام ٢٠١٨ «، وتقديم الدعم والحماية للمجتمع المدني، و»العمل على رصد الفظائع وتوثيقها ومنعها والرد عليها".

ويتطلب قانون إيلي ويزل من وزارة الخارجية توفير تدريب متخصص لموظفي الخدمة الخارجية «الذين سيتم تعيينهم في دولة تتعرض لفظائع جماعية أو معرضة لخطر ارتكابها»، بما في ذلك جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية، فضلاً عن تقديم تقرير سنوي للكونغرس حول الجهود المبذولة لمنع الفظائع في مثل هذه البلدان.

كما يتهم القرار المسؤولين الإسرائيليين بـ»التهديد المتزايد بنكبة ثانية»، ويؤكد حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

ودعا مشروع القرار إلى فرض قيود على استخدام المساعدات العسكرية لإسرائيل، ووضع حد للدعم الدبلوماسي الأميركي لتدمير منازل الفلسطينيين، أو إعادة توطين الفلسطينيين قسرا، وقيام الولايات المتحدة بـ»الامتناع عن بناء أي منشأة دبلوماسية على الأراضي التي صادرتها إسرائيل".[٢٣]

٢٢ جريدة الأيام

٢٣ جريدة الأيام

الاثنين ٢٠٢٣/٥/١٥

اشتية: مستمرون في النضال لاسترداد حقوق شعبنا وإفشال المشروع الصهيوني الاستعماري

- طالب بوقف استثناء «إسرائيل» من نفاذ القانون الدولي والإنساني وإخضاعها للمساءلة الدولية

رام الله ١٥-٥-٢٠٢٣ وفا- قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن جلسة مجلس الوزراء، اليوم الإثنين، جاءت بعنوان: «جلسة العودة»، كونها تتزامن مع الذكرى الـ٧٥ لنكبة فلسطين، التي يحييها شعبنا في أماكن تواجده كافة.

وأضاف رئيس الوزراء في كلمته في مستهل جلسة الحكومة، التي عُقدت في مدينة رام الله، أن رئيس دولة فلسطين محمود عباس سيعتلي منصة الأمم المتحدة، حيث سيتم لأول مرة، إحياء الذكرى المؤلمة في الهيئة الدولية، وسيقدم سيادته باسم ١٤ مليون فلسطيني، سرداً لرواية أصحاب الأرض الأصليين ضحايا نكبة عام ٤٨، ويفند الرواية الإسرائيلية المزيّفة والكاذبة.

وأشار إلى أن النكبة جريمة ممتدة على مدار ٧٥ عاماً، ولا يزال شعبنا يدفع من دمه ولحمه الحي فاتورة العدوان، ونحن مستمرون في النضال لاسترداد حقوقه، ولإفشال المشروع الصهيوني الاستعماري التوسعي.

وأردف قائلا: لا يزال شعبنا يُقدم الشهداء والدماء على امتداد رقعة الوطن، في الضفة بما فيها القدس، وفي قطاع غزة، وآخرها ضحايا العدوان الإسرائيلي الهمجي على قطاع غزة، الذي خلّف ٣٣ شهيداً بينهم أطفال، ونساء، وشيوخ، ومئات الجرحى والمشردين، ممن هُدمت منازلهم، وفقدوا مأواهم.

وأوضح: في الذكرى الخامسة والسبعين، أثبت شعبنا أنه حتى وإن مات الكبار، فإن الصغار لا ينسَون، وبعد ٧٥ عاماً من النكبة، لا نزال نؤمن ونناضل من أجل حق العودة. فالعودة حق أصيل لأبناء شعبنا اللاجئين في كل بقاع الأرض.

وفي يوم ذكرى النكبة، نقول: آن الأوان لصحوة الضمير العالمي، والبدء برفع الظلم التاريخي الذي ألحقته الحركة الصهيونية والنظام الدولي بالشعب الفلسطيني، وبلسان ١٤ مليون فلسطيني نقول إننا تعرضنا لأكبر مذبحة ومظلمة وأكبر عملية سرقة وانتزاع الملكيات والممتلكات.

وأشار إلى أن الأمم المتحدة كانت قد أنشأت قاعدة بيانات لممتلكات اللاجئين الفلسطينيين توضح بالتفصيل نزع الملكية الذي عانى منه الشعب الفلسطيني، وتوثق أملاك كل إنسان فلسطيني، وتوجد نسخ من قاعدة البيانات هذه في بعض الدول، ولكن النسخة الأصلية مودعة لدى الأمم المتحدة.

وخاطب رئيس الوزراء العالم، بالقول: ما ضاع حق وراءه مطالب، وأن لكل فلسطيني الحق في المطالبة بالتحقق من ممتلكاته، ورفع الدعاوى أمام المحاكم الدولية لاستعادة حقوقهم مع استمرار نضالنا لإحقاق الحق الجماعي لشعبنا حيثما كان.

وطالب بضرورة توحيد جميع قوى التحرر، والعدالة، والسلام، والمساواة في فلسطين، وفي العالم لمواجهة الاستعمار والاستيطان والاستغلال والظلم والتمييز العنصري حيثما كان.

ودعا الدول والحكومات والهيئات والمحاكم الدولية إلى وقف استثناء «إسرائيل» من نفاذ القانون الدولي والإنساني، مطالبا بإخضاعها للمساءلة والمحاسبة على جرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية التي تواصل ارتكابها ضد الشعب الفلسطيني للعقد الثامن على التوالي.

وشدد على أن شعبنا العظيم يناضل من أجل إنهاء الاحتلال، وتجسيد الدولة الفلسطينية ذات السيادة على مقدراتها، متواصلة الأطراف القابلة للحياة، وعاصمتها القدس، وحق العودة للاجئين.

وأعلن مجلس الوزراء وبالشراكة مع اللجنة الوطنية العليا لإحياء ذكرى النكبة عن العديد من الفعاليات التي تنطلق اليوم في الوطن، وفي كل أنحاء العالم.[٢٤]

التماس ضد الحكم العسكري لعدم إعادته الكفالات التي يجبر الفلسطينيين على دفعها

توجهت جمعية حقوق المواطن بالتماس للمحكمة العليا الإسرائيلية ضد الحكم العسكري الإسرائيلي في بيت ايل، لإعادة أموال جبتها الإدارة المدنية الإسرائيلية من فلسطينيين ككفالات

٢٤ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

العام الماضي، بلغت نحو ٥٣ مليون شيكل.

وقالت الجمعية في تقرير لها أمس: «تراكمت عشرات الملايين من الشواكل التي اودعها معتقلون فلسطينيون، كشرط لإطلاق سراحهم، في صندوق الإدارة المدنية، رغم انتهاء سريان شروط احتجازهم وكفالات لحضور جلسات في المحاكم، وغيرها من الأموال المحتجزة التي لم تتم إعادتها لأصحابها.

وقالت الجمعية التي تقدمت بالتماس صباح أمس ورد فيه: «على مدار سنوات طويلة تتم جباية مبالغ كفالة من المعتقلين الفلسطينيين كشريطة لإخلاء سبيلهم من الاعتقال، إلا أنه لا يوجد أي توجيه إداري ينظم إعادة الأموال لدى انتهاء سريان الشروط المقيدة مشير إلى مواصلة احتجاز الأموال في خزينة الإدارة المدنية هي سرقة للسكان الأكثر استضعافا، وهي انتهاك خطير لحق الفلسطينيين في الملكية، وحقهم في المثول أمام إجراءات عادلة».

كما تقدمت جمعية حقوق المواطن «الأربعاء» الماضي أيضا بالتماس ضد رئيس الإدارة المدنية، مطالبة إياه بإعادة الأموال التي أجبر الفلسطينيون على إيداعها ككفالة لغرض تسريحهم من الاعتقال، أو كضمان على امتثالهم أمام الهيئات القضائية. كما تطالب الجمعية في التماسها بنشر إعلان عام بالغتين العربية والعبرية يوضح للجمهور مسألة المبادرة إلى إرجال أموال الكفالة، إلى جانب إنشاء صندوق للأموال التي لا يمكن إعادتها، ليخصص لرفاهية المواطنين الفلسطينيين في أراضي الضفة الغربية.

يذكر أن مبلغا يزيد عن الخمسين مليون شيكل يعود للمواطنين الفلسطينيين قد تراكم في خزينة الإدارة المدنية، وكان يتعين على الإدارة المدنية إعادتها بموجب القانون.

وأوضحت: «لطالما اشتملت تقارير مدقق حسابات الدولة، والتقارير الصحافية، على انتقادات لغياب إجراء ينظم عملية إعادة الأموال إلى المودعين، ولكون الإجراءات البيروقراطية الهادفة لإعادة الأموال تعد إجراءات رادعة ومعقدة، بحيث يتعذر على الكثيرين استرداد اموالهم.[٢٥]

٢٥ جريدة القدس

الثلاثاء ٢٠٢٣/٥/١٦

مواجهات خلال اقتحام جديد لنابلس والمستوطنون يواصلون شنّ اعتداءاتهم

أصيب شاب بالرصاص الحي، وآخرون بحالات اختناق؛ في مواجهات مع قوات الاحتلال خلال عملية اقتحام جديدة للبلدة القديمة في نابلس، أمس، واعتقل شابان بادعاء أنهما نفذا عملية في حوّارة قبل نحو شهر. كما أصيب مواطنون آخرون خلال مواجهات اندلعت في بلدة دير شرف غرب المدينة، فيما واصل المستوطنون اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم في مناطق مختلفة من الضفة، ونفذ عشرات منهم اقتحاماً جديداً للمسجد الأقصى.

فقد أعلنت وزارة الصحة عن إصابة واحدة بالرصاص الحي في الأطراف، نقلت إلى مستشفى رفيديا الحكومي في نابلس نتيجة عدوان الاحتلال على المدينة.

فيما أفاد أحمد جبريل مدير مركز الإسعاف والطوارئ في جمعية الهلال الأحمر بنابلس، بإصابة مواطن بجروح بالرصاص الحي، وآخرين بالاختناق جراء استنشاق الغاز.
وخلال عملية الاقتحام، دفع جيش الاحتلال بتعزيزات عسكرية نحو البلدة القديمة في نابلس، واعتلى قناصة الاحتلال أسطح عدد من المنازل، فيما سمعت أصوات إطلاق نار وانفجارات ناجمة عن استهداف مقاومين لقوات وآليات الاحتلال بالعبوات الناسفة محلية الصنع ووابل من الرصاص تركز في منطقة كروم عاشور.

وقال شهود عيان: إن قوات الاحتلال انتشرت في محيط مدرسة ظافر المصري في حي رأس العين شرق المدينة، فيما أعلنت مديرية التربية والتعليم عن تأجيل الدوام المدرسي في محيط البلدة القديمة.
وأورد نادي الأسير أن قوات الاحتلال اعتقلت خلال اقتحامها للبلدة القديمة شابين بعد محاصرتهما في أحد المنازل، وهما إياد التكروري ومصعب مزهر.

وأكد شهود عيان أن اشتباكات مسلحة ومواجهات عنيفة اندلعت خلال عملية الاقتحام، التي نفذتها قوات الاحتلال بالتزامن بدء طلبة المدارس بالتوجه إلى مدارسهم.

وروى أحد الشهود أن قوات الاحتلال اقتحمت المدينة من عدة محاور قبل اقتحام البلدة القديمة

فيها، حيث حاصرت منزلين، أحدهما في حارة القيسارية بالمنطقة الشرقية من البلدة القديمة، والآخر يعود لعائلة باكير، والذي فجرت أبوابه بحثاً عن الشابين التكروري ومزهر.

وقالت «كتيبة نابلس» التابعة لـ«سرايا القدس» الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي» في بيان: إن مقاتليها خاضوا اشتباكات مسلحة مع قوات الاحتلال في مدينة نابلس وبلدتها القديمة، وإنهم وجهوا ضربات مكثفة ومتتالية من الرصاص صوب قوات وآليات الاحتلال، والتي انسحبت في وقت لاحق بعد اعتقال الشابين.

وقالت الحاجة روحية حمد من حارة القيسارية في البلدة القديمة: إن قوات الاحتلال فجّرت باب منزلها دون سابق إنذار، ثم دهمته وصعد عدد من الجنود إلى سطحه.

لأول مرة.. الأمم المتحدة تحيي ذكرى "النكبة" اليوم

تحيي الأمم المتحدة، اليوم، ذكرى نكبة الشعب الفلسطيني بفعالية رسمية، بمقر الهيئة الدولية في نيويورك، للمرة الأولى منذ العام ١٩٤٨.

وستحيي لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، بمساعدة شعبة حقوق الفلسطينيين في إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، الذكرى الخامسة والسبعين للنكبة بمقر الأمم المتحدة في نيويورك.

ووفقاً للتفويض الممنوح من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة، بقرار صدر في ٣٠ تشرين الثاني ٢٠٢٢، سيتم إحياء هذه الذكرى بتنظيم حدثين في مقر الأمم المتحدة، تتشارك في تنظيمهما بعثة المراقبة الدائمة لفلسطين لدى الأمم المتحدة، ولجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، بمساعدة شعبة حقوق الفلسطينيين في إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام.

وصوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة على قرار مؤيد للفلسطينيين لإحياء ذكرى النكبة في الأمم المتحدة، بأغلبية ٩٠ صوتاً مقابل ٣٠ معارضاً، فيما امتنعت ٤٧ دولة عن التصويت على المبادرة.

وسينظم اجتماع خاص رفيع المستوى من الساعة ١٠ صباحاً إلى الساعة ١٢:٣٠ ظهراً (بتوقيت نيويورك) في غرفة الاجتماعات رقم ٤ بمقر الأمم المتحدة.

وسيترأس هذا الحدث السفير شيخ نيانغ، رئيس لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، وسيلقي خلاله الرئيس الفلسطيني محمود عباس خطاباً، إضافة إلى كلمات من وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية وبناء السلام روزماري ديكارلو، والمفوّض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا) فيليب لازاريني، وممثلي المجموعات الإقليمية والمجتمع المدني.

وإلى جانب الفعالية الرسمية، سيقام حدث تذكاري خاص، وحفلة موسيقية في قاعة الجمعية العامة للأمم المتحدة، من الساعة ٦ حتى ٨ مساء (بتوقيت نيويورك)، ويهدف هذا الحدث إلى خلق تجربة غنية حول نكبة الشعب الفلسطيني، من خلال صور ومقاطع فيديو وشهادات، وحفلَين موسيقيَّين، الأول للفنانة الفلسطينية سناء موسى، والآخر لنسيم الأطرش، عازف التشيلو والملحن الذي رشح لجائزة «جرامي»، برفقة أوركسترا نيويورك العربية.

وتمّت دعوة جميع أعضاء الأمم المتحدة ومراقبيها لحضور الحدثين، إضافة إلى المنظمات الحكومية الدولية ومنظمات المجتمع المدني وكذلك الجمهور، وفقاً لبيان نشر في موقع الأمم المتحدة.

وقال مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير رياض منصور: إن بعثة فلسطين واللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، وكل الأصدقاء وشعبة فلسطين في سكرتاريا الأمم المتحدة، اختارت تفاصيل هذه الفعالية بجلستَيها الصباحية والمسائية، تنفيذاً للقرار التاريخي الصادر عن الجمعية العامة، بإحياء ذكرى النكبة الـ ٧٥ للمرة الأولى في تاريخ الأمم المتحدة[٢٦].

٢٠٢٣/٥/١٦

الرئيس يحذر: جذور الصراع ستظل قائمة ما لم يتم تطبيق قرارات الشرعية الدولية

أكد الرئيس محمود عباس، أن الدول الاستعمارية التي تتحمل مسؤولية تاريخية عن النكبة، يجب أن تتحمل مسؤولية إنصاف الشعب الفلسطيني وإنهاء معاناته.

وقال الرئيس في خطابه في الأمم المتحدة بذكرى النكبة، أمس، إن بريطانيا والولايات المتحدة على وجه التحديد، تتحملان مسؤولية

٢٦ جريدة الأيام

سياسية وأخلاقية مباشرة عن نكبة شعبنا، فهما اللتان شاركتا في جعل شعبنا ضحية عندما قررتا إقامة وزرع كيان آخر في وطننا التاريخي، لأهداف استعمارية خاصة بهما. وطالب الرئيس رسمياً، بإلزام إسرائيل باحترام القرارين ١٨١ للعام ١٩٤٧، و١٩٤، أو تعليق عضويتها في الأمم المتحدة، لا سيما وأنها لم تفِ بالتزامات قبول عضويتها في المنظمة الأممية.

وأكد الرئيس أن أهم شرط لتحقيق السلام والأمن في منطقتنا يكمن في الإقرار بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، واستقلال دولته الفلسطينية ذات السيادة على حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، بالقدس الشرقية عاصمة لها، وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين على أساس القرار ١٩٤، وإطلاق سراح جميع الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

وتطرق في كلمته إلى المزاعم الصهيونية الملفقة، والتي تحاول تزييف الرواية الفلسطينية، والتي ادّعت أن فلسطين كانت أرضاً بلا شعب ويتوجب إعطاؤها لشعب بلا أرض، وأن الفلسطينيين تركوا بلادهم عام ١٩٤٨ طواعيةً، مشددا على أن» الحقيقة هي أن وطننا التاريخي فلسطين لم يكن يوماً أرضاً بلا شعب". وأضاف: إسرائيل تواصل ترديد هذه المزاعم رغم ما نُشر من شواهد ووثائق سرية صهيونية تُقِر وتعترف بأن الفلسطينيين صمدوا وقاتلوا وقاوموا التهجير القسري، وآخر هذه الشواهد، فيلم الطنطورة، الذي يعترف فيه الجنود الإسرائيليون الذين قتلوا بدم بارد أكثر من مئتي فلسطيني بجريمتهم المشهودة.

وأشار إلى أن إسرائيل تردد مزاعم زائفة أخرى لتغطي على عدوانها وجرائمها، وتدعي أن حروبها ضد الفلسطينيين والعرب كانت حروباً دفاعية، متسائلا: كيف يكون ارتكاب المذابح وتدمير القرى وتشريد نصف سكان فلسطين عام ١٩٤٨ حرباً دفاعية؟

وقال إن الكذبة الأكبر ادعاء إسرائيل، ومن يدعمها من الدول الاستعمارية، بأنها «إسرائيل» الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، متسائلا: كيف تكون الدولة الديمقراطية الوحيدة وهي التي ارتكبت نكبة الشعب الفلسطيني عام ١٩٤٨، وتحتله منذ عام ١٩٦٧، وهي الدولة الوحيدة في العالم التي تحتل شعبا آخر.

وأشار الرئيس إلى «رواية زائفة أخرى تروجها إسرائيل ويتلقفها مناصروها، دون تمحيص أو تدقيق، هي الزعم بأن الفلسطينيين لا يضيعون فرصة لكي يضيعوا فرصة أخرى، وأنه لا يوجد هناك شريك فلسطيني للسلام»، متسائلاً: ما معنى إذن أن يقبل الشعب الفلسطيني بدولة على ٢٢٪ فقط من أرض وطنه التاريخي، ويعترف بإسرائيل ويستعد للعيش إلى جانبها بأمن وسلام وحسن جوار؟

وفي سياق الحديث عن الروايات الإسرائيلية، أشار الرئيس إلى أن إسرائيل تقول إنها تحتفل هذه الأيام بالذكرى الخامسة والسبعين لاستقلالها، فقط أريد أن أسأل عمن استقلت؟ ومن الذي كان يحتلها؟

وشدد على ان «الرواية الفلسطينية، المتعلقة بالنكبة والقضية الفلسطينية عموماً، بدأت تشق طريقها إلى وعي الشعوب والدول التي أخذت تكتشف زيف الرواية الإسرائيلية، وذلك بجهود أبناء شعبنا، وبدعم ومساعدة الخيّرين في هذا العالم".[٢٧]

الأربعاء ٢٠٢٣/٥/١٧

رفع حالة التأهب في القدس لتأمين مسيرة الأعلام الاستفزازية

شن الاحتلال الإسرائيلي حملة اعتقالات وأصدر العشرات من اوامر الإبعاد عن مدينة القدس، أمس الثلاثاء، في إطار ما يصفه بـ «الإجراءات الوقائية»، تمهيدا لمسيرة المستوطنين الاستفزازية المقررة يوم غد الخميس في المدينة المحتلة، في حين تشير تقديرات أجهزة الأمن الإسرائيلية إلى أن إطلاق قذائف صاروخية من قطاع غزة في هذا السياق، ليس تهديدا مركزيا أو ملموسا في هذه المرحلة، إلا أنها تستعد لمثل هذه الاحتمالية. ورفعت أجهزة أمن الاحتلال مستوى التأهب والاستنفار في صفوف قواتها، وسط مخاوف من تصاعد «التحريض على العنف» «والإرهاب ما قد يؤدي إلى تصعيد أمني، فيما حذر مسؤولون في أجهزة الأمنية، وزراء في الحكومة الإسرائيلية، وعلى رأسهم ايتمار بن غفير، من «تصريحات غير مسؤولة قد تؤدي إلى إشعال «الوضع الميداني.[٢٨]

خطوات احتلالية لتأمين "مسيرة الأعلام" واستبعاد إطلاق صواريخ من القطاع

شن الاحتلال الإسرائيلي حملة اعتقالات وأصدر العشرات من أوامر الإبعاد عن مدينة القدس، أمس، في إطار ما يصفه بـ»الإجراءات الوقائية»،

٢٧ جريدة الأيام

٢٨ جريدة القدس

تمهيدا لمسيرة المستوطنين «مسيرة الأعلام» المقررة، يوم غد الخميس، في المدينة المحتلة، في حين تشير تقديرات أجهزة الأمن الإسرائيلية إلى أن إطلاق قذائف صاروخية من قطاع غزة في هذا السياق، ليس تهديدا مركزيا أو ملموسا في هذه المرحلة، إلا أنها تستعد لمثل هذه الاحتمالية.

ورفعت أجهزة أمن الاحتلال مستوى التأهب والاستنفار في صفوف قواتها، وسط مخاوف من تصاعد «التحريض على العنف والإرهاب» ما قد يؤدي إلى تصعيد أمني، فيما حذر مسؤولون في أجهزة الاحتلال الأمنية، وزراء في الحكومة الإسرائيلية، وعلى رأسهم إيتمار بن غفير، من «تصريحات غير مسؤولة قد تؤدي إلى إشعال» الوضع الميداني.

واعتقلت شرطة الاحتلال الإسرائيلي ١٥ مقدسيا وأصدرت نحو ٣٧ أمر إبعاد عن المدينة المحتلة في إطار استعداداتها لمسيرة المستوطنين التي يحمل خلالها المشاركون العلم الإسرائيلي ويمرون من باب العامود أحد أبواب البلدة القديمة في القدس المحتلة، وعبر البلدة نفسها وصولا إلى حائط البراق.

وزعمت التقارير الإسرائيلية، نقلا عن مصادر أمنية، أن حملة الاعتقالات والإبعاد «طاولت أي مشتبه به تلقت استخبارات الاحتلال معلومات حول نيته القيام بأنشطة معينة في الحرم القدسي والمسجد الأقصى، أو الإخلال بالنظام العام»، وأشارت إلى أن معظم المعتقلين هم من سكان القدس المحتلة.

وفي حين ادعت أجهزة أمن الاحتلال تلقي تحذيرات أو إنذارات من احتمال إقدام فلسطينيين على تنفيذ عمليات على خلفية «مسيرة الأعلام»، أشارت إلى أنه تم إصدار أوامر إبعاد بحق مستوطنين ومتطرفين يهود عن منطقة البلدة القديمة والحرم القدسي، والقدس المحتلة عامة.

ومن المقرر أن يشارك نحو ثلاثة آلاف عنصر من شرطة الاحتلال في تأمين مسيرة المستوطنين التي تنظم سنويا في ذكرى احتلال الشق الشرقي من مدينة القدس وفقا للتقويم العبري، ولمواجهة احتجاجات فلسطينية متوقعة بالتوازي مع مسيرة المستوطنين.

وفي هذا السياق، قال قائد شرطة الاحتلال في القدس، دورون تورجمان، في إحاطة لوسائل الإعلام الإسرائيلية، إن «قرار إقامة المسيرة اتخذه رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو»، وكان الأخير قد قال في كلمة خلال اجتماع لحزب «الليكود» بالكنيست، أول من أمس، إن «مسيرة الأعلام ستقام في موعدها وبمسارها وبشروطها".

وأوضح تورجمان أنه «في إطار الاستعدادات لأنشطة معادية، تستعد الشرطة لاحتمال إطلاق النار من غزة أو من أي مكان آخر». وأوضح تورجمان أن «هناك لوائح وصيغ إنذار صوتية منظمة، بما في ذلك مخارج للطوارئ وتعليمات حول كيفية التصرف في مثل هذه الحالة للجمهور".[٢٩]

الاحتلال يحكم على أسيرَين من رمانة بالسجن المؤبد التراكمي

أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، حكما بالسجن المؤبد التراكمي و٢٠ عاما على أسيرين من قرية رمانة غرب جنين.

وذكر مدير نادي الأسير في جنين منتصر سمور، أن سلطات الاحتلال حكمت على الأسيرين أسعد يوسف الرفاعي (٢٠ عاما) وصبحي عماد أبو شقير صبيحات (٢١ عاما)، بالسجن المؤبد التراكمي أربع مرات و٢٠ عاما، وذلك بتهمة تنفيذ عملية طعن في مستوطنة «إلعاد» شرق تل أبيب في السادس من أيار العام الماضي، والتي أدت إلى مقتل أربعة مستوطنين وإصابة ثلاثة آخرين بجروح.

وأشار سمور إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت الأسيرين الرفاعي وصبيحات بعد مرور ثلاثة أيام على عملية الطعن باستخدام فأس، وهدمت منازل عائلتيهما وذلك ضمن سياسة العقاب الجماعي بحق عائلات منفذي العمليات التي يستخدمها الاحتلال.

وقدمت النيابة العامة الإسرائيلية، لائحة اتهام ضد الأسيرين الرفاعي وصبيحات اتهمتهما فيه بالقتل العمد في ثلاثة بنود، ومحاولة التسبب بالقتل العمد في خمسة بنود.

وجاء في لائحة الاتهام أن الاثنين خططا لتنفيذ عملية قوية في إسرائيل بدوافع أيديولوجية قومية، وبالتالي تزودا بالسكاكين والبلطات ودخلا إلى إسرائيل في الخامس من أيار العام الماضي، ومع وصولهما إلى مدينة «إلعاد» قتلا سائق مركبة إسرائيليا يدعى أورن بن يفتاح عبر طعنه بالسكاكين والبلطات في وجهه ورقبته وبعدها واصلا تنفيذ العملية في المدينة، وتمكن المنفذان بعدها من قتل يوناتان حبكوك (٤٤ عاما)، وبوزعاز غول (٤٩ عاما) من خلال طعنهما بالسكاكين وضربهما بالبلطات، وحاولا قتل خمسة آخرين

٢٩ جريدة الأيام

أصابوهم بجروح وانسحبوا من المكان.

وأشارت لائحة الاتهام، إلى أن عملية مطاردة المنفذَين استمرت لمدة ثلاثة أيام حتى تم العثور عليهما في حرش قريب يبعد نحو كيلومتر ونصف الكيلومتر عن مكان العملية، لافتة إلى عدم انتماء الاثنين لأي تنظيم، واختيارهما مكان العملية بعناية كونهما عملا سابقا هناك، ويعرفان المكان جيدا.

من جهة أخرى، مددت محكمة الاحتلال العسكرية توقيف الأسيرين محمد يوسف محمود خلوف من بلدة برقين غرب جنين لغاية الثاني والعشرين من الشهر الجاري، ومحمد أحمد إبراهيم أبو الرب من قرية جلبون شمال شرقي جنين لغاية التاسع والعشرين من الشهر الجاري[30].

الخميس ٢٠٢٣/٥/١٨

الاحتلال يحول القدس إلى ثكنة عسكرية لحماية "مسيرة الأعلام" واقتحام الأقصى

تعد سلطات الاحتلال الإسرائيلي لتحويل مدينة القدس الشرقية، اليوم، إلى ثكنة عسكرية لتمكين مسيرة الأعلام الإسرائيلية الاستيطانية في البلدة القديمة واقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى.

وأعلنت جماعات يمينية إسرائيلية متطرفة، على رأسها وزير الأمن القومي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير، عزمها استباحة المدينة اليوم لمناسبة مرور ٥٦ عاماً على احتلالها وفق التقويم العبري.

وتبدأ الاستباحة للمدينة في ساعات الصباح، حيث دعت جماعات يهودية متطرفة لاقتحامات واسعة للمسجد الأقصى لمناسبة ذكرى احتلال المدينة.

وأشارت في نشرات تم توزيعها على مجموعات التواصل الاجتماعي إلى أنها تنوي حشد ٥٠٠٠ متطرف لاقتحام المسجد الأقصى اليوم وهو عدد غير مسبوق منذ بدء اقتحامات المسجد في العام ٢٠٠٣.

ودعت المجموعة المتطرفة، التي تطلق على نفسها اسم «بأيدينا»، أنصارها للمشاركة في مسيرة تنطلق ظهر اليوم من باب الخليل بالأعلام الإسرائيلية وحتى ساحة البراق قبل اقتحام المسجد الأقصى في فترة ما بعد صلاة الظهر.

ودعا زعيم «القوة اليهودية» اليميني المتطرف إيتمار بن غفير لاقتحام المسجد الأقصى والمشاركة في مسيرة الأعلام الاستفزازية بأعداد كبيرة اليوم.

بدورها فقد أعلنت شرطة الاحتلال الإسرائيلي عن نشر ٣٢٠٠ من عناصرها في أنحاء المدينة المحتلة، اليوم، بالتزامن مع إغلاق عدد من الشوارع في محيط البلدة القديمة.

وقالت في بيان: «سيتم نشر ٣٢٠٠ من أفراد الشرطة وحرس الحدود والمتطوعين، في جميع أنحاء القدس".

وأضافت: «سيتم نشر أكثر من ألفي شرطي أثناء مسيرة الأعلام» مشيرة إلى أنه «من المتوقع أن تقام مسيرة الأعلام التقليدية على نفس المسار كما في العام الماضي من وسط القدس حتى «حائط المبكى» (أي حائط البراق) عبر أبواب البلدة القديمة وأزقتها، ولن تمر المسيرة عبر الحرم القدسي (أي المسجد الأقصى) أو بواباته".

وتسود تقديرات بأن شرطة الاحتلال ستعمد، كما فعلت في السنوات الأخيرة، لتفريغ ساحة باب العامود من الفلسطينيين قبل إقامة منطقة عازلة بدءا من شارع السلطان سليمان ومروراً بشارع نابلس وصولاً إلى المصرارة لتمكين مسيرة المتطرفين.[31]

الجمعة ٢٠٢٣/٥/١٩

مخطط جديد يستهدف ٠٩٢ دونما من أراضي بيت أمر لتوسعة مستوطنة

قال مركز أبحاث الأراضي -جمعية الدراسات العربية، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أعلنت عن مخطط استعماري جديد لتوسعة مستعمرة «مجدال عوز»، المقامة على أراضي المواطنين في بلدة بيت أمر شمال الخليل.

وأضاف المركز في بيان صدر عنه، أن ما تسمى «اللجنة الثانوية للاستيطان» التابعة لمجلس التخطيط الأعلى لدى سلطات الاحتلال، نشرت مخططا يحمل الرقم (٤٠٧١٣٦١)، مرفقا بإعلان مفاده بأن المخطط قد طُرح للإيداع أي (للاعتراض عليه) خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشره، ١٤ أيار الجاري.

وأشار إلى أن مساحة الأراضي التي جاء عليها المخطط بلغت (٢٩٠ دونما) من أراضي بلدة بيت أمر الشمالية، وتقع في الحوض الطبيعي رقم (٢)، في مواقع (جبل أبو سودا، وخربة بريكوت).

٣٠ جريدة الأيام

٣١ جريدة الأيام

ويهدف المخطط إلى تحويل صفة استخدام الأرض من أراضٍ زراعية ومنطقة غابة وآثار ومنطقة سياحية، إلى مناطق مفتوحة ومنشآت هندسية ومؤسسات عامة ومبانٍ ومناطق استجمام.

ولفت إلى أن أعمال تغيير صفة الاستعمال تستهدف قطعة الأرض الواقعة في الطرف الغربي للمستعمرة، وبمحاذاة الشارع الالتفافي (طريق رقم ٦٠)، وتأتي على منطقة مزروعة بالأشجار الحرجية.[٣٢]

السبت ٢٠٢٣/٥/٢٠

الرئيس: نرفض استمرار استباحة أرضنا ونطالب بمحاسبة إسرائيل وحماية شعبنا

دعا الرئيس محمود عباس، القادة العرب إلى دعم تنفيذ قرار الجمعية العامة الأخير، وتقديم المرافعة المكتوبة من قبل دولهم أمام محكمة العدل الدولية، لإصدار رأيها الاستشاري، وفتواها، حول قانونية وشكل وأهلية النظام الذي أقامته إسرائيل، دولة الاحتلال والأبارتهايد، على أرض فلسطين.

وأكد الرئيس عباس في كلمته أمام القمة العربية الـ٣٢ المنعقدة في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية، اليوم الجمعة، رفض استمرار استباحة سلطات الاحتلال الإسرائيلي لأرضنا ومقدساتنا، مطالبا المجتمع الدولي بمحاسبة إسرائيل على جرائمها بحق شعبنا وتوفير الحماية الدولية له.

وأشار الرئيس إلى أن إسرائيل تتنكر للاتفاقات الموقعة والقرارات الأممية وتتمسك بمشروع صهيوني استعماري بديل يقوم على استمرار الاحتلال والتطهير العرقي والفصل العنصري، وأن حكوماتها المتعاقبة تتحدى الشرعية الدولية من خلال إجراءاتها أحادية الجانب وسياساتها الاستيطانية ومشاريع الضم العنصرية، وقوانينها الفاشية.

وقال: «هذا الوضع القائم والخطير، يضعنا أمام مسؤوليات عديدة واستحقاقات واجبة، أهمها تسريع الخطى لتغيير هذا الوضع وقبل فوات الأوان، لأن إسرائيل لن تنعم بالأمن والسلام دون نيل الشعب الفلسطيني حريته واستقلاله".

وأعرب الرئيس عباس، عن ثقته بأن القمة العربية ستنجح في مواجهة التحديات الإقليمية والعالمية التي تواجه أمتنا، مؤكدا استعداد دولة فلسطين للعمل معها، بقيادة المملكة العربية السعودية، من أجل إنجاح الجهود العربية والإقليمية والدولية، في إطار من الشراكة والتعاون، وإيجاد حلول لأزمات المنطقة، وصولا لتحقيق الأمن والسلام والازدهار لشعوبنا.

واكد ثقته أن القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة ستكون في صُلب اهتمامات القمة العربية، من أجل إيجاد حل عادل وشامل ينهي الاحتلال الإسرائيلي لدولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام ١٩٦٧، وعودة اللاجئين، وتحرير الأسرى.[٣٣]

الأحد ٢٠٢٣/٥/٢١

تجريف مساحات واسعة من أراضي دير الحطب لتوسعة "ألون موريه"

جرفت قوات الاحتلال أمس مساحات واسعة من أراضي من أراضي قرية دير الحطب شرق نابلس، لتوسعة مستوطنة «ألون موريه»، واستولت على عدة دونمات من أراضي قرية شوفة بمحافظة طولكرم، وأصيب مواطنان بالرصاص، كما واستهدفت قوات الاحتلال الصيادين بعمليات إطلاق نار قبالة شواطئ غزة، فيما نفذ المستوطنون موجة اعتداءات في القدس واعتدوا على مواطنين ومزارعين في ترمسعيا بمحافظة رام الله والبيرة، وأفاد مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة، غسان دغلس، أن قوات الاحتلال جرفت أمس مساحات واسعة من أراضي قرية دير الحطب لصالح توسعة مستوطنة «ألون موريه»، المقامة على أراضي القرية وعدة قرى مجاورة، ما يهدد بالاستيلاء على آلاف الدونمات.

وأوضح دغلس أن المنطقة التي تجري فيها أعمال التجريف، تسمى رأس العين، وتقع في حوض رقم ٩، في محيط نبع المياه الذي تم الاستيلاء عليه قبل سنوات ونصب كرافانات فيها، لافتا إلى أن ذلك يهدد بالاستيلاء على مساحات إضافية شاسعة من أراضي القرية.

وفي قرية شوفة جنوب شرق طولكرم، استولت قوات الاحتلال على خمسة دونمات، وأوضح أمين سر «فتح» في شوفة مراد دروبي أن سلطات

٣٢ جريدة الأيام

٣٣ جريدة الأيام

الاحتلال سلمت إخطارات بوضع اليد على نحو خمسة دونمات من أراضي القرية الواقعة مستوطنة «أفني حيفتس»، المقامة على أراضي القرية.

وأشار دروبي أن أهلي القرية قدموا في وقت سابق اعتراضات لإبطال إجراءات الاحتلال الرامية الاستيلاء على هذه الدونمات، إلا أنها قوبلت بالرفض.[٣٤]

اقتراح إسرائيلي بتسليم إدارة قطاع غزة لمصر

اقترحت مجلة «يسرائيل ديفينس» الصادرة عن الجيش الإسرائيلي في تقرير حول قطاع غزة والمشاكل التي تواجهها تل أبيب بسببه، تسليم إدارة القطاع لمصر. وقال المجلة العسكرية الإسرائيلية إن هناك حلول لقطاع غزة، لكنها كلها إشكالية، فإسرائيل تريد استبدال حكم حماس في قطاع غزة بطرف آخر فلسطيني أو جهة عربية أخرى، تكون أكثر اعتدالا، مثل مصر.

وأضافت أن مصر مناسبة لهذا المنصب لأن لها حدودا مع قطاع غزة، وحكمت هذه المنطقة في السابق، ومعظم سكانها من العرب السنة، مثل غالبية السكان في مصر، ويحافظ النظام في مصر على العلاقات مع رؤساء المنظمات في قطاع غزة.

وأوضحت أنه بالرغم من أحقية مصر في هذا الموضوع، إلا أن مصر غارقة في مشاكلها خاصة على الصعيد الاقتصادي، وأصبح الوضع في هذه المنطقة حاداً للغاية مؤخرا بسبب الحرب في أوكرانيا، كما أن عدد سكان مصر أكثر من مائة مليون نسمة، على الرغم من الجهود المستمرة وغير الناجحة بشكل خاص، للحد من عدد سكانها، وبالتالي فأن مصر بها عدد غير قليل من السكان الفقراء، كما أنها لا تريد أن تكون مسؤولة عن أكثر من مليوني فلسطيني يعيشون في قطاع غزة، معظمهم يعانون من الفقر، كما أنهم يعيشون في منطقة بها بنية تحتية متداعية، الأمر الذي يتطلب استثمارات ضخمة، ولا تملك مصر المال اللازم لذلك.

ولفتت المجلة الإسرائيلية إلى أن البدائل الأخرى غير موجودة بالفعل، فالسلطة الفلسطينية بالكاد تعيش في الضفة الغربية، وربما ليس لفترة طويلة أيضا بسبب الصعوبات وعدم اليقين في حقبة ما بعد الرئيس أبو مازن، وهناك احتمال ضئيل للغاية في أن تتمكن السلطة الفلسطينية من السيطرة على قطاع غزة، حتى في ظل الصراع بينها وبين حماس.[٣٥]

الاحتلال يستولي على أراض في شوفة لتوسيع مستوطنة ويجرف مساحات شاسعة من أراضي دير الحطب

استولت سلطات الاحتلال، أمس، على أراض في قرية شوفة خدمةً للتوسع الاستيطاني، وواصلت محاصرة قرية المغير لليوم الثامن على التوالي، في وقت صعّد فيه المستوطنون من اعتداءاتهم وأقدموا على استهداف راع بالرصاص قرب قرية مادما؛ ما أدى إلى إصابته بجروح، وتخطيم غرفة زراعية في بلدة سبسطية، ومهاجمة مواطنين في سهل بلدة ترمسعيا.

فقد استولت سلطات الاحتلال على خمسة دونمات من أراضي قرية شوفة، جنوب شرقي طولكرم. وأوضح أمين سر «فتح» في شوفة مراد دروبي أن سلطات الاحتلال سلمت إخطارات بوضع اليد على نحو خمسة دونمات من أراضي القرية الواقعة على الطريق الممتدة من حاجز شوفة العسكري «البرج»، إلى الشمال باتجاه مستوطنة «أفني حيفتس»، المقامة على أراضي القرية.

وأضاف دروبي، أن أهالي القرية قدموا في وقت سابق اعتراضات لإبطال الإجراءات الرامية للاستيلاء على هذه الدونمات، إلا أنها قوبلت بالرفض.

وأشار إلى أن جرافات الاحتلال قامت قبل نحو ثلاثة أشهر بتجريف أراضٍ في جنوب قرية شوفة في منطقة جبل «المرابيع"، مؤكداً أن القرية تتعرض بشكل يومي للمزيد من التضييق والخناق عليها، للسيطرة على ما تبقى من أراضيها لصالح المستوطنة المذكورة، التي التهمت آلاف الدونمات من أراضيها وأراضي القرى المجاورة وتمتد بوتيرة متسارعة باتجاه القرية.

من جهة ثانية، جرفت آليات الاحتلال، امس مساحات شاسعة من أراضي دير الحطب شرق نابلس.

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة، غسان دغلس، إن جرافات الاحتلال تقوم بأعمال تجريف في اراضي شرقي دير الحطب لصالح توسعة مستوطنة « الون موريه» المقامة عنوة على أراضي القرية.

٣٤ جريدة القدس

٣٥ جريدة الأيام

وبين أن المنطقة التي تجري أعمال التجريف فيها تسمى رأس العين وتقع في حوض رقم ٩، وتقع فوق النبعة التي تم الاستيلاء عليها قبل سنوات ونصب كرافانات فيها.
وذكر دغلس أن مواصلة الاستيلاء على الأراضي سيزيد من خسارة أهالي دير الحطب لأكثر من ٨ آلاف دونم لصالح المستوطنات في الفترة الأخيرة بينما واصلت قوات الاحتلال لليوم الثامن على التوالي، إغلاق مدخلي قرية المغير، شرق رام الله.
وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال تواصل إغلاق المدخلين الرئيسين للقرية، وتمنع المواطنين من الدخول إليها أو الخروج منها، ما يضطرهم إلى سلوك طرق طويلة.
وفي محافظة جنين، أصيب فتى يبلغ من العمر (١٦ عاما) من قرية قفين بمحافظة طولكرم برصاص قوات الاحتلال قرب حاجز برطعة العسكري جنوب غرب جنين.
وذكر محمود السعدي، مدير إسعاف الهلال الأحمر في جنين: أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي صوب الفتى بشار سليمان طعمة، بمحاذاة السياج القريب من الحاجز العسكري، وأصابته بالساق، واحتجزته قبل أن تقوم بتسليمه للطواقم الطبية الفلسطينية.
وأضاف، أنه جرى تقديم الإسعافات الأولية للفتى طعمة، من قبل طواقم الهلال الأحمر، ونقله الى مستشفى ابن سينا في جنين، لتلقي العلاج.
وفي بلدة مادما، جنوب نابلس، أصيب مواطن بجروح في قدمه عقب إطلاق مستوطن الرصاص عليه.
وقالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان: إن «حارس مستوطنة يتسهار»، أطلق النار على المواطن مأمون نصار من مادما خلال رعيه الأغنام، ما أدى إلى إصابته بجروح في القدم، ونقل على إثرها إلى مستشفى رفيديا الحكومي بمدينة نابلس لتلقي العلاج[٣٦].

الاثنين ٢٠٢٣/٥/٢٢

٣ شهداء برصاص الاحتلال في مخيم بلاطة

أعلنت وزارة الصحة، فجر اليوم الإثنين، عن استشهاد ثلاثة مواطنين اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لمخيم بلاطة شرق نابلس، إضافة إلى إصابة ستة مواطنين، أحدهم بجروح خطيرة.
والشهداء الثلاثة، هم: فتحي جهاد عبد السلام رزق (٣٠ عاماً)، وعبد الله يوسف محمد أبو حمدان (٢٤ عاماً)، ومحمد بلال محمد زيتون (٣٢ عاماً).
وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، قد اقتحمت مخيم بلاطة فجر اليوم، وسط اطلاق كثيف للرصاص واندلاع مواجهات عنيفة، الامر الذي ادى لاستشهاد الشبان الثلاثة، وإصابة ستة آخرين على الاقل جروح أحدهم حرجة.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) عن شهود عيان في المخيم، إن قوات الاحتلال نشرت قناصتها على اسطح بعض المنازل، كما منعت مركبات الاسعاف والطواقم الطبية من دخول المخيم واخلاء الاصابات.

وأضافت أن قوات الاحتلال اقتحمت عشرات المنازل في المخيم وفتشتها وعبثت بمحتوياتها وعاثت فيها فسادا وخرابا، واعتقلت مواطنين من عائلة عويس.
كما فجرت قوات الاحتلال منزل لعائلة أبو شلال، دون ابلاغ اصحاب المنازل المجاورة، ما ادى إلى إصابة شاب وفتاة بجروح بفعل شظايا زجاج النوافذ، والحاق اضرار مادية جسيمة بعدد من تلك المنازل.
وباستشهاد الشبان الثلاثة في مخيم بلاطة، ترتفع حصيلة الشهداء برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين منذ مطلع العام الجاري إلى ١٥٦ شهيداً، ٣٦ منهم في قطاع غزة، وبينهم ٢٦ طفلاً[٣٧].

الثلاثاء ٢٠٢٣/٥/٢٣

ثلاثة شهداء وستة جرحى بمخيم بلاطة

استشهد، فجر أمس، ثلاثة شبان وأصيب ٦ آخرون بجروح مفاوتة، أحدهم بحالة خطرة، خلال اجتياح قوات كبيرة من جيش الاحتلال مخيم بلاطة شرق مدينة نابلس، بذريعة ملاحقة مقاومين والبحث عن أسلحة. وأعلنت وزارة الصحة أن الشهداء هم: فتحي جهاد عبد السلام رزق (٣٠ عاماً)، وعبد الله يوسف محمد أبو حمدان (٢٤ عاما)، ومحمد بلال محمد زيتون (٣٢ عاما)، وجميعهممن أبناء المخيم.
وأكد مواطنون أن عملية الاجتياح للمخيم هي الأوسع منذ سنوات طويلة، وتذكر في حجمها واسلوبها بالاجتياحات الشاملة التي كان جيش الاحتلال ينفذها إبان الانتفاضة الثانية (انتفاضة

٣٦ جريدة الأيام

٣٧ جريدة القدس

الأقصى)، وبدأ الاجتياح في حدود الساعة الواحدة فجرا ومن مختلف المحاور، حيث عمدت قوات الاحتلال إلى محاصرة المخيم وعزله عن محيطه، وإغلاق كافة مداخله الرئيسية والفرعية، ونشرت فرق القناصة، ومن ثم بدأت بمداهمة عشرات المنازل بعد تفجير أبوابها وترويع سكانها.

وتوالى سماع أصوات اشتباكات مسلحة عنيفة بين أزقتها المخيم، حيث اعلنت مجموعاتمسلحة عن تصديها لجيش الاحتلال، مؤكدة إيقاع إصابات في صفوفه. كما سمعت بين الفينة والأخرى أصوات انفجارات ضخمة، ليتبين أقدام قوات الاحتلال على تفجير منازل تعود لعائلات أبو شلال وأبو مسلم وعويس وغيرهم دون إنذار مسبق، وأدى ذلك إلى إلحاق اضرار جسيمة بعشرات المنازل المجاورة بينما كان أصحابها في داخلها، وأصبحت العديد من هذه المنازل آيله للسقوط، وقامت طواقم اطفائية بلدية نابلس والدفاع المدني بإخلائها لحين تدبر امرها.

فيما أكدت مصادر عبرية، إصابة أحد ضباط الاحتلال بجروح خلال الاشتباكات المسلحة التي دارت في المخيم. وعرقلت قوات الاحتلال عمل طواقم الإسعاف، ومنعتها من الوصول إلى بعض الأماكن داخل المخيم لإخلاء الجرحى والشهداء وعرضتها لتهديد مباشر، كما منعت الصحفيين من الدخول إلى المخيم لتغطية الأحداث.

وانسحبت قوات الاحتلال عند الساعة الخامسة فجرا، مخلفة دمارا كبيرا من المنازل والممتلكات والبنية التحتية، وألما أكبر حيال الشهداء والجرحى ومن جرى اعتقاله، إذ أكدت مصادر محلية اعتقال ٥ شبان جميعهم من عائلة عويس.

وتوافد أهالي الشهداء وأقاربهم إلى مستشفى رفيديا لوداع ابنائهم في مشاهد ومواقف مؤثرة عكست حجم الفاجعة. ونعت القوى الوطنية، الشهداء عبر شبكة الآذان الموحد، ودانت هذه المجزرة الجديدة التي نفذها الاحتلال، وأعلنت الإضراب الشامل على أرواح الشهداء. بدورها، قالت وزيرة الصحة الدكتور مي كيلة في بيان صادر عنها، بأن سلطات الاحتلال تصعد يوميا انتهاكها للقوانين الدولية الإنسانية من خلال اعتداءاتها المتصاعدة بحق الطواقم الطبية وطواقم الإسعاف وعرقلة عملهم، وحرمان المرضى من حصولهم على العلاج اللازم.[٣٨]

الاحتلال هدم أو صادر ٢٤ مبنى في القدس الشرقية والمنطقة (ج) خلال أسبوعين

قال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة «أوتشا» إن سلطات الاحتلال هدمت أو صادرت ٤٢ مبنى في القدس الشرقية والمنطقة (ج) بالضفة الغربية خلال أسبوعين.

وأشار إلى أنه «منذ مطلع العام ٢٠٢٣ وحتى ١٥ أيار، قتلت القوات الإسرائيلية ١٠٨ فلسطينيين في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وهو عدد يزيد على ضعف من قتلتهم خلال الفترة نفسها من العام ٢٠٢٢".

وقال في تقرير وصل «الأيام»: «هدمت السلطات الإسرائيلية ٤٢ مبنى أو صادرتها أو أجبرت أصحابها على هدمها في القدس الشرقية والمنطقة (ج) بالضفة الغربية، بحجة الافتقار إلى رخص البناء التي تصدرها إسرائيل ويكاد حصول الفلسطينيين عليها يكون مستحيلاً".

وأضاف: «كانت تسعة من هذه المباني مقدمة من المانحين كمساعدات إنسانية، بما فيها مدرسة، ونتيجة لذلك، هُجر ٥٠ فلسطينياً، من بينهم ٢٣ طفلاً، ولحقت الأضرار بسبل عيش أكثر من ٦٠٠ آخرين".

وأشار إلى أنه «كان أكثر من نصف المباني المتضررة (٢٦) يقع في المنطقة (ج)، بما فيها مدرسة موّلها المانحون".

وقال: «وهدمت المباني الستة عشر المتبقية في القدس الشرقية، بما فيها مبنيان سكنيان هدما في منطقة وادي قدوم بسلوان، ما أسفر عن تهجير سبع أسر تضم ٣٩ فرداً، بمن فيهم ٢٢ طفلاً. وهدمت سبعة مبانٍ أخرى على يد أصحابها لتفادي دفع الغرامات للسلطات الإسرائيلية».

وأضاف: «وفي المنطقة (أ) بالضفة الغربية، دمرت القوات الإسرائيلية مبنى سكنياً وألحقت الأضرار بثلاثة غيره خلال العملية التي نفذتها في البلدة القديمة بنابلس».

ويغطي التقرير الفترة ما بين ٢ - ١٥ من الشهر الجاري.

وقال: «في ٧ أيار، هدمت القوات الإسرائيلية مدرسة فلسطينية موّل الاتحاد الأوروبي تشييدها ويداوم فيها ٤٠ تلميذاً من جب الذيب (بيت لحم)، بحجة الافتقار إلى رخصة بناء صادرة عن إسرائيل وبذريعة الشواغل إزاء سلامة مبنى المدرسة".

وحذر من أنه «تتعرض ٥٧ مدرسة في شتى أرجاء الضفة الغربية لخطر الهدم".

٣٨ جريدة القدس

وقال: «وفي حادث منفصل، أزالت الإدارة المدنية الإسرائيلية والقوات الإسرائيلية خيمتين كانتا تستخدمان كغرفتين صفيتين مؤقتتين لاستيعاب التلاميذ في جب الذيب وصادرتهما في ١٠ أيار. وكانت الخيمتان مقدمتان كمساعدات إنسانية في سياق الاستجابة لهدم المدرسة في ٧ أيار".
وذكر مكتب «أوتشا» أنه «منذ مطلع العام ٢٠٢٣، هدمت عشرة منازل ومبنى زراعي على أسس عقابية، بالمقارنة مع ١٤ مبنى هدمت في العام ٢٠٢٢ كله وثلاثة في العام ٢٠٢١".[٣٩]

اشتية: الإجراءات الإسرائيلية تهدف لإعادة احتلال الضفة الغربية

استقبل وزير الدولة الألماني ليندنر

وجدد مطالبته بالضغط على إسرائيل لوقف التوسع الاستيطاني والهدم في المناطق "ج"

رام الله ٢٣-٥-٢٠٢٣ وفا- قال رئيس الوزراء محمد اشتية إن إسرائيل تستهدف بإجراءاتها إعادة احتلال الضفة الغربية، من خلال المزيد من الاستيلاء على الأراضي لصالح التوسع الاستيطاني، والتهجير القسري لأبناء شعبنا من المناطق المسماة «ج»، وقرار سلطات الاحتلال البدء بتطبيق قانون إلغاء فك الارتباط عن مستوطنات شمال الضفة الغربية المحتلة، والسماح للمستوطنين بالعودة إلى بؤرة «حومش» المخلاة وشرعنتها.

جاء ذلك خلال استقباله، اليوم الثلاثاء، وزير الدولة الألماني توبياس ليندنر، في مكتبه برام الله، بحضور ممثل ألمانيا لدى فلسطين أوليفر أوفتشا.

وطالب رئيس الوزراء ألمانيا والمجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لوقف كافة إجراءاتها الأحادية وعلى رأسها التوسع الاستيطاني والاقتحامات للمناطق الفلسطينية وعمليات القتل والاعتقال لأبناء شعبنا، ووقف كافة الاقتطاعات من أموالنا والإفراج عن الأموال المحتجزة.

كما جدد اشتية مطالبته بالضغط على إسرائيل للالتزام بالاتفاقيات الموقّعة معها، بما فيها عقد الانتخابات في كافة الأراضي الفلسطينية وعلى رأسها القدس، وضمان مشاركة أهلنا فيها ترشحا وانتخابا، وإفراج سلطات الاحتلال عن جثامين الشهداء المحتجزة وشهداء مقابر الأرقام، ووقف هدم المنشآت والمنازل والمدارس في المناطق المسماة «ج» والتي جزء منها ممول من الدول المانحة.

وثمن رئيس الوزراء الدعم الألماني الثابت والمستمر لفلسطين، مؤكدا أهمية تعزيز أوجه التعاون الثنائي والمشترك ما بين البلدين على الأصعدة كافة.[٤٠]

الأربعاء ٢٠٢٣/٥/٢٤

الاحتلال يفجّر منزل عائلة شهيد في نعلين وإصابات خلال اقتحامات في مناطق عدة

أصيب ٤ شبان بالرصاص وآخرون بالاختناق، أحدهم وصفت إصابته بالخطيرة، خلال مواجهات أعقبت عمليات اقتحام في محافظات عدة، فجّرت خلالها قوات الاحتلال منزل ذوي شهيد في بلدة نعلين، وحاصرت منزل مطارد في مخيم بلاطة، ودهمت منازل في بلدة قباطية، في وقت أغلقت فيه فتحات مياه في الأغوار الشمالية، ومنعت استصلاح أرض في بلدة دير شرف، وأغلقت المحال التجارية في بلدة حوارة بحجة تعرض مستوطن للرشق بالحجارة بالتزامن مع إقدام مستوطنين على تجريف أراض في البلدة نفسها.
فقد فجرت قوات الاحتلال منزل ذوي الشهيد معتز الخواجا في بلدة نعلين، شمال غربي رام الله.
ويقع المنزل في الطابق الثاني من بناية سكنية مكونة من أربعة طوابق، وتبلغ مساحته نحو ١٢٠ مترا مربعا، ويؤوي خمسة أفراد.
وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال تقدر بنحو ٥٠ آلية عسكرية، اقتحمت نعلين، فجراً، وحاصرت منزل ذوي الشهيد وعددا من المنازل المجاورة له.
وأجبر جنود الاحتلال ذوي الشهيد، وأصحاب المنازل المجاورة له على مغادرتها، قبل عملية تفجير المنزل.

واندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال التي انتشرت في أحياء من البلدة، خاصة الحي الشرقي، وأطلقت الأعيرة النارية وقنابل الصوت والغاز باتجاههم، ما أدى إلى إصابة مواطنين بجروح في اليد والكتف.

واستشهد الخواجا في التاسع من آذار الماضي، برصاص الشرطة الإسرائيلية، بعد

٣٩ جريدة الأيام

٤٠ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

تنفيذه عملية إطلاق نار في تل أبيب أسفرت عن مقتل إسرائيلي وإصابة آخرين، وما زالت سلطات الاحتلال تحتجز جثمانه. وفي بلدة قباطية، جنوب جنين، أصيب شابان من مخيم جنين بالرصاص الحي، وصفت إصابة أحدهما بالخطيرة، إثر استهداف قوات الاحتلال المركبة التي كانا يستقلانها خلال عملية اقتحام شنتها في البلدة.

وقال شهود عيان، إن شابين من مخيم جنين أصيبا برصاص الاحتلال وهما داخل مركبتهما، بعد أن اقتحمت قوات الاحتلال بلدة قباطية، وإثر ذلك اندلعت مواجهات عنيفة واشتباكات مسلحة.[41]

الخميس ٢٠٢٣/٥/٢٥

إصابتان وإحراق "بركس" خلال هجوم للمستوطنين على برقة الاحتلال يشن حملة هدم وتجريف واسعة في مناطق عدة

نفذ مستوطنون بحماية قوات الاحتلال اعتداءات على منازل مواطنين في قرية برقة، فيما شنّت قوات الاحتلال حملة هدم وتجريف واسعة طالت منزلاً وجداراً استنادياً وأرضاً في القدس المحتلة، وفيلا سياحية وسلاسل حجرية وأشجاراً في قرية عناب الكبير، ومنشآت زراعية في محيط مدينتَي الخليل وبيت لحم، بالتزامن مع تفكيكها منشأة تجارية في قرية الولجة، في وقت واصلت فيه إغلاق مدخلَي قرية المغيّر لليوم الثاني عشر على التوالي.

فقد أصيب، مساء أمس، شابان بشظايا الرصاص الحي، بالإضافة إلى العشرات بحالات اختناق؛ إثر هجوم نفذه مستوطنون بحماية قوات الاحتلال على منازل فلسطينيين في قرية برقة شمال غربي نابلس.

وجاء في التفاصيل، أن مستوطنين هاجموا منازل مواطنين في الجهة الغربية من برقة، وأحرقوا بركساً للأغنام وما حوله من أراض مزروعة بالزيتون، وذلك بحماية قوات الاحتلال.

وأطلق المستوطنون الرصاص الحي، فيما أطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز والصوت، ما أسفر عن إصابة شابين، أحدهما بشظايا الرصاص الحي في قدمه وآخر في اليد، بالإضافة إلى العشرات بالاختناق.

وفي أعقاب ذلك، وقعت مواجهات بين الأهالي والمستوطنين في محاولة للتصدي للهجوم على المنازل والممتلكات في برقة.

وفي قرية زبوبا غرب جنين، أصيب عدد من المواطنين بالاختناق، مساء أمس، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال.

واندلعت المواجهات عقب اقتحام قوات الاحتلال القرية، إذ أطلقت خلالها قنابل الغاز السام المسيل للدموع والصوت، ما أسفر عن إصابة عدد من المواطنين بالاختناق.

من جهة ثانية، هدمت بلدية الاحتلال منزلاً وجدراناً وجرفت أرضاً في مدينة القدس المحتلة.

وأوضحت مصادر محلية أن قوات الاحتلال ترافقها جرافات اقتحمت حي «الصلعة» الواقع بين حي جبل المكبر وبلدة سلوان، وأغلقت الطرق المؤدية إلى المنطقة.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال حاصرت منزلاً يعود لعائلة عبيدات، وشرعت بهدمه بحجة البناء دون ترخيص، لافتة إلى أن المنزل يؤوي خمسة أفراد.

وفي وقت لاحق، اقتحمت قوات الاحتلال ترافقها جرافات بلدة صور باهر، وجرفت قطعة أرض، وهدمت جداراً استنادياً.

وأفاد مركز معلومات وادي حلوة بأن قوات الاحتلال حاصرت قطعة أرض في منطقة «دير العمود»، وأغلقت الطرق المؤدية إليها، ثم قامت بتجريفها، وهدمت جداراً.

وفي قرية عناب الكبير، جنوب الخليل، هدمت قوات الاحتلال فيلا سياحية.

وقال المواطن بهاء هشام أبو علان: إن قوات الاحتلال اقتحمت القرية، وهدمت آلياتها الثقيلة فيلا مساحتها ٢٢٠ متراً مربعاً، بداخلها مسبح بمساحة ٩٠ متراً مربعاً، وسلاسل حجرية، واقتلعت أشجاراً حرجية يملكها هو والمواطن عمير مروان الطل.

وأوضح أن الخسائر المادية التي تكبدها هو وشريكه قدرت بنحو مليونَي شيكل.

وفي مدينة الخليل، هدمت قوات الاحتلال منشآت زراعية.[42]

٤١ جريدة الأيام

٤٢ جريدة الأيام

الجمعة ٢٠٢٣/٥/٢٦

مستوطنون يجرفون أرضاً مصادرة في برقة تمهيداً لنقل بؤرة "حوميش" الاستيطانية إليها

شرع مستوطنون إسرائيليون أمس، بتمهيد أرض مصادرة في بلدة برقة شمالي نابلس، لنقل البؤرة الاستيطانية «حوميش» إليها، بضوء أخضر من وزير الدفاع، يوآف غالانت، والوزير في وزارة الدفاع، بتسلئيل سموتريتش.

وأفادت تقارير صحافية بأن قوات جيش الاحتلال المتمركزة في «حوميش» منعت المستوطنين في البداية من إدخال آليات هندسية إلى المكان للعمل على تمهيد الأرض، التي استولت عليها سلطات الاحتلال عبر إعلانها «أراضي دولة». وبعد أن تدخل كل من غالانت وسموتريتش، تلقى جنود الاحتلال أوامر بالسماح للمستوطنين بتمهيد الأرض وإعدادها لنقل البؤرة الاستيطانية.

وكانت إدارة المجلس الاستيطاني «شومرون» قد توجهت إلى الإدارة المدنية التابعة لجيش الاحتلال في الضفة، قبل أيام، وحصلت على تصريح لتخطيط البناء في الأرض الفلسطينية المصادرة لإقامة «حوميش». علماً بأن لم يصدر عن السلطات المعنية أي تصريح أو رخصة رسمية لمزاولة العمل على الأرض.

وحاول المستوطنون الليلة قبل الماضية إدخال العديد من الشاحنات المزودة بأدوات عمل إلى المنطقة بالإضافة إلى عدة مقطورات وجرافات وآليات هندسية، لكن حتى هذا الوقت لم يُسمح لهم إلا بإدخال حفارة إلى المنطقة، بحسب ما أفادت صحيفة «هآرتس» أمس.

وذكرت الصحيفة أنه في المحادثات والمداولات الأمنية التي جرت على مدار يوم أمس، أوضح المسؤولون في أجهزة الأمن الإسرائيلية لقيادة الاحتلال السياسية أنهم يرون ضرورة وقف الأعمال، ولكن يرفض المسؤولون السياسيون العمل وفقاً لتوصيات الأجهزة الأمنية ووقف أعمال البناء على الأرض.

وقال غسان دغلس مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة المحتلة، إن جرافة تابعة للمستوطنين تقوم بأعمال تجريف في أراضي جبل القبيبات في برقة، المقامة عليه مستوطنة «حوميش» المخلاة عام ٢٠٠٥، بناء على قانون فك الارتباط عن غزة الذي تم بموجبه تفكيك أربع مستوطنات شمال الضفة المحتلة، غير أن سلطات الاحتلال حافظت على انتشار قواتها وإقامة الحواجز العسكرية في هذه المناطق.

وأوضح دغلس أن المستوطنين يعملون على تمهيد الأرض والشارع المحيط في المنطقة. ويتطلع المستوطنون إلى إقامة «مدرسة دينية» في المستوطنة المخلاة، حيث تم إزالة الخيمة في المكان وبناء مبنى من الحجر، حيث يحرس عصابات المستوطنين عشرات من جنود الاحتلال الذي يتواجدون بشكل دائم بالمستوطنة.[٤٣]

السبت ٢٠٢٣/٥/٢٧

١١ بعثة دبلوماسية غربية تطالب بوقف عمليات المصادرة والهدم والترحيل القسري

طالبت ١١ بعثة دبلوماسية غربية في الأراضي الفلسطينية، أمس، إسرائيل بوقف جميع عمليات المصادرة والهدم والترحيل القسري في الضفة الغربية المحتلة، وبإعادة أو التعويض عن المواد الإنسانية الممولة من المانحين، وضمان وصول المساعدات الإنسانية دون معيقات.

وجاءت المطالبة، التي وصلت نسخة منها لـ«الأيام»، من القنصليات العامة لبلجيكا، فرنسا، إيطاليا، إسبانيا، السويد، والمملكة المتحدة، والمكاتب التمثيلية لكل من الدنمارك، فنلندا، ألمانيا، وإيرلندا، بالإضافة إلى مكتب ممثل الاتحاد الأوروبي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال: «يطالب ائتلاف البعثات إسرائيل، كقوة احتلال، بوقف جميع عمليات المصادرة والهدم، وضمان وصول المساعدات الإنسانية دون معيقات للمنظمات الإنسانية في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية».[٤٤]

الأحد ٢٠٢٣/٥/٢٨

لجنة وزارية إسرائيلية تناقش اليوم مشاريع قوانين للاستيطان تعزز الضم

بعد إقرارها ميزانيات بمليارات الشواكل، تمضي حكومة الاحتلال نحو ضم فعلي لأجزاء واسعة من الضفة الغربية وإن كان في ظل «قلق» أميركي وأوروبي.

فقد خصصت ميزانية الحكومة الإسرائيلية لعامي ٢٠٢٣ و٢٠٢٤ ما يزيد على ٣,٥ مليار شيكل (٩٤١ مليون دولار أميركي) لشق شوارع

٤٣ جريدة الأيام

٤٤ جريدة الأيام

في الضفة الغربية، قبل أن تنظر اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع، اليوم، في عدة مشاريع قوانين تتعلق بالاستيطان.
فاللجنة ستنظر في مشروع قانون مقدم من وزير الجليل والنقب والحصانة القومية من حزب «القوة اليهودية» اليميني المتطرف إسحاق فسرولاف المسمى «الصهيونية كقيمة مُوجّهة لعمل الحكومة»، ومشروع قانون آخر مقدم من النائب في «الليكود» اليميني داني دانون لضم ما تسمى بـ«الحدائق القومية» إلى إسرائيل.
وتسعى حكومة الاحتلال لإسكات الأصوات الإسرائيلية الرافضة لخطوات الضم ولذلك فإن اللجنة الإسرائيلية ستبحث أيضا مشروع قانون مقدما من نائب من «الليكود» لفرض ضرائب بنسب ٦٥٪ على المنظمات غير الحكومية الإسرائيلية الناشطة في مجال حقوق الإنسان.
والمنظمات الإسرائيلية اليمينية المتطرفة تعتبر أن قوتها الحالية في الكنيست هي بمثابة فرصة ذهبية لتطبيق مخططات الضم.
وتتصاعد عمليات الإعداد للضم في ظل التزام الحكومة الإسرائيلية، في وقت يكتفي فيه الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأميركية بإبداء القلق.
فيوم الإثنين الماضي، أقدمت حكومة الاحتلال على «محو» تجمع عين سامية الفلسطيني المجاور لرام الله بعد تهجير سكانه البالغ عددهم نحو ٢٠٠ إنسان.
ويوم الجمعة، أقدم مستوطنون إسرائيليون على إصابة عدد من الفلسطينيين بعد مهاجمتهم ومنازلهم بالضرب والحجارة، وإحراق مركبات فلسطينية في قرى برقة والمغير، قبل انضمام جيش الاحتلال لهم بإطلاق النار على الفلسطينيين.
وإزاء ذلك، قالت وزارة الخارجية الأميركية، أمس، في بيان ضعيف: «إننا نشعر بقلق عميق إزاء الاتجاه المتصاعد لعنف المستوطنين المتطرفين، بما في ذلك التقارير عن الهجمات ضد الفلسطينيين في المنازل والمزارع التي عاشوا فيها منذ عقود. إننا ندين بشكل قاطع جميع أعمال العنف المتطرف، سواء كانت إسرائيلية أو فلسطينية".

ولم يختلف بيان الاتحاد الأوروبي كثيرا، إذ أشار إلى «مصدومون من الهجمات التي شنها المستوطنون على الفلسطينيين في قرى برقة والمغير، ما أدى إلى إصابات وتدمير منازل وممتلكات فلسطينية".

وبدا وكأن واشنطن وبركسل أخفقتا بالنظر إلى ما جرى بالصورة الأشمل التي تبدأ بإقرار ميزانيات ضخمة لشرق شوارع استيطانية ومرورا بقرارات مرتقبة من اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع اليوم وصولا إلى طلب وزير المالية والوزير في وزارة الجيش الإسرائيلية بتسلئيل سموتريتش من وزارته إعداد الخطط، دون الالتفات إلى مسألة الميزانيات، لجلب نصف مليون مستوطن بما يرفع عدد المستوطنين في الضفة الغربية، دون احتساب المستوطنين في القدس الشرقية، إلى مليون مستوطن[٤٥].

الاثنين ٢٠٢٣/٥/٢٩

٥٧٢ مستوطنا وشرطيا اقتحموا المسجد الأقصى

اقتحم مستوطنون متطرفون صباح أمس المسجد الاقصى المبارك، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال التي انتشرت على طول خط الاقتحامات، وفي أروقة وساحات المسجد، من باب المغاربة حتى باب السلسلة، لتأمين اقتحامات المستوطنين.

وقالت الأوقاف الإسلامية في القدس أن ٢٧٥ مستوطناً وشرطيا مسلحاً اقتحموا المسجد الأقصى، صباح أمس على فترتين صباحية وبعد صلاة الظهر، نظموا خلالها استفزازية وأدوا طقوساً تلمودية في المنطقة الشرقية منه وقرب عتبات مسجد قبة الصخرة المشرفة، قبل أن ينصرفوا من باب السلسلة ووجوههم نحوها.

ودعت جماعات ومنظمات الهيكل المستوطنين إلى اقتحام المسجد الأقصى بشكل جماعي ومكثف في عيد الأسابيع، قابلها دعوات فلسطينية لشد الرحال إليه والتصدي للاقتحامات.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية، بأن عدد الذين اقتحموا المسجد الأقصى في الفترة الصباحية بلغ ١٥٥ مستوطناً، ضمن ٤ مجموعات استيطانية كل منها رافقتها مجموعة من الشرطة ومرشدين من جماعات الهيكل المزعوم.

وأضافت الأوقاف أن المجموعة الخامسة ضمت ٣٠ من طلاب المعاهد والجامعات اليهودية بالإضافة إلى ٤٠ عنصرا من شرطة الاحتلال تحت مسمى «ضيوف الشرطة رافقهم ضابط من المخابرات»، تجولوا تحت حراسة الشرطة والقوات الخاصة.

٤٥ جريدة الأيام

ولفتت الأوقاف الإسلامية إلى أن عدد السياح اليهود والأجانب بلغ ٢٢٣٠ سائحاً قسم منهم لم يلتزم بأدب الزيارة والاحتشام.

أما في الاقتحام الثاني بعد صلاة الظهر، فقد قالت دائرة الأوقاف الإسلامية بأن عدد المقتحمين بلغ ٦٠ مستوطناً، والسياح اليهود والأجانب ٢٩٢١ سائحاً. وشددت الأوقاف الإسلامية على موقفها من استعادة برنامج السياحة لغير المسلمين في المسجد الأقصى المبارك.[٤٦]

إصابة مواطنين خلال مواجهات تصدت لمحاولتي اقتحام مخيمي طولكرم والعروب

أفشل مقاومون، فجر أمس، عملية تسلل لوحدات إسرائيلية خاصة من «المستعربين» إلى مخيم طولكرم، أعقبتها مواجهات أسفرت عن إصابة مواطن بعيار معدني مغلف بالمطاط، كما أصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق في مواجهات مع قوات الاحتلال في مخيم العروب شمال الخليل، فيما نفذ عشرات المستوطنين اقتحاماً جديداً للمسجد الأقصى.

وأعلنت مجموعة «الرد السريع» في «كتيبة طولكرم» في بيان، أن مقاتليها تمكنوا من اكتشاف عملية تسلل لوحدات «المستعربين» واستهدفوها بالرصاص المباشر من مسافة قريبة، ما دفع قوات الاحتلال إلى إرسال تعزيزات عسكرية إلى المخيم وسط اشتباكات مسلحة.

وأكدت المجموعة أن مقاتليها اكتشفوا عملية تسلل وحدات «المستعربين» الخاصة إلى المخيم عند الواحدة فجراً، في محيط منطقة حي المدارس، وفور اكتشاف أمر القوات الخاصة استهدفها المقاتلون بصليات من الرصاص وأجبروها على الانسحاب، وتمكنوا من إفشال مهمتها، قبل أن يخوضوا اشتباكات مع قوات الاحتلال التي اقتحمت المخيم للتغطية على انسحاب الوحدات الخاصة، وأمطروها بصليات كثيفة من الرصاص والعبوات المتفجرة.

وذكرت مصادر محلية من المخيم، أن قوات الاحتلال وضعت وحدات «القناصة» من جنودها على أسطح عدد من المنازل في المخيم، بالتزامن مع تفعيل صافرات الإنذار، إيذاناً بعملية الاقتحام.

وأورد موقع «إنتلي نيوز»، أنه تم إيقاف مركبتين تجاريتين في مخيم طولكرم، بعد الاشتباه بأنهما تقلان قوات إسرائيلية خاصة، وتم الكشف عنها عقب محاولتها الدخول إلى المخيم لتنفيذ عملية اعتقال أو اغتيال.

وفي محافظة الخليل، اندلعت مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال في مخيم العروب شمال الخليل، الليلة قبل الماضية، ما تسبب بإصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق.

وأفاد شهود عيان بأن المواجهات اندلعت عندما اقتحمت قوات الاحتلال المخيم وأطلقت قنابل الصوت والغاز، ما تسبب بإصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق عولجوا ميدانياً.

وفي أريحا، نصبت قوات الاحتلال حاجزاً على المدخل الشرقي للمدينة.

وقالت مصادر محلية إن جنود الاحتلال الموجودين على الحاجز، أوقفوا عدداً من مركبات المواطنين وفتشوها، ودققوا في بطاقاتهم الشخصية، وأعاقوا تحركاتهم ما تسبب بحدوث أزمة في المكان.

اقتحام جديد للأقصى.

وفي القدس، نفذ المستوطنون اقتحاماً جديداً للمسجد الأقصى، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال.

وأفادت مصادر محلية بأن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته.[٤٧]

الثلاثاء ٢٠٢٣/٥/٣٠

المستوطنون ينقلون معهدا دينيا من "حوميش" إلى أراض مصادرة

نقل مستوطنون معهدا لتدريس التوراة أقاموه بصورة غير قانونية في البؤرة الاستيطانية العشوائية «حوميش» إلى أراضي تبعد بضع مئات الأمتار عن البؤرة الاستيطانية، قبيل فجر أمس الاثنين، بمصادقة وزير الأمن الإسرائيلي، يواف غالانت. وأقام المستوطنون البؤرة الاستيطانية «حوميش» في أراض بملكية فلسطينية خاصة، قبل سنتين، بإدعاء أنها كانت تتواجد فيها مستوطنة «حوميش التي أخلتها إسرائيل في إطار خطة فك الارتباط عن قطاع غزة وشمال الضفة الغربية، في العام ٢٠٠٥، وأخلى الجيش الإسرائيلي المستوطنين في المكان قبل سنتين لكنه عاد وسمح لهم بالتواجد في معهد

٤٦ جريدة القدس

٤٧ جريدة الأيام

تدريس التوراة، في أعقاب مصادقة الكنيست على إلغاء فك الارتباط من شمال الضفة، قبل نحو شهرين.[٤٨]

استشهاد أسير محرر ... وجرحى خلال اقتحام جنين

استشهد الأسير المحرر أشرف محمد أمين الشيخ إبراهيم (٣٨ عاماً)، متأثرا بإصابته خلال اقتحام قوات الاحتلال مدينة جنين، فجر أمس، والذي أسفر عن إصابة ستة شبان، واعتقال ستة مواطنين.

وأفاد شهود عيان أن الشيخ ابراهيم اشتبك مع قوات الاحتلال على مدخل حي السيباط وسط المدينة، وأصيب بعيارين ناريين متفجرين الأول في البطن وأدى لتفتت الكبد والثاني في الصدر واخترق الرئة، ونقل لمستشفى الشهيد خليل سليمان الحكومي ثم مستشفى الرازي وبعد جهود حثيثة، أعلن عن استشهاده، علما أنه ضابط برتبة عقيد في جهاز المخابرات الفلسطينية، وأسير محرر قضى ١١ عاما في سجون الاحتلال، ويعتبر من قادة كتائب شهداء الأقصى التي نعته في بيان رسمي، وأضحت فيه أنه من مؤسسي وقادة الجناح العسكري لحركة فتح منذ بداية انتفاضة الأقصى الثانية.

وأفاد بأن العدوان الإسرائيلي الجديد، بدأ الساعة الواحدة من فجر أمس، باقتحام وحدات من المستعربين مستخدمة مركبات فلسطينية، مدينة جنين بمساندة أكثر من ٥٠ دورية، وانتشرت في كافة أحياء المدينة، واحتلت العديد من المنازل والعمارات المرتفعة، واحتجزت سكانها وحولتها لثكنات عسكرية ونقاط رصد ومراقبة.

وذكر الشهود أن قوات الإحتلال انتشرت بشكل واسع في كافة أحياء المدينة التي شهدت اشتباكات مسلحة عنيفة، وتصدى مقاتلون من كتائب شهداء الأقصى، لواء الشهداء، وكتيبة جنين التابعة لسرايا القدس، لقوات الاحتلال بالرصاص الحي والعبوات الناسفة، وجرى تبادل لإطلاق النار في عدة مواقع.

فيما ذكر ضابط الإسعاف خالد الأحمد أن الطواقم نقلت أربعة مصابين وجرى علاجهم وحالتهم بين متوسطة ومستقرة، بينما ذكرت المصادرالطبية أن اثنين من المصابين نقلتهم سيارات مدنية.

٤٨ جريدة القدس

وخلال العملية، أقتحمت قوات الاحتلال منازل عدد من المواطنين، وقامت باحتجازهم وإخضاعهم للتحقيق الميداني، وأفاد المواطن شاكر لحلوح بأن العشرات من الجنود عزلوا اسرته في منازل العائلة الواقعة في عمارة سكنية في الحي الشرقي وأخضعوهم للتحقيق، ثم فتشوا المنازل ودمروا محتوياتها وكافة الاجهزة والأثاث بشكل متعمد، وطالبوهم بتسليم شقيقه ثائر زاعمين أنه مطلوب، وحسب المصادر المحلية، اعتقلت قوات الاحتلال ستة مواطنين بينهم والد الشاب نور هصيص الذي زعمت أنه مطلوب.[٤٩]

استشهاد ضابط مخابرات خلال اقتحام إسرائيلي واشتباكات مسلحة في جنين

استشهد المواطن أشرف محمد أمين الشيخ إبراهيم (٣٧ عاما)، وأصيب سبعة مواطنين بالرصاص، خلال عملية عسكرية واسعة النطاق شنتها قوات الاحتلال في مدينة جنين ومحيط مخيمها، فجراً، وتخللتها اشتباكات مسلحة استمرت نحو خمس ساعات متواصلة.

وأعلنت وزارة الصحة عن استشهاد الشيخ إبراهيم، وهو ضابط برتبة عقيد في جهاز المخابرات العامة وأسير محرر، متأثرا بإصابته برصاص الاحتلال.

وذكرت الوزارة في بيان مقتضب، أن الشهيد أصيب برصاصتين متفجرتين، واحدة في البطن وتسببت بتفتت الكبد، والثانية في الصدر واخترقت الرئة.
وأعلنت القوى الوطنية والإسلامية في محافظة جنين عن إضراب شامل لجميع مناحي الحياة حدادا، على روح الضابط الشهيد.

وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال معززة بعشرات الآليات العسكرية، اقتحمت معظم أحياء مدينة جنين في ساعات الفجر الأولى، فيما تمركزت قوات أخرى في محيط المخيم وتحديدا في الجهة الشمالية منه، وسط اشتباكات مسلحة وصفت بأنها الأعنف من نوعها منذ عدة شهور.

وروى شهود عيان لـ«الأيام»، أن قوات الاحتلال شنت عملية الاقتحام من عدة محاور، ونشرت وحدات «القناصة» من جنودها على أسطح عدد من البنايات.

ووصف الشهود، ما شهدته المدينة بأنه أشبه ما

٤٩ جريدة القدس

يكون بعملية اجتياح شاركت فيها قوات كبيرة من جيش الاحتلال، واستمرت نحو خمس ساعات فتح خلالها عشرات المقاومين النار على قوات وآليات الاحتلال فيما ألقى آخرون عبوات ناسفة محلية الصنع.

ووثقت مقاطع فيديو تداولتها مواقع التواصل الاجتماعي، الشهيد الشيخ إبراهيم لحظة إصابته خلال تبادل لإطلاق النار مع قوات الاحتلال، فيما وثقت مقاطع أخرى عددا من آليات الاحتلال والتي تم إعطابها خلال عملية الاقتحام واضطرت قوات الاحتلال إلى جرها، وسط اشتباكات مسلحة.
واستمرت الاشتباكات المسلحة عنيفة لغاية السابعة صباحا، وانتهت بمغادرة قوات وآليات الاحتلال المدينة ومشارف المخيم.

وأكد شهود عيان ومقاطع فيديو تداولها نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، أن آليات الاحتلال العسكرية قامت بصدم مركبة إسعاف تعود لمركز إسعاف «حياة» وأخرى تابعة لمستشفى «الرازي» التابع للجنة الزكاة، لدى نقلهما حالات مرضية إلى مستشفى «الرازي» وألحقت بهما أضرارا مادية كبيرة.
وشنت قوات الاحتلال عمليات دهم وتفتيش طالت عددا كبيرا من المنازل والتي فتشها جنود الاحتلال وعبثوا بمحتوياتها، ومعظمها تعود لعائلات شبان تدعي سلطات الاحتلال أنهم «مطلوبون» لأجهزتها الأمنية.

وعرف من بين أصحاب المنازل التي دهمتها قوات الاحتلال وألحقت بمحتوياتها أضرارا كبيرة، منزل عائلة الهصيص، فيما اعتقلت تلك القوات المواطنين نورس غوادرة، وحسن تميم حردان، ووليد عارف جلامنة ونجليه قتيبة وصهيب، وإبراهيم عارف هصيص.

ومارست قوات الاحتلال ضغوطا كبيرة على عائلات من تدعي أنهم «مطلوبون» لأجهزة أمن الاحتلال، وهددت بتصفيتهم في حال عدم تسليم أنفسهم.[٥٠]

مستوطنون يعيدون بناء المدرسة الدينية لمستوطنة "حومش" فوق أرض مصادرة

أقدم مستوطنون، فجر أمس، على نقل المدرسة الدينية في بؤرة «حومش» الاستيطانية ما بين نابلس وجنين، إلى مكان جديد داخل البؤرة فوق أرض مصادرة بهدف تجاوز قرار قضائي يقضي بإزالتها لوجودها على أراضٍ فلسطينية خاصة.
وقالت صحيفة «هآرتس»، إنه بموافقة وزير دفاع الاحتلال يؤاف غالانت، ووزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش أعاد مستوطنون إنشاء المدرسة الدينية في بؤرة «حومش» شمال الضفة، على مساحة بديلة داخل البؤرة، كخطوة تهدف؛ لشرعنتها لاحقا.
وقال غسان دغلس، مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة، إن المستوطنين شرعوا في إعادة بناء المدرسة الدينية في موقع مستوطنة «حومش» المخلاة، بحضور رئيس مجلس مستوطنات الشمال يوسي دغان، عقب مصادقة الكنيست على مشروع قانون «إلغاء قانون الانفصال» في الضفة الغربية وقطاع غزة، والذي يسمح بعودة المستوطنين إلى أربع مستوطنات تم تفكيكها وهي «حومش»، و«غانيم»، و«كاديم»، وسانور، وإلغاء العقاب الجنائي المفروض على المستوطنين الذين يدخلون أو يقيمون في هذه المستوطنات الأربع المقامة على أراض فلسطينية خاصة.
وقالت صحيفة «إسرائيل اليوم»، «شارك في إقامة المدرسة الدينية طلاب من مدرسة (يشيفا شوماش) الدينية الاستيطانية ومتطوعون جاؤوا للمساعدة، وأقيمت المدرسة بتبرعات من المستوطنين الذين يعيشون في إسرائيل ومن يهود العالم".
وزعمت أن المدرسة الجديدة أقيمت على أراضي الدولة، وهي بديلة للمدرسة المقامة داخل مستوطنة «حومش» والتي صدر بحقها قرار قضائي بإخلائها كونها مقامة على أراض فلسطينية خاصة، وهذا يعني أنها ستبقى هناك بشكل دائم.

وادعت أن المدرسة أقيمت على بعد مئات الأمتار من المكان الذي كانت المدرسة مقامة عليه في بؤرة «شوماش» الاستيطانية المقامة على أنقاض مستوطنة «حومش» المخلاة والتي تم إخلاؤها، تطبيقا لخطة فك الارتباط عن قطاع غزة وشمال الضفة الغربية العام ٢٠٠٥.

وأكدت أن إقامة المدرسة تمت بأوامر من وزيري الدفاع والمالية الإسرائيليين، رغم معارضة الجيش الذي يعتبر نفسه صاحب القرار على الأرض.

وأشارت إلى أن هذه الخطوة من جانب المستوطنين، جاءت بعد أيام من توقيع قائد المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي، أمرا عسكريا يسمح

٥٠ جريدة الأيام

للمستوطنين بالعودة إلى تلك المناطق.

ونقلت عن يوسي داغان رئيس مجلس «السامرة» الاستيطاني والذي يضم مستوطنات شمال الضفة قوله، «إن هذه الخطوة مقدمة للعودة إلى مستوطنات (غانيم) و(كاديم) و(سانور)، وتثبيت الوجود اليهودي في شمال الضفة.

وفي بلدة برقة، شمال غربي نابلس، أحرق مستوطنون أشجار نخيل.

وقالت مصادر محلية، إن عددا من المستوطنين تسلّلوا من أراضي مستوطنة «حومش»، وأحرقوا أشجار نخيل مزروعة داخل مقبرة البلدة، وتصدى لهم الأهالي، وسط اندلاع مواجهات في المنطقة.

وأشارت إلى أن البلدة تشهد اعتداءات شبه يومية من المستوطنين، في محاولة منهم لفرض أمر واقع عقب قرار إعادتهم إلى «حومش».[٥١]

الاربعاء ٢٠٢٣/٥/٣١

اقتحام واسع وتفجيرات في مخيم نور شمس وإصابات خلال مواجهات في مناطق عدة

أصيب العشرات بجروح وحالات اختناق بينهم طلبة مدارس خلال عملية اقتحام واسعة شنتها قوات الاحتلال في محافظات عدة، فجرت خلالها منزلاً ومحلاً تجارياً وحطمت مركبات ومنشآت تجارية في مخيم نور شمس، وأخذت قياسات منزلي شهيدين تمهيداً لهدمهما في مدينة نابلس ومخيم عسكر، في وقت أخطرت فيه بوقف بناء ١٤ منزلاً و٥ غرف زراعية غالبيتها مأهول في بلدة دير بلوط ومسافر يطا، ومنعت بناء منزل في بلدة الولجة، وواصلت إغلاق مدخلي قرية المغير لليوم الثامن عشر على التوالي.

ففي مخيم نور شمس، شنت قوات الاحتلال، عملية اقتحام واسعة فجّرت خلالها منزلاً ومحلاً تجارياً وأبواب منازل ودمرت محتوياتها في وقت حطمت فيه جرافاتها مركبات وبسطات وأكشاكاً وتوعدت عائلات بتصفية أبنائها في حال لم يسلموا أنفسهم.

ووصف شهود عيان عملية الاقتحام، بأنها الأضخم منذ سنوات، لافتين إلى أنها استمرت نحو خمس ساعات دفع خلالها جيش الاحتلال بتعزيزات عسكرية كبيرة من قواته وجرافاته إلى المخيم، فيما اعتلى القناصة أسطح منازل مطلة.

وفجرت قوات الاحتلال منزلاً يعود لعائلة مقاوم بقصفه بقذائف «الأنيرجا» الحارقة، ما أدى إلى تضرر عدد من المنازل، في وقت فجرت فيه محلاً تجارياً وسط المخيم، ونشرت دورياتها الراجلة والمحمولة في أزقته وأغلقت مداخله، وسط اشتباكات عنيفة.

وتعمدت تفجير أبواب معظم المنازل التي دهمتها، دون إعطاء مجال لأصحابها بفتحها، واحتجزت عائلات وأخضعتها للاستجواب الميداني في ظل أجواء ترهيب.

وأكد شهود عيان أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع بكثافة خلال اقتحام المخيم ما أدى إلى إصابة العشرات بالاختناق أغلبهم من النساء والأطفال.

وروى أحد الشهود، إن شوارع وأزقة المخيم تحولت إلى مسرح للاشتباكات المسلحة بين قوات الاحتلال ومقاومين، فيما وصف شاهد آخر ما جرى في شوارع وأزقة المخيم بأنه «حرب شوارع» أصيب خلالها جندي من وحدة «الدوفدوفان» بجروح، ما دفع جيش الاحتلال إلى ممارسة كل أشكال الانتقام من أهالي المخيم.

وقال فيصل سلامة، منسق فصائل العمل الوطني في طولكرم، إن قوات الاحتلال دهمت عشرات المنازل، واعتقلت شابين من عائلة حرب، وتوعدت عائلات أخرى بتصفية أبنائها، مشيراً إلى أن قوات الاحتلال تعمدت تخريب المنازل وتحطيم محتوياتها وسط تحليق طائرات الاستطلاع على ارتفاع منخفض.

من جهتها، أكدت كتيبة طولكرم التابعة لـ«سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أنها أفشلت محاولة قوات الاحتلال اغتيال عدد من مجاهديها.

وكشفت أن المقاتلين فجروا عدداً من العبوات الناسفة بآليات الاحتلال بشكل مباشر في أكثر من منطقة، وتمكنوا من استهداف تمركزات قناصة الاحتلال، ونجحوا في إيقاع قوات الاحتلال بـ«حقل من النار محققين إصابات مباشرة".

بدورها، ذكرت «قناة ١٤» العبرية، أن جندياً أصيب جراء انفجار عبوة ناسفة خلال اقتحام المخيم، في حين أشار موقع «٠٤٠٤» العبري، إلى أن الجندي أصيب بجروح متوسطة جراء انفجار العبوة الناسفة.

وانسحبت قوات الاحتلال من داخل المخيم في ساعات الصباح، حيث خرج مئات المواطنين إلى الشوارع وهم يهتفون ويحتفلون بفشل عملية الاحتلال التي استمرت أكثر من خمس ساعات دون أن تنجح في اعتقال أي من «المقاومين ممن حمل

٥١ جريدة الأيام

الأهالي عدداً منهم على الأكتاف فور انسحاب قوات الاحتلال وجابوا بهم عدداً من الشوارع.[٥٢]

مستوطنون يقيمون بؤرة على أراضي دير استيا ويشنون سلسلة اعتداءات جديدة في مواقع عدة

أقدم مستوطنون، أمس، على إقامة بؤرة استيطانية جديدة على أراضي بلدة دير استيا، كمقدمة للاستيلاء على آلاف الدونمات، في وقت شنوا فيه سلسلة اعتداءات بحق المواطنين وممتلكاتهم في مواقع عدة.
فقد أقام مستوطنون مسلحون بؤرة استيطانية على أراضي المواطنين في منطقة خربة شحادة من أراضي بلدة دير استيا بمحافظة سلفيت.

وأفاد الناشط نظمي سلمان، بأن عدداً من مستوطني «حفات يائير»، المقامة على أراضي مواطني بلدة دير استيا نصبوا خياماً على أراضي المواطنين في خربة شحادة، لإقامة بؤرة استيطانية جديدة هناك.

وأوضح أن مستوطنين مسلحين تحت مسمى «الاستيطان الرعوي» أقدموا على نصب خيام، والسيطرة على أحد الكهوف القديمة، وإحضار أغنام إلى الموقع، وأصبحوا يمارسون مختلف أشكال التهديد للمزارعين، وأصحاب الأراضي، ورعاة الأغنام من بلدتي دير استيا وقراوة بني حسان، مشيراً إلى أن الاستيطان الرعوي حالياً يشكل واحداً من أكبر المخاطر التي تهدد أراضي محافظة سلفيت.

وأشار إلى أن الهدف من وراء إقامة بؤرة استيطانية، هو ربط المستوطنات المقامة على أراضي المواطنين بين البلدة وقراوة بني حسان ببعضها البعض، وقطع الطرق الداخلية والتواصل بين الأراضي الزراعية للبلدتين.

وأشار إلى أن مساحة خربة شحادة تقدر بأكثر من ٣٠٠٠ دونم، ويحاول المستوطنون منذ سنوات السيطرة عليها، حيث بدأ مسلسل الاستيلاء على الخربة بقطع الطريق الزراعية التي تصل الخربة بدير استيا، منذ إقامة البؤرة الاستيطانية «حفاة يائير» في إطار التوسع وتهويد الأراضي.[٥٣]

٥٢ جريدة الأيام
٥٣ جريدة الأيام

اليوميات الفلسطينية

حزيران / ٢٠٢٣

من ٢٠٢٣/٦/١ حتى ٢٠٢٣/٦/٣١

... رئيـــس التحـرير

..... د.منتصر جرار

... المحـــررون

..... نور بدر

..... سناء الشعيبي

..... أماني معالي

... مـــونتاج

..... أمير الطويل

الخميس ٢٠٢٣/٦/١

استقبل برلمانيين بريطانيين: اشتية يدعو للاعتراف بدولة فلسطين في ظل نظام سياسي إسرائيلي متجه نحو مزيد من الإجرام

على المجتمع الدولي التوقف عن استخدام المعايير المزدوجة عندما يتعلق الأمر بفلسطين

بحث رئيس الوزراء محمد اشتية، اليوم الخميس في مكتبه برام الله، مع عضوي البرلمان البريطاني عن مقاطعة ويلز دارين ميلر وراسل جورج، سبل التضامن مع الشعب الفلسطيني.

وجاءت الزيارة بالتنسيق مع اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس، بحضور عضو اللجنة ونائب رئيس المجلس الوطني موسى حديد.

وقال رئيس الوزراء: «إسرائيل بحكومتها المتطرفة الحالية، وحكوماتها السابقة، عملت بشكل ممنهج على تدمير فرص إقامة الدولة الفلسطينية، لا سيما من خلال تهويد القدس، والاستيلاء على الأراضي وضمها، بالإضافة إلى التوسع الاستيطاني، واستمرار عزلها لقطاع غزة وعدوانها المتكرر عليه».

وتابع: «إسرائيل تمارس الفصل العنصري بالممارسة والتشريع، وهذا تم توثيقه في تقارير العديد من المؤسسات الدولية والإسرائيلية الحقوقية».

ودعا اشتية البرلمان البريطاني إلى مزيد من الضغط على الحكومة نحو المسارعة بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، للحفاظ على حل الدولتين، في ظل نظام سياسي إسرائيلي متجه نحو مزيد من التطرف والإجرام تجاه شعبنا.

وأردف اشتية: «نعيش مرحلة حيث لا مبادرة أو مظلة دولية لحل الصراع وتحقيق السلام، ونبذل العديد من الجهود من أجل إعادة إحياء مبادرة السلام العربية».

وجدد رئيس الوزراء الدعوة إلى ضرورة توقف المجتمع الدولي عن استخدام المعايير المزدوجة عندما يتعلق الأمر بفلسطين وقضيتها.

من جانبه، عبّر ميلر عن إيمانه وإيمان بلاده بحل الدولتين، وأطلع رئيس الوزراء على نشاطاته في ما يخص القضية الفلسطينية والتضامن معها في بلاده.[1]

الاحتلال يرفض بحث إطلاق وليد دقة ومستوطنون يطالبون بمواصلة سجنه

قررت لجنة الإفراجات المبكرة التابعة لإدارة سجون الاحتلال، أمس، عدم التداول في طلب الإفراج المبكر عن الأسير المريض وليد دقة (٦٢ عاما)، في وقت اعتبرت عائلته القرار تصريحاً بإعدامه.

وخلال جلسة عقدت، صباحاً، في سجن الرملة، ادعت لجنة الإفراجات المبكرة أن النظر في طلب الإفراج المبكر عن الأسير دقة ليس من صلاحياتها، وأحالت البت في القرار إلى لجنة أخرى مسؤولة عن الأسرى الصادر بحقهم حكم بالسجن المؤبد.

وبالتزامن مع انعقاد الجلسة، تظاهر عدد من المستوطنين وأنصار اليمين الإسرائيلي المتطرف أمام سجن الرملة، مطالبين بعدم إطلاق سراح الأسير وليد دقة رغم خطورة حالته الصحية.

كما حاول المستوطنون الاعتداء على عائلة الأسير وعدد من المتضامنين الذين نظموا وقفة أمام السجن، للمطالبة بحرية وليد حتى يتسنى له تلقي العلاج خارج سجون الاحتلال.

وقال أسعد دقة، شقيق الأسير وليد دقة، إن «عددا من ناشطي اليمين المتطرف حاولوا الاعتداء على المتضامنين مع وليد، وهتفوا (الموت لوليد)، ونحن بالمقابل هتفنا (الحرية والشفاء لوليد). الفرق واضح، نحن نردد شعارات إنسانية وهم يرددون شعارات ضد الإنسانية، وهذا الفرق بيننا وبينهم».

وأضاف، «وليد أنهى محكوميته، ولم يكتفوا بذلك، بل على العكس يهتفون - الموت للعرب والفلسطينيين -، وكل هذا نابع من جانب عنصري وحاقد على العرب".

وختم دقة بالقول، إن «وليد سيتحرر وسيتعالج خارج الأسر مع عائلته وزوجته وابنته ميلاد. اليمين حاول الاعتداء خلال الوقفة على سناء وميلاد وكل من في الوقفة، وتصدينا لهم بحزم وشعارات قوية».

بدورها، اعتبرت حملة إطلاق سراح الأسير دقة وعائلته، القرار تصريحاً بإعدام الأسير دقة عبر المماطلة في البت في الإفراج عنه رغم درجة الخطورة العالية جداً في حالته الصحية والتي اعترف بها حتى تقرير «مصلحة السجون» الاحتلالية.

وقالت العائلة، رغم هذا التقرير، وإزالة تصنيف

١ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

«سغاف» عن الأسير، وإنهائه محكومية المؤبد الجائرة والبالغة ٣٧ عاماً منذ ٢٤ آذار ٢٠٢٣، إلا أن المحكمة قررت عكس ذلك.

ودعت المؤسسات القانونية، والحراكات الشعبية، وأبناء الشعب الفلسطيني في مختلف أماكن وجوده، إلى تكثيف مناصرة حملة الأسير دقة.

ويوم الأربعاء الماضي، أرجأت اللجنة نفسها الرد على طلب الإفراج المبكر عنه إلى أن قررت، أمس، عدم التداول في طلب الإفراج عنه.

وكانت نيابة الاحتلال قد أعلنت أنها ستعارض الإفراج عن الأسير دقة المريض بالسرطان، بداعي أن ليس ثمة خطر حقيقي يهدد حياته.

وجاء هذا الموقف مخالفاً لتقرير صدر عن «ضابط الصحة» في إدارة سجون الاحتلال، أقرّ فيه أن «أيام دقة قصيرة ويوجد خطر حقيقي على حياته".

وإذا ما رُفضت مساعي الإفراج المبكر عن الأسير وليد دقة، فمن المقرر أن تنتهي محكوميته في آذار ٢٠٢٥، وبذلك يكون قد قضى ما مجموعه ٣٩ عاماً في سجون الاحتلال، (حُكم بالسجن المؤبد، جرى تحديده لاحقا بـ٣٧ عاما، وأضافت سلطات الاحتلال عامين على الحكم الأول في أيار ٢٠١٨ بداعي مساهمته في إدخال هواتف نقالة للأسرى).

والأسير دقة من باقة الغربية الواقعة في منطقة المثلث، في أراضي العام ٤٨، معتقل منذ ٢٥ من آذار ١٩٨٦، وفي كانون الأول ٢٠٢٢، كشف عن إصابة دقة بمرض «التليف النقوي»، وهو سرطان نادر يصيب نخاع العظم، تطور عن سرطان الدم اللوكيميا الذي تم تشخيص إصابته به في العام ٢٠١٥.[٢]

الجمعة ٢٠٢٣/٦/٢

إصابة طفل ووالده برصاص الاحتلال في النبي صالح

أصيب، أمس، طفل بجروح خطيرة، فيما أصيب والده بجروح متوسطة، إثر استهدافهما برصاص قوات الاحتلال الخاصة في قرية النبي صالح، شمال غربي رام الله.

وقال والد الطفل هيثم إبراهيم التميمي: إنه وطفله محمد كانا يجلسان قرب منزلهما دون أن يشعرا بأن هناك كميناً لقوات الاحتلال، مشيراً إلى أنه استقل مركبته مع طفله لزيارة قريب لهما، عندما تفاجأ باستهداف مركبتهما بالرصاص، مؤكداً أن قوات الاحتلال واصلت استهدافه بالرصاص رغم محاولته الابتعاد عن مرمى النيران.

بدوره، ذكر الناشط بلال التميمي، أن قوة من جيش الاحتلال نصبت كميناً لمركبة عند مدخل القرية، وطاردتها وأطلقت الرصاص الحي صوبها، ما أدى إلى إصابة طفل يبلغ من العمر عامين برصاصة في رأسه، فيما تعرض والده لإصابة في كتفه، أثناء استقلالهما مركبة قرب منزلهما المجاور لحاجز جيش الاحتلال، المقام عند مدخل القرية.

وأوضح رئيس مجلس قروي النبي صالح ناجي التميمي، أن الطفل ووالده الجريحين نقلا إلى مدخل مستوطنة «نيفي تسوف» المقامة على أراضي القرية، حيث نقلت مروحية الطفل إلى أحد المستشفيات، فيما نقل والده إلى المستشفى الاستشاري بمدينة رام الله.

من جهتها، قالت نجمة داود الحمراء في بيان: بعد عمليات إنعاش عاد قلب الطفل للنبض ويجري نقله بمشاركة مسعفين من نجمة داود الحمراء والجيش في طائرة مروحية لمستشفى شيبا في تل هشومير وهو على أجهزة التنفس في حالة خطرة غير مستقرة.

وأشار إلى أن فلسطينياً آخر في الأربعين من عمره نقلته طواقم الهلال الأحمر.

وقالت المتحدثة باسم نجمة داود الحمراء: «في الساعة ٢٠:٥٢ تم تلقي بلاغ على الخط الساخن ١٠١ عن إصابتين بطلقات نارية على شارع ٤٦٥ بالقرب من حلميش، حيث قدم مسعفو نجمة داود الحمراء والمسعفون الطبيون بالتعاون مع القوة الطبية التابعة للجيش الإسرائيلي العلاج الطبي على الفور للمصابين الفلسطينيين".

وقال المتحدث في بيان: «صبي يبلغ من العمر ٣ سنوات في حالة حرجة ورجل عمره ٤٠ عاماً في حالة خطيرة» وانطلقت مروحية إلى مكان الحادث.

بينما زعم جيش الاحتلال في بيان مقتضب أن إطلاق نار استهدف نقطة عسكرية قرب مستوطنة «نفيه تسوف» القريبة من قرية النبي صالح شمال غربي رام الله، وأن «التفاصيل قيد الفحص»، دون أن يقر بمسؤولية قواته عن استهداف الطفل ووالده.[٣]

٢ جريدة الأيام

٣ جريدة الأيام

السبت ٢٠٢٣/٦/٣

أبو هولي: مؤتمر المانحين حمل رسائل سياسية داعمة للأونروا لكن التعهدات المالية غير كافة

رام الله ٣-٦-٢٠٢٣ وفا- أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، أن نتائج مؤتمر تعهدات الدول المانحة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا»، ستساهم في معالجة العجز المالي في ميزانية الوكالة الاعتيادية والطارئة، لكنها لم تغلق العجز المالي بشكل نهائي.

وأضاف أبو هولي، في بيان، اليوم السبت، تعقيباً على نتائج مؤتمر التعهدات، بأن المؤتمر حمل رسائل سياسية داعمة لعمل «الأونروا»، وشكل نقطة انطلاق جديدة لها وللدول المضيفة نحو تكثيف التحركات باتجاه حشد الموارد لتغطية العجز المالي الذي لا يزال كبيرا، ويشكل عائقا أمام الخدمات التي تقدمها الوكالة الى اللاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها الخمسة.

وأشار إلى أن المساهمات الجديدة التي تعهدت بها بعض الدول المانحة لميزانية الأونروا خلال جلسة المؤتمر، بلغت ١٠٧,٢ مليون دولار وهي غير كافية بالرغم من أهميتها.

وثمن أبو هولي، دعم الدول المانحة التي أعلنت عن مساهمات جديدة إضافية لميزانية الأونروا، وأكدت بأن دعمها لا غنى عنه، وهو استثمار حقيقي من أجل تحقيق التنمية البشرية المستدامة للاجئين الفلسطينيين، معربا عن أمله بأن تشجع التعهدات الجديدة المانحين الآخرين على تقديم مساهمات إضافية مستقبلا.

وكشف بأن العجز المالي بعد المؤتمر يصل الى ٨١٩,٧ مليون دولار من إجمالي الموازنة ١,٦٣٢ مليار دولار، لافتا الى أن الأموال التي حصلت عليها الأونروا ٨١٢,٣ مليون دولار، وتشمل التعهدات الجديدة التي حصلت عليها الأونروا خلال المؤتمر.

وأكد أن الأزمة المالية للأونروا ما زالت قائمة، وأن التعهدات التي حصلت عليها الأونروا رغم أهميتها في جسر فجوة التمويل، إلا أنها لم تعوض ما خفضته بعض الدول المانحة من مساهماتها للأونروا.

وشدد أبو هولي على أن استقرار ميزانية الاونروا يتطلب تأمين تمويل كاف ومستدام من الدول المانحة لمعالجة النقص المزمن في التمويل والخروج من التمويل الطوعي غير المستقر، الذي يضع الاونروا في أزمات متكررة ومتجددة في كل عام.

ودعا الأمم المتحدة وامينها العام أنطونيو غوتيريش الى زيادة مساهماتها المالية من ميزانيتها العادية لدعم ميزانية الاونروا حسب قرارها الصادر العام الماضي.[٤]

استعدادات لاحتمال توسيع العمليات العسكرية بالضفة ومخاوف من تصعيد مع القطاع

قالت صحيفة «معاريف» العبرية، امس، إن العملية الخطيرة التي وقعت، الأسبوع الماضي، بالقرب من «حرميش» قرب طولكرم، والتي قتل فيها مئير تمري، تشير إلى «جانب عمليات أخرى إلى أن الوضع الأمني في الضفة وغور الأردن ليس موجة عمليات عابرة".

وأضافت الصحيفة، إنه «طالما استمر هذا الاتجاه في المستقبل القريب، فإن المنظومة الأمنية تستعد لاحتمال التقدم خطوة كبيرة للغاية في حجم ونطاق العمليات العسكرية الإسرائيلية للقضاء على ما وصفته بالخلايا المسلحة خاصة في نابلس وجنين".

وأكدت الصحيفة أن «من الممكن أن تتم مثل هذه العمليات المحتملة في وقت واحد في عدة مناطق".

واستدركت «معاريف»، إن احتمالية شن عمليات عسكرية كبيرة واسعة النطاق لـ«تطهير نابلس من الخلايا المسلحة»، قد تؤدي مرة أخرى إلى تصعيد سريع مع قطاع غزة - وحتى اليوم، في الحكومة الحالية، لا يزال هذا ليس هو الخيار الأول المطروح.

وأكدت الصحيفة أنه «من الواضح أن تنفيذ عملية واسعة في شمال الضفة سيكون لها ثمن تدفعه إسرائيل، سواء على شكل إصابات للجنود، أو في الانتقاد الدولي وحرف مسار الجهود ضد إيران في الملف النووي وتموضعها في المنطقة، أو في الاستعدادات اللازمة لاندلاع مواجهة عنيفة في الساحة الشمالية".

وختمت صحيفة «معاريف» أنه حتى في ظل الحكومة الحالية، تفضل إسرائيل عدم التورط

٤ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

في مواجهة مع المنظمات الفلسطينية، وبالتالي الإضرار بالجهود المبذولة في المجالات الأخرى - «لكن الشعور، اليوم، هو أن مثل هذا الاحتمال يقترب ويصبح ملموساً أكثر من ذي قبل».[٥]

الأحد ٢٠٢٣/٦/٤

مقتل ثلاثة جنود إسرائيليين وإصابة رابع برصاص جندي مصري اخترق الحدود

أردى عنصر أمن مصري ثلاثة جنود إسرائيليين بالرصاص وأصاب رابعاً أمس، قبل أن يقتل لاحقاً وفق ما قال الجيش الإسرائيلي في واقعة نادرة عند الحدود بين البلدين، فيما لم تعرف بعد دوافع «المهاجم».

وقالت مصر من جانبها إن «عنصر أمن» كان يقوم بمطاردة مهربي مخدرات قام باختراق الحدود بين البلدين، ما أدى إلى «تبادل لإطلاق النار».

وقتل الجندي المصري خلال تبادل إطلاق النار، بحسب الجانبين.

صباح السبت، عثر على جثتي جنديين إسرائيليين قتلا بالرصاص عند نقطة حراسة قرب قاعدة حاريف العسكرية التي تبعد نحو ١٠٠ كلم من جنوب قطاع غزة قرب الحدود مع مصر، بحسب متحدث عسكري إسرائيلي، مشيراً الى أن المهاجم على ما يبدو «تسلل» قادماً من مصر.

وأطلقت بعدها عملية مطاردة بحثاً عن المهاجم الذي تم تحديد مكانه بعد ساعات في المنطقة ذاتها. وقال الجيش «بعد الظهر، خلال عمليات البحث تعرف خلالها الجنود على المهاجم في الأراضي الإسرائيلية ... وقاموا بتحييده»، مشيراً إلى أن جندياً ثالثاً قُتل خلال تبادل إطلاق النار.

ووقع تبادل لإطلاق النار أدى إلى مقتل جندي إسرائيلي ثالث يدعى أوهاد دهان (٢٠ عاماً) بحسب البيان. وأصيب جندي رابع بجروح طفيفة وتم نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج.
وذكر الجيش أن الجندية القتيلة في الهجوم الأول تدعى ليا بن نون (١٩ عاماً).

في القاهرة، أفاد متحدث باسم الجيش المصري أن عنصر أمن من صفوفه كان يقوم بمطاردة مهربي مخدرات وقام باختراق الحدود.
وبحسب الرواية المصرية فإنه «أثناء المطاردة قام

فرد الأمن باختراق حاجز التأمين وتبادل إطلاق النيران، ما أدى إلى وفاة ٣ أفراد من عناصر التأمين الإسرائيليين وإصابة ٢ آخرين بالاضافة الى وفاة فرد التأمين المصري أثناء تبادل إطلاق النيران".
وعدا عن التحقيق الذي يجري بالتعاون مع الجيش المصري، فتح الجيش الإسرائيلي تحقيقاً لتوضيح كيفية تمكّن المهاجم من عبور الحاجز الذي يرتفع عدة أمتار على طول الحدود بين البلدين، بحسب متحدث عسكري.

وأكد المتحدث أن ظروف إطلاق النار لم تتضح وكذلك دوافع المهاجم. بينما يتم حالياً إجراء عمليات بحث لتحديد إن تمكن مهاجمون آخرون من دخول الأراضي الإسرائيلية.
قبل ساعات من إطلاق النار، أحبط الجنود الإسرائيليون محاولة تهريب مخدرات عند الحدود وصادروا ممنوعات تقدر قيمتها بنحو ١,٥ مليون شيكل (نحو ٤٠٠ ألف دولار)، بحسب متحدث.

ولكن المصدر المذكور اوضح أن لا علاقة حتى الآن بين هذه العملية والهجوم.

وقال الجيش الإسرائيلي ومصدران أمنيان مصريان إن مسؤولين من مصر وإسرائيل يحققون في الواقعة بتعاون كامل.

وقال الجيش الإسرائيلي إنه لم يتضح كيف عبر فرد الأمن المصري السياج الحدودي، مشيرا إلى أن جنوده يمشطون المنطقة بحثا عن مسلحين آخرين.[٦]

الاثنين ٢٠٢٣/٦/٥

إصابات وتحطيم مركبات جراء هجوم للمستوطنين بحماية قوات الاحتلال على الأهالي في برقة

أصيب أربعة مواطنين بشظايا الرصاص الحي، وآخرون بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وبرضوض، والعشرات بالاختناق، خلال هجوم للمستوطنين، مساء أمس، على قرية برقة، شمال غربي نابلس.
وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة، غسان دغلس: إن مجموعة من المستوطنين تسللت من موقع مستوطنة «حومش» المخلاة، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، وهاجمت منازل المواطنين في عدة مناطق من القرية.
وأضاف: إن مواجهات اندلعت عقب تصدي الأهالي

للهجوم، ما أدى لإصابة ٤ مواطنين بشظايا الرصاص الحي، ومثلهم بالرصاص «المطاطي»، وآخر برضوض جراء اعتداء المستوطنين عليه بالضرب، و٥٥ بالاختناق بالغاز السام المسيل للدموع، فيما هاجم نحو ٥٠ مستوطناً ثلاثة منازل على أطراف القرية بالحجارة، وحطموا زجاج عدد من المركبات على طريق جنين - نابلس.

ولفت دغلس إلى أنه تم إخلاء منزلين نتيجة كثافة الغاز السام.

وأفاد موقع «حدشوت بيتخون سديه» العبري بإصابة ثلاثة مستوطنين، بعد رشقهم بالحجارة قرب قرية برقة.

وفي وقت سابق من أمس، أصيب طفل برضوض وكدمات؛ جراء اعتداء مستوطنين عليه في مسافر يطا جنوب الخليل، كما أصيب عامل برصاص الاحتلال قرب جدار الفصل في قلقيلية، ضمن سلسلة اقتحامات واعتداءات لقوات الاحتلال ومستوطنيه في مناطق مختلفة من الضفة، فيما قاد المتطرف يهودا غليك اقتحاماً جديداً للمسجد الأقصى.

وقال الناشط أسامة مخامرة: إن عدداً من المستوطنين اعتدوا بالضرب على الطفل أمين محمود حسن داود (٦ سنوات) بمنطقة عين البيضة بمسافر يطا، بعد مهاجمتهم عائلته وإخوته أثناء رعيهم أغنامهم في المنطقة.

في مسافر يطا

وتواصل مجموعات المستوطنين عمليات ملاحقة رعاة الأغنام والاعتداء عليهم، وتخريب مزروعاتهم، وآبار المياه الخاصة بهم، في مسافر يطا.

كما أصيب عامل برصاص قوات الاحتلال قرب جدار الفصل العنصري المقام فوق أراضي محافظة قلقيلية، الليلة قبل الماضية، وذلك أثناء محاولته الوصول إلى مكان عمله داخل أراضي العام ٤٨.

وذكرت مصادر محلية أن عاملاً من قرية إسكاكا شرق سلفيت أصيب بعيار ناري في القدم، وجرى تحويله إلى أحد المستشفيات، لتلقي العلاج.[٧]

الاستيلاء على آلاف الدونمات من محافظة سلفيت وبلدة الخضر

كشفت محافظة سلفيت عبد الله كميل، عن مخطط احتلالي استيطاني جديد يهدف إلى الاستيلاء على أكثر من ١٠ آلاف دونم من الأراضي الزراعية بالمحافظة، لصالح التوسع الاستيطاني، فيما تم ايضا الاستيلاء على دونمين في الخضر. وقال كميل، في بيان صدر عنه، مساء أمس، إن سلطات الاحتلال نشرت عبر ما يسمى «مجلس التخطيط الأعلى»، قرار الاستيلاء على أراضي تابعة لبلدات الزاوية، ودير بلوط، ورافات، ومسحة غرب محافظة سلفيت، وسنيريا التابعة لمحافظة قلقيلية، وتحويلها إلى مناطق صناعية وسياحية، ووحدات استيطانية، وطرق رابطة بين المستوطنات. وأضاف كميل أنه وحسب ما جاء في المخطط التفصيلي الصادر عن الاحتلال، سيتم إقامة منطقة صناعية جديدة باسم «شعار هشومارون» و«ناحال رباح»، على ٤ آلاف دونم من أراضي الزاوية الزراعية، وشبكات طرق ومقبرة وأماكن عامة، وتوسعة مستوطنة «القنا» وربطها مع مستوطنة «أورانيت»، إضافة لإقامة وحدات استيطانية جديدة، وشبكات طرق ومحطة لضخ مياه الصرف الصحي، في أراضي رافات، ومسحة، وسنيريا (تابعة لقلقيلية).[٨]

عشرات الإصابات بهجوم للمستوطنين على برقة

أصيب مساء أمس، العشرات من أهالي بلدة برقة، بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع وبشظايا الرصاص الذي أطلقته قوات الاحتلال صوبهم خلال تصديهم لعشرات المستوطنين الذين تسللوا من مستوطنة «حومش» المخلاة، وشنوا هجوما على المنطقة الغربية من البلدة، فيما أصيب طفل بجروح بعد تعرضه للدعس من قبل مركبة عسكرية لجيش الاحتلال في بيت فوريك، وطفل آخر برضوض وكدمات جراء اعتداء مستوطنين عليه في مسافر يطا، بينما اعتدت قوات الاحتلال على شابين بالضرب المبرح في النبي صالح، والخليل، وأخطرت بهدم منزل في بلة الخضر، تزامن ذلك مع تدنيس عضو الكنيست المتطرف يهودا غليك، وعشرات المستوطنين، المسجد الأقصى المبارك، وسط حماية مشددة من شرطة الاحتلال.

فقد قال عضو لجنة الدفاع عن أراضي برقة، فطين صلاح، بأن أهالي القرية استبسلوا، في الدفاع عن منازلهم وممتلكاتهم، واشتبكوا مع المستوطنين وقوات من مسافة امتار قليلة، باسناد من أهالي القرى المجاورة، مضيفا أن ثلاثة مستوطنين على الأقل قد أصيبوا بالحجارة خلال هذه المواجهات.

وأوضح بأن قوات الاحتلال قد تدخلت لتوفير

٧ جريدة الأيام

٨ جريدة القدس

الحماية للمستوطنين، وشرع بإطلاق الرصاص وقنابل الغاز بكثافة باتجاه الأهالي وبين المنازل ما أدى إلى إصابات في صفوف المواطنين جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، وتم تقديم الاسعاف الميداني لهم من قبل الطواقم الطبية الفسطينية المتواجدة في الموقع.[9]

الثلاثاء ٢٠٢٣/٦/٦

إصابة مواطنين خلال اعتداءات للمستوطنين واقتحام جيش الاحتلال لدير الغصون وعنبتا

صعّد المستوطنون من اعتداءاتهم بحماية من جنود الاحتلال وهاجموا خلالها أراضي بلدة كفر ثلث وأحرقوا مركبة فيها، واعتدوا على مواطنين وخرّبوا غرفاً زراعية وحطّموا أشجاراً في منطقتي عين سامية و«القبون» شرق رام الله، واقتحموا المقامات الإسلامية في بلدة كفل حارس، وموقع تل ماعين الأثري في مسافر يطا، في وقت شنّت فيه قوات الاحتلال حملة دهم في مواقع عدة تخللتها مواجهات في بلدتي دير الغصون وعنبتا، ما أوقع عدداً من الإصابات في صفوف المواطنين.

فقد أصيب مواطنون بجروح وحالات اختناق في اعتداء شنه مستوطنون على بلدة كفر ثلث، جنوب قلقيلية. وأفادت مصادر محلية، بأن مجموعة من مستوطني مستوطنة «ايل ماتان» الجاثمة على أراضي مدينة سلفيت وبلدة كفر ثلث، هاجموا، بحماية قوات الاحتلال، المنطقة الشرقية من بلدة كفر ثلث، التي يطلق عليها منطقة خلة «العيون»، واعتدوا على المواطنين بالحجارة والعصي.

وأضافت إن مواطنين أصيبوا برضوض وجروح جراء اعتداء المستوطنين عليهم، مشيرة إلى أن المستوطنين أحرقوا مركبة تعود للمواطن أدهم عزت مراعبة.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال سارعت إلى تأمين الحماية للمستوطنين المعتدين وأطلقت الرصاص وقنابل الغاز بكثافة باتجاه أهالي البلدة الذين هبّوا للتصدي للاعتداء، مؤكدة أن عدداً من الإصابات نقلت إلى مستشفى عمر القاسم في بلدة عزون.

وفي منطقتي «عين سامية» و«القبون» قرب قرية كفر مالك، شمال شرقي رام الله، اعتدى مستوطنون على مواطنين وممتلكاتهم.

وذكرت مصادر محلية أن مجموعة من المستوطنين هاجمت المواطنين واعتدت عليهم في منطقة «عين سامية»، دون أن يبلغ عن إصابات.

وأشارت إلى أن المستوطنين قاموا بتكسير مجموعة من الأشجار، وهاجموا مركبات المواطنين بالحجارة، ما أدى لإلحاق أضرار مادية بعدد منها، إلى جانب قيامهم بتخريب عدد من الغرف الزراعية المجاورة.

وأكدت أن الاعتداء طال طاقم هيئة مقاومة الجدار والاستيطان خلال توزيعه طروداً غذائية على المواطنين في منطقة «القبون»، المجاورة لمنطقة عين سامية .

في بلدة كفل حارس، شمال سلفيت، اقتحم مئات المستوطنين المقامات الإسلامية.

وأفاد أسامة صالح رئيس بلدية كفل حارس بأن قوات الاحتلال شددّت من إجراءاتها العسكرية في محيط البلدة، الليلة قبل الماضية، قبل أن تقتحم البلدة لتأمين اقتحام استيطاني تواصل حتى ساعات الفجر الأولى ومنعت خلاله الأهالي من الخروج من منازلهم.

بينما أكد شهود عيان أن مئات المستوطنين اقتحموا البلدة سيراً على الأقدام وتجمهروا في ساحة البلدة الرئيسة قبل أن يقتحموا مقامات البلدة الإسلامية ويؤدوا فيها طقوساً تلمودية.

وفي بلدة قصرة، جنوب شرقي نابلس، جرف مستوطنون أراضي.

وأكدت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان أن مستوطنين ترافقهم جرافة اقتحموا أطراف القرية وجرفوا أراضي مواطنين في منطقة اللحف.[10]

استشهاد طفل متأثرا بإصابته في النبي صالح

استشهد أمس، الطفل محمد هيثم التميمي (عامان ونصف)، متأثرا بإصابته برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحامها بلدة النبي صالح شمال غرب رام الله، يوم الخميس الماضي، فيما شيع عدد من أهالي بيت صفافا، فجر أمس، الشهيد حاتم أسعد أبو نجمة (٣٩ عاما)، بعد تسليم جثمانه الذي كان محتجزا لدى الاحتلال، واستشهد أبو نجمة في شارع يافا بمدينة القدس في ٢٤ نيسان الماضي، وبحسب ما أوردت هيئة البث الإسرائيلية العامة (كان ١١)، فقد أطلق أحد عناصر جيش الاحتلال، ٤ طلقات نارية صوب السيارة التي استقلها الطفل التميمي، برفقة والده، في بلدته النبي صالح، مساء يوم الخميس الماضي، ما

٩ جريدة القدس

١٠ جريدة الأيام

أسفر عن استشهاده متأثرا بجراحه التي أصيب بها. جاء ذلك وفق تحقيق يجريه الاحتلال، ويزعم أن جندي الاحتلال قد أخطأ في التعرف على المستهدف بإطلاق النار.

واستشهد الطفل التميمي في مستشفى «تل هوشمير» الإسرائيلي، حيث كان يتلقى العلاج جراء إصابته برصاصة في رأسه أطلقها عليه جنود الاحتلال أثناء وجوده مع والده في باحة منزل العائلة في قرية النبي صالح، وقد اصيب والده أيضا برصاصة في كتفه، ووصل جثمان الشهيد الطفل التميمي، مساء أمس، إلى مجمع فلسطين الطبي بمدينة رام الله. واستقبلت جماهير غفيرة من محافظة رام الله والبيرة جثمان الشهيد الطفل التميمي، وعلى رأسهم محافظ رام الله والبيرة ليلى غنام التي أكدت أنه يجب العمل من أجل محاسبة الاحتلال على جرائمه بحق الأطفال، وقالت: «ماذا لو كان هذا الطفل إسرائيليا؟ لقامت الدنيا ولم تقعد، ولكن الأطفال الفلسطينيون يتعرضون للقتل بشكل متواصل دون أن يحرك العالم ساكنا». وأكد حسن التميمي، عم الطفل الشهيد، أن العائلة ستتوجه، بالتعاون مع الدائرة الرسمية في دولة فلسطين، إلى المحكمة الجنائية الدولية من أجل محاكمة الاحتلال على جريمته بحق الطفل التميمي، مشيرا إلى أنها ليست الجريمة الأولى التي ترتكب بحق أهالي القرية الذين يعانون الويلات من جنود الاحتلال ومستوطني «حلميش» المقامة على أراضيهم.[11]

الأربعاء ٢٠٢٣/٦/٧

القدس: هدم منازل خمس عائلات في سلوان وحملة هدم وتجريف في المدينة وضواحيها

أجبرت قوات الاحتلال، أمس، خمس عائلات مقدسية على هدم منازلها، بالتزامن مع شنّها حملة هدم وتجريف واسعة، أقدمت خلالها على هدم منزل وحظيرةٍ في حي واد الجوز، وجدارٍ في بلدة سلوان، وتجريف طرقٍ وأراض زراعية واقتلاع عشرات الأشجار وهدم جدار استنادي في بلدة حزما، في وقت استولت على منزل في بلدة زيتا وحولته إلى ثكنة عسكرية، وذلك في سياق عمليات اقتحام تخللتها مواجهات في مدينة طولكرم وبلدات بيت أمر وقباطية وطمون.

فقد هدمت بلدية الاحتلال منزلا سكنيا في واد الجوز فيما أجبر ٣ عائلات على هدم بنايتين كانتا تضمان ٥ شقق سكنية في واد قدوم في بلدة سلوان في القدس الشرقية المحتلة.

وكانت شرطة الاحتلال رافقت طواقم بلدية الاحتلال إلى حي واد الجوز حيث تمت محاصرة منزل يعود للمواطنة جميلة طوطح قبل هدمه بزعم البناء غير المرخص.

وكان المنزل أقيم قبل ٢٣ عاما بمساحة ١٢٠ مترا مربعا وأقامت فيه عائلة من ١١ نفرا قبل أن تهدمه جرافات بلدية الاحتلال.

كما هدمت بلدية الاحتلال بركسا للخيول مملوكا للعائلة في نفس المكان.

وكانت بلدية الاحتلال هدمت في شهر آذار الماضي ٣ منازل لذات العائلة.

ورفضت بلدية الاحتلال جميع المحاولات التي بذلتها العائلة من أجل استصدار ترخيص بالبناء رغم دفع مخالفات باهظة على مدار السنوات.

وفي واد قدوم بسلوان، أجبرت بلدية الاحتلال عائلات برقان ونصار والطويل على هدم منازلها الخمسة ذاتيا تحت التهديد بفرض غرامات مالية باهظة عليها.

وكانت البنايتان أقيمتا قبل ٢٨ عاما على أرض مساحتها دونمان ولكن بلدية الاحتلال رفضت منح العائلات تراخيص بناء.

وأعلنت بلدية الاحتلال عن مصادرة الأرض الواقعة ضمن ملكية خاصة للمصلحة العامة دون النظر إلى احتياجات العائلات المالكة.

وعلى مدى سنوات، فرضت بلدية الاحتلال غرامات مالية باهظة على العائلات.

وكانت بلدية الاحتلال أنذرت العائلات بهدم منازلها ذاتيا وإلا فإنها ستفرض عليها غرامات مالية.

وفي حي واد الجوز في القدس المحتلة، هدمت قوات الاحتلال منزلا وإسطبلا.

وأفادت مصادر محلية، بأن آليات الاحتلال ترافقها تعزيزات عسكرية اقتحمت الحي المذكور، وفرضت طوقا عسكريا على المنطقة، ومنعت الأهالي من الاقتراب، وشرعت بهدم منزل تعود ملكيته لعائلة طوطح، بحجّة البناء غير المرخّص.

وأضافت المصادر، إن المنزل تبلغ مساحته ١٢٠ مترا مربعا، ويقطنه ٨ أفراد من عائلة طوطح، بالإضافة إلى السور المحيط بالمنزل، ما أدى إلى تحطيم الأشجار المثمرة المحيطة به، كما هدمت إسطبلا للخيول يعود للعائلة.

وأوضحت جميلة طوطح، صاحبة المنزل، أنها

١١ جريدة القدس

كانت في العيادة لمراجعة الطبيب عند اقتحام القوات منزلها، ولدى علمها حضرت مسرعة، وقالت، «الوجع والحرقة اللذان عشتهما عندما رأيت الحجارة تتساقط لا يمكن وصفهما بكلمات، فهذا المنزل أعيش فيه منذ ٢٣ عاماً، واليوم، يتحول إلى كومة من الحجارة".[١٢]

الخميس ٢٠٢٣/٦/٨

نائب من حزب نتنياهو يدعو لتقسيم المسجد الأقصى

كشف النائب في حزب «الليكود» اليميني، الذي يقوده بنيامين نتنياهو، عن خطة لتقسيم المسجد الأقصى بين المسلمين واليهود وإنهاء الوصاية الهاشمية على المسجد.

وبحسب خطة عضو الكنيست الليكودي عميت هاليفي، فإنه سيكون للمسلمين الجزء الجنوبي بما فيه المصلى القبلي، في حين يحصل اليهود على المنطقتين الوسطى والشمالية بما في ذلك قبّة الصخرة المشرفة.

وأبلغ هاليفي موقع «زمان إسرائيل» الإخباري الإسرائيلي بأن خطته تقضي بإنهاء الوصاية الهاشمية على المسجد.

وزعم للموقع: «مساحة الحرم القدسي هي ١٤٤ دونماً. جزء صغير منه هو المسجد الأقصى، في الطرف الجنوبي، وقد قام المسلمون بتوسيع المسجد بشكل لا يمكن التعرف عليه ابتداءً من العام ٢٠٠٠، عندما قاموا بضم إسطبلات سليمان (المصلى المرواني)، وحفروا وأزالوا كميات ضخمة من الأوساخ مع اكتشافات أثرية ثمينة، وبنوا مسجداً كبيراً آخر في الفضاء»، على حد تعبيره.

وأضاف: «على الجانب الآخر من الحرم، يوجد هيكل قبة الصخرة في الوسط. كان هناك المعبدان الأول والثاني. هذه هي معظم مساحة الجبل، وهي الأولى في قدسيتها للشعب اليهودي»، في إشارة إلى الهيكل المزعوم.

وتابع زاعماً: يطلق المسلمون اليوم على «جبل الهيكل» بأكمله اسم «الحرم الشريف». إنها مؤامرة. مؤامرة الأقصى، وبسبب هذه المؤامرة، لا يمكننا دخول «الجبل» بشكل طبيعي، وهو المكان الذي يخصنا»، على حد تعبيره.

وزعم هاليفي أنه «في مؤتمر كامب ديفيد عام ٢٠٠٠، اقترح إيهود باراك بناء كنيس يهودي، وكانت هذه إشارة لاعتداء المسلمين الكبير على «إسطبلات سليمان» (في إشارة إلى المصلى المرواني)، وتحويله إلى مسجد ضخم. لا ينبغي أن يكون اليهود تحت «الجبل»، يجب أن يكونوا على «الجبل»، يجب ألا نقبل مؤامرة الأقصى. ماذا فعل المسلمون؟ حولوا «جبل الهيكل» بأكمله إلى أرض إسلامية «، على حد زعمه.

زعم أنه «إذا صلوا هناك، فهذا لا يجعل الحرم القدسي بأكمله مكاناً مقدساً للمسلمين. لم يكن ولن يكون".

وقال عن خطته: «سنأخذ الطرف الشمالي ونصلي هناك، الجبل كله مقدس بالنسبة لنا، وقبة الصخرة هي المكان الذي قام عليه «الهيكل»، يجب أن يكون هذا خطنا التوجيهي، إسرائيل تقود، سيكون هذا بياناً تاريخياً ودينياً ووطنياً، إذا لم يحدث هذا فأنت لست مالك المنزل بالفعل»، على حد تعبيره.

وأضاف في زعمه: «هذا هو مكان المعبد الأول ومكان المعبد الثاني الذي بناه المهاجرون البابليون. لا أحد يحتاج إلى فحص الحجارة ليعرف أنها ملكنا، وحتى نقول ذلك، فإننا نؤكد مؤامرة المسلمين حول الحرم الشريف".

وتابع في مزاعمه: «نحن بحاجة إلى وضع حد لهذا. توجد مساجد في جنوب الجبل ونحن نحترم ذلك. صلوا هناك وقدموا لنا نصيبنا".[١٣]

الجمعة ٢٠٢٣/٦/٩

شن سلسلة مداهمات لعدة قرى وبلدات واعتقال ٢٨ مواطناً معظمهم من بيتا

أصيب عدد من المواطنين بالرصاص المعدني وبحالات اختناق في مواجهات مع قوات الاحتلال، في سلسلة مداهمات لعدة قرى وبلدات في الضفة، أمس، تخللها حملة اعتقالات واسعة طالت نحو ٢٨ مواطنا معظمهم من بلدة بيتا جنوب نابلس، واخطارات بوقف بناء ٥ منازل في الأغوار الشمالية، فيما نفذ عشرات المستوطنين اقتحاما جديدا للمسجد الأقصى.

ففي محافظة نابلس، أصيب عدد من المواطنين اختناقا بالغاز خلال اقتحام قوات الاحتلال الموقع الأثري في بلدة سبسطية شمال المحافظة.

وأفاد شهود عيان بأن مواجهات اندلعت في الموقع، أطلقت خلالها قنابل الغاز، ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بالاختناق.

وتتعرض البلدة بشكل ممنهج لاقتحامات

١٢ جريدة الأيام

١٣ جريدة الأيام

المستوطنين وجنود الاحتلال، في محاولة لفرض أمر واقع، والسيطرة على المعالم الأثرية في البلدة.

وفي محافظة جنين، أصيب شاب بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط واعتقل ٦ آخرين في بلدة عرابة جنوب المحافظة، خلال عملية اقتحام نفذتها قوات الاحتلال للبلدة فجراً.

وأفادت مصادر أمنية أن الأهالي تصدوا لقوات الاحتلال، التي اطلقت الأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط وقنابل الغاز، ما أدى إلى إصابة شاب بعيار معدني بالساق.

وأضافت المصادر أن قوات الاحتلال داهمت عددا من منازل المواطنين واستجوبت ساكنيها وعرف من أصحابها، جعفر أبو صلاح، ووالد وأشقاء الأسير المبعد كفاح جميل العارضة.

كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدات اليامون والسيلة الحارثية وكفردان ورمانة وزبوبا، غرب جنين، تصدى لها المواطنون دون التبليغ عن إصابات.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة، شملت إضافة للستة في عرابة، ١٦ مواطناً في بلدة بيتا جنوب نابلس، وطفلين ووالد أحدهما في قرية بيت دقو شمال غرب القدس، وشابَّين في بلدتي يطا جنوب الخليل وبيت أمر شمالا.

وفي الأغوار الشمالية، أخطرت قوات الاحتلال بوقف العمل في منشآت سكنية في منطقة البرج.

وأفاد رئيس مجلس المالح والمضارب البدوية مهدي دراغمة، بأن الاحتلال أخطر بوقف العمل في ٥ منشآت سكنية، تعود ملكيتها لكل من راضي خليل زواهرة، وخليل راضي زواهرة، ومحمد نايف فقير، من سكان البرج بالأغوار الشمالية، بحجة عدم الترخيص.

وفي القدس، نفذ عشرات المستوطنين اقتحاما جديدا للمسجد الأقصى جهة باب المغاربة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال.

وأفادت مصادر محلية، بأن المستوطنين نفذوا جولات استفزازية في باحات الأقصى، وأدوا طقوسا تلمودية في الجهة الشرقية منه.

ونشرت شرطة الاحتلال عناصرها ووحداتها الخاصة في باحات الأقصى وعند أبوابه، لتأمين اقتحامات المستوطنين، والتضييق على دخول المصلين.[١٤]

١٤ جريدة الأيام

السبت ٢٠٢٣/٦/١٠

نتنياهو يعتبر الضفة "أرض إسرائيل": منع استيطان اليهود فيها تطهير عرقي

اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن الضفة الغربية هي ما سماه «أرض إسرائيل» و«الاستيطان فيها لا ينتهك القانون الدولي لأنها أرض متنازع عليها» على حد تعبيره.

وذهب في مقابلة مع محطة «سكاي نيوز» البريطانية إلى اعتبار أن منع اليهود من الاستيطان في الضفة الغربية هو «تطهير عرقي» وأن منع الاستيطان في الأراضي الفلسطينية «هو عقبة في طريق السلام".

وردا على الانتقادات الأميركية بأن الاستيطان عقبة في طريق السلام، قال نتنياهو، «اعتقد أن هذا غير صحيح وأنا لا اتفق معه وأنا لا اتفق بأنه انتهاك للقانون الدولي لأنه لم يكن هناك أبدا قرار دولي بمنع اليهود من العيش في السامرة (الضفة الغربية)".

وعندما بادره المحاور بأن ميثاق جنيف الرابع ينص على منع انتقال مواطني الدولة المحتلة إلى أرض تحت الاحتلال، قال نتنياهو، «إذا ما كانت أرضا متنازعا عليها فأنت لا تسميها أرضا محتلة وإنما ارض متنازع عليها، وفي الحقيقة هي جزء من وطننا".

وأضاف، «بحق الله، هذه أرض إسرائيل، إنها بلادنا، لذلك أنا أختلف تماما مع ذلك، لكن أعتقد أن هناك شيئا واحدا صحيحا - الفلسطينيون هنا ولن نطردهم، نحن هنا وهم لن يطردونا".

وأشار إلى أن «الفلسطينيين يرفضون الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية في أي حدود".

وردا على سؤال أن الولايات المتحدة اعتبرت أن البناء الاستيطاني في مستوطنة «حومش» بشمال الضفة الغربية هو انتهاك لالتزامات إسرائيل للإدارة الأميركية، قال نتنياهو، «لا يوجد انتهاك لأي التزام، وما يقولونه خطأ وأنا لا اتفق معهم".

وزعم أن «الفلسطينيين يشكلون ٢٪ فقط من العالم العربي، وعندما يرون أن العالم العربي قد صنع السلام مع إسرائيل، فأعتقد أن هذا سيمثل نقطة تحول أيضا في السياسة الفلسطينية، وبالتالي اعتقد أن العمل من الخارج إلى الداخل لديه فرصة أكبر من محاولة صنع السلام مع الفلسطينيين ثم محاولة الانطلاق من الفلسطينيين إلى العالم العربي".

واعتبر نتنياهو أن السلام مع السعودية سيمثل قفزة نوعية، وقال، «يدنا ممدودة لجميع الدول

العربية وبالتأكيد للسعودية وهو أمر بالغ الأهمية. لدينا فرص عظيمة لدفع السلام في منطقتنا والسلام بين بلدينا ورفاهية شعوبنا. اعتقد أن ذلك سيغير التاريخ".

وقال، «أعني أننا حققنا بالفعل نقطة تحول تاريخية واحدة مع معاهدات السلام الأربع لاتفاقات إبراهيم التي أبرمتها إسرائيل تحت قيادتي مع الإمارات، البحرين، المغرب، السودان".

وأضاف نتنياهو، «من الواضح أن العلاقة مع المملكة العربية السعودية ستكون قفزة نوعية إلى الأمام لأنها الدولة العربية الأكثر نفوذاً ليس فقط في العالم العربي وإنما في العالم الإسلامي أيضا. لذلك أعتقد أن (السلام معها) سيرسم إمكانية إنهاء الصراع العربي الإسرائيلي، وأعتقد أنه سيساعدنا أيضا في حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي".[١٥]

الأحد ٢٠٢٣/٦/١١

اعتداءات للمستوطنين بالخليل ومسافر يطا ومواجهات في كفر قدوم

اعتدى مستوطنون، مساء أمس، على المواطنين في حي واد الحصين وحارة جابر وشارع الشهداء، وسط مدينة الخليل، فيما اندلعت مواجهات في بلدة كفر قدوم شرق قلقيلية إثر محاولة المستوطنين اقتحام منطقة في البلدة، وأطلق عدد من المستوطنين كلابهم صوب المواطنين ورشقوهم بالحجارة، تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، كما رشوا غاز الفلفل على بعض المواطنين، ما تسبب بإصابة عدد منهم بحالات اغماء، عولجوا ميدانيا، وفي سياق متصل، اعتدى مستوطنون بالضرب على الشاب محمد أحمد حسن الشواهين، أثناء رعية الاغنام في منطقة خلال العدرة» في مسافر يطا جنون الخليل، ما أدى إلى إصابته برضوض.

وفي بلدة كفر قدوم شرق قلقيلية، اندلعت مساء أمس مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال الإسرائيلي، وأفادت مصادر محلية، بأن مستوطنين من مستوطنة «قدوميم» المقامة على أراضي بلدة كفر قدوم، تجمعوا بالقرب من (جبل الكدان) شمال البلدة بحماية جنود الاحتلال، في محاوفة تصدى خلالها الشبان للمستوطنين وجنود الاحتلال وأجبروهم على التراجع. كما واستولت قوات الاحتلال أمس على جرافة في قرية كفر ثلث جنوب قلقيلية تعود للمواطن أمير غرابة، خلال قيامه باستصلاح أراضي زراعية في الجهة الشرقية للقرية. من جانب آخر اقتحمت قوات الاحتلا فجر أمس بلدة بيتا جنوب نابلس، ودهمت عدداً من المنازل أجبرت أصحاب عدد من المتاجر على فتح محالهم، لسحب تسجيلات كاميرات مراقبة. وتتعرض بلدة بيتا منذ عدة أيام لاقتحامات ومداهمات يومية، تخللها قبل أربعة أيام اعتقال ١٦ مواطنا من أبناء البلدة، فضلا عن عمليات التخريب والاعتداءات التي نفذها جنود الاحتلال ضد المواطنين وممتلكاتهم خلال ذلك، وفي غزة، استهدفت قوات الاحتلال المزارعين ورعاة الأغنام شرق حي الزيتون بعمليات إطلاق للرصاص وقنابل الغاز. من جانب آخر، اعتقلت قوات الاحتلال مساء أمس الشاب عبد الله محمود صابر الجربوع، من مخيم جنين، أثناء مروره على حاجز زعترة العسكري جنوب نابلس.[١٦]

المستوطنون يشنون حملة اعتداءات واسعة ويقيمون بؤرتين في أراضي بيتللو وبيت ليد

صعّد المستوطنون من اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم بحماية قوات الاحتلال، وأقدموا خلالها على إقامة بؤرتين استيطانيتين في أراضي قرية بيتللو وبلدة بيت ليد، وتخطيم نصب الشهيد زياد أبو عين في بلدة ترمسعيا للمرة الثالثة، واقتحام أراض زراعية واستهداف المواطنين بالرصاص في بلدة كفر قدوم. ففي قرية بيتللو، شمال غربي رام الله، أقام مستوطنون بؤرة استيطانية.

وقالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان إن مستوطنين أقدموا على اقتحام أراض زراعية في جبل مصطفى العلي التابع لقرية بيتللو وأقاموا فيها بؤرة استيطانية.

ولفتت مصادر محلية إلى أن المستوطنين نصبوا عدداً من الخيام بينها خيمة كبيرة وجلبوا معهم كراسي وطاولات وتجهيزات عديدة في إشارة إلى نيتهم الاستيطان بشكل دائم في هذه الأراضي.

وفي بلدة بيت ليد، شرق طولكرم، أقام مستوطنون بؤرة استيطانية أخرى.

وقالت مصادر محلية إن عشرات المستوطنين اقتحموا جبل أبو لقيا، الذي تتبع غالبية أراضيه إلى قرية بيت ليد بينما تتبع

١٥ جريدة الأيام

١٦ جريدة القدس

بقية أراضيه إلى بلدات عنبتا وسفارين وكفر اللبد، وأقاموا فيها بؤرة استيطانية.
وأشارت إلى أن المستوطنين نصبوا خمسة خيام وبركساً وأوصلوا البؤرة بالكهرباء وأقاموا فيها صلوات تلمودية، في محاولة للسيطرة على الجبل كمقدمة لربط مستوطنة «عناب» بمستوطنة «أفني حيفتس» الجاثمتين على أراضي المحافظة.
وفي بلدة كفر قدوم، اقتحم مستوطنون أراضي زراعية.
وأفاد مراد شتيوي، الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية، بأن عشرات المستوطنين بحماية من قوات وشرطة الاحتلال اقتحموا جبل الكدان التابع للبلدة.
وأشار إلى أن أهالي البلدة تصدوا للمقتحمين ما أدى إلى اندلاع مواجهات أطلق خلالها المستوطنون الرصاص الحي باتجاه المواطنين، في وقت أمّنت فيه قوات الاحتلال الحماية للمستوطنين مطلقةً الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى وقوع إصابات بالاختناق.
وأكد أن أهالي البلدة تمكنوا من إجبار المستوطنين على مغادرة الجبل، مشيراً إلى هناك خشية من أن يكون الجبل محط أطماع جديدة للمستوطنين في المنطقة.
ولفت إلى أن أهالي البلدة توجهوا في أعقاب ذلك إلى مستوطنة «قدوميم» الجاثمة على أراضي البلدة في مسيرة شعبية تأكيداً على استمرار المقاومة العشبية حتى دحر الاحتلال ومستوطنيه.
وأكد أن مواجهات عنيفة دارت بين الشبان وقوات الاحتلال عقب قمع المسيرة أصيب خلالها مواطنون بحالات اختناق.
وفي بلدة ترمسعيا شمال رام الله، حطم مستوطنون نصب الشهيد زياد أبو عين، للمرة الثالثة.
وذكرت مصادر محلية أن عددا من المستوطنين تسللوا فجراً من مستوطنة «شيلو» باتجاه النصب التذكاري، وقاموا بتحطيمه ورشه بالطلاء والفرار من المكان، لافتة إلى أن مجموعة من المستوطنين كانت قد أقدمت قبل ذلك بساعات على تكسير أشجار زيتون وحرق محاصيل زراعية وإتلاف مواد بناء وسور قيد الإنشاء في أطراف البلدة.[١٧]

١٧ جريدة الأيام

الاثنين ٢٠٢٣/٦/١٢

منسقة أممية: مئات المقدسيين معرضون لخطر الإخلاء القسري بسبب الممارسات الإسرائيلية المدمرة

قالت منسقة الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، لين هاستينغز، أمس: إن المئات من الفلسطينيين في القدس المحتلة معرضون لخطر الإخلاء القسري من قبل السلطات الإسرائيلية.
وفي تغريدة لها على صفحتها الرسمية في «تويتر»، أضافت المنسقة الأممية: إنه قد يتم إخلاء مسنَّين من عائلة صب لبن من بيتهما الذي عاشا فيه منذ العام ١٩٥٣ في البلدة القديمة من مدينة القدس".
وأضافت: «المئات من الفلسطينيين معرضون لخطر الإخلاء القسري في شرق القدس، هذه الممارسات المدمرة - التي تتعارض مع القانون الدولي - يجب أن تنتهي".
وأمس، تضامن مواطنون ونشطاء سلام إسرائيليون مع عائلة غيث - صب لبن ضد قرار سلطات الاحتلال بإخلائها من منزلها في عقبة الخالدية بالبلدة القديمة في القدس الشرقية المحتلة.
وتعيش العائلة في المنزل منذ العام ١٩٥٣ ولكن المحكمة العليا الإسرائيلية أعطت الضوء الأخضر لإخلائها من هذا المنزل فيما حددت سلطات الاحتلال، يوم أمس، كموعد أخير لإخلاء العائلة للمنزل طوعاً.
وإزاء رفض العائلة إخلاء منزلها، فقد سادت مخاوف من إمكانية أن تلجأ سلطات الاحتلال لإخلائها بالقوة.
وعلى إثر ذلك فقد تواجد العشرات من المواطنين ونشطاء السلام الإسرائيليين في المنزل ومحيطه، منذ ساعات الصباح الأولى؛ للتصدي لأي محاولة إخلاء بالقوة.
وعلى وقع الطبول ردّد النشطاء: «لا للاحتلال، الاحتلال إلى زوال»، و«حرية لفلسطين»، و«على المكشوف احتلال ما بدنا نشوف".
وخاضت العائلة صراعاً مريراً مع سلطات الاحتلال في المحاكم، ومع المستوطنين الإسرائيليين أنفسهم الذين استولوا على مدى سنوات على عدد من المنازل الملاصقة والمطلة على منزل عائلة غيث - صب لبن.
ويقع المنزل الذي يقيم فيه مصطفى (٧٢ عاماً)، ونورا (٦٨ عاماً)، على بعد مسافة قريبة من

المسجد الأقصى، وتسعى الجماعات الاستيطانية جاهدة من أجل إخراج العائلة منه.[18]

الثلاثاء ٢٠٢٣/٦/١٣

مخطط استيطاني إسرائيلي لبناء ٥٠٥٤ آلاف وحدة جديدة بالضفة

أبلغت الحكومة الإسرائيليّة إدارة الرئيس الأميركيّ، جو بايدن، الأسبوع الماضي، أنها تعتزم الإعلان في وقت لاحق من الشهر الجاري، عن بناء ٤٥٠٠ وحدات سكنية استيطانية جديدة، في المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، وفق تقرير صحافيّ إسرائيلي.

وكان من المقرر أن تجتمع لجنة التخطيط التابعة للإدارة المدنية للاحتلال في الضفة الغربية، امس، لبحث مخطّط E1، الذي يستهدف إقامة آلاف الوحدات الاستيطانية لربط مستوطنة «معالي أدوميم» مع القدس وعزل المدينة عن محيطها، وتقسيم الضفة الغربية إلى قسمين، بما يؤدي إلى القضاء على خيار «حل الدولتين» ويمنع إقامة دولة فلسطينية مستقلة.

ونقل موقع «والا» الإلكترونيّ العبري عن مسؤولين أميركيين، وصفهم برفيعي المستوى، القول إنهم راضون للغاية، بالقرار الإسرائيلي بتأجيل مناقشة مخطّط E1.

لكنّ المسؤولين ذاتهم ذكروا أن هذا ليس سوى جزء واحد من الإعلان الإسرائيلي، مشيرين إلى أن الجزء الثاني هو أن الحكومة الإسرائيلية، تخطط للإعلان عن آلاف الوحدات السكنية الجديدة، في عدة مستوطنات في الضفة الغربية.

ونقل التقرير عن مصدر وصفه موقع «والا» بأنه مطّلع على التفاصيل، أن إسرائيل تنوي الإعلان عن تعزيز تخطيط، وبناء ٤٥٠٠ وحدة سكنية في المستوطنات.

وقال مصدر آخر، إن مجلس التخطيط الأعلى في «الإدارة المدنية» التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، يُتوقّع أن يجتمع قبل نهاية حزيران الحالي، للمصادقة على المضيّ قدما في الخطط الاستيطانية.

وبحسب ما أورد «والا»، نقلا عن مسؤولين إسرائيليين وأميركيين، لم يسمّهم، فإنّ إدارة بايدن تحاول الضغط على مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، لعدم الدفع بخطط البناء الاستيطانية الجديدة، «أو على الأقل تقليصها إلى الحدّ الأدنى، وعدم شمل البناء في مستوطنات معزولة، فيها»، وفق التقرير.

وخلال مؤتمر صحافي، عُقد في الكنيست، حاول رئيس حزب الصهيونية الدينية، ووزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، الدفاع عن نفسه من الانتقادات التي طالته، لتأجيل النقاش حول مخطّط E1، وقال: «بالتأكيد ستكون هناك أخبار سارّة للاستيطان في يهودا والسامرة، هذه الحكومة ملتزمة بذلك".

وكان المخطط E1 أُودع للاعتراضات من قبل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، خلال حملته الانتخابية في عام ٢٠٢٠، وبدأت اللجنة بالاستماع إلى الاعتراضات التي تم تقديمها على الخطة في تشرين الأول ٢٠٢١.

وتعتبر مرحلة الاعتراضات، هي المرحلة الأخيرة ضمن سلسلة خطوات قبل نشر مناقصات البناء، علما بأن اللجنة الفرعية المعنية بالاعتراضات كانت قد عقدت جلستين لسماع الاعتراضات، لكن الجلسة الختامية الثالثة تأجلت في مناسبتين بضغوط أميركية.[19]

الأربعاء ٢٠٢٣/٦/١٤

اشتية: ما تقوم به إسرائيل من إجراءات هي إعادة احتلال لأراضينا وانتهاك للقانون الدولي والإنساني

استقبل النائب الأول لوزير الخارجية الياباني

استقبل رئيس الوزراء محمد اشتية، اليوم الأربعاء، في مكتبه برام الله، النائب الأول لوزير الخارجية الياباني شيجيو ياماداً، بحضور ممثل اليابان لدى فلسطين السفير يونيتشي ناكاشيما، حيث بحث معه آخر التطورات ومستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية.

وشدد رئيس الوزراء على أن ما تقوم به إسرائيل من إجراءات هو إعادة احتلال للضفة الغربية وانتهاك للقانون الدولي والإنساني، حيث تشهد المناطق الفلسطينية اقتحامات متكررة وبشكل يومي من قبل جيش الاحتلال، وإطلاق النار بهدف القتل، وعمليات الاعتقال، والاقتحامات اليومية للمسجد الأقصى، والاستيلاء على الأراضي لصالح التوسع الاستيطاني.

وقال اشتية: «إسرائيل تتنصل من كافة الاتفاقيات الموقعة معها، ولم تسمح لنا بعقد الانتخابات

١٨ جريدة الأيام

١٩ جريدة الأيام

في القدس»، مطالبا بالضغط على إسرائيل للالتزام بكافة الاتفاقيات الموقعة معها خاصة عقد الانتخابات في كافة الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس، ووقف كافة الاقتطاعات الجائرة من أموالنا والإفراج عن الأموال المحتجزة.

وثمن رئيس الوزراء موقف اليابان الثابت والداعم لفلسطين والعلاقات الثنائية المتميزة ما بين البلدين.[٢٠]

جيش الاحتلال يستولي على ٧٠ دونماً من أراضي عزون عتمة ومسحة للاستيطان

استولت سلطات الاحتلال، أمس، على ٧٠ دونماً من أراضي قريتي عزون عتمة ومسحة، وهدمت مشطب مركبات وأزالت أكثر من ١٠٠ مركبة في قرية الديوك التحتا، في وقت هدمت فيه أيضاً مغسلة سيارات في مخيم شعفاط، بالتزامن مع إخطارها بوقف العمل بشكل نهائي في مستودع زيوت في مسافر يطا، وتصويرها منازل في محافظتي الخليل وجنين.
فقد استولت سلطات الاحتلال على ٧٠ دونما من أراضي قريتي عزون عتمة ومسحة تقع خلف جدار الفصل العنصري.

وقالت مصادر محلية، إن سلطات الاحتلال أصدرت قراراً بالاستيلاء على أراض تابعة لقريتي عزون عتمة، بمحافظة قلقيلية، وقرية مسحة المجاورة، التابعة لمحافظة سلفيت.

وأوضحت المصادر ذاتها، أن القرار يتضمن الاستيلاء على ٧٠ دونماً من أراضي المواطنين في منطقة «خلة أبو عتمة» والمزروعة بأشجار الزيتون.

وأكدت أن عملية الاستيلاء تأتي بهدف إنشاء ١٩٢ وحدة استيطانية جديدة لصالح مستوطنة «شعاري تكفاه»، الجاثمة على أراضي القرية.

بينما أفادت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان بأن قوات الاحتلال أقدمت خلال اقتحامها قرية عزون عتمة على هدم جدران تعود للمواطن عبد الرحيم سليمان الشيخ.

وفي قرية الديوك التحتا، بمحافظة أريحا، هدمت قوات الاحتلال مشطب مركبات وأزالت أكثر من ١٠٠ مركبة.

وقال مالك المشطب، شفيق رواغ، إن قوات الاحتلال ترافقها جرافة اقتحمت قرية الديوك التحتا وهدمت مشطباً يضم أكثر من ١٠٠ مركبة مركونة على مساحة تقدر بـ٤ دونمات، ويعود له في منطقة سطيح من القرية.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال أبلغته بأنها هدمت المشطب بحجة إقامته في منطقة مصنفة «ج».

وفي مخيم شعفاط، شمال شرقي القدس المحتلة، هدمت آليات الاحتلال مغسلة سيارات.
وأفادت مصادر محلية بأن طواقم بلدية الاحتلال ترافقها قوة من شرطة الاحتلال وحرس الحدود اقتحمت مفرق مخيم شعفاط بمدينة القدس المحتلة، وهدمت مغسلة سيارات تعود إلى عائلة الرشق؛ بحجة البناء دون ترخيص.

وفي مسافر يطا، جنوب الخليل، أخطرت قوات الاحتلال بوقف العمل في مستودع زيوت.
وقال الناشط أسامة المخامرة، إن قوات الاحتلال دهمت قرية التواني بمسافر يطا، وسلمت المواطن جمال العمور إخطاراً بوقف العمل بشكل نهائي في مستودع زيوت، علماً أنه تم إيقاف العمل فيه سابقاً بضغط من المستوطنين.

وأضاف المخامرة، إن قوات الاحتلال صوّرت شبكة كهرباء في المنطقة، التي سبق وأخطرت بإزالتها، كما صورت عدداً من المنازل التي تعود إلى عائلة ربعي.

وأشار إلى أن تلك القوات احتجزت عددا من المتضامنين الأجانب الذين جاؤوا لتوثيق هذه الانتهاكات.

وفي محافظة جنين، اقتحمت قوات الاحتلال موقع مستوطنة «جنيم» المخلاة.

وقالت مصادر محلية، إن قوات الاحتلال اقتحمت موقع مستوطنة «جنيم» المخلاة، وصورت منازل قيد الإنشاء لمواطنين.

وأشارت إلى أنها اقتحمت قرى أم التوت، وتلفيت، وجلقموس شمال شرقي جنين.[٢١]

شهيد و٨ جرحى في مخيم بلاطة

استشهد الشاب فارس عبد المنعم حشاش (١٩ عاما) من مخيم بلاطة، فيما أصيب عدد آخر من المواطنين برصاص قوات الاحتلال التي اقتحمت المخيم ظهر أمس بدعوى ملاحقة واعتقال

٢٠ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٢١ جريدة الأيام

مطلوبين. وقالت وزارة الصحة أن الشهيد حشاش أصيب بالرصاص في الصدر والبطن والأطراف السلفلية.

وأفاد مدير مركز الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر بنابلس أحمد جبريل، أن ٨ مواطنين أصيبوا بالرصاص الحي بينهم طفل، ووصف جروح ٤ منهم بالخطيرة. وأوضح جبريل، أن أحد المواطنين أصيب في الأطراف ، وآخر بالصدر، وثالث بالفخذ وآخرين في مناطق متفرقة من الجسم، مؤكداً أن قوات الاحتلال اطلقت الرصاص الحي صوب مركبة إسعاف، لمنعها من الوصول للمصابين.[٢٢]

منظمة العفو: "جرائم حرب" محتملة خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة

دانت منظمة العفو الدولية (أمنستي) الثلاثاء الهجمات المتبادلة بين اسرائيل والفصائل الفلسطينية المسلحة في قطاع غزة والتي دارت في أيار المنصرم واعتبرت أنها يمكن أن ترقى إلى مستوى «جرائم حرب».

بدأ التصعيد بين الجانبين بعد استهداف إسرائيل في التاسع من ايار ثلاثة قادة عسكريين في حركة الجهاد الإسلامي التي ردت بإطلاق عشرات الصواريخ على بلدات جنوب إسرائيل.

وأسفر التصعيد عن استشهاد ٣٤ فلسطينيا بينهم ستة قادة عسكريين في حركة الجهاد الإسلامي ومقاتلون من مختلف الفصائل الفلسطينية المسلحة ومدنيون بينهم أطفال، فيما قتلت امرأة في الجانب الإسرائيلي.

وقالت أمنستي إن «الغارات الإسرائيلية دمرت منازل فلسطينيين بشكل غير قانوني وفي كثير من الأحيان دون ضرورة عسكرية في شكل من أشكال العقاب الجماعي ضد السكان المدنيين».

وأكد بيان المنظمة أن «إسرائيل شنت غارات جوية غير متناسبة، أسفرت عن استشهاد وجرح مدنيين فلسطينيين بينهم أطفال».

وبحسب المنظمة فإن «شن هجمات غير متناسبة عمدا.. بعد جريمة حرب».[٢٣]

الخميس ٢٠٢٣/٦/١٥

الاحتلال خصص نصف الأراضي المصادرة في الضفة لاستخدام المستوطنين

سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي نصف الأراضي التي صادرتها في الضفة الغربية إلى المستوطنين ليستخدموها وحدهم فيما ٢٪ من الأراضي المصادرة يستخدمها الفلسطينيون فقط، وفقاً لتقرير صادر عن المنظمتين الحقوقيتين الإسرائيليتين «كرم نابوت» و«حقل» أمس.

ويحظر القانون الدولي على دولة الاحتلال نقل سكان إلى المنطقة المحتلة وبالتالي يحظر الاستيطان فيها. وتدعي سلطات الاحتلال لدى مصادرة أراضٍ في الضفة الغربية أن الهدف هو بناء بنية تحتية، مثل شوارع، لكن هذه السلطات أصدرت في السنوات الماضية أوامر مصادرة مساحات من الأراضي في الضفة الغربية وبنيت عليها أربع مستوطنات.

وأشار التقرير إلى أنه منذ احتلال الضفة الغربية، في العام ١٩٦٧، وحتى العام ٢٠٢٢ أصدرت سلطات الاحتلال ٣١٣ أمر مصادرة أراضٍ بمساحة ٧٤ ألف دونم تقريباً، وزعمت أنها لخدمة احتياجات الجمهور. غير أن التقرير أفاد بأن ٣٧ ألف دونم من الأراضي المصادرة توجد فيها بنية تحتية، شوارع بالأساس، يستخدمها الفلسطينيون والمستوطنون، و٣٦ ألف دونم مخصصة لاستخدام المستوطنين فقط، و١٥٣٢ دونماً يستخدمها الفلسطينيون فقط. كذلك أصدرت سلطات الاحتلال أوامر مصادرة أراضٍ من أجل شق شوارع إلى مستوطنات أو شوارع داخل مستوطنات.

وأشار التقرير إلى شق شارع، العام ٢٠٠٢، يستخدمه المستوطنون في مستوطنة «كيدار». وأصدر جيش الاحتلال أمر مصادرة أراضٍ بمساحة ١٩٤ دونماً تتبع بلدة أبو ديس، وادعى الجيش أن مصادرة هذه الأراضي هي لخدمة الجمهور كله.

وكان يفترض أن يصل هذا الشارع بين مدخل بلدة العيزرية والطريق الرئيس المؤدي إلى بيت لحم، لكن جيش الاحتلال سد هذه الطريق، التي يستخدمها المستوطنون فقط طوال العشرين عاماً الماضية. وفي العام ١٩٧٥، أصدر جيش الاحتلال أوامر مصادرة أراضٍ بمساحة ٢٨ ألف دونم تتبع لسبع قرى فلسطينية، وأقيمت فيها لاحقاً مستوطنة «معاليه أدوميم» ومنطقة صناعية استيطانية «ميشور أدوميم» وقسم من مستوطنة

٢٢ جريدة القدس

٢٣ جريدة القدس

«متسبي ياريحو». وتحتل المنطقة المبنية في هذه المستوطنات ربع مساحة الأراضي المصادرة. وتشمل هذه الأراضي المصادرة مخطط البناء الاستيطاني E1. وأقيمت في هذه الأراضي المصادرة مستوطنتا «عوفرا» و«هار غيلو».

كذلك أصدر الاحتلال أوامر مصادرة «مواقع أثرية»، بينها مصادرة ١٣٩ دونماً لموقع أثري باسم «أرخيلاس» في الأغوار وقريب من قرية العوجا.

ولفت التقرير إلى تلاؤم عدد أوامر مصادرة الأراضي مع اتساع البناء في المستوطنات. وصدت معظم أوامر مصادرة الأراضي في الأعوام ١٩٧٧ - ١٩٨٤، وعددها ١٧٩ أمراً وتشكل ٥٦٪ من مجمل أوامر المصادرة.

وخلال تلك السنوات، أقيمت في هذه الأراضي المصادرة ٧٠ مستوطنة جديدة، وترافق ذلك مع بنية تحتية وهي شوارع بالأساس لهذه المستوطنات.

وتزعم دولة الاحتلال أن مصادرة أراضٍ لاستخدام المستوطنين مسموحة في حال كانت تخدم الفلسطينيين أيضاً.

وقدم المستشار القضائي السابق للحكومة الإسرائيلية، أفيحاي مندلبليت، موقفاً قانونياً إلى المحكمة العليا ادعى فيه أنه بالإمكان مصادرة أرض بملكية فلسطينية خاصة ليستخدمها المستوطنون، وذلك في إطار محاولات لشرعنة البؤرة الاستيطانية العشوائية «حورشا».[٢٤]

الجمعة ٢٠٢٣/٦/١٦

استشهاد شاب وإصابة ثلاثة بالرصاص وتفجير شقة أسير خلال اجتياح لنابلس

استشهد شاب وأصيب ثلاثة آخرون أحدهم بحالة خطرة، برصاص قوات الاحتلال خلال اجتياح واسع النطاق لمدينة نابلس، فجر أمس، فجرت خلاله شقة عائلة أسير تتهمه بالضلوع في قتل جندي إسرائيلي في تشرين الأول الماضي.

وأعلنت وزارة الصحة ومصادر طبية في مستشفى النجاح التخصصي، عن استشهاد الشاب خليل يحيى الأنيس «٢٠ عاماً» من مخيم عين بيت الماء غرب نابلس، متأثراً بإصابته البالغة بعيار ناري في الرأس خلال عدوان جيش الاحتلال على مدينة نابلس.

وأكد أحمد جبريل مدير مركز الإسعاف والطوارئ التابع لجمعية الهلال الأحمر في نابلس، أن ثلاثة شبان على الأقل أصيبوا بالرصاص الحي ووصفت إصابة أحدهم بأنها بالغة الخطورة، فيما أصيب نحو ١٧٠ مواطناً بحالات اختناق جراء استنشاق الغاز، في وقت سجلت فيه إصابة شاب جراء تعرضه للدهس من قبل إحدى آليات الاحتلال العسكرية، خلال المواجهات التي اندلعت في عدة أحياء بالمدينة.

وقال جبريل لـ«الأيام»، إن قوات الاحتلال استهدفت طواقم الإسعاف بالرصاص الحي ومنعتها من نقل المصابين، رغم قيام اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالتنسيق مع الاحتلال للسماح لسيارات الإسعاف بالقيام بمهامها الإنسانية.

وأضاف: «إن قوات الاحتلال منعت الطواقم الطبية التابعة للهلال الأحمر من الوصول إلى المنازل المستهدفة بالغاز المسيل للدموع، من أجل نقل المصابين إلى المستشفيات خصوصاً الأطفال والنساء وكبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة، واستهدفت مركبة إسعاف بقنبلة غاز مسيل للدموع بشكل مباشر، وأطلقت النار على أخرى أثناء توجهها لإخلاء حالة مرضية من منزل أبو علي الطويل في إحدى البنايات السكنية، ما أدى إلى تحطم زجاجها الأمامي، وذلك رغم التنسيق المسبق مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر".

وبارتقاء الشهيد الأنيس، ترتفع حصيلة الشهداء برصاص قوات الاحتلال والمستوطنين منذ بداية العام الجاري إلى ١٦١ شهيداً بينهم ٢٨ طفلاً.

وذكرت مديرية الدفاع المدني في نابلس، أن طواقمها تعاملت مع حريق مركبة في شارع المنتزه، وحريق آخر في منزل بالمنطقة ذاتها، بسبب إلقاء الاحتلال قنابل الصوت والغاز باتجاههما بشكل مباشر، ما أدى إلى اشتعال النيران وإصابة سكان المنزل بحالات اختناق.

وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال ترافقها جرافة عسكرية، اقتحمت مدينة نابلس من عدة محاور، وحاصرت بناية تضم شقة عائلة الأسير أسامة الطويل في منطقة رفيديا غرب المدينة، وأخلت عدداً من المنازل المجاورة لها، تمهيداً لتفجيرها، وسط مواجهات عنيفة واشتباكات مسلحة اندلعت في عدة أحياء بالمدينة، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز باتجاه المواطنين ومنازلهم، في وقت نشر فيه جيش الاحتلال فرق «القناصة» فوق أسطح الأبنية العالية في عدد من المواقع بالمدينة.[٢٥]

٢٤ جريدة الأيام

٢٥ جريدة الأيام

السبت ٢٠٢٣/٦/١٧

القدس: الاحتلال يقمع وقفة إسناد لعائلة صب لبن المهدّدة بالتهجير القسري

قمعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، وقفة إسناد مع عائلة صب لبن في البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة، ضد تهجيرها قسرياً من بيتها.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اعتدت على المواطنين، والمتضامنين الإسرائيليين، والأجانب المشاركين في الوقفة أمام بيت عائلة صب لبن.

ويقع البيت في مبنى بعقبة الخالدية في البلدة القديمة، ويطل مباشرة على المسجد الأقصى المبارك، ويقطنه المواطن السبعيني مصطفى صب لبن وزوجته نورا، وسبق للمستوطنين أن استولوا قبل سنوات عدة على جزء علوي من المبنى وجزء آخر منه، وبقي بيت عائلة صب لبن يتوسط المبنى الذي يحيطه الاستيطان من كل جهة.

ورفع المشاركون في الوقفة العلم الفلسطيني، ولافتات كتبت عليها شعارات بالعربية والإنجليزية، منها: «لا للاحتلال»، و«أنقذوا عائلة صب لبن»، و«التهجير جريمة حرب»، و«أنقذوا عقبة الخالدية وعقبة السرايا»، و«كرامة، عدالة، حرية»، و«أوقفوا تهجير نورا»، و«هذا البيت لنا".

وحاول المستوطنون الاعتداء على المشاركين في الوقفة، ورددوا هتافات عنصرية، بحماية قوات الاحتلال.

وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي قد حددت، الأحد الماضي الحادي عشر من حزيران، موعداً نهائياً لتهجير العائلة من بيتها لصالح المستوطنين، حيث تخشى العائلة أن تدهم قوات الاحتلال البيت في أي لحظة وتهجرهم منه.

يذكر أنه تم رفع قضية ضد عائلة صب لبن في محاولة لتهجيرها قسرياً من بيتها العام ١٩٧٨، ودخلت العائلة في دوامة المحاكم والقضايا مع الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين، وخاضت سبع معارك قضائية ومنها العام ٢٠٠٠ حيث كسبت العائلة القضية وبقيت في بيتها.

وفي العام ٢٠١٠، حوّلت سلطات الاحتلال العقار لجمعية «عطيرت كوهنيم» الاستيطانية، التي بدأت برفع القضايا ضد العائلة في محاولة لتهجيرهم قسرياً. وفي العام ٢٠١٦، أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية قراراً يقضي بمنع تواجد الأبناء والأحفاد في البيت؛ بهدف منعهم من المطالبة بحق الحماية كجيل ثالث، مع بقاء الزوجين مصطفى ونورا فيه.[٢٦]

الأحد ٢٠٢٣/٦/١٨

مشروع قانون إسرائيلي يسمح بسجن الأطفال الفلسطينيين دون "٢١ عاما"

كشفت صحيفة «يسرائيل هيوم» العبرية، أن ما يسمى اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع، ستناقش اليوم الأحد، مشروع قانون لعضو الكنيست اتسحاق كرويزر من حزب «القوة اليهودية» اليميني المتطرف، والذي يهدف إلى السماح بإصدار أحكام بالسجن على الأطفال في شرقي القدس المحتلة، في حين حذرت حماس من خطورة سنه، واعتبرته استمرارا للسياسة الإسرائيلية العدوانية.

وحسب الصحيفة، يحذر المسؤولون الإسرائيليون من أن مثل هذا القانون سيثير انتقادات دولية، لكن التحالف اليميني الحاكم في «تل أبيب» مصمم على المضي قدما في سنه، وأشارت إلى أنه تم تقديم مشروع القانون في أعقاب الهجوم الذي وقع في بلدة «سلوان» جنوب البلدة القديمة، في كانون ثاني الماضي، حيث أصيب مستوطنان بإطلاق النار من قبل صبي يبلغ من العمر «١٣ عاماً».

وأضافت أنه بما أن «إسرائيل لا تفرض عقوبات بالسجن على قاصرين دون سن ١٤ عاماً، يطالب عضو الكنيست كرويزر بتطبيق أحكام بالسجن على القاصرين المتورطين في عمليات ضد اهداف إسرائيلية، وليس فقط إرسالهم للعلاج في مؤسسات إعادة التأهيل». وأشارت إلى أه نظرا لأن أحكام السجن والاحتجاز حتى نهاية حتى نهاية الإجراءات ممكنة اليوم فقط لمن هم في سن ١٤ عاما أو أكثر، فإن الاقتراح يسعى لتقليص السن إلى ١٢ عاما لجرائم القتل والشروع في القتل، وينص على أنه في حالة تنفيذ عمليات من قبل المراهقين يجب أن تكون العقوبة أشد، ويجب تغيير النهج حتى لا يكون من الممكن إعادة تأهيل قاصر جاء لتنفيذ هجوم. وقال الكنيست كرويزر لصحيفة «يسرائيل هيوم»، القانون يهدف إلى خلق الردع ووقف الموجة الأخيرة من الأحداث التي شهدناه، عندما تضاءلت أعمار منفذي العمليات، «ليس من العدل أن يفلتوا من دون عقاب شديد

٢٦ جريدة الأيام

ورادع. سيتم منحهم حد أقصى للعقوبة لا يرحم كان من قبل».

وقالت منظمة «أولياء أمور ضد اعتقالات الأطفال»، «هذا مشروع قانون صارم وغير أخلاقي من شأنه أن يلحق ضرراً جسيما بالأطفال المستضعين، وخاصة الأطفال الفلسطينيين من شرقي القدس «. وأضافت أن سجن صبي يبلغ من العمر «١٣ عاماً» بأخذه من حالة عاطفية عادية، ومسار حياة تنموية ودراسية، إلى طريق يدمر مستقبله لأنه يحكم عليه بحياة الانتقال من سجن إلى سجن، والانقطاع عن عائلته وانعدام إطار تعليمي مناسب له. يشار إلى أن اتفاقية الطفل العالمية، تجرم اعتقال الأطفال، إلا أن سلطات الاحتلال تواصل اعتقالهم وتقديمهم لمحاكم صورية تصدر بحقهم أحكاما بالسجن الفعلي لعدة سنوات كما حدث مع الطفل المقدسي أحمد مناصرة، الذي قضى طفولته المبكرة في الاعتقال، من جانبها، حذر عضو قيادة حركة «حماس» في الخارج، عبد الجبار سعيد، من «التوجه الإسرائيلي القاضي بتمرير مشروع قانون يسمح بفرض أحكام بالسجن على أطفال فلسطينيين قصر». واعتبر سعيد، في بيان أمس، المشروع «استمرارا للسياسة الإسرائيلية العدوانية بحق كل أبناء شعبنا الفلسطيني، وعلى رأسهم الأطفال والفتيان، الذين يحظون بحماية قانونية بموجب كل المواثيق الدولية». [٢٧]

اشتباكات ومواجهات وإصابة مواطنين في اقتحامات لجنين وعسكر ونور شمس

أصيب مواطنون بجروح وحالات اختناق خلال مواجهات عنيفة تخللتها اشتباكات مسلحة في أعقاب التصدي لعمليات اقتحام في مخيمات جنين وعسكر ونور شمس، فجر أمس، في وقت صعدت فيه قوات الاحتلال من سياسة العقاب الجماعي بحق أهالي بلدة يعبد، وأوقفت بناء منزل في مسافر يطا.

فقد اقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال أحياء عدة تقع بمحاذاة مخيم جنين، وسط اشتباكات مسلحة مع مقاومين هاجموا قوات وآليات الاحتلال بالعبوات الناسفة محلية الصنع، وسط إطلاق نار كثيف.

وبدأت عملية الاقتحام عند الرابعة فجراً، واستمرت نحو ساعتين متواصلتين من الاشتباكات المسلحة والمواجهات العنيفة والتي أسفرت عن إصابة شاب في يده.

وأفاد محمود السعدي مدير مركز الإسعاف والطوارئ في جمعية الهلال الأحمر بجنين، بأن طواقم الإسعاف نقلت شاباً أصيب بشظايا رصاص الاحتلال في يده اليمنى إلى مستشفى ابن سينا التخصصي.

وجاءت عملية الاقتحام هذه في ظل استمرار تحليق مكثف على ارتفاعات منخفضة في سماء مخيم جنين من قبل طائرات الاستطلاع والتي لا تكاد تغادر أجواء المخيم والمدينة، وأطلق مقاومون النار عليها.

من جهتها، أكدت «كتيبة جنين» التابعة لـ«سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في بيان، أن مقاتليها أفشلوا مهمة لقوات الاحتلال في محيط المخيم، حيث تصدوا لقوات الاحتلال بالرصاص والعبوات الناسفة محلية الصنع.

وتابع: «تمكن مجاهدونا من خوض اشتباكات عنيفة في محيط جامع طوالبة شمال المخيم وتفجير عدد من العبوات في قوات وآليات الاحتلال، ما أجبرها على التراجع بعد فشل خططها، وخاضوا اشتباكات في منطقة الأردنية وشارع حيفا أمطروا خلالها قوات الاحتلال بصليات كثيفة من الرصاص والعبوات المتفجرة".

وفي مخيم عسكر القديم ومنطقة المساكن الشعبية، شرق نابلس، اندلعت اشتباكات مسلحة بين مقاومين وقوات الاحتلال والتي دهمت منزلا يعود لعائلة قطناني، واعتقلت الشاب ياسين طه قطناني شقيق الشهيدة أشرقت.

وذكر أحمد جبريل، مدير مركز الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر بنابلس، أن طواقم إسعاف الهلال الأحمر تعاملت في مخيم عسكر القديم مع ثلاث إصابات اختناق بالغاز المسيل للدموع وإصابة رابعة لشاب تعرض للدهس من آلية عسكرية إسرائيلية، وجرى تقديم الإسعافات اللازمة للمصابين ميدانيا.

وفي مخيم نور شمس شرق طولكرم، اندلعت اشتباكات مسلحة.

وأكدت «كتيبة طولكرم» في بيان، أن مقاتليها تمكنوا فجرا من استهداف قوات الاحتلال في منطقة دوار الشهيد سيف أبو لبدة في مخيم نور شمس شرق طولكرم، بصليات كثيفة من الرصاص والعبوات الناسفة.

على صعيد آخر، واصلت قوات الاحتلال، فرض حصارها على بلدة يعبد جنوب غربي جنين، في محاولة منها للوصول إلى منفذي عمليتي إطلاق النار الأخيرتين قرب حاجز «ريحان» واللتين أسفرتا عن إصابة أربعة جنود ومستوطن.

وأعاقت قوات الاحتلال، حركة تنقل المواطنين على حاجز «دوثان» المقام على أراضي يعبد ومنعت

٢٧ جريدة القدس

المزارعين من الوصول إلى أراضيهم.[٢٨]

الاثنين ٢٠٢٣/٦/١٩

مجلس الوزراء يدين جريمة الاحتلال في جنين ويدعو إلى توفير الحماية لشعبنا

- الصمت الدولي والمعايير المزدوجة تشجع الحكومة المتطرفة على ممارسة مزيد من القتل

- ينظر المجلس بخطورة إلى مصادقة الحكومة الإسرائيلية على إجراءات لتسريع الاستيطان

أدان مجلس الوزراء، الجريمة الجديدة التي ارتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي في جنين اليوم الإثنين، وارتقاء ثلاثة شهداء بينهم طفل، وإصابة العشرات، والتي لا تزال مستمرة.

وتابع مجلس الوزراء: إن الصمت الدولي والمعايير المزدوجة تشجع هذه الحكومة المتطرفة على ممارسة المزيد من القتل والهدم والترويع ضد أبناء شعبنا، وطالما شعر الجناة والقتلة بالإفلات من العقاب لن تتوقف جرائمهم، نحن وشعبنا سنتصدى لهذه الهجمات، ولا بد أن يصبح هذا الاحتلال مكلفا لإسرائيل، وجميع الوزارات جاهزة لتقديم ما يلزم لمساندة أهلنا في جنين.

وقال المجلس عقب جلسة برئاسة رئيس الوزراء محمد اشتية، اليوم الإثنين، إنه ينظر بمنتهى الخطورة إلى مصادقة الحكومة الإسرائيلية على إجراءات لتسريع الاستيطان في الضفة الغربية، وطالب جميع الدول الأعضاء في مجلس الأمن بإدانة تلك الخطوة التي من شأنها استكمال ضرب أسس إقامة دولة فلسطين، وضرب الأمن والاستقرار في المنطقة، لأن فلسطين وقضيتها هما لب الصراع ومفتاح السلام.

وأكد أن هذه الخطوة هي اعتداء صارخ على أرضنا، وصفعة لأعضاء مجلس الأمن الذين اعتمدوا قرار ٢٣٣٤ الذي يدين الاستيطان ويطالب بوقفه، مشددا على أن الرد الفلسطيني لن يقتصر على الإدانة، نحن وشعبنا سنحمي أرضنا.

وطالب مجلس الوزراء بالإفراج عن جثامين الشهداء المحتجزة في ثلاجات سجون الاحتلال على درجة حرارة التفريز العميق، نتابع ذلك مع جميع الهيئات الدولية، مؤكدا أن احتجاز الجثامين من أبشع الجرائم التي تقوم بها إسرائيل والتي تحول دون جنازة كريمة للشهداء وإلقاء نظرة وداع من الأهل على أبنائهم.

ودعا إلى تسليم جثامين الشهداء المدفونة في مقابر الأرقام في قبور بلا أسماء، لافتا إلى أن التاريخ لم يشهد مثل هذه الجرائم بحق الشهداء.

وقال: إن إسرائيل وحكومتها ستقوم بتشريع جديد لسجن الأطفال وتحديدا المقدسيين تحت سن ١٢ عاما، وهذه جريمة ضد الإنسانية وانتهاك خطير وجسيم لاتفاقية حقوق الطفل والمواثيق الدولية كافة، وعلى مؤسسات الأمم المتحدة والصليب الأحمر وجميع دعاة حقوق الإنسان والقانون الدولي التحرك لوقف قوانين الإجرام هذه بحق أبنائنا.

وأضاف مجلس الوزراء، «تواصلنا مع شقيقتنا مصر مستمر بخصوص مواضيع عديدة ومنها غاز غزة، والعمل يجري بالشراكة بين شركة مصرية مطورة وصندوق الاستثمار، وكان هناك عراقيل إسرائيلية، والآن الأمر أصبح متاحا، إن حقل غاز غزة حقل فلسطيني يقع في المياه الإقليمية الفلسطينية قبالة شواطئ قطاع غزة وهو ثروة وطنية».

وشكر مصر على ما بذلته من جهد لمساعدتنا في العمل في الحقل وما يحمل ذلك من دلالات سياسية واقتصادية لشعبنا، وأن العمل سيكون على أساس روح الشراكة مع القطاع الخاص والاتفاقيات بين جمهورية مصر العربية ودولة فلسطين.

وأعرب مجلس الوزراء عن تقديره لمخرجات زيارة الرئيس إلى جمهورية الصين الشعبية الصديقة، والتي تُوجت بإعلان الشراكة الإستراتيجية بين البلدين، مؤكدا جاهزية الوزارات ذات العلاقة لبدء العمل على تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في القضايا التجارية والصناعية والاستثمار وتسريع المفاوضات لإقامة منطقة تجارة حرة بين الصين وفلسطين.

كما رحب بالوفود الصينية الفنية التي ستصل إلى فلسطين الشهر القادم لبدء العمل في المنطقة الصناعية في ترقوميا ولاحقا في نابلس، وأعلن عن تسمية ميدان في محافظة رام الله والبيرة باسم جمهورية الصين الصديقة.

يناقش مجلس الوزراء اليوم الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفقر، وتعديل أسس القبول في

الجامعات، وعطلة عيد الأضحى المبارك، وقضايا تتعلق بتسوية الأراضي ومشاريع بنية تحتية وكهرباء، ومساعدات لزراعة أطفال الأنابيب وحالات العقم.

كما يناقش المجلس مشاريع قوانين وأنظمة متعلقة بعمل المتاحف والإستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي.[29]

حكومة نتنياهو تفوض سموتريتش صلاحية اتخاذ قرارات بشأن تسهيل البناء الاستيطاني

في خطوة غير مسبوقة، قررت حكومة الاحتلال الإسرائيلي، برئاسة بنيامين نتنياهو، نقل مسؤولية إجراءات تخطيط المستوطنات بالضفة الغربية ممّا يسمّى وزير الدفاع الإسرائيلي إلى ما يسمّى الوزير في وزارة الدفاع بتسلئيل سموتريتش، وهو ما يعني عملياً أن إجراءات التخطيط لن تتطلب بعد الآن موافقة من المستوى السياسي ووزير الدفاع الإسرائيلي.

ويفسح القرار الطريق أمام إطلاق عملية استيطان واسعة في الضفة الغربية، سيما بعد إعلان سموتريتش نيته نقل نصف مليون مستوطن إضافيين إلى الضفة الغربية.

وجاء القرار رغم الالتزامات التي أخذتها حكومة الاحتلال على نفسها في اجتماعات العقبة وشرم الشيخ بتجميد الاستيطان في الأراضي الفلسطينية لمدة ٦ أشهر.

وسموتريتش هو نفسه مستوطن وداعم للاستيطان المكثف والضم في الضفة الغربية.

ويقضي القرار بأن يتم دفع مخططات بناء في المستوطنات من دون مصادقة المستوى السياسي الإسرائيلي، خلافاً للوضع القائم منذ ٢٥ عاماً، حسبما ذكرت الإذاعة العامة الإسرائيلية «كان».

وأضافت «كان»: إنه منذ اليوم لن تكون هناك حاجة إلى مصادقة المستوى السياسي من أجل طرح مخططات بناء استيطاني في الضفة الغربية المحتلة في مجلس التخطيط الأعلى، التابع لوحدة «الإدارة المدنية» في جيش الاحتلال الإسرائيلي، خلال مرحلتَي إيداع المخطط والمصادقة عليه نهائياً.

وكانت الإجراءات المتبعة سابقاً تقضي بأن يصادق رئيس الحكومة الإسرائيلية ووزير الدفاع على أي مرحلة في مخططات البناء على حدة، ومن خلال أربع عمليات مصادقة مختلفة أو أكثر، وتستمر لعدة سنوات.

واتفق حزبا الليكود والصهيونية الدينية على هذا القرار خلال المفاوضات بينهما من أجل تشكيل الحكومة، في كانون الأول الماضي.

وأشارت «كان» إلى أن الهدف من هذا التغيير هو «تطبيع» المصادقة على مخططات البناء في المستوطنات وجعلها شبيهة بالوضع في إسرائيل، أي داخل «الخط الأخضر»، حيث لا يصادق رئيس الحكومة ووزير الدفاع على أي مرحلة من خطط البناء.

ولفتت «كان» إلى أن الاتفاق الائتلافي بين الحزبين حول هذا القرار تمّت صياغته بصورة ضبابية، وذلك بالتنسيق حينها مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو.

ويعقد مجلس التخطيط الأعلى، اليوم، اجتماعاً من أجل المصادقة على دفع مخططات بناء تشمل آلاف الوحدات السكنية في المستوطنات.

وتأتي هذه المصادقة على مخططات استيطانية مع بدء زيارة مساعدة وزير الخارجية الأميركي، باربرا ليف، إلى إسرائيل والسلطة الفلسطينية، حيث يتوقع أن يصادق مجلس التخطيط الأعلى، خلال اجتماعه اليوم، على ٤٥٦٠ وحدة سكنية جديدة في المستوطنات، وفق ما ذكر موقع «واي نت» الإلكتروني.

وكان سموتريتش قد أوعز لمندوبي الوزارات، الشهر الماضي، بالاستعداد لاستيعاب نصف مليون مستوطن آخر في الضفة الغربية المحتلة، ولتحسين البنية التحتية في المستوطنات.

وقال سموتريتش في عدة مداولات مغلقة: إنه يعتبر مضاعفة عدد المستوطنين في الضفة «مهاماً أساسية» للحكومة. ونقلت صحيفة «هآرتس» في حينه، عن مصادر ضالعة في هذا المخطط قولها: إن سموتريتش تعهد خلال مداولات بأن تمويل المخطط «لن يشكل مشكلة».[30]

الثلاثاء ٢٠٢٣/٦/٢٠

قمع مسيرة في مدخل البيرة الشمالي وحملة هدم وتجريف في قرية قلنديا

أصيب مواطنون بالاختناق جراء قمع مسيرة في مدينة البيرة خرجت تنديداً بالعدوان على مدينة جنين ومخيمها، في وقت هدمت فيه

٢٩ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٣٠ جريدة الأيام

قوات الاحتلال منشأتين وجرفت مضماراً في قرية قلنديا، بالتزامن مع إقدام مستوطنين على تجريف أراض في بلدة عينابوس وتحطيمهم أشتال زيتون في قرية أم صفا.

فقد أصيب العشرات بالاختناق جراء قمع قوات الاحتلال مسيرة في مدينة البيرة خرجت تنديداً بعدوان الاحتلال المتواصل على مدينة جنين ومخيمها.

وتوجهت مسيرة شعبية إلى المدخل الشمالي لمدينة البيرة تنديداً بالعدوان، وسط ترديد الهتافات المنددة بالاحتلال وجرائمه.

وقمعت قوات الاحتلال المشاركين في المسيرة مطلقة الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع، فيما رد الشبان برشق قوات الاحتلال بالحجارة.

في الإطار، وثق تسجيل مصور ضابطاً في جيش الاحتلال يوجه الأمر لجندي باستهداف فتى بالرصاص خلال المواجهات في البيرة.

وفي قرية قلنديا، شمال القدس المحتلة، شنت قوات الاحتلال حملة هدم وتجريف.

وقال مجلس قروي قلنديا في بيان، إن قوات الاحتلال ترافقها جرافة اقتحمت منطقة الجبل الواقعة غرب القرية، وأقدمت على هدم حظيرة أغنام مساحتها ٤٠٠ متر، وإسطبل خيول، وجرفت مضماراً وميداناً لتدريب الخيول تقدر مساحته بأربعة دونمات، وذلك بحجة وقوعها في منطقة «ج».

وأشار إلى أن المنشآت المستهدفة تعود ملكيتها إلى المواطنين وائل السلايمة ومحمد عزام.

وأكد أن عملية الهدم والتجريف تأتي في سياق استهداف سلطات الاحتلال للقرية ومنع البناء فيها أو الاستفادة من أرضها بحجة عدم الترخيص أو باعتبارها مصنفة ضمن المنطقة «ج.»

وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، جرف مستوطنون مساحات واسعة من أراضي بلدة عينابوس، جنوب نابلس.

وقالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، إن جرافات تابعة لمستوطنين من «يتسهار»، شرعت بأعمال تجريف في منطقتي التعامير والزانوق، من أراضي بلدة عينابوس.

وأشارت إلى أن الأراضي المستهدفة مزروعة في غالبيتها بأشجار الزيتون؛ لافتة إلى أن عملية التجريف تأتي كمقدمة لشق طريق استيطاني.

وفي قرية أم صفا، شمال غربي رام الله، حطم مستوطنون أشتال زيتون.

وقال رئيس مجلس محلي أم صفا مروان صباح، إن عددا من المستوطنين تسللوا إلى أراضي المواطنين في القرية وحطموا نحو ٢٠ شتلة زيتون، واستولوا على خزان مياه.

ولفت إلى أن المواطنين تمكنوا من طرد المستوطنين من المنطقة، مشيراً إلى أن المستوطنين فروا إلى مستوطنة «عطيرت» المقامة على أراضي قريتي أم صفا وعطارة.[٣١]

٥ شهداء وعشرات الجرحى في عدوان إسرائيلي على جنين

استشهد امس، خمسة مواطنين بينهم طفل، وأصيب ٩٥ آخرين بينهم طفلتان، خلال العدوان الإسرائيلي على حي الجابريات في جنين وأطراف المخيم، بينما، اندلعت مواجهات مسلحة عنيفة بين قوات الاحتلال ومقاتلين من كتائب شهداء الأقصى «لواء الشهداء» و«كتيبة جنين» التابعة لـ «سرايا القدس» الجناح العسري لحركة الجهاد الإسلامي، تخللها محاصرة عدد من الجنود وإصابة ٧ منهم، والقاء عبوات ناسفة أدت لاعطاب ٧ دوريات مصفحة، كما أطلقت طائرات «الأباتشي» صاروخاً على المخيم في عملية هي الأولى منذ «٢٠ عاماً».

والشهداء هم: الطفل أحمد صقر (١٥ عاما)، والشاب خالد عصاعصة (٢١ عاما)، والشاب قسام فيصل أبو سرية (٢٩ عاما)، وقيس جبارين (٢١ عاما)، وأحمد دراغمة، وأكدت المصادر الطبية في جنين، ووزارة الصحة، وجود ٢٣ حالة من المصابين وصفت ما بين الخطيرة والحرجة، ونقلوا للعلاج في عدة مستشفيات.

وأفاد بأن العملية العسكرية بدأت حوالي الساعة الخامسة فجرا، عندما تسللت وحدات خاصة من المستعربين لمنطقة حي الجابريات ومحيطة قرب أطراف مخيم جنين، قبل أن يتم كشفها وتصل تعزيزات عسكرية إسرائيلية للمنطقة. وذكر الشهود، أن الوحدات الخاصة، تعرضت لإطلاق نار كثيف من المقاومة التي امطرتها بالرصاص الغزير والعبوات الناسفة، فدفع الاحتلال بأكثر من ٥٠ دورية للمنطقة لإسناد الوحدات الخاصة، فتعرضت المنازل والعمارات المجاورة للمداهمات، واحتلتها الجنود ونصبوا فرق القناصة على أسطحها.

ورغم ذلك، اشتدت حدة المواجهات المسلحة بين المقاتلين من الكتيبتين، اللتان اعلنتا عن إعطاب دورية مصفحة، فيما اعترف الاحتلال بالعملية وإصابة ٧ من جنوده بجروح متفاوتة وذكر الشهود،

٣١ جريدة الأيام

أن دوريات عسكرية نقلت الجنود لحاجز الجلمة شمال جنين، ومن هناك جرى نقلهم للمستشفيات الإسرائيلية في طائرات مروحية. وتطورت الأحداث بشكل متلاحق، عندما ألقيت عبوات ناسفة على دوريات الاحتلال في محيط مسجد المنذر وسط حي الجابريات، وتمكنت المقاومة من إعطاب دورية أخرى، وحاصرت الجنود داخلها، ولم تتمكن قوات الاحتلال من إخلائهم بسبب تعرضها لإطلاق نار كثيف وعدد كبير من العبوات الناسفة، مما أدى لزج المزيد من التعزيزات للمنطقة التي لم يتوقف فيها القتال والاشتباكات، فاستخدمت القوات الإسرائيلية لأول مرة طائرات مروحية من نوع «أباتشي» قامت بإطلاق صاروخين تجاه أهداف بحي الجابريات، وأطلقت تلك الطائرات صاروخا واحد تجاه منطقة فارغة في محيط المسجد الذي اقتحمه الجنود، وأطلقوا النار بداخله مما تسبب بخسائر مادية فادحة.[٣٢]

الأربعاء ٢٠٢٣/٦/٢١

مقتل أربعة مستوطنين وإصابة أربعة آخرين خلال عملية في مستوطنة واستشهاد المنفذَين

استشهد شابان فلسطينيان برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، امس، في عملية إطلاق نار نفذت قرب مستوطنة «عيلي» بين رام الله ونابلس، أسفرت عن مقتل أربعة مستوطنين، وإصابة أربعة آخرين بجروح متفاوتة الخطورة.

والشهيدان هما مهند فالح شحادة (٢٦ عاما) وخالد مصطفى صباح (٢٤ عاما) من بلدة عوريف، علما بأن الشهيد صباح استشهد خلال مطاردته من قبل قوات الاحتلال قرب طوباس، بعد أن نجح بالانسحاب من موقع العملية.

وأعلن «الشاباك» وجيش الاحتلال، في بيان مشترك، تصفية شخص آخر يشتبه بأنه شارك في تنفيذ العملية، وذلك بعد مطاردة حاول خلالها الشاب الفلسطيني الفرار من المكان، قرب مستوطنة «عيلي".

وذكرت القناة ١٤ العبرية أن وحدة من «اليمام» اغتالت المنفذ الثاني لعملية إطلاق النار في طوباس بعد إطلاق الرصاص تجاه مركبة يستقلها بعد مضي ساعات على مطاردته.

بدورها، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية «وصول شهيد إضافة إلى مصاب بحالة مستقرة برصاص الاحتلال الإسرائيلي قرب طوباس، إلى مستشفى طوباس التركي الحكومي".

في حين، أفادت تقارير أخرى بأن قوات الاحتلال عثرت على مركبة استخدمها صباح للانسحاب من موقع العملية، قرب حاجز «بكعوت» شمال غور الأردن، وبداخلها بندقية، قبل أن يستقل مركبة أخرى (أجرة فلسطينية) للتوجه نحو نابلس.

وأفادت تقارير صحافية بأن منفذَي عملية إطلاق النار هما أسيران محرران كانا يتشاركان في زنزانة واحدة في سجن مجدو بين شهري تموز وتشرين الأول العام ٢٠٢٠، قبل أن يتم تحريرهما لاحقا.

وبحسب التقارير فإن أحد الشهيدين قضى في الأسر مدة شهرين والآخر مدة أربعة أشهر، في قسم «حماس» في سجن مجدو، واعتقلا بعد رشق مستوطنين بالحجارة في منطقة نابلس.

وعُلم أن العملية نفذت في محطة وقود في شارع رقم ٦٠ قرب مستوطنة «عيلي» بين رام الله ونابلس. ونشرت قوات الاحتلال قواتها في المنطقة، وأغلقت مقاطع من شارع رقم ٦٠، ونصبت حواجز عسكرية على مداخل مدينة نابلس .

في حين شرعت قوات الاحتلال بعمليات بحث عن «آخرين» شاركوا في تنفيذ العملية، طالبت الجبهة الداخلية للاحتلال المستوطنين في «عيلي» بالاحتماء داخل المنازل وعدم مغادرتها.

وعقد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، جلسة لتقييم الأوضاع الأمنية في أعقاب العملية، وأفاد بيان صدر عن مكتبه بأنه تلقى تقارير ميدانية حول تفاصيل العملية التي وصفتها وسائل إعلام إسرائيلية بـ»الصعبة".

كما أعلن وزير الدفاع، يوآف غالانت، أنه عقد جلسة لتقييم الأوضاع، بمشاركة رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هرتسي هليفي، ورئيس «الشاباك»، رونين بار، بالإضافة إلى كبار المسؤولين في الأجهزة الأمنية، قبل المشاورات الأمنية مع نتنياهو.[٣٣]

الخميس ٢٠٢٣/٦/٢٢

المستوطنون يغزون ترمسعيا: شهيد وحرق منازل ومركبات

استشهد، أمس، الشاب عمر هشام قطين جبارة (٢٧ عاماً) من ترمسعيا، وأصيب العشرات بجروح بينهم مواطنون وصفت إصاباتهم بالخطيرة وأُحرقت

٣٢ جريدة القدس

٣٣ جريدة الأيام

عشرات المنازل والمنشآت والمركبات ومساحات من الأراضي الزراعية وتضررت أخرى، جراء اعتداءات واسعة واصل خلالها مئات المستوطنين المسلحين بحماية من قوات الاحتلال جرائمهم بحق المواطنين وممتلكاتهم في العديد من قرى وبلدات الضفة.
فقد استشهد الشاب عمر هشام قطين جبارة (٢٧ عاماً) من بلدة ترمسعيا شمال رام الله، متأثراً بإصابته بعيار ناري في الصدر أطلقه عليه أحد جنود الاحتلال، خلال هجوم واسع النطاق شنه نحو ٤٠٠ مستوطن على البلدة، ظهر أمس، ما أدى إلى إصابة نحو ١٢ مواطناً بالرصاص الحي، والعشرات بحالات اختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، في وقت تعرض فيه ٣٠ منزلاً، وأكثر من ٦٠ مركبة للإحراق على أيدي المستوطنين.

وذكر د. أحمد البيتاوي، المدير التنفيذي لمجمع فلسطين الطبي، أن قوات الاحتلال تركت الشهيد جبارة ينزف لمدة ٤٠ دقيقة، مشيراً إلى استقبال المجمع سبع إصابات أخرى، من ضمنها إصابة لشاب بعيار ناري في الظهر.

ولفت إلى أن الإصابات كافة التي وصلت المجمع، كانت في الأطراف العلوية.

الغزو

وفي التفاصيل، فقد فوجئ الكثير من أهالي البلدة التي يقطنها نحو ٥٠٠٠ نسمة، قرابة الساعة الواحدة ظهراً، بالمئات من مستوطني «شيلو» المقامة على أراضي المواطنين شمال رام الله، وهم يقتحمونها على شكل مجموعات، ويشرعون بإطلاق النار، وتحطيم كل ما يعترض طريقهم.
وحسب شهود عيان، فإن المستوطنين تعمدوا إضرام النار في عشرات المنازل والمركبات، في الوقت الذي حاول فيه أهالي البلدة التصدي لهجوم المستوطنين، عبر إلقاء الحجارة باتجاههم.
كما أشاروا إلى توجه حشود غفيرة من أبناء البلدات والقرى المجاورة مثل سنجل، والمغير وأبو فلاح إلى ترمسعيا، في محاولة لمساندة أهالي البلدة في مواجهة المستوطنين، الذين تسبب هجومهم في حالة من الهلع في أوساط النساء والأطفال.
وقد تسارع وقوع مصابين في بداية الأحداث، نتيجة كثافة النيران التي استخدمها المستوطنون وقوات الاحتلال، ما اضطر المواطنين وفق مصادر محلية، إلى نقل المصابين بسياراتهم الخاصة، قبل أن تتمكن طواقم جمعية الهلال الأحمر من إرسال عدد من مركباتها إلى البلدة، التي فرضت قوات الاحتلال طوقاً مشدداً على مداخلها.
وقال المواطن عوض أبو سمرة: «إن عصابات المستوطنين حاولت في وضح النهار الاعتداء على أهالي ترمسعيا، بالتالي قامت بإحراق وتحطيم عشرات المنازل والمركبات".
وبين أن المستوطنين لم يتركوا شيئاً على حاله في المنطقة التي تم استهدافها، لدرجة أنه تم إحراق حتى أشجار الزيتون، موضحاً أن الكثير من المنازل التي لم يتم إحراقها، تم تحطيم نوافذها بالحجارة.
وأضاف: سارع الشبان في البلدة، إلى إخلاء المنازل من الأطفال والنساء وكبار السن، في الوقت الذي كان فيه المستوطنون وجنود الاحتلال يطلقون النار أيضاً باتجاه المواطنين.
وقال المواطن وليد أبو الهموم: فوجئنا بعد صلاة الظهر، بهجوم مئات المستوطنين المدججين بالسلاح، اقتحموا البلدة بشكل همجي بحماية جيش الاحتلال، وأحرقوا ما لا يقل عن ٣٠ بيتاً، و٦٠ مركبة، وقد استخدم جيش الاحتلال الرصاص الحي بحق المواطنين.
واستدرك: الأطفال والنساء وكبار السن كانوا في المنازل وتحديداً في المنطقة الشمالية التي تركز فيها الاعتداء، ولولا مسارعة الشبان لإخراجهم من البيوت، لوقعت كارثة حقيقية، فما حدث بمثابة حرب بحماية هذه الدولة الإرهابية التي تتغنى بالديمقراطية، وهم واهمون إذا كانوا يظنون أن مثل هذه الأفعال ستثنينا عن نضالنا ضد الاحتلال[٣٤].

الجمعة ٢٠٢٣/٦/٢٣

جيش الاحتلال ينفذ سلسلة اقتحامات في محافظات عدة وإصابة مواطنين

أصيب شاب بالرصاص الحي في مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم وآخرين بحالات اختناق في بلدة الرام شمال القدس، أمس، في مواجهات مع قوات الاحتلال التي نفذت سلسلة اقتحامات في مناطق مختلفة من الضفة، تخللها اعتقالات وعمليات هدم وتجريف .
وأفادت مصادر أمنية بأن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم الدهيشة وأطلقت الرصاص وقنابل الغاز والصوت باتجاه المواطنين الذين تصدوا لها، ما أدى إلى إصابة شاب بالرصاص الحي في يده، ونقل إلى أحد مستشفيات مدينة بيت لحم.

٣٤ جريدة الأيام

وأضافت المصادر إن قوات الاحتلال اعتقلت الفتى يزن جبر الحسنات (١٧ عاماً)، بعد مداهمة منزل والده وتفتيشه.

وفي محافظة بيت لحم ايضاً، أغلقت قوات الاحتلال البوابة الحديدية لمدخل قرية حوسان غرب المحافظة مقابل مستوطنة «بيتار عيليت»، المقامة على أراضي المواطنين، ومنعت المواطنين من الدخول إلى القرية أو الخروج منها.

كما أصيب عدد من المواطنين بالاختناق خلال مواجهات اندلعت في بلدة الرام شمال القدس المحتلة. وأفاد شهود بأن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة بأعداد كبيرة، وأطلقت قنابل الغاز باتجاه المواطنين، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بالاختناق.

كما جرفت سلطات الاحتلال أرضا زراعية، وهدمت بركسا للأغنام في بلدة أم طوبا قرب صور باهر جنوب القدس.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة بعدة آليات عسكرية، وجرفت قطعة أرض، واقتلعت عدداً من الأشجار المزروعة للمقدسي جمال أبو طير، كما هدمت بركساً للماشية والأغنام.

وفي الاغوار الشمالية، هدمت قوات الاحتلال مساكن في حمامات المالح.

وأفاد رئيس مجلس قروي المالح مهدي دراغمة، بأن قوات الاحتلال هدمت أربع غرف سكنية مبنية من الطوب والصفيح، تعود للشقيقين محمد وعبد الرحمن رشيد.

وفي محافظة جنين، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة برقين غرب المدينة، واعتقلت الشاب بهاء قاسم شلاميش، واعتدت بالضرب المبرح على الشاب مصطفى أحمد شلاميش، بعد احتجازه واستجوابه.

وفي جنين أيضاً، نصبت قوات الاحتلال حاجزاً عسكرياً عند مدخل بلدة يعبد، جنوب غرب، وشرع الجنود بإيقاف المركبات وتفتيشها والتدقيق في هويات راكبيها، ما أدى إلى إعاقة تحركات المواطنين، وسط تواجد كثيف لقوات الاحتلال في المنطقة.[٣٥]

السبت ٢٠٢٣/٦/٢٤

بن غفير يدعو لشن عملية عسكرية "لتصفية آلاف المخربين إذا لزم الأمر"

عبّر وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، أمس، عن دعمه المطلق للمستوطنين الذين أقاموا عدة بؤر استيطانية عشوائية على الأقل خلال ساعات معدودة، أول من أمس.

وقال بن غفير في البؤرة الاستيطانية العشوائية «أفيتار»، التي يتواجد فيها مئات المستوطنين منذ الثلاثاء الماضي، بزعم «الرد» على عملية إطلاق النار في مستوطنة «عيلي»: إن «موقفي معروف. وأنا أمنحكم دعماً كاملاً ومطلقاً، لكني أريد أكثر بكثير من المستوطنة هنا، وينبغي أن تكون هنا مستوطنة كاملة، وليس هنا فقط، وإنما في جميع التلال من حولنا".

ويتواجد مئات المستوطنين، بمصادقة الحكومة الإسرائيلية، في البؤرة الاستيطانية العشوائية «أفيتار» في جبل أبو صبيح والمقامة على أراض بملكية فلسطينية خاصة في عمق الضفة الغربية. وكان الجيش الإسرائيلي قد أخلى هذه البؤرة قبل سنتين، ومنع المستوطنين من العودة إليها والتواجد فيها بشكل دائم.

وأضاف بن غفير في خطابه: إنه «ينبغي الاستيطان في أرض إسرائيل وفي موازاة ذلك شن عملية عسكرية، إزالة مبان، تصفية مخربين، وليس واحداً أو اثنين وإنما عشرات ومئات، وآلاف أيضاً إذا اقتضت الحاجة".

وتابع: إنه «في نهاية الأمر، هكذا فقط سنسيطر هنا، ونعزز السيطرة ونعيد الأمن للسكان (المستوطنين). ونحن ندعمكم، وأسرعوا إلى التلال، واستوطنوا".

وقال رئيس مجلس المستوطنات في شمال الضفة الغربية، يوسي داغان، للمستوطنين في البؤرة «أفيتار»: إن «هذه الحكومة والحكومة السابقة التزمتا بخطة الاستيطان في أفيتار. والرد الصهيوني الصحيح على العمليات الرهيبة هو البناء، البناء، البناء. وأنظار الشعب تتجه إلى الاستيطان، والحكومة ملزمة بالمصادقة بشكل كامل على أفيتار، واليوم».

وتابع داغان: إن «الرد العسكري هو شن عملية عسكرية هجومية في المدن التي تخضع للسلطة الفلسطينية الإرهابية، وتنفيذ أعمال بناء في المستوطنات في المستوى المدني. ونطالب الحكومة بالإعلان الآن عن تسوية مستوطنة أفيتار وعودة العائلات إليها. ومن خلال البناء فقط يتم تعزيز الاستيطان وتُقطع محفزات الإرهاب".[٣٦]

٣٥ جريدة الأيام

٣٦ جريدة الأيام

الأحد ٢٠٢٣/٦/٢٥

المستوطنون يغزون أم صفا بحماية الاحتلال ويقيمون بؤرة استيطانية في أراضي دير إستيا

واصل المستوطنون عربدتهم، أمس، إذ هاجم عشرات منهم قرية إم صفا شمال رام الله واعتدوا على المواطنين وأحرقوا منازل ومركبات، ضمن سلسلة هجمات امتدت من الخليل جنوبا حتى نابلس شمالا، فيما أقام عشرات منهم بؤرة استيطانية جديدة على أراضي قرية دير استيا غرب سلفيت.

فقد هاجم عشرات المستوطنين قرية أم صفا، وأحرقوا منازل ومركبات، في عدوان متواصل على القرية لليوم الثاني على التوالي، بحماية قوات الاحتلال.

وأطلق المستوطنون الرصاص الحي صوب المنازل والمنشآت في البلدة، وهاجموا سيارة إسعاف كانت تنقل مريضا إلى المستشفى، بحسب وزارة الصحة، كما اعتدوا على طاقم تلفزيون فلسطين.

وقال رئيس مجلس قروي أم صفا، مروان صباح، إن عشرات المستوطنين هاجموا القرية واعتدوا على منازل المواطنين وأطلقوا الرصاص الحي تجاههم بحماية جيش الاحتلال، مناشدا القرى المجاورة بضرورة التوجه لأم صفا من أجل مساندة الأهالي فيها.

وقال الناشط إبراهيم عبيات، إن قوات الاحتلال وفرت الحماية للمستوطنين في عدوانهم على القرية، ولم تحرك ساكنا لمنعهم من إحراق المنازل والمركبات والاعتداء على المواطنين.

وأغلقت قوات الاحتلال طريق قرى غرب رام الله قرب دوار روابي، ومنعت مواطني تلك القرى من الوصول إلى مدينة رام الله أو العودة منها.

ونددت وزيرة الصحة مي الكيلة، بجريمة اعتداء المستوطنين على مركبة إسعاف تقل مريضا قرب قرية أم صفا.

وقالت الكيلة في بيان، إن مركبة إسعاف تابعة لمركز طوارئ شهداء بني زيد الغربية الطبي تعرضت للرشق بالحجارة من قبل المستوطنين بالقرب من أم صفا، وذلك أثناء نقلها لمريض من المركز في بيت ريما إلى مجمع فلسطين الطبي برام الله.

وأضافت، إن هذا الاعتداء أسفر عن إصابة سائق الإسعاف بجروح ورضوض، فيما نجا المريض بأعجوبة ولم يصب بأذى.

وفي محافظة نابلس، هاجم المستوطنون مجددا قرية عوريف، جنوب المحافظة.

وقال عبد الحكيم شحادة رئيس مجلس قروي عوريف، إن عشرات المستوطنين هاجموا القرية بحماية من قوات الاحتلال، مساء أمس، واندلعت مواجهات مع أهالي القرية الذين تصدوا لهم.[٣٧]

شهيدان في كفر عقب ومخيم عسكر

استشهد الشاب اسحق حمدي امين العجولي(١٨ عاما) من بلدة كفر عقب جراءإصابته برصاص الاحتلال على حاجز قلنديا العسكري شمال القدس، فجرأمس، فيما استشهد الشاب طارق محمد خليل ادريس (٣٩ عاما) من مخيم عسكر القديم بنابلس، متأثرا بجروح خطيرة اصيب بها خلال اقتحام قوات الاحتلال المخيم فجر أمس الأول الجمعة.

وأكد عائلة الشاب اسحق العجوني بأن مخابرات الاحتلال أبلغتها باستشهاد نجلها اسحق، واستدعت والده ووالدته وشقيقه، وطالبتهم بالتوجه إلى مركز التحقيق في المسكوبية لمراجعتها.

وقالت هيئة شؤون الاحتلال، بأن قوات الاحتلال استدعت عائلة الشهيد عجلوني للتحقيق، واعتقلت شقيقهه يوسف.

وكانت قوات الاحتلال ذكرت أنها أصابت فجر أمس شابا بالرصاص بزعم إطلاقه النار على حاجز قلنديا العسكري المقام على مدخل مدينة القدس ليعلن في وقت لاحق مفارقته الحياة.

ووفقا لادعاء قوات الاحتلال فإنه في حوالي الساعة ٢:٤٠ من فجر أمس وصل إلى حاجز قلنديا بمنطقة القدس، شاب من المناطق الفلسطينية وقام بإطلاق النار باتجاه الجنود المتواجدين في المكان، ما أدى إصابة «حارس أمس مدني» بجروح طفيفة.

وأشارت إلى أن الجنود أطلقوا النار وتم «تحييد الشاب»، ولاحقا أعلن عن استشهادهن وادعت أنه «تم ضبط بندقية M-١٦ كانت بحوزته».

ونوهت إلى أن الشابوصل مشيا على الأقدام من الضفة الغربية وقام بإطلاق النار باتجاه قوات الجيش المتركزة على الحاجز، ونتيجة لذلك، أصيب «حارس أمن مدني» كان يعمل في المكن بجروح طفيفة (بحسب مسؤولين طبيين اسرائيليين»

٣٧ جريدة الأيام

وأنه تم إحالته لتلقي العلاج الطبي في مستشفى «هداسا عين كارم».

وفي نابلس، استشهد الشاب طارق محمد خليل ادريس (٣٩عاما) من مخيم عسكر القديم، متأثرا بجروحه التي أصيب بها فجر الجمعة خلال اقتحام قوات الاحتلال للمنطقة الشرقي من نابلس.[٣٨]

الطيبي: هجوم المستوطنين على ترمسعيا تم بحماية الجيش

طالب أهالي بلدة ترمسعيا شمال شرق رام الله امس،النائب في الكنيست د. أحمد الطيبي بضرورة فضح جرائم المستوطنين، والعمل على محاسبتهم على جريمتهم التي ارتكبوها بإحراقعشرات المنازل والمركبات، بالتوازي مع استشهاد الشاب عمر جبارة «أبو القطين».

جاء ذلك خلال جولة تفقدية للطيبي في البلدة برفقة عضو الكنيس عوفر كسيف وتقديم واجب العزاء بالشهيد عمر «ابو القطين» واطلاعه على آثار حرق المنازل والمركبات التي نفذها المستوطنون الأربعاء الماضي، وكذلك زيارته لمقر بلدية ترمسعيا، حيث كان في استقباله رئيس البلدية لافي شلبي وعدد من أهالي البلدة.

وقال رئيس بلدية ترمسعيا لافي شلبي «لقد شرحت للنائب الطيبي ما جرى في ترمسعيا، ومعاناة أهالي البلدة نتيجة ذلك، وطالبته باسم الأهالي بضرورة العمل على محاسبة المعتدين في المحافل الدولية، ثم استمعا لاصحاب المنازل التي تم إحراقها ولعائلة الشهيد أبو القطين، وطالبوهما بضرورة محاسبة المعتدين».

وخلال الجولة قال الطيبي: «إن اعتداءات المستوطنين في ترمسعيا وما سبقها من اعتداءات وما يجري حاليا تمت بحماية جيش الاحتلال الإسرائيلي»، فيما أكد أن الشهيد «أبو القطين» ارتقى وهو يدافع عن النساء والأطفال.

وشدد الطيبي وكسيف وقوفهما إلى جانب الأهالي في ترمسعيا وسائر البلدات الفلسطينية التي تتعرض لإرهاب عصابات المستوطنين، والتي تواجه قوات الاحتلال التي تطلق اليد لهذا الإرهاب وتتغاضى عن هذه العمليات الإجرامية.

وأكد الطيبي وكسيف على حق المواطنين

الفلسطينيين بالدفاع عن أنفسهم أمام كل من يحاول إحراقهم أو إحراق منازلهم وبلداتهم بكل وسيلة ممكنة كما ينص القانون الدولي، مطالبين الإدارة الأميركية بموقف واضح من هذه الجرائم.[٣٩]

الاثنين ٢٠٢٣/٦/٢٦

المستوطنون يواصلون الحرق في ترمسعيا وتعزيز جيش الاحتلال بكتيبتين إضافيتين

واصل المستوطنون حملات التنكيل بالمواطنين وتخريب ممتلكاتهم في أنحاء مختلفة من الضفة، أمس، ونفذ عشرات منهم اقتحاماً جديداً للمسجد الأقصى، فيما قرر جيش الاحتلال الدفع بالمزيد من القوات إلى الضفة الغربية وتعزيز قواته فيها بـ»كتيبتَين إضافيّتَين».

وجاء في بيان مقتضب للجيش الإسرائيلي، مساء أمس، أنه «بناء على تقييم الوضع في الجيش، تقرر استدعاء كتيبتَين إضافيّتَين إلى منطقة يهودا والسامرة (التسمية التوراتية للضفة الغربية)، بدءاً من اليوم. يأتي ذلك متابعة لتعزيز القوات الذي بدأ الأسبوع الماضي.»

وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي قد أعلن، مساء الثلاثاء الماضي، تعزيز قواته بالضفة بـ»عدد من الكتائب العسكرية»، في أعقاب عملية إطلاق النار التي نفذت وسط الضفة الغربية المحتلة، وأسفرت عن مقتل أربعة مستوطنين وإصابة آخرين.

وذكر بيان لجيش الاحتلال أنه بناء على تقييم الوضع الذي أجرته قيادة الجيش، تقرر تعزيز وجود عدد من الكتائب الإضافية في الضفة، وأفاد بأن التعزيزات فورية، وأشارت تقارير صحافية حينها إلى أن الحديث عن ١٠ كتائب عسكرية على الأقل.

وفي محافظة رام الله والبيرة، أحرق مستوطنون محاصيل زراعية في بلدة ترمسعيا شمال رام الله.

وأفادت مصادر محلية بأن مستوطني «عادي عاد» أضرموا النيران في أرض مساحتها ٦ دونمات مزروعة بالقمح في البلدة، تعود ملكيتها للمواطن نضال أحمد أبو عليا.

وكانت ترمسعيا تعرضت لهجوم واسع النطاق من قبل المستوطنين، بحماية قوات الاحتلال، الأربعاء الماضي، أسفر عن استشهاد الشاب عمر جبارة (٢٥ عاماً)، وإصابة ١٢ آخرين بالرصاص الحي، وإحراق نحو ٣٠ منزلاً، وأكثر من ٦٠ مركبة.

وفي محافظة سلفيت، اعتدى مستوطنون على

شاب من بلدة الزاوية غرب المحافظة.
وذكرت مصادر محلية أن عدداً من المستوطنين اعتدَوا على الشاب محمد علاء رداد.
وفي محافظة سلفيت أيضاً، تجمع عشرات المستوطنين، خلال ساعات فجر أمس، عند مدخل قرية ياسوف شرق المحافظة، ومفارق وطرق بلدة دير إستيا وكفر الديك غرباً، وحاولوا التسلل إلى منازل المواطنين.
وفي محافظة طولكرم، خطّ مستوطنون شعارات عنصرية على جدران بيوت بلاستيكية زراعية في محيط حاجز شوفة العسكري، جنوب شرقي المدينة.
وقال المزارع تحسين حامد: إن مجموعة من المستوطنين تسللت إلى الأراضي المحيطة بالحاجز، وخطّت شعارات عنصرية تدعو لقتل العرب، على دفيئات زراعية تعود للمزارعَين أحمد ومعين محمد حامد، من عزبة شوفة.
وأضاف: إن المستوطنين سرقوا حمارَين تعود ملكيتهما له ولشقيقه جمال.
وهذه ليست المرة الأولى التي تعتدي فيها عصابات المستوطنين على أراضي وممتلكات المزارعين في قرية وعزبة شوفة، وكان آخرها في نيسان الماضي، عندما دمروا غرفاً زراعية وأشتالاً وأشجاراً في أرض المزارع حامد، وما زالوا يهاجمون المواطنين ومركباتهم خلال تجمهرهم شبه اليومي في محيط حاجز شوفة.
وفي القدس، نفذ المستوطنون اقتحاماً جديداً للمسجد الأقصى، بحماية شرطة الاحتلال.
وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس بأن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية، وأدَّوا طقوساً تلمودية في باحاته، وقرب أبوابه.
من جهة أخرى، اقتحمت قوات الاحتلال المنطقة الجنوبية الغربية لمدينة نابلس، وتمركزت بالقرب من شارع تل ومنطقة «نابلس الجديدة»، حيث اندلعت مواجهات مع المواطنين الذين تصدوا لها.
وقالت مصادر محلية: إن قوات الاحتلال شددت من إجراءاتها العسكرية على الحواجز المنتشرة في محيط المدينة، وأغلقت بعضها بشكل كامل، الأمر الذي تسبّب بأزمات مرورية خانقة.[٤٠]

نتنياهو: مواصلة البناء الاستيطاني "بحجم واسع"

تطرق بنيامين نتنياهو في بداية اجتماع الحكومة الإسرائيلية، أمس، إلى أقوال إيتمار بن غفير وزير الأمن القومي في البؤرة الاستيطانية «أفيتار»، الجمعة الماضي، وتشجيعه على إقامة بؤر استيطانية عشوائية جديدة، بقوله للمستوطنين: «سارعوا إلى التلال، واستوطنوا فيها".
وقال نتنياهو: إن «أقوالاً كهذه تقوّض القانون والنظام، ويجب وقفها فوراً. ولن ندعم عمليات كهذه وحكومتنا ستعمل بحزم ضدها. فهي تلحق ضرراً بالمشروع الاستيطاني والمصالح المهمة لدولة إسرائيل». ولم يكن بن غفير حاضراً في اجتماع الحكومة في هذه الأثناء.
وتابع نتنياهو: «أقول طوال الوقت، إن الرد المناسب على الإرهاب هو محاربة المخربين وتعميق جذورنا في بلادنا، ولذلك نحن نصفي مخربين ونبني بحجم واسع، وأشدد أن ذلك بموجب خطط مصادق عليها".[٤١]

الثلاثاء ٢٠٢٣/٦/٢٧

جيش الاحتلال ينفذ عمليات تجريف والمستوطنون يعتدون في مناطق عدة

نفذت قوات الاحتلال سلسلة اقتحامات في محافظات عدة، أمس، في وقت واصل فيه المستوطنون اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم ومزروعاتهم، بما في ذلك نصب خيام شمال غربي نابلس في ثامن بؤرة استيطانية يقيمونها في أقل من أسبوع.
فقد أقدمت جرافات الاحتلال على تجريف مساحات واسعة من أراضي المواطنين في قرية قريوت، جنوب نابلس.
وأفاد غسان دغلس، مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية بأن ٧ آليات تابعة لقوات الاحتلال جرفت أراضي غرب قريوت من الجهة الجنوبية، بهدف توسعة وربط مستوطنتي «عيليه» و«شيلو» بطريق استيطانية.
وفي مسافر بني نعيم، شرق الخليل، جرفت قوات الاحتلال سلاسل حجرية ومساحات واسعة من أراضي المواطنين المزروعة بالأشجار.
وأفاد راتب الجبور، منسق اللجان الشعبية لمقاومة

٤٠ جريدة الأيام

٤١ جريدة الأيام

الجدار والاستيطان جنوب الخليل بأن قوات الاحتلال دهمت أراضي المواطنين، وبرفقتها عدد من الآليات العسكرية الإسرائيلية والجرافات، وجرفت سلاسل حجرية وأراضي مزروعة بأشجار حرجية ومثمرة تعود ملكيتها لعائلتي طرايرة ومناصرة.

وأشار إلى أن مساحة الأراضي المستهدفة تزيد على ١٠ دونمات، وتقع بالقرب مما تسمى مستوطنة «بني حيفر» المقامة عنوة على أراضي المواطنين وممتلكاتهم في البلدة ومنطقة خلايل اللوز، شرق بيت لحم، اقتلعت قوات الاحتلال أشجار زيتون وجرفت أراضي.

وقال حسن بريجية، مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم: إن قوات الاحتلال اقتلعت نحو ٧٠ شجرة زيتون يزيد عمرها على ٢٠ عاماً، مزروعة في مساحة ٣ دونمات، وتقع بالقرب من «خلايل اللوز»، وتعود للمواطن يوسف عبيات.

من جهة أخرى، أصيب العشرات بالاختناق خلال مواجهات في قرية رمانة غرب جنين.

وأفادت مصادر متعددة بأن قوات الاحتلال اقتحمت القرية ما أدى إلى اندلاع مواجهات أطلقت خلالها قنابل الغاز والصوت والأعيرة النارية، ما أسفر عن إصابة عشرات المواطنين بالاختناق.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال استولت على منزل قيد الإنشاء في القرية، يعود للمواطن رامي عبد الرزاق أبو حماد، وحولته إلى نقطة مراقبة.

وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية المتواصلة، أصيب مواطنون، في اعتداءات استيطانية، بمحافظة نابلس.

وأفادت مصادر متعددة بأن مستوطنين هاجموا مركبات المواطنين بالحجارة بالقرب من قرية دوما، جنوباً، ما أدى إلى تحطيم زجاج مركبة تعود لمواطن من قرية قصرة، وإصابة اثنين من ركابها، تم تقديم العلاج لهما ميدانيا.[٤٢]

الأربعاء ٢٠٢٣/٦/٢٨

إغلاق حوارة لتأمين مسيرة للمستوطنين وإصابات خلال اقتحامات عدّة

أصيب شابان بجروح والعشرات بالاختناق واعتُقل آخرون خلال عمليات اقتحام شنتها قوات الاحتلال في مدينة نابلس ومخيم بلاطة وبلدة الرام، في وقت دهمت فيه خلة الضبعة في مسافر يطا وصوّرت منازلها واستولت على مولد كهربائي، جاء ذلك في وقت واصل فيه المستوطنون اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم ما أسفر عن إصابة ٣ مواطنين برضوض في تجمع عرب المليحات، بالتزامن مع تنظيمهم مسيرة استفزازية استيطانية.

فقد أصيب شابان بجروح والعشرات بالاختناق خلال عملية اقتحام واسعة شنتها قوات الاحتلال في مدينة نابلس ومخيم بلاطة.

وقالت مصادر متعددة، إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت مدينة نابلس ومخيم بلاطة من مختلف مداخلهما قبل أن تشرع في دهم العديد من المنازل وتعتقل منها ستة مواطنين بينهم شاب جرى اعتقاله للضغط على شقيقه لتسليم نفسه.

وأوضحت المصادر أن قوات الاحتلال اعتقلت مواطناً من منطقة الضاحية، وآخر من قرية زواتا، ومواطنَين من مخيم بلاطة، ومواطناً من شارع القدس، وآخر من شارع سفيان.

وأشارت إلى أن مواجهات عنيفة دارت في محيط البلدة القديمة ومخيم العين وفي أزقة مخيم بلاطة تخللتها اشتباكات مسلحة وإلقاء عبوات ناسفة باتجاه قوات الاحتلال التي عمّدت إلى إطلاق الرصاص وقنابل الصوت والغاز بكثافة بالتزامن مع تكبيرات العيد التي صدحت بها مساجد نابلس بعيد أذان الفجر.

بدوره، أفاد أحمد جبريل، مدير الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر في نابلس، بأن مواطنا أصيب بالرصاص الحي في الحوض، وآخر بشظايا الرصاص في عينه، وتم نقلهما إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وفي بلدة الرام، شمال القدس المحتلة، اندلعت مواجهات مماثلة.

وأفاد شهود عيان بأن المواجهات اندلعت على مدخل البلدة الشمالي في أعقاب عملية اقتحام شنتها قوات الاحتلال.

وأشاروا إلى أن قوات الاحتلال اقتحمت أطراف البلدة، وأطلق جنودها قنابل الغاز المسيل للدموع فيما رد الشبان برشقها بالحجارة، مؤكدة أن الجنود اعتقلوا شابين تصادف وجودهما في المنطقة.

وفي مسافر يطا، جنوب الخليل، اقتحمت قوات الاحتلال خلة الضبعة وصورت منازل واستولت على مولد كهربائي.

وقال الناشط أسامة مخامرة، إن قوات الاحتلال نفذت جولة استفزازية في خلة الضبع، وصورت عددا من البيوت والكهوف

٤٢ جريدة الأيام